

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه النسخة هي التي قدمت لنا قسماً
وقد قام الطابع بإصلاح المطبع

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الدراسات العليا

قسم الكتاب والسنة

عضو المناقشة
مفتي مكة المكرمة
مفتي المدينة المنورة
مفتي جدة
مفتي الرياض

الفصل الأول، والثاني من كتاب

تلخيص المشابه في الرسم

وحماية ما أشكل منه عن بوادر الضعيف والوهم

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

البغدادى (٣٩٢-٤٦٣ هـ)

تحقيق ودراسة: فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رئيسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

بإشراف الأستاذ الدكتور: عبد الله بن عبد العزيز

والأستاذ الدكتور: محمد أحمد يوسف القاسم

المجلد الأول ٣٧٧ ر

(سنة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)



وَبِهِ نَفْسِي
وَبِهِ نَفْسِي

بسم الله الرحمن الرحيم
خلاصة البحث

موضوع البحث : هو التحقيق والد راسة للفصل الأول والثاني من كتاب تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل

منه عن بؤادر التصحيف والوهم . لمؤلفه : الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت ،
الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) .

ألف الخطيب هذا الكتاب في نوع من أنواع علوم الحديث وهو المتشابه ، وهذا
النوع مركب من النوعين الآخرين من أنواع علوم الحديث وهما :

١ - المتفق والمفترق . ٢ - المؤلف والمختلف ، وموضوع هذه الأنواع الثلاثة ، تراجم
رواة الأحاديث ، والتمييز بين الراويين المتشابهين اسمهما .

وكتاب الخطيب الذي هو موضوع بحثي يشتمل على خمسة فصول :

الفصل الأول : فيما يتفق في الهجاء ، ويختلف في حركات الحروف ، وفيه خمسة أبواب ،
كل باب منها يشير إلى وجه من وجوه التشابه والاختلاف في الحركات .

الفصل الثاني : فيما يشته في الخط وهجاء بعض حروفه مختلف ، ويشتمل على ثمانية أبواب .

الفصل الثالث : فيما يختلف بتقديم بعض حروفه على بعض ويشتمل على ستة أبواب .

الفصل الرابع : فيما يتقارب وبعض حروفه مختلف في الصورة وفيه سبعة أبواب .

الفصل الخامس : في النوادر وفيه خمسة أبواب .

وهذه الفصول والأبواب تشتمل على خمس وخمسين وأربعمائة وألف ترجمة منها
خمس وسبعون وتسعمائة ترجمة موضوع الرسالة ، وهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم
إلى عصر المؤلف ، وفيهم المحدثون والفقهاء والأدباء ، وأكثرهم رواية الأحاديث .

وروى المؤلف من طريق كل واحد من هؤلاء التراجم نصوصا ، إما حديثا مرفوعا ،
أو أثرا عن الصحابة ، أو مسألة فقهية ، أو نثرا في الأدب ، أو الزهد أو التاريخ ، أو
شعرا .

ولكن يغلب في مروياته الأحاديث المرفوعة ، أو الموقوفة ، فعدد الأحاديث بنوعها
يلغ ثمانية وأربعين ومائة وألف حديث ، وتشتمل الرسالة على أربعة وخمسين وسبعمائة
حديث .

وقد حققت الكتاب تحقيقا علميا ، حيث قمت بد راسة حياة المؤلف وكتابه هذا
و وضعت لذلك الخطة التالية :

جعلت بحثي في مقدمة وقسمين وخاتمة .

أما المقدمة : فقد ذكرت فيها بإيجاز اهتمام علماء الحديث بالأسانيد والرجال وعنايتهم
بهما مع ذكر أسباب اختيار هذا البحث وخطته .

وأما القسم الأول : فقد اشتمل على ترجمة ود راسة لحياة المؤلف ، والتعريف لجوانب
مختلفة لهذا الكتاب الذي حققته ، متناولا في ذلك اسم الكتاب ، وأثبت نسبته
إلى مؤلفه وبيان معنى المتشابه لغة واصطلاحا ، وشموله لنوعى المتفق والمفترق ، و
والمؤتلف والمختلف مع التعريف بهما ، وذكر المؤلفات في هذا الفن ، وبيان منهج المؤلف
والإشارة إلى أهمية هذا الكتاب ، ومصادر المؤلف وموارده ، مع ذكر ما وجدت من
الملاحظات على المؤلف وكتابه ، والتعريف بمخطوطات الكتاب .

وأما القسم الثاني : فهو عبارة عن نص الكتاب محققا تحقيقا علميا ، حيث قمت بد راسة

كل ترجمة ونص أورد هما المؤلف في هذا الكتاب مع تخريجها علميا دقيقا
ثم أتبعته بالخاتمة مبينا فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث ،
مع ذكر الفهارس الفنية المتنوعة البالغ عدد ها ثلاثة عشر نوعا .

قدمه : فضل الرحمن عبد العليم الأفغاني

،،،،، والله الموفق ،،،،،

محمد كليم الدين

المشرق
الدكتور محمد كليم الدين

رابط فضال الرحمن عبد العليم

محمد

شكر و تقدير

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن
والاه . (رَبِّ اَوْزِعْنِي اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ ، وَاَنْ اَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ ، وَ اَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) (١) .
وبعد :

فإني أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لأستاذي الكريم
صاحب الفضيلة الدكتور/عبدالله عبدالحى ، حيث تكرم بقبول الاشراف على هذه الرسالة
ولم يدخروا سعا في مواكبة هذا البحث والعمل ، على أن يخرج على أحسن وجه ،
ولم يكن - حفظه الله - يتقيد بساعة الاشراف بل كان يحثني على أن آتيه
كلما احتجت إلى ارشاده وتوجيهه ، ولا أنسى نصائحه الأبوية ففى
المواظبة على العمل لانجاز الرسالة فى أسرع وقت ممكن ، وذلك حرصا منه
على مصلحتي ، فجزى الله الاستاذ خيرا الجزاء وبارك فيه ، وأملد
فى عمره .

وأتقدم بالشكر والثناء إلى سعادة الدكتور / على بن نفيع العليانى
عميد كلية الدعوة وأصول الدين ، ووكيله سعادة الدكتور / أحمد عطيه
الزهرانى ، ورئيس قسم الكتاب والسنة سعادة الدكتور/ أسامة عبدالله
خياط ، لما يؤلون من عناية كريمة واهتمام بالغ هذه الكلية
وطلابها .

وأشكر كل العاملين فى جامعة أم القرى الذين يستقبلون للطلاب
أمورهم ويهيئون لهم الأجواء الصالحة للدراسة وتحصيل العلم .
وأشكر كل من مَدَّ يَدَ العَون والمُساعدة فى إخراج هذه
الرسالة .

((والحمد لله رب العالمين))

الرموز المستعملة في تحقيق هذا الكتاب

- أ - الوجه الأول من لوحة المخطوط .
- ب - الوجه الثانى من لوحة المخطوط .
- ت - الترجمة ، وتاريخ الوفاة .
- ح - الحديث .
- خ - المخطوط .
- د - نسخة دار الكتب المصرية .
- ص - الصفحة .
- ط - الطبعة .
- ظ - نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق .
- ق - نسخة القدس .
- ل - لوحة المخطوط (الورقة) .
- م - السنة الميلادية .
- هـ - السنة الهجرية القمرية .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ، ثم تليين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ، ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فماله من هاد (١)

والصلاة والسلام على رسوله : محمد بن عبدالله الذي أرسله للعالمين بشيراً ونذيراً ، وعلى آله وصحابه الطيبين الطاهرين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . وبعد :

فإن ممّا لا شك فيه : بأن الله سبحانه وتعالى قد خصّ أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - بخصائص ، لم توصف بها أمة من الأمم السابقة . ومن ذلك إكرام الله سبحانه وتعالى آياهم ، بأن قيض لهم من عباد من نقل لهم سنة نبيهم - صلى الله عليه وسلم - القولية والفعلية والتقريرية بأقصى دقة وأمانة ، فأختار لنبيه - صلى الله عليه وسلم - أصحاباً كانوا نجوم الهدى ، وأئمة الاقتداء ، حفظوا كتاب الله وسنة نبيه المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ، ونقلوها إلى كل من جاء بعدهم ، وبلغوها وأدوها ناصحين محتسبين . وبمثل ما فعلوا ، قام بتحمل هذه الأمانة وتبليغها ، التابعون ومن بعدهم من أئمة هذه الأمة وأعلامها . فنشأت من ذلك سلسلة الاسناد ، الذي هو أعظم ميزة وأكبر خصوصية لأمة محمد - صلى الله عليه وسلم - إذ لم تُعرف في التاريخ أمة اعتنت بأحوال ناقل أخبار نبيها ، كما قامت به الأمة الإسلامية .

وقد عقد الامام مسلم - رحمه الله - في مقدمة صحيحه باباً بعنوان : باب بيان أن الاسناد من الدين ثم روى بسنده عن محمد بن سيرين (٢) أنه قال : ((إن هذا العلم دين فأنظروا عمن تأخذون دينكم)) . وعن عبدالله ابن المبارك (٣) أنه قال : ((الاسناد من الدين ، ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء)) ١٠ هـ .

ولذلك قامت أئمة هذه الأمة وجهابذتها من وقت مبكر بمعرفة أحوال رجال السند وناقل أخبار نبينا المصطفى - صلى الله عليه وسلم -

(١) - اقتباس من سورة الزمر ، الآية (٢٣) .

(٢) - هو علم من اعلام المحدثين وامام وقته ، تابعي ، التقى بعدد من الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - توفي سنة (١١٠ هـ) التهذيب (٩ / ٢١٤ - ٢١٧) .

(٣) - هو أيضا امام من أئمة المسلمين ، توفي سنة (١٨١ هـ) انظر ترجمته في

فَبَذَلُوا قُصَارَى جُهِدِهِمْ، وَصَرَفُوا كُلَّ غَالٍ وَنَفِيسٍ فِي سَبِيلِ الْبَحْثِ وَالتَّقْيِيبِ عَنْ جَوَانِبِ
مُخْتَلَفَةِ لِرَوَاةِ الْحَدِيثِ، وَرَجَالِ الْأَسْنَادِ .

وهذه الثروة المباركة، والدرر الثمينة، من مؤلفات الأئمة الاعلام، في أحوال
نقلة الآثار والأخبار، معروفة ومشهودة لدى الجميع .
ولاشك أنهم لم يتركوا جانباً من جوانب رِوَاةِ السَّنةِ النبويةِ إلا وقد قاموا بدراسته
والبَحْثِ عَنْ خَبَائِهَا، فَأَلْفَوْا فِيهِ مَوْلفَاتٍ قِيَمَةٌ وَنَافِعَةٌ .

ومن أهم تلك الجوانب ضبطُ أسماءِ الرِّوَاةِ، والتمييز بين الأسماء المتشابهة
في الرسم، والمختلفة في المسمى وقد كان هذا الجانب موردُ عنايةٍ فائقةٍ لعلماء
الحديثِ أئمتِّه، وهذا هو إمام من أئمة الحديث : وكيع بن الجراح المتوفى
في أول سنة (١٩٧ هـ) كان كثيراً ما يتمثل بهذا البيت :
خَلَقَ اللَّهُ لِلْحَدِيثِ رَجَالاً وَرَجَالاً لَأَفَةِ التَّصْحِيفِ

وقال علي بن المديني : ((كُنَّا فِي مَجْلِسِ الْحَدِيثِ، فَمَرَّ بِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْجَمَّازُ، فَقَالَ : يَا صُبَّانُ إِنَّكُمْ لَا تَحْسِنُونَ أَنْ تَكْتُبُوا الْحَدِيثَ، كَيْفَ تَكْتُبُوا أَسِيداً،
وَأَسِيداً، وَأَسِيداً، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا عَرَفْتُ التَّقْيِيدَ وَأَخَذْتُ فِيهِ)) (١) هـ .
ولذلك قامت أجلة من علماء الحديث وجهابذته - كُلُّ حَسَبٍ مِنْهُجَةٍ
الخاص - بالتأليف في ضبطِ أسماءِ الرِّوَاةِ، والتمييز بين الأسماء المتشابهة
في الخط والرسم .

ومنهم الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
فألف في ذلك عِدَّةَ مَوْلفَاتٍ، منها كتابُه القِيمُ المعروف والمشهور عند علماء
الحديث الذي سماه : تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن
بوادِرِ التَّصْحِيفِ والوهم .

وكان من قَدَرِ اللَّهِ ومشيئَتِهِ أَنْ اخْتَرْتُ تَحْقِيقَ هَذَا الْكِتَابِ وَدَرَأْتَهُ
مَوْضِعاً لِرِسَالَةِ الدِّكْتَوْرَاءِ، الَّتِي سَأَقْدِمُهَا لِقِسْمِ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ بِكَلِيَّةِ
الدَّعْوَةِ وَأَسْوَءِ الدِّينِ بِجَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى بِمَكَّةِ الْمُكَرَّمَةِ .

(١) - راجع مقدمة الخطيب البغدادي لكتابه تلخيص المتشابه، الذي قممت
بتحقيقه، وأقدم له الآن .

الاسباب المشجعة لا اختيار هذا الموضوع

من المعلوم لدى طلاب العلم والأساتذة : أن الطالب عند ما يصل إلى مرحلة الماجستير ، أو الدكتوراه ويريد أن يسجل موضوعاً لرسالته ، فلا يختار موضوعاً ، إلا بعد أن تجتمع لديه عدّة عوامل والبواعث التي تشجعه لاختيار ذلك الموضوع ، والتي تؤدي إلى اطمينان نفسه واستقرار رأيه في اختيار بحثه .

وأما سبب اختياري تحقيق كتاب تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي موضوعاً لرسالتي ، فلعلّ القارئ الكريم لا يسألني عن ذلك ، لأنه لو كان طالباً مثلي في قسم الكتاب والسنة ، ويبحث عن موضوع لرسالته ، فيقف على أثر من آثار المخطوطة للخطيب في الحديث وعلومه ، فلا أظن أن يتردد في اختياره موضوعاً لرسالته ، وذلك لما أحرز الخطيب ومؤلفاته مكانة عظيمة في قلوب علماء الحديث وطلابه ، وهذا هو الحافظ : أبو بكر بن نقطة (١) يقول في كتابه التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد (١٦٩/١ - ١٢٠) . في ترجمة الخطيب : ((وله مصنفات في علوم الحديث لم يسبق إلى مثلها ، ولا شبهة عند كلّ لبيب : أن المتأخرين من أصحاب الحديث عيال على أبي بكر الخطيب)) ١ هـ .

وقال ياقوت في معجم الأدباء (٣٣ / ٤) : ((وقال أبو طاهر أحمد بن محمد ابن أحمد السلفي الحافظ الأصبهاني (٢) يمدح مؤلفات الخطيب :
تصانيف ابن ثابت الخطيب الذُّ من الصّبا الفخر الرّطيب
تراها إذ خواها من رواها رياضاً تركها رأس الذنوب
ويأخذ حسن ما قد صاغ منها بقلب الحافظ الفطن الأريب
فاية راحة ونعيم عيش يوازي كتبه ، أم أي طيب ؟ ؟

نعم وصدق القائلان ، فقد وجدت كتابه : تلخيص المتشابه ، الذي اخترت تحقيقه موضوعاً لرسالتي ، قد ألفه في نوع من أنواع علوم الحديث ، وهو المتشابه ، المركب من نوعي المؤلف والمختلف ، والمتق والمفترق ، وهذا النوع من أهم أنواع علوم الحديث ، لا يتفوق على مثاله ، ولا يعرف مزاياه إلا الأئمة الاعلام ، والجهابذة من أهل الفن .
وكتاب الخطيب حسب ما ألفه ، وبمنهجه الخاص ، مبتكر من مبتكراته ، لم يسبق أحدٌ صنّف مثله ولا أتى بعده من نهج نهجه ، فهو كتابٌ وحيدٌ أولاً وآخراً ، ومرجع

(١) - هو الامام العالم الحافظ المتقن الرّحّال ، أبو بكر محمد بن عبد الغني الشهير

بابن نقطة المتوفى سنة (٦٢٩ هـ) سير الاعلام (٣٤٧ / ٢٢ - ٣٤٩) .

(٢) - هو الامام العلامة الحافظ المفتي ، المتوفى سنة (٥٧٦ هـ) انظر سير الاعلام

وحيد في هذا النوع من علوم الحديث .
لذلك اخترت تحقيقه موضوعا لرسالتي ، فلعلَّ القارئ الكريم
يعجبه هذا الاختيار ، ويحكم بنجاحه ، وهاهي الخطة التي
وضعتها لهذا البحث .

خطة البحث

وقد جعلتها في مقدمة وقسمين وخاتمة .

أما المقدمة ، فقد ذكرتُ فيها :

(أ) - اهتمام علماء الحديث بالإسانيد ورجالهم بالاختصار .

(ب) - سبب اختيار الموضوع .

(ج) - خطة البحث .

وأما القسم الأول : وهو قسم الدراسة ، ففيه بحثان .

المبحث الأول : وهو يشتمل على ترجمة موجزة لأبي بكر الخطيب مؤلف هذا

الكتاب الذي قمت بتحقيقه .

والمبحث الثاني : في التعريف بكتاب تلخيص المتشابه وموضوعه ،

ويشتمل على :

أ - اسم الكتاب ، ونسبته إلى المؤلف .

ب - موضوع الكتاب ومعنى المتشابه لغة واصطلاحاً ، وشموله لفني

المتفق والمفترق ، والمؤلف والمختلف مع التعريف بهما اجمالاً .

ج - المؤلفات في هذا الفن .

د - منهج الخطيب البغدادي في تأليف كتابه التلخيص .

هـ - أهمية هذا الكتاب في فن علوم الحديث ورجالهم ، ولدى المشتغلين

في الحديث وعلومه .

و - مصادر المؤلف ، وموارده في هذا الكتاب .

ز - الخطيب البغدادي وقضية الجرح والتعديل في كتابه هذا .

ح - ما وجدت فيه من الملاحظات .

ط - نسخ الكتاب ومنهج التحقيق بالتفصيل .

وأما القسم الثاني : ففي تحقيق الكتاب ، وقد سرتُ في ذلك على منهج

ذكرته مفصلاً في آخر المبحث الثاني من القسم الأول .

وأما الخاتمة : فقد ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا

البحث ، واتبعتها بفهارس فنية متنوعة تجد تفصيلاتها في آخر الكتاب

تحت عنوان الفهارس العامة .

المبحث الاول فسى

ترجمة المؤلف

كان من المفروض على أن أكتب ترجمةً تفصيلية للمؤلف، وأدّرس جميع جوانب حياته الاجتماعية، والسياسية، والثقافية. ولكننى تركت ذلك لأنّه، قام بدراسة هذه الجوانب عدد من العلماء البارزين فى هذه الآونة الأخيرة، وألّفوا فى شخصية الخطيب مؤلفات مستقلة.

ألّف الاستاذ الدكتور / يوسف بن رشيد العُش فى الخطيب كتاباً بعنوان : الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها.

ويوسف العُش من علماء القرن الرابع عشر الهجرى، توفى سنة ١٣٨٧ هـ)، وله ترجمة فى الاعلام (٢٣١/٨). وكتابه طُبِع فى دمشق فى مطبعة الترقى سنة (١٣٦٤ هـ) الطبعة الاولى.

ألّف فيه : الاستاذ الدكتور محمود الطّحان، استاذ الحديث المشارك بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ^{ال}أطال الله عمره. وعنوان كتابه : الحافظ الخطيب البغدادي وأثره فى علوم الحديث، رسالة الدكتوراه للمؤلف من جامعة الأزهر، طُبِع سنة (١٤٠١ هـ)، عنيت بطبعة دار القرآن الكريم بيروت. الطبعة الاولى.

ألّف فيه الأخ الفاضل : بابر محمد الترابى السودانى، بعنوان : الخطيب البغدادي وجهوده فى علم الحديث، رسالة الماجستير فسى الشريعة، قسم الكتاب والسنة، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بإشراف الدكتور : أبو العلاء على أبو العلاء فى السنة الدراسية (١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ).

كما ترجم له بالتفصيل، ويبحث جلّ جوانب حياته الاستاذ الدكتور : أكرم ضياء العمرى - حفظه الله ومدّ دفى عمره - فى تأليف لـه بعنوان : موارد الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد، الطبعة الاولى، مطبعة محمد هاشم الكتبي (١٣٩٥ هـ) دار القلم دمشق - بيروت. والدكتور اكرم، هو رئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية - بالمدينة المنورة حالياً، وكتابه أطروحة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة بغداد.

كما تناول بالبحث بعض الجوانب العلمية للخطيب، وآراء العلماء

فيه : العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي المتوفى سنة (١٣١٣ هـ) - رحمه الله -، فى كتاب له باسم : التنكيل بما فى تأنيب الكوشى من الأباطيل (١٢٦/١ - ١٥٧) تحقيق الشيخ ناصر الدين الألبانى، طبع ونشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد بالرياض

سنة (٤٠٣ هـ) وقد أحسن المعلمي وأجاد ، حيث تناول جانباً مهماً من جوانب حياة الخطيب ، ودبَّ عن الخطيب المطاعن الموجهة إليه من خصومه ، وحرَّر المسائل وحلَّلها تحليلًا علميًا دقيقًا ، وأجاب عن كل المزاعم ، وفنَّدَها بأسلوب علمي رصين .
 وبعد هذا لا أجد لنفسى إلا أن تختار إحدى الأمور الثلاثة ، إما أن أسوِّد

الأوراق بذكر ما ذكره في ترجمة الخطيب ، وأكرر ما قالوه .
 أو أقوم بدراسة كل ما كتَبَ في الخطيب قديماً وحديثاً ، ثم استخلص من ذلك ما للخطيب ، وما عليه ، وما للمؤلفين فيه وما عليهم ، ولي نية أن أعمل ذلك فسيستقبل حياتي العلمية - إن شاء الله - .

أو أكتفي بذكر ترجمة مختصرة للخطيب ، تكون خلاصة ما ذكر في المراجع السابقة وبعض المراجع الأخرى ، ليكون مدخلًا لكتاب الخطيب :- تلخيص المشابه - الذي قمت بتحقيقه .

وقد صرفت وجهي عن الأول ، لأنه في اعتقادي تكرارٌ ، وتحصيل للحاصل ، وهو شنيع في الاوساط العلمية ، ولا أظنُّ أن يرضى مني بذلك أساتذتي الكرام ، والقارئ النبيل لهذه الأطروحة .

ولم أقبل على الوجه الثاني ، لكونه موضوعاً كبيراً ومهماً ، يتطلب مني جهداً ، ووقتاً كثيراً ، لا يقل عن الوقت المحدد لكتابة الرسائل الجامعية ، وقد بذلت قصارى جهدي في تحقيق النص وخرجه تخریجاً علمياً ، وقد رأيت في ذلك كفاية ، وأحسب أنني قد أدت الواجب الذي يلزمني تجاه أطروحتي لدرجة الدكتوراه ، ولعل القارئ الكريم بعد أن يقرأ تعليقاتي على النص يعدُّني عن كتابة ترجمة للخطيب على الوجه الثاني فلم يبقَ أمامي إلا اختيار الوجه الثالث ، فأقول :

الخطيب البغدادي ، هو : الامام الأوحد العلامة المفتي الحافظ الناقد ، محدث الوقت أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي .

ولد يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ونشأ في حجر والده ، وتلقى منه تعليمه الابتدائي ، حيث كان والده خطيباً بدريجاناً - قرية من قرى بغداد - وانتقل لقب الخطيب من والده إليه ، وجلس الخطيب لسماع

(١) بفتح الدال المهملة ، وسكون الراء ، وكسر الزاي ، بعدها مثناة تحتية ساكنة ،

وجيم والفاء ، وآخره نون كذا ذكر ضبطه ياقوت في معجم البلدان (٤٥٠ / ٢) ،

وقال : ((قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي ، منها كان

والد أبي بكر أحمد (بن علي) بن ثابت الخطيب البغدادي ، وكان أبوه يخطب

بها) (١) هـ .

الحديث في سنن مبكر ، لم يتجاوز عمره عن إحدى عشرين سنة ، ثم ارتحل في سبيل تحصيل العلم إلى المراكز العلمية المحيطة به آنذاك ، فارتحل إلى البصرة ، ماراً بالكوفة ، وإلى نيسابور ، ماراً بأصبهان ، والري ، وهمدان ، والكائنور ، والجبال ، وإلى مكة المكرمة ماراً بدمشق ، وصور ، والمدينة المنورة ، والقدس ، ولم يكن مروره على هذه الأماكن الا ليلتقى بالأئمة والاعلام الموجودين في تلك البقاع ويسمع ويتلقى منهم العلم الذي ارتحل لأجله ، فذلك حصل له السماع عن عددٍ كثير من الشيوخ والأئمة السنيين عاصريهم ، وقد جمعتُ شيوخه الذين روى عنهم نصوص كتابه التلخيص ، فبلغت ستاً وستين ومائتي شخص ، ترجمت لكل واحدٍ منهم باختصار في قسم الفهارس .

وقد منح الله سبحانه وتعالى للخطيب ثمار هذه الرحلات وتلقيه من الأئمة الكبار فاجتمعت عنده مادة علمية غزيرة في الفقه ، والأدب ، والحديث ورجاله ، وكان حفظه وافراً في الحديث وعلومه ، حيث بلغ فيه منصب الإمامة ، وأثنى عليه في ذلك الأئمة الكبار ، وهذه خلاصة أقوالهم :

((كان أبو بكر آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظاً واتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغننا في علله وأسانيده ، وعلمنا بصحيحه ، وغريبه ، وفردّه ومنكره ومطروحه ، ولم يكن لليفدانيين بعد أبي الحسن الدارقطني مثله لعل الخطيب لم ير مثله نفسه ، . . . أبو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه كان الخطيب إمام هذه الصنعة ، ما رأيت مثله كان الخطيب : مهيباً وقوراً ثقة متحريراً حجة حسن الخط ، كثير الضبط ، فصيحاً ، ختم به الحفاظ . . . وانتهى إليه الحفظ والاتقان ، والقيام بعلوم الحديث وهو في سفره في الحج ، كان يختم كل يوم ختمة قراءة ترتيل ، ثم يجتمع الناس عليه ، وهو راكب يقولون : حدثنا ، فيحدثهم . . . الخ)) .

ولا ريب أن من كان هذه منزلته / قدره في العلم يجتمع لديه جم غفير من رواد العلم ومحبّيه ، ويبلغ عدد تلاميذه مبلغاً يصعب عدّهم واحصاؤهم ، ومن أبرز تلاميذ الخطيب الحافظ الأمير ابن عاكولا ، صاحب كتاب الاكمال الذي هو من أهم ، وأكبر كتب المؤلف والمختلف ، فتأثير الخطيب في تلميذه هذا ظاهر ، وتجد غالب نصوص الاكمال مأخوذة من مؤلفات الخطيب ، وسأشير الى ذلك بشيء من التفصيل في البحث الثاني عند ذكر أهمية الكتاب الذي قمت بتحقيقه ، كما تتلمذ على الخطيب شيخه الشهير بأبي بكر البرقاني أيضاً حيث روى منه نصوصاً وأدخلها في أجزاءه .

ولم ينسج الخطيب - وقد بلغ ما بلغ - من حسد الحاسدين ، ومن تأشير التحولات السياسية ، ففي تغيير سياسي طرأ على بغداد ، خرج الخطيب منها متسرعاً ، وحاملاً معه كتبه وسموعاته ، ومروياته البالغ عددها ستاً وسبعين وأربع مائة كتاب في

مختلف العلوم والفنون ، قاصدا الهجرة الى دمشق ، وعازما المقام فيها ، ولما وصل إليها اتخذ المئذنة الشرقية من الجامع الأموي سكناً له ، وبدأ التدريس في المسجد نفسه ، وصارت له حلقة كبيرة ، يجتمع الناس فيها كل يوم ، ويحدثهم بعامة كتبهم ومصنفاته والكتب التي رواها عن شيوخه وورد بها دمشق ، ولكن لم تضر سنوات إلا وقد ثار عليه الروافض ، لأنه كان يقرأ ضمن ما يقرأ : كتاب فضائل الصحابة الاربعة للإمام أحمد ، وكتاب فضائل العباس رضي الله عنه ، لابن رزقوية ، على ملائمة الناس كعادته ، فسمع بذلك الروافض ، وكانت لهم شوكة ، لان البلاد في ذلك الوقت كانت تابعة لحكم الفاطميين في مصر ، فثاروا عليه ، وأرادوا قتله ، ولكن الله سبحانه وتعالى نجاه من شرهم ، فأخرج من دمشق ، وذهب الى مدينة صور ، ولكن لم يهدأ بهاله هناك ، وكان يتشوق الرجوع إلى بلده الاصلى بغداد ، حيث زال السبب الذي لاجله خرج منها ، وأيضا بلغ عمره سبعين سنة فشاح ، وشعر بقرب أجله ، وكان من أمنيته أن يدفن ببغداد في جنب أحد الصالحين وبعد أن وصل بغداد ، لم يكمل السنة ، فعرض في نصف رمضان سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، فأوصى بوقف كتبه ، وتوزيع ماله على أصحاب الحديث وغيرهم من الفقراء ، ويبدو أنه كان عازيا طول حياته ، لم يتزوج فقد ورد في جل مصادر ترجمته أنه لم يعقب ، والله اعلم .

وأشتد مرضه في أوائل ذي الحجة من هذه السنة ، ووافاه الأجل المحتوم فمضى صبحى يوم الاثنين السابع من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، وإن شاء الله هو مغفور في رحمة الله وغفرانه ، فقد عاش في خدمة سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وتوفي وهو من أصحاب الفرقة الناجية ، وصاحب فكر سليم في الاصول والفروع ، كان مذهبه في صفات الله سبحانه مذهب السلف الصالح ، وكان مقتنعا بمذهب الامام الشافعي رحمه الله في الفروع ، فرحمه الله رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته ، آمين .

واذا كان الخطيب قد مات ، فقد أبقاه حياً علمه النافع المتمثل في كتبه القيصة ، في ذاكرا العلماء وطلاب العلم ، وها هو أسما^٢ بعض كتبه في علوم الحديث ورجالها :

- ١ - الكفاية في علم الرواية ط ، في مجلد .
- ٢ - الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع ط ، مجلدين .
- ٣ - الاسماء الجبهة في الانباء المحكمة ط ، مجلد .
- ٤ - الرحلة في طلب الحديث ، ط ، مجلد .
- ٥ - شرف أصحاب الحديث ، ط ، مجلد .
- ٦ - تقييد العلم ، ط ، مجلد .
- ٧ - الفصل لوصول المدرج في النقل ، ط بالآلة الكاتبة ، رسالة الدكتوراه .
- ٨ - تاريخ بغداد ، ط ١٤ مجلد ، وهو من أشهر كتبه .

- ٩ - الموضح لا وهام الجمع والتفريق ، ط مجلدين .
- ١٠ - السابق واللاحق ، في تباعد ما بين وفاة راويين من شيخ واحد ، ط مجلد رسالة الماجستير .
- ١١ - غنية المطبوع ، ايضاح المطبوع ، ط بالآلة الكاتبة ، رسالة الماجستير .
- ١٢ - المتفق ، والمفترق ، ط بالآلة الكاتبة ، رسالة الدكتوراه ، وقد ذكرت تفاصيل طبع هذه المؤلفات في فهرس المصادر والمراجع .
- ١٣ - وأخيرا ، كتابه القيم : تلخيص المشابه في الرسم ، ونذيله : تالى التلخيص ، وقد أردت في البداية أن أحقق كتاب التلخيص كاملا لا طروحة الدكتوراه ، وتاليه عملا إضافيا ، فجمعت نسخهما وقت إنجاز ثلثي عمل التحقيق ، المتضمن نسخ الكتابين ، ومقابلة النسخ ، وترقيم التراجم والاحاديث وتخريج بعضها ثم رأيت أنني لم أتمكن من إنجاز العمل في كتاب التلخيص كاملا في الوقت المحدد للرسالة حسب نظام الجامعة ، فأخترت أن تكون الرسالة في الفصلين الأولين من كتاب التلخيص ، وفي ذلك كفاية ، لأن كتاب التلخيص وتاليه جمعا في ثلاث وأربعين وثلاثمائة لوحة والفصلان الأولان يشتملان على مائتي لوحة من نسخة : ((د)) وهي تعد أكمل نسخة للكتابين ، ولا شك أن في ذلك كفاية للاطروحة ، وسأنجز العمل في باقى كتاب التلخيص ، وتاليه في وقت لاحق قريب بعد مناقشة الرسالة إن شاء الله .
- وبعد عرض هذا الموجز (١) من ترجمة المؤلف ، فقد آن الأوان أن أقوم بتعريف الكتاب وموضوعه ، وها هو في المبحث الآتي ، والله أسأل أن يلهمني الرشداً والصواب .



- (١) وقد جمعت هذه العجالة في ترجمة الخطيب ، من كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر (٢/٨ق - ١/١١ق) مخطوطة الظاهرية ، ومن كتاب سير أعلام النبلاء (٢٧٠/١٨ - ٢٩٢) للإمام الحافظ الذهبي ، ومعجم الأدباء (٤/١٣ - ٤٥) والمؤلفات الحديثة في شخصية الخطيب ، والتي ذكرت في بداية الترجمة بعد العنوان ، والله الموفق .

البحث الثانى قس
تعريف الكتاب الذى قمت بتحقيقه

أولاً : اسمه

وقد سماه المؤلف : تلخيص المتشابه فى الرسم ، وحماية ما أشكل منه عن بوارر
التصحيف والوهم .

فقد ورد اسمه هكذا فى أول ورقة من مخطوطة للجزء الثالث عشر من هذا الكتاب
وهى محفوظة فى المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم (٩٥) وفى أول ورقة لنسخة
مختصرة لهذا الكتاب ، قام باختصاره : أبو الحسن على بن عثمان الماردى المتوفى
سنة (٧٥٠ هـ) وأصل النسخة محفوظة بمكتبة ليدن برقم (١٣٤) كما ورد اسمه هكذا
فى كشف الظنون (٤٧٣ / ١) ، والرسالة المستطرفة ص : (٨٩) ، وكتاب : الخطيب
البغدادى مؤرخ بغداد ، ليوسف العشى ص : (١٣٠) ، وكتاب الخطيب البغدادى
وأثره فى علوم الحديث للدكتور محمود الطحان ص : (١٧٤) وموارد الخطيب للدكتور
أكرم العمرى ص : (٧٠) .

وقد ورد اسمه هكذا أيضا فى أول ورقة للنسخة التى رمزت لها بحرف : ((ظ))
ولكن وقع ههنا تصحيف ، فكتب الناسخ : ((من نوادر)) بالنون بدلا : ((عن بوارر))
بالموحدة ، والله اعلم .

وقد اختصر الاسم بعض الائمة فى مؤلفاتهم ، فقد ذكره ابن الصلاح فى كتابه :
علوم الحديث ص : (٣٦٥) ، وابن كثير فى كتابه اختصار علوم الحديث ص : (٢٢٩) ،
وابن حجر فى نزهة النظر ص : (٦٧) ، والسخاوى فى فتح المغيث (٢٨٤ / ٣) ،
والسيوطى فى تدريب الراوى (٣٢٩ / ٢) ، والامام الذهبى فى تذكرة الحفاظ (١١٣٩ / ٣)
وياقوت الحموى فى معجم الادباء (١٩ / ٤) ، وابن كثير فى البداية والنهاية
(١٠٢ / ١٢) كلهم باسم : ((تلخيص المتشابه فى الرسم)) بل حذف بعضهم منه
كلمتى : ((فى الرسم)) وذكره باسم : ((تلخيص المتشابه)) .

كما ذكره المؤلف نفسه هكذا مختصرا فى كتابه : موضح أوهام الجمع والتفريق
(٢٠٠ / ١) واختصر اسمه اكثر من هذا ، فى كتابه : المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف
مخطوط (ل ١٢٧ / أ) فذكره باسم : ((التلخيص)) .

وأما النسخة التى رمزتها بحرف : ((د)) وهى محفوظة فى دار الكتب المصرية
برقم (٣١) ففي أولها نقص بمقدار ورقة ، ولكن النسخة المنقولة منها ، والمحافظة
بدار الكتب الوطنية بتونس برقم (١٦٦٢) ، فقد جاء فى أول ورقة منها اسم الكتاب
مختصرا : ((تلخيص المتشابه فى الرسم)) ويبدو أنه كان هكذا فى نسخة ((د)) أيضا
حيث ذكر الناسخ اسم الكتاب هكذا مختصرا فى نهاية الجزء الثانى من الكتاب

(ل: ٤٧/ب) ، ونهاية الجزء الثالث (ل: ٦٩/أ) والله أعلم .
والآن بعد أن رأينا : أن الأئمة المشهورين ذكروا في مؤلفاتهم المعتمدة كتابا
للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، باسم : ((تلخيص المتشابه
في الرسم)) فصرنا على يقين في اثبات نسبة الكتاب إلى الخطيب ولا يخالجننا شك
في ذلك .

موضوع الكتاب

ألف الخطيب كتابه هذا في نوعٍ مهمٍّ من أنواع علوم الحديث ، سماه علمًا

المصطلح : ((بالمتشابه)) .

والمتشابه ، صيغة اسم الفاعل ، من باب تشابه يتشابه ، تشابهًا ، فهو

متشابه ، على وزن : ((تفاعل يتفاعل تفاعلا ، فهو متفاعل)) وحروفه الأصلية : ((الشين

المعجمة ، والباء الموحدة ، والهاء)) . قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة (٢٤٣ / ٣)

((الشين والباء والهاء : أصل واحد يدل على تشابه الشيء وتشاكله لونا ووصفا

والمُشَبَّهَات من الأمور : المشكِّلات ، واشتبه الأمران ، إذا أشكلا)) ا هـ .

وقال الجوهري في الصحاح (٢٢٣٦ / ٦) : ((والشبهة : الالتباس والمشتبهات

من الأمور : المشكِّلات ، والمُتَشَابِهَات : المتعاثلات)) ا هـ ، وقال الزمخشري في أساس

البلاغة ص : (٢٢٨ - ٢٢٩) : ((وتشابه الشيئان ، واشتبهها ، وشَبَّهْتُ به ، وشَبَّهْتُه

إياه ، واشتَبَهْتُ الأمور ، وتشابَهْتُ : التَّبَسُّتُ ، لاشباه بعضها بعضاً . . . وإياك

والمشبهات : الأمور المشكِّلات)) ا هـ ، وفي لسان العرب (٥٠٣ / ١٣ - ٥٠٦) :

((الشَّبْه والشَّبْه ، والشَّبْه : الحُلُّ . . . وأشبه الشيءُ الشيءَ ماثلته . . . وأشبهتُ

فلاناً ، وشابهته ، واشتبه علىَّ ، وتشابه الشيئان ، واشتَبَها : أشبه كل واحد منهما

صاحبه . . . والمشتبهات من الأمور : المشكِّلات ، والمُتَشَابِهَات : المتعاثلات

وُشِبَّه عليه : خُلِّطَ عليه الأمر حتى اشتبه بغيره . . . وأما قوله تعالى : ((وَأَنْتَ أَعْلَمُ

بِمُتَشَابِهَاتِ)) (١) . . . قال المفسرون : متشابهها يشبه بعضها بعضاً في الصورة ، ويختلف

في الطعم ا هـ . . . وشَبَّه الشيءَ إذا أشكل ، وشَبَّه إذا ساوى بين شيءٍ وشيئٍ ،

وقوله تعالى : ((وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمُتَشَابِهَاتِ)) (١) ليس من الاشتباه المشكل ، إنما هو من التشابه

الذي هو بمعنى الاستواء)) ا هـ من لسان العرب .

وفي تاج المعروس (٣٩٣ / ٩) : ((وتشابهها ، واشتَبَها ، أشبه كل منهما الآخر

حتى التيسا . . . وشَبَّه عليه الأمر تشبيهاً ، لُبَّسَ عليه وخُلِّطَ . . .)) ا هـ ، وهذا

هو معنى التشابه في اللغة .

وأما التشابه في اصطلاح علماء مصطلح الحديث ، فتعريفه منوط بتعريف نوعين

آخرين من أنواع علوم الحديث ، وهما : المتفق والمفترق ، والمؤتلف والمختلف ، لكونه

مركباً من هذين النوعين .

وقد راجعت في تعريف هذه الأنواع الثلاثة ^{٢٧} كتب مصطلح الحديث فوجدت
تعريف الحافظ ابن حجر رحمه الله لهذه الأنواع ، أوجز تعريف وأفيدة ، فأكتفيت بنقل
قوله هنا عسى أن يكون فيه كفاية .

قال رحمه الله في نزهة النظر : ((ثم الرواة ان اتفقت أسماءهم وأسماء آبائهم
فصاعدا ، واختلفت أشخاصهم ، سواء اتفق في ذلك اثنان منهم ، أم أكثر ، وكذلك
ان اتفق اثنان فصاعدا في الكنية والنسبة ، فهو النوع الذي يقال له : ((المتفق
والمفترق ، وفائدة معرفته خشية أن يُظنَّ الشخصان شخصا واحدا . . . وان اتفقت
الاسماء خطأ ، واختلفت نطقا سواء كان مرجع الاختلاف النقط أم الشكل ، فهو المؤلف
والمختلف ، ومعرفته من مهمات هذا الفن ، حتى قال على بن المديني : أشد التصحيف
ما يقع في الاسماء ، ووجهه بعضهم : بأنه شيء لا يدخله القياس ، ولا قبله شيء يبدل
عليه ولا بعده . . . وان اتفقت الاسماء خطأ ونطقا ، واختلفت الآباء نطقا مع ائتلافهما
خطا ، كمحمد بن عقيل بفتح العين ، ومحمد بن عقيل بضمها : الاول نيسابوري والثاني
قرطبي ، وهما مشهوران وطبقتهما مقاربة ، أو بالعكس ، كأن تختلف الاسماء نطقا
وتألف خطأ ، وتتفق الآباء خطأ ونطقا ، كشريح بن النعمان ، وشريح بن النعمان ،
الاول بالشين المعجمة والحاء المهملة وهو تابعي يروي عن علي رضي الله عنه ، والثاني
بالسين المهملة والجيم ، وهو من شيوخ البخاري ، فهو النوع الذي يقال له المتشابه
وكذا ان وقع ذلك الاتفاق في الاسم واسم الاب ، والاختلاف في النسبة ، وقد صنف
فيه الخطيب كتابا جليلا سماه : ((تلخيص المتشابه)) ثم ذيل هو عليه أيضا بمافاتسه
أولا ، وهو كثير الفائدة . . .)) اهـ ، فلو نظرنا للمعنى اللغوي للمتشابه والاصطلاح
له ، حسب ما حررت ، لوجدنا أن تسمية المحدثين النوع المركب من المتفق والمفترق ،
والمؤلف والمختلف : ((بالمتشابه)) تسمية دقيقة ومطابقة للواقع ، فان محمد بن عقيل -
بفتح العين - ماثل لمحمد بن عقيل - بضم العين - في الخط ، والرسم ، فيقع
بينهما التباس لغير العارف بهذا الفن ، وبالتالي يقع في اشكال للتمييز بينهما ، وربما
لا يستطيع الفرق بينهما ، فيحكم على الاثنين بالواحد ، ولا شك أن هذا الاشكال لا ينحل
عنده إلا بالرجوع الى كتب هذا الفن ، ولذلك ألف الخطيب كتابه هذا ، فجمع فيسه
تراجم الرواة المتشابهة أسماءهم ، فميز بين الاسمين المتشابهين ، بترجمة لكل واحد
منهما ، مع ضبط ما وقع فيهما من الائتلاف والاختلاف ، وذكر بعض شيوخهما وتلاميذهما ،

(١) مثل معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري ص : (٢٢١ - ٢٣٨) ، وكتاب علوم

الحديث لابن الصلاح ص : (٣٤٤ - ٣٦٨) ، ونزهة النظر شرح نخبة الفكر

لابن حجر ص : (٦٦ - ٦٨) ، وفتح المغيث للسخاوي (٢٣٣ / ٣ - ٢٨٩) ،

وتدريب الراوي للسيوطي (٢٩٧ / ٢ - ٣٢٣) .

وسياق رواية لكل واحد منهما ، لئلا يقع طالب الحديث في اشكال ، فيلتبس عليه اسم
راوي آخر للتشابه بينهما في الرسم ، فيحكم على الراويين بأنهما واحد والله أعلم .

المؤلفات في هذا النوع من أنواع علوم الحديث

ولما كان نوع المتشابه مركباً من نوعي المتفق والمفترق ، والمؤتلف والمؤتلف ، فيجدر بي أن أذكر بعض المؤلفات في كل من هذه الأنواع الثلاثة .

فقد أطلعت في نوع المتفق على كتاب ألفه أيضا الخطيب البغدادي وسمي : المتفق والمفترق ، وعندى صورة من نسخة خطية مصورة مكبرة في قسم المخطوطات بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٢٠ - ٢٢) كما أرسل الى المحقق الفاضل : محمود السامرائي نسخة مختصرة لهذا الكتاب ، كتب في سنة (١٠٨٢ هـ) ، ولم يتبين لي من قام باختصاره ؟

وقد قام الاخ الطالب : محمد صادق آيدن التركي بتحقيق جزء من هذا الكتاب ، لنيل درجة الدكتوراه بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض . وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في نزهة النظر ص : (٦٦) : ((وقد لخصته - يعني كتاب الخطيب هذا - وزدت عليه أشياء كثيرة .

وألف فيه قبل الخطيب : الامام الحافظ المجود البار ، أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي المتوفى سنة (٣٨٨ هـ) ، وبعد الخطيب الامام العالم الحافظ : أبو عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن المعروف بابن النجار المتوفى سنة (٦٤٣ هـ) .

واسماعيل بن باطيش المتوفى سنة (٦٥٥) من علماء المغرب الاسلامي واسم كتابه : التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ، وهو في الانساب المتفقه ، طبع في مجلدين بتحقيق عبد الحفيظ منصور طبعة دار العربية للكتاب الطبعة الاولى سنة (١٩٨٣ م) والكتاب ناقص من اوله يبدأ من حرف العين المهمة والله الموفق .

وأما المؤلف والمختلف ، فقد ألف فيه عدد من العلماء المتقدمين والمتأخرين ، ذكر عدد كبير منها أخونا الفاضل الدكتور موفق عبد القادر في مقدمة كتاب المؤلف والمختلف للدارقطني (١ / ٧٠ - ٨٠) والذي قام بتحقيقه رسالة للدكتوراه ، ولم أر ضرورة لذكر جميعها تجنباً من التكرار ، واكتفى بذكر المشهور منها :

١ - تصحيقات المحدثين ، لأبي أحمد : الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢ هـ) ط في ثلاث مجلدات .

٢ - المؤلف والمختلف للامام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ط في خمس مجلدات .

(١) ذكره الذهبي في سير الاعلام (١٦ / ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٢٠٩ / ٣١) والكتاني

في الرسالة المستطرفة ص : (٨٦) .

(٢) انظر سير الاعلام (٢٣ / ١٣١ - ١٣٤) والرسالة المستطرفة ص (٨٦) وكشف

الظنون (٢ / ١٥٨٥) .

- ٣ — المؤلف والمختلف للإمام أبي محمد : عبد الغنى بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩ هـ) ومشتبه النسبة له ط مجلد .
- ٤ — المؤلف تكلمة المؤلف والمختلف للخطيب البغدادي ، مخطوط .
- ٥ — الاكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى واللقاب ، للامير الحافظ : أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر المعروف بابن ماك—ولا (ت ٤٨٨ هـ ، أو قبلها) ط في سبع مجلدات .
- ٦ — تهذيب مستر الأوهام ، لابن ماكولا المذكور سابقا ، ط في مجلد .
- ٧ — تكلمة الاكمال ، للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغنى البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطه (ت ٦٢٩ هـ) ط ، منه أربع أجزاء .
- ٨ — تكلمة إكمال الاكمال ، في الانساب والاسماء واللقاب للشيخ الامام جمال الدين أبي حامد : محمد بن الصابوني (ت ٥٩٨ هـ) ط مجلد .
- ٩ — المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم ، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ط مجلدين .
- ١٠ — تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ط أربع مجلدات .
- ١١ — توضيح المشتبه لمحمد بن عبد الله المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢ هـ) ط المجلد الاول منه ، والباقي مخطوط في الظاهرية .
- وفيما ذكرت من المؤلفات في هذا النوع كفاية ، وهي المدة في هذا الفن ، وقد بسطت القول في تعريف هذه المؤلفات ، ببيان المحقق ، وعدد الطبع في فهرسة المصادر والمراجع .
- وأما نوع المتشابه ، فقد عشت مع كتاب الخطيب قرابة خمس سنوات ، وراجعت لدراسة نصوصه مراجع عديدة ، واطلعت على فهارس كثيرة من المخطوطات والمصادر الأخرى ، فلم أقف على مؤلف في هذا النوع ، مثل كتاب الخطيب ، ومنهجه أو ما يقاربه . وقد ذكر ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح (١٩/٢ خ) كتابا باسم : ((المتشابه)) لعلي بن الفضل المقدسي ، وقال : ((انتهى فيه الى أثناء حـرف الدال المهملة ، ولم يكمله)) .
- ونقل عبد الرحمن بن يحيى المصلي محقق الاكمال في هامشه (٤٠٧/٤) أن ابن ناصر الدين هذا ذكر في كتاب آخر له ، باسم : رفع العلام عن حـفف والد شيخ البخاري : — محمد بن سلام — كتابا باسم : ((تلخيص المتشابه)) لأبي نصر عبيد الله ابن سعيد السجزي الحافظ .
- ولكن لم أجد ذكر الكتابين في فهارس المخطوطات التي تمكنت من الاطلاع عليها ، لأقف على مكان وجودهما .

كما لم يرد في ترجمة كل من المقدسي ، والسجزي المذكورين ، كتاب منسوب إليهما باسم : ((المتشابه)) ، أو تلخيص المتشابه)) وذلك فيما وقفت عليه من مصادر ترجمتهما ^(١) والله اعلم .

وهذا لا يعنى : أننى أرد قول ابن ناصر الدين ، وأنقى نسبة الكتابين عن صاحبيهما ، بل أقول ان ابن ناصر الدين الدمشقي هو المعتمد لدى الجميع ، ونأى على قوله : ان لكل من هذين الامامين كتاب في هذا الفن ، ولكن أحسبهما من الثمائن المعقودة التى لم تصل إلينا ، فلذلك أقول : ان كتاب الخطيب ، هو المرجع الوحيد في هذا الفن أولا وآخرا ، يرجع اليه المشتغلون في الحديث وعلومه ، ولم أقف على مرجع آخر يماثله في أسلوبه ومنهجه ، وهذا يعطى أهمية كبيرة لكتاب الخطيب ، وقيل أن أذكر جوانب أخرى التى تدل على أهمية الكتاب ، أود أن أذكر منهج المؤلف في هذا الكتاب بشئ من التفصيل ليكون القارئ الكريم على بصيرة في موضوعه وأسلوبه وبذلك تظهر له أهمية كتاب الخطيب وقيمته العلمية في هذا النوع من أنواع علوم الحديث .

(١) راجع في ترجمة أبى نصر عبيد الله بن سميد السجزي المتوفى سنة (٤٤٤) الانساب (٢٧٩/١٣) ، وتذكرة الحفاظ (١١١٨/٣ - ١١٢٠) والعقد الثمين (٣٠٧/٥ - ٣٠٨) والرسالة المستطرفة ص : (٣٠) ، وهديسة العارفين (٦٤٨/١) وفي ترجمة على بن الفضل المقدسي المتوفى سنة (٦١١هـ) وفيات الاعيان (٢٩٠/٣ - ٢٩٢) ، وتذكرة الحفاظ (١٣٩٠/٤ - ١٣٩٢) وسير الاعلام (٦٦/٢٢ - ٦٩) والاعلام (٢٣/٥) .

منهج المؤلف

وقد ذكر الخطيب في مقدمة كتابه منهجه إجمالاً ، ويجدُ ربي أن أنقل نصّه هنا ، ثم أذكر تفصيلاته مُستشهداً في ذلك بالأمثلة من الكتاب .

قال المؤلف : ((ثم إنني رستُ في هذا الكتاب - بتوفيق الله وعونه - من أسماء المحدثين وأنسابهم ، ومن الأسماء والأنساب التي يُدَوَّنونها في كتبهم ما تشبه صورته في الخط ونون اللفظ ، مُفرداً عما يقع الاتفاق فيه حال النطق به والكتبة له ، وإن كنا قد فرغنا قبلُ من ذلك النوع في كتابنا الذي ألفناه في المتفق والمفترق .

وقد جعلتُ هذا المرسوم فصولاً خمسة ، كل فصلٍ منها يشتمل على أبواب عدة ، يتضمن كل باب تراجم كثيرة ، ذكرت في الفصل الأول ما تشبه صورته في الخط وتتفق حروفه في الهجاء .

وفي الفصل الثاني ما تشبه في الخط ، وهجاء بعض حروفه مختلف .

وفي الفصل الثالث ما كان بين بعض حروفه تقديم على بعض مع اتفاقها في الصورة .

وفي الفصل الرابع ما يتقارب لاشتباهه ، وبعض حروفه مختلف في الصورة .

وذكرت في الفصل الخامس نوازل هذا الكتاب ، ولخصت جميع ذلك ، وقيدت به بذكر نقط حروفه وشكلها ، وتسمية شيوخ المذكورين الذين سمعوا منهم ، وخالفهم الذين صحبوهم ونقلوا عنهم ، وسياق بعض رواياتهم وأخبارهم .

والله تعالى أسأل التوفيق لما يحظى عنده ويؤلف لديه ، انه سمع قريباً هـ .

هكذا ذكر المؤلف منهجه في تأليف كتابه ، وذلك بذكر موضوعات فصوله مع الإشارة إلى كيفية ضبط الأسماء المؤلفة والمختلفة ، كما أشار إلى أن كل فصل منهما يشتمل على أبواب عدة ، ولكن لم يذكر كيفية جمع الأسماء في كل باب منها ، وهذا ما سأشير إليه ، تكلمة لبيان المنهج .

فذكر المؤلف في الفصل الأول من كتابه خمسة أبواب :

الباب الأول في المتفقين أسمائهم والخلاف في آباءهم ، مثال ذلك : عبد الله ابن سلمة ، وعبد الله بن سلمة ، فعبد الله وعبد الله متفقان ، ومفترقان ، وسلمة ، وسلمة مؤتلغان ، ومختلفان ، اتفاقاً في الحروف ، واختلافاً في الحركات الأول بكسر اللام والثاني بفتحها .

الباب الثاني في الاتفاق في الآباء ، مع الخلاف في الأسماء ، مثاله : سُور ابن يزيد ، وسُور بن يزيد الأول بضم الميم وفتح السين وتشديد الواو ، والثاني بكسر الميم وسكون السين وفتح الواو ، فهذا هو الخلاف في الأسماء ، وأما الآباء : يزيد ، ويزيد فهما متفقان في اللفظ ، ومفترقان في السمي .

الباب الثالث في الخلاف بزيادة حرف في اللفظ ، واصطلح الناس على حذفه

من الخط ، مثاله : سعيد بن صالح ، وسعيد بن صلح .

قال المؤلف : هذان الاسمان ، وان كان الفرق بينهما واضحاً بزيادة ألف في أحدهما حال النطق به ، فان الكتاب يحذفون الألف من صالح في الخط ، وفي ذلك يقع الاشكال)) اهـ ، فالمثال الذي ذكرت في الخلاف في الآباء ، وأما الخلاف في الاسماء فمثل : صالح بن عبد الله ، وصلاح بن عبد الله .

الباب الرابع في الكنى الغالبة على الاسماء ، مثاله : أبو عبد الله بن بطة ، وأبو عبد الله بن بطة ثم قال المؤلف : تجبى الروايات كثيراً عن كل واحد من هذين مقصورة على كنيته دون اسمه ، وفي ذلك يقع الاشكال)) اهـ ، فلا تلتلاف والاختلاف في ذلك في بطة ، وبطة الاول بضم الموحدة ، والثاني بفتحها .

الباب الخامس ، وضعه المؤلف باسم : باب مغرد وذكر فيه تراجم بمثل : محمد ابن عبد الله المخرمي ، ومحمد بن عبد الله المخرمي ، فذكر في هذا الباب الائتلاف والاختلاف في النسبة ، فالأول بفتح الميم ، وسكون الخاء المعجمة ، وفتح الراء ، والثاني بضم الميم ، وفتح الخاء ، وكسر الراء المشددة ، ونجد الاتفاق في اسم الرايين واسم أبيهما .

الفصل الثاني من الكتاب ، وهو ما يشتهر في الخط وهجا بعض حروفه مختلف

وفيه ثمانية أبواب :-

الباب الأول في ذكر الخلاف في حرف واحد ، وذلك في الأسماء المتفقة والخلاف في آبائهم ، مثاله : عبد الله بن بسر ، وعبد الله بن بشر ، الأول بالسين المهملة ، والثاني بالشين المعجمة .

الباب الثاني في ذكر الخلاف في حرفين ، مثاله : عبد الله بن عباس ، وعبد الله ابن عيَّاش الأول بالباء الموحدة ، والسين المهملة ، والثاني بالثناة التحتية ، والشين المعجمة .

الباب الثالث : في الخلاف في ثلاثة أحرف ، مثاله : عبد الله بن جبير ، وعبد الله بن حنين ، ومحمد بن عزيز ، ومحمد بن غريز وفي نهاية هذا الباب في الترجمة (٧٣٠) : ثابت بن يزيد ، وثابت بن يزيد ، بدأ الخلاف فيه في حرف واحد ، لأن الأول بالثاء المثناة ، والثاني بالنون ، وفي الترجمة (٨٢٢) : جرير بن عبد الله ، وحرير بن عبد الله بدأ الخلاف في حرفين ، وفي الترجمة (٩١٥) : حصين بن قيس ، وخصير بن قيس ، الخلاف في ثلاثة أحرف ، والخلاف في كل هذه المواضع في الآباء ، دون الآباء ، وذلك عكس ما تقدم ، فكان ينبغي بدء كل من هذه المواضع بباب مثل ما ورد في ذكر الخلاف في الآباء ، وللكتاب في هذا الموضع نسخة واحدة وهي نسخة د ،

فلست أدري أن حذف عنوان الباب من هذه الفقرات عمل الناسخ - وأنا استبعد ذلك -
 أم من المؤلف ، فإن كان منه ، فهذا يُحَسَّبُ عليه من المخالفات في المنهج والله اعلم .
 الباب الرابع في ذكر ما يشكل من نظائر يحيى إذا حذفنا ياؤه التابعة للحاء
 في الخط ، قال المؤلف : نبدأ بالخلاف في آباء المتفقة أسماؤهم ثم نتبع ذلك بذكر
 الاسماء المختلفة دون الآباء ، ونقدم في كل ترجمة من الموضعين جميعا ما يتعلّق
 بيحيى دون نظيره ((ا هـ .

فمثال الخلاف في الآباء : ((عبد الله بن يحيى ، وعبد الله بن نجى ، وحماد
 ابن يحيى ، وحماد بن يحيى)) ا هـ .

ومثال الخلاف في الأبناء : ((يحيى بن جابر ، ونجى بن جابر)) .

الباب الخامس في الاسماء التي اتفق على حذف بعض حروفها في الخط ، وهي
 ثابتة في اللفظ ، مثاله في الخلاف في الأبناء : ((سفين بن عقبة ، وشقير بن عقبة))
 وفي الخلاف في الآباء : ((سهل بن سفين ، وسهل بن شقير)) ا هـ .

الباب السادس ، في الاختلاف في الاسم والنسب معا ، مثاله : ((سنان
 ابن أبى سنان ، وسيار بن أبى سيار)) .

الباب السابع في الكنى الغالبة على الاسماء ، مثاله : ((أبو عمرو الشيبانى ،
 وأبو عمرو السيبانى)) وسمى المؤلف الباب الثامن في هذا الفصل بباب جامع قد كسر
 فيه وجوها من الاتفاق والافتراق ، والائتلاف والاختلاف ، فركب منهما نوع التشابه ،
 فأورد فيه تراجم بعناوين مختلفة :-

١ - الحارث بن عبد الله الهمدانى ، والحارث بن عبد الله الهمدانى .

٢ - محمد بن اسحاق بن يزيد ، ومحمد بن اسحاق بن يزيد .

٣ - أحمد بن على بن الخزاز ، وأحمد بن على الخزاز .

٤ - حيّان الأسدى ، وحنان الأسدى .

٥ - ابراهيم الخوزى ، وابراهيم الجوزى .

٦ - ابن عفير المصرى ، وابن عفير المصرى .

الفصل الثالث من الكتاب : قال المؤلف : وهو ما يختلف بتقدّم بعض حروفه
 على بعض ، وقد رسمنا منه في الفصل الثانى تراجم رأينا ذكرها هناك أحسن ، وهذا
 الفصل يشتمل على نوعين : أحدهما ما تتفق حروفه في الهجاء ، ولا تختلف إلا بتقدّم
 بعضها على بعض ، والنوع الآخر ما يختلف هجاء بعض حروفه مع تقدّمها وتأخرها ،
 فأما النوع الأول ، فنقدّم منه ... الخ .

ثم ذكر في النوع الأول : من هذا الفصل ثلاثة أبواب .

الباب الاول : في الاتفاق في الاسماء ، والخلاف في الآباء ، مثاله :

١ - ((عبد الله بن أرقم ، وعبد الله بن أرقم)) .

٢ - ((عبد الله بن يسار ، وعبد الله بن يسار)) .

الباب الثاني في الخلاف في الأبناء ، دون الآباء ، مثاله : ((عامر بن سعد ،

وعامر بن سعد)) .

الباب الثالث : في الخلاف في الأبناء والآباء معا ، مثاله : ((عامر بن أبي عامر ،

وعامر بن أبي عامر)) .

النوع الثاني من هذا الفصل ، وهو ما يختلف هجاء بعض حروفه وفيه أيضا

ثلاثة أبواب :-

الباب الأول في الخلاف في الآباء دون الأبناء ، مثاله : ((معقل بن يسار ،

ومعقل بن سنان)) .

الباب الثاني في الخلاف في الأبناء دون الآباء ، مثاله : ((عبد الحميد

ابن عبد العزيز ، وعبد الحميد بن عبد العزيز)) .

الباب الثالث في الخلاف في الأبناء والآباء معا ، مثاله : ((سنان بن سنان ،

ومشار بن يسار)) .

الفصل الرابع من الكتاب : قال المؤلف : وهو ما يتقارب لاشتباهه وبعض حروفه

مختلف في الصورة

فمن ذلك ما تتفق حروفه كلها في صورها سوى حرف واحد منها ، ويشتمل عليه

با بان ((اه ، كذا قال : ((ويشتمل عليه يا بان)) ثم ذكر في هذا الفصل سبعة

أبواب ، والله اعلم .

الباب الأول في الخلاف في آباء من اتفقت أسماؤهم ، مثاله : ((عمارة بن حزم ،

وعمارة بن حزن)) .

الباب الثاني في الخلاف في الأبناء دون الآباء ، مثاله : ((عتاب أسيد ،

وعباد بن أسيد)) .

الباب الثالث في الخلاف في الأبناء والآباء معا ، مثاله : ((يعقوب بن أبي يعقوب

ويعفور بن أبي يعفور)) .

الباب الرابع : باب من المتصل والمنفصل ، والخلاف في الآباء خاصة في جميع

التراجم ، مثاله : ((زياد بن حدير ، وزياد بن جبير)) .

الباب الخامس : باب من المتصل والمنفصل ، والخلاف في الأبناء والآباء معا ،

مثاله : ((ليلى بن لبا ، وأبي بن الأبناء)) .

الباب السادس : باب ابدال الألف بالياء ، مثاله : ((هشيم بن بشير ، وهاشم بن بشير

الباب السابع : باب مغرد ، ذكر فيه ترجمة واحدة : ((شبيب بن بشر ، وسقيف

ابن بشر)) .

- الفصل الخامس من الكتاب : وهو النوادر ، وفيه خمسة أبواب : —
- الباب الاول فى الفرق بالتذكير والتأنيث مع اتفاق الحروف فى الهجاء ،
 مثاله : ((أُمَيَّة بن أبى الصَّلْت ، وأُمَيَّة بنت أبى الصَّلْت)) .
- الباب الثانى فى الفرق بالتذكير والتأنيث مع اختلاف هجاء حروف الابناء دون
 الآباء ، مثاله : ((بُسْرَة بنت صفوان ، وَيَسْرَة بن صفوان)) .
- الباب الثالث فى الفرق بالتذكير والتأنيث مع اختلاف الهجاء فى الابنساء
 والآباء جميعا ، مثاله : ((حَبَّه بن أبى حبة ، وَحَيَّة بنت أبى حية)) .
- الباب الرابع فى الفرق بالنسبة الى كنية الاب ، والى كنية الام ، مثاله : ((سَلَمَة
 بن أم سَلَمَة ، وسَلَمَة بن أبى سَلَمَة)) .
- الباب الخامس ، فى الفرق بالنسبة والصفة ، مثاله : ((اسحاق بن الأزرق ،
 واسحاق الأزرق)) .
- فلعلنى بعد ذكر فصول هذا الكتاب وأبوابه ، وايراد مثال لكل باب منها ،
 استطعت أن أقدم للقارئ الكريم منهج المؤلف واسلوبه فى تأليف هذا الكتاب ، ولعل
 المطلع على هذه المقدمة ، وبالأخص على هذا العنوان ، يُدرك أهمية هذا الكتاب
 فى موضوعه ، ولكن لمزيد من الايضاح سأذكر عدة جوانب أخرى فى أهمية هذا الكتاب
 فيما يأتى .

أهمية الكتاب ومكانته العلمية

ولهذا الكتاب أهمية كبيرة وقيمة علمية عند المختصين بهذا الفن من عدة وجوه ،
أذكر بعضها فيما يأتي :

أولاً : لو تدبرنا فصول هذا الكتاب وأبوابه ، كما ذكرتُ ذلك بالاختصار عند بيان منهج المؤلف ، لوجدنا أن المؤلف قد ذكر في هذا الكتاب أنواع التشابه أكثر مما ذكره أو أشار إليه ، أصحاب كتب المصطلح ، فمثلاً لو قرأنا بحث نوع التشابه في كتاب علوم الحديث لابن الصلاح ، ونزهة النظر لابن حجر ، وفتح المفتي للسرخس ، وتدريب الراوي للسيوطي لوجدنا أن أقسام التشابه لا يتجاوز من ستة ، أو سبعة ، وفيما ذكره ، لا يشقي غليل الطالب ، لأنها لا تُعدُّ إلا رموزاً وإشارات مختصرة ، يتطلع الطالب من وراءها إلى التفصيل وذكر الأمثلة الكثيرة .

وأما هذا الكتاب ، فقد جعله مؤلفه في خمسة فصول وفي الفصل الأول منها خمسة أبواب ، وفي الفصل الثاني ثمانية أبواب ، وفي الثالث ستة أبواب ، وفي الرابع سبعة أبواب ، وفي الخامس خمسة أبواب ، ومجموع الأبواب واحد وثلاثون باباً ، ويُعَدُّ كل باب منها قسماً من أقسام التشابه .

وأضيف إلى ذلك : أن المؤلف عندما يقول مثلاً : عمرو بن سلمة ، وعمر بن سلمة ، أما الأول بكسر اللام ، فهو ، الخ فيترجم له فيذكر شيوخه وتلاميذه ، وهكذا يترجم لعدد من الرواة من اسمه : عمرو بن سلمة ، بكسر اللام ، ثم يقول : وأما الثاني بفتح اللام فهو : عمرو بن سلمة ، الخ . ويترجم لرواة آخرين مثله إن وجدوا عنده ، ويروى بسنده من طريق كل واحد ممن ترجم له وتكلم في ضبط اسمه أو اسم أبيه ، حديثاً مرفوعاً أو أثراً من الصحابة ، أو قولاً ممن بعدهم ، أما في تفسير آية ، أو مسألة فقهية أو رأى في الجرح والتعديل ، أو شعر ، أو نشر من الأخبار والطرائف .

وحيث أنني لم أجِد كتاباً آخر في هذا النوع ، بهذا المنهج والاسلوب فأرى له في ذلك ميزة عظيمة ، وأهمية كبرى ، والله اعلم .

ثانياً — شموله عدداً من التراجم والأحاديث والنصوص ، لم أجدها في المراجع الأخرى وقد بلغ عدد التراجم في هذا الكتاب خمسين وخمسين ، وأربعمائة وألف ترجمة ، وعدد الأحاديث المرفوعة والموقوفة ، ثمانية وأربعين ومائة وألف حديث .

قد قمت بتحقيق ودراسته خمس وسبعين وتسعمائة ترجمة ، وأربعة وخمسين وسبعمائة حديث فمن هذه التراجم : اثنتان ومائة ترجمة ، لم أجدها في المراجع الأخرى التي تمكنت من الاطلاع عليها ، وأكتفى بالإشارة إلى مواضع هذه التراجم في الكتاب ، خشية

الإطالة ، فراجع : (٨ ، ٩ ، ١١ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٩٢ ،

٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ،

١٨١، ١٩٩، ٢١٨، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧٠، ٢٧١، ٣٢٩، ٣٣٩،
 ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٦١، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤٦٩، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥١٠، ٥١٣،
 ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٤٢، ٥٤٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٤٦، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٧،
 ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٩٣، ٦٩٧، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٩، ٧١١،
 ٧٢٠، ٧٢١، ٧٣٣، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٥٤، ٧٦٥، ٧٧٦، ٧٨٣، ٧٩٢،
 ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٠٦، ٨٠٩، ٨١٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٤٢، ٨٦٣،
 ٨٧٦، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٩١، ٩٠٢، ٩٠٥، ٩١٨، ٩٢١، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٣٤،
 ٩٤٣ .

ومن الأحاديث ، لم أقف على رواية ثلاث وثلاثين حديثاً في المراجع الأخرى
 المتوفرة لدى ، وأرقامها كالتالي : (ح ٥١ ، في ت ٥٩ ، ح ٥٧ ، ت ٦١ ، ح ٦١ ،
 ت ٦٤ ، ح ٧٤ ، ت ٨٣ ، ح ٨١ ، ت ٩٢ ، ح ٨٩ ، ت ١٠٤ ، ح ١٣٣ ، ت ١٦٠ ،
 ح ١٦٣ ، ت ٢١١ ، ح ١٧٢ ، ت ٢٢٠ ، ح ٢٢٧ ، ت ٢٨١ ، ح ٢٤٦ ، ت ٣٠١ ،
 ح ٣٥٤ ، ت ٣١٣ ، ح ٣٧٨ ، ت ٣٤٢ ، ح ٢٩٢ ، ت ٣٦١ ، ح ٣١٣ ، ت ٣٨٧ ،
 ح ٣١٥ ، ت ٣٩١ ، ح ٣١٦ ، ت ٣٩٢ ، ح ٣٧٦ ، ت ٤٦٩ ، ح ٤٢٠ ، ت ٥٣٧ ،
 ح ٤٣٢ ، ت ٥٥٥ ، ح ٤٥٦ ، ت ٥٨٣ ، ح ٤٩١ ، ت ٦٣٤ ، ح ٤٩٥ ، ت ٦٣٨ ،
 ح ٥٥٦ ، ت ٧٢٦ ، ح ٦٠٦ ، ت ٧٨٤ ، ح ٦١٧ ، ت ٧٩٤ ، ح ٦٤١ ، ت ٨٢٥ ،
 ح ٦٦٧ ، ت ٨٥٩ ، ح ٦٧٠ ، ت ٨٦٣ ، ح ٦٧٤ ، ت ٨٦٧ ، ح ٦٧٧ ، ت ٨٧٠ ،
 ح ٧٣٢ ، ت ٩٤٥ ، ح ٧٣٨ ، ت ٩٥٣) .

روى المؤلف هذه الأحاديث في هذا الكتاب سنداً ، وأسانيد بعضها لا يقل
 عن درجة الحسن ، وإن كان في أكثرها ضعف ، ولكن وجود هذا العدد من الأحاديث
 السندية في هذا الكتاب يدل على أهميته البالغة عند الباحثين ، إذ ليس لديهم
 مرجع آخر لمعرفة مخارج هذه الأحاديث ودرجاتها إلا هذا الكتاب ، كما ليس لهم مرجع
 لمعرفة هذه التراجم الكثيرة ، المشار إليها بالأرقام سابقاً إلا كتابنا هذا والله اعلم .

ثالثاً :- هذا الكتاب مرجع للباحثين في الحديث ، للبحث عن المتابعات والشواهد ،
 فلا تجد فيه حديثاً إلا وقد رواه المؤلف بأسناده الخاص قلما تجده في مرجع آخر
 بالأسناد نفسه ، كما أن المؤلف روى عدداً من الأحاديث ، كل حديث عن صاحب
 لا تجده في مرجع آخر عن هذا الصحابي ، مع أن الحديث يكون مشهوراً عن صاحب آخر ،
 راجع في ذلك مثلاً : الحديث (٥٣٢ في ت ٦٩٣ ، وح ٥٣٦ ، ت ٦٩٧ ، ح ٥٤٧ ،
 ت ٧٠٨ ، ح ٥٥٥ ، ت ٧٢١ ، ح ٧١٧ ، ت ٩٢٧) .

رابعاً :- روى المؤلف في كتابه هذا نصوصاً كثيرة ، من مراجع قديمة ، أكثرها — مفقود . لم يصل إلينا مثل النصوص التي رواها من طريق معمر بن العثنى المتوفى سنة (٢٠٩ هـ) والزيبر بن بكار المتوفى سنة (٢٥٦ هـ) فلهما مؤلفات لم أظفر بوجودها فسي مظاهرها .

ومثل المرويات التي رواها المؤلف من طريق سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة (٣٦٠ هـ) من كتابه مسند أبي هريرة ، والكتاب مفقود ، وانظر مثلاً الحديث (٣٠٧ في ت ٣٨٠) ، ومثل النصوص التي رواها من طريق أبي سعيد : عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس الصدقي المصري المتوفى سنة (٣٤٧) صاحب كتاب أخبار مصر ورجالها ، ومن طريق أبي العباس : أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة المتوفى سنة (٣٣٢) هـ راجع مثلاً : ((محمد بن عبادة — بضم العين المهمة — ومحمد ابن عبادة — بفتحها)) الترجمة : ((١٣٢ — ١٣٧)) وغيرها .

ولهذين العلمين كتب ومؤلفات ، كما وردت في تراجمها ، ولكن لعلها تأثرت من تقلبات الزمن ، ففقدت ، إذ لم نجد لها ذكراً في فهرس المكتبات والمخطوطات . وانظر مثلاً فيما نسب إلى ابن عقدة من المؤلفات : تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) وسير الاعلام (١٥ / ٣٤٠ - ٣٥٥) ، والاعلام (١ / ٢٠٧) وتاريخ التراث العربي لسنزيكين (١ / ٢٩٣) المغرب ، ولكن لم أقف على وجود أثر واحد له في التراجم ، وذلك فيما استطعت الاطلاع عليه من فهرس المخطوطات ، فإذا كان كتاب التلخيص للخطيب ، يشتمل على رواية نصوص ، عن هؤلاء الاعلام ، ومن مؤلفاتهم المفقودة ، فلا شك أن ذلك يدل على أهميته الكبرى لدى الباحثين واهل العلم ، إذ لا سبيل لهم للاطلاع على تلك النصوص من هذه المراجع المفقودة الا كتاب الخطيب ، لأنها لا توجد في مرجع آخر من المراجع المعتمدة والله اعلم .

ولمزيد من الاطلاع على أهمية الكتاب من هذا الجانب اقرأ البحث الآتي بعنوان مصادر المؤلف وموارد في هذا الكتاب ، والله اعلم .

خامساً :- — مؤلفات الخطيب كلها مصادر معتدة لمن ألف بعده في علوم الحديث ورجاله ، ولكن كتابه التلخيص مصدر أساسي من مصادر الحافظ الأمير ابن ماكولا في كتابه الاكمال ، فكم من نصوص ؟ ، ذكرها الأمير في كتابه هذا ، بنص الخطيب ولقطه ، ولم أجد هذه النصوص في المراجع والمؤلفات السابقة على الخطيب ، وراجع في ذلك التراجم (٣٦ - ٣٩ ، وت ١١٠ ، ١١٩ ، ١٤٥ - ١٥٥ ، ١٦٥ ، ٤٩١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٩١ - ٥٩٣ ، ٩٢٢ ، ٩٢٤ - ٩٤٢) وقرأ نص الخطيب في كل ترجمة ، وقارنه بما ورد في الاكمال في هذه الترجمة ، تجد نص الأمير مثل نص الخطيب لفظاً بلفظ الا أنه حذف الرواية التي رواها الخطيب من طريق صاحب الترجمة ، وقد ذكرت الجزء والصفحة من

سادساً : — إِنَّ عددًا من الباحثين والمحققين المعاصرين وقعوا في أخطاءٍ وغلطوا ترجمةً بأخرى ، فلو رجعوا الى كتابنا هذا ، لميزوا بين الترجمتين ، ولم يرتكبوا الاخطاء في أعمالهم العلمية .

ومن ذلك : الشيخ الشهير : محمد ناصر الدين الألباني ، فقد خلط بين عباس بن الوليد البيروتي ، وعباس بن الوليد الشَّرقى في كتابه سلسلة الاحاديث الضعيفة (٣٤٣/٢) في حديث : ((لا تضربوا ، اياكم على كسر الانا . . .)) قسارن بين ما ورد في هذا الكتاب ، وما ذكره الخطيب في ترجمة عباس بن الوليد المشرقى برقم (٨٩٣) يتبين لك الامر جليا .

كما لم يفرق بين صالح بن عبد الله بن صالح المدني الذي هو منكر الحديث ، وصالح بن عبد الله بن صالح العامري — مولى بني عامر بن لؤى التمار المدني الذي لم يوصف بهذا الوصف ، وبالتالي حكم على الحديث المروي من طريق صالح العامري : بأنه منكر ، وهذا خطأ منه ، انظر تفصيل ذلك في الاحاديث الصحيحة (٤٣٣/٤) — (٤٣٥) للالباني ، حديث الحجاج والعمار وفد الله . . . وراجع في كتاب التلخيص ترجمة صالح بن عبد الله (٢٦٦ ، ٢٦٧) مع ما كتبت عليهما ، وعلى الحديث — التعليقات .

وأخطأ في كتابه : تخريج مشكاة الفقر ص : (٦٠ ، ٦١) حيث قال : ((محمد ابن عبيدة — يعني الفافقاني — ثم قال : ومحمد بن عبيدة ، هو العروزي ، قال ابن ماكولا صاحب مناكير ، كما في الميزان ، واللسان ، ولم يذكره بهذه النسبة (الفافقاني — يعني بالفائين بينهما ألف ، وبعد الثانية قاف —) ولا وجدتها في شيء من كتب الانساب التي عندى)) اهـ .

أخطأ الالباني في أمرين : —

أولاً : لم يرجع الى الاكمال ، والا لهدى الى الصواب .

ثانياً : حرف النسبة ، وهى في الفقيه والمتفقه (٤٣/١) : ((النافقاني)) بالنون ، وهو كذلك في الانساب (١٥/١٣) وفيه ترجمة محمد بن عبيدة هذا ، فلو كان عنده كتاب التلخيص ، وراجع فيه ترجمة محمد بن عبيدة ، ومحمد بن عبيدة ، لما وقع في هذا الخطأ ، والله اعلم .

قال الشيخ المرحوم أحمد بن محمد شاكر في هامش المحلى (٨٥/٢) الهامش رقم (٥) : ((خلاص بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام)) اهـ ، ولم يصب في ذلك ، اقرأ نص المحلى والترجمة (٧٤٦) باسم : جلاس بن عمرو ، في كتاب التلخيص ، يتبين لك أن الصواب فيه بالجيم لا بالخاء ، والله اعلم .

لم يفرق محقق كتاب : معجم شيوخ أبى بكر الاسماعيلى (٣٨٣/١) بين محمد ابن حنبل ، ومحمد بن حنبل الكوفي ، فظنهما واحداً ، وهما اثنان ، راجع

ترجمتهما في التلخيص برقم (٦١٢ ، ٦١٨) .

وفي كتاب التلخيص ترجمة باسم : ((عُبَيْد بن جُبَيْر - مولى الحكم بن العاص برقم ٦٩٦)) اقرأ نص الخطيب كاملا مع ما علقت عليه في الهامش ، ولكن زعم استاذنا الفاضل اكرم ضياء العمرى في كتابه : مسند خليفة بن خياط : (٢٢ ، ج ٨٠) وفي كتاب : تركة النبي صلى الله عليه وسلم ص : (٥١) بأنه : ((أبو عبد الله : عبيد ابن حنّين المدني)) ولم يصب في ذلك ، وقرأ في هذين الكتابين ما في الاصل والهامش . وأخطأ محقق المعجم الكبير للطبراني (٢٧٥ / ١٩) حيث أثبت في اسناد حديث برقم (٦٠٢) : ((يزيد بن أبي مريم)) والصواب : ((بُريد - بضم الموحدة وفتح الراء)) وهو صاحب الترجمة (٥٣٢) في كتاب التلخيص .

وحرف الناسخ اسم والد : ((يحيى بن بُريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري)) في تاريخ بغداد (١١٩ / ١٤) واللسان (٢٤٢ / ٦) فكتب في التاريخ : ((يزيد)) وفي اللسان ((بردة)) والذي حقق ثقات ابن حبان (٢٥٤ / ٩) اعتمد على ما في اللسان فغير ما في الاصل الى الخطأ ، حيث قال في الهامش : ((من لسان الميزان ، ووقع في الأصل : يزيد)) كذا قال ولعله كان في الاصل : ((بريد)) بالموحدة في أوله ، لكن المحقق قرأه : ((يزيد)) فلو كان عنده كتاب التلخيص ورجع فيه الى الترجمة (٥٣٣) لما وقع في هذا الخطأ ، والله اعلم .

ومحقق كتاب شرح ما يقع فيه التصحيف ص : (٣٨) طبعة الحلبي ، أخطأ فسي قراءة لفظ : ((بيان)) فقرأه : ((دينار)) ثم تحول فيمن اسمه : ((عبد الله بن دينار)) فوقع في الاخطاء الفاحشة ، فلو كان يراجع كتب الضبط ، خصوصا كتاب التلخيص هذا ، لعله لم يرتكب هذا الخطأ ، والله اعلم .

ولم يميز محقق مغني اللبيب^(١) (٥٧ / ١) بين : ((عبد الله بن الزبير)) بفتح الزاي ، الشاعر ، و : ((عبد الله بن الزبير)) بضمها الصحابي الجليل ، انظر تراجم من اسمه : عبد الله بن الزبير - بالضم - وعبد الله بن الزبير - بالفتح - في التلخيص (ت ١٨ - ٢٥) وراجع أيضا سير الاعلام (٣٨٣ / ٣) يظهر لك هذا الخطأ بوضوح . وفي تاريخ ابن معين (٤٨٩ / ٣) : ((عبد الله بن سنان ، كوفي ، كان يسكن القطيعة ، وليس حديثه بشيء)) اهـ .

وفي (٥٤٧ / ٣) : ((في حديث الأعشى ، عن يعقوب بن جبير ، عن ضرار ابن الأزور ، وقال سفيان : عن عبد الله بن سنان ، والقول قول سفيان)) اهـ . وأستاذنا الفاضل الكريم : الدكتور أحمد نور سيف الذي قام بتحقيق هذا التاريخ وترتيبه ، جمع هذين النصين في موضع واحد ، تحسبا منه أنهما في راو واحد ، انظر

(٣١٢ / ٢) من هذا الكتاب .

(١) أعني : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام ، في النحو ، حققه وعلق عليه الدكتور

والأمر ليس كذلك ، فان عبد الله بن سنان في النص الاول من أتباع التابعين ،

يروى عن هشام بن عروة ، وهو ضعيف .

وفي النص الثاني رجل آخر تابعي من أصحاب ابن مسعود رضى الله عنه ، يروى

عنه ، وعن علي ، وضار بن الأزور رضى الله عنهم ، كما في مؤلف الدارقطني (١٢١٢/٣)

وهو : عبد الله بن سنان الأسدي الكوفي .

وراجع المصادر التي ذكرتها في التعليق على ترجمة كل واحد منهما في هذا

الكتاب برقم (٥٦٧ ، ٥٦٩) والمصادر التي ذكرها استاذنا الفاضل احمد نور سيف

في تعليقه على النص الثاني (٥٤٧/٣) وقارن بينهما ، يتبين لك ما لا حظت بوضوح

والله اعلم .

عبد الله بن بحير - بفتح الموحدة وكسر المهملة - ابو وائل الصنعاني القاص

(ت ٢٩٦) ، وعبد الله بن بحير - بضبط سابقه - ابن ريسان الحميري (ت ٢٩٧) ،

ترجمتان عند الخطيب ، وابن ماكولا في الاكمال (٢٠٠/١ ، ٢٠١) وابن ناصر الدين

الدشقي في التوضيح (٣٥٠/١ ، ٣٥١) .

وهما واحد عند المزى في تهذيب الكمال (٣٢٣/١٤) وابن حجر في التهذيب

(١٥٣/٥ - ١٥٤) والذهبي في الكاشف (٦٦/٢) والتهذيب ، كما قال ابن حجر ،

وهما اثنان عند ابن حبان ، فأبو وائل عنده ضعيف ، وابن ريسان ثقة ، صرح بذلك

في المجروحين (٢٤/٢ - ٢٥) ولم يلتفت الى هذا الاختلاف محقق فضائل الصحابة

للامام أحمد (٤٧٥/١) الحديث (٧٧٣) وأخونا الفاضل : محمد أبو الليث الهندي

في تحقيقه لكتاب الزهد لهناد بن السرى (٣٣٢/١ ح ٣٥١) رسالة الماجستير ،

فحسباهما واحدا ، ولم يشير الى هذا الاختلاف الذي يترتب عليه الاختلاف في الحكم

على الحديث ، ولا يلتفت الى ذلك الا من قرأ كتاب التلخيص ، وهنا يظهر لنا أهمية

كتاب الخطيب وفائدته ، والله اعلم .

وجدت بالذكر أن الخلط بين الترجمتين المتشابه اسمهما في الرسم قد وقع

من بعض العلماء بالرجال ، في السابق أيضا ، وذلك مثلما ورد في التعديل والتجريح

لأبي الوليد : سليمان بن خلف الباجي (١٢٣٦/٣ - ١٢٣٧) حيث قال في ترجمة :

((يزيد بن أبي مريم ، أبي عبد الله الانصاري الشامي)) . . . : ((واسم أبيه -

يعنى أبا مريم - مالك بن ربيعة)) وليس كما قال بل : مالك بن ربيعة اسم والد راو آخر

اسمه : ((بُريد - بضم الموحدة وفتح الراء - ابن أبي مريم)) وهو أيضا من رجال

البخاري ، ولكن في الادب المفرد ، لا في الصحيح ، راجع تاريخ ابن معين (٥٦/٢)

وتهذيب الكمال (٥٢/٤ - ٥٣) ، والله اعلم .

سابعاً :- — ومن أهم المزايا لهذا الكتاب ، والقيمة العلمية له : أن أشنى عليه أئمة علوم الحديث ، فقال ابن الصلاح في مقدمته ص : (٣٦٥) : ((وصف الخطيب الحافظ فسى ذلك — يعنى — المتشابه — كتابه الذى أسماه : ((كتاب تلخيص المتشابه فى الرسم ، وهو من أحسن كتبه . . .)) ١ هـ .

وقال ابن حجر فى نزهة النظر ص : (٦٧) : ((وقد صنف فيه الخطيب كتاباً جليلاً سماه : ((تلخيص المتشابه)) ثم ذيل هو عليه أيضاً بما فاتهُ أولاً ، وهو كثير الغائدة . . .)) ١ هـ .

ومثل قول ابن حجر ، قال السخاوى فى فتح المغيث (٢٨٤ / ٣) ونقل قول ابن الصلاح ، كما نقل قول ابن الصلاح أيضاً السيوطى فى تدريب الراوى (٣٢٩ / ٢) ، فشهادة هؤلاء الأئمة على جلالة هذا الكتاب ، وشنائهم عليه تكفى فى اثبات المكانة العلمية لهذا الكتاب فى موضوعه .

وبعد أن ذكرت أهم المميزات والخصائص العلمية لهذا الكتاب يجد ربي أن أذكر مصادر المؤلف وموارده فى كتابه هذا .

مصادر الخطيب وموارده فى التلخيص

ذكر الدكتور : محمود الطحان فى كتابه : الحافظ الخطيب البغدادي وأثره فى علوم الحديث ص : (٢٨٢ - ٣٠١) كشفاً بأسماء الكتب التى ورد بها الخطيب دمشق من روايته ، وهى عبارة عن مجموعة ضخمة تبلغ ستة وسبعين وأربعمئة كتاب فى مختلف العلوم والفنون .

نقل ذلك من مخطوطة ضمن المجموع برقم (١٨) بالمكتبة الظاهرية بدمشق ، وهى رسالة باسم : ((جزء فيه تسمية ما ورد به الشيخ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي ، دمشق من الكتب من روايته من الأجزاء المسموعة ، والكبار المصنفة ، وما جرى مجراها)) ألفه : محمد بن أحمد بن محمد المالكي الأندلسي .

فهذه المجموعة تمثل المصادر والمراجع العامة لجميع مؤلفات الخطيب ولم أر ضرورة لذكر هذه المجموعة ، لأن المطلوب هنا مصادر الخطيب فى كتابه التلخيص فأردت أن استخرجها من هذا الكتاب نفسه .

أولاً : المصادر والمراجع التى ذكر المؤلف اسماءها فى موضع وآخر ، أوردُها هنا على نسق الحروف الهجائية : —

- ١ — أخبار الشافعى ، لذكرى بن يحيى الساجي المتوفى سنة (٣٠٧ هـ) لم أجده الكتاب مذكوراً فى الفهارس المتداولة ، وذكره المؤلف فى (ت ٨٦٥) .
- ٢ — كتاب الاخوة ، لأبى سعيد : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدقي المصري ، المتوفى سنة (٣٤٧ هـ) ذكره المؤلف فى (ت ٢٥٣) ولم أجده .
- ٣ — كتاب الاسماء والكنى للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري المتوفى سنة (٢٦١ هـ) ذكره المؤلف فى (ت ٨٣٤) ط .
- ٤ — كتاب الاشتقاق ، لأبى بكر : محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة (٣٢١ هـ) ذكره فى (ت ٨٣٧) ط .
- ٥ — كتاب أنساب بنى ضبه وأخبارهم ، كذا ذكره فى (ت ٨٣٦) نقلاً عن الدارقطني ، دون ذكر مؤلفه ، ولم أجده .
- ٦ — كتاب التاريخ ، لأبى العباس : أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة المتوفى سنة (٣٣٢ هـ) ذكره فى (ت ١٤١ ، ١٤٧ ، ٥٢٢ ، ٦٥٤) لم أجده ،
- ٧ — كتاب التاريخ ، لأبى نعيم الحافظ : أحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنة (٤٣٠) ذكره فى (ت ٢٠٧) وهو كتاب ذكر أخبار أصبهان ط .
- ٨ — كتاب التاريخ ، لأبى الحسن : محمود بن ابراهيم بن سميع المتوفى سنة (٢٥٩ هـ) ذكره فى (ت ٢٨٥) ولم أجده .

- ٩ — تاريخ بخارى ، لأبى عبد الله : محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ البخارى المعروف بفنجانار المتوفى سنة (٤١٢هـ) ذكره فى (ت ٩٩) ولم أجده .
- ١٠ — تاريخ بلخ ، لعل بن الفضل بن طاهر البلخى المتوفى (٣٢٣هـ) ذكره فى (ت ٥٠٢ ، ٧٩٧) ولم أجده .
- ١١ — تاريخ الحميين ، لأبى بكر : أحمد بن محمد بن عيسى المتوفى سنة (٢٥٧هـ) ذكره فى (ت ٢٨٣ ، ٨٤١) ولم أجده .
- ١٢ — تاريخ دمشق ، لأبى زرعة : عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى المتوفى سنة (٢٨١هـ) ذكره فى (ت ٣١٠) ط .
- ١٣ — تاريخ الرقة ، لأبى على : محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرانى المتوفى سنة (٣٣٤هـ) ذكره فى (ت ٥٩٤) ط .
- ١٤ — تاريخ الصوفية ، لأبى عبد الرحمن : محمد بن الحسين السلمى النيسابورى المتوفى سنة (٤١٢هـ) ذكره فى (ت ١٩٦) ولم أجده .
- ١٥ — تاريخ الغرباء ، لأبى سعيد : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدقى المتوفى سنة (٣٤٧هـ) ذكره فى (ت ٦٢١) ولم أجده .
- ١٦ — التاريخ الكبير ، للإمام : أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنة (٢٥٦هـ) ذكره فى (ت ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٦٧٧ ، ٦٨٠ ، ٧٥٦ ، ٧٦٤ ، ٨٣٥ ، ٨٧٢) ط .
- ١٧ — تاريخ المصريين ، لأبى سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدقى المتوفى سنة (٣٤٧هـ) ذكره فى (ت ١٢٨ ، ٣٢٥ ، ٣٩٥ ، ٨٠٦ ، ٩٣٤) ولم أجده .
- ١٨ — تاريخ واسط ، لأسلم بن سهل الواسطى المعروف ببهشل المتوفى سنة (٢٩٢هـ) ذكره فى (ت ٩٧) ط .
- ١٩ — الجرح والتعديل ، للإمام أبى محمد : عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ، المتوفى سنة (٣٢٧هـ) ذكره فى (ت ٧٢٥ ، ٨٠٢) ط .
- ٢٠ — الرقائق لأبى بكر : عبد الله بن محمد المعروف بابن أبى الدنيا المتوفى سنة (٢٨١هـ) ذكره فى (ت ٦٣٣) علقت عليه هناك .
- ٢١ — السيرة ، لمحمد بن اسحاق بن يسار المطلبى ، المتوفى سنة (١٥١هـ) ، ذكره فى (ت ١٢٤) ط ، تهذيب أبى محمد : عبد الملك بن هشام .
- ٢٢ — طبقات أهل همدان ، لصالح بن أحمد بن محمد الهمداني ، المتوفى سنة (٣٨٤هـ) ذكره فى (ت ١٦٩ ، ٣٤٣) ولم أجده .
- ٢٣ — طبقات العلماء من أهل الموصل ، لأبى زكريا : يزيد بن محمد بن ابياس ابن القاسم الأزدى ، المتوفى سنة (٣٣٤هـ) ذكره فى (ت ٦٧٢) ولم أجده ، وليس هذا تاريخ الموصل .

- ٢٤ - كتاب عقلاء المجانين ، لأبي العباس : أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، المتوفى سنة (٢٩٨هـ) ذكره في (ت ٧٢٠) ولم أجده .
- ٢٥ - غريب الحديث ، لأبي عبيد : القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة (٢٢٤هـ) ذكره في (ت ٧٦٣) ط .
- ٢٦ - كتاب الغزل ، لأبي القاسم : سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة (٣٦٠هـ) ذكره في (ت ٣٥٥) ولم أجده .
- ٢٧ - كتاب الفتوح ، لسيف بن عمر التميمي المتوفى زمن الرشيد ، ذكره في (ت ٧٣٨) ولم أجده .
- ٢٨ - كتاب كلف السودان ، لمحمد بن خلف بن المرزيان المتوفى سنة (٣٠٩هـ) ذكره في (ت ٣٠٤) ولم أجده .
- ٢٩ - المؤلف والمختلف ، للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني المتوفى سنة (٣٨٥هـ) ذكره في (ت ٧٥٦) ط .
- ٣٠ - المؤلف والمختلف ، لعبد الغني بن سعيد الأزدي المتوفى سنة (٤٠٩هـ) ذكره في (ت ٦٨٠، ٧٢٣) ط .
- ٣١ - كتاب المبتدأ ، لأبي حذيفة : اسحاق بن بشر البخاري المتوفى سنة (٢٠٦هـ) ذكره في (ت ٤٤٠) قال الزركلي في الاعلام (١/٢٩٤) : ((مخطوط الجزء الرابع منه في المجموع (٧١) بالظاهرية)) ا هـ .
- ٣٢ - معجم الشعراء ، لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني المتوفى سنة (٣٨٤هـ) ذكره في (ت ٩١٦) ط جزء منه .
- ٣٣ - معجم شيوخ أبي جعفر : محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي المعروف بِمُطَيِّن المتوفى سنة (٢٩٧هـ) ذكره في (ت ٣٠٩، ٦٥٧) ولم أجده .
- ٣٤ - المغازي ، لمحمد بن اسحاق بن يسار المتوفى سنة (١٥١هـ) ذكره في (ت ٦٧٨) وسبق ذكره باسم : ((السيرة)) .
- ٣٥ - المغازي ، لمحمد بن عمر الواقدي ، المتوفى سنة (٢٠٧هـ) ذكره في (ت ٥٠٩) ط .
- ٣٦ - الموالي ، للقاضي أبي بكر : محمد بن عمر بن محمد بن سلم الجعابي المتوفى سنة (٣٥٥هـ) ذكره في (ت ٤٩١) ولم أجده .
- ٣٧ - كتاب النسب ، للزبير بن بكار ، المتوفى سنة (٢٥٦هـ) ذكره في (ت ١٠٦) ، ٢٢٤ ، ٦٨٢ ، ٧١٦ ، ٧٤٧) ط ، جزء منه باسم جمهرة نسب قریش .
- وجدت بالذكر : أن هذه الأطروحة تشتمل على الفصلين الأولين من الكتاب وذكر المؤلف في الفصول الثلاثة الباقية كتباً تعد مصادر لكتابه هذا ، اذكر أسماءها للفائدة :-

- ١ - كتاب الحيدة ، لعبد العزيز بن يحيى ، ذكره فى (ت ١٣٧٠) .
- ٢ - كتاب الطبقات ، لأبى زرعة الدمشقى ، ذكره فى (ت ١١٢٧) .
- ٣ - كتاب المراسيل ، لأبى داود السجستانى ، ذكره فى (ت ١٤١٤) .
- ٤ - معجم الصحابة ، لعبد الباقي بن قانع ، ذكره فى (ت ١٣٨٦) .
- ٥ - نوادر المفقلين ، لمحمد بن خلف بن العزبان فى (ت ١٢٣٣) .

ثانياً : — وقد يشير المؤلف الى بعض مصادر كتابه بلفظ آخر ، فمثلاً يقول فى (ت ١٤٠) :
 ((قرأت فى كتاب عبيد الله بن العباس بن الفرات الذى سمعته من العباس بن العباس
 ابن المغيرة الجوهري ، عن محمد بن يونس الكديي)) ا هـ .
 وفى (ت ٢٤٦ ، ٣٤٩) : ((قرأت فى كتاب أبى الحسن : على بن عمر
 الدارقطنى بخطه . . .)) ا هـ .
 وفى (ت ٣٦١) : ((أخبرنى أبو الحسن : محمد بن أحمد بن السمرى
 ابن أبى عون النهروانى ، من اصل كتابه . . .)) ا هـ .
 وفى (ت ٤١٥) : ((أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الاسترابادى فى
 كتابه . . .)) .
 وفى (ت ٤٤٠) : ((أخبرنى أبو القاسم : عبيد الله بن أحمد بن عثمان
 الصيرفى من اصل كتابه))
 وفى (ت ٤٧٠) : ((قرأت فى اصل كتاب أبى الحسن : محمد بن العباس
 ابن الفرات بخطه . . .)) .
 وفى (ت ٦٤٣) : ((وقوله عن ابن عمر ، وهم ، وقع كذلك فى كتاب ابن مهدى))
 وفى (ت ٨٤٩) : ((كان فى كتاب ابن مهدى : يزيد بن معاوية ، بالزى
 والصواب ما ذكرناه . . .)) .
 وفى (ت ٩٥٠) : ((قرأت فى كتاب أحمد بن قاج الوراق بخطه))
 وفى (ت ٩٥٦) : ((قرأت فى كتاب أبى عبيد الله العزبانى بخطه . . .)) .

ثالثاً : — وقد يروى المؤلف ، بإسناده ، عن امام من أئمة الحديث ، أو علم من اعلامه ،
 فى مواضع كثيرة من هذا الكتاب ، وبعد البحث والمراجعة عرفت أنه يروى عن كتاب
 معين لهذا الامام ، فى هذه المواضع كلها ، فمثلاً ، إذا روى عن الامام البخارى ،
 من طريق أبى أحمد : محمد بن سليمان بن فارس ، فالرواية تكون من تاريخه الكبير .
 وإذا روى عن ابن معين ، من طريق أبى الفضل : عباس بن محمد بن حاتم
 الدورى ، فمن تاريخ ابن معين .
 وإذا روى ، عن الامام أحمد ، من طريق : أحمد بن جعفر بن حمدان ، عن
 عبد الله بن الامام أحمد ، فمن مسنده .

وانا روى عن سَدِّد بن سَرْهَد ، من طريق معاذ بن الشثى العنبرى ، فمن

سند .

وانا روى عن أبى داود الطيالسى ، من طريق يونس بن حبيب ، فمن سند .

وانا روى عن يعقوب بن سفيان الفسوى ، من طريق عبد الله بن جعفر بن در

مستويه ، فمن كتاب المعرفة والتاريخ .

وانا روى عن سعيد بن منصور ، من طريق : محمد بن على بن زيد الصائغ

فمن سننه .

وانا روى ، عن سليمان بن أحمد الطبرانى ، من طريق : أبى بكر : أحمد

ابن محمد بن عبد الله بن هارون الفقيه الأصبهاني ، فمن معجمه الكبير ، ومن طريق

أبى الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشى الأصبهاني ، فمن المعجم الكبير ، وسند

الشاميين ، ومن طريق على بن يحيى بن جعفر الامام بأصبهان ، فمن المعجم الكبير

والصغير ، ومن طريق أبى الفرج : محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني

فمن المعجم الصغير ، وسند الشاميين ، ومن طريق أبى أحمد : الهيثم بن محمد

ابن عبد الله الخراط ، فمن المعجم الكبير .

كما يكون غالب رواياته من طريق أبى القاسم الأزهرى عن الدارقطنى ، من كتاب

المؤلف والمختلف .

رابعا :- قد يروى الخطيب فى هذا الكتاب ، نصوصا من طريق بعض الأئمة والاعلام ، وهم

أصحاب مؤلفات عدة ، ولكن لم يثبت لى أن النص المروى مقتبس من تأليف معين له ،

فلذلك يجد ربه أن أذكر أسماء هؤلاء الاعلام ، على نسق حروف الهجاء ، —

الإشارة الى بعض مؤلفاتهم ، وذكر مصادر تراجم بعضهم أحيانا ، ومن أراد التفصيل

فى تراجمهم ، ومعرفة مواضع ورودهم فى هذا الكتاب فليراجع الى فهرس الاعلام المترجمة ،

وأسماءهم كالتالى :-

١ - ابراهيم بن اسحاق الحري صاحب غريب الحديث ، له عدة مؤلفات ، روى الخطيب

من طريقه نصوصا كثيرة فى هذا الكتاب .

٢ - أبو مسلم : ابراهيم بن عبد الله البصرى ، روى المؤلف من طريقه ، هو صاحب

كتاب السنن ، كما فى سير الاعلام ٤٢٣/١٢ ، والاعلام ٤٩/١٢ .

٣ - ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز أبو اسحاق الرازى النهاوندى ، صاحب الترجمة

(١١٧) ، وثقه الخطيب وهو صاحب المسند .

٤ - ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي المعروف بنقطويه ، له عدة مؤلفات ، كما فى

تاريخ بغداد (١٥٩/٦ - ١٦٢) وسير الاعلام (٢٥/١٥ - ٢٧) ومعجم

الأدباء (٢٥٤/١ - ٢٧٢) ولكن قال الزركلى فى الاعلام (٦١/١) : ولا نعلم

عن أحدها خبرا ، معنى هذا أن مؤلفاته مفقودة لم تصل إلينا .

- ٥ - ابراهيم بن محمد بن الحارث = أبو اسحاق الفزاري .
- ٦ - أحمد بن ابراهيم = أبو بكر الاسماعيلي .
- ٧ - أحمد بن جعفر بن مُحَسَّن (أو أحمد) بن سلم الخُتلي ، له سند كبير ، كما في البداية والنهاية ٣٨٣/١١ .
- ٨ - أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المعروف بابن الننادي ، صاحب مصنفات كثيرة كما في تاريخ بغداد (٦٩/٤ - ٧٠) وسير الاعلام (٣٦١/١٥ - ٣٦٢) .
- ٩ - أحمد بن حازم - بالحاء المهملة ، والزاي - ابن محمد بن يونس بن محمد ابن حازم بن قيس ابن أبي غرزة ، أبو عمرو الغفاري الكوفي ، هو صاحب الترجمة (٣٣٠) قال فيه الخطيب وكان ثقة صنف المسند وكذا في سير الاعلام (٢٣٩/١٣) ورد ذكره في التلخيص كثيرا .
- ١٠ - أبو بكر : أحمد بن زهير بن حرب بن شَدَّاد المعروف بابي بكر بن أبي خيثمة ، له مؤلفات ، وتاريخه مشهور ، وفيه فوائد غزيرة ، راجع تاريخ بغداد ١٦٣/٤ وسير الاعلام ٤٩٢/١١ ، والاعلام ١٢٨/١ .
- ١١ - أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد ، روى المؤلف من طريقه كثيرا وهو صاحب السنن الكبرى وكتاب الخلاف ، كما في الاعلام (١٣١/١ - ١٣٢) .
- ١٢ - أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، له كتاب في معرفة الصحابة وأنسابهم ، كما في سير الاعلام (٤٧/١٣) ورد ذكره في التلخيص .
- ١٣ - أحمد بن علي الأبار ، صاحب المصنفات في الحديث والتاريخ ، سير الاعلام ٤٤٥/١٣ ، والاعلام ١٢٠/١ .
- ١٤ - أحمد بن علي بن المثنى = أبو يعلى الموصلي .
- ١٥ - أحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم = أبو بكر بن منجويه .
- ١٦ - أبو أحمد الفطريفي = أبو أحمد : محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم ابن الفطريف ، جاء ذكره في التلخيص ، وهو صنف الصحيح على السانيد ، راجع سير الاعلام ٣٥٤/١٦ - ٣٥٥ ، والرسالة المستطرفة ص ٢١ .
- ١٧ - أحمد بن كامل القاضي ، له مؤلفات في القراءات وغريب القرآن ، وله كتاب : التاريخ وكتاب : الشروط كما في سير الاعلام (٥٤٤/١٥ - ٥٤٦) .
- ١٨ - أحمد بن محمد بن أحمد ، شيخ الخطيب = أبو سعد الماليني .

- ١٩ - أبو حامد - أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ، المعروف بابن الشرقى ، هو صاحب كتاب الصحيح - كما في سير الاعلام وورد ذكره في التلخيص باسم أبو حامد النيسابوري ، وابن الشرقى وغيره .
- ٢٠ - أحمد بن محمد بن هانىء أبو بكر الأثرم .
- ٢١ - أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، له كتاب جزء القناعة ، كما في سـ سير الاعلام ٤٩٥/١٣ .
- ٢٢ - أحمد بن منصور الرمادي ، جاء ذكره في التلخيص كثيرا ، وهو صنف المسند الكبير ، كما في سير الاعلام ٣٨٩/١٢ - ٣٩١ ، والاعلام ٢٦٠/١ .
- ٢٣ - اسحاق بن البهلؤل التنوخي ، ورد ذكره في التلخيص ، وله تأليفات : المسند الكبير ، وكتاب في القراءات ، وكتاب في الفقه : المتضاد ، انظر تاريخ بغداد ٣٦٦/٦ - ٣٦٩ ، وسير الاعلام ٤٨٩/١٢ - ٤٩١ .
- ٢٤ - أبو اسحاق الفزاري ، هو ابراهيم بن محمد بن الحارث ، قال فيه ابن حجر فـ في التقريب صاحب التصانيف ، جاء ذكره في التلخيص كثيرا وله كتاب السير فـ في الأخبار والاحداث ، كما في الاعلام ٥٩/١ .
- ٢٥ - : اسماعيل بن اسحاق - هو اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل ، أبو اسحاق القاضي ، صنف المسند ، وكتب عدة في علوم القرآن ، تاريخ بغداد ٢٨٤/٦ .
- ٢٦ - ابن الانباري : هو أبو بكر محمد بن القاسم المقرئ ، وله مؤلفات كثيرة - فـ في فنون مختلفة ، كما في كتاب الخطيب ، تاريخ بغداد (١٨٦ - ١٨١/٣) ، وسير الاعلام (٢٧٩ - ٢٧٤/١٥) ومعجم الادباء (٣١٣ - ٣٠٦/١٨) وغيرها .
- ٢٧ - أبو بكر الاثرم : هو أحمد بن محمد بن هانىء ، روى المؤلف من طريقه نصوصا وهو صاحب كتاب العلل ، والسنن ، والناسخ والنسوخ كما في تاريخ بغداد (١١٢ - ١١٠/٥) وسير الاعلام (٦٢٨ - ٦٢٣/١٢) والاعلام (٢٠٥/١) فكتابه في العلل ، من مصادر الخطيب ، كان معه عند ورود دمشق .
- الطحان ص : (٢٩١) وهو مفقود فوجود نصوص من هذا الكتاب في التلخيص يدل على أهميته ، والله اعلم .
- ٢٨ - أبو بكر الاسماعيلي : أحمد بن ابراهيم ، له عدة مؤلفات منها معجم الشيوخ روى عنه الخطيب في هذا الكتاب كثيرا ، ترجمته في سير الاعلام (٢٩٣/١٦) .
- ٢٩ - أبو بكر بن الانباري - ابن الانباري .
- ٣٠ - أبو بكر بن أبي داود .
- هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث هو صاحب تصانيف كثيرة ، المسند ، السنن

- ٣١ - أبو بكر الشافعي .
هو محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، صاحب الأجزاء الغيلانيات
العالية وكتب كتب الشافعي الجديدة عن الفقيه أبي بكر أحمد بن جون الفرغاني
سير الاعلام ٣٩/١٦ - ٤٤٠ .
- ٣٢ - أبو بكر المقرئ .
هو محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم ، له : الفوائد ، والمعجم الكبير
مخطوط ، وكتاب الأربعين حديثا ، وسند أبي حنيفة ، راجع سير الاعلام
٣٩٨/١٦ ، والرسالة المستطرفة ص ٧١ ، والاعلام ٢٩٥/٥ .
- ٣٣ - أبو بكر بن منجويه ، أحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم ، من شيوخ الخطيب ،
وله سنن علي هيئة سنن أبي داود ، ومستخرج علي الصحيحين كما في سسير
الاعلام (٤٣٨/١٧ - ٤٤٠) والاعلام (١٧١/١) .
- ٣٤ - أبو بكر النقاش المقرئ : هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد ، له مؤلفات
كثيرة في التفسير والقراءات ، كما في سير الاعلام (٥٧٣/١٥ - ٥٧٧) وروى
الخطيب من طريقه كثيرا .
- ٣٥ - تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الدمشقي الحافظ ، جاء ذكره في التلخيص
كثيرا وله مؤلفات منها : الفوائد ، إسناده الحديث ، حسنة المقلين من
الأمراء والسلاطين ، حديث اسلام زيد بن حارثة وغيره ، راجع سير الاعلام
٢٨٩/١٧ ، والرسالة المستطرفة ص ٧١ ، وتاريخ التراث العربي ٣٢٨/١ .
- ٣٦ - جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي ، صاحب مؤلفات : صفحة
النفاق ، وندم المنافقين ، ودلائل النبوة ، وفضاء القرآن كما في الاعلام
١٢٧/٢ - ١٢٨ ، وورد ذكره في التلخيص كثيرا باسم جعفر الفريابي ، وجعفر
ابن محمد الفريابي ، وجعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، وجعفر بن محمد
ابن الحسن بن المستفاض الفريابي ، وله أيضا كتاب العيدين كما في الرسالة
المستطرفة ص ٣٦ .
- ٣٧ - الحارث بن محمد التميمي ، له سند مشهور ، أخرج زوائد ابن حجر في
المطالب العالية ، يروى عنه المؤلف كثيرا ، وكتابه من مصادره .
- ٣٨ - الحسن بن أبي بكر بن شاذان ، شيخ الخطيب ، وقد روى عنه كثيرا في التلخيص
له أجزاء الحديثية ، راجع تاريخ التراث العربي سزكين ٣٨٥/١ .
- ٣٩ - الامام الحافظ الثبت : أبو العباس : الحسن بن سفيان بن عامر الفسوي ،
ورد ذكره في التلخيص ، وهو صاحب السند ، كما في سير الاعلام ١٥٧/١٤ ،
والاعلام (١٩٢/٢) .

- ٤٠ - الحسن بن علي الحلواني ، صاحب التصانيف - منها السنن ، التقريب ، ص ١٦٢
والأنساب ١٩١/٤ .
- ٤١ - الحسن بن علي بن فضال ، روى من طريقه الخطيب نصا واحدا ، وله مؤلفات :
كتاب البشارات ، النوادر ، الرد على الغالية ، التفسير ، الابتداء والمبتدأ ،
كما في الاعلام (٢٠٠/٢) ومعجم المؤلفين (٢٥٧/٣) .
- ٤٢ - الحسين بن ادريس بن مبارك الأنصارى الهروى ، له تاريخ كبير وتصانيف ، كما
في سير الاعلام (١١٣/١٤ - ١١٤) والاعلام (٢٣٣/٣) ، وروى المؤلف
من طريقه في هذا الكتاب .
- ٤٣ - الحسين بن محمد بن مودود - أبو عرويه الحراني .
- ٤٤ - أبو حفص ابن شاهين .
- هو عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، له مؤلفات في التفسير وله سند ، والتاريخ
والزهد ، وروى عنه الخطيب كثيرا فليتنبه .
- ٤٥ - خيثمة بن سليمان الأذربلسي ، جاء ذكره في التلخيص ، وله تأليفات ، منها :
فضائل الصحابة والرقائق والحكايات ، راجع سير الاعلام ١٥/١٢ - ٤١٦ ،
والاعلام ٣٢٦/٢ .
- ٤٦ - دعلج بن أحمد السجستاني أو السجزي ، هو صاحب السند كما في الاعلام
٣٤٠/٢ ، وفيه أيضا له سند المقلين .
- ٤٧ - زاهر بن أحمد السرخسي ، وله مؤلف باسم عوالى في الحديث كما في معجم
المؤلفين (١٧٩/٤) وروى المؤلف من طريقه .
- ٤٨ - أبو يحيى : زكريا بن يحيى الساجي ، روى من طريقه الخطيب خبرا فـ
(ت ٢٧٧) وهو صاحب المؤلفات : اختلاف العلماء ، أو الفقهاء وكتـ
ابل الحديث ، وكتاب في الفقه والخلاقيات كما في اصول الفقه ، راجع سـ
الاعلام ١٤/١٩٧ - ٢٠٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣/٢٩٩ - ٣٠١ ،
والرسالة المستطرفة ص (١١١) .
- ٤٩ - أبو سعد العاليني .
- هو أحمد بن محمد بن أحمد شيخ الخطيب في كتاب التلخيص ، له كتاب باسم :
الأربعون في شيوخ الصوفية ، وكتاب المؤلف والمختلف ، الرسالة المستطرفة
ص ٧٦ .
- ٥٠ - عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد ، الترجمة (٨٧٨) له كتاب مصنف في القراءات .
- ٥١ - عبد الباقي بن قانع - جاء ذكره كثيرا في التلخيص - وهو صاحب كتاب معجم
الصحابة ، كما في سير الاعلام ١٥/٥٢٦ ، والاعلام ٣/٢٧٢ .

- ٥٢ — عبد الرحمن بن محمد الادريسي ، الذي هو : عبد الرحمن بن محمد —
ابن محمد بن عبد الله بن ادريس بن الحسن الأسترباذي السمرقندي ،
له كتاب تاريخ الأسترباذان وتاريخ سمرقند ، الأنساب ١٦٠/١ .
- ٥٣ — عبد الرزاق بن همام ، صاحب المصنف ، المتوفى سنة ٢١١ ، كما في سير
الاعلام ٥٦٣/٩ — ٥٨٠ ، ورد ذكره كثيرا في التلخيص فهو من مصادر المؤلف
وله كتاب الجامع الكبير ، وكتاب تفسير القرآن كما في الاعلام ٣٥٣/٣ .
- ٥٤ — عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي ، اسمه الكامل : عبد العزيز بن أحمد —
ابن محمد بن علي التميمي الكتاني ، له مؤلفات : منها كتاب في الوفيات على
السنين ، وهو شيخ الخطيب في التلخيص . وانظر ترجمته في سير الاعلام
٢٤٨/١٨ ، والاعلام ١٣/٤ .
- ٥٥ — عبد الله بن أحمد — عبدان — .
وهو : من المؤلفين روى عنه الخطيب بواسطة ابن رزويه ، عن عمر بن جعفر
ابن أبي السرى الحافظ في ت ٢٠ وفي الاعلام ٦٥/٤ : له تصانيف منها —
كتاب الفوائد في الحديث .
- ٥٦ — عبد الله بن سليمان بن الاشعث — أبو بكر بن أبي داود .
- ٥٧ — قد جاء ذكر عبد الله بن المبارك كثيرا في هذا الكتاب .
وهو من المصنفين من تصانيفه كتاب الجهاد ، والزهد ، والمسند وراجع
مقدمة المسند له والاعلام ١١٥/٣ .
- ٥٨ — عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان المعروف بأبي الشيخ .
= أبو محمد بن حيَّان .
- ٥٩ — عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، له مؤلفات ، منها معجم
الصحابة وذكر كثيرا في التلخيص .
- ٦٠ — عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان ، يراجع : أبو القاسم البغوي .
- ٦١ — عبد الله بن محمد بن ناجية ، هو صاحب المسند الكبير ، كما في سير
الاعلام ١٦٤/١٤ ، والرسالة المستطرفة ص (٥٣) .
- ٦٢ — أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الكلاباذي البخاري الحارثي
صاحب تأليفات : هـ سـ نـ د ـ ابن حنيفة الامام ، وكشف الأسرار في مناقب أبي حنيفة
كما في سير الاعلام (١٥ / ٤٢٤ — ٤٢٥) والاعلام (١٢٠ / ٤) وروى الخطيب
عنه في كتابه .
- ٦٣ — عبد الله بن وهب — ابن وهب .

- ٦٤ — أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ ، شيخ الخطيب نقل عنه في التلخيص كثيرا وله كتب منها الأُمالي ، راجع سير الاعلام ١٢/٤٥١ وتاريخ التراث العربي لسزكين ١/٣٨٧ ، والاعلام ٤/١٦٤ .
- ٦٥ — عبيد الله بن موسى في ت ٤٠ ، ح ٣٤ ، وغيرهما ، هو أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة بالكوفة ، الرسالة المستطرفة ص ٤٧ ، وسير الاعلام (٥٥٣/٩ - ٥٥٧) .
- ٦٦ — عثمان بن سعيد الدارمي السِّسَّار ، له مؤلفات : المسند الكبير ، وكتاب الرد على الجهمية — وكتاب الرد على بشر المريسي ، كما في سير الاعلام (٣١٩/١٣ - ٣٢٧) والاعلام (٤/٢٠٥) وذكره الخطيب في التلخيص كثيرا .
- ٦٧ — عثمان ابن أبي شيبة . هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، جاء ذكره في التلخيص ، له مصنغات ومؤلفات منها المسند ، والتفسير ، راجع سير الاعلام ١١/١٥١ ، والاعلام ٤/٣١٣ ، والرسالة المستطرفة ص ٥٠ .
- ٦٨ — عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، شيخ الخطيب ، يروي عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي مسند القعنبي .
- ٦٩ — أبو عمرو الحرَّاني = الحسين بن محمد بن مودود — أبي معشر — السلمى الجزري الحرَّاني ت ٣١٨ ، له كتاب الطبقات ، وتاريخ الجزيرة والامشال والأوائل ، راجع سير الاعلام ١٤/٥١٠ ، والرسالة المستطرفة ص ٤٢ ، والاعلام ٢/٢٥٣ ، جاء ذكره في التلخيص كثيرا .
- ٧٠ — أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، شيخ الخطيب في ت ٤٨ ، (٧٣) وغيرهما ، ذكر له سزكين في تاريخ التراث ١/٣٨١ ، مخطوطة في الظاهرية في الحديث .
- ٧١ — علي بن اسحاق المادرائي ، صنف المسند ، كما في الأنساب (١٣/١٢) روى عنه المؤلف كما في (ح ٨) .
- ٧٢ — علي بن الحسن بن علان الحرَّاني ، المتوفى سنة ٣٥٥ ، جاء ذكره في التلخيص ، وهو صاحب كتاب تاريخ الجزيرة ، راجع سير الاعلام ١/٢٠ ، والاعلام ٤/٢٧٢ .
- ٧٣ — علي بن عبد العزيز البغوي ، له مسند كبير ، كما في سير الاعلام ١٣/٣٤٨ ، والعقد الثمين ٦/١٨٥ ، والاعلام ٤/٤٠٠ ، وورد ذكره في التلخيص كثيرا .

٧٤ - أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد ابن أبي الفهم التنوخي القاضي البصري ، المعدل ، وهو من شيوخ المؤلف ويذكره أحيانا بل كثيرا باسم : علي بن أبي علي القاضي البصري المعدل .

هو صاحب التأليفات منها : كتاب الطولات ، وهو ولد صاحب كتاب الفسرج بعد الشدة وكتاب النشوار ، وهو راوى كتاب الأشربة لأحمد بن حنبل رحمه الله كما في سير الاعلام ٦٤٩/١٧ - ٦٥١ .

٧٥ - علي بن محمد بن أحمد المصري ، من المصنفين ، كما في سير الاعلام ٣٨١/١٥ ، وورد في التلخيص .

٧٦ - عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أبو حفص بن شاهين .

٧٧ - أبو القاسم البغوى .

هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزيان ، جاء ذكره في التلخيص كثيرا ، وله مؤلفات : معجم الصحابة ، والجعديات في الحديث ، راجع سير الاعلام ٤٤٠/١٤ - ٤٥٢ ، والاعلام (١١٩/٤) .

٧٨ - القاسم بن زكريا بن يحيى المطرز ، روى الخطيب من طريقه أحاديث في هذا الكتاب ، وهو صنف المسند والأبواب ، كما في سير الاعلام (١٤٩/١٤) والاعلام (١٧٦/٥) .

٧٩ - مجاعة بن الزبير البصرى الأزدي أبو عبيدة ، له نسخة يرويه عنها عبد الله ابن رشيد ، وحاضر بن المطهر السوسى ، وروى الخطيب عنه في التلخيص ، انظر الكامل لابن عدى ٢٤١٩/٦ - ٢٤٢٠ ، وتاريخ التراث (١/ ١٣٣) .

٨٠ - محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر بن المقرئ .

٨١ - محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الفطريف أبو أحمد الفطريقى .

٨٢ - محمد بن اسحاق الثقفى ، أو محمد بن اسحاق السراج النيسابورى ، جاء ذكره في التلخيص ، وله مسند كبير على الأبواب وله كتاب التاريخ ، كما فى سير الاعلام ٣٨٨/١٤ ، والاعلام ٢٩/٦ .

٨٣ - محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش المقرئ .

٨٤ - أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم ، المقرئ العطار ، روى من طريقه الخطيب في كتابه وله مؤلفات كتاب الانوار في تفسير القرآن ، كتاب الاحتجاج في القراءات وغيرها ، كما في معجم الادباء (١٥٠/١٨ - ١٥٤) .

وسير الاعلام (١٠٥/١٦ - ١٠٧) .

٨٥ - أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ ، له مؤلفات ، منها : كتاب فى الضعفاء فى مجلد كبير ، راجع سير الاعلام ٣٤٨/١٦ ، والاعلام ٢٩٨/٦ ومعجم المؤلفين ٢٣٢/٩ ، وورد ذكره فى التلخيص .

- ٨٦ — محمد بن الحسين البرجلاني ، ورد ذكره في التلخيص ، وهو صاحب كتاب الزهد والرقائق كما في تاريخ بغداد ٢/٢٢٢ ، والاعلام ٦/٩٧ .
- ٨٧ — أبو حُصَيْن محمد بن الحُسَيْن الكوفي ، هو صاحب المسند ، كما في تاريخ بغداد ٢/٢٢٩ ، وسير الاعلام ١٣/٥٦٩ ، وروى من طريقه المؤلف .
- ٨٨ — أبو محمد بن حَيَّان ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان المعسـروف بأبي الشيخ ، ورد ذكره في التلخيص ، وهو صاحب مؤلفات منها : طبقات المحدثين بأصبهان خ ، وأخلاق النبي وآدابه ط ، والأشال ، والعظمة ، وكتاب السنه ، انظر ترجمته في سير الاعلام ١٦/٢٧٦ ، والاعلام ٤/١٢٠ .
- ٨٩ — محمد بن شجاع التلجي ، ذكر كثيرا في التلخيص ، له تأليفات : تصحيح الآثار ، والنوادر ، والمضاربة ، والرد على المشبهة ، وغير ذلك ، راجع الاعلام ٦/١٥٧ .
- ٩٠ — محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات البغدادي ت (٣٨٤) . غاية في ضبطه ، حجة في نقله ، كان عنده عن الواقظ علي بن محمد المصري وحده الف جزء ، وأنه كتب مائة تفسير ، ومائة تاريخ ، وخلف ثمانية عشر صندوقا مملوءا كتبها بخطه ، وكتابه هو الحجة في صحة النقل ، وجودة الضبط ، هكذا ورد في تاريخ بغداد (٣/١٢٢ - ١٢٣) وسير الاعلام (١٦/٤٩٥ - ٤٩٦) فسيحان عظم شأنه ، لم يبق من هذا الرجل العظيم شيء من آثاره ، ونقل عنه الخطيب في هذا الكتاب .
- ٩١ — محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي أبو بكر الشافعي .
- ٩٢ — محمد بن عبد الله الأبهري الفقيه ، روى من طريقه في الحديث (١٤) وهو صاحب التصانيف في الفقه المالكية. الاعلام ٦/٢٢٥ .
- ٩٣ — محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي أبو جعفر الطنّ ، له كتاب المسند ، والتاريخ ، كما في سير الاعلام ١٤/٤٢ ، والاعلام ٦/٢٢٣ ، والرسالة المستطرفة ص ٤٨ ، وروى من طريقه المؤلف كثيرا .
- ٩٤ — محمد بن عبد الله بن عمار ، له كتاب في العلل ، رواه عنه : الحسين ابن ادريس الهروي ، وهو من مصادر المؤلف ، حيث يروى من طريقه نصوصا في الرجال ، وهو مفقود ، واقتباس نصوص منه في التلخيص يدل على أهميته ، وقد اشير الى هذا الكتاب في تاريخ بغداد (٥/٤١٦ - ٤١٧) وسير الاعلام (١١/٤٦٩) والاعلام (٦/٢٢١) .
- ٩٥ — محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، له كتاب التاريخ ، كما في الاعلام ٦/٢٦٠ ، وله ذكر كثير في التلخيص .

- ٩٦ - محمد بن عَقيْل بن الأَزهري ، صاحب الترجمة (١٦٨) ، له مؤلفات: المسند ، والتاريخ ، والأبواب ، كما في سير الاعلام ١٤ / ٤١٥ .
- ٩٧ - محمد بن القاسم المَقْرِيّ أبو بكر بن الانباري ، وابن الانباري .
- ٩٨ - محمد بن العُسيْب الأَرغِياني ، وهو صاحب مصنفات كبار ، كما في سير الاعلام (١٤ / ٤٢٢ - ٤٢٦) كذا فيه ، ولم يسم منها شيئا .
- ٩٩ - محمد بن يحيى الصولي ، له عدة مصنفات ومؤلفات في الادب والأخبار والتاريخ انظر سير الاعلام (١٥ / ٣٠١ - ٣٠٢) والاعلام (٢ / ١٣٦) ، وروى الخطيب عن طريقه نصوصا .
- ١٠٠ - أبو الحسن محمود بن ابراهيم بن سَمِيع ، ذكر له الخطيب كتابا باسم : تاريخ في ت ٢٨٥ ، فيذكر هذا في مصادر الخطيب ، ولكن الذين ترجموا له ذكروا له كتابا بأسم الطبقات ، انظر مثلا سير الاعلام (١٣ / ٥٥) ، وطبقات الحفاظ ص ٢٧٥ .
- ١٠١ - سعود بن ناصر السَّجْزِي ، من شيوخ الخطيب ، وله تأليفات ، كما في سير الاعلام (١٨ / ٥٣٣) والاعلام (٧ / ٢٢١) .
- ١٠٢ - معاذ بن المشي العَبْرِي ، له زوائد مسند سُدَد ، كما في كنز العمال ١٣ / ٢٤٧ ، وذكره الخطيب في عدة مواضع من كتابه .
- ١٠٣ - مُؤَرِّج بن عمرو بن الحارث السَّدُوسِي ، له مؤلفات مثل الأمثال ، وحذف نسب قريش ، وغيرهما كما في الاعلام (٧ / ٣١٨) ، وروى الخطيب عنه نسا وجدته في كتابه حذف نسب قريش ، إنَّه هو من مصادره .
- ١٠٤ - أبو قرّة موسى بن طارق ، روى الخطيب من طريقه نسا واحدا ، وهو صاحب كتاب السنة كما في التهذيب (١٥ / ٣٤٩ - ٣٥٠) .
- ١٠٥ - موسى بن عقبة ، له كتاب المغازي لم يصل إلينا وهو من مصادر الخطيب في التلخيص .
- ١٠٦ - هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، وهو أخباري نسبة مؤلفاته أكثر من ١٤٤ كما في اللسان (٦ / ١٩٦ - ١٩٧) ، والاعلام (٨ / ٨٧ - ٨٨) وروى المؤلف عنه كثيرا .
- ١٠٧ - الهيثم بن عدي الطائي ، وله مؤلفات كثيرة ، كما في معجم الادباء (١٩ / ٣٠٤ - ٣١٠) ووفيات الاعيان (٦ / ١٠٦ - ١١٤) فهي من مصادره .
- ١٠٨ - الواقدي ، له كتاب أزواج النبي ص ، كما في مقدمة المغازي ، وهو أحد المصادر للمؤلف كما في الحديث رقم (١ /) .

١٠٩- الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي ، له مصنغات كما في سير الاعلام ٢١٢/٩ :
وارتحل في هذا الشأن ، وصنف التصانيف ، وتصدى للامامة ، واشتهر اسمه ،
في الاعلام ١٢٢/٨ ، له ٧٠ تصنيفا في الحديث والتاريخ ، منها السنن
والمغازي .

١١٠- ابن وهب

هو عبد الله بن وهب بن سلم المصري ، ذكر كثيرا في كتاب التلخيص ، ذكر
له الذهبي في سير الاعلام ٢٢٥/٩ الكتب الآتية : موطأ ابن وهب ، كتاب
الجامع ، وكتاب البيعة ، وكتاب المناسك ، وكتاب المغازي ، وكتاب السيرة ،
وكتاب تفسير غريب الموطأ ، وغير ذلك .

١١١- يزيد بن سنان بن يزيد أبو خالد القزاز البصري ، ت ٥٨٤ ، وقال في—
الذهبي في السير (٥٥٤/١٢) : صنف المسند .

١١٢- أبو يعلى الموصلي : أحمد بن علي بن المثنى ، صاحب المسند ، والمعجم
كما في سير الاعلام ١٢٤/١٢٤ ، والاعلام ١٧١/١ ، ورد ذكره في التلخيص كثيرا
وفيما سبق كفاية في ذكر مصادر الخطيب وموارده في كتابه التلخيص والله اعلم .

الخطيب البغدادي .

وكتابه تلخيص المتشابه وسألة الجرح والتعديل

ذكرتُ فيما سبق : أن الخطيب ألف كتابه في نوع من أنواع علوم الحديث ، وهو المتشابه ، فجمع فيه تراجم الرواة المتشابهة أسماءهم ، فميز بين الاسمين المتشابهين ، وذلك بضبط كل ما وقع فيه الائتلاف والاختلاف وذكر بعض التلاميذ والشيخ لكل من الترجمتين ، مع سياق رواية لهما ، لئلا يقع طالب الحديث في اشكال والتباس بـاسمين الاسمين المتشابهين ، فيجعلهما واحدا .

فمسألة الجرح والتعديل ، ليست من موضوعات كتابه ، ولم يشر المؤلف قسرى مقدمته وعند بيان منهجه أنه سيتعرض لذلك ، ولكن لم يترك كتابه خاليا من الفائدة في هذا الجانب أيضا ، فوثق بعض من ترجم لهم أو نقل فيهم توثيق الآخرين ، كما ذكر في بعضهم الجرح ، أو نقل الجرح فيهم عن الآخرين ، وأيضا روى بعض الأحاديث من عدة طرق وبين علمها .

وأكتفى بذكر أرقام التراجم التي ذكر المؤلف فيها التوثيق والتجريح ومن اراد التفصيل فليراجع موضع الترجمة في الكتاب .

فالذي وثقهم ، أو نقل فيهم التوثيق عن الآخرين ، هم أصحاب التراجم الآتية :-

(ت ٢٢ ، ٢٣ ، ٦٧ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٧٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٣٠ ، ٣٥٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٨٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧ ، ٦٠٦ ، ٦١٤ ، ٦٢١ ، ٦٤٤ ، ٦٦٧ ، ٦٧٢ ، ٦٧٥ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٧٠٠ ، ٧٧٥ ، ٨٠٢ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٦٠ ، ٨٧٣ ، ٨٨٠ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٩٣٠ ، ٩٥٤ ، ٩٦٥) المجموع تسع وخمسون ترجمة .

وأما الذين ذكر فيهم الجرح ، قسمهم : (ت ٢٩ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٥٥ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢١٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٨١ ، ٣١٢ ، ٣٢٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٨٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٥٠٧ ، ٥٤٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٦١٨ ، ٧١١ ، ٧٢٥ ، ٧٣٤ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٨٠٤ ، ٨١٥ ، ٩١١ ، ٩٢٢ ، ٩٤٤ ، ٩٧٥) المجموع خمس وأربعون ترجمة .

وأما الأحاديث التي تكلم فيها ، أو روى بعضها من عدة طرق ، أو ذكرها باختلاف في أسانيدھا ، فهي قليلة ، وقلما يذكر الصواب ، أو الراجح عند بيان الاختلاف ، مثال ذلك : (ح ٢٧٨ ، ٣٠٣ ، ٣٧٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٨٤ ، ٧٣٦) .

فمن أراد أن يطلع على قول المؤلف في هذه الأحاديث بالتفصيل ، وما علقست عليها ، فليرجع إلى مواضع ورود هذه الأحاديث في الكتاب حسب الأرقام المشار إليها وبعد استعراض أرقام هذه التراجم والأحاديث ، اتضح لنا بأن الرواة الذين ذكرهم الخطيب فيهم الجرح والتعديل عددهم قليل ، لا يتجاوز أربعين ومائة ترجمة من بين خمس وسبعين وتسعمائة ترجمة ، كما لا يتجاوز عدد الأحاديث المتكلم فيها عشرين حديثاً من بين أربعة وخمسين وسبعمائة حديث .

ولكنني قد قمت بالبحث عن أحوال جميع هذه التراجم ، ودرجة الأحاديث وأسانيد ها ، ولعل القارئ الكريم يوافقني بأن ذلك يتطلب من الطالب جهداً كبيراً ، وهو يواجه في مثل هذا البحث صعوبات عديدة ، ليس من السهل تذليلها والله أسأل أن يجعلها خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يأجرني في ذلك يوم لقائه - والله اعلم .

ما ظهر لى من المآخذ على الخطيب
ومن الملاحظات على كتابه : ((التلخيص))

أولا : — على المؤلف ، فقد وجدت بعض شيوخه ضعفاً ، حتى أن الخطيب نفسه قد حكم عليهم بالضعف الشديد ، ولكن مع ذلك قد روى عنهم فى هذا الكتاب وفى غيره .
وذلك مثل شيخه : أبى على الحسن بن على بن ابراهيم المقرئ الأهوازى ، فقد ذكر الذهبى فى العيزان (٥١٢/١ — ٥١٣) وابن خجر فى اللسان (٢٣٧/٢ — ٢٤٠) فى ترجمة الأهوازى هذا : بأن الخطيب روى عنه بقلة ورع ، حديث : ((رأيت ربي بمنى على جمل أورق عليه جبة)) اهـ ، ثم نقلا عن الخطيب نفسه بأنه قال : ((أبو على الأهوازى كذاب فى الحديث والقراءات جميعا)) .

قلت : قال السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (٢٨/١) والكتانى فى تنزيه الشريعة (١٤٦/١) نقلا عن ابن عساكر ، واللفظ للسيوطى : ((كتب أبو بكر الخطيب هذا — يعنى : الحديث المذكور — عن الأهوازى متعجبا من نكارتة ، وهو باطل)) اهـ .
أفهم من هذا النص : أن الخطيب روى هذا الحديث عن الأهوازى أو كتبه عنه ، تعجبا من نكارتة ، لا للاعتبار له أو الاعتماد عليه ، فلا يرد عليه قول الذهبى : ((بقلة ورع)) والله اعلم .

ولكن نلاحظ عليه : أنه ما كان ينبغى له أن يروى عنه ، نعم : إذا كان الخطيب روى عنه فى كتابه التلخيص مقرونا بشيخه الآخر ، وهو ثقة ، كما فى الحديث (٢٣٦ ، ت ٤١٩) ، لكن روى عنه وحده ، فى كتابه : تقييد العلم ص : (٩٥) ويبدو من سياق نصه : أنه اعتمد عليه ، وهذا الذى أقول : ما كان ينبغى له ، والله اعلم .
كما روى عن شيخه الآخر باسم : ((القاضى محمد بن على بن أحمد بن يعقوب أبى العلاء الواسطى)) فى كتابه التلخيص : (ح ١٩١ ، ت ٢٤٣ ، ح ٣٠٥ ، ت ٣٧٧ ، ح ٥٠٨ ، ت ٦٥٨) وغيره كثيرا ، وقد حكم عليه بالضعف الشديد فى تاريخ بغداد (٩٥/٣ — ٩٩) حيث قال فيه : ((ورأيت لأبى العلاء أصولا عتقا ، سماعه فيهم — صحيح ، وأصولا مضطربة أخرج اليه الكتاب فراه قد سمع فيه لنفسه تسميعا طريا ، مشاهدته تدل على فساد . . . أن أبا العلاء كان قد ألحق ذلك التسميع لنفسه ورأيت له أشياء سماعه فيها مفسود ، أما محكوك بالسكين ، أو مصلح بالقلم))
وقلت : ما أظن القاضى الا قد وقع اليه نازلا من الطريق الموضوع ، فركبه وألزقه فسى روايته ، فحدث به . . .)) اهـ .

ولاشك أن ذلك جرح شديد ، ولكنه مع ذلك قد روى عنه كثيرا فى هذا الكتاب وغيره ، وجدى بالذكر : أن الخطيب قد يذكر شيخه هذا مرة باسم : ((القاضى أبو العلاء :

محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي ((كما في (ح ٤١٨ ، ت ٥٣٥) ومرة باسم : ((القاضي أبو العلاء : محمد بن علي الواسطي)) كما في (ح ٢٨٣ ، ت ٣٤٨) ومرة باسم : ((القاضي أبو العلاء : محمد بن علي بن يعقوب)) كما في (ح ٣٩٤ ، ت ٥٠١) ، ومرة باسم : ((القاضي : أبو العلاء الواسطي)) كما في (ح ١٩١ ، ت ٢٤٣) فهذه أربع صور ، ذكر بها شيخه هذا ، وذكره بالكنية ، كما في الصورة الأخيرة كثيرا ، ولا شك أن هذا لا يسمى تدليسا ، ولكن ذكر اسم راو واحد بعدة صور قد يقع غير الخبير في التراجم في الخلط والالتباس فيحسب الواحد اثنين ومن الملاحظ : أن الخطيب قد وصف بالتدليس أيضا ، قال ابن ماكولا في الاكمال (١٥٠ / ٢) والسماعاني في الانساب (٢٠٣ / ١٠) في ترجمة شيخ الخطيب ، أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور البغدادي ((وكان الخطيب الحافظ ربما دلسه ، روى عنه وهو في الحياة ، يقول :)) أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي لسكناه في قطيعة أم عيسى ((ا هـ .

قلت : إذا كان ذلك تدليسا ، فقد تجده كثيرا في ذكر الخطيب لشيخه ، قال ابن الصلاح في علوم الحديث ص : (٣٢٤ - ٣٢٥) : ((والخطيب الحافظ يروى قس كتبه : عن أبي القاسم الأزهرى ، وعن عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي ، وعن عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، والجميع شخص واحد من شائخه ، وكذلك يروى عن الحسن بن محمد الخلال ، وعن الحسن بن أبي طالب ، وعن أبي محمد الخلال ، والجميع عبارة عن واحد .

ويروى أيضا عن أبي القاسم التنوخي ، وعن علي بن المحسن ، وعن القاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي ، وعن علي بن أبي علي المعدل ، والجميع شخص واحد ، وله من ذلك الكثير ، والله اعلم ، ا هـ .

كما وجدت أيضا في أسانيد الخطيب عددا من الرواة وضعفهم شديد ، ولكن المؤلف روى من طريقهم في هذا الكتاب كثيرا واعتمد على مروياتهم ، وذكر أسماء بعضهم بعدة صور ، كأبي العباس : أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة ، وهو معروف مشهور ، أثنوا عليه في العلم وحفظ الحديث ورجاله ، ولكن تكلموا فيه كثيرا واتهموه بالكذب ، انظر تفصيل ذلك في تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) واللسان (٢٦٣ / ١ - ٢٦٦) .

وقد ذكر الخطيب اسمه بصور آتية : —

- (١) باسم : أحمد بن محمد بن سعيد ، كما في (ت ٣٧) .
- (٢) ، ، : أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ (ت ١٣١) .
- (٣) ، ، : أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد (ت ١٤٢) .
- (٤) ، ، : أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني (ت ١٥١) .

(٥) باسم : أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (ت ٥٣٦) .

(٦) ، ، : أبو العباس بن سعيد (ت ٥٠ ، ١٤٦) وغيرهما كثير .

(٧) ، ، : أبو العباس بن عقدة (ت ١٠٧ ، ١٤٧) وآخرين .

(٨) ، ، : ابن عقدة (ت ١٣٨) .

وكأبى المؤضل : محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الكوفي ، فقد ذكر الخطيب نفسه في تاريخ بغداد (٤٦٦/٥ - ٤٦٨) : ((بأنه كان يروى غرائب الحديث وسوءالات الشيوخ ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ، ثم بان كذبه فعزقوا حديثه ، وأبطلوا روايته ، وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة سألت حمزة بن محمد ابن طاهر الدقاق ، عن أبي المؤضل ، فقال : ((كان يضع الحديث ، وقد كتبت عنه ، وكان له سمع ووقار)) وقال لي الأزهرى : ((كان أبو المؤضل دجالا كذابا ، ما رأينا له أصلا قط)) وهكذا شبيها بهذا الكلام ، فياترى ، هل نجد جرحا أشد من هذا الجرح ؟ ، ولكن مع ذلك روى الخطيب عنه بواسطة عدد من شيوخه ففى هذا الكتاب كثيرا ، فذكره مرة باسم : ((محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني)) كما فى (ت ١٤ ، ٥٣١ ، ٧٨٤) ومرة باسم : ((محمد بن عبد الله بن محمد الكوفى)) كما فى (ت ٢٢٩) ومرة باسم : ((محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الكوفى ، كما فى (ت ٨١٥) ومرة باسم : ((محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني)) كما فى (ت ٩١٨) ومرة بالكنية : ((أبو المؤضل الشيباني)) كما فى (ت ٦٣٤ ، ٧٤٢) ، والله اعلم .

ومما لاحظت على المؤلف أيضا : أنه قلما يبين أحوال من ترجم لهم فى كتابه التلخيص من حيث الجرح والتعديل ، وقد سبقت الإشارة الى تراجم من بين أحوالهم بذكر الأرقام (١) ونجده أحيانا يترجم لشخص وفيه جرح خفيف يبينه ، مثل : محمد ابن حبان بن الأزهر (ت ١٥٧) قال فيه : ((فى حديثه نكرة)) ومثل : محمد ابن سليم ، أبى عبد الله القاضى (ت ١٨٠) قال فيه : ((وكان ضعيفا تكلم فيه يحيى بن معين)) .

ومثل : سعيد بن صالح (ت ٢٦٠) قال فيه : ((شيخ ليس بالمشهور وهكذا ، ولكنه يترجم أحيانا لشخص مبتدع ضال ، قد كفره بعض أهل العلم ، واتهموه بالزندقة ، مثل : ((إبراهيم بن سيار النظام ت ٥٦٠)) ولكن الخطيب لم يذكر فيه شيئا لا فى كتابه التلخيص ، ولا فى تاريخ بغداد (٩٧/٦ - ٩٨) سوى قوله فيه : ((كان أحد فرسان الكلام ، وله شعر يستطع)) وذلك فى التلخيص ، وفى التاريخ : ((ورد بغداد وكان أحد فرسان أهل النظر والكلام على مذهب المعتزلة وله فى ذلك تصانيف عديدة ،

(١) راجع فيما سبق : الخطيب ، وكتابه التلخيص ، وسألة الجرح والتعديل .

وكان أيضا متأدبا ، وله شعر دقيق المعاني على طريقة المتكلمين ، وأبو عثمان الجاحظ كثير الحكايات عنه)) ١ هـ .

وهذا عندى غير مقبول منه ، ولا أظن أن يرضى بذلك منه أحد من أهل العلم والله اعلم .

كما روى الخطيب فى هذا الكتاب أحاديث بدرجات متفاوتة منها الموضوع ، ولكن لم يشير اليه ، انظر مثلا الحديث (٤٦٨ ، فى ت ٥٩٦) فى زواج فاطمة بعلى رضى الله عنهما ، وهو حديث موضوع بطوله ، علقت عليه بالتفصيل فى موضعه ، ولكن المؤلف لم يشير اليه ، والله اعلم ، فالذى يقرأ الكتاب ، ويتتبع التراجم والأحاديث الواردة فيه سيقف على تراجم وأحاديث كثيرة بأسانيد ، كان ينبغى للمؤلف أن يبين من أحوالها شيئا ، لكنه لم يفعل ذلك والله اعلم .

ثانيا : — ملاحظات على منهج المؤلف فى هذا الكتاب ، لأنه عندما يترجم للراويين المتشابه اسمهما يقول — مثلا — : ((الحارث بن سريح ، والحارث بن سريح)) ، أما الاول بالشين المعجمة ، والحاء المهملة ، فهو : الحارث بن سريح بن نؤيب (ثم يقول :)) وأما الثانى بالسين المهملة والجيم ، فهو : الحارث بن سريح (٠٠٠)) الخ ، فهذان الراويان ، كل واحد منهما منسوب الى أبيه واسمهما متشابهان ، ولكن يترجم أحيانا لراويين ، أحدهما منسوب لأبيه ، والآخر لجده ، فالمنسوب لجده ان نسب لأبيه لا يكون متشابها فى الاسم لمن نسب لأبيه ، مثال ذلك : ((على بن بيان — وعلى بن بنان (ت ٣٧٩ ، ٣٨١)) ، فالاول بالمثناة التحتية فى ((بيان)) والثانى بالنون ، ولكن الاول منسوب لجده فى احدى الروايات ، فذكره المؤلف مع الثانى ، ((فبيان)) اسم جده ، وأما اذا نسب لأبيه ، فيقال : ((على بن الحسن بن بيان)) فلا يكون اسمه متشابها بالثانى ، وقد وضع المؤلف ذلك فى موضعه ، كما صنع مثله فى (ت ٤٤٥ : محمد بن زياد بن زياد)) و (ت ٥٠٦ : على بن عبد الله بن مبشر) وغيرهما كثيرا ، انظر (ت ٥٤٩ ، ٥٦٣ ، ٥٢٣ ، ٦٦١) .

ولكن المؤلف خالف منهجه ذلك ، فى بعض التراجم الأخرى ، حيث ذكر كل واحد منها منسوبا لغير أبيه ، إما لجده ، أو لجد أبيه ، وأورد مع متشابهه ، ولم يشير الى ذلك ، مثل (ت ٣٨٠ ، على بن بيان المطرز ، وهو : على بن محمد بن خالد ابن بيان المطرز ، وت ٥٣٥ : اسحاق بن يزيد الشامي ، وهو : اسحاق بن ابراهيم ابن يزيد ، وت ٦٩٩ : محمد بن حنين ، ابوبكر العطار ، وهو محمد بن أحمد ابن حنين ، وت ٧٢٩ : عبد الله بن منازل ، وهو عبد الله بن محمد بن منازل وت ٩٢٩ : يحيى بن عمر بن عبد الله ، وهو : يحيى بن محمد بن عمر ، وت ٩٦٦ :

محمد بن خلف بن جَيَّان ، وهو : محمد بن خلف بن محمد بن جَيَّان (اقرأ التعليقات على كل واحد من هذه التراجم في موضعه من الكتاب يتبين لك وجه ما قلت والله اعلم .
وأيضاً بدأ المؤلف في الفصل الثاني من الكتاب بقوله : ((ذكر الفصل ١ لثانسي من الكتاب ، وهو ما يشتهه في الخط وهجاء بعض حروفه مختلف ، نبتدئ أولاً بالخلاف في آباء المتفقة أسماؤهم على حسب ما رسم في الفصل الأول ، فمن ذلك باب ذكر —
الخلاف في حرف واحد : عبد الله بن بسر ٢٧٩ ، وعبد الله بن بشر ٢٨٢ الخ
ونذكر تراجم كثيرة من هذا النوع ، ثم قال : ((باب ذكر الخلاف في حرفين : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عياش ٤٥٢)) ونذكر تراجم كثيرة أيضاً ، ثم قال : ((بساب الخلاف في ثلاثة أحرف : عبد الله بن جبير ٦٨٣ ، وعبد الله بن حنين ٦٨٩))
الخ ولكنه ترك هذا المنهج فيما بقي من الفصل ، حيث ذكر الخلاف في الاسماء المتفقة آباؤهم ، في حرف ، وحرفين ، وثلاثة أحرف ، ولم يُفصل كل واحد منها عن الآخر بذكر باب ، كما صنع في القسم الاول من هذا الفصل .

راجع (ثابت بن يزيد ت ٧٣٠ ، ونابت بن يزيد ت ٧٣٦ ، وجريز بن عبد الله ت ٨٢٢ ، وحريز بن عبد الله ت ٨٢٦ ، وحُصَيْن بن قيس ت ٩١٥ ، وخُضَيْر بن قيس ت ٩١٦) مع التعليقات عليها ، وليس عندى ما يُدَلُّ على أنَّ إسقاط الأبواب من هذه المواضع من عمل الناسخ ، والكتاب كله ستة عشر جزءً ، ومن الجزء الخامس الى الثالث عشر نسخة واحدة وهى النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم (٣١) ورمزت لها بحرف : ((د)) والله اعلم .

والشا : ملاحظات على بعض التراجم والنصوص التي أوردها المؤلف في هذا الكتاب : -

١ - في (٩ ت) : عبد الله بن سلمة بن أبي سلمة المخزومي ، والصواب فيه عندي :
 ((عبد الله بن عمر بن أبي سلمة المخزومي)) وليس هذا موضعه الذي ذكره
 فيه المؤلف .

٢ - في (ت ١٤) : ((عبد الله بن سلمة الحارثي)) والصواب فيه : ((عبد الله ابن كُسلمة - بالميم في أوله - الحارثي)) .

٣ - في (ت ١٤٣) : ((محمد بن عبّدة - شيخ من أهل الكوفة -)) والصواب فيه : ((موسى بن عبّدة الريّنى)) .

٤ - ذكر المؤلف ترجمة (٢٨٨) باسم : (عبد الله بن بشر - بالموحدة والشين المعجمة - السلي) وهذا الضبط روى من طريقه الحديث (١٦٧) في ته (٢١) ثم أعاد ذكره مع حديثه في الفصل الثالث من الكتاب باسم : (عبد الله بن نسيب السلي) وذكر ضبط نسيب بنون مضمومة بعد ها سين مهمله مفتوحة راجع (ح ٨٩٠ ، ت ١١٤٠) تحت عنوان : (عبد الله بن نسيب ، وعبد الله بن نسيب) ، انظر ٢٢٦ / أ ، ب ، قلت أ. ب. ، لم خالف المؤلف نفسه في هذه

الترجمة ؟ فذكرها مرتين ومضطلين مختلفين ، دون أى إشارة الى ذلك ويبدو أن الصواب فى ذلك : ((عبد الله بن نُسَيْب)) بالنون المضمومة والسين المهملة كما ذكره المؤلف فى المرة الثانية - والله اعلم .

٥ - فرق المؤلف بين : ((عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الانصارى ت ٣١٩ ، وعبد الرحمن بن بشر الأزرق الكوفى ت ٣٢١)) ولم أجد من وافقه فى ذلك ، ويبدو أنهما واحد .

٦ - فى (ت ٣٢٧ : عبد الرحمن بن جُبَيْر) بضم الموحدة وفتح الجيم ، ثم مثناة تحتية ساكنة ، وآخره راء - كذا ذكر المؤلف ضبطه ، والصواب فيه : ((مجبر)) بضم الميم فى أوله ، وبعد الجيم باء منقوطة بواحدة .

٧ - ((ابراهيم بن شعيب - مولى عباس بن سهل الساعدي - ت ٣٤٠)) أورد المؤلف ترجمته من طريق راو واحد ، وهو كذاب منكر الحديث .

٨ - (ت ٣٤٩ ، ابراهيم بن حيان - بكسر الميم وتشد يد الموحدة - ابن حكيم) لم أجد من وافق الخطيب فى هذه الترجمة ، لا قبله ولا بعده .

٩ - فى (ت ٦٦٢ ، قال المؤلف : وأما الثانى بباء معجمة بواحدة وسين مهملة ، فهو : عبد الرحمن بن عباس - لم يذكر لنا من نسبه غير هذا . . .) اهـ . قلت : الصواب فى هذه الترجمة : ((عبد الرحمن بن عباس)) بتقديم الألف على الموحدة فى : ((عباس)) فهو : عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة النخعى الكوفى ، صاحب (ت ٤٧٤) فى هذا الكتاب ، وأبوه : ((عباس بن ربيعة)) صاحب الترجمة (١٣٠٩) والله اعلم .

١٠ - ذكر المؤلف ترجمة (٦٦٣) باسم عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمى ، ثم روى حديثا (٥١٢) من طريقه ، برواية : ((عبد الله بن اسحاق بن الفضل)) عنه ، فجاء فى اسناده : ((حدثنى عبد الله بن اسحاق بن الفضل ، عن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب ، قال حدثنى أبى ، عن صالح بن خوات بن جُبَيْر)) الخ ، فيفهم من ذلك : أن عبد الرحمن بن العباس ، روى عن أبيه : ((العباس ابن ربيعة)) وأبوه روى عن صالح بن خوات ، والمؤلف غير مصيب فى ذلك ، بل كلمة : ((عن)) فى : ((عن عبد الرحمن بن العباس)) محرفة من : ((ابن)) والصواب : ((عبد الله بن اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس)) الخ فعبد الله بن اسحاق روى عن أبيه : ((اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن)) وهو روى عن صالح بن خوات ، والله اعلم .

١١- (ت ٢٢٢ ، حيان بن موسى الجعفي) كذا سمي المؤلف والد المترجم :

((موسى)) وغير المؤلف سماء : ((سليمان ، أو سلمان)) والله اعلم .

١٢- ذكر المؤلف ترجمة (٨١٥) باسم : ((رزيق بن عبد الله)) ويبدو لي أن الصواب

فيه : ((رزيق ، أبو عبد الله الألهاني)) والله اعلم .

١٣- ذكر المؤلف ترجمة (٨٣٥) باسم : ((عثيم بن قيس بن كثير بن كليب الجهني))

والأوجه أن يكون اسمه : ((عثيم بن كثير بن كليب الجهني)) بدون قيس ، بين

عثيم وكثير ، كما هو عند الأكثرين ، والله اعلم .

١٤- ذكر المؤلف ترجمة (٩١١) باسم : ((بشر بن ابراهيم ، أبو سعيد القرشي ،

ويقال : الأنصاري)) .

وترجمة (٩١٢) باسم : ((بشر بن ابراهيم ، أبو عمرو البصري المفلوج)) وبذلك

فرق بينهما ، ويفهم من المراجع والمصادر الأخرى في الرجال : أنهما واحد

والله اعلم .

راجع فيما ذكرت من الملاحظات على هذه التراجم ، إلى التعليقات التي سجلتها

على كل واحد من هذه التراجم ، والحديث المروي من طريقه في موضعه من هذا الكتاب

فقد شرحت هناك ما ظهر لي من هذه الملاحظات مع الدليل بالتفصيل ، والله الموفق .

التعريف بنسخ الكتاب

وقبل البدء في التعريف بنسخ الكتاب ، هناك أمر ينبغي ذكره وإيضاحه :
عند ما قُبلَ تحقيق هذا الكتاب موضوعا لرسالتى فى الدكتوراه ، بكلية الشريعة بجامعة
أم القرى ، وَلَفَّتْنِي بذلك إدارة شؤون الطلاب بقسم الدراسات العليا بتاريخ
١٤٠٥/٥/١ هـ ، أردت أن أرسل رسالة الى معهد المخطوطات العربية بالكويست
لنشر هذا الخبر فى مجلة أخبار التراث العربى التى ينشرها المعهد .

فأرسلت الرسالة بتاريخ ١٤٠٥/٨/١ ، ونشروا الخبر فى أخبار التراث العربى
ص (١٥) العدد التاسع عشر ، شعبان / رمضان (١٤٠٥) ثم نشر فى هذه المجلة
ص (٨) العدد العشرون ، شوال ، ذو القعدة (١٤٠٥) : ((بأن الأستاذة :
سكينة الشهابى ، أكدت بأن كتاب تلخيص المتشابه فى الرسم للخطيب البغدادى قد
صدر عن دار طلاس بدشق فى مجلدين كبيرين (٠٠٠)

فلما علمت على هذا الخبر ، طرحت هذا الامر عند استاذى الدكتور : نزيه
حماد ، واستاذى الدكتور : أحمد محمد نور سيف الاستاذين بكلية الشريعة آن ذاك ،
والاستاذ الدكتور : محمود محمد الطناحى الاستاذ بكلية اللغة العربية ، والاستاذ
الدكتور قصبي محمود زلط المشرف على رسالتى ، وهم أصحاب علم وخبرة فى تحقيق
التراث ونشره ، فطرحت لهم هذا الامر ، واستشترتهم : بأن ألقى موضوعى هذا ، أم
أستمر فيه ؟ فقالوا لى جميعاً : عليك بالحصول على نسخة مطبوعة فى دار طلاس لهذا
الكتاب ، وربما لا يكون عمل المحققة سكينة الشهابى — فى تحقيق هذا الكتاب ، عملاً
علمياً يضاهى التحقيق العلمى فى الرسائل الجامعية .

فبعد ملك فى تحقيق هذا الكتاب ، رسالة علمية جامعية ، تخدم الكتاب خدمة لم
تخدمها سكينة ، فلا عليك أن تستمر فى موضوعك ، فلذلك حاولت كثيراً أن أحصل على
نسخة من الكتاب المطبوع بدار طلاس ، فأرسلت اليها رسائل عدة ، ولم أجذ الجواب
منها ، كما طلبت من بعض المسافرين الى دمشق أن يأتى لى بنسخة من هذا الكتاب
 فلم أظفر به ، الى أن وصلتني بتاريخ ١٤٠٦/٢/٢٠ هـ ورقة تابعة لدار طلاس ومختومة
بختمها ، وقد كتبت فيها جملة مختصرة : ((ان هذا الكتاب تلخيص المتشابه فى الرسم
لم يطبع الى الآن)) وهى صورة من هذه الورقة تراها فى الصفحة المقابلة ، وبعد
هذا اطمأننت أن الكتاب غير مطبوع ، فاستمرت فى تحقيق الكتاب موضوعا لرسالتى .

ولكن فى عام (١٤٠٩ هـ) ان كنت قد أنهيت قرابة ثلثي العمل فى تحقيق الكتاب
أخبرنى استاذى الفاضل الدكتور محمود طناحى : بأن الكتاب مطبوع فى مجلدين ، وفى
دار طلاس بدشق بتحقيق سكينة الشهابى ، وكان يباع بالقاهرة ، ويبدو أن تحقيقها
ليس تحقيقاً علمياً ، فلما سمعت منه هذا الخبر ، حزنْتُ نوعاً ما ، ولكن حاولت مرة
أخرى أن أحصل على نسخة من الكتاب بتحقيق سكينة ، حتى أخبرنى بعض الزملاء

بأنه يباع بالمدينة المنورة في مكتبة أبي دجانة ، فسافرت اليها ، واشترت نسخة من ذلك ، فتصفحت أوراقه ، فوجدت الفرق كبيرا ، بين على ، وعمل سكيبة الشهابي في هذا الكتاب ، ورأيت أن تحقيق سكيبة لهذا الكتاب يشوبه نقص كبير من نواح عديدة ، وقد ظهر لي من عملها أنها أسرعت باخراج هذا الكتاب ولم تخدمه خدمة علمية ، واليك بيان ذلك بالاجمال :-

أولا :- لم تقم بالتعريف لموضوع الكتاب ، تعريفًا علميًا ، وكأنها لم تلتفت الى معرفة الانواع الثلاثة في علوم الحديث ، وهي : المؤلف والمختلف ، والمتفق والمفترق والمتشابه فخلطت بينها ، وذكرت الأنواع الثلاثة ، باسم المتشابه ، ولم تفرق بين الكتب المؤلفة في كل نوع من هذه الأنواع ، وتجاهرت على الخطيب واتهمت أسلوبه في كتابه التلخيص ، بأنه أسلوب معقد ، ولعلها لم تتدقق طراوة أسلوب المحدثين في الحديث وعلومه ورجاله ، ولم تدرك دقتهم في فنون الحديث .

فجاءت مقدمتها لهذا الكتاب خالية عن أى نوع من الدراسة لهذا الكتاب وموضوعه ، وبيان قيمته العلمية ، وما يلاحظ عليه .

ثانيا :- لم تقم بأداء الواجب تجاه تحقيق النص ، فلم تبحث عن أحوال التراجم الذين ترجم لهم الخطيب في هذا الكتاب ، من حيث الجرح والتعديل ، وهذا أمر مهم ، فقد قام الخطيب بضبط ما يحتاج الضبط من هذه التراجم وترجم لهم بالاختصار ، والذي يتطلع اليه القارئ المتخصص في هذا الكتاب ، هو معرفة احوال هؤلاء الرجال جرحا وتعديلا ، فعلى محقق الكتاب أن يبحث عن ذلك ، ويقدمه للقارئ ، وقد أهملت سكيبة الشهابي هذا الجانب تماما ، حتى إنها لم تذكر المصادر لبعض التراجم أيضا وذلك مثل (ت ٣ ، ٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٤) وغيرها كثيرة جدا ، يتبين بالمقارنة بين تعليقاتي ، وتعليقاتها على التراجم .

كما أنها لم تكن ناجحة في عزو الاحاديث الى مصادرها ، والكتاب مليء بالاحاديث ، فكلم من الأحاديث لم تذكر لها مصدرا ، انظر مثلا (ت ٢ ، في ١/٢-٨) فقد روى المؤلف من طريق هذه الترجمة - عمرو بن سلمة بن الخرب البهماني - حديثا وأثرين ، لم تعزها سكيبة الى مصدر من المصادر ، وراجع أيضا (١/١٦ - ١٧ ، ت ١٤ ، و ١/٢٢ - ٢٣ ، ت ٢٣ ، و ١/٢٥ ، ت ٢٨) وغيرها كثيرة جدا لا أريد أن أطيل .

واذا ذكرت للحديث مصدرا ، أخطأت في كثير من الأحاديث خطأ فاضحيا ، مثلا في (ت ١١٧/١٤٢٨) روى الخطيب حديثا ، من حديث عائشة رضي الله عنها ، وذكرت سكيبة في تخريج الحديث عدة مصادر : (صحيح البخاري ، ومسلم ، وسنن أبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والحديث في كل هذه المراجع من

حديث أم سلمة رضي الله عنها ، ويلاحظ : أن في اسناد الخطيب لحديث عائشة ، مقاتل بن سليمان الكذاب ، فلا اسناد ساقط ، فلا يصح الحديث من حديث عائشة ، وإذا قرأ القارئ كلام المحقق : ((أخرجه البخارى وسلم . . . الخ)) فلا شك أنه يظن أن الحديث من حديث عائشة صحيح متفق عليه ، فلا ذنب فوق هذا الذنب .

وقد توقع سكيمة القارئ في هذه الورقة كثيرا ، انظر مثلا (ت ١٢٤ ، ١١٧/١ ، الهامش رقم (١) ، وت ١٩٤ ، ١٢٥/١ الهامش رقم (٣) وت ٧٠٠ ، ٤٢٠/١ - ٤٢١ ، الهامش رقم (١)) وغيرها كثيرة جدا ، لا أريد الاطالة .

ولعل أختي سكيمة الشهابي ، كانت تعتمد في تخريج الأحاديث على المعجم المفهرس لألفاظ الحديث ، دون أن تكون دقيقة في ذلك ، ولم تكن تعرف طريق الاستفادة من كتاب تحفة الاشراف ، وكتاب مجمع الزوائد وغيرها من الكتب المعتمدة في تخريج الحديث ، أولم تكلف نفسها ببحث هذه الاحاديث في مظانها ، فجاء عملها مبتورا ، فلو تركت العمل في هذا الكتاب المثل من الأحاديث ، وموضوعه التراجم لطالب الحديث والمتخصص فيه لكان أجدر .

وسكيمة الشهابي ، من شدة اسراعها في اخراج هذا الكتاب قد أهملت في مقابلة النسخ بعضها ببعض أيضا ، ولم تشر الى فروق كثيرة بينها ، ولذلك أمثلة كثيرة جدا ، أكتفى بالإشارة الى بعضها ، ففي المجلد الاول ص (٦١ - ٦٢ ، ت ٧٧) ساقطة بكاملها في نسخة ظا ، ولم تشر اليها ، وفي ص (٦٢) سطر (٦) كلمة : ((المفتوحة)) ساقطة في ظا ، وفي س (١١) كلمتي : ((عطية ، عن)) ساقطتان في ظا ، وفي ص ٦٣ س (٤) : ((حدثنا كامل)) في د : ((قال حدثنا كامل)) وفي س (١١) : ((حجاج بن الاعور)) في كل النسخ : ((حجاج بن محمد الاعور)) .

وفي ص ٦٤ ، س (١٠) : ((حدثني يحيى)) في ظا : ((حدثنا)) وهو الصواب ، وفي س (١٣) : ((عن نافع بن جبير بن مطعم)) في د : ((عن نافع ، عن جبير)) .

وفي ص ٦٥ س (١) : ((لم أر)) ساقطة في د ، وفي س (١١) : ((وهرام)) في ظا : ((زهرام)) .

وفي ص ٦٦ ، س (٣) : ((أبو القاسم عبيد الله)) في ظا : ((عبد الله)) وس (٤) : ((محمد بن مخلد)) كلمة محمد ساقطة في ظا ، وس (١) كلمة : ((الحاء)) ساقطة في د ، وفي ص (١٧ ت ١٦) أسقطت حديثا كاملا بسنده ، وهو موجود في نسخ الكتاب ، وهكذا لا تقلب ورقة الا وقد تجد فيها خطأ من هذا القبيل ، انظر مثلا في المجلد الثاني ص (٨٧٦) س (١) : ((حدثنا يحيى)) في ق ((حدثني)) س (٥) حدثنا أبي قال ((في ق : ((قال حدثني أبي قال)) س (١٠) : ((سهل البصري)) في د ، والمختصر : ((سهل)) س (١٢) : ((أبو عبيد الله)) في ق :

((عبد الله)) س (١٤) ((حدثنا أبو حفص)) في د : ((وحد ثنا)) س (١٥) :
 ((حدثنا ابن أبي ذئب)) في ق : ((عن ابن أبي ذئب)) وفي س (١٨) : ((فاقضى))
 في د : ((وأقضى)) بالواو بدل الفاء .

وقد وقعت سكتة الشهابي في تحقيقها لهذا الكتاب في أخطاء كثيرة من نوع
 آخر حيث لم ترجع إلى المصادر التي اقتبس منها الخطيب نصوص هذا الكتاب ، وهي
 موجودة متداولة .

مثلا في المجلد الاول ص : (١٥) س ٢ ، : ((ما بل بحر صوفة)) هذا خطأ
 والصواب : ((ما بل بحر صوفة)) وفي س (٣) : ((أتى ذلك)) والصواب : ((أناذلك))
 كما في نسخ الكتاب .

وفي ص : (١٢) س (١) : ((سفاسفها)) والصواب : ((سفاسفها)) كما في
 نسخ الكتاب ومصادر الحديث .

وفي ص ٣٨ ، س (٣) : ((فيها حيسة ورغيفين)) والصواب : ((ورغيفان)) كما
 في مصادر الحديث .

وفي ص ٤٣ س (١٠ ، ١١) : ((الخف)) بالخاء المعجمة ، خطأ ، والصواب
 ((الجف)) بالجيم .

وفي ص ٤٨ س (١٠) : ((فلم يلحقها)) الصواب : ((يلحقها)) كما في مصادر
 الحديث .

وفي ص ٥١ ، س (٩ ، ١٠) قال المؤلف «حدثنا أبو داود» ذكرت المحققة
 في الهامش (٣) السطر الأخير : ((أخرجه أبو داود في السنن ، وسيرويه الخطيب
 من طريقه)) اهـ .

فلم تفرق بين أبي داود الطيالسي ، وأبي داود السجستاني ، لعدم رجوعهما
 إلى مصادر الحديث .

وفي ص ١٤٢ س (١٨) : ((بعرا يقال له : بدر)) بالذال المهملة ، خطأ
 والصواب : ((يقال بدر)) بالذال المعجمة ، وحيث أن سكتة لم تبحث عن هذا الخبر
 في المراجع ، فأخطأت فيه خطأ فاحشا .

في ص ٢٥١ ، س ٩ : ((قامت خلية دابته)) والصواب : ((قامت عليه دابته))
 في س ١١ ، : ((استعبادهم)) والصواب : ((أشعارهم)) في س ١٢ ، : ((ولا أشاء وهم))
 والصواب : ((أبشارهم)) .

في ص ٢٧٤ ، س (١٨) : ((كان نجيه)) ، والصواب : ((كأنه فجئه)) .
 في ص ٢٨٣ ، س (١٢) : ((لا تقتل بسيفك الا معا)) ، الصواب : ((لا تقتل
 بسيفك إلا معاً)) .

في ص ٢٨٥ ، س (٤) : ((فيسيرون)) ، الصواب : ((فييسرون لها)) .
وفي ص ٣٥٣ س ٢٤ : ((وقال منه)) ، فهو ما شاء)) الصواب : ((وقد
خبطتنا فتنة)) لورجعت سكينه الى مسند أحمد لأدركت الصواب .

وفي ص ٣٦٢ ، س (٢) : ((ووقر الكبير توافيني يوم القيامة)) والصواب :
((ترافقني)) لم ترجع الى مصدر الحديث فأخطأت .

في ص ٣٧٠ ، س (١٠) : ((وأنا ابن عشر سنين ودعالي بالبركة)) كان فسى
الأصل : ((وأنا ابن عشر ولى)) سقطت فيه كلمة : ((ذؤابة)) فالصواب : ((ولى
ذؤابة)) وسكينة الشهابي لم ترجع الى المصادر لتكملة النقص فزادت الكلمات : ((سنين
ودعا ، بالبركة)) من عند نفسها ، فباسبحان الله من هذا التحقيق .

وفي ص ٣٧٣ ، س (٧) : ((يقول لا في)) حرقت النص لعدم رجوعها الى
المصادر ، والصواب : ((لأنه في)) كما في كتاب الخراج ليحيى بن آدم ص : (٥٠) ،
وهو مصدر المؤلف في هذا النص .

وفي ص ٤٠٤ ، س (١٥) : ((عن معين)) خطأ ، والصواب : ((مفسيرة))
لم تبحث عن مرجع للخبر ، فوقعت في الخطأ .

وفي المجلد الثاني ص ٦٨٧ س (٦) : ((ما سبه)) والصواب : ((ماشيته ،
أو ماشية له)) كما في الأصل ، غيرت الأصل ، وهو الصواب ، الى الخطأ .

وفي ص ٧٦٢ ، س (١٠ ، ١١) قال المؤلف : ((وقد وهم فيهما محمــــد
ابن اسماعيل البخاري ، وسلم بن الحجاج . . .)) اهـ .

قالت سكينه في الهامش رقم (١) : ((لا أدري أين وقع وهم البخاري . . .)) اهـ
لم تدرك قصد الخطيب ، فلورجعت الى كتابه : ((موضح أوهام الجمع والتفريق))
لفهمت أين وقع الوهم ؟ .

وفي ص ٧٧٦ ، س (١) : ((شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، والمهاجرين
شاهده)) فلكمة : ((المهاجرين)) جاءت هنا مقحمة من الناسخ ، وسجلها في السطر
السابق عند قوله ((من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين)) ولكن
سكينه لعدم دقتها ، ولعدم رجوعها الى المراجع لم تدرك هذه الغلطة .

وفي ص ٨٤٧ ، س (٢) : ((قال آية قال)) خطأ نشأ من عدم الاهتمام فسى
توثيق النص من المصادر والصواب : ((قال : ايه)) اي : زد في الكلام .

وفي ص ٨٦٧ ، س (٥) : ((قال : هي آخر ساعة)) بين كلمتي قال وهي
سقط في نسخة د ، كان بإمكان سكينه أن تستدركه من نسخة ق ، والموطأ للإمام مالك ،
وهو مصدر المؤلف ، ولكن أهملته .

وهكذا لو أحصى عليها أخطاءها التي صدرت منها ، في هذا الكتاب ، بسبب
عدم رجوعها الى المصادر ، لتجاوزت المائة ، ولكن فيما ذكرت كفاية .

كما صدرت منها أخطاء كثيرة في أسانيد الأحاديث ، وذلك لعدم بحثها عن تراجم الرواة الواردة في الاسانيد ، فعلى طريقة المثال في المجلد الاول ص ١٤ ، س ١٣ ، : ((أحمد بن صالح الأودي)) الصواب : ((الأزدي)) .

وص ٢١ ، س ١١ : ((عبد الله بن أحمد بن عبدان)) الصواب : ((عبد الله ابن أحمد - عبدان -)) .

وص ٣٧ ، س ٤ : ((حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه)) الصواب : ((وحدثنا أبو بكر أحمد بن مسلم الفقيه)) .

وفي ص ٦٠ ، س (٢) : ((سيف وابن زهير)) الصواب : ((وأبو زهير)) .
وفي ص ٨٩ ، س ٢٠ - ٢١ : ((حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن ، أنسأ أبو الحسن بن محمد بن أحمد الاسدي الهمداني)) خطأ ، والصواب : ((حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الاسدي الهمداني)) .

وفي ص ٩٣ ، س ٨ : ((ابن أبي السرح بن عبد الأعلى)) والصواب : ((ابن أبي السرح ، ويونس بن عبد الأعلى)) .

وفي ص ١٦١ ، س ١٣ ، ١٦ : ((ابن فيروز)) بالغاء في اوله خطأ ، والصواب : ((نيزوز)) بالنون .

وفي ص ١٦٣ ، س ١٠ : ((حدثني محمد بن علي بن عبد الله ، أخو محمد ابن عبد الرحمن الأزدي)) والصواب : ((محمد بن علي بن عبد الله ، أخبرنا محمد ابن عبد الرحمن الأزدي)) اهـ .

وفي ص ١٩٠ ، س (١) : ((مخرمة بن عبد الله بن بكير)) الصواب : ((مخرمة ابن بكير بن عبد الله)) .

وفي ص ٢٠٥ ، س (٥) : ((مسلم بن سعيد)) الصواب : ((مستلم)) .
وفي ص ٢٢٥ ، س (٤) : ((يزيد بن سعيد)) الصواب : ((سويد بن سعيد)) .
وفي ص ٢٥٨ ، س ١٩ : ((موسى بن صالح)) الصواب : ((موسى أبو صالح)) اهـ .
وفي ص ٢٧٠ ، س (٢) : ((يوسف بن يعقوب الهجري)) الصواب : ((النجيري)) .
وفي ص ٤٥٣ ، س (٤) : ((عاصم وابن عمر)) والصواب : ((عاصم بن عمر)) .
وفي ص ٤٥٤ ، س (٦) : ((عبد الرحمن بن خباب)) الصواب : ((عبد الله ابن خباب)) .

وهكذا اخطاء كثيرة جدا ، لو أقوم باحصائها ، لاستغرقت اوراقا كثيرة ، ومن الغريب جدا : أن سكتة الشهابي في تحقيقها لهذا الكتاب ، قد أخطأت في فهم النصوص ، و مراد المؤلف أيضا ، فعلقت تعليقات خاطئة جدا .

فعلى سبيل المثال فى المجلد الاول ص ٣٦ س (١) حديث : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يسجد يوم نى اليدين ، إنما أتم ما بقى من صلاته عليه ، ثم سلم)) فكتبت سكينه على قوله : ((يوم نى اليدين)) تعليقا وهذا نصه : ((ذكرت كتب السير ذا الكفين ، صنم عمرو بن حمزة الدوسى ، بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عليها : الطفيل بن عمرو الدوسى ، فهدمه ، نهاية الأرب ١٧ / ٢٣٥))

ا هـ .

فيا سبحان الله ، أين مسألة نى اليدين ، من مسألة نى الكفين ؟ ، بينهما بون شاسع ، ولا يراى بذى اليدين هنا الصنم الذى ذكرته سكينه فى تعليقها ، بل هو صاحب جليل لقبه ذو اليدين ، سأل عن النبى صلى الله عليه وسلم سبب عدم اتمامه الصلاة ، فعرف هذا اليوم بيوم نى اليدين ، انظر تفصيل ذلك فى تعليقاتى على الحديث (٣٨ ، ت ٤٤) .

وهل يسمى بعد ذلك عملها فى اخراج هذا الكتاب تحقيقا ، مع هذا الاهمال الشديد ، والاسائة فى فهم النصوص ، حاشا وكلا .

واليك مثال آخر : فى ص ١٤٢ ، س ١٨ : ((حفر هاشم بن عبد مناف بئسرا يقال له : ((بدر)) — كذا ذكرت ضبطه بالذال المهملة ، ثم ذكرت فى الهامش رقم (١) تعريف موضع : ((بدر)) المعروف الذى وقعت فيه غزوة بدر الكبرى ولم تلتفت الى باقى النص : ((وهى البئر التى عند خطم الخندمة ، جبل على قم شعب أبى طالب)) فيا لله ، أين موقع بدر المعروف ، من موقع شعب أبى طالب ، وخطم الخندمة ؟ ، الحقيقة : أنها لم ترد أن تفهم النص صحيحا ولم ترجع الى المراجع التى ورد فيها النص ، فقرأت الكلمة محرفة ، والصواب : ((بدر)) بالذال المعجمة .

مثال آخر ، فى ص ١٧٧ ، س ٨ : ((على بن الحسن النقاش بشىء من كتابه)) ا هـ ، فهى لم تفكر فى هذا النص ، حتى تفهم معنى : ((بشىء من كتابه)) فعرفت النص ، والصواب : ((بتنسى ، من كتابه)) .

مثال آخر ، فى ص ١٩٩ ، س ١٦ - ١٧ : ((لها الربع اذا لم يكن له الولد ، فان كان لها ولد فلها الثمن)) هكذا أثبتت النص : ((فان كان لها ولد)) وهى لم تفكر أن الأمر فى ميراث المرأة يتعلق بولد زوجها ، لا بولدها هى .

وفى ص ٢٦٨ ، س ٢ - ٣ : ((عن زهير بن معاوية ، عن عبيد الله بن عمر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الخ)) لم تلتفت سكينه ، كيف يصح أن يروى عبيد الله بن عمر المتوفى سنة (١٤٧) مرفوعا بقوله : ((قال رسول الله)) ولكن كان فى الاصل سقط ، وسكينه لم تبحث عن الحديث فى المراجع ، فلم تلتفت اليه ، والصواب : ((عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . الخ)) .

ومثل ذلك كثير ، لا أود أن أطيل على القارئ ، فلو أسجل جميع أخطائها ففى الأسانيد ، لأنها لم تبحث عن تراجم رجالها ، وفى الأحاديث ، لأنها لم تقم بتخريجها تخريجا علميا ، وفى مقابلة النسخ ، لأنها لم تسر على منهج علمي فيها ، فلم تثبت كثيرا من الفروق ، وفى التراجم الواردة فى الكتاب لأنها لم تبحث عن أحوالهم جرحا وتعديلا ، وفى النصوص المروية فى هذا الكتاب ، لأنها لم تفكر فى فهم كثير منها ، فلو أسجل جميع أخطائها ، لتجاوز ألقين ، وتستغرق مآت من الأوراق ، ففيمذا ذكرت من النماذج كفاية ، فبالمقارنة بين عملها وعلمى فى تحقيق هذا الكتاب ، يتبين صداقته ما ذكرت بوضوح ، ويعرف القارئ الكريم الفرق بينهما جليا ، والله على ما أقول وكيل .

والآن بعد هذا العرض الموجز من أخطاء سكتة الشهابى بأنواعها ، فى تحقيق كتاب التلخيص ، أود أن أقول : اذا كنت قد خسرت فى اخراج الكتاب الى السوق ، لأنه قد أخرج بتحقيق سكتة ، ووصل الى أيدى الطلاب ، وربما لا يلتفتون الى النقص الذى يشوب تحقيقها ، فلا يقبلون بشراء الكتاب بتحقيقى ، ولكنى أحمد الله عز وجل بأننى رابح ربحا كبيرا فى ميدان العلم والذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه يحتمل أن يقع كثير من القراء لكتاب التلخيص بتحقيق سكتة فى الأخطاء نفسها التى وقعت فيها سكتة ، فيحسبون الحديث الذى رواه الخطيب فى هذا الكتاب مخرجا ففى كتب السنة المعتمدة ، كالصحيحين وغيرهما ، وذلك اعتمادا على عمل سكتة ، ولكن لو رجعوا الى الكتاب بتحقيقى ، لا يقعون فى هذه الورطة ان شاء الله ، وبذلك أرجو من الله الأجر الجزيل فى الدنيا والآخرة ، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعل علمى هذا خالصا لوجهه الكريم ، ولخدمة سنة رسوله الكريم .

والله أشهد أننى لم أقصد بما قلت المكابرة والمغالطة ، ولكن أردت أن أبين للقراء الكرام : أن سكتة الشهابى لم تقم بالخدمة الواجبة فى تحقيق هذا الكتاب ، فجاء علمها ناقصا لا يعتمد عليه ، وقد بدأت بتحقيق الكتاب وقطعت فيه شوطا كبيرا قبل علمى يقينا بتحقيق سكتة ، وقد ذكرت الحكاية بتفصيلها قبل قليل ، فلو تركت العمل فى تحقيق هذا الكتاب ، ليبقى الكتاب بتحقيق سكتة ملينا بالأخطاء العلمية ، وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ، وربما لا يلتفت اليها أحد غيرى فلا يقوم بتحقيقه ، وبالتالي يرجع على ذنب كل من يخطئ فيه اعتمادا على سكتة .

فأسأل الله السلامة من هذا الدلل ، وأرجوا منه أن يقيم اعوجاجى ، وأن يلهمنى الرشد والصواب ، وأن يمنحنى الصبر فى اداء الامانة كما ينبغى ، والله ولى التوفيق .

وبعد ذلك فلنعمد الى التعريف بنسخ الكتاب .

ولقد قصدت في البداية أن أقوم بتحقيق كتاب التلخيص كله ، موضوعا لرسالتي ،
ويتحقق تالى التلخيص عملا اضافيا لأخرج الكتابين على نسق واحد ، فبدأت بالبحث
عن نسخ الكتابين جميعا ، فوقفت على عدد منها : —

أولا : — نسخة مرموزة بحرف ((د)) لكونها محفوظة بدار الكتب المصرية برقم (٣١) ،
وهي لكتاب التلخيص وتاليه معا ، كما في فهرس المخطوطات لدار الكتب المصرية —
(١٨٣ / ١) مصطلح الحديث .

ثانيا : — نسخة تشتمل على أربعة أجزاء الأولى ، من أصل ستة عشر جزءاً لكتاب التلخيص
وهي محفوظة في المكتبة الظاهرية بدشق برقم (٣٩٠) الحديث ، ورقم عام (١١٨)
ورمزت لها بحرف ((ظ)) .

ثالثا : — نسخة تشتمل على الجزء الثالث عشر للكتاب ، وهي أيضا محفوظة بالمكتبة
الظاهرية بدشق ضمن مجاميع برقم (٩٥) فرمزت لها أيضا بحرف ((ظ)) .
رابعا : — نسخة مرموزة بحرف : ((ق)) لكونها محفوظة بمكتبة الخالدية بقدرس ، أفساد
ذلك أخونا : يابكر حمد الترابي السوداني في كتابه : الخطيب البغدادي وجهه سوده
في علم الحديث ص : () ولم يذكر له رقما .

وقد وقفت على صورة ميكروفلمية لهذه النسخة ، بقسم المخطوطات المركزية بجامعة
أم القرى برقم (٢٠٢) وهذه النسخة قطعة صغيرة من آخر كتاب التلخيص ، تشتمل
على الأجزاء الثلاثة الأخيرة للكتاب ، وقطعة كبيرة من كتاب تالى التلخيص ، فيها
الفصل الاول ، وجزء كبير من الفصل الثاني .

خامسا : — نسخة من مختصر لكتاب التلخيص ، اختصره: على ابن عثمان المارديني
المتوفى سنة (٥٧٥ هـ) وهي من محفوظات مكتبة ليدن بهولندا برقم (١٣٤) كما في
تاريخ الادب العربي (٤٠١ / ١) لبروكلمان .

فلما جمعت هذه النسخ بدأت بالعمل في تحقيق الكتاب فنسخته كاملا ، وقمت
بالمقابلة بين النسخ مع ترقيم التراجم والأحاديث الواردة في كتاب التلخيص ، فبلغ عدد
التراجم الواردة فيه : (١٤٥٥) خمسا وخمسين وأربع مائة وألف ترجمة ، وبالعدد نفسه
نصوص مروية بالأسانيد من طريق تلك التراجم ، منها (١١٤٨) ثمانمائة وأربعون ومائة
والف حديث ، مرفوعا وموقوفا ، والباقي نصوص شعرية ، ومسائل فقهية ، وأقوال في
الجرح والتعديل ، وتفسير آيات ، وأخبار وحكايات .

ثم بدأت بتحقيق النص المتشمل ، في ذكر المصادر والمراجع للتراجم الواردة في
الكتاب والبحث عن احوالهم جرحا وتعديلا ، ودراسة أسانيد الأحاديث والآثار وترجمة
الرواة الواردة فيها ، وفي ضوء ذلك بيان مرتبة الحديث مع البحث عن مخارج أخرى له .

ولكن ثمة رأيت أن الوقت قد ضاق على ، لا يمكنى انجاز العمل فى كل كتاب التلخيص حسب المنهج العلمى المناسب الذى رسمته لتحقيق الكتاب ، وذلك فى الوقت المحدد نظاميا من الجامعة ، فطلبت الاختصار فى الموضوع ، من ثمانين ومائتى ورقة من المخطوط الكامل للكتاب ، الى مائتى ورقة وهى عبارة عن الفصلين الأوليين للكتاب وتشتمل على (٩٧٥) خمس وسبعين وتسعمائة ترجمة و (٧٥٤) أربعة وخمسين وسبعمائة حديث ، على أن أقوم بانجاز العمل على هذا المنهج فى كل كتاب التلخيص وتاليه بعد فراغى من المناقشة بعون الله وتوفيقه ، فحصلت موافقة الجامعة على ذلك والحمد لله ، ولكن لا توجد عندى لهذا الجزء من الكتاب ، الا نسخة : ((د)) اى : دار الكتب المصرية ، ونسخة ((ظ)) اى مكتبة الظاهرية بدمشق ، ونسخة المختصر لكتاب التلخيص .

لذا أكتفى بالتعريف التفصيلى لهذه النسخ :-

أولا : - نسخة ((د)) وهى النسخة الوحيدة الكاملة لكتاب التلخيص ، الا أن فى بدايتها نقص بمقدار ورقة واحدة وهى فى (٢٨٠) ثمانين ومائتى ورقة ، وقد عبرت عن الورقة باللوحه ، ورمزت لها بحرف : ((ل)) فعدد صفحاتها (٥٦٠) ستون وخمسمائة والنسخة تختلف فى عدد السطور فى الصفحة ، تجدها فى الأوائل فى ثلاث وعشرين وفى الآخر فى خمس وعشرين سطرا ، ولها صورة ميكروفلمية ، بالمركز البحث العلمى ، بجامعة أم القرى برقم (١١٠٩) تراجم ، ولا يعرف ناسخ النسخة ، ولا تاريخ نسخها ، ويبدو من خطها أنه نسخ كوفى قديم ، يحتمل أنها كتبت فى القرن السادس الهجرى ، والناسخ كثيرا ما يخطئ فيحدث منه سقط بين الكلمتين المتشابهتين ، فمثلا ان جاءت فى الأصل الذى نُقِلت منه نسخة ((د)) كلمة : ((الدارقطنى)) فى سطر ، وجاءت مرة أخرى بمحازاتها ، فى السطر الذى بعده ، يسقط من الناسخ ما بين الكلمتين وذلك بسبب غلطة نظره الى الأصل ومراجعته اليه مرة تلو الأخرى .

مثال ذلك فى (ت ٢٥١) ل (٦٣ / أ د) السطر الخامس ، بين كلمتى : ((حسان ، وعن حفصة)) سقط بمقدار السطرين ، وكذلك فى السطر الحادى عشر بين كلمتى : ((يونس ، وقال)) سقط بمقدار سطر واحد ، وسببه واضح ، وهو ورود كلمة : ((حسان)) مرتين ، وكذا كلمة : ((يونس)) فقفز نظر الناسخ من الموضع الاول الى الثانى ، فسقط منه ما ذكرت ، قارن هذه الفقرة من : ((د)) بنسخة ((ظ)) ل (٨١ / ب ، ٨٢ / أ ، يظهر لك السبب الذى ذكرت بوضوح ، ولذلك أمثلة كثيرة تركت ذكرها خشية الاطالة .

وهذه النسخة مجزأة الى ستة ^{عشر} جزء ، الاول منها ينتهى بنهاية (ت ٨٦) والثانى بنهاية (ت ١٨٥) والثالث بنهاية (ت ٢٧٨) وآخر الفصل الاول ، والرابع بنهاية

(ت ٣٦٩) والخامس بنهاية (ت ٤٤٦) ، والسادس بنهاية (ت ٥٣٧) والسابع بنهاية (ت ٦٣٦) والثامن بنهاية (ت ٧١٩) والتاسع بنهاية (ت ٧٩٨) والعاشر بنهاية (ت ٨٨٨) والحادي عشر بنهاية (ت ٩٧٥) وآخر الفصل الثاني ، وهنا ينتهى موضوع الرسالة .

وقد وردت فى نهاية الجزء الاول فى أصل النسخة العبارة التالية : ((آخر الجزء الأول ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد ، وآله وسلم ، يتلوه فى الجزء الثانى : مسلم بن صُبَيْح ، ومسلم بن صُبَيْح ، ا هـ ، وينحو هذه العبارة فى آخر الجزء الثانى والثالث والرابع ، والحادى عشر .

وأما الاجزاء الباقية ، فقد وردت فى آخر كل جزء منها فى الهامش ، عبارة مختصرة ، مثل : ((آخر الجزء الغلانى)) مثلا ، وكذلك بداية الجزء الثانى ، والثالث والرابع ، والخامس ، والثانى عشر ، تختلف عن بدايات الأجزاء الباقية ، فقد ورد فى بداية هذه الاجزاء : ((بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليمًا)) ثم نجد فيها بمقدار أربع ، أو خمس سطور بيضا ، ثم يبدأ العنوان ولم يرد هكذا فى الأجزاء الأخرى .

ومعروف أن البياض سببه حذف اسم راوى الكتاب وسنده ، ولكن لا ادرى أن هذا التنوع فى بدايات الأجزاء ، وأواخرها ، جاء من ناسخ : ((د)) أم كان هكذا فى الأصل المنقولة عنه نسخة ((د)) والله اعلم .

وقد نُقِلَت عن هذه النسخة نسختان ، أحدهما بخط مغربى ، فى (٢٦٣) ورقة منها (٢١١) ورقة لكتاب التلخيص و (٥٢) لتالى التلخيص ، والورقة فى صفحتان ، وفى كل صفحة خمس وعشرون سطرا ، وتاريخ نسخها سنة (١١٥٦ هـ) وقد نسخت فى القاهرة بالجامع الأزهر ، كذا ذكر الناسخ فى آخر ورقة لكتاب التلخيص ، واسم الناسخ مشطوب بالمداد فلا يقرأ .

والنسخة محفوظة بالمكتبة الأحمدية التابعة لخزانة جامع الزيتونة بتونس ، ورقمها بالمكتبة (١٦٦٢) ورقمها المسمى بالخزانة (١١٤٢١) ولها صورة ميكروفلمية بالمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ، برقم (٥٥٧) تراجع .

وقد سافرت الى تونس للاطلاع على أصل هذه النسخة ، وبعد أن صورتها من الأصل قمت بالمقابلة بينهما سطرا بسطر ، ثم سافرت الى القاهرة للاطلاع على أصل نسخة ((د)) وللمقابلة بينها وبين نسخة تونس ، فوجدت أن نسخة تونس كأنها صورة طبق الأصل من : ((د)) لم أجد بينهما أى فرق ، الا ما ورد فى نسخة تونس من الاخطاء والتصحيقات والتحريفات من الناسخ ، ووجدت أن نسخة تونس تنتهى حيث تنتهى ((د)) ونفس السقطات التى توجد فى ((د)) توجد أيضا فى نسخة تونس ،

ونفس العبارات التي سجلها الناسخ في أوائل الأجزاء وأواخرها في ((د)) مسجلة في تونس ، فأيقنت أن النسخة منقولة من ((د)) ليس لها أى فائدة مادام الأصل موجود ، إلا أنها حفظت لنا الورقة الأولى من ((د)) فلم أر الحاجة بإثبات الفروق بينهما ، لأنها لا توجد الفروق بينهما أساسا ، إلا بعض الكلمات والألفاظ التي كتبت في ((د)) على الصواب ، وهى محرفة ، أو مصحفة في نسخة تونس ، فلا فائدة بتثقيف الهوامش بتسجيل هذه الألفاظ ، والله اعلم .

والنسخة الثانية التي نقلت من نسخة : ((د)) هى بخط : ((حسين فهمى)) الناسخ والخطاط بدار الكتب المصرية ، نسخها في عام (١٣٧١ هـ) وهى محفوظة بدار الكتب برقم (٢٥١٠٤ ب) تراجم ، فى مجلدين ، الأول (٣٤٠) ورقة ، والثانى (٤٠٦) ، وفى الصفحة (٢١) سطرا ، ونوع الخط نسخى واضح ، وهى أيضا شبيهة بنسخة تونس ، فى كونها مليئة بالأخطاء والتصحييف والتحريف ، بل نقلت عن الأصل بعد ضياع ورقته الأولى ، فلا أرى فى مقابلتها بالنسخ الأخرى فائدة مرجوة ، والله اعلم .

ثانيا : نسخة ((ظ)) وهى عبارة عن الأجزاء من واحد الى الأربعة للكتاب ، ولم يظهر لى اسم ناسخها ، ولا تاريخ نسخها ، ونوع خطها قديم معتاد ، وواضح مقروء ، ويبدو من هوامشها : أنها قيلت بالأصل المنقولة عنه ، ولكن ناسخها لعله كان قليل المعرفة بعلم الحديث فصدرت منه الأخطاء والتصحيفات فى النسخة .

والنسخة فى ثمانية عشر ومائة ورقة (١١٨) وصفحاتها مختلفة السطور بعضها فى (١٨) وبعضها فى (١٩) أو عشرين سطرا ، وللنسخة صورة ميكروفلمية بالمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ضمن مجاميع برقم (١٩٩) والتجزأة فى هذه النسخة مثل التجزأة فى نسخة : ((د)) يعنى : يبتدئ الجزء فيها وينتهى حيث يبتدئ وينتهى فى نسخة ((د)) وقد وردت فيها العبارات المشيرة بابتداء الجزء وانتهائها شبيهة بعضها ببعض ، ومن أهم ميزة لهذه النسخة أنها حفظت لنا اسم راوى الكتاب ، حيث ورد فى أولها : ((بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم بك أستعين أخبرنا)) الشيخ أبو الحسن على بن الحسين بن عمر الموصلى الغراء اجازة ، قال : أخبرنا)) الشيخ الامام أبو بكر أحمد بن على بن ثابت بن أحمد بن مهدى الخطيب الحافى رضى الله عنه . الخ)) وزاد بعده فى أول الجزء الثالث : ((قراءة بلغظه من أصله بدمشق فى المسجد الجامع ، ونحن نسمع . الخ)) .

ولاشك أن ذلك دليل بارز على توثيق النسخة ، فإن على بن الحسين الغراء هذا ، توفي سنة (٥١٩ هـ) ترجم له الامام الذهبى فى سير الاعلام (٥٠٠ / ١٩ - ٥٠١) وقال فيه : ((الشيخ العالم الثقة المحدث . الموصلى ، ثم المصرى)) اهـ .

ثالثا : نسخة من مختصر لكتاب التلخيص ، حفظتها مكتبة ليدن بهولندا ، وطلبست من أصحابها صورة منها ، فتكرموا بارسالها شكورا ، وهى بخط جيد واضح ، بعض

الكلمات فيها مشكولة ومضبوطة بالقلم ، والنسخة في ثمان وستين ورقة ، وفي الصفحة منها ثلاثة وعشرون سطرا وناسخها : محمد بن أبي القاسم الفارقي ، فرغ من نسخها في شهر رمضان المعظم سنة ثلاث عشرة وسبع مائة (٧١٣ هـ) بالقاهرة ، ونقلها من خط صاحب المختصر : ((علي بن عثمان بن ابراهيم المارديني الحنفي)) حيث انتهى من اختصاره في السنة نفسها ، كذا ورد في الورقة الأخيرة من النسخة .

وصاحب المختصر رجل مشهور ، وعالم من علماء الحنفية ، وأعلامهم ، تقلد منصب القضاء ، وله عدة مؤلفات منها : الجوهر النقي في الرد على البيهقي ، مطبوع على هامش السنن الكبرى للبيهقي ، ولد سنة (٦٨٣) وتوفي سنة (٧٥٠) كذا في النجوم الزاهرة (٢٤٦ / ١٠) والاعلام (٣١١ / ٤) وفي الفوائد البهية ص : ((١٢٣) تاريخ وفاته سنة (٧٤٥) والله اعلم .

وقد قام علي بن عثمان المارديني باختصار كتاب التلخيص وتاليه على النهج الذي ذكره بقوله : ((فهذا كتاب انتخبته من كتابي الحافظ ابن بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رضي الله عنه ، الذين سماهما بالتلخيص وتاليه ، ولم أحذف شيئا من مقاصدهما وتراجمهما ، ورتبته على حروف المعجم تسهلا على الطالب ، وبوت كل حرف بحسب ما اقتضاه ، وعقدت في آخر الكتاب بابا لتراجم رأيت ادخالها فيه أولى ، وجميع الحروف لا تخرج عن ثلاثة أبواب ، الاول في الاختلاف في الاسم ، والثاني في النسبة ، والثالث فيهما ، والله ولي التوفيق)) اهـ نقلته من الورقة الاولى للمخطوط . والنسخة الموجودة عندى من المختصر ، هي لكتاب التلخيص وحده ، ولا تشمل على تالي التلخيص ، وكما قال صاحب المختصر ، فقد غير اسلوب الخطيب تغييرا كاملا فحذف العرويات الموجودة في الكتاب ، فجرد التراجم ، وجعلها على حروف المعجم ، وحتى انه غير نص الخطيب في ضبط بعض الاسماء ، فمثلا قال الخطيب : ((جبير — ابن عمرو ، وحبتر بن عمرو ، أما الاول بجيم مضمومة بعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة ، وتليها ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها ، فهو . . . الخ ، وأما الثاني بالحاء المهملة المفتوحة بعدها باء ساكنة معجمة بواحدة وتليها تاء مفتوحة معجمة بنقطتين من فوقها ، فهو . . . الخ)) راجع (ت ٨٥٠ ، ٨٥١) بينما قال صاحب المختصر : ((جبير بن عمرو ، وحبتر بن عمرو ، الاول بجيم مضمومة ، وياء مثناة من تحت ساكنة ، قرشى شامى الخ ، والثاني بحاء مفتوحة ، وياء ساكنة ، وتاء مثناة من فوق مفتوحة ، أراه شاميا أيضا الخ)) .

وقال الخطيب : ((سنان بن ربيعة ، وسيار بن ربيعة)) أما الاول بكسر السين ، ومنون مكررة ، فهو . . . الخ . . . وأما الثاني بفتح السين وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها ، وآخر الحروف راء ، فهو الخ)) اهـ (ت ٨٥٦ ، ٨٥٧) .

وقال صاحب المختصر : ((سنان بن ربيعة ، وسيار بن ربيعة)) الأول بنونين
أبوربيعة البصرى الخ والثانى بسين ويا وراء ، شاعر الخ)) وهكذا فى كل
التراجم تقريبا ، وأحيانا يحذف الضبط كليا مثلا قال : ((بحر بن الوليد ، ويحيى
ابن الوليد ، الاول قينى شامى الخ . . والثانى باتفاق الاسمين جماعة الخ)) وقال
أيضا : ((الصلب بن عبد الله ، والصلت بن عبد الله ، الأول جده الخ . . . والثانى اثنان
أولهما . . . الخ)) فلم يذكر فى هذين المثالين ضبط : ((بحر ، ويحيى ، وضبط
الصلب ، والصلت)) لعله اعتمدا على ذكره سابقا فى ترجمة أخرى سابقة ، ولذلك
أيضا أمثلة كثيرة ، وهذا عندى اختصار مغل ربما يقع القارئ فى أخطاء ، ان لم يكن
عنده كتاب الخطيب نفسه ، والله اعلم .

وقد وجدت فى المختصر بعض زيادات على ما فى نسخة ((د)) من التراجم ،
مثلا : ((يحيى بن يزيد ت ٥٢٣ - ٥٣٣) فى المختصر عشرة ، وفى ((د)) تسعة
ومحمد بن الصباح (ت ٦٥٢ - ٦٥٧) فى المختصر تسعة ، وفى ((د)) ستة ،
ويحيى بن عمر ، فى المختصر ثمانية ، وفى ((د)) ستة ، والله اعلم .

وفى ذلك دليل على أن النسخة التى قام باختصارها على بن عثمان الماردينى ،
غير النسخ التى تحت أيدينا ، فلذلك ألزمت على نفسى مراجعة المختصر ومقارنته
بالنسخ الأخرى ، وإثبات الفروق والزيادات فى الهامش ، والله ولى التوفيق .

هذا ما بدا لى من التعريف بنسخ الكتاب ، واليك نماذج منها ، ثم النص
المحقق للكتاب ، وقد خطوت فى تحقيق النص الخطوات التالية .

منهج التحقيق بالتفصيل

- ١ - قمت بنسخ الكتاب ، حسب القواعد الاملائية الحديثة ، مستعينا بجميع النسخ ، ولم أجعل واحدة منها أصلا لعدم توفر الشروط المطلوبة فيها .
 - ٢ - قابلت بين النسخ ، وعند وجود الخلاف بينها ، أثبت ما ظهر لي صوابه فـ في الاصل ، وغيره في الهامش ، وان وجدت في احدى النسخ سقطا تكلمه نسخة أخرى ، جعلته بين القوسين ، وان اكملته من مصادر أخرى كتبته بين علامتي الزيادة { } كما كتبت بينهما الزيادة من احدى النسخ أيضا .
 - ٣ - قمت بتقييم التراجم التي هي موضوع الكتاب ، كما رقت الأحاديث المرفوعة والموقوفة ، والتي رواها المؤلف في هذا الكتاب سندة .
 - ٤ - ذكرت مصادر لكل ترجمة أوردها المؤلف في هذا الكتاب فراجعت في ذلك أولا كتب الضبط ، فان وجدت خلافا بين الخطيب وغيره في ضبط علم ما ، ذكرت ذلك ورجحت بينهما ان أمكن ، ثم بحثت عن الترجمة في كتب التراجم العامة ، لبيان حالها جرحا وتعديلا ، فان كان صاحب الترجمة من رجال التهذيب ، نقلت فيه قول ابن حجر رحمه الله من التقريب ، وان لم يكن منهم ، فذكرت أحواله من كتب أخرى بالتفصيل ، مع ذكر تاريخ وفاته إن وجد ، واكتفيت بذكر مصادر لصاحب الترجمة من كتب الضبط ، ان لم أجده في كتب التراجم العامة ، فان لم أجده في كتب الضبط أيضا ، أشرت اليه في الهامش بقولي : ((لم أجده فيما بين يدي من المراجع)) أو نحو ذلك .
 - ٥ - قمت بدراسة أسانيد الخطيب للأحاديث المرفوعة والموقوفة ، وهي الأسانيد المرقمة ، وذلك بالترجمة والبحث عن أحوال الرواة المكونة منها تلك الأسانيد فان وجدت فيهم من هو موصوف بالوضع أو الكذاب ، أو هو منكر الحديث ، أو متروك الحديث ، أو هو ضعيف بالاتفاق ، بينت ذلك بالتفصيل ، وعلى ضوء ذلك حكمت على الاسناد .
- فان لم يكن كذلك ، وكان اكثر رجال الاسناد ثقات ، أو صدوق ، وفيهم من هو ضعفه خفيف ، بأن ورد فيه : ((صدوق فيه لين ، صدوق فيه تشيع أو رمس بالشييع ، أو بالارزاء ، أو بالقدر ، أو يخطئ قليلا ، أو فيه اختلاط ، أو لا بأس به ، أو مقبول)) وأشال ذلك ، سكت عنه ، أو ذكرت فيه : ((لم أجده فـ في اسناده ضعفا شديدا يذكر ، أو علة تذكر)) .
- ثم حاولت أن أجدر مصدر المؤلف الذي اقتبس منه الحديث باسناده ، فـ ان ظفرت بذلك ذكرته بقولي مثلا : ((روى الحديث بهذا اللفظ والاسناد الطبراني

في المعجم الصغير ، وهو مصدر المؤلف)) اهـ .
ثم ذكرت مخارج أخرى كثيرة للحديث ، وإن وجدت ، وإن لم أظفر بذلك ،
حرصت أن أقف على مصدر من مصادر الحديث ، روي فيه الحديث من طريق
صاحب الترجمة الذي روي الخطيب من طريقه هذا الحديث ، ثم اذكر له مخارج
أخرى أيضا .

وإذا لم يكن التوفيق من نصيبي بهذا الطريق أيضا ، بحثت عن مخارج للحديث
من حديث هذا الصحابي الذي روي الخطيب عنه هذا الحديث في الكتاب .
وإن لم أجد الحديث عن الصحابي المذكور ، ولكن روي في المصادر المعتمدة
عن صحابي آخر ، بينت ذلك بالتفصيل وخرجت الحديث من حديث الصحابي
الآخر .

أما إذا لم أقف على الحديث ، لا بأسناد الخطيب ، ولا من طريق صاحب
الترجمة ، ولا عن الصحابي الذي رواه عنه المؤلف ، ولا عن صحابي آخر
فعلقت عليه بقولي : ((لم أجده)) فإن كان في معناه حديث آخر ، أشرت إليه
أحيانا .

وجدت بالذكر : أن الحديث الذي في اسناد الخطيب له ضعف شديد ، ولكن
روى من وجه آخر ، أوله مسواهد ، ذكرت
ذلك بالتفصيل الوافي ، والله الخوف .

٦ - وقد قمت بتوثيق الأشعار والأخبار الواردة في هذا الكتاب ، فإن عثرت على
مصدر للمؤلف لهذه الأشعار والأخبار ، أشرت إليه في الهامش ، وإن لم أجد
فقد بحثت عنها في المصادر الأخرى لتصحيح ألفاظ تلك الأشعار والأخبار
وتوثيقها ، وإذا كان الخبر أو الشعر صحيح اللفظ ، ومفهوم المعنى ، ولكن
لم يرد ذكره في المصادر التي تمكنت من الاطلاع عليها ، ربما سكت عنه ،
أو أشرت إليه أحيانا بقولي : ((لم أجده)) وأما إذا قابلت نصا أو لفظا ، لم
أتمكن من فهم معناه ، فأثبت في الأصل ما كان رسمه في : ((د)) مع الإشارة
إلى ذلك في الهامش ، والله اعلم .

٧ - قمت بعزو الآيات إلى مواضعها في القرآن الكريم ، وذكرت اسم السورة التي وردت
فيها الآية ، مع ذكر رقمها .

٨ - ضبطت أسماء الأماكن والبلدان مع التعريف بها ، معتدًا في ذلك على كتاب :
((معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان)) .

٩ - ذكرت ضبط الألفاظ ، والأسماء ، التي تحتاج إلى الضبط من مظانه ، وفسرت
الألفاظ الغريبة وشرحتها بالإيجاز ، من كتب غريب الحديث واللغة .

١٠ - قمت بضبط الانساب وتعريفها معتمداً في ذلك على الانساب للسمعاني ، واللباب لابن الأثير ، وكنت نشيطاً في ذلك في البداية ، قلما يفوتني شيء من ذلك ، وقد تركت شيئاً منها في الأواخر اعتماداً على ذكر ضبطها في السابق .

١١ - قسمت الأعلام الواردة في هذا الكتاب على قسمين :-

أولاً : الرواة الذين تكونت منهم الأسانيد المرقمة ، فذكرت تراجمهم بالاختصار ، ورتبت أسماءهم على حروف المعجم ، وأوردتهم مرتباً كملحق في آخر الكتاب ، تحت عنوان : ((فهرس الرواة والأعلام الواردة في الأسانيد المرقمة ، مع ترجمتهم وبيان حالهم بالاختصار)) .

فمن كان منهم من رجال التهذيب ، اكتفيت فيه بإيراد قول ابن حجر رحمه الله من التقريب ومن لم يكن منهم ذكرت أحواله جرحاً وتعديلاً ، من كتب التراجم الأخرى بالاختصار ، مع ذكر تاريخ وفاته إن وجد .

وفيهم رواية لم أجد تراجمهم ، فجعلت لهم فهرساً بعنوان : ((فهرس من لم أجد ترجمته ، من الرواة الواردة في الأسانيد المرقمة)) اهـ .

ثانياً : الأعلام الواردة في هذا الكتاب عامة ، ما عدا المذكورين في القسم الأول ، فقد قمت لترجمة بعضهم في موضعه من الكتاب في الهامش ، إذا اقتضت الحاجة ذلك ، ولم أر ضرورة لترجمة كثير منهم .

١٢ - وسأذكر في آخر الكتاب النتائج التي توصلت إليها في تحقيق الكتاب ، مع الفهارس الغنية العامة للكتاب .

هذا فان كنت قد أصبت في ذلك ، فهو من الله سبحانه وتعالى ، وهو أهل الشكر والثناء . وان كنت قد أخطأت ، فهو مني ومن الشيطان والله أسأل أن يعفوني من الخطأ والنسيان وأن يحفظني من الشرور والفتن .

كما أرجو منه سبحانه وتعالى أن يجعل على هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يرزقني السعادة والنجاح في الدارين ، وأن يمنحني رضاه يوم لقاءه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

كتبه : أبو عبد الله فضل الرحمن عبد العليم صافي الأففاني ، وانتهى من كتابته

في مساء يوم الجمعة بتاريخ (١٤١١ / ١٢ / ٢٣ هـ) والله ولي التوفيق .

يسمى حسابه في الرسم

صلى الله عليه وسلم

في الصورة وذكر في الفصل الخامس فواد ومراة
ولخصت جميع ذلك وفيزته بذكر فقط عروقه وشكلها
فمنه شيوخ المردورين الذين سمعوا منهم وحالهم الذين
حكومهم ونقلوا عنهم وسياق بعض رواياتهم وأخبارهم والله
تعالى أسبل التوفيق لما تحببني عنده ويؤلف أيديهم الله لمبع
فردت **أخبر** القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين
بن داود الأسدي أن أبا محمد ابن أبي سعيد السرخسي
كان أخيراً من بني المنكرين فمات محمد بن أبي عبد الله بن يوسف الشيباني
ثنا إبراهيم بن عبد الله ابن المنذر قال كان ويصحح في الجراح
كسوا ما يمثل بوالبيت

خلق الله للمحدث رجلاً ورجلاً لافه النصف

أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأسدي أنا أبو أحمد الحسن بن داود
بن سعيد التمسكي الدعوي أنا يحيى بن محمد بن طاهر بن الحسن

بن يحيى الأزدي قال سمعت علي بن المردور يقول أشد النصف
النصف في الأسماء أخبرني علي بن أحمد بن علي المردور

كان أحمد بن إسحق النعماني بالبصرة أنا الحسن بن عبد الرحمن
بن خالد قال حدثني محمد بن محمد بن علي القوافي

بأعق بن سعيد الزاري السمسار قال كان أحمد بن سعيد
من أي يوم بمصر فأنه رسل فسأله كتاباً ينطوي به أو سألته أن

تخبره بأخبار بيت فاستمع عليه وماله رجل آخر من بني
فأجابته فقال له الأول ما لك لم فلم تجبني وسألكم فاجبه

ولم يوافق العلم أو غيره من الكلام قال فقال ابن يوم
إن كنت تعرف الشيا من الشيا وأبا جوده هاني بوه



قال عباس بن مردويه في ذلك **قال** بل شاذين فاق عباس من معبر وهو الصواب
عباس بن الأزد وهو عباس بن أبي العجوة باني من حماد وبالشئ المعجمة انما في
 الأزد بكى ابا انجم كان يكثر لانه وحرف باعق عبد الله بن رجب روى عنه
 جعفر بن محمد القزويني اخبرني ابو بكر محمد بن الفرج بن علي المزاري ان ابا بكر
 عبد الله بن ابراهيم ابن جعفر بن بيان المعروف بالزبدي جعفر بن محمد بن
 الحسن بن المصنف القزويني حدثني عباس بن الأزد قال حدثني عبد الله بن
 وهب عن يونس بن ابي شهاب اخبره قال اخبرني علي بن ابي بصير انه سمعه
 ابا سعيد الجوزي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصور من
 بعد الشمس ولا صلاة بعد النجس حتى تطلع الشمس **واما المرحوم**
 فاه الأزد فهو عباس بن أبي العجوة بواحدة وبالسين المشبهة ابي الفضل الأزد
 من أهل الحيرة **روى** عن حماد بن محمد بن حماد بن سلمة وحماد بن سعيد بن زيد واسم
 بن الحيرة وابي الربيع السمراني روى عنه العباس بن محمد الدوري وابراهيم بن محمد
 الدجيني ابن ذوقا وعلني بن محمد بن سنان الطابع والخوف بن محمد بن ابي العلاء التميمي
 ومحمد بن خالد بن الحرف المعروف بالميمام ابا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن
 جعفر بن محمد المعدل ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم الميمامي عباس بن
 محمد عباس الأزدى هجرته من ريد قال دخلت على هشام بن حسان اليهودي
 فاذا عنده سبع فسمعت الشيخ يقول ان لا حاد كان من اصحاب علي وانه
 قال ابن ابي الدرداء ان حركه فعل فيها وتجزل فيها في الحصان قال ففعل ان فعل
 هذا واذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نفسي مطمئن وان لم
 ارق بمالم يلقني هـ هذا هو الكتاب والجملة به فاعلم وصل الله
 على محمد وآله وسلم

(٣)

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

كتاب

الكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

والكتاب

№ 11421

تخلص

لدينا في المشرق

الحل الأول

١٠١٣

١٨٧

١٩٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

... في الصورة تذكرت في الفصل الخامس
نوار هذا الكتاب فبحثت جميع ذلك وقدرته
بذكر نقط حروفه وشكله أو نسبة شيوخ
المذكورين الذين هموا من أعلام الذين
محبوهم ويقول عنهم وسياق بعض روايتهم
واخبارهم وادبه فقال اسئل التوفيق لا يخفى
عني في ذلك ليدري انه سمع قريبه
الحسين بن الفضل أبو محمد الحسن بن الحسين
بن دامن الاستاذ الذي سألني عن

السرخسي صاحب محمد المذكور في كتاب
محمد بن اسمعيل بن يوسف الشافعي صاحب
ابن عبد الله بن الفضل قال كان واسع
الخلق كثيرا ما يجلس بهذا البيت
خلق الله الحديث رجالا

ورجالا لا فئة الضعيف
أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأحمدي أنا أبو أحمد
الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
النفوي أنا يحيى بن محمد بن حماد بن الحسن

ابن

ابن يحيى الأزدي قال سمعت علي بن المديني
يقول أشد الضعيف الضعيف في الأسماء
أخبرني علي بن أحمد بن علي المؤدب ثنا أحمد بن
إسحق النمازي بالبرقة أنا الحسن بن
عبد الرحمن بن خلاد قال أخبرني محمد بن محمد
ابن يحيى لمرور الحسين بن سعيد
الدارمي السمسار قال كنا عند سعد بن أبي
سريع بمصر فأتاه رجل فسأله كتابا يخط فيه
أوسأله أن يحدثه بأحداث فامتنع عليه
رسأله رجل آخر في ذلك فأجابه فقال له
الأول سألتك فلم تخبرني وسألت هذا فأجبه
وليس هذا حق العلم وأخوه من الكلام قال
فقال ابن أبي سريم أن كنت تعرف الشيباني
من السيباني بوليا جرة من الجرجة وكلاهما
عن ابن عباس حدثناك وعصمناك كسا
عصمنا هذا

أخبرنا محمد بن الحسن الأحمدي أنا أبو أحمد
المسكيني قال وجدت بخط سعد بن بكران
محمد بن الحسن بن يحيى قال سمعت علي بن
المديني يقول كنا في مجلس للحدث فرونا بسوق
عبد الله الجواد فقال يا صبيان ألكم لا تحسنون

هذا آخر الكتاب والمحمد لله رب
العالمين وصلى الله على

محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليمًا
أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن
محمد بن حسين السبتي قراءة يتي عليه
قال أخبرنا الشيخ أبو الشيخ محمد بن عبد
الله بن الحسن بن طلحة بن إبراهيم بن
محمد بن يحيى البصري المروفي بابنا الحسن
السنسي فيما جازاه له ونقل من أصل
سماعه الذي بخط أبيه وسماعه أيضًا
قال سألت الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد
ابن ثابت بن أحمد بن محمد بن الخطيب
المناظري رضى الله عنه قراءة بالفظه من
أصله بدقيق في المسجد الجامع ونحن نسمع
قال نريد إلى الله تعالى في التوفيق
لمرضائه أنه على ذلك قدبر ونستعين
به عز وجل في المعصية مما يستغفره فغفر
المولى ونعم النصير

المجاهد بن الفضل الأزرق من أهل
البصرة روى عن همام بن يحيى وحماد
ابن سلمة وحماد وسميد ابن زياد
وأنس بن النضر وأبي الربيع السمراني
روى عنه المباس بن محمد الدوري
وأبراهيم بن عبد الرحمن بن زونفا
ويطلى بن محمد بن ساكنة الصائغ والحارث
ابن محمد بن أبي أسامة النخعي ومحمد بن
عالم بن حرب المروفي بالتمام أنا
أبو جعفر إبراهيم بن محمد بن جعفر بن
محمد الممدالي سألت أبا عبد الله محمد بن
أحمد بن إبراهيم الحكيم سألته عن محمد
سأله عن الأزرق سأله عن محمد بن زياد
قال دخلت على هشام بن حسان
أعزده فإذا عنده شيخ فسمعت الشيخ
يقول إن دخطه كان من أصحاب
علي وأنه قال أنا بالدرء، أخذ ظله
يقول فيها ويترك فيها من الضميمة
قال ففعل هو أقبل هذا وانت صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن نفسي مطبقة وإن لم أرق به لم تبلغي

المدرسة
عنية



المجلس الاعلى للدراسات
والتحقيقات
والبحوث
والدراسات
والبحوث
والدراسات
والبحوث

وهذه النسخة من

كتاب

كتاب

كتاب



[illegible][illegible]

كتاب مختصر تلخيص المستشاور في الرسم

وخطبه ما اشتمل منه عن نوادر الصحف والوفهم
للشيخ حافظ ابن كرايم عن ثابث الخطيب بغدادى رحمه الله تعالى

اختصره صاحبنا ورقبنا الشيخ الفقيه الامام العالم البار
المحدث الفاضل الحق المنيذ المفضل في القواعد لا ينقص
علا للدين ابو الحسن علي بن الشيخ الفقيه الامام العالم العلامة
الملي محمد الطائيفي لحنه ابن عثمان بن ابراهيم المارديني الحنفي

[illegible]

عند الحاجة من أهل العلم مشهور وقصده عند العامة استهانة بالنبد والسب وسمع الناس من أنه عمود
 سنين محذوف عنه وهو في الأحياء والباقي من مملته اسم زرقعة زمل يسمع عمود روى عن عقبه الجعفي روى
 عنه ابنه يحيى ابن غفير المصري وابن غفير المصري الأول بعين مملته سعيد بن غفير البوسني سمع الليث
 وابن لهيعة وبعقب روى عبد الرحمن الأسكندراني ومليكا وابن وهب روى عنه ابنه سعيد الله والنجاشي ومحمد
 ابن أبي الصغالي واستعمل عبد الله بن مسعود العدي وقامة المصيرين والباقي بعين وجهه الجعفي
 غفير روى محمد بن يحيى عن محمد بن زريح القيرقي قال الدارقطني هو مروي وابن زريح ضعيف
 حجاز الباب علي يد منجبه العقيري إلى الله تعالى على عثمان بن أحمد المازدي روى القاري
 في تلخ صفحته ثلث عشرة وثمانية ومن خطه عالت قاله وكبه العبد المذنب
 وشاهدت بخطه ماله

للعلم الناظر في هذا الباب اني انجسته من اصل فيه ستم كثير وتخفيف
 فليعد ان رأي خطه والله تعالى يوفق للصواب ويسامح في القول
 كتب في شهر رمضان المعظم سنة ثمان وستمائة بالعين المعجمة بخط العبد الضعيف شيب إلى القسم العارفي
 لطفه

ظ
ل ٢/١

/ بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم بك أستعين

أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي الفراء^(١) اجازة
قال : أخبرنا الشيخ الامام ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي
الخطيب الحافظ رضي الله عنه .^(١)

الحمد لله الذي بفضله ونعمته تتم الصالحات ولا اله الا الله المحيط علما
بكل المعلومات ، وصلى الله على نبينا محمد أفضل البريات وعلى اخوانه وأصحابه
أجمعين ، وأزواجه الطاهرات ، وتابعيهم بالا حسان ،^(٢) وعليه وعليهم من الله أعظم
البركات .

ثم اني رسمت في هذا الكتاب - بتوفيق الله (وعو) نه - من أسماء
المحدثين وأنسابهم ، ومن الأسماء والأنساب التي يُدَوَّنونها في كتبهم ما تشبه
صورته في الخط و ن اللفظ ، مُفَرِّداً عما يقع الاتفاق فيه حال النطق به والكتب له ،
ان كنا قد فرغنا قبل من ذلك النوع في كتابنا الذي ألفناه في المتفق والمفترق .^(٣)

وقد جعلت هذا المرسوم فصولا خمسة ، كل فصل منها يشتمل على أبواب
عدة يتضمن كل باب تراجم (كثيرة . ذكرت)^(٤) في الفصل الأول ما تشبه صورته

(١) هكذا العبارة ، من البسطة الى هنا في ظ ، وُدِئَتْ نسخة تونس التي أعتقد
أنها منقولة من " د " بالعبارة التالية : " بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .
حد ثنا الشيخ الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
البغدادي رضي الله عنه من لفظه قال - الخ .
فأسقط الناسخ اسم راوي الكتاب عن الخطيب ، وهو : أبو الحسن علي بن
الحسين بن عمر الموصلي الفراء ، وتقدمت ترجمته في المقدمة عند الكلام عن
النسخة الظاهرية .

(٢) كذا في ظ ، في نسخة تونس : " باحسان " بدون لام التعريف .

(٣) بينهما مخرومة في ظ ، أكملتها من نسخة تونس .

(٤) مخطوط ، يقوم بتحقيقه الطالب : (محمد هادي آيدن التركي) رسالة لنيل درجة
الدكتوراه في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .

(٥) بينهما مخرومة في ظ ، والمثبت من نسخة تونس .

في الخط ، (وتتفق حروفه في الهجاء)^(١) .

وفي الفصل الثاني ما تشتهبه^(٢) (في الخط وهجاء بعض حروفه) مختلف

وفي الفصل الثالث ما كان بين بعض حروفه تقديم على بعض مع اتفاقها في

الصورة .

ظ
ل ٢ / ب
ل ١ / ب
/ وفي الفصل الرابع ما يتقارب لاشتباهه وبعض حروفه^(٣) مختلف / في الصورة
ونذكرت في الفصل الخامس نواذر هذا الكتاب ، ولخصت جميع ذلك ، وقيدته بذكر
نقط حروفه وشكلها ، وتسمية شيوخ المذكورين الذين سمعوا منهم ، وخالفهم^(٤)
^(٥)

الذين صحبهم ونقلوا عنهم ، وسياق بعض رواياتهم وأخبارهم .

والله تعالى أسأل التوفيق لما يحظى عنده ، ويؤلف لديه ، إنه سميع

قريب .

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن^(٧) بن الحسين بن رامين الإستراباذي^(٨) ،

(١) في ظ خرم ذهب بالكلمات التي وضعتها بين المعكوفتين ، وأثبتها من تونس

(٢) في ظ : " تشتهبه غير " بعدها خرم ، وبعد الخرم يقرأ : حرفه مختلف

وما أثبت من نسخة تونس ، ووضعها بين الحاصرتين ، يستقيم بهـ

النص ، والله أعلم .

(٣) في ظ : " حرفه " بدون واو الجمع ، والمثبت من تونس ، وتبدأ نسخة : " د "

من عبارة " في الصورة " .

(٤) الكلمة مكررة في ظ .

(٥) كذا في الأصول بوضوح ، معناه : الذين جاءوا بعدهم من تلاميذهم ،

خلفا عنهم ، راجع لسان العرب (٩ / ٨٢ - ٩٧) مادة : " خلف " .

(٦) في د : " يديه " والمثبت من ظ ، وهو الصواب .

(٧) في ظ : " الحسين " - بالياء - يوافقه معجم البلدان (١ / ١٢٥) والمثبت من

د ، وهو كذلك في غير هذا الموضع من الكتاب . انظر (ت : ٤٧٦ ، ٥٦٨ ،

٥٨٦ ، ٩٨٨) وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٢ / ٣٠٠) فيمن اسمه

" الحسن " بدون الياء .

(٨) نسبة الى : " استراباذ " بكسر الهمزة ، وسكون السين المهملة ، وكسر التاء

المثناة الفوقية ، وراء ، وألف ، بعدهما باء موحدة وألف ، وبعد الألف =

حدثنا محمد بن أبي سعيد السرخسي (١) حدثنا أحمد بن محمد المنكسدي (٢)
حدثنا محمد بن اسماعيل بن يوسف السلي (٣) حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن
المنذر قال : كان وكيع بن الجراح كثيرا ما يتمثل بهذا البيت :

خَلَقَ اللَّهُ لِلْحَدِيثِ رَجَالًا وَرَجَالًا لَأَمَةِ التَّصْحِيفِ

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ، أخبرنا أبو أحمد الحسن
ابن عبد الله بن سعيد العسكري اللغوي ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، عن
الحسن بن يحيى الأزري (٤) قال : سمعت علي بن المديني يقول : " أشد التصحيف "

- = الثانية ذال معجمة ، بلدة من بلاد مازندران ، بين سارية وجرجان ، انظر
الأنساب (٢١٤ / ١) واللباب (٥١ / ١) وتهذيب الأسماء واللغات
(٢٠٢ / ٢) ووفيات الأعيان (٣٣٧ / ٣) وَضَبَّطَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(١٧٥ / ١) بفتح الهمزة ، وفتح التاء المنقوطة باشتين من فوق .
- (١) بفتح السين والراء المهملتين ، وسكون الخاء المعجمة ، نسبة الى سرخس
مدينة بخراسان ، وهي بين نيسابور ومرو ، وقيل في ضبطها : " بفتح
السين وسكون الراء المهملتين ، وفتح الخاء المعجمة " والأول أشهر عند
النووي في تهذيب الأسماء (١٩٢ / ١) وابن خلكان في وفيات الأعيان
(١٢٣ / ٢) و (٤٤ / ٤) وابن حجر في تبصير المنتبه (٧٣١ / ٢) وفي
معجم البلدان (٢٠٨ / ٣) الضبط الثاني هو الأشهر .
- (٢) بضم الميم ، وسكون النون ، وفتح الكاف ، نسبة الى اسم جد المنتسب ،
الأنساب (٤٦٤ / ١٢) .
- (٣) بضم السين المهملة ، وفتح اللام ، نسبة الى سليم ، قبيلة من العرب ،
انظر الأنساب (١١١ / ٧ - ١١٣) .
- (٤) بفتح الهمزة ، وضم الراء المهملة ، وتشديد الزاي المكسورة ، نسبة الى
بيع الأرز ، كما في تبصير المنتبه (٤٠ / ١) أو الى طبخ الأرز كما
في الأنساب (١٨٣ / ١) وقد جاء ذكر صاحب هـ سـ ذه
النسبة في الأكمال في نسبة الأرزى ، بإثبات الهمزة
وفي تهذيب الكمال (٣٣٦ / ٦) والتقريب (١٧٢ / ١) والخلاصة (٢٢١ / ١)
" الرزى " بضم الراء وكسر الزاي ، وحذف الهمزة ، وهذا وجه في ذلك ،
راجع الأنساب (١٨٣ / ١) .

التصنيف في الأسماء^(١).

أخبرني علي بن أحمد بن علي المؤدّب ، حدثنا أحمد بن (اسحاق
 النُّهاوندي)^(٢) بالبصرة ، أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن خالد ، [قال :
 حدّثنا محمد بن محمد بن يحيى القُرّاب^(٣) السجستاني ، حدّثنا [عثمان بن
 سعيد]^(٥) / الدارمي السمسار^(٦).

ط
 ل ٣ / أ

(١) راجع : تصحيقات المحدثين (١٢ / ١) وشرح مايقع فيه التصحيقات
 والتحريف ، ص (٣٤) .

(٢) بين المعكوفتين مطموس في ظ والمثبت من د ، والنهاوند ، بضم النون وفتح
 الهاء ، والواو ، بينهما ألف ، وسكون النون ، وفي آخرها الدال المهملة .
 هكذا ضَبَطَ السمعاني في الأنساب (٢١٤ / ١٣) ونقله عنه النووي في
 تهذيب الأسماء (١٧٨ / ٣) وابن خلكان في وفيات الأعيان (٣٧٥ / ١)
 وجاء ضبطه في معجم البلدان (٣١٣ / ٥) بفتح النون الاولى ، وكسرها ،
 وقال بفتحها ابن خلكان ، راجع وفيات الاعيان .

(٣) بين المعكوفتين مطموس في ظ ، أثبتته من د .
 (٤) بفتح القاف ، وتشديد الراء المفتوحة ، آخر باء^{ها} موحدة ، هذه النسبة
 لمن يعمل القرابة - وهي آنية زجاجة - راجع الانساب (٨٠ / ١٠) والاكمال
 (٥٩ / ٧) وتبصير المنتبه (١٠٦٨ / ٣ - ١٠٦٩) .

(٥) بينهما مطموس في ظ .
 (٦) هكذا في الأصول والمحدثات الفاضل ، ص (٢٧٤) ، ولم أجد هـ هذه
 النسبة في مصادر ترجمته ، بل جاء فيها أنه : " الدارمي ، السجستاني " .
 راجع مثلا الثقات لابن حبان (٤٥٥ / ٨) والجرح والتعديل (١٥٣ / ٦)
 وسير أعلام النبلاء (٣١٩ / ١٣) ومقدمة الدكتور أحمد محمد نور سيف
 لكتاب تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي .

وقد جاء ذكر عثمان بن سعيد في كتاب التلخيص أكثر من موضع ، راجع
 مثلا : " ت ، ٩٥ ، ٤٦٨ ، ٥٤٦ ، ١٢٣٥ ، ١٣٨٥ " وغيرها
 فيحتمل أن تكون لفظة : " السمسار " محرفة من : " السجستاني " .
 والله أعلم .

قال : كنا عند سعيد بن أبي مریم بمصر فأتاه رجل فسأله كتاباً ينظر فيه
أو سأله (أن)^(١) يحدثه بأحاديث ، فامتنع عليه ، وسأله رجل آخر في ذلك
فأجابه ، فقال له الأول : سألتك فلم تجبني ، وسألك هذا فأجبتك ، وليس هذا
حق العلم . ، أو نحوه من الكلام ، قال : فقال ابن أبي مریم : " ان كنت تعرف
الشييباني من الشييباني^(٢) ، وأبا جمر^(٣) من أبي حمزة^(٤) ، وكلاهما عن ابن^{ل ٢/أ} عباس
حد ثاك ، وخصصناك كما خصصنا هذا .
أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو أحمد العسكري^(٥) قال :

(١) لفظة : " أن " ساقطة في ظ ، أكملته من د ، والمحدث الفاضل ، ص (٢٧٤)
(٢) بفتح السين المهملة ، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها ، بعد ها
باء منقوطة بواحدة ، وفي آخرها نون بعد الألف ، هذه النسبة إلى شييبان
وهو بطن من حمير ، قال محمد بن حبيب : " كل شيء في العرب شييبان
- أي : بالشين المعجمة - إلا في حمير . . . " نقلًا عن الأنساب (٢١٤ / ٧)
(٣) هو نصر - بالصاد المهملة - ابن عمران بن عصام ، الضُّبَعِيُّ ، بضم المعجمة
وفتح الموحدة بعدها مهملة ، أبو حمزة - بالجيم - البصري ، مشهور بكنيته
ثقة ثبت ، روى عن أبيه ، وابن عباس ، وابن عمر - رضي الله عنهم - وآخرين
توفي سنة (١٢٨ هـ) راجع : مؤلف الدارقطني (٦٠٠ / ٢) و (٢٢٠٢ / ٤)
والاكمال (٥٠٦ / ٢) والتهذيب (٤٣١ / ١٠) والتقريب (٣٠٠ / ٢)
والخلاصة ، ص (٤٠١) .

(٤) هو عمران بن أبي عطاء ، الأسدي - مولا هم - أبو حمزة - بالمهملة والزيادة -
القصاب الواسطي صدوق ، له أوهام ، روى عن أبيه ، وابن عباس وأنس
رضي الله عنهم - الاكمال (١٤٥ / ٧) والتهذيب (١٣٥ / ٨) والتقريب
(٨٤ / ٢) والخلاصة ، ص (٢٩٦) .

(٥) هو : الحسن بن عبد الله بن سعيد - صاحب تصحيقات المحدثين ، انظر
هذا الخبر في شرح ما يقع فيه التصحيف ، ص (١٤) وتصحيقات المحدثين
(١٢ / ١) وهناك اختلاف يسير بين هذه الأصول ، في هذا الخبر ، في
الألفاظ ، وصيغ الأداة ، لم أر الضرورة لذكره .

وجدت بخط غسل^(١) بن ذكوان : حدثني الحسن بن يحيى قال : سمعت علي بن المديني يقول : " كنا في مجلس الحديث فمر بنا أبو عبد الله الجَمَّاز^(٢) ، فقال : يا صبيان انكم لا تحسنون أن تكتبوا الحديث ، كيف تكتبون أُسَيْدًا وأُسَيْدًا وأُسَيْدًا ، فكان ذلك أول ما عرفت التقييد وأخذت فيه .

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي^(٣) الحافظ بنيسابور قال : سمعت عبد الرحمن بن محمد بن محمود يقول : سمعت أحمد بن العباس يقول : سمعت أحمد بن حفص يقول : سمعت أبي^(٤) يقول : قال إبراهيم بن طهمان : يا أبا عمرو لولا التقييد لا فتضحنا .

(١) بفتح العين والسين المهملتين ، راجع مؤلف الدارقطني (١٧٣٥/٣) والاكمال (٢٠٧/٦) وعلوم الحديث لابن الصلاح ، ص (٣٤٧) وفيه ذكر الاختلاف ، والقول الراجح في ذلك .

(٢) بفتح الجيم ، وتشديد الميم ، بعدهما ألف ، وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى الأسماء ، وهو يشبه الأنساب . . . ويقال الجمَّاز لمن يركب الجمَّازة ويسيرها ، أيضا ، والجمَّازة من آلات المحامل ، ولعل المفتسب هنا من هذا القبيل وهو : أبو عبد الله محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء الجمَّاز ، واختلفت المصادر في اسم أبيه وأجداده ، راجع معجم الشعراء ص (٤٣١) وتاريخ بغداد (١٢٥/٣) والأنساب (٢٩١/٣) والاكمال (٥٤٣/٢) وتبصير المنتبه (٣٤٥/١) وما يدل على أن أبي عبد الله محمد بن عمرو الجمَّاز هذا ، معاصر لعل بن المديني الذي عاش من سنة : " ١٦١ - إلى سنة ٢٣٤ هـ " : أنه كان يحدث سنة : " ٢٤١ " وعمره تسع وتسعون سنة ، راجع إنباء الرواة (٢٢٢/٢) وقصته مع المتوكل : الخليفة العباسي ، جعفر بن محمد - المتوفى سنة " ٢٤٧ " راجع تاريخ بغداد (١٢٦/٣) .

(٣) بفتح العين المهمة ، وسكون الباء الموحدة ، وفتح الدال المهمة ، نسبة إلى عبدويه ، بفتح الدال والواو ، هذا على طريقة النحويين ، وإذا قرأ على طريقة المحدثين : " عبدويه " بضم الدال وسكون الواو ، وفتح المثناة التحتية فالنسبة إليه : عبدوي ، راجع الانساب (٣٥٣/٨ - ٣٥٥) .

(٤) هو : حفص بن عبد الله بن راشد السُّلَبي ، أبو عمرو النيسابوري ، قاضيها =

أخبرنا أبو الحسين ^(١) محمد بن الحسين بن محمد (بن الفضل) ^(٢)
 القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ^(٣) الفارسي النحوي ، حدثنا
 يعقوب بن سفيان قال : (قال الفضل بن) ^(٤) زياد : سمعت أبا عبد الله - يعني :
 أحمد بن حنبل - يقول : " كان (يحيى بن سعيد) ^(٥) يشكُّ لـ

== صدوق ، مات سنة تسع ومائتين ، التقريب (١٨٦/١) وفي تهذيب الكمال
 (١٩/٧) : " روى عن إبراهيم بن طهمان نسخة كبيرة . . . ، روى عنه ابنه
 أحمد بن حفص بن عبد الله الخ " وراجع سير أعلام النبلاء (٤٨٥/٩) وفيه
 " ولد بعد الثلاثين ومائة ، وسمع في الرحلة من سَعْر بن كدام . . . وإبراهيم
 ابن طهمان ، ولا زمه مدة . . . وهو ثبت في ابن طهمان .

حدث عنه ولده المحدث : أحمد بن حفص الخ .
 ولا يفوتني أن أقول : " لم أجد مارواه حفص بن عبد الله ، عن إبراهيم بن
 طهمان فيما بين يدي من المراجع .

(١) في د الحسن تصحيف راجع تاريخ بغداد (٢٤٩/٣) والأنساب
 (١٨٦/١٠) وسير أعلام النبلاء (٣٣١/١٢) وقد جاء ذكره كما أثبت
 في : " ت ٧١٣ ، و ت ١٤٥٧ .

(٢) بينهما ساقط في ظه ، والمثبت من د .

(٣) بفتح الدال المهملة ، والراء ، وسكون السين المهملة ، وفتح المثناة
 الفوقية والواو ، وسكون المثناة والتحتية ، كذا في الاكمال (٣٢٢/٣) وانظر
 تبصير المنتبه (٥٥٩/٢) .

وقد جاء ضبطه : بضم الدال المهملة ، وضم الراء ، وسكون السين المهملة
 وضم المثناة الفوقية ، وسكون الواو ، وفتح المثناة والتحتية ، انظر الأنساب
 (٢٩٩/٥ - ٣٠٠) ، ووفيات الأعيان (٤٤/٣) .

(٤) بينهما مخروم في ظه ، والمثبت من د .

(٥) بينهما مخروم في ظه ، والمثبت من د ، ويحيى بن سعيد ، هو : يحيى
 ابن سعيد بن فروخ ، أبوسعيد القطان الأحول البصري ، ثقة متقن
 حافظ امام قدوة ، ولد في سنة (١٢٠) وتوفي سنة (١٩٨ هـ) ، من
 تلاميذه الامام أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، راجع : تاريخ بغداد
 (١٣٥/١٤) وسير أعلام النبلاء (١٧٥/٩) والتقريب (٣٤٨/٢) .

الحرف^(١) ، اذا كان شديداً أو غير ذلك فلا .

(أخبرني علي بن أحمد^(٢) المؤدب ، حدثنا أحمد بن اسحاق

النُّهَّانْدِيُّ أخبرنا (الحسن بن عبد^(٣)) الرحمن قال : قال أصحابنا : " أما النقط

فلا بد منه لأنك لا تَضَيِّطُ الأَسامي المُشكِلة إلا به ، وقالوا : إنما يُشكَّل ما يُشكَّلُ

ولا / حاجة الى الشكل مع عدم الاشكال ، وقال الآخرون : " الأولى أن يُشكَّلَ ل ٣ / ب^ظ

الجميع " .^(٤)

(١) في ظ الحروف ، بصيغة الجمع ، والمثبت من د ، وكتاب المعرفة والتاريخ

(٢) (١٤٠ / ٢) حيث جاء فيه هذا الخبر ، وانظر الجامع لأخلاق السراوى

٠ (٢٧٠ / ١)

(٣) بين المعكوفتين مخروم في ظ ، أثبتته من د .

(٤) بينهما مخروم في ظ . والحسن بن عبد الرحمن ، هو : الرامهرمزي ،

صاحب كتاب المحدث الفاصل بين الراوى والواعى .

(٤) الخبر في كتاب المحدث الفاصل ، ص : (٦٠٨) .

ذكر الفصل الأول

وهو ما يتفق في الهجاء ويختلف في حركات الحروف .

باب المتفقين في أسمائهم والخلاف في أباؤهم —

ل ٢ / ب د

/ عمرو بن سِلْمَة وعمر بن سَلَمَة .

أما الأول بكسر اللام فهو :

[١] عمرو بن سِلْمَة ^(١) بن لائم ^(٢) بن قدامة أبو بريد ^(٣) الجرهمي ،

أدرك زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقه ^(٤) ، وهو معدود فيمن نزل البصرة .

(١) وهكذا اورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (١٧٤ / ١) و (٧١٠ / ٢) و

(١١٩٥ - ١١٩٦) والاكمال (٢٢٨ / ١) و (٣٣٥ / ٤) والتبصير

(٦٨٨ / ٢) و (١٤٩١ / ٤) وراجع في ترجمته أيضا تاريخ ابن معين

(٥٣٢ / ٣) والجرح والتعديل (٢٣٥ / ٦) وثقات ابن حبان (٢٧٨ / ٣)

وسير الاعلام (٥٢٣ / ٣) وفيهما ، والعبر (١٠٠ / ١) : أنه توفي سنة

(٨٥ هـ) والاستيعاب (٥٤٤ / ٢) وأسد الغابة (١١٠ / ٤) والاصابة

(٥٤١ / ٢) والتهذيب (٤٢ / ٨) .

(٢) كذا بوضوح في ظ ، والمختصر ، وفي د : " لام " واختلفت مصادر ترجمته

في اسم جده .

(٣) بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء ، كذا بالقلم في د ، والمختصر وفي ظ

بغير اعجام ، وقيل في كنيته : " أبو يزيد " بالمشاة التحتية في أوله . وانظر

مصادر الترجمة .

والجرم ، بفتح الجيم ، وسكون الراء ، نسبة الى جرم ، قبيلة من اليمن

الأنساب (٢٣٣ / ٣) .

(٤) قال الخطيب في التاريخ (١٦٣ / ١٢) : " أدرك زمان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، ويختلف في لقاءه اياه " انتهى . وجزم بصحته ابن معين في

تاريخه (٤٤٥ / ٢) وابن حبان في الثقات (٢٧٨ / ٣) وابن حزم في

الجمهرة ص : (٤٥٢) والمطلى (١٢٤ / ٤) و (٢١٨) . وأخرج الطبراني

في الكبير (٣٠ / ١٢) والدارقطني في المؤلف (١١٩٦ / ٣) خبرا يدل على

صحته أيضا . وقال الهيثمي في المجمع (٦٤ / ٢) : " رجاله رجال الصحيح " . =

روى عنه أبو^(١) قلابة (الجرمي)^(٢) ، وأيوب السختياني^(٣) ، وعاصم (بسن سليمان)^(٤) الأحول ، ومسعر بن حبيب .

[١٧] أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق الحافظ - بأصبهان - حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا يونس بن حبيب - حدثنا أبو داود ، حدثنا مسعر بن حبيب ، حدثنا عمرو بن سلمة الجرمي : " أن أباه ونفرا من قومه أتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله من يصلي بنا ؟ - أو من يصلي لنا ؟^(٥) ، فقال : (يصلي لكم - أو)^(٦) يصلي بكم أكثركم أخذا للقرآن ، أو أكثركم جمعا للقرآن " .

قال :^(٧) فقدّموا فما وجدوا أحداً معه من القرآن ما معنى فقدّموني فصليت بهم وأنا غلام على شملة لي .

قال مسعر : فأنا أدركته يصلي بهم ، ويصلي على جنائزهم لا ينافزه أحد - حتى مضى .^(٨)

= وقال ابن حجر في التقریب (٧١ / ٢) : " صحابي صغير " والله أعلم .

- (١) في ظ : " أبي " خطأ من الناسخ .
- (٢) ساقط في د ، والمثبت من ظ ، ومصادر الترجمة .
- (٣) السختياني ، بفتح السين المهملة ، وسكون الخاء المعجمة وكسر المثناة الفوقية ، وفتح المثناة التحتية وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى عميل السختيان وبيعها ، وهي الجلود الضائفة ليست بأدم ، كما في الأنساب (٥٣ / ٧) .

- (٤) بين القوسين ساقط في ظ ، والمثبت من د .
- (٥) في ظ : " من يصلي لنا ، أو يصلي بنا " والمثبت من د ، ومسند الطيالسي ص : (١٩٤) مصدر المؤلف .

- (٦) بين القوسين ساقط في ظ ، والمثبت من د ، ومسند الطيالسي .
- (٧) في د : " قال قال " مكرراً ، لعله من سهو الناسخ .
- (٨) الحديث بهذا اللفظ ، وبرواية مسعر بن حبيب ، عن عمرو بن سلمة ، أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص : (١٩٤) وهو مصدر المؤلف =

[٢] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار ، أخبرنا
أبو علي اسماعيل بن محمد الصّفّار ، حدّثنا محمد بن عبد الملك الدقيق ، حدّثنا
يزيد بن هارون ، أخبرنا عاصم - يعني : الأحول - عن عمرو بن سلّمة قال : " لما
رجع قومي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : انه قال لنا : " ليؤمكم
أكثركم قراءة للقرآن " .

قال : فدعوني ، فعلموني الركوع والسجود ، فكمت أصلي بهم - وأنما
غلام - وعلى برّدة ^(١) مفتوحة ، فكانوا يقولون لأبي : ألا تغطى عنّا ^(٢) است ابغك .

[٢] وعمر بن سلّمة بن الخرب الهمداني ^(٣) ، كوفي سمع علي / بن أبي
طالب وعبد الله بن مسعود ، وسلمان بن ربيعة .

= وباختلاف يسير في الألفاظ ، أخرجه ابوداود السجستاني في سننه ، الصلاة ،
باب من أحق بالامامة . انظر بذل المجهود (١٩٩ / ٤) وابن أبي شيبه
في مصنفه (٣٤٤ / ١) والامام أحمد في المسند (٢٩ / ٥) وابن سعد
في الطبقات (٨٩ / ٧) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٢٥ / ٣) .
كما روى بغير هذا اللفظ مع زيادات ، ورواية أيوب السختياني ، وأبي قلابة
الجرمي . رواه الامام البخاري ، المغازي ، باب بعد باب مقام النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح (٩٥ / ٥) وأبوداود السجستاني أيضا ، كما
في بذل المجهود (١٩٥ / ٤) والنسائي في المجتبى ، الاثنان ، باب
اجتزاء المرء بأثان غيره (٩٢) وفي الامامة ، باب امامة الغلام قبل أن يحتلم
(٨٠ / ٢) والله أعلم .

(١) البردة : الشملة المخططة ، وقيل : كساء أسود مربع فيه صور تلبس به
العرب . راجع النهاية (١١٦ / ١)

(٢) في ظ : " عنك ، تصحيف من الناسخ ، والمثبت من د ، ومصادر التخريج
والحدِيث برواية عاصم عن عمرو بن سلّمة ، أخرجه ابوداود مختصرا ، البذل
(١٩٨ / ٤) الصلاة ، من أحق بالامامة ، والنسائي (٧١ / ٢) الصلاة ،
الصلاة في الازار ، وابن أبي شيبه في مصنفه (٣٤٣ / ١) والبيهقي في السنن

الكبرى (٩١ / ٣) وابن سعد في الطبقات (٩٠ / ٧) وراجع الهامش على الحدِيث رقم (١)
(٣) مؤتلف الدارقطني (٧١٣ / ٢ - ٧١٤) و (١١٩٦ / ٣) ومؤتلف الأزدي
(٣٦) والاكمال (٤٣٨ / ٢) و (٣٣٥ / ٤) والتبصير (٤٢٧ / ١) =

روى عنه ابنه يحيى بن عمرو ، والشعبي . وتوفي سنة خمس وثمانين - هو ،
وعمر بن حريث المخزومي (١) - ودفنا في يوم واحد ، هكذا ذكر محمد بن اسماعيل
البخاري . (٢)

وقال يحيى بن معين : عمرو بن (سلمة بن) خرب ، ليس هو والد يحيى
ابن عمرو بن سلمة ، هما اثنان كوفيان . (٤)

[٣] أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا
سعيد بن محمد بن أحمد الحنّاط ، حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل ، حدثنا
سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن عمرو بن سلمة بن الخرب قال : قال علي :

= و (٦٨٩/٢) وتاريخ ابن معين برواية الدورى (١٠/٣) و (١١/٤)
وتاريخ بغداد (١٦٢/١٢) والموضح (٣٣٥/١) والأنساب (٧٤/٥)
والخلاصة (٢٨٦/٢) في هذه المصادر ، جاء اسم جده : " الخرب " بفتح
الخاء المعجمة وكسر الراء ، ولم يذكر الذهبي في السير (٥٢٤/٣) والعبر
(١٠٠/١) اسم جده ، وقال في العبر : " ولم يخرجوا له في الكتب الستة
شيئا وهو مقل " . وجاء اسم جده في التاريخ الكبير للبخاري (٣٣٧/٦) ،
والصغير له (٢٢٠/١) والجرح والتعديل (٢٣٥/٦) وثقات ابن حبان
(١٧٢/٥) والتهذيب (٤٢/٨) والتقريب (٧١/٢) : " الحسارث " .
بالحاء المهملة بعدها ألف ، وظن أنها تصحيف من النساخ ، لم يلتفت
اليها محققو هذه الكتب ، يدل على ذلك تعليق المحقق في التاريخ الصغير
والموضح ، والتقريب . والله أعلم .

وقال ابن حجر في التقريب : " ثقة من الثالثة ، مات سنة ٨٥ هـ " .
والهمداني ، بفتح الهاء ، وسكون الميم ، بعدهما دال مهملة ، نسبة
الى : " همدان " قبيلة من اليمن نزلت الكوفة ، وتشبه هذه النسبة : " الهمداني " .
بالحاء والميم المفتوحتين ، والذال المنقوطة ، نسبة الى : " همدان " مدينة
بالجبال ، راجع الأنساب (٤١٩/١٣) و (٤٢٤) .

(١) هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، القرشي

المخزومي ، صحابي صغير ، مات سنة خمس وثمانين ، التقريب (٦٧/٢)

وراجع الاصابة (٥٣١/٢) .

(٢) التاريخ الكبير (٣٣٧/٦) والصغير (٢١٩/١ - ٢٢٠) .

(٣) بينهما ساقط في ظ ، أثبتته من د .

(٤) راجع تاريخه (١٠/٣) وكتاب الموضح لأوهام الجمع والتفريق للخطيب (٣٣٦/١)

" من آلى من امرأته فمضت أربعة أشهر فانه يوقف حتى يبين رجعة أو طلاقاً " (١)

[٤٤] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا محمد بن اسحاق المقرئ ، حدثنا
ابراهيم بن سعدان ، حدثنا بكر بن بكار ، حدثنا مسعر ^(٢) ، حدثنا يحيى بن
عمر بن سلمة عن أبيه قال : " قال عبد الله من قرأ الثلاث الأواخر من سورة البقرة
فقد أكثر وأطاب ، وصيام ثلاثة أيام يُذهب كثيرا من وحر الصدر " (٣)

(١) في اسناد الخطيب لهذا الأثر ، سفيان : هو ابن عيينة ، والشيباني هو ،
أبو اسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني ، والشعبي ، هو : عامر بن
شراحيل ، والأثر أخرجه الدارقطني في المؤتلف (٧١٤/٢) وهو مصدر
المؤلف .

وأخرجه البخاري (١٧٤/٦) تعليقا ، وذكر ابن حجر في الفتح (٤٢٨/٩) -
(٤٢٩) وتغليق التعليق (٤٦٦/٤) من أخرجه موصولا ، منهم الامام مالك
في الموطأ (٥٥٦/٢) والامام الشافعي في مسنده (٤٣/٢) وعبد الرزاق
في مصنفه ، (٤٥٧/٦) وسعيد بن منصور في سننه (٣١/٢) وابن ابي
شيه في المصنف (١٣١/٥) .

(٢) هو مسعر بن كدام ، فانه شيخ بكر بن بكار ، كما في ترجمته في تاريخ
أصبهان (٢٣٤/١) والميزان (٣٤٣/١) وسير الأعلام (٥٨٣/٩) .
(٣) في النهاية (١٦٠/٥) " الصوم يذهب وحر الصدر ، هو بالتحريك ، غشه ،
ووساوسه ، وقيل : الحقد والغيط ، وقيل : العداوة ، وقيل أشد
الغضب .

والأثر كما نراه في فضل الآيات الثلاثة من آخر سورة البقرة ، وصيام ثلاثة
أيام ، ولم أجده بهذا السياق المشتل على جزئه مرويا عن ابن مسعود
فيما بين يدي من المراجع ، وينبغي أن أشير : أن في اسناد الخطيب
لهذا الأثر ، بكر بن بكار ، وهو مختلف فيه ، كما في تاريخ أصبهان
(٢٣٤/١) والميزان (٣٤٣/١) وسير الأعلام (٥٨٣/٩) والتهذيب
(٤٧٩/١ - ٤٨٠) وقال ابن حجر في اللسان (٤٨/٢) : " صاحب ذاك
الجزء العالي . . . وفي نسخه مفاكير ، ضَعَف بسببها . . . وقد أخرج
له الحاكم متابعة وقال ابن القطان : ليست أحاديثه بالمفكرة .

لكن الجزء الأول من الأثر ، أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٧٨/١) =

وقد روى يزيد بن أبي زياد أيضا عن عمرو بن سلمة .

[٥٥] أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي اسحاق ^(١) ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عمرو بن سلمة قال : " سمعت ابن مسعود يقول : ما من مسلمين إلا بينهما ستر من الله تعالى فإذا قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله تعالى وإذا قال : أنت كافر فقد كفر أحدهما " . ^(٢)

= نقلا عن الخطيب من كتابه هذا ، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٤٧/٩) من طريق شعبة ، عن يحيى بن عمرو بن سلمة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، قال الهيثمي في المجمع (٢٧٠/٢) : " وفيه يحيى بن عمرو بن سلمة ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ، رجال الصحيح " .

قلت : يحيى بن عمرو بن سلمة ، ترجم له البخاري في الكبير (٢٩٢/٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٧٦/٩) وسكتا عنه .

وأما الجزء الأخير من الأثر ، فقد روى مرفوعا عن علي ، وابن عباس رضي الله عنهما ، ورجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سماه ابن حبان " الفهر بن تولب الشاعر " انظر مسند أحمد (٧٨/٥ ، و ٣٦٣) والاحسان (١٧٩/٨) ومجمع الزوائد (١٩٥/٣ - ١٩٧) وطبقات الشعراء لابن السلام ص (٦١) وراجع النسائي (٢٠٨/٤) ففيه عن عمرو بن شرحبيل .

(١) هو ابراهيم بن محمد بن الحارث ، ابو اسحاق الغزاري ، فان معاوية بن عمرو ، روى عنه كما في تهذيب الكمال (١٦٩/٢) وسير الأعلام (٥٣٩/٨ - ٥٤٣) وراجع ترجمة معاوية بن عمرو في التهذيب (٢١٥/١٠) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٧/١٠) مرفوعا ، من طريق أبي بكر ابن عياش قال : حدثني يزيد بن عبد الله قال : سمعت عمرو بن سلمة الخ .

وأخرجه البزار مرفوعا أيضا ، لكنه مختصر ، ليس فيه عبارة : « وإذا قال أنت كافر ، فقد كفر أحدهما » راجع كشف الأستار (٤٣٦/٢) وفيه : " حدثنا زائدة ، عن يزيد ابن أبي الزيات ، عن عمرو بن سلمة - الخ . . . قال البزار : " لا تعلم رواه عن عبد الله بهذا اللفظ ، الا عمرو بن سلمة " .

=

وأما الثاني بفتح اللام ، فهو :

[٣] عمرو بن سلمة الهذلي . (١)

حدث عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم روى عنه : / محمد بن عيسى ل ٤ / ب

الواقدي .

أخبرنا أبو القاسم / الأزهرى ، حدثنا محمد بن العباس الخزّاز أخبرنا
أحمد بن معروف الخشاب ، حدثنا الحارث بن محمد ، حدثنا محمد بن سعيد
أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عمرو بن سلمة الهذلي عن سعيد بن محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه قال : " مات القاسم يعنى : ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
وهو ابن سنتين " . (٢)

= وقال الهيثمى فى المجمع (٦٦ / ٨) : " وفيه يزيد بن أبي زياد ، وهو حسن
الحدّث ، وفيه ضعف - وفى ص : (٧٣) وفيه خلاف - وبقيّة رجاله -
وفى (٧٣) رجال البزار - ثقات .

قلت : لعل لفظة : " ابن " فى الكبير للطبرانى ، محرفة ، لم يلتفت اليها
محقق الكتاب ، والصواب : " يزيد ، أبو عبد الله " وهو : يزيد ابن أبى
زياد ، أبو عبد الله الكوفى القرشى الهاشمى - مولا هم - ولد سنة سبع وأربعين
وتوفى سنة ست وثلاثين ومائة ، روى عن عمرو بن سلمة الهذلي ، لا الجرمى
وآخرين .

روى عنه : زائدة ، وأبو بكر بن عياش ، وآخرون ، انظر سير الاعلام
(١٢٩ / ٦) والتهذيب (٣٢٩ / ١١) والتقريب (٣٦٥ / ٢) وفيه :
" ضعيف ، كبر فتغير ، صار يتلقن ، وكان شيعيا " .

(١) بضم الهاء ، وفتح الذال المعجمة ، نسبة الى هذيل ، قبيلة يقال لها :
هذيل بن مدركة بن الياس ، الأنساب (٣٩١ / ١٣) ولم أجد لعمرو بن
سلمة الهذلي هذا ترجمة فيما بين يدي من المراجع المطبوعة سوى ذكره
فى سند ابن سعد للخبر التالى . وذكره ابن ناصر الدين فى التوضيح
(٣ / ٤٤٤ خ) . فى رسم : « سلمة » وأراه اقتباسا من كتاب الخطيب هذا والله أعلم
(٢) طبقات ابن سعد (١٣٣ / ١) وذكره ابن كثير منسوبا الى الزهرى كما نقل =

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ان الناس لكم تبعٌ ، وانه سيكون من بعدى أقوام يتفقهون في الدين ، فاذا أتوكم فعلموهم) . (١)

= متروك ، ومنهم من كذبه ، شيعى من الرابعة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائة
نقلا عن التقريب (٤٩ / ٢) وراجع التهذيب (٤١٢ / ٧ - ٤١٤) .
(١) الحديث ، قد روى من طرق وبألفاظ مختلفة ، عن أبي هارون العبدى ، عن
أبي سعيد الخدرى أخرجه الترمذى (٣٠ / ٥) العلم ، باب ماجاء فى
الاستيضاء بمن يطلب العلم ، وقال : " هذا حديث لا نعرفه الا من حديث
أبي هارون ، عن أبي سعيد " .
وأخرجه ابن ماجة (٤٥ / ١) المقدمة ، الوصاة بطلب العلم ، وأخرجه
المؤلف - الخطيب - ايضا فى كتابه : شرف أصحاب الحديث ، ص (٢١ - ٢٢)
من طرق وألفاظ مختلفة ، وفى كتابه : الجامع لأخلاق الراوى (٣٥٠ / ١) لكن
مدار هذه الطرق كلها على أبي هارون العبدى ، وهو ضعيف بالا اتفاق كما
ذكرت فى ترجمته وراجع أيضا الميزان (١٧٣ / ٣ - ١٧٤) وللحديث شاهد
من حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجة ، ٤٥ / ١ ، المقدمة ، وفى اسناده ،
مقال ، راجع مصباح الزجاجة (٣٦ / ١) .
وأورد السيوطى هذا الحديث فى الجامع الصغير ، وعزاه الى الترمذى وابن
ماجة ، ورمز له بالضعف ، وعلق عليه المناوى بقوله : " وقال مغلطاي : ورد
- يعنى : هذا الحديث - من طريق غير طريق الترمذى ، حسن بل صحيح " .
فيض القدير (٤٠٠ / ٢) .
قلت : أخرج الحاكم بسنده عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى ، انه
قال : " مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوصينا بكم " ، أخرجه فى المستدرک (٨٨ / ١) العلم ،
وحكم بصحته ، وقال الذهبي : " على شرط مسلم ولا علة له . والله أعلم .

عبد الله بن سلمة وعبد الله بن سلمة

أما الأول بكسر اللام ، فهو :

٥ / عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدي بن الجد ، (١) أبو الحارث (٢) ،
أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من بني العجلان ، وكانوا حلفاء
الأنصار .

شهد بدرا ، وذكره / محمد بن اسحاق بن يسار - صاحب المغازي - ل ٥ / أ
فيمن (استشهد) (٣) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد . (٤)

أخبرنا أبو نعيم / الحافظ ، حدثنا حبيب بن الحسن (٥) القزاز ،
حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا إبراهيم
ابن سعد ، عن ابن اسحاق بذلك .

وأخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد
ابن عتاب العبدى ، حدثنا القاسم بن المغيرة الجوهري ، حدثنا اسماعيل بن أبي
أويس ، حدثنا اسماعيل بن إبراهيم بن عتبة ، عن عمه : موسى بن عتبة (٦) فـ

- (١) وراجع في ذلك : المحيرص : (٢٧٩) ومؤلف الدارقطني (١١٩٩ / ٣) و
(٢٣٠٧ / ٤) وفيه : " الحارث بن عدي ابن العجلان " ، والاكمل (٣٣٥ / ٤)
وفيه جاء ذكر نسبه مثل ما ذكره الخطيب . وفي (٤١٥ / ٧) مثل ما ذكره
الدارقطني . والمشتبه (٣٦٥ / ١) والتبصير (٦٨٩ / ٢) والاستيعساب
بهماش الاصابة (٣٨٠ / ٢) وأسد الغابة (١٧٧ / ٣) والاصابة (٣٢١ / ٢)
والانساب (٤٠٤ / ٨) .
- (٢) كذا في الأصول ، والاكمل (٣٣٥ / ٤) وفي أسد الغابة ، والاصابة
كنيته : أبو محمد ، والله أعلم .
- (٣) بينهما ساقط في ظ .
- (٤) سيرة ابن هشام (٣٣٦ / ٢) ، و (٧٨ / ٣) ومغازي الواقدي (٣٠٢ / ١)
- (٥) في ظ : الحسين ، تصحيف ، والصواب ما في د ، انظر ترجمته في تاريخ
بغداد (٢٥٤ / ٨) وشذرات الذهب (٢٨ / ٣) .
- (٦) موسى بن عتبة ، توفي سنة (١٤١ هـ) له : كتاب المغازي ، ولم يصل =

تسمية من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا من بنى العجلان : عبد الله
ابن سلمة .

[٦] وعبد الله بن سلمة المرادى الكوفى ، ^(١) حدث عن على بن أبى طالب
وعبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر ، وصفوان بن عسال ^(٢) . وروى عنه عمرو بن مرة .
[٧] أخبرنى هلال بن محمد الحفّار ، حدثنا أحمد بن سلمان النجّاد
حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى ^(٣) ، أبو قلابة ، واسماعيل بن اسحاق ، واللفظ
له ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسى ^(٤) ، حدثنا شعبة ، عن ^(٥) عمرو بن مسرة ،
عن عبد الله بن سلمة ، عن صفوان بن عسال : أن يهوديا قال لصاحبه : تعالنى
حتى نسأل هذا النبى ، (فقال الآخر لا تقل له نبى ، فانه لو سمع صارت له أربعم
أعين) ^(٦) . فأتاه فسأله عن قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ ^(٧)

-
- = الينا ، راجع الاعلام : (٣٢٥ / ٧) ونقل هذا الخبر عنه ابن الاثير فى
أسد الغابة (١٧٨ / ٣) وابن حجر فى الإصابة (٣٢١ / ٢) .
- (١) تصحيقات المحدثين ، (٩٦٥ / ٣) وزعم محقق الكتاب : أنه عبد الله بن
سلمة بن مالك بن الحارث بن عدى ، الصحابى ، ووهم فى ذلك . الاكمال
(٣٣٦ / ٤) والمشتبه (٣٦٥ / ١) والتبصير (٦٨٩ / ٢) وثقات ابن حبان
(١٢ / ٥) وفيه : " يخطئ " وتاريخ بغداد (٤٦٠ / ٩) والتهذيب
(٣٤١ / ٥) والتقريب (٤٢٠ / ١) وفيه : " صدوق تغير حفظه " .
- (٢) بفتح المهلة ، والسين المشددة المهلة ، كما فى المفتى فى ضبط الأسماء
ص (١٧٤) .
- (٣) بفتح الراء ، وتخفيف القاف ، ثم معجمة ، هذه النسبة الى امرأة ، اسمها
رقاش ، كثرت أولادها ، حتى صاروا قبيلة ، الأنساب (١٤٦ / ٦) .
- (٤) هو : هشام بن عبد الملك الباهلى البصرى ، ثقة ثبت ، التقريب (٣١٩ / ٢)
والتهذيب (٤٥ / ١١ - ٤٧) .
- (٥) فى ظ ، شعبة بن عمرو بن مرة ، تعريف من الناسخ ، أخطأ فى كلمة : " عن " فكتبه : " ابن " والصواب ما فى د ، وشعبة بن الحجاج ، من شيوخه : عمرو
ابن مرة ، كما فى تهذيب الكمال (٤٧٩ / ١٢ - ٤٩٥) .
- (٦) بينهما ساقط فى د ، والمثبت من ظ ومراجع التخريج .

فقال : (لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تقتلوا النفس ، ولا تسرقوا ، ولا تسحرُوا ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تشبوا ببيء الى السلطان ليقطعه ، ولا تقذروا المحصنات ولا تفرُّوا من الزحف ، وعليكم خاصة يهود (أن)^(١) لا تعدُّوا في السبت) .

ل ٥ / ب / ط
 / قال : فقبلوا يده وقالوا : نشهد أنك نبي ، قال : (فما يمنعكم أن تتبعوني ؟) قالوا : إن داود دعا أن لا يزال من ذريته نبي ، وأنا نخشع
 ان اتبعناك أن تقتلنا يهود .^(٢)

[٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم الشاهد بالبصرة ، حدثنا غلس
 ابن اسحاق المادراي ،^(٣) حدثنا أبو الأحوص^(٤) - أو ذكره - قال : حدثنا محمد بن
 الصلت الكوفي .

ل ٤ / ب / ح
 [ح] وأخبرني أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق ، / أخبرنا أحمد
 ابن جعفر بن محمد الخلال ، حدثنا عبد الله بن اسحاق المدايني ، حدثنا أحمد

(١) لفظة " أن " ساقطة في د .

(٢) أخرجه الترمذى (٧٧ / ٥) الاستيذان ، قبلة اليد والرجل ، و (٣٠٥ / ٥ - ٣٠٦) التفسير ، سورة بنى اسرائيل ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " . والنسائي (١١١ / ٢) تحريم الدم ، السحر ، والطبرى في تفسيره (١١٥ / ١٥) وابن ماجه (٣١٦ / ٢) الجزء الأخير من الحديث ، وهو
 تقيل اليد .

(٣) بفتح الدال المهملة ، آخرها ياء مثناة تحتية ، نسبة الى : المادرايا ، قال السمعاني : " وطنى أنها من أعمال البصرة " الأنساب (١٣ / ١٢)
 واختلف أصحاب الضبط في أنها ، بالدال المهملة ، أم بالذال المعجمة آخرها ياء مثناة ، أم نون . لكن الراجح هو ما أثبت ، راجع الأنساب والتعليق عليه ، والاكمال (٤٠٦ / ١) والتعليق عليه ، ومعجم البلدان (٣٣ / ٥ - ٣٤) .

(٤) هو : محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفى - مولا هم - المعروف :
 بأبى الأحوص ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، التقريب (٢١٥ / ٢)
 وتهذيب الكمال (١٢٨٢ / ٣) النسخة المصورة ، وسير الاعلام (١٥٦ / ١٣) .

ابن محمد القرشي^(١) - واللفظ لحدِيثه - قال : حدثنا محمد بن الصلت (الكوفي)^(٢) ،
حدثنا عبد الله بن عمرو بن مرة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سَلَمَةَ قال : سمعت
عليًا ينادي على المنبر : " ألا ان خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وعمر ، ثم
الله أعلم " .^(٣)

[٢٧] وعبد الله بن سَلَمَةَ أبو العالية الهَمْدَانِي^(٤) ، كوفي أيضا . روى عنه

(١) لم أجد فيما بين يدي من المراجع ترجمة من يكون اسمه : " أحمد بن محمد

القرشي " ويكون شيخا لعبد الله بن اسحاق المدائني ، وتلميذا لمحمد بن
الصلت الكوفي ، ويحتمل أن يكون هو : أحمد بن محمد بن سعيد القرشي
المعروف بالتَّبَعِي ، المترجم في الجرح والتعديل (٢٢ / ٢) وتاريخ بغداد
(١٢ / ٥) ففيه انه توفي سنة (٢٦٧) ومحمد بن الصلت الكوفي شيخه في

هذا السند ، توفي سنة (٢٢٢) كما في التهذيب (٢٣٢ / ٩) وعبد الله
ابن اسحاق المدائني توفي سنة (٣١١) كما في تاريخ بغداد (٤١٤ / ٩) .

(٢) بينهما ساقط في د ، وجد ير بالذكر ، أن العبارة ، من قوله : وأخبرني
أبو جعفر ، الى هنا مكررة في ظ .

(٣) أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة من طرق وألفاظ مختلفة ، وأقرب
لفظ لما أخرجه الخطيب ، هو ما أخرجه من طريق أبي جحيفة عن علي ، وفيه
" ثم عمر ، ثم الله أعلم بالثالث " انظر كتاب فضائل الصحابة (١ / ٢٦ - ٨٠ ،
و ١٤٩) وأخرجه ابن ماجة (٢٢ / ١) المقدمة ، من طريق شعبة ، عن
عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلَمَةَ قال : سمعت عليا ، الخ ، وليس فيه :
ثم الله أعلم .

وأخرج البخاري نحوه من طريق محمد بن الحنفية ، عن أبيه : " علي -
رضي الله عنه " - ومحمد هذا ابن علي رضي الله عنه ، والحنفية ، اسم أمه -
انظر صحيح البخاري ، فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب بعد
باب لو كنت متخذا خليلا (١٩٥ / ٤) وانظر ما ذكر ابن حجر من المخارج
لهذا الأثر في الفتح (٣٣ / ٧) .

(٤) الاكمال (٣٣٦ / ٤) التبصير (٦٨٩ / ٢) التوضيح ، باب سَلَمَةَ ، وسَلَمَةَ ،

التقريب (٤٢٠ / ١) وفيه : عبد الله بن سَلَمَةَ الهَمْدَانِي ، شيخ لأبـي =

ابواسحاق السَّبَّيْعِيُّ قوله .

وزعم أحمد بن حنبل أنه الأول الذي روى عنه عمرو بن مرة .^(١) وقال محمد

ابن عبد الله بن نُمَيْرٍ : " ليس به ، هو رجل آخر " .

وكان يحيى بن معين قال مثل قول أحمد بن حنبل ثم رجع عنه .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ^(٢) ، حدثنا محمد

ابن مخلد ، حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى - وهو ابن معين - / يقول : ل^ظ ٦/أ
عبد الله بن سَلَمَةَ الذي يروى عنه عمرو بن مرة وكنيته : أبو العالية ، قد روى عنه
أبواسحاق أيضا .^(٣)

قال عباس : وسمعت يحيى مرة أخرى^(٤) يقول : أبو العالية عبد الله بن

سَلَمَةَ ، يروى عنه أبواسحاق السَّبَّيْعِيُّ ليس هو الذي يروى عنه عمرو بن مرة .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ،

= اسحاق السبيعي ، يكنى أبا العالية ، من الثالثة ، وَهَمٌ مَن خَلَطَهُ بِالَّذِي
قَبْلَهُ .

وقال ابن حجر في التهذيب (٢٤٣ / ٥) : " وقد بينه الحاكم أبو أحمد بيانا
شافيا ، في كتاب الكنى - وقال : عبد الله بن سَلَمَةَ ، مرادى ، روى عن سعد
وعلى ، وابن مسعود ، وصفوان بن عسال ، وعنه عمرو بن مرة وأبو الزبير ،
حدثه ليس بالقائم ، وعبد الله بن سَلَمَةَ الهمداني إنما يعرف له قوله فقط ،
ولا نعرف له راويا غير أبي اسحاق السبيعي ثم قال مامعناه : ان الغلط ،
إنما وقع عند من جعلهما واحدا ، بكنية من كنى المرادى أبا العاليسة
- يعنى من المتأخرين - وإنما هي كنية الهمداني ، ولا أعلم أحدا كنى
المرادى " .

(١) راجع العلل للإمام أحمد (٣٨١ / ١) وراجع أيضا الموضح لأوهام الجمع

والتفريق (٣٣٠ / ١ - ٣٣٥) وتاريخ بغداد (٤٦٠ / ٩) .

(٢) ذكر الدارقطني قول ابن معين في مؤلفه (١١٩٧ / ٣) .

(٣) تاريخ ابن معين (١١ / ٤) ذكره في ضمن كلامه ، عن عمرو بن سَلَمَةَ .

(٤) في ظ : وسمعت يحيى بن مرة الذي يقول . وهو بلا شك تحريف من الناسخ .

أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا^(١) ، حدثنا عباس بن محمد قال سمعت (يحيى) يقول : وأبو العالية عبد الله بن سلمة يروى عنه^(٢) أبو اسحاق ، وليس هو السدي يروى عنه عمرو بن مرة^(٣) .

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا علي بن ابراهيم المستمل ، حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : وقال ابن نمير : " (ان) عبد الله بن سلمة الذي روى عنه أبو اسحاق غير الذي روى عنه عمرو بن مرة " .

وأما الثاني بفتح اللام ، فهو

ل ٥/أ

[٨٨] عبد الله بن / سلمة المخزومي^(٥)

(١) في رسمها : " سرايا " بالسین والراء المهملتين ، وما أثبت من ظ ، توافقها نسخة د أيضا في غير هذا الموضع ، راجع الترجمة : (٥٤٧ ، و ٧٣٤ ، و ١٣٢٤ ، و ١٤٥٣) وهي بفتح الميم والراء المهملة ، وبعد الألف بـاء موحدة .

قال ابن ناصر الدين في التوضيح - مادة مرابة - : " قال : مرابة ، قلت : بفتح الميم والراء ، والموحدة بعد الألف وآخره ، هاء ، قال : أحمد بن سعيد بن مرابة الخزاز ، عن عباس الدوري ، كتب عنه ، ابن شاهين .

قلت : كذا قاله ابن شاهين في معجم شيوخه . وروى عنه : أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، فقال : حدثنا أحمد بن سعيد بن مرابا ، فذكره بألف بدل الهاء " وانظر تاريخ بغداد (١٧٢ / ٤) والتبصير (١٢٧٢ / ٤)

(٢) بين الحاصرتين ساقط في ظ .

(٣) تاريخ يحيى بن معين (١٦٨ / ٤)

(٤) لفظة : ان ساقطة في د ، أثبتنا من ظ ، وتاريخ الكبير للبخاري (٩٩ / ٥) حيث ذكر الخبر فيه .

(٥) لم أقف على ترجمته في المصادر المتيسرة لدي ، الا أن الخطيب قال في كتابه

" غنية الملتبس " (٣٧٥ / ١) : " عبد الله بن سلمة ، وعبد الله بن ابي سلمة ،

أما عبد الله بن سلمة فتسعة رجال ذكرناهم في كتاب التلخيص " الخ ، فهذا

واحد منهم .

حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

روى عنه اسماعيل بن عبيد الله بن أبي^(١) المهاجر.

[٩٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقوية
البيزاز ، أخبرنا^(٢) جعفر بن محمد بن نُصَيْرُ الْخُلْدِي ، حدثنا أحمد بن محمد
ابن مسروق الطوسي ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم ، حدثنا مروان بن معاوية ،
حدثنا محمد بن أبي قيس^(٣) ، عن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، عن
عبد الله بن سلمة المخزومي ، عن عبد الله بن عمرو^(٤) قال : / " قال رسول الله صلى
ظ ل ٦ ب

== وورد في الطبقات الكبرى لابن سعد الجزء المتمم ، ص (١١٥) في ترجمة :
" سلمة بن عمر المخزومي " أن له ابن اسمه : " عبد الله بن سلمة بن عمر بن
أبي سلمة " فلا أظن أن يكون هو هذا ، بل الأقرب أنه صاحب الترجمة
التالية ، وانظر التعليق عليها - والله أعلم .

(١) في ظ : " اسماعيل بن عبيد الله ، وأبي المهاجر " خطأ من الناسخ ، والصواب
ما في د ، والمختصر وانظر ترجمة اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر
في تهذيب الكمال (١٤٣ / ٣) .

(٢) في ظ : " وأخبرنا " بزيادة واو ما تدل على أن جعفر بن محمد شيوخ
الخطيب ، وهو ليس كذلك ، والواو مقحمة في ظ ، لعلها من الناسخ
والخطيب يروى عن جعفر الخلدی بواسطة ابن رزقويه ، انظر تاريخ بغداد
٠ (٢٢٢ / ٢)

(٣) هو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب ، ويقال
له : ابن سعيد ، . . . أو ابن أبي قيس . . . وقيل : انهم قلبوا اسمه
على مائة وجه ليخفى ، كذبوه ، وقال أحمد بن صالح : وضع أربع آلاف
حديث وقال الامام أحمد : قتله المنصور على الزندقة وصلبه . نقلته من
التقريب (١٦٤ / ٢) وراجع ميزان الاعتدال (٣ / ٥٦١ - ٥٦٣) والكشف
الحديث ، ص (٣٧٤) وجد ير بالذكر أن الحديث الذي أخرجه الخطيب
هنا بسند ضعيف ، أخرجه غيره بسند صحيح ، كما سنبينه ان شاء الله ،
وتخريج الأحاديث وروايتها في هذا الكتاب ليس مقصودا أوليا ، بل الخطيب
يقصد بذلك الاستشهاد على كون الراوي الذي ترجم له هنا ، هو من
الرواة وناقلى الأخبار - والله أعلم .

الله عليه وسلم : (أفلح من أسلم وكان رزقه كفافا ، ثم صبر عليه) .^(١)

[٩٩] وعبد الله بن سلمة بن^(٢) أبي سلمة المخزومي .

حدث عن أبيه . روى عنه ابنه سلمة .

[١٠٠] أخبرنا أبو الحسين^(٣) علي بن محمد بن عبد الله بن بشير —

المعدل ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ،^(٤) حدثنا أحمد بن

الخليل ، حدثنا الواقدي .

[١٠١] — وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد ، أخبرنا

(١) الحديث برواية أبي عبد الرحمن الحُبَلِيِّ (عبد الله بن يزيد) عن عبد الله

ابن عمرو بن العاص ، بلفظ : " قد أفلح من أسلم ، ورزق كفافا وقنعه الله

بما أتاه " أخرجه مسلم ، الزكاة ، باب في الكفاف والقناعة ، (٧٣٠ / ٢) ،

والترمذي الزهد ، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه (٥٧٦ / ٤) وقال :

" هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجه ، الزهد ، القناعة (٤١٥ / ٢) ،

والامام أحمد في المسند (١٦٨ / ٢ و ١٧٣) .

(٢) كذا في الأصول هنا وفي السند ، ولم أقف على ترجمة : " عبد الله بن سلمة

ابن أبي سلمة " بهذا الوصف الذي ذكره الخطيب هنا : بأنه روى عن أبيه ،

وروى عنه ابنه ، وانظر التعليق على الحديث واسناد الواقدي له ، حيث

يقول : " عن سلمة بن عبد الله بن سلمة ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن

جده " الخ .

(٣) في ظ أبو الحسن ، مكبرا ، والصواب ما أثبت من د ، وانظر الترجمة رقم :

(١٨٣) ، ٣٦٢ ، و ٩١٢ ، و ٩٩٨ ، و ١٤٤٤) وتاريخ بغداد

(٩٨ / ١٢) وسير الأعلام (٣١١ / ١٢) .

(٤) في د : " البراز " وفي ظ : " الررار " بد ون اعجام في جميع الحروف والصواب

" الرزاز " بفتح الراء ، وتشديد الزاي المفتوحة ، والألف بين الزائين

المعجمتين ، نسبة الى الرز ، أو الأرز وهو اسم لمن يبيع الرز ، الانساب

(١٠٥ / ٦ - ١٠٧) وهو كما أثبت في غير هذا الموضع من الكتاب ، راجع

مثلا ، الترجمة (٣١٩ ، و ٥٨٧ ، و ٨٨٦ ، و ١٣٢١) وغيرها

والله أعلم .

(٥) رمز تحويل السند ساقط في د ، أثبت من ظ فقط .

أحمد بن يوسف بن خلّاد ، حدثنا الحارث بن محمد التميمي ، حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، حدثنا عمرو بن عثمان المخزومي ، عن سلمة (بن عبد الله بن سلمة)^(١) ابن أبي سلمة ، عن أبيه^(٢) ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب

(١) بين الحاصرتين ساقط في د ، أثبتته من ظ .

(٢) ونظرا للاسناد ، فأبوه : عبد الله بن سلمة بن أبي سلمة ، وجده : سلمة ابن أبي سلمة ، ولكن بقي علينا أن نعرف : من المراد بسلمة بن أبي سلمة هذا ؟ ان كان هو : ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ، فنفهم من هذه الترجمة والرواية : أن له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وله ولد يروى عنه ، ولولده ولد يروى عنه .

ولكن هذا مخالف لما ورد في مصادر ترجمته ، من أنه : لم يحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس له عقب - يعني أولاد - . وهذا هو الخطيب نفسه يصرح فيما يأتي في آخر الكتاب في ترجمة سلمة بن أبي سلمة - ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ، برقم (١٤٣٧) بقوله : " لانعلم سلمة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا " . انتهى . وراجع ايضا نسب قريش ص : (٣٣٨) وجمهرة ابن حزم ص : (١٤٤) والاستيعاب (٨٧ / ٢) وأسد الغابة (٣٣٧ / ٢) وسير أعلام النبلاء (٤٠٨ / ٣) والعقد الثمين (٥٩٩ / ٤) والله أعلم .

أما اذا لم يكن سلمة بن أبي سلمة هذا ، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم فلم أتمكن من معرفته ، والله أعلم .

وجدت بالذكر أن الرواية هنا من طريق الواقدي ، عن شيخه : عمرو بن عثمان المخزومي وروى الواقدي قصة سرية أبي سلمة رضي الله عنه في المفازي (٣٤٤ - ٣٤٠ / ١) ومعها قصة زواج أم سلمة رضي الله عنها ، من طريق شيخه : عمرو بن عثمان المخزومي هذا ، ولكنه سقى شيخه : " سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة " وأيضا ورد في ترجمة عمرو بن عثمان المخزومي هذا في تهذيب الكمال (١٠٤٣ / ٢ - ١٠٤٤ خ) والتهذيب (٧٨ / ٨) أنه روى عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة ، ولكن لماذا سمي هنا : " سلمة بن عبد الله بن سلمة بن أبي سلمة " هل هذا غير ما ذكر في المفازي وتهذيب الكمال ، والتهذيب ، أم هما واحد ؟ ، فان كان غيره ، فلم أجده =

أم سلمة قال : " مرى ابنك أن يزوجك " أو قال : " يزوجها ابنها " (١) وهو يومئذ صغير لم يبلغ .

= له ترجمة فيما بين يدي من المراجع . أما ان كانا واحدا ، فيكون المراد من جده : عمر بن أبي سلمة - ربيب النبي صلى الله عليه وسلم - وبذلك تتحلل الاشكالات السابقة ، لأن عمر بن أبي سلمة ، له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وله أولاد ، بهذا الاسم الوارد في هذا الاسناد . انظر مثلاً نسب قريش : ص (٣٣٨) والمحرر ص : (٢٩٣) والاستيعاب (٤٧٤ / ٢) وأسد الغابة (٧٩ / ٤) وسير الاعلام (٤٠٦ / ٣) وغيرها .

وبالتالى ، يمكن أن أقول : لما اختلفت الرواة في نسبة : " سلمة بسنن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة " فنسبه البعض الى جده ، والبعض الآخر الى جد أبيه كما ورد ذلك في التاريخ الكبير (٨٠ / ٤) وأخبار القضاة لوكيع (١٤٨ / ١ - ١٥٠) والتهذيب (١٤٨ / ٤ - ١٤٩) ، فيحتل أنسه ورد اسمه عند بعض الرواة عن الواقدي كما هو هنا في الاسناد ، وهو فى الحقيقة : " سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة " .

ولكن مع ذلك كله يفرض السؤال نفسه ، أنه كيف يتصور أن الخطيب يضع عنواناً لترجمة باسم : " عبد الله بن سلمة بن أبي سلمة " وهو فى الحقيقة : " عبد الله بن عمر بن أبي سلمة " ولم يشر الى ذلك أية إشارة ، فى حين أنه عمل ذلك فى سائر التراجم - يعنى أشار الى اختلاف الرواة فى نسبة التراجم . ان وقع ذلك . انظر مثلاً فيما يأتى الترجمة (٣١) و (٥٤) وغيرها كثير . والله أعلم .

وعلى كل حال . هذه الرواية اسنادها ضعيف . اقرأ التعليق التالى .

(١) هذا الحديث اسناده ضعيف جداً ، ففيه محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه . كما فى التقريب ص : (٤٩٨) . وأخرجه بهذا اللفظ والاسناد البيهقي فى السنن الكبرى (١٣١ / ٧) ولم أجده فى غيره . ولكن قصة زواج أم سلمة رضى الله عنها بالنبي صلى الله عليه وسلم ، برواية ابنه : " عمر بن أبي سلمة " عنها ، معروفة رواها النسائي فى المجتبى ، النكاح ، باب انكاح الابن أمه (٨١ / ٦) وقال ابن حجر فى الاصابة (٤٥٩ / ٤) : " اسناده صحيح " ورواها الامام أحمد فى المسند (٣١٣ / ٦) والحاكم فى =

[١٠] وعبد الله بن سلمة بن أسلم الربيعي (١) ، وقيل : الجهنى المدنى .

حدث عن أبيه ، وعن ابن شهاب الزهري .

روى عنه : محمد بن اسماعيل الجعفرى .

= المستدرک (١٧/٤) وقال : " هذا حديث صحيح " ووافقه الذهبي .
(١) أسلم ، بضم اللام ، كذا ضبطها الخطيب في الترجمة (١٢٣) ، وأما الربيعي ، فبفتح الراء وفتح الباء الموحدة ، أو بفتح الراء ، وسكون الباء الموحدة ، أو بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، أو بكسر الراء ، وسكون الموحدة - أربعة أوجه - راجع الاكمال (١٤٧/٤ - ١٤٨) مع الهامش ، والتوضيح ، مادة " ربيع " .

وعبد الله بن سلمة بن أسلم ، هذا له ترجمة في الاكمال (٧٤/١) وفيه : " روى عن أبيه وابن شهاب ، وغيرهما ، وفي حديثه لين " ، والمشتبه (٢٧/١) والتبصير (١٩/١) والتوضيح (٢٢٨/١ خ) وكذلك ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح (٧٠/٥) ولكنه لم يذكر اسم جده : " أسلم " ولا نسبته : " الربيعي ، أو الجهنى المدنى " ، وأضاف : " سئل أبوزرعة عنه فقال : منكر الحديث " وكذلك صنع الذهبي في الميزان (٤٣١/٢)

والمفنى (٣٤١/١) وابن حجر في اللسان (٢٩٢/٣) اى : لم يذكر اسم جده ، ولا نسبته ، ولكنهما ذكرا ترجمة ثانية باسم : " عبد الله بن سلمة ابن أسلم " روى عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة . ضعفه الدارقطنى وغيره ، وقال أبو نعيم : متروك " ولم يذكر فيه أيضا نسبة الربيعي ، أو الجهنى المدنى . وذكر ابن حجر ترجمة ثالثة ، باسم : " عبد الله بن سلمة الربيعي " قال العقيلي : منكر الحديث ، ذكر في ترجمة شيخه : عقبة بن شداد " هكذا لم يذكر اسم جده كما لم يذكر له تلميذا .

فيفهم من ذلك ، أن عبد الله بن سلمة الربيعي ، غير عبد الله بن سلمة بن أسلم ، وانهما غير عبد الله بن سلمة ، الذى يروى عنه الزهري .

وجد يربا لذكر ، أن شيوخ التراجم الثلاثة ، أى : " سلمة بن أسلم ، وعبد الرحمن ابن المسور بن مخرمة ، وعقبة بن شداد " تابعيون ، ومن طبقة واحدة .

وأیضا ان عبد الله بن سلمة الربيعي ، الذى انفرد بذكره ابن حجر ، يروى

عنه : محمد بن اسماعيل الجعفرى ، كما فى الضعفاء للعقيلي ، (٣٥٢/٣) =

[١١] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن (أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن (١) إبراهيم الاسماعيلي أخبرنا (٢) أبو جعفر محمد بن نصر بن منصور المقرئ الصائغ ، حدثنا محمد بن اسماعيل بن جعفر أبو عبد الله (٣) ، بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، حدثنا عبد الله بن (سلمة الرُّبَيْعِي ، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، عن (٤) عبيد / الله ل ٧ / ٢ ظ ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس قال : " بعث فروة بن عامر (٥) الجذامي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه ، / وأهدى له بغلة بيضاء ، وكان فروة عاملاً لقيصر - ملك الروم - على من يليه من العرب وكان منزله عمان (٦) وما حولها

= ومحمد بن اسماعيل هذا يروي أيضا عن الترجمة الاولى ، فلا أستبعد أن تكون التراجم الثلاثة ، ترجمة واحدة - والله أعلم .

- (١) بين الحاصرتين ساقط في د .
 - (٢) في ظ أخبرني .
 - (٣) تكلموا فيه : بأنه يفرب ، ومنكر الحديث ، ومتروك ، راجع الثقات (٨٨ / ٩) والجرح (١٨٩ / ٧) والميزان (٤٨١ / ٣) واللسان (٧٨ / ٥) .
 - (٤) بين الحاصرتين ساقط في نسخة د ، وأضيف في هامشها : " سلمة بن أسلم عن ابن شهاب " وأرى أن هذه التكملة في الهامش من القارىء ، وليس من الناسخ ، والله أعلم .
 - (٥) كذا في الأصول ، وأسماء الصحابة لابن منده مخطوط ، وتكملة الاكمال لابن نقطة ترجمة : (١٢٤٠) المجلد الثاني ، وقيل : عمرو ، قال ابن حجر في الاصابة (٢١٣ / ٣) : " وهو أشهر " وقيل غير هذا ، المراجع السابقة وأسد الغابة (١٧٨ / ٤) .
 - (٦) كذا في الأصول ، وأسماء الصحابة لابن منده ، والاستيعاب (١٩٩ / ٣) وأسد الغابة (١٧٨ / ٤) وتكملة الاكمال الترجمة (١٢٤٠) المجلد الثاني .
- وقد ورد في بعض المصادر : " معان " بتقديم الميم على العين . راجع المصادر التي سأذكرها عند تخريج هذا الأثر ، ماعدا المصادر المذكورة هنا .
- وظني : أن " معان " و : " عمان " - بفتح العين ، والميم مشددة - اسم لمنطقة

فلما بلغ [الروم] ^(١) ذلك من أمره حبسوه فقال في حبسه : ^(٢)

- طَرَقْتُ سُلَيْمِي مَوْهِنًا أَصْحَابِي .. والروم بين الباب والقروان . ^(٣)
 صدَّ الْخِيَالُ وَسَائِنِي مَا قَدَأَرَى ^(٤) .. فهمتُ أَنْ أُغْفَى وَقَدْ أَبْكَانِي . ^(٥)
 وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَبَا كَيْشَةَ أَنْ نَسَى .. وسط الأعرَّة ^(٦) لَا يُحَسُّ بِشَانِي . ^(٧)

(١) الزيادة من ظ .

(٢) في د : في حبسه ، بحذف الميم ، وفي ظ : " فقال محبسه " باسقاط :
 " في " والمثبت من المصادر التي أذكرها في آخر القصة .

(٣) في لسان العرب ، وهن (١٣ / ٤٥٥) : " والوهن ، والموهن نحو من
 نصف الليل وقيل : بعد ساعة منه ، وقيل : هو حين يُدْبِرُ الليل ، وقيل :
 الوهن ساعة تضي من الليل ... ويقال : لقيته موهنا ، أى : بعد وهن .
 وفي روض الأنف (٤ / ٢٢٨) : " القروان جمع قرو .. وأصح ما قيل في القرو
 إنه حويض من خشب تسقى فيه الدواب الخ .

(٤) في ظ : ضر ، وما في د : توافقه المصادر .

(٥) كذا في نسخ الطخيس ، وأسماء الصحابة لابن مندة ، وفي مصادر غيرها :
 " رأى " بالفعل الماضي .

(٦) ورد في المصادر بعد هذا البيت بيت آخر ، وهو :

لَا تَكْلُنَ الْعَيْنَ بَعْدَى أَشْدَا .. سلمى وَلَا تَرَيْنَ أَمَانِي
 هذا في أسماء الصحابة ، وفي بعض المصادر : " لَا تَدْرَيْنَ لِلَاتِيَانِ ، أَوْ لَا تَدْرَيْنَ
 لِلَاتِيَانِ ، أَوْ : لَا تَدْرَيْنَ لِلْإِنْسَانِ " .

(٧) في د : وَلَا يُحَسُّ ، بِالْوَاوِ ، وَظ تَوَافَقَ الْمَصَادِرُ .

(٨) كذا في الأصول ، في سيرة ابن هشام (٤ / ٢٦١) وغيرها : " لَا يُحَصِّصُ

لِسَانِي " وَلَعَلَّ كَلِمَةً : " بِشَانِي " جَاءَتْ مَعْرِفَةً مِنَ النَّاسِخِ ، وَصَوَابِهِمْ :

" لِسَانِي " ، وَالْحَسَّ ، وَالْحَصَّ ، بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ ، مِنْ مَعَانِيهِمْ :

" الْقَطْعُ وَالِاسْتِيصَالُ " ، كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَادَّةُ حَسَّ (٦ / ٤٩ - ٥٤)

وَمَادَّةُ حَصَّ ، (٧ / ١٣ - ١٦) فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ " لَا يُحَسُّ " أَوْ لَا يُحَصُّ

لِسَانِي " أَيْ : لَا يَمْنَعُ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى طَرِيقِ الْكِنَايَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

فلئن هلكت لتَفْقِدَنَّ^(١) أخاكم .. ولئن أصبت^(٢) لتعرفنَّ مكانى .
 ولقد عُرِفْتُ بكل ما جمع الفتى .. من رأيه وينجدة وبيان^(٣)
 قال : فلما أجمعوا صلبه ، صلبوه على ماء يقال [له] : " عِفْرَاءُ فلسطين " فلما رفع قال :

ألا هل أتى سلى بأن خليلهما .. على ماء عِفْرَاءٍ فوق إحدى الرواحل
 بهرياقه^(٥) لم يضرب الفحل أسها .. مُشْدَبَةً أطرافها بالمناجل^(٦)

- (١) فى ظ : ليفقدن ، بالياء المثناة التحتية ، و د ، توافق المصادر .
 (٢) كذا فى الأصول ، وأسماء الصحابة لابن مندة ، وفى غيرها من المصادر : " بقيت " .
 (٣) كذا نص البيت فى نسخ التلخيص ، وأسماء الصحابة لابن مندة ، وفى سيرة ابن هشام (٢٦٢ / ٤) والبداية والنهاية (٨٧ / ٥) جاء نصه كما يلى :
 ولقد جمعتُ أجلَّ ما جمع الفتى .. من جودة وشجاعة وبيان
 (٤) الزيادة من د ، وعِفْرَاءُ فلسطين - ممدودا ، وبالإضافة - كذا جاء فى نسخ التلخيص وأسماء الصحابة لابن مندة ، وفى روض الأنف (٢١٧ / ٤) : " عِفْرَاءُ بفلسطين " - ممدودا بغير الإضافة ، وكذلك أيضا فى زاد المعاد (٩٤ / ٣ - ٩٥) وفى غيرها من المصادر : " عَفْرَى بفلسطين " - مقصورا ، ويسمى دون الإضافة - ، وفى معجم البلدان (١٣١ / ٤) " بكسر أوله ، والقصر ، ماء بناحية فلسطين " ، ورسمت مقصورا فى لسان العرب ، (٥٩٠ / ٤) .
 (٥) كذا يقرأ فى الأصول ، والحاء تحتها رمز الإهمال فى نسخة ظ ، ورسم الكلمة فى كتاب أسماء الصحابة لابن مندة : " لخرياقه " ولم أجد معناها فيما تيسر لى من المراجع ، ووردت فى المراجع الأخرى للقصة : " على ناقة " بدل هذه الكلمة ، والله أعلم بالصواب .
 (٦) فى اللسان ، مادة : " شذب " (٤٨٦ / ١) " كل شئٍ نُحِىُّ عن شئٍ ، فقد شُذِّبَ عنه " ، ومادة : " نجل " (٦٤٨ / ١١) : " ويقال للجَمَّال إذا كان حازقا : " مِنْجَلٌ " وَالْمِنْجَلُ السَّائِقُ الْحَاقِقُ " فالمناجل جمع منجل ، والمعنى : أن هذه الناقة محروسة بالجمالين الحاققين ، حيث يُبْعَدُونَ وَيُنَحَوْنَ عنها كل من اقترب اليها - والله أعلم .

وقال :

يَلْغُ سَرَاةَ الْمُسْلِمِينَ بِأَنْتَسَى . . . سَلَمَ لِرَبِّهِ أَعْظَى وَنَانَسَى . (١)

[١١] وعبد الله بن سلمة بن عبد الله بن عروة بن الزبير العوام الأسدي

المدني . (٢)

حدث عن أبيه .

روى عنه هارون بن عبد الله الزهري .

[١٢] أخبرنا أبو الفنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن

المأمون الهاشمي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد

(١) هكذا في الأصول ، وأسماء الصحابة لابن منده ، وأسد الغابة والاصابة

وفي المصادر الأخرى : " مقامى " بدل : " بنانى " والقصة مع أبياتها على

نسق ما رواه الخطيب ، أخرجها ابن منده في : أسماء الصحابة ، ويلتقى

بالخطيب في سند هذا الأثر في أبي جعفر محمد بن نصر الصائغ .

وذكر هذه القصة مع أبياتها ابن هشام في السيرة (٤ / ٢٦١) وابن كثير

في البداية والنهاية (٥ / ٨٦) وراجع أيضا روض الأثف (٤ / ٢١٩ ، ٢٢٨)

ووردت القصة مع بعض الأبيات وحذف بعضها في معجم البلبل

(٤ / ١٣١ - ١٣٢) والكامل في التاريخ (٢ / ٢٩٧) وأسد الغابة

(٤ / ١٧٨) وزاد المعاد (٣ / ٩٤) والاصابة (٣ / ٢١٣)

وأضاف ابن حجر ، وقال : " وأخرج ابن شاهين ، وابن منده قصته من

طريق الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، بسند ضعيف

الى الزهري " . قلت : لعله يقصد : عبد الله بن سلمة صاحب الترجمة ،

وتلميذه : محمد بن اسماعيل الجعفرى ، فانهما ضعيفان ، قيل فيهما :

" منكر الحديث " كما ذكرت من قبل ، لكن أخرج القصة بدون الأبيات ابن

سعد في الطبقات (١ / ٢٥٨ - ٢٦٢ ، ٢٨١ ، ٣٥٥ ، ٤٩١) من

عدة طرق ، منها : معمر بن راشد ، ومحمد بن عبد الله ، عن الزهري ،

عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، ومعمر ثقة ، التقريب (١ / ٥٤) والله أعلم .

(٢) ذكره الخطيب في شيوخ هارون بن عبد الله الزهري ، وذلك عندما ترجم

لهارون هذا في تاريخه (٤ / ١٣) ، وقال في كتابه غنية الملتبس (١ / ٣٧٥)

" عبد الله بن سلمة ، وعبد الله بن أبي سلمة . أما عبد الله بن سلمة فتسعة =

ابن أحمد بن صالح الأزدي ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني أبو يحيى هارون بن عبد الله الزهري ، عن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن / عروة بن الزبير ، عن أبيه ^(١) ، ل ٧/ب ظ
 عن جده ، عن عروة بن الزبير قال : حدثني عمرو بن عثمان ، عن ^(٢) أبيه : عثمان بن عفان قال : "أكثر ما نالت قريش / من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أني ^(٣) رأيته ل ٦/أ
 يوما - قال عمرو : فرأيت عيني عثمان نكرفتا من تذكر ذلك - قال عثمان بن عفان : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويده في يد أبي بكر ، وفي الحجر ثلاثة نفر جلوس : عقبة بن أبي معيط ^(٤) ، وأبوجهل بن هشام ، وأمّية بن خلف فمسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما حاذاهم أسمعوه بعض ما يكره ، فعرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، فدنوت منه حتى وسطته ، فكان بيني وبين أبي بكر وأدخل أصابعه في أصابعي ، حتى طغنا جميعا .

فلما حاذاهم قال أبوجهل : والله لانصالحك ما بل بحر صوفة ^(٥) ، وأننت تنهانا أن نعبد ما كان يعبد آبائنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أنا ذلك) ثم مضى عنهم ، فصنعوا به في الشوط الثالث مثل ذلك حتى إذا ^(٦) (كان) الشوط الرابع ناهضوه ، ووثب أبوجهل يريد أن يأخذ بمجمع ثوبه ، فدفعت فـ

= رجال ذكرناهم في كتاب التلخيص " ، فهذه الترجمة واحد منهم .

ولم أقف على ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

(١) هو : سلمة بن عبد الله بن عروة بن الزبير ، ذكره ابن سعد في الطبقات الجزء المتم ص : (٢٢٦) في أولاد عبد الله بن عروة ، ولم أجده في غيرهم والله أعلم .

(٢) في د : عمرو بن عثمان بن عفان ، عن أبيه ، عثمان بن عفان ، اخترت ما في ظلخلوها عن تكرار كلمة : " عفان " .

(٣) في د انه .

(٤) بضم الميم مصفرا ، وممهلطين ، حداثق الأنوار (١ / ٣٣٥) .

(٥) في لسان العرب ، مادة صوف ، (٩ / ٢٠٠) : " وصوف البحر : شئ على شكل هذا الصوف الحيواني ، واحدته : " صوفة " ، ومن الأبديات قولهم : " لا آتيك ما بل بحر صوفة " ، وراجع مجمع الأمثال (٢ / ٢٣٠) وأساس البلاغة مادة :

" صيف " ص ٢٦٢ .

صدره فوق على استه ، ودفع أبو بكر أمية بن خلف ^(١) ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عقبة بن أبي معيط ، ثم انفرجوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف ، ثم قال لهم : (أما والله لا تنتهون حتى يحلَّ بكم عقابه آجلاً) . قال عثمان : فوالله ما منهم رجل الا وقد أخذه أفكل ^(٢) - وهو يرتعد - فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (بئس القوم أنتم لنبيكم) ثم انصرف الى بيته ، وتبعناه خلفه حتى انتهى الى باب بيته وقف / على السدة ^(٣) ثم أقبل علينا بوجهه فقال : " أبشروا ^ظ ل ٨/أ فان الله مظهر دينه ، ومنت كلمته ، وناصر دينه ، ان هؤلاء الذين ترون ممن يذبحُ الله بأيديكم عاجلاً " . ثم انصرفنا الى بيوتنا .
فوالله لقد رأيته قد ذبحهم الله بأيدينا . ^(٤)
[١٢] / وعبد الله بن سلمة أبو عبد الرحمن الحضرمي الأقطس البصري . ^(٥) ل ٦/ب

- (١) في ظ : ودفع أمية بن خلف أبو بكر " بتقديم المفعول على الفاعل .
(٢) الأفكل ، الرعدة ، وهي تكون من البرد ، أو الخوف ، غريب الحد يـسـت للخطابي (٣٧٥ / ٢) والنهاية (٤٦٦ / ٣) .
(٣) السدة ، كالظلة على الباب ، لتقى الباب من المطر . وقيل : هي الباب نفسه وقيل : هي الساحة بين يديه . النهاية (٣٥٣ / ٢)
(٤) في غزوة بدر الكبرى ، كما في صحيح البخاري - الصلاة ، المرأة تطرحُ عن المصلي شيئاً من الأذى ، (١٣١ / ١) ومناقب الأنصار ، مالم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، من المشركين بمكة (٢٣٩ / ٤) .
وأما الحديث ، فلم أجده بهذا اللفظ من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ولعل الدارقطني أخرجه في كتابه " الافراد والفرائب " ولم أتمكن من الاطلاع عليه .
لكن أخرج نحوه مختصراً من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، البخاري ، مناقب الأنصار باب مالم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة (٢٤٠ / ٤) . وأخرج نحوه مطولاً من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، البيهقي في الدلائل (٢٧٥ / ٢) وابن هشام في السيرة (٣١٠ / ١ - ٣١١) والله أعلم .
(٥) بفتح الهمزة وسكون الفاء ، وفتح الطاء المهملة ، وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة من عيوب الأتف ، وهو الأتف الذي لا يكون مرتفعاً =

حدث عن موسى بن عقبة ، وعثمان بن حكيم ، وأبي جعفر الخطمي وعمرو بن عبيد ، وصدقة بن المشي ، وجعفر بن محمد بن علي .

روى عنه بشر بن محمد بن أبان السكري ، وإبراهيم بن موسى الفراء ، وغيرهما .
أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا سهل بن أبي سهل الواسطي قال : قال [لنا]^(١) أبو حفص عمرو بن علي : " وعبد الله ابن سلمة الأقطس يكتب بأبي عبد الرحمن مولو للحضارمة متروك الحديث ، سمعته يقول : حدثني موسى ، عن سالم ، عن ابن عمر في كراء^(٢) الأرض ، فذكرته^(٣) ليحيى^(٤) فقال : " قد منا المدينة سنة ثنتين وأربعين^(٥) ، وقد مات موسى بن عقبة قبل ذلك (عاما)^(٦) لم يسمع منه " .

قال أبو حفص : وسمعت يقول : حدثني عثمان بن حكيم^(٧) ، فذكرته ليحيى ،

= الأنساب (٣٣٠ / ١) والصاح (٩٥٩ / ٣) وعبد الله بن سلمة هذا مترجم في ، التاريخ الكبير (١٠٠ / ٥) ، الضعفاء الكبير (٢٦١ / ٢) والجرح والتعديل (٦٩ / ٥) والمجروحين (٢٠ / ٢) والكامل لابن عدي (١٥١٢ / ٤) والميزان (٤٣١ / ٢) واللسان (٢٩٢ / ٣) .

(١) الزيادة من ظ .

(٢) في ظ : كرى الأرض ، بالياء بدل الألف ، والصواب ما في د ، ان المقصود اكراء الأرض ، أى تأجيرها ، لا كرى الأرض ، أى : حفرها ، راجع أساس البلاغة مادة : " كرى " ص (٣٩١) وحديث كراء الأرض عن ابن عمر ، أخرجه البخارى ، الحرث والمزارة ، باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والشرة (٧٢ / ٣) ومسلم ، البيوع ، كراء الأرض ، (١١٨١ / ٣)

(٣) في ظ : ذكرتها بالتأنيث .

(٤) هو يحيى بن سعيد القطان الذى عاش بين سنة^{هـ} (١٢٠ - ١٩٨) وهو بصرى ، سير الاعلام (١٢٥ / ٩)

(٥) أى : بعد المائة ، كما في الكامل لابن عدي (١٥١٢ / ٤) .

(٦) الزيادة من ظ ، والمختصر ، وموسى بن عقبة ، توفي سنة (١٤١) سير الاعلام (١١٢ / ٦)

(٧) هو : عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصارى ، أبوسهل المدني ، ثم =

فقال : قد منا الكوفة وقد مات . (١)

[١٣] وعبد الله بن سلمة بن معبد الفراء (٢)

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا الحسين بن صفوان
البرذعي (٣) ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين
حدثني عياش بن عَصَم (٤) ، حدثني عبد الله بن سلمة بن معبد الفراء قال : " حضرْتُ
رجلا الوفاة / في فلاة من الأرض فحضره ناس من الأعراب ، فلما أحس بالموت جعل
يقول لهم : وَجِّهُونِي وَجِّهُونِي . فجعلوا لا يدرون ما يريد . فلما خاف أن يَعْجَلَـهُ
الموت عن التوجيه قال : يا هؤلاء وَجِّهُونِي ، قالوا (الى) (٥) أين نوجهك ؟ فبكى
ثم قال :

الى البيت الذى من كل فج . . . الى وجه أصحاب القبور

- = الكوفي ، وهو من أهل الكوفة ، مات قبل الأربعين ومائة ، راجع طبقات
خليفة ص : (١٦٦) ، والتهذيب (٧ / ١١١) .
- (١) أورد الخبر ابن أبي حاتم في الجرح (٥ / ٦٩ - ٧٠) وابن عدى في الكامل
(٤ / ١٥١٣) .
- (٢) اقتبس الخطيب هذه الترجمة ، والرواية التي رواها من طريقها من كتاب :
" المحتضرين " لابن أبي الدنيا - عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان
المتوفى سنة (٢٨١) هـ ، حيث كان معه ضمن الكتب التي ورد بها دمشق ،
والكتاب مخطوط مصور مكبر في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم (٢١٤٨)
انظر : (ل ٥٥ / ب) وراجع : الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث
ص (٢٩٠) وانظر ترجمة الحسين بن صفوان البرذعي في تاريخ بغداد
(٨ / ٥٤) ان هو الذي يروي مصنفات ابن أبي الدنيا ، والخطيب روى عنه
هذه القصة كما نراه هنا ، والله أعلم .
- (٣) بفتح الموحدة وسكون الراء المهلهة ، وفتح الذال المعجمة ، الانساب
(٢ / ١٤٣)
- (٤) يضم العين ، وسكون الصاد المهملتين ، هكذا ضبطها بالقلم في المختصر
وكتاب المحتضرين ، وكذا ضبطت الكلمة في مظانها وليس فيها ترجمة عياش
هذا ، راجع التبصير (٣ / ١٠١٣) .
- (٥) ما بين الحاصتين ساقط في د ، والمشتبه في ظ ، كتاب المحتضرين .

قال : فبكى والله القوم جميعا ، ثم وجهوه الى القبرة فمات .

[١٤] وعبد الله بن سلمة الحارثي .^(١)

حدث عن خالد بن الياس . / روى عنه الحسن بن علي الحلواني .^(٢) ١/٢٧

[١٣] أخبرنا أبو البركات يحيى بن محمد بن الحسين المؤدّب ، أخبرنا

محمد بن عبد الله بن (محمد الشيباني ، حدثنا عبيد الله)^(٣) بن جعفر بن

(١) لم تذكر كتب التراجم المتيسرة لدى في الرواة ، من اسمه : عبد الله بن سلمة

الحارثي ، الذي يحدث عن خالد بن الياس ، وروى عنه الحسن بن علي

الحلواني ، ووجدت في ترجمة : " خالد بن الياس " في تهذيب الكمال

(١ / ٣٥٠) أنه يروى عنه : " عبد الله بن مسلمة القعنبي الحارثي "

وجد ير بالذكر أن : " الحسن بن علي الحلواني " الذي روى الخطيب من طريقه

هذه الترجمة ، هو صاحب كتاب : " السنن " كما في الأنساب (٤ / ١٩١) وقال

فيه ابن حجر في التقريب ، ص : (١٦٢) : " ثقة حافظ ، له تصانيف " فمن

الجائز أن الذين روى سنن الحلواني ، اختلط عليهم : " مسلمة " بسلمة

فحذفوا الميم ، ثم الخطيب اعتمد على شيخه : " أبي البركات " فروى عنه كما

سمع .

وها هو محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني ، الذي أرى أن الخلط منه -

وهو راوى هذه الترجمة عن الحلواني بواسطة عبيد الله بن جعفر بن أعين

قد قالوا فيه أشياء ، قال الخطيب في التاريخ (٥ / ٤٦٦) : " وكان يروى

غرائب الحديث ، وسوءالات الشيوخ ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ثم

بان كذبه ، فمزقوا حديثه ، وأبطلوا روايته ، وكان بعد يضع الأحاديث

للمرافضة " وفي اللسان (٥ / ٢٣١) : " وقال الأزهري : كان يخلط . . واتهمه

الدارقطني بالتركيب . وقال العتيقي : كان كثير التخليط .

وشيوخه : عبيد الله بن جعفر بن أعين أيضا لين الحديث ، الميزان (٣ / ٤)

واللسان (٤ / ٩٨) وما يؤكد هذا الاحتمال رواية الخطيب ، والطبراني هذا

الحديث ، عن القعنبي - عبد الله بن سلمة الحارثي - عن خالد بن الياس ،

راجع المعجم الكبير (٣ / ١٣١) والجامع لأخلاق الراوى (١ / ٩٢) .

(٢) بضم الحاء المهملة وسكون اللام ، نسبة الى بلدة حلوان ، بالعراق ،

الأنساب (٤ / ١٩١) .

(٣) بين الحاصرتين ساقط في ظ .

أعين ، حدثنا الحسن بن علي الحلواني الخلال ، حدثني عبد الله بن سلمة الحارثي ،
حدثنا خالد بن إلياس ^(١) عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أمه : فاطمة بنت
الحسين عن أخيها علي بن الحسين (عن أبيه الحسين) ^(٢) بن علي قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ مَعَالَى الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ
سَفَافَهَا) ^(٣) .

[١٥] وعبد الله بن سلمة بن عبد الملك العوضي ^(٤) الحمصي . حدث

(١) في التقريب ، ص (١٨٧) : " خالد بن إلياس ، أو إلياس ، ابن صخر بن أبي
الجهم بن حذيفة أبو الهيثم العدوي المدني ، امام المسجد النبوي ، متروك
الحديث " .

(٢) بينهما ساقط في د .

(٣) السفاف : الأمر الحقيق ، والردى من كل شيء ، وهو ضد المعالسى
والمكارم . وأصله ما يطير من غبار الدقيق إذا نخل والتراب إذا أثير .
النهاية (٣٧٣ / ٢ ، ٣٧٤) .

وأما الحديث ، من حديث حسين بن علي رضي الله عنه ، أخرجه الطبراني في
الكبير (١٣١ / ٣) وفيه : " فاطمة بنت الحسين ، عن حسين بن علي " بدل
فاطمة بنت الحسين ، عن أخيها الخ يعني أنها روت الحديث عن أبيهم —
لا عن أخيها .

وفي المجمع (١٨٨ / ٨) : " وفيه خالد بن إلياس ، ضعفه أحمد ، وابن
معين والبخاري والنسائي ، وبقية رجاله ثقات " .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٨٢٩ / ٣) ترجمة خالد بن إلياس ، وفيه
أيضا : فاطمة بنت حسين ، عن أبيها : حسين بن علي .

وكذلك صنع الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٩٢ / ١) .

لكن الحديث من حديث سهل بن سعد ، أخرجه الحاكم في المستدرک
(١٢ / ١) وقال : صحيح الإسناد ، وأقره الذهبي ^{٥١٩٩} البيهقي ، فـ

السنن الكبرى (١٩١ / ١٠) والطبراني في الكبير (٢٢٣ / ٦) وفي المجمع

(١٨٨ / ٨) رجاله ثقات ^{٥١٩٩} في الأوسط (٤٤٩ / ٣) وأبو نعيم في الحلية

(٢٥٥ / ٣) و (١٣٢ / ٨) . ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٩ / ٥) . منه حديث ^{٥١٩٩} أبيه ^{٥١٩٩} علي بن أبي طالب .

(٤) بفتح العين المهملة ، وسكون الواو ، وكسر الصاد المهملة ، هذه النسبة =

عن أبيه . روى عنه ابنه محمد .

[١٤] أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن محمد بن سلمان العطار ،

حدثنا محمد بن عبد الله الأبهري^(١) الفقيه ، حدثنا أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو

القاضي^(٢) ، حدثنا أبو عبد الله محمد^(٣) بن عبد الله بن سلمة بن عبد الملك

العوصي ، أخبرني أبي : - عبد الله بن سلمة - أن أباه سلمة حدثه ، عن الحسن^(٤)

ابن صالح ، عن عثمان بن موهب ، عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس / أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال : (من أمَّ الناس فليخفف^٥ ، فان فيهم الكبير والصغير ، والمريض

وذا الحاجة) . (٥)

= الى عوض بطن من كلب ، الانساب (٨٨ / ٩) وصاحب الترجمة جاء ذكره في

الانساب ، وذكره المزي في تلاميذ سلمة بن عبد الملك ، راجع تهذيب

الكمال ، (٥٢٥ / ١) .

ولم أجده في غيرهما .

(١) بفتح الألف ، وسكون الباء الموحدة ، وفتح الهاء ، وفي آخرها الراء المهملة

هذه النسبة الى أبهر ، وهي بلدة بالقرب من زنجان ، الانساب (١٢٤ / ١)

(٢) لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من المراجع ، وذكر ابن عساكر في تاريخ

دمشق - ج (١٠ ، ق ٣٤ أ) النسخة الظاهرية - ترجمة بهذا الاسم ، لكنه

لم يذكر فيها صفة : " القاضي " ولا ذكر في شيوخه وتلاميذه مثل ما ذكر

الخطيب ، وأيضاً لم يذكر فيه جرحاً وتعديلاً - والله أعلم .

(٣) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٤) في ظ ، الحسين ، بالتصغير ، وصوابه ما في د ، راجع الترجمة ، (٧٣ ،

١٨١ ، ٤٢١) وغيرها ، ففيها ظ ، توافق د ، وهو الحسن بن صالح

ابن حي ، راجع التقريب ص (١٦١) .

(٥) الحديث من زوائد الخطيب على الكتب المشهورة ، حيث لم أجده تخريجاً

من حديث فاطمة بنت قيس ، لكن حديث تخفيف الامام الصلاة مخرج عن

عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما ، راجع البخاري ، الآذان ، باب

تخفيف الامام في القيام ، وقبله وبعد (١٧٢ / ١ - ١٧٤) وسلم ، الصلاة

أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ، (٣٤٠ / ١ - ٣٤٣) ومجمع الزوائد

(٢٠ / ٢ - ٢٤) .

[١٦٧] وعبد الله بن سلمة بن عياش البصري (١)

حدث عن أشعث بن برزاهن الهجيمي ، وعمران بن خالد الخزاعي .

روى عنه معاذ بن المثنى العنبري ، وحمدون بن أحمد بن سلم (٣) السمسار (٤)

البغدادى ، وأبو يعلى أحمد بن على الموصلى .

[١٥٧] أخبرنا الحسن بن أبى بكر بن شاذان ، وعثمان بن محمد بن

يوسف العلاف قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، حدثنا

حمدون بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن سلمة ، حدثنا عمران بن خالد (٥) حدثنا (٦)

محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تُسمُوا

العنَبَ الكرم ، فانما الكرم الرجل المسلم " . (٧)

(١) تصحيفات المحدثين (٨٦٤/٢) وثقات ابن حبان (٣٦١/٨) ولم يذكر فى غيرهما .

(٢) فى د الجهمي - بتقديم الجيم على الهاء - وصوابه : الهجيمي بالهمزة المضمومة وفتح الجيم ، وسكون المثناة التحتية ، وفى آخرها الميم ، هذه النسبة الى محلة بالبصرة ، نزلها بنو هجيم ، فنسبت المحلة اليهم ، الانساب (٣٨٦/١٣) و " براز " بفتح الباء الموحدة ، آخرها زاي ، الاكمال (٢٥٩/١) .

(٣) فى ظ مسلم - بميم فى أوله - والمثبت من د ، والمختصر ، وتاريخ بغداد (١٧٨/٨)

(٤) فى د : " السمار " والمثبت من ظ ، والمختصر ، وتاريخ بغداد .

(٥) فى اللسان (٣٤٥/٤) : " عمران بن خالد الخزاعي ، عن ابن سيرين ، قال أبو حاتم ضعيف ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . . . قال أحمد : متروك الحديث . وراجع الميزان (٢٣٦/٣) والمجروحين (١٢٤/٢) وفيه : " فلا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الروايات " والجرح والتعديس (٢٩٧/٦) .

(٦) فى د : عن ، بدل حدثنا .

(٧) الحديث من طريق هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ، أخرجه مسلم الألفاظ من الأدب ، كراهية تسمية العنَب كرم (١٧٦٣/٤) وأخرجه =

ل ٧/ب

/ عبد الله بن ربيعة وعبد الله بن ربيعة

أما الأول بضم الراء وفتح الباء ، وكسر اليا المشددة ^(١) ، فهو :[١٢] عبد الله بن ربيعة السلمى ^(٢) ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه

عليه وسلم . (وروى أيضا عن عبيد بن خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم) حدث

عنه عمرو بن ميمون الأودى ^(٣) ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومالك بن الحارث ، وعلس

ابن الأقمر ، ومنصور بن المعتمر ، وعطاء بن السائب .

= الامام أحمد فى المسند (٤٧٦/٢) من طريق الأعرج ، عن ابى هريرة .

وأخرج البخارى الجزء الأول من الحديث - لا تسبوا العنب الكرم - من طريق

أبى سلمة عن أبى هريرة ، الأدب ، باب لا تسبوا الدهر ، (١١٥/٧)

فالحديث مخرج من طريق صحيح ، غير طريق عمران بن خالد .

(١) فى ظ : المشدودة ، بزيادة الواو ، بين الدالين ، وهى من الناسخ .

(٢) مؤلف الدارقطنى (١٠٢٦/٢) وفيه : " مختلف فى صحبته " ، ومؤلف

عبد الغنى ص (٥٦) ، والاكمال (٢٣/٤) وفيه : قال على بن المدينى : له

صحبة ، وقال غيره : « لا صحبة له » وتصحيقات المحدثين ، (١١١٠/٣) والتبصير

(٥٩٢/٢) وفيه : « أختلف فى صحبته ، وحديثه فى السنن ، واسم جده : " فرقد "

والاستيعاب بهامش الاصابة (٢٩٧/٢) وفيه : " قال الحكم : له صحبة وغيره

ينفى ذلك ذلك ، ويقولون حديثه مرسل ، وذكر اسماعيل بن اسحاق عمن

على بن المدينى قال : عبد الله بن ربيعة السلمى ، له صحبة " ، ومثله فى

أسد الغابة (١٥٥/٣ - ١٥٦) وفيه : قال الحكم وشعبة : له صحبة .

وسير اعلام النبلاء (٥٠٤/٣) وفيه : " نزل الكوفة . . . توفي بعد الثمانين "

وراجع الاصابة (٣٠٥/٢) وجزم بصحبته ابن حبان فى ثقاته (٢٣١/٣) .

(٣) فى د (حميد) تحريف من الناسخ ، ستأتى على الصواب ، وبين الحاصرتين

ساقط فى ظ .

(٤) بفتح الألف وسكون الواو ، هذه النسبة الى اود بن صعب بن سعد

العشيرة ، الأنساب (٣٨٢/١) .

١٦٧] أخبرنا أبو محمد عبد الله (بن أحمد بن عبد الله) الأصبهاني (١) ،

حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقيه ، - املاءً - حدثنا
الحسن بن مكرم ، حدثنا عفان (٢) ، حدثنا شعبة ، أخبرني الحكم (٣) ، عن عبد الرحمن

ابن أبي ليلى ، عن عبد الله بن ربيعة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فسمع رجلا يؤذن فجعل يقول مثل ما يقول ، فلما بلغ أشهد أن محمدا
رسول الله قال : (وإن هذا لراعى غم ، أو رجل عازب عن أهله) فلما هبطنا
الوادي فإذا راعى غم ، وإذا شاة ميتة ، قال : (ترون هذه) هانت على
أهلها (قالوا : من هوانها ألقوها ، قال : (والذي نفسى بيده للدينى

(١) بين الحاصرتين ساقط في د ، وترجم الخطيب لشيخه هذا في تاريخ بغداد

(٣٩٨/٩) وقال : " كتبتنا عنه ، وكان ضعيفا ، وقعت اليه أمالي سموعة

من أحمد بن سلمان في سنة أربع وأربعين وثلاث مائة فحك التاريخ ، وجعله
سنة سبع وأربعين ، وسمع منها لنفسه الخ " وفي الميزان (٣٩١/٢) :

" بفقدادى متهم ، زور سماعا له " وراجع اللسان : (٢٤٩/٣) .

(٢) هو عفان بن مسلم ، ذكره الخطيب في شيخ الحسن بن مكرم كما في التاريخ

(٤٣٢/٧) وهو يروى عن شعبة ، كما في التهذيب (٢٣٠/٧) وسيمر

الاعلام (٢٤٢/١٠)

(٣) هو : الحكم بن عتيبة الكندي ، حدث عنه شعبة وغيره ، روى عن عبد الرحمن

ابن أبي ليلى وغيره ، تهذيب الكمال (١١٤/٧ - ١٢٠) .

(٤) في ظ : " هذه الشاة " لكن على كلمة : الشاة ، خط رقيق ما يدل على

أن الكلمة ليست في أصل نسخة ظ ، أضافها الناسخ سهوا ، ثم شطبها

وانظر مراجع التخريج .

(٥) في ظ : قال ، والصواب ما في د : " قالوا " بالجمع ، لأن القائل

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس هو ، يدل على ذلك اتيسان

لفظة (قال) في قوله : " قال : والذي نفسى بيده الخ " ، لأنه لو كان

القائل محمد صلى الله عليه وسلم ، لكان هذا تكرارا ، وأيضا في شاهد

للجزء الثاني لهذا الحديث ورد : " قالوا " بالجمع ، انظر الترمذى

الزهد ، ما جاء في هوان الدنيا ، (٥٦٠/٤) وراجع صحيح مسلم ، =

أهون على الله من هذه على أهلها (١)

١٢٧ أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا عباس بن محمد الدوري (٢) قال : حدثنا شاذان بن سوار ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة (عن عمرو بن ميمون الأودي ، عن عبد الله بن ربيعة (٣) السلمي ، عن عبيد بن خالد - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

= الزهد (٢٢٧٢/٤) وسنن ابن ماجه الزهد ، مثل الدنيا (١٣٧٦/٢)

(١) الحديث من حديث عبد الله بن ربيعة ، أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ، ص (١٥٤) ، وفي سننه ، الآذان ، آذان الراعي (١٩/٢) في كليهما مختصرا على الجزء الأول من الحديث ، وورد الحديث كاملا في بعض نسخ النسائي ، انظر حاشية السندی - محمد بن عبد الهادي - على السنن (١٩/٢) وأخرجه الامام أحمد في مسنده (٣٣٦/٤) والطبراني في الكبير ، كما قال الهيثمي في المجمع (٣٣٥/١) وزاد : "ورجاله رجال الصحيح".

وأخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٥٨-٢٥٩) والخطيب نفسه في الموضح (٤٠٤/٢) والله أعلم.

(٢) بضم الدال المهملة ، وسكون الواو ، وفي آخرها راء مهملة ، هذه النسبة الى أمكة ، وصناعة ، فأما الأمكة فمنها النسبة الى الدور - وهي محللة ببيفداد ، وعباس بن محمد الدوري سكن هذه المحلة ، لذا نسب اليها ، الأنساب (٣٥٦/٥ - ٣٦١) واللباب (٥١٢/١).

(٣) بين الحاصرتين ساقط في ظ.

(٤) كذا في الأصول ، والأولى أن تكون عبارة : "وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم" قبل عبارة "عن عبيد بن خالد" لتفيد صحة عبد الله ابن ربيعة ، كما جزم بها الخطيب في عنوان الترجمة ، وهي محل الخلاف عند أهل الفن ، وشعبة بن الحجاج راوى هذا الحديث بهذا الوجه من حكم بصحته ، كما في أسد الغابة (١٥٥/٣) وكذلك وردت العبارة مقدمة على عبارة : "عن عبيد بن خالد" في النسائي ، (٧٤/٤) والاصابة (٣٠٥/٢) ترجمة عبد الله بن ربيعة.

= لكن العبارة كما وردت في نسخ التلخيص ، كذلك وردت في مسند أحمد

قال : " آخى النبی صلی اللہ علیہ وسلم بین رجلین ، فقتل أحدهما فی سبیل اللہ — وعاش الآخر بعده سنة ثم مات ، فلما جئنا من دفنه جعلنا نتکلم ، فقال النبى صلی اللہ علیہ وسلم : (ما قلتم) ؟ قال : قلنا : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، اللهم ألحقه بصاحبه ، فقال النبى صلی اللہ علیہ وسلم : " فأین صلاته بعد صلاته ، وأین صيامه بعد / صيامه ؟ (وإن) الذى بينهما أبعد مما ^(١) بین السماء ل ٨/أ^ج والارض ^(٢))

قال شبابة : قال شعبة : قال عمرو بن مرة ^(٣) : " فأعجبنى هذا الحديث

لاسناده .

= (٥٠٠ / ٣) و (٢١٩ / ٤) والاصابة (٤٤٣ / ٢) ، ترجمة عبيد بن خالد ، فيحتمل أن يكون المقصود بها اثبات الصحة لعبيد بن خالد ، لهذا ما أحبيت تغييرها - والله أعلم .

وعبيد بن خالد هذا ، هو عبيد بن خالد السلمى ، البهزى - بموحدة مفتوحة ، وهاء ساكنة ، ثم زاي ، أبو عبد الله صحابى له حديث ، نـسـزل الكوفة ، ويقى الى امرة الحجاج ، والتقريب ص (٣٧٦)

(١) فى ظ : " ما " بميم واحد ، وكذلك ورد فى بعض المصادر ، راجع مصادر التخریج ، وفى د : " والذى بينهما " باسقاط : " وإن "

(٢) أخرجه ، ابوداود ، الجهاد ، باب فى النور يرى عند قبر الشهيد بهذا

المجهود (٩ / ١٢) والنسائى ، الجنائز ، الدعاء (٧٤ / ٤) والامام أحمد فى مسنده (٥٠٠ / ٣) و (٢١٩ / ٤) و ابوداود الطيالسى فى مسنده

ص (١٦٥) والبيهقى فى السفن الكبرى (٣٧١ / ٣) وابن المبارك فى

الزهد ص (٤٧٢) لكنه أخرجه من حديث عبد الله بن ربيعة مرفوعا ، وفيه

نظر ، قال البخارى فى التاريخ الكبير (٨٦ / ٥) ترجمة عبد الله بن ربيعة

" قال ابن المبارك عن شعبة فى حديثه : وكانت له صحبة ، ولم يتابع عليه "

أى أن شعبة فى روايته هذا الحديث بسنده عن عبد الله بن ربيعة مرفوعا

لم يتابع عليه ، أما فى كون عبد الله بن ربيعة صحابيا ، فقال به عدة غير

شعبة كما سبق فى مصادر ترجمته فراجعها - والله أعلم - .

(٣) كذا فى الأصول وفى مراجع التخریج : " عمرو بن ميمون " ، سوى سنن أبى =

[١٨] (أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر

ابن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا
أبو معاوية ^(١) ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة قال :
" كان جالسا مع عتبة بن فرقد ^(٢) ، فقال عتبة : يا عبد الله بن ربيعة ^(٣) [أ^(٤) لا
تعيثنى على ابن ^(٤) أخيك] عمرو بن عتبة ، يعيننى ^(٥) على ما أنا فيه من عمل ؟ .
فقال عبد الله بن ربيعة ^(٣) : أطع أباك ، فنظر عمرو إلى معضد العجلي ^(٦) فقال :

= داود ومسند أحمد ، ففيهما لم تأت هذه العبارة - والله أعلم .

ولعل إعجابه من أن الحديث روى مرفوعا متصلا ، لا مرسلا لأنه ، لورواه ،
عبد الله بن ربيعة مرفوعا لكان مرسلا عند من لا يرى له صحة - والله أعلم .

(١) هو محمد بن خازم - بمجمعتين - أبو معاوية الضير الكوفي ، ثقة ، أحفظ
الناس لحديث الأعمش ، من كبار التاسعة ، مات سنة (١٩٥) وقد رُوى
بالأرجاء ، وقد يهم في حديث غير الأعمش ، التقريب ص (٤٧٥)

(٢) هو : عتبة بن فرقد بن يربوع السلمى ، أبو عبد الله - صحابى نزل الكوفة
وهو الذى فتح الموصل فى زمن عمر رضى الله عنه ، التقريب ص (٣٨١) ،
أسد الغابة (٣ / ٣٦٥)

(٣) فى الأصل : " الربيعه " بلام التعريف ، صوابها بغيرها كما سبق فى
مصادر الترجمة ، وعنوان الترجمة نفسها .

(٤) الزيادة من كتاب المعرفة والتاريخ (٢ / ٥٨٥) .

(٥) كذا فى الأصل بوضوح ، فى كتاب المعرفة : " يعنى " ، والمصادر الأخرى
للخبر توافق نسخة د ، لذا أثبتتها . ، وعمرو بن عتبة هذا ، هو عمرو بن
عتبة ابن فرقد السلمى الكوفى - مخضرم ، أستشهد فى خلافة عثمان ، رضى الله عنه
التقريب ، ص (٤٢٤) .

(٦) هو معضد بن يزيد ، أبو زيد العجلي ، من المجتهدين العباد ،

أستشهد فى غزاة أنريجان فى خلافة عثمان بن عفان - رضى الله عنه -
طبقات ابن سعد (٦ / ١٦٠) والجرح والتعديل (٨ / ٤٣٢) والحلية

(٤ / ١٥٩) .

ما تقول ؟ قال : لا تطعمهم ، واسجد واقترب ^(١) . قال عمرو : يا أبة انما أنا عبدٌ أعمل في فكاك رقبتي . فبكى عتبة فقال : يا بني اني لأجيبك حين ، حب الوالد ولده ، وحباً لله . فقال : يا أبة انك كنت آتيتني مالا فبلغ سبعين ألفاً فان كنت سائلني عنه ، فهو هذا ^(٢) ، فخذ له لا حاجة لي فيه . قال : يا بني امضه . قال : فأَمْضاه حتى ما بقي منه درهم ^(٣) .

١٩٧ أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن يزدان القاري ، أخبرنا أبو

محمد عبد الله بن ابراهيم بن عبد الملك الاصبهاني ، حدثنا محمد بن علي الفرقدى حدثنا / اسماعيل بن عمرو ، حدثنا ^(٤) خالد - يعني ابن عبد الله - عن ^ظ ل ١٠ / ١ عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن ربيعة قال : قال سلمان : " لا يزال الناس بخير ما بقى الأول حتى يتعلم منه الآخر ، فان مات الأول قبل أن يتعلم منه الآخر هلك الناس " ^(٥) .

(١) اقتباس من قوله تعالى : (كلا لا تطعه واسجد واقترب) العلق ، آية (١٩)

(٢) كذا في الأصل ، في كتاب المعرفة (٥٨٦/٢) : " فها هوذا " .

(٣) أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٨٥/٢ - ٥٨٦) وهو مصدر المؤلف . وأخرجه ابن أبي شيبعة في المصنف (٤٢٠/١٣ - ٤٢١) وهنأ ابن السري في الزهد (٥٤١/١) وأبو نعيم في الحلية (١٥٦/٤) وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٦٨/٣) . وجد ير بالذكر أن هذا الخبر مع سند الخطيب له ساقط في ظ .

(٤) في ظ : اسماعيل بن عمرو بن خالد ، وقع بدل : حدثنا : " ابن " يحتمل أنه كان في أصل نسخة ظ : " عن " حرفه الناسخ الى : " ابن " وصوابه ما في د ، واسماعيل بن عمرو ، هو اسماعيل بن عمرو بن نجيع البجلي الكوفي ، ثم الأصبهاني ، اختلفوا فيه فمنهم اتوا عليه ، ومنهم ضعفوه ، وهم كثيرون راجع التهذيب (٣٢٠/١) واللسان (٤٢٥/١) .

(٥) أخرجه الدارمي ، من طريق مسعود بن سعد الجعفي ، وخالد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي ، كلاهما عن عطاء بن السائب الخ ، راجع سنن الدارمي (٦٨/١ - ٦٩) ولم أجده في غيره - من قول =

وأما عبد الله بن ربيعة بفتح الراء ، وكسر الباء ، وسكون الياء ، فجماعة
ذكرناهم في كتاب المتفق والمفترق . (١)

== سلمان ، رضي الله عنه - وقد روى في هذا الباب من قول عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ، أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/٧٩) وفي تصحيحه
أهل الحديث ، ص (٣٠) وعبد الرزاق في مصنفه (١١/٢٤٦) والطبراني في
الكبير والأوسط كما في المجمع (١/١٣٥) وفيه : " رجاله موثقون " .
وأخرجه ابن المبارك في الزهد ، ص : (٢٨١) : " عن عبد الله بن مسعود
قال : " لا يزال الناس بخير ما أتاها العلم من قبل أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم وأكابرهم ، فإذا أتاها العلم من قبل أصاغرهم ، فذلك حين هلكوا "
واللفظ لابن المبارك .

(١) ذكر منهم سبع تراجم ، وهم :

١ - عبد الله بن ربيعة الرهاوي الشامي ، سمع معاذاً . روى عنه : أبو سلام
الاسود .

٢ - عبد الله بن ربيعة الحضرمي . حدث عن أبي هريرة . روى عنه : صفوان بن
عمرو الحمصي .

٣ - عبد الله بن ربيعة . حدث عن يزيد بن عامر السوائي . روى عنه سعيد
ابن السائب الطائفي .

٤ - عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي . حدث عن
عمه : منكدر ابن عبد الله . روى عنه : محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي .

٥ - عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي . حدث عن أبي ادريس الخولاني
روى عنه : محمد بن سعد الأنصاري .

٦ - عبد الله بن ربيعة القيسي . حدث عن زيد بن غبر الزبيدي . روى عنه
قيس بن الحارث وثلاثتهم مجهولون .

٧ - عبد الله بن ربيعة القداسي . حدث عن مالك بن أنس من أكابر . روى عنه
أحمد بن ابراهيم بن فيل الأنطاكي . نقلت ذلك من مخطوطة لكتاب
المتفق والمفترق ، غير مرقومة اللوحات ، فمن أراد الرجوع إليها ،
فليراجع حرف العين . والله الموفق .

عبد الله بن الزُّبَيْر وعبد الله بن الزُّبَيْر

أما الأول بضم الزاي وفتح الباء فجماعة منهم :

[١٨] عبد الله بن الزُّبَيْر بن العوام الأَسَدِي ، يكنى : أبا بكر ، وأبا خُبَيْب^(١)

وهو أول مولود ولد في / الهجرة بالمدينة . وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ل ٨/ب
حديثا رواه عنه أبو الزبير المكي^(٢) .

وقد كان أهل الحجاز يبيعوا له بالخلافة بعد (موت) يزيد بن معاوية^(٤)
في سنة أربع وستين ، فمكث على ذلك تسع^(٥) سنين حتى قطعه الحجاج بن يوسف .

أخبرنا^(٦) محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن —
درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال : قال ابن بكير^(٧) : قال الليث :

(١) التاريخ الكبير (٦/٥) ثقات ابن حبان (٢١٢/٣) ، أسد الغابنة
(٣/١٦١ - ١٦٤) الإصابة (٣٠٩/٢ - ٣١١) وسير الأعلام
(٣/٣٦٣ - ٣٨٠) .

(٢) في سير الأعلام (٣/٣٦٣) : " مسنده نحو من ثلاثة وثلاثين حديثا ، اتفقا
له على حديث واحد ، وانفرد البخاري بستة أحاديث ، ومسلم بحديثين ، وفي
الإصابة (٣٠٩/٢) : " ولد عام الهجرة ، وحفظ عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو صغير ، وحدث عنه بحجة من الحديث والله أعلم .

(٣) هو : محمد بن مسلم بن تَدْرُس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة ، وضم
الراء الأَسَدِي - مولا هم - أبو الزبير المكي ، صدوق إلا أنه يُدَلَّس من الرابعة
مات سنة (١٢٦ هـ) ، وروى عن العبادلة الأربعة ، راجع التهذيب (٩/٤٤٠)
والتقريب ، ص (٥٠٦) .

(٤) ساقط في ظ ، والمثبت من د ، والمختصر .

(٥) في ظ ، سبع ، تحريف من الناسخ ، وصوابه ما في د والمختصر ، لأنه لو
كان سبع صوابا يلزم منه أنه قتل سنة واحد وسبعين ، ولم يقل به أحد .
والله أعلم .

(٦) في ظ : حدثنا .

(٧) هو : يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي - مولا هم - المصري ، وقد ينسب

إلى جده ، ثقة في الليث بن سعد ، من كبار العاشرة مات سنة (٢٣١) =

"وفى سنة ثلاث وسبعين قتل عبد الله بن الزبير في جمادى الآخرة" (١)
 [١٩] وعبد الله بن الزبير الأسدي مولا هم (٢) وهو والد أبي أحمد الزبيرى (٣)

= راجع التهذيب (٢٣٧/١١) والتقريب ص: (٥٩٢) والتهذيب أيضا
 (٤٥٩/٨ - ٤٦٥) ترجمة الليث بن سعد .

(١) انظر المعرفة والتاريخ (٣٢٦/٣ ، ٣٣١) وهو مصدر المؤلف ، وفيه :
 "في جمادى سنة ثلاث وسبعين" لم يقيد ، بأنها الأولى أم الآخرة ، واختلفت
 المصادر في السنة التي قتل فيها ابن الزبير - رضى الله عنه - ففي تاريخ
 الكبير (٦/٥) : "قال الحسن ، عن ضرة : مات سنة ثنتين وسبعين" ،
 وفي ثقات ابن حبان ، (٢١٢/٣) : "قتله الحجاج بن يوسف - يوم الثلاثاء
 لسبع عشرة ليلة خلت من شهر جمادى الآخرة ، في المسجد سنة (٧٢ هـ) وفي
 طبقات خليفة ، ص (١٣) : "قتل بمكة سنة ثلاث وسبعين" وفي ص (٢٣٢)
 "قتل في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين" وفي اسد الغاية (١٦٣/٣) :
 "قتل في النصف من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين" ، وفي سيرة
 الأعلام ، (٣٧٩/٣) "قال ابن اسحاق وعدة : قتل في جمادى الآخرة
 سنة ثلاث وسبعين ، ووهم ضرة وأبونعيم ، فقالا : قتل سنة اثنتين
 وفي الاصابة (٣١١/٢) : "قتل ابن الزبير في جمادى الأولى سنة ثلاث
 وسبعين من الهجرة وهذا هو المحفوظ ، وهو قول الجمهور" والله أعلم .

(٢) مترجم في الضعفاء ، لأبي زرعة الرازى (٤٩٦/٢) وفيه : قال ابونعيم
 - يعنى الفضل بن دكين - : "لا يكتب عنه" والجرح والتعديل ، (٥٦/٥) ،
 وفيه : وهو ضعيف الحديث . . . ولين الحديث . ، وثقات ابن حبان
 (٣٤٥/٨) والميزان (٤٢٢/٢) واللسان (٢٨٦/٣) .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ، أبو أحمد
 الزبيرى ، الكوفى ، ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ في حديث الثورى ، من
 التاسعة ، مات سنة (٢٠٣ هـ) التقريب (٤٨٧) .

زياد بن المنذر^(١) ، عن حبيب بن يسار ، عن زاذان ، عن علي قال : * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ان العزة إزارى ، والكبرياءُ ردائى ، فمن نازعنيهما عذبت^(٢)) .

قال سليمان : لا يروى عن علي الا بهذا الاسناد ، تفرد به عبد الله .
[٢٠٠] وعبد الله بن الزبير بن معبد ، أبو العوام ، وقيل : أبو الزبير الباهلي البصرى .^(٣)

= متروك . انظر سؤالات البرقاني للدارقطني ، ص (٦٢) واللسان (٣٧٦ / ٥)
(١) هو : أبو الجارود الأعشى ، الكوفي ، رافضى ، كذبه يحيى بن معين ، من السابعة مات بعد (١٥٠) التقريب (٢٢١) وانظر الميزان (٩٣ / ٢) وفيه : " قال ابن معين : كذاب عدو الله ، وقال النسائي وغيره : متروك ، وقال ابن حبان : كان رافضيا يضع الحديث فى الفضائل والمطالب " فانظر تاريخ ابن معين (١٨٠ / ٢) وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ، ص (٤٤) ، والمجروحين لابن حبان (٣٠٦ / ١) .

(٢) الحديث بهذا السند أخرجه الطبراني فى الصغير (٢٠٧ / ١) وهو مصدر المؤلف ، وفيه : " ومن نازعنى فيهما " بدل ، ومن نازعنيهما ، وقال الهيثمى فى المجمع (٩٩ / ١) " رواه الطبراني فى الأوسط ، والصغير ، وفيه : عبد الله بن الزبير ، ولدُ أبى أحمد ، ضعفه أبوزرعة وغيره . قلت : ان كان الطبراني أخرجه فى الاوسط بالسند الذى أخرجه فى الصغير ، ففيه : مروان ابن محمد القطان متروك ، وزياد بن المنذر أبو الجارود الكوفي ، قال فيه ابن معين : كذاب عدو الله . والله أعلم .

ولكن الحديث من حديث أبى هريرة ، وأبى سعيد الخدرى مخرج فى صحيح مسلم ، البر والصلة ، تحريم الكبر (٢٠٢٣ / ٤) ، والأدب المفرد للبخارى ص (٨١) وكتاب الأسماء والصفات للبيهقى ، ص (١٧٣) ولفظ الحديث فى الأسماء والصفات : " عن أبى هريرة وأبى سعيد رضى الله عنهما قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : * (يقول الله عز وجل : العزّ إزارى والكبرياءُ ردائى ، فمن نازعنى شيئا منهما عذبت^(٢)) .

(٣) الجرح والتعديل (٥٦ / ٥) وفيه : " سألت أبى عنه ، فقال : لا يعسرف مجهول " والكامل لابن عدى (١٤٩٢ / ٤) وسؤالات البرقاني للدارقطني =

حدث عن ثابت البناني ، وأيوب السخّتياني ، وخالد الحذاء^(١) (ومطر السوراق)
 روى عنه : نصر بن علي الجهضمي^(٢) ، وزيد بن الحريش^(٣) ، ومحمد بن موسى
 الحرشي^(٤) ، وغيرهم .

[٢١] أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز ، أخبرنا عمر بن
 جعفر ابن أبي السري^(٥) الحافظ ، حدثنا عبد الله بن أحمد - عدان - ، حدثنا
 زيد بن الحريش ، حدثنا عبد الله بن الزبير الباهلي ، حدثنا أيوب السخّتياني ،

= ص ٣٩ ، وفيه : " شيخ بصرى صالح " وتهذيب الكمال (٦٨٢ / ٢) وميزان
 الاعتدال (٤٢٣ / ٢) وفيه : " عن ثابت البناني وغيره مجهول " والكاشف
 (٧٧ / ٢) وفيه : " ليس بالحافظ ، قال ابوحاتم : مجهول " والمغني فـ
 الضعفاء (٣٣٨ / ١) وفيه : " عن ثابت ، حسن الحديث ، قال ابوحاتم :
 " مجهول " وتهذيب (٢١٦ / ٥) والتقريب ص (٣٠٣) وفيه : " مقول من
 الثامنة " والله أعلم .

والباهلي ، بفتح الباء الموحدة ، وكسر الهاء واللام ، نسبة الى باهلة ابن أعصر
 قبيلة من قبائل العرب ، الأنساب (٦٧ / ٢) .

- (١) بين الحاصرتين ساقط في ظ ، والمثبت من د ، والمختصر
- (٢) نصر ، بالنون المفتوحة ، والصاد المهملة الساكنة ، والجهضمي ، بفتح
 الجيم ، وسكون الهاء ، وفتح الضاد المعجمة ، نسبة الى الجهاضة وهى :
 محلة بالبصرة ، الأنساب (٣٩١ / ٣) والتقريب (٥٦٠) .
- (٣) بفتح الحاء ، وكسر الراء المهملتين ، وسكون المثناة التحتيّة آخرها شين
 معجمة ، مؤلف الدارقطني (٦١٠ / ٢) والاكمال (٤٢٢ / ٢) .
- (٤) بفتح الحاء والراء المهملتين ، بعدهما شين معجمة ، الاكمال (٣٧ / ٢)
 والتبصير (٣١٦ / ١) .

(٥) هو : عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري ، أبوحفص البصري السري ، حدث
 عن عدان الأهوازي - عبد الله بن أحمد - روى عنه - ابن كزؤية
 اختلفوا فيه ، فقليل : الامام الحافظ المحدث مفيد بغداد ، كان صدوقا
 ان شاء الله ، وقيل : حمل الناس بائتخابه على الشيخ كثيرا وكان فعله فعل
 تغفل لا يعنى ما يشخب ، فيصحف ، ويسقط من الاسناد ، ويدون ذلك بضعف
 المحدث ، وكان ابو محمد السبيعي يكذبه وقيل : كانت كتبه رديئة ،
 راجع تاريخ بغداد (٢٤٤ / ١١ - ٢٤٩) والميزان (١٨٤ / ٣) واللسان

حدثنا داود بن أبي الفرات ، عن محمد بن زيد ، عن أبي شريح ، عن أبي مسلم ،
 عن سلمان قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار " .
 قال عمر : لا أعلم حدثاً^(٤) أيوب ، عن داود بن (أبي)^(٥) الفرات غير هذا ،
 ولم يحدث به فيما أعلم إلا عبدان ، عن زيد بن الحريش .

[٢١] وعبد الله بن الزبير^(٦)

(حدث)^(٧) عن ابن جريج . روى عنه جعفر بن محمد بن اسحاق الواسطي .

(١) أبو شريح ، عن أبي مسلم العبدى ، عنه : محمد بن زيد العبدى ، راجع
 الثقات لابن حبان (٦٦٠ / ٧) وفي التقريب ص (٦٤٨) ، مقبول من السادسة
 وراجع تهذيب الكمال (١٦١٣ / ٣) ، والتهذيب (١٢٦ / ١٢) وفي الكاشف
 (٣٠٥ / ٣) : " ثقة " وفي الخلاصة ، ص (٤٥٢) : " وثقة ابن حبان " .
 (٢) أبو مسلم العبدى - مولى زيد بن صوحان - يروى عن سلمان الفارسي ، وعنه
 أبو شريح مقبول من الثالثة ، التقريب ، ص (٦٢٣) وفي الميزان (٥٧٣ / ٤) :
 " لا يعرف " وفي الكاشف (٣٣٤ / ٣) : " وثق " ، وفي الخلاصة : (٤٦٠) وثقه
 ابن حبان ، لعله يقصد أنه ذكره في كتابه : " الثقات " ، والا لم يذكر فيه شيئاً
 راجع الثقات (٥٨٤ / ٥) وانظر التهذيب (٢٣٦ / ١٢) واللسان (٤٨٣ / ٧)
 (٣) الحديث أخرجه ابن ماجه ، الطهارة ، المسح على الصلابة (١٨٦ / ١) وابن
 أبي شيبة في مصنفه (٢٣ / ١) وابن حبان في صحيحه ، راجع الاحسان
 (٣١٦ / ٢) وأبو داود الطيالسي في مسنده ، ص (٩١) والدولابي في
 الكنى ، ص (١١٣) كلهم عن داود بن أبي الفرات بسنده ، عن سلمان
 رضي الله عنه .

(٤) في ظ : حدث عن أيوب ، عن داود ، أرى أن لفظة : " عن " بين لفظتى ؛
 حدث وأيوب من زيادة الناسخ ، ولا تستقيم بها العبارة . فالصواب ما في د .

(٥) بين الحاصرتين ساقط في د .

(٦) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

(٧) الزيادة من ظ .

حدثنا ^(١) محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا
أحمد بن علي الأبار ، ^(٢) حدثنا جعفر بن محمد بن اسحاق بن يوسف ، حدثنا
عبد الله بن الزبير ، حدثنا ابن جريج قال : سألت عطاء / عن الحدا ^(٣) والشعر ، ل ١١ / أ^ظ
والغناء - غناء الركبان للمحرم - فقال : " لا بأس به ما لم يكن فحشا " ^(٤)

[٢٢] وعبد الله بن الزبير بن عيسى

أبو بكر القرشي المعروف بالحسيدي من أهل مكة ^(٥)

سمع عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وفضل بن عياض ، وسفيان بن عيينة ^(٦)

والوليد بن مسلم الدمشقي ، ومحمد بن ادريس الشافعي .

وكان يقول : " انه جالس سفيان بن عيينة تسع عشرة سنة أو نحوها " ^(٧)

(١) في د " انا " رمزاً أخبرنا ، وقد ثبتت في ظ ، الصيغة نفسها .

(٢) بفتح الألف ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة

الى عمل الابر ، وهي جمع الابر التي يخاطبها الثياب ، الانساب (١١٠ / ١)

(٣) حدا الابل حدوا ، وحدا بها حُداً ، اذا غنلها ، والحدو : سوق الابل

والغناء لها ، أساس البلاغة ، ص (٧٧) وتاج العروس - حدو - (٨٤ / ١٠)

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٧ / ٤ / ١) عن عبد الله بن ادريس ، عن

ابن جريج . ولم أجده في غيره ، ولعل الخطيب اقتبس من كتاب " مسند

المقلين " لدعلج ، فان لدعلج بن أحمد السجزي كتاب بهذا الاسم لكنه مفقود

راجع مقدمة كتاب المنتقى من مسند المقلين ص (١٩) والاعلام (٢٤٠ / ٢)

والله أعلم .

(٥) التاريخ الكبير (٩٦ / ٥) ثقات ابن حبان (٣٤١ / ٨) التهذيب (٢١٥ / ٥)

وسير أعلام النبلاء (٦١٦ / ١٠ - ٦٢١) .

(٦) في ظ رسمها : " البراوردي " وفي د " الدراوردي " بتقديم الألف على الراء

الأولى ، وكلاهما تحريف ، وصوابه ما أثبت من المختصر ، وقد جاء على الصواب

في ظ و د ، في غير هذا الموضع راجع مثلاً (١٨٠ ، ٢٦٢ ، ٣١٧ ، ٦٥٦ ،

و ١٤٤٦) ، وهويفتح الدال والراء المهملتين ، بعدهما ألف ، وفتح الواو

وسكون الراء الأخرى وكسر الدال الأخرى ، نسبة الى " دارابجرد " مدينة بفسارس

راجع الانساب (٢٩٥ / ٥) ومعجم البلدان (٤٤٦ / ٢ ، ٤٤٧) .

(٧) التاريخ الكبير (٩٧ / ٥) والرح والتعديل (٥٧ / ٥) وفي ثقات ابن حبان =

روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، وحنبل بن اسحاق الشيبانى ، ويعقوب

ابن سفيان الفسوى ، وأبو اسماعيل الترمذى ، وبشر بن موسى الأسدى وغيرهم .

وكان ثقة ثباتاً حجة ، توفي سنة تسع^(١) عشرة ومائتين ، وحديثه كثير

(٢)

مشهور .

[٢٣] وعبد الله بن الزبير (بن عبد الله بن عمرو بن الزبير)^(٣) أبو عمرو

(٤)

البصرى .

حدث عن أبيه . روى عنه أبو بكر البردعى .^(٥)

[٢٢] أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن

الصوائف ، حدثنا أبو بكر البردعى^(٦) أحمد بن هارون بن روح ، حدثنا أبو عمرو

= (٣٤١ / ٨) : " عشرين سنة " .

(١) فى ظ ، والمختصر : " سبع " تحريف ، لم يقل به أحد ، راجع مصادر الترجمة

التي ذكرتها من قبل ، وطبقات ابن سعد (٥٠٢ / ٥) والتاريخ الصغير

(٣١٠ / ٢) والأنساب (٢٣٣ / ٤) والكلمة ساقطة فى د ، وأضيف فى هامشها

العبارة التالية : " مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وهو عبد الله بن الزبير بن

عيسى بن عبيد الله بن الزبير بن عبيد الله بن حميد - واليه ينسب الحميدى

وهو حميد بن زهير بن الحارث ابن اسد " وبعد هذا بمقدار كلمتين لا يفهم

معناها . والله أعلم .

(٢) له مسند مطبوع فى المجلدين ، بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى .

(٣) بينهما ساقط فى د ، والمثبت من ظ والمختصر .

(٤) لم ترد ترجمته فى المصادر التي استطعت الاطلاع عليها .

(٥) فى د : " البردعى " وكلاهما صواب ، يقال له : أبو بكر البردعى ، البردعى

راجع الأنساب (١٣٩ / ٢) وتذكرة الحفاظ (٧٤٦ / ٢) والبردعى ، بفتح

الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الدال المهملة - وقد روى بالذال المعجمة -

وفى آخرها العين المهملة ، نسبة الى بردعة ، وهى بلدة من أقصى بلاد

بالخراسان ، الأنساب (١٣٧ / ٢) و (١٤٣) ومعجم البلدان (٣٧٩ / ١)

(٦) بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الراء ، وبعد ها الدال المهملة ، =

عبد الله بن الزبير بن عبد الله بن عمرو بن الزبير البصرى - وكان ثقة - حدثنا أبى ،
عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : " أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث : الوتر ^بل / ٩
قبل النوم ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى الضحى " . (١)

[٢٤] وعبد الله بن الزبير بن محمد بن الزبير بن دينار ، أبو القاسم
الأموى الرهاوى . (٢)

حدث عن أبيه ، وعن إبراهيم بن يزيد المكتب .

روى عنه : الحسين بن عبد الله القطان الرقى ، وعلى بن سراج المصرى ،

وغيرهما .

وقد ذكرنا له حديثاً فى كتاب المتفق والمفترق ، فى / ترجمة إبراهيم بن يزيد . ^ظل / ١١ ب

= وبعدها الياء المثناة التحتية ، وفى آخرها الجيم ، نسبة الى برديج ، بلدة
من أقصى أذربيجان - من بلاد خراسان - الأنساب (١٣٩ / ٢) معجم
البلدان (٣٧٨ / ١)

(١) الحديث له طرق كثيرة عن أبى هريرة منها ما هو متفق عليه ، أخرجه البخارى
التهجد ، صلاة الضحى ، (٥٤ / ٢) والصوم ، صيام أيام البيض (٢٤٢ / ٢)
ومسلم صلاة المسافرين ، استحباب صلاة الضحى (٤٩٩ / ١) وابن خزيمة
فى صحيحه (٣٠٠ / ٣) وابن حبان فى صحيحه ، راجع الاحسان (١٠٤ / ٤)
والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٦ / ٣) لكننى لم أجده من طريق عبد الله بن
الزبير بن عبد الله بن عمرو بن الزبير ، أبو عمرو البصرى ، عن أبيه ، عن
جده ، عن أبى هريرة .

ولعل الخطيب اقتبس الترجمة وروايتها من كتب أبى بكر البرديجى ، فأنسه
صاحب مصنفات فى الحديث ، كما فى سير الاعلام (١٢٢ / ١٤) والأعلام
(٢٦٥ / ١) ومعجم المؤلفين (١٩٨ / ٢) .

(٢) بضم الراء ، وفتح الهاء ، وهى بلدة من بلاد الجزيرة ، سميت بأسم من
بناها ، الانساب (١٩٤ / ٦) ومعجم البلدان (١٠٦ / ٣) وعبد الله بن
الزبير الرهاوى ، هذا ذكره السمعانى فى الأنساب (١٩٦ / ٦) فى شيخوخ
أبى محمد الحسن بن أحمد الرهاوى ، والخطيب فى المتفق ، فى ترجمة إبراهيم
ابن يزيد المكتب ، كما سيأتى .

وأما الثاني بفتح الزاي وكسر الباء ، فهو :

[٢٥] شاعر كان في (أيام)^(١) بنو أمية ، يقال له : عبد الله بن الزبير
ابن الأشيم بن الأعشى بن بجرة الأسدي^(٢).

وله أخبار معروفة ذكرت في كتاب النسب ، وغيره .

أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، حدثنا
أحمد بن سليمان الطوسي ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني فليح بن اسماعيل بن
جعفر بن أبي كثير عن أبيه قال : دخل عبد الله بن الزبير الأسدي على مصعب بن
الزبير^(٣) - بالعراق - فقال له مصعب : أنت الذي تقول :

إلى رجب وغرة الشهر بعده . . . توافيكم بين المنيا وسودها
ثمانون ألفا ، دَيْنُ عثمان دَيْنُها . . . مِسْوَمَةُ جبريل فيها يقودها
فَفَزَّ ابن الزبير ، ثم قال : نعم أمتع الله بك ، ففحق عنه ، وأعظم جائزته^(٤).

(١) بين الحاصرتين ساقط في د .

(٢) تصحيقات المحدثين (٨٠٤ / ٢) ومؤلف الدارقطني (١١٤٠ / ٣) ومؤلف

ابن سعيد الأزدى ص (٦٣) والاكمل (١٩٠ / ١) و (١٦٧ / ٤) والتبصير
(٤٦٠ / ٢) والتوضيح مخطوط في : " زبير وزبير " ص (٨٥) والبداية

والنهاية (٨٠ / ٩) وسير الأعلام (٣٨٣ / ٣) وتاج العروس (٢٣٢ / ٣)

وبجرة ، بفتح الموحدة والجيم والراء ، كما في مؤلف الدارقطني (٢٥٢ / ١)

والاكمل (١٩٠ / ١) والتوضيح المطبوع (٣٦٨ / ١)

(٣) هو مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي ، أحد السادة

الأبطال في صدر الاسلام ، نشأ بين يدي أخيه : " عبد الله بن الزبير ، فكان

عضده الأقوى في تثبيت ملكه بالحجاز ، والعراق ، قتل في معركة بينه وبين

عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي في سنة (٧١) أو (٧٢) راجع طبقات

ابن سعد (١٨٢ / ٥) وتاريخ بغداد (١٠٥ / ١٣ - ١٠٨) والبداية

والنهاية (٣١٧ / ٨ - ٣٢٣) والكامل في التاريخ (٣٢٣ / ٤) .

(٤) الخبر مع الأبيات في مؤلف الدارقطني (١١٤٠ / ٣) والتوضيح مخطوط في :

" زبير ، وزبير " ص : " ٨٥ " .

عبد الله بن حكيم وعبد الله بن حكيم

أما الأول بفتح الحاء وكسر الكاف فهو :

[٢٦] عبد الله بن حكيم العامري الكوفي (١)

حدث عن أبي وائل : شقيق بن سلمة .

روى عنه مسعر بن كدام ، وإبراهيم بن يزيد بن مردائه (٢)

(أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا علي بن إبراهيم المستطلى ، حدثنا

أبو أحمد ابن فارس ، حدثنا البخاري قال : قال لنا (٣) يوسف : حدثنا إبراهيم

ابن يزيد بن مردائه (٤) الكوفي حدثنا عبد الله بن حكيم العامري : سمع أبا وائل

في سورة الهجر . (٥)

[٢٧] وعبد الله بن حكيم بن جبير الأسدي . (٦) كوفي أيضا .

(١) التاريخ الكبير (٧٤/٥) والجرح والتعديل (٤١/٥) وتصحيقات المحدثين

(١٠٢٠/٣) وذكره المزى في شيوخ إبراهيم بن يزيد بن مردائه ، راجع تهذيب

الكمال (٢٤١/١)

(٢) كذا رسمها في الأصول ، والمتفق والمفترق ، تراجم إبراهيم ، وتاريخ الكبير

(٧٤/٥) والكاشف (٥١/١) وقال محقق تهذيب الكمال (٢٤١/١) : " بفتح

الميم ، وسكون الراء المهمل ، وفتح الدال المهمل ، وبعد الالف نون

ساكنة ، هكذا وجدته مضبوطا بخط المزى " . واكتفى ابن حجر رحمه الله فسي

التقريب (٤٦/١) بقوله : " بنون ثم موحدة " وفي الخلاصة (٦٠/١)

" يزرانيه ، بفتح التحتانية والمهمل ، بينهما زاي ساكنة ، ثم نون بعد

الالف ، ووموحدّة " ووجدت ضبطها في المختصر مثل ما حكى عن المزى ، لذا

أثبتها - والله أعلم - .

(٣) في التاريخ الكبير (٧٤/٥) : " قال يوسف " بدون كلمة : " لنا " .

(٤) من أول السند الى هنا ساقط في د .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١/١) وهذا نصه : " حدثنا وكيع ، عن

مسعر ، عن ابن حكيم قال : سألت أبا وائل عن سورة السنور ، فقال : لا بأس به

(٦) ضعفاء العقيلي (٢٤٣/٢) وفيه : " هو وأبيه من الغلاة في الرفض ، وهما

ضعيفان في الحديث " والميزان (٤١١/٢) وفيه : " رافض غال كأبيهم ، =

[حدث^(١) عن / عاصم / بن بهدلة .

روى عنه ابراهيم بن اسحاق الصيني .^(٢)

[٢٣] أخبرنا (أبو الحسن)^(٣) محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا^(٤)

أبو الفضل جعفر بن محمد المعدل المعروف بابن بنت حاتم بن ميمون ، حدثنا
القاسم بن محمد بن حماد الدلال ، حدثنا ابراهيم بن اسحاق الصيني ، حدثنا
عبد الله بن حكيم بن جبير ، عن عاصم ، عن رزق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : " لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه
اسمى " .^(٥)

= روى عنه ابراهيم بن اسحاق الصيني ، حديثا شبه موضوع " واللسان
(٢٧٨ / ٣) وفيه : " وقال أبو زرعة : ترك حديثه ، وقال ابو حاتم : ذاهب
الحديث ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم ، وقال الحاكم :
روى عن أبي خالد والأعمش ، والثوري ، أحاديث موضوعة " .

(١) بين الحاصرتين ساقط في د .

(٢) في المختصر : " النصيب وفي د ، وظ ، الكلمة غير واضحة ، والمثبت
من الأنساب (١٣٠ / ٨) والميزان (١٨ / ١) واللسان (٣٠ / ١) وهي
يكسر الصاد المهملة وسكون الياء المثناة التحتية ، وفي آخرها النون . وقيل
لابراهيم هذا : الصيني ، لأنه كان يتجر في البحر ، ورحل الى الصين ،
وهو من بلاد المشرق . الأنساب (١٣٠ / ٨) .

(٣) بينهما ساقط في د .

(٤) في د : " رزق " وكلاهما صواب ، فان شيخ الخطيب يعرف بابن رزقويه ،
وأما " رزق " فهو اسم جد جد شيخ الخطيب ، راجع تاريخ بغداد
(٣٠٢ / ١ ، ٣٥١) و (٢٢٥ / ٧) ترجمة جعفر بن محمد المعدل .
والخطيب يذكره باسم محمد بن أحمد بن رزق كما في ت (٢٠ ، ٥٣ ، ١٣١)
وغيرهما (ويابن رزقويه ، كما في ت (٨ ، ٢٧ ، ٤٦ ، وغيرهما) .

(٥) هذا الحديث اسناده هنا ضعيف جدا ، ففيه ابراهيم بن اسحاق الصيني

متروك ، كما في الميزان (١٨ / ١) واللسان (٣٠ / ١) .

= ولكن الحديث روى من وجه آخر ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود

[٢٨] وعبد الله بن حكيم المزني^(١)

حدث عن هشام بن عروة ، وعاصم بن محمد بن زيد العمرى ، وزيد : أبي أسامة .
 روى عنه سريج^(٢) بن النعمان الجوهري ، واسماعيل بن عيسى القناديلي
 وهشام بن بهرام^(٣) المدائني .

[٢٤] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا^(٤) محمد بن عبد الله
 ابن ابراهيم الشافعي ، أخبرنا^(٥) بشر بن موسى ، حدثنا سريج بن النعمان ،

= رضى الله عنه ، أخرجه الترمذى ، الفتن ، باب ما جاء فى المهدى (٥٠٥ / ٤)
 وقال : " وفى الباب عن علي ، وأبي سعيد ، وأم سلمة ، وأبي هريرة . وهذا
 حديث صحيح " .

وأبو داود ، المهدى (١٠٦ / ٤ - ١٠٧) وابن حبان فى صحيحه ، كما فى
 الاحسان (٥٧٦ / ٧) والحاكم فى المستدرک (٤٤٢ / ٤) وعلق عليه الذهبي
 بقوله : " صحيح " .

وأخرجه ايضا الامام أحمد فى المسند (٣٧٧ / ١ ، و ٤٣٠) والله أعلم .
 (١) وقد تتبعنا المراجع الكثيرة فى البحث عن هذه الترجمة ، لكننى لم أقف عليها
 وقد ذكر ضمن سند الحديث الذى رواه الخطيب هنا ، فى السنن الكبرى
 للبيهقى (١٢٩ / ٥) وفيه جدّه : " الأزهر " ونسبته : " المدنى " بالذال
 المهملة ، بدل : " المزنى " بالزاي كما فى أصول التلخيص - والله أعلم .

(٢) فى ظ : زيد بن أبي أسامة ، بزيادة لفظة ابن ، أراه من زيادة الناسخ ،
 صوابه ما فى د ، والمختصر ، يؤيده ما جاء فى ظ ، أيضا فيما بعد بلفظ
 حدثني أبو أسامة وما جاء فى السنن الكبرى للبيهقى (١٢٩ / ٥) موافقة لنسخة
 " د " ، وهو زيد بن أسلم العدوى - مولى عمر رضى الله عنه - أبو عبد الله ،
 وأبو أسامة ، المدنى ، ثقة عالم وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة (١٣٦ هـ)
 التقريب ، ص (٢٢٢) .

(٣) بالسين المهملة المضمومة ، آخرها جيم ، الاكمال (٢٧١ / ٤) والتقريب (٢٢٩)

(٤) فى د : " مهران " بميم فى أولها ، آخرها نون ، خطأ من الناسخ ، والصواب
 ما أثبت من ظ ، والمختصر ، وهو هشام بن بهرام المدائني ، أبو محمد ، ثقة
 من كبار العاشرة ، التقريب ، ص (٥٧٢) ، والكاشف (١٩٥ / ٣)

(٥) فى د : " نا " رمز لحدثنا ، وقد ثبتت فى ظ الصيغة نفسها ، دون الرمز

حدثنا عبد الله بن حَكِيم المزني ، قال حدثني (زيد) : ^(١) أبوأَسامة ، قال : " رأيت
سالم بن عبد الله يَسْتَبِطُنُ الوادي ثم رمى الجمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة :
الله أكبر الله أكبر ، اللهم اجعله حجا مبرورا ، وذنباً مغفورا ، وعملاً مشكوراً .
فسألت عما صنع ، فقال : حدثني أبي أن النبی صلی الله عليه وسلم كان يرمي الجمرة
من هذا المكان ويقول كلما رمى بحصاة : مثل ما قلت " . ^(٢)

[٢٩٧] وعبد الله بن حَكِيم أبو بكر الداهري . ^(٣)

حدث عن يوسف بن صهيب ، وهشام بن عروة ، وشبيب بن بشر ^(٤) ، وحجاج
ابن أرقطة ، وسفيان الثوري .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط في ظ .

(٢) الحديث بهذا السياق ، وبهذا السند ، أخرجه البيهقي ، الحج ، رمى
الجمرة من بطن الوادي (١٢٩/٥) وقال : " عبد الله بن حَكِيم ضعيف " .
ولم أجد في غيره . وقد أخرج البخاري رحمه الله في هذا الباب حديثاً عن
ابن عمر ، من طريق الزهري ، عن سالم ، وليس فيه قوله " اللهم أجعله حجا
مبروراً الخ " راجع صحيح البخاري ، الحج ، أبواب رمى الجمار (١٩٣/٢ - ١٩٤)
والنسائي ، الحج ، الدعاء بعد رمى الجمار ، (٢٢٦/٥) وسنن الدارمي
٠ (٣٩٠/١)

أما الدعاء بقوله : اللهم أجعله حجا مبروراً الخ ، فقد أشار ابن حجر
رحمه الله في الفتح الباري (٥٨٢/٣) أنه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه
وبه أجاب إبراهيم النخعي ، عند ما سئل عن الدعاء ، عند رمى الجمرات
راجع المصنف لابن أبي شيبه (٢٨٨/٤) والله أعلم .

(٣) في الأنساب (٢٦٥/٥) : " الداهري ، بفتح الدال المهملة وكسر الهمزة
والراء ، هذه النسبة إلى داهر . . . والمشهور بهذا الانتساب : أبو بكر
عبد الله بن حَكِيم الداهري . . . كان يضع الحديث على الثقات ، ويروي عن مالك
والثوري ، ومسعر مالميس من أحاديثهم لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل
القدح فيه " ، وفي التبصير (٦٥٠/٢) " ويدال : عبد الله بن حَكِيم الداهري
. . . ساقط " وهو مترجم أيضاً في التاريخ الكبير (٧٤/٥) والصغير (١٩٠/٢)

ضعفاء العقيلي (٢٤١/٢) والجرح والتعديل (٤١/٥) والمجروحين لابن
حبان (٢١/٢) والكامل لابن عدي (١٤٥٦/٤) وتاريخ بغداد (٤٤٦/٩)
والنسابة (٢١/٣) والنسابة (٣١/٣) .

روى عنه موسى بن داود الضبي ، وسعيد بن سليمان وعمرو بن عون الواسطيان

ظ
ل ١٢/ب

وَجِبَارَةٌ / بن المفلِس الحِمَانِي (١).

[٢٥] أخبرنا القاض أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ،

حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل ،

حدثنا عمرو بن عون ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن حكيم الداهري ، عن سفيان ، عن

أبي اسحاق ، عن عريضة العرنى ، ^(٢) عن جُفِينَةَ ^(٣) : أن النبي / صلى الله عليه وسلم كتب

إليه كتابا فرقع به دلو ، فقالت له ابنته " عمدت إلى كتاب سيد العرب ، فرقعت به

دلوك ، لِيُصِيبَنَّكَ ^(٤) بلاء " (قال ^(٥)) : فأغارت عليه خيل النبي صلى الله عليه

وسلم فهرب ، وأخذ كل قليل وكثير هوله ، ثم جاء بعد مسلما ، فقال له النبي

= من الفاسخ ، صوابه ما في ظ ، والمختصر ، أولها باء موحدة مكسورة بعدها

شين معجمة ساكنة ، راجع التقريب ، ص (٢٦٣) .

(١) جِبَارَةٌ - بضم الجيم ، ثم موحدة مفتوحة - ابن المفلِس - بمعجمة بعدها

لام ثقيلة ، ثم مهلة - الحِمَانِي بكسر المهلة ، وتشديد الميم ، أبو محمد

الكوفي ، ضعيف من العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين ، التقريب ص (١٣٧)

وورد في ظ ، والأنساب (٢١١ / ٤) وتاريخ بغداد (٤٤٦ / ٩) : " مفلِس "

بدون لام التعريف . والمثبت : بلام التعريف ، من د ، والمختصر ، وميزان

الاعتدال (٤١١ / ٢) و (٣٨٧ / ١) والكامل (٦٠٢ / ٢) والاكمال

(٤٥ / ٢) .

(٢) عريضة ، بضم العين المهلة ، وفتح الراء ، وسكون المثناة التحتية ، بعدها

نون مفتوحة ، آخرها تاء مربوطة ، وهو عريضة العرنى ، روى عن جفينة الجهنى

حدث عنه : أبو اسحاق السَّيِّعِي ، راجع الاكمال (١٩٤ / ٦) الهامش ،

وتكلمة الاكمال مخطوط ، حرف العين ، باب : عُرِينَةٌ ، وعُريّة ، والتوضيح

حرف العين ص (٣١٤) مخطوط . والمثبت (٤٥٧ / ٢) والتبصير (٩٤٥ / ٣)

(٣) جُفِينَةُ الْجُهْنَى ، وقيل : النهدي ، ويقال الغَسَّانِي ، روى : أن النبي صلى

الله عليه وسلم كتب إليه كتابا الخ ، أسد الغابة (٢٩١ / ١) والاصابة

(٢٤١ / ١) والجرح (٥٤٥ / ٢) .

..... الكمال الاصابة " لِمُسْتَفْهِك " .

صلى الله عليه وسلم : (أنظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام فخذ) . (١)
 أخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري ، حدثنا علي بن الحسن
 الرازي ، حدثنا (٢) محمد بن محمد بن داود الكرجي ، (٣) حدثنا عبد الرحمن بن

(١) الحديث ، من حديث جفينة ، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٩ / ٢) وابن
 عدي في الكامل (١٤٥٧ / ٤) وعزي تخريجه ابن حجر رحمه الله إلى البغوي
 - لعله يقصد : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي صاحب معجم
 الصحابة المتوفى (٣١٧) - راجع الإصابة (٢٤١ / ١) وورد ذكر الحديث في
 ترجمة جفينة في الاستيعاب (٢٦١ / ٢) وأسد الغابة (٢٩١ / ١)
 وفي ترجمة عبد الله بن حكيم الداهري ، في الميزان (٤١١ / ٢) واللسان
 (٢٧٧ / ٣) والحديث في كل هذه المصادر من طريق عبد الله بن حكيم
 الداهري ، عن سفيان الثوري ، عن أبي اسحاق السبيعي ، عن عروة العنسي ،
 عن جفينة ، وتكاد أن تتفق المصادر في تضعيفه من هذا الطريق عن جفينة ،
 قال الهيثمي في المجمع (٢٠٨ / ٦) : وفيه أبو بكر الداهري ، وهو ضعيف .
 وقال ابن عدي في الكامل : " هذا الحديث عن الثوري باطل ، ليس يرويه عنه
 غير أبي بكر الداهري . وقال البغوي : منكر من حديث الثوري ، وأبو بكر
 الداهري ضعيف الحديث الإصابة (٢٤١ / ١) وفي الاستيعاب : حديثه ،
 عن أبي بكر الداهري ، عن الثوري ، لم يروه عنه غيره ، ولا يحتج به لضعف
 الداهري . والله أعلم .

لكن الحديث بغير هذا اللفظ ، وزيادات ، من حديث : " رعية - بكسر الراء
 وسكون العين المهملة ، وفتح المثناة التحتية - السحبي - بمهملتين - الضبط
 من الإصابة (٥١٦ / ١) "

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٨٥ / ٥ - ٢٨٦) وابن أبي شيبة في المصنف
 (٣٤٤ / ١٤) والطبراني في الكبير ، (٧٧ / ٥) من طريق إسرائيل بن
 يونس ، عن أبي اسحاق ، عن الشعبي ، عن رعية السحبي ، وصححه ابن حجر
 رحمه الله ، كما في الإصابة (٢٤١ / ١) والهيثمي كما في المجمع (٢٠٥ / ٦) -
 (٢٠٦) .

(٢) في د : " انا " وهي رمز لأخبرنا ، وحيث أن الصيغة نفسها ثابتة في ظاء اثبتها .

(٣) بفتح الكاف ، والراء ، وكسر الجيم ، هذه النسبة إلى الكرج ، بلدة بـ =

يوسف بن خراش قال : " عبد الله بن حكيم الداهري متروك الحديث " . (١)

٣٠٧ / عبد الله بن حكيم بن الحكم . (٢)

حدث عن أبي بكر بن أبي النضر - هاشم بن القاسم -

روى عنه : محمد بن محمد الباغندي .

٢٦٧ / أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد الأنطاقي ، أخبرنا

محمد بن المظفر ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثني عبد الله

ابن (حكيم بن الحكم ، حدثنا أبو بكر ابن أبي النضر ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا) (٣)

الأشجعي ، عن سفيان ، عن الأعشى / عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر قال : (٤)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (٥) لا يموت رجل فيدع بقرا أو غنما أو ابلا

لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمته ، تتطحنه بقرونها ، وتطسؤه

بأظلافها ، كلما ذهبت أخرها (٦) عادت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس . (٧)

= أصبهان وهمدان ، الأنساب (٣٧٩ / ١٠) ومعجم البلدان (٤٤٦ / ٤) .

(١) أورد الخطيب هذا الخبر بالسند نفسه في تاريخ بغداد (٤٤٧ / ٩) .

(٢) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٣) بين الحاصرتين ساقط في د ، وأبو بكر ابن أبي النضر ، هو : أبو بكر ابن

النضر ابن أبي النضر البغدادي ، وقد ينسب لجد ، اسمه وكنيته واحد ،

وقيل : اسمه : محمد ، وقيل : أحمد ، وأبو النضر ، هو هاشم بن القاسم

وكلاهما : - أبو بكر ، وأبو النضر - ثقة ، راجع التقريب ، ص (٦٢٥) ، و ص

(٥٧٠) ترجمة : هاشم بن القاسم .

(٤) هو عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة

مأمون أثبت الناس كتابا في سفيان الثوري ، من كبار التاسعة ، التقريب ، ص

(٣٧٣)

(٥) في د : " قال النبي صلى الله عليه وسلم قال " تكررت لفظة : " قال " سهوا

من الناسخ ، وفيها : النبي ، بدل : رسول الله .

(٦) في ظ : " أخرها " بدون الألف بين الراء والهاء ، صوابها ما أثبت من

د ، ومن مصادرتخريج الحديث .

(٧) أخرجه البخاري ، الزكاة ، باب زكاة البقر ، (١٢٥ / ٢) ومسلم ، الزكاة ، =

[٣١] وعبد الله بن حكيم الدقاق - وأظنه : جنيد بن حكيم ، غير
الراوى اسمه . (١)

حدث عن أبي عبيدة (٢) بن الفضيل بن عياض .

روى عنه أبو الطيب المعروف بابن أخت العباس .

وقد حدث صالح بن أبي مقاتل عن جنيد بن حكيم فسماه : عبد الله .

[٢٧] أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ،

حدثنا عبد الله (٣) بن أحمد بن يعقوب المقرئ ، حدثنا عبد الله / بن محمد بن ل ١١/أ

أخت العباس أبو الطيب ، حدثني عبد الله (ابن) (٤) حكيم الدقاق ، حدثنا أبو عبيدة

ابن الفضيل بن عياض ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن شعبة ، عن عبد الله

ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس قال " كان النبي صلى الله عليه وسلم

= باب تغليظ عقوبة من لا يؤدى الزكاة (٦٨٦/٢) ضمن حديث طويل .

والترمذى الزكاة ، فى منع الزكاة (١٢/٣) ضمن حديث طويل . والنسائى ،

الزكاة ، باب التغليظ فى حبس الزكاة (١٠/٥ - ١١) وابن ماجه ، الزكاة

ما جاء فى منع الزكاة (٣٢٨/١) كلهم من طرق ، عن الاعمش الخ .

(١) ذكره الخطيب فى كتاب الموضح لأوهام الجمع والتفريق ، وجزم بأن صالح ابن

أبى مقاتل الذى أشار اليه هنا ، غير اسمه ، وسماه عبد الله بن حكيم ، لكنه

لم يذكر فيه رواية أبى الطيب ابن أخت العباس . ولم أقف على هذه الحكاية ،

بأن بعض الرواة غير اسم جنيد بن حكيم ، الى : عبد الله بن حكيم ، وذلك فيما

استطعت الاطلاع عليه من المراجع والله أعلم .

وأما جنيد بن حكيم ، فترجم له الخطيب نفسه فى تاريخ بغداد (٢٤١/٧) :

" الجنيد ابن حكيم بن الجنيد ، أبو بكر الأزدي الدقاق . . . وذكره الدارقطني

فقال : ليس بالقوى ، . . . وعن ابن قانع أنه مات سنة (٢٨٣) هـ " وراجع

الميزان (٤٢٥/١) واللسان (١٤١/٢)

(٢) فى ظ : " عبدة " مكبرا ، وسيأتى فيها فى سند الحديث : " عبدة " مصغرا ،

لكنها بحذف التاء المربوطة من آخرها ، وهذا خطأ من الناسخ فى موضعين ،

وصوابه ما فى د ، والمختصر ، وراجع الميزان (٥٤٩/٤) واللسان (٧٩/٧) .

٣١ فى ظ : عبد الله ، مكبرا ، خطأ من الناسخ ، الصواب ما فى د ، وتاريخ بغداد

إذا سافر صلى ركعتين حتى يرجع الى منزله" (١)

وأما الثاني بضم الحاء وفتح الكاف فهو :

[٣٢] عبد الله بن حُكَيْم الكِنَانِي - مولا هم ، من أهل اليمن - (٢) حدث

(١) الحديث بهذا السياق ، وبالسند نفسه ، أخرجه الطبراني في الأوسط

(١/٤٤٩) إلا أنه قد رواه عن شيخه : "أحمد بن يحيى الحلواني" بدل

عبد الله بن حكيم الدقاق ، عن أبي عبيدة الى آخره . وأضاف : لم يرو هذا

الحديث عن شعبة الا أبوسعيد ، تفرد به أبو عبيدة بن فضيل .

وقد روى الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما ، من طريق : "سعيد بن شفيق"

أخرجه ابوداود الطيالسي في مسنده ص : (٣٥٨) وابن أبي شيبة في المصنف

(٢/٤٤٧) والامام أحمد في المسند (١/٢٤١ ، و ٢٨٥) والامام البخاري

في التاريخ الكبير (٢/٤٨٢) والامام الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٤١٧)

والطبراني في الكبير (١٢/١٤٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/١٥٣)

والحديث وارد في قصر الصلاة في السفر ، مهما طال ، مالم ينو المسافر

الاقامة بالبلد الذي سافر اليه والله أعلم .

(٢) تصحيفات المحدثين (٣/١٠٢٠) ومؤلف الدارقطني (٢/٥٦٤) وذكره

ابن سعيد الأزدى في مؤلفه ، في حُكَيْم وحُكَيْم ، لكن اسمه سقط في النسخة

المطبوعة ص (٣٤) ، والدليل على ذلك وجود اسم بشر بن قدامة الضبابي

وهو شيخه ، ووجود اسم تلميذه : سعيد بن بشير في هذه الصفحة وما جاء

فيها : أن «رزيق بن حكيم ، يروي حديثه بشر بن قدامة» خطأ محض ،

راجع التهذيب (٣/٢٧٣) وله أيضا ترجمة في الاكمال (٢/٤٩١) ،

والمشتبه (١/٢٤٣) وفيه : "له صحبة" وفي التبصير (١/٤٤٧) : "وعبد الله

ابن حُكَيْم الكِنَانِي ، في الصحابة" وهكذا نرى أن الذهبي في المشتبه جزم

بصحبه ، ويفهم من كلام ابن حجر رحمه الله موافقه لذلك في التبصير ، وكذلك

يفهم من كلام ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/٢٨٨) انه صحابي ، ولكن

الذهبي أورد له ترجمة في الميزان (٢/٤١٢) على أنه تابعي ، وحكم عليه

بأنه مجهول . وكذلك ابن حجر رحمه الله رد قول من قال أنه صحابي ، راجع

الاصابة (٣/١٣١) واللسان (٣/٢٧٩) وانظر اسد الغابة (٣/١٤٥) =

عن بشر بن قدامة الضَّبَّابِي (١) روى عنه سعيد بن بشير القرشي المصري .

[٢٨] أخبرنا القاض أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرَّشِي (٢) ،

وأبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي جميعا بنيسابور قالا / (١٣) ب /

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ، أخبرنا محمد بن عبد الله

ابن عبد الحكم ، حدثنا سعيد بن بشير القرشي ، حدثني عبد الله بن حُكَيْم الكِنَانِي

- رجل من أهل اليمن من مواليتهم - عن بشر بن قدامة الضَّبَّابِي قال : " قال

أبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات على ناقة له حمراء قصواء (٣)

تحت (٤) قطيفة بولانية (٥) وهو يقول : (اللهم (أجعلها) (٦) حجة غير ريساء ،

= والكناني ، بكسر الكاف ، بعدها نون ، نسبة الى قبيلة كنانة ، الانساب

٠ (٤٧٨ - ٤٧٥ / ١٠)

(١) بفتح الصاد المعجمة ، بعدها باء موحدة ، كذا ضبطها ابن حجر رحمه الله

فى الاصابة (١٥٤ / ١) وهى نسبة الى ضباب ، اسم لبطون من قبائل العرب

الانساب (١٣٥ / ٨) .

(٢) بفتح الحاء ، والراء المهملتين ، بعدهما شين معجمة ، نسبة الى بنى الحرَّيش

الانساب (١٠٨ / ٤) والاكمال (٢٣٧ / ٢)

(٣) فى ظ ، وصحيح ابن خزيمة (٢٦٢ / ٤) : " عينانى " باثبات نون المثنى ،

خطأ ، وصوابه ما أثبت من د ، والمصادر الأخرى للحديث ، فان نسوون

المثنى تحذف عند الاضافة ، كما هو معروف .

(٤) فى د ، : " تحتها " بتأنيث الضمير ، أراه خطأ من الناسخ ، وصوابه ما أثبت

من ظ ومصادر تخريج الحديث ، فان الضمير راجع الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

(٥) بولانية ، نسبة الى " بولان " بفتح الموحدة ، وسكون الواو ، آخرها نسون

اسم موضع على طريق الحاج من البصرة ، وهو أيضا اسم فى أنساب العرب ،

راجع الايناس فى علم الأنساب ، ص (٨١ ، ٨٢) ومختلف القبائل ومؤلفها

ص (٤٨) والمجموع المغيث (٢٠٠ / ١) وفيه : " وواى بولان : موضع

يسرق فيه الأعراب متاع الحاج " وانظر معجم البلدان (٥١١ / ١) والنهاية

٠ (١٦٣ / ١)

ولا هباءً ، ولا سمعة (١) والناس يقولون : هذا رسول الله .

قال سعيد بن بشير : سألت عبد الله بن حُكَيْم : ما القصواء ؟ قال : أحسبها
الهُبَّةُ الآذان ، فان النوق تُبَرَّرُ آذانها لتسمع . (٢) والحدِيثُ على لفظ الحَرَشِ .

(١) الحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦٢ / ٤) عن شيخه : محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم إلى آخر السند ، ويفهم من العنوان الذي وضعه
لهذا الحديث : أنه غير واثق بثبوت هذا الحديث ، حيث قال : " بسبب
الاستعانة في الموقف ، من الرياء ، والسمعة في الحج ان ثبت الخبر " وأورد
ابن الأثير في أسد الغاية (١٨٩ / ١) ترجمة بشر بن قدامة الضبابي ، وعزى
تخريجه إلى ابن منده وأبي نعيم ، ورواه الذهبي بسنده ، عن أبي سعيد
الصيرفي ، عن أبي العباس الأصم ، الخ ، في الميزان (١٣٠ / ٢ - ١٣١) ترجمة
سعيد بن بشير القرشي ، بعد أن قال فيه : " مجهول ، وكذا شيخه " .
ونقل ابن حجر رحمه الله كلام الذهبي في اللسان ٢٤ / ٣ ، وأضاف : " وقال
العقيلي : اسناده ليس بالقائم " ، وذكر ابن حجر رحمه الله الحديث في
الاصابة (١٣١ / ٣) ترجمة عبد الله بن حُكَيْم ، وقال : " وهو حديث انفرد
بروايته سعيد بن بشير ، عن عبد الله بن حُكَيْم ، عن بشر ، وما رواه عن
سعيد إلا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ولا يعرف عبد الله بن حُكَيْم ،
ولا شيخه إلا في هذا الحديث " .

وفي (١٥٤ / ١) ترجمة بشر بن قدامة الضبابي ، وقال : " وأخرجه الباوردي
عن موسى بن (هارون) معروف ، عن ابن عبد الحكم ، به ، ويقال : انه
نفرد به ، ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن منده ، وفي التعقيبات " ، وللحديث
شاهد بنحوه ، من حديث أنس رضي الله عنه ، أخرجه ابن ماجه ، المناسك ،
الحج على الرجل ، (٩٦٥ / ٢) وقال ابن حجر رحمه الله في فتح الباري
(٣٨١ / ٣) : " اسناده ضعيف " والله أعلم .

(٢) التفصيل في غريب الحديث لأبي عبيد الهروي (٢٠٨ / ٢) والخطاب في
(٢٤١ / ٣) والنهاية (٢٥٠ / ٤) .

عبد الله بن سلام وعبد الله بن سلام

أما الأول بتخفيف اللام فهو :

[٣٣] عبد الله بن سلام بن الحارث ، أبو يوسف الاسرائيلي ، حليـسـف
الخزرج ، ^(١) من الأنصار ، كان يهوديا فأسلم لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ، وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة . ويقال : ان الله عز وجل
اياہ عنى فى قوله : ^(٢) ^(٣) ^(٤) وشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ

ل ١١١ ب

[٢٩] أخبرنا القاضي أبو بكر الحيرى ، حدثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب الأصم ، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقى - بدمشق فى المحرم

سنة سبع وستين ومائتين - / حدثنا أبو مسهر ^(٤) ، حدثنا مالك بن أنس ، ل ١٤ / أ

(١) تصحيقات المحدثين (١١٣١/٣) ومؤلف الدارقطنى (١١٩٣/٣) ومؤلف
ابن سعيد الأزدى ص : " ٦٦ " والاكمال (٤٠٣/٤) والتبصير (٧٠٢/٢)
والاستيعاب (٣٨٢/٢) وأسد الغابة (١٧٦/٣) والاصابة (٣٢٠/٣) -
(٣٢١) وفى المراجع الثلاثة الأخيرة كانت وفاته سنة (٤٣) هـ ، وراجع سير
الأعلام (٤١٣/٣ - ٤٢٦) .

(٢) فى د : " تعالى " .

(٣) الأحقاف ، الآية (١٠) وبه قال السهيلي فى التعريف والاعلام ص : (١٥٥)
واسماعيل النيسابورى - شيخ الخطيب فى كتاب وجوه القرآن ص : (٣٠٧) .
وأخرج الترمذى فى سننه ، التفسير ، باب ومن سورة الأحقاف (٣٨١/٥)
ضمن حديث طويل ، من قول عبد الله بن سلام نفسه ، حيث قال : " ونزلت
فى (وشهد شاهد من بنى اسرائيل) الآية ، وقال : هذا حديث حسن
غريب . وذكر السيوطى فى الدر المنثور (٣٩/٦) روايات كثيرة تؤيد ذلك
القول ، واعتُرض عليه بأن سورة الأحقاف مكية ، واسلام عبد الله بن سلام كان
بالمدينة بعد الهجرة ، وأجيب بأن هذه الآية مدنية فى سورة مكية ، ولهذا
الاعتراض أجوبة غير هذا ، راجع القرطبي (١٨٨/١٦) وتفسير ابن كثير
(١٥٦/٤) وفتح البارى (١٢٩/٧ - ١٣١) .

(٤) هو : عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، أبو مسهر الدمشقى ، ثقة فاضل ، من
كبار العاشرة ، مات سنة (٢١٨ هـ) ، التقريب ص (٣٣٢) والخلاصة

عن [أبي] ^(١) النضر - مولى عمر بن عبد الله - عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال : " ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يشهد لرجل أنه من أهل
الجنة الا لعبد الله بن سلام " ^(٢)

وأما الثاني بتشديد اللام فهو

[٣٤] عبد الله بن سلام ، أبوهريرة من ^(٣) شيخ الشيعة ^(٤)

يروى عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين . ذكره القاضي أبو بكر محمد بن
عمر ^(٥) بن الجعابي في كتاب الموالي ^(٦) الذي أخبرنا الحسين بن

(١) لفظة أبي ساقطة في ظ ، وأبو النضر هذا ، هو سالم بن أبي أمية ، أبو

النضر ، مولى عمر بن عبد الله التيمي ، المدني ، ثقة ثبت ، وكان يرسل

من الخامسة ، مات سنة (١٢٩ هـ) التقريب ص (٢٢٦) والخلاصة ص (١٣١)

(٢) الحديث برواية أبي مسهر عن مالك ، أخرجه أبويعلى في مسنده (١٠٧ / ٢)

وأخرجه البخاري ، في المناقب ، مناقب عبد الله بن سلام (٢٢٩ / ٤) برواية

عبد الله بن يوسف شيخ البخاري ، عن مالك ، وفيه : " يقول لأحد يمشى على

الأرض " بدل يشهد لرجل ، وفي آخر الحديث : " قال : وفيه نزلت هذه

الآية : (وشهد شاهد من بني اسرائيل) الآية وهذه الزيادة من قول مالك ،

كما حققه ابن حجر رحمه الله في فتح الباري (١٣٠ / ٧) وأخرجه مسلم ،

الفضائل ، فضائل عبد الله بن سلام (١٩٣٠ / ٤) والامام أحمد في المسند

(١٦٩ / ١ ، و ١٧٧) كلاهما برواية اسحاق بن عيسى ، عن مالك وفيهما :

" ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحى يمشى " والله أعلم .

(٣) في ظ : " عن " بدل من ، خطأ من الناسخ .

(٤) ذكره أبو القاسم الموسوي الخوئي في كتاب معجم رجال الحديث (١٩٧ / ١٠)

ولم أجده في غيره .

(٥) لفظة : " ابن " ساقطة في د ، والمثبت من ظ ، وتاريخ بغداد (٢٦ / ٣)

والانساب (٢٦٣ / ٣) وهو بذلك أشتهر .

والجعابي ، بكسر الجيم ، وفتح العين المهملة ، وفي آخرها الباء الموحدة

كذا ضبطها في الأنساب ، وبدون تعريف لها ، ولعله كان يصنع الجعبيبة -

أى كنانة النبل - فقليل له : الجعابي ، راجع تاج العروس ، مادة جعب

على الصيمري (١) / ٥٠ ، حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي ، حدثنا (ابن) (٢)

الجعابي .

٣٥٧ [عبد الله بن سلام الشاشي (٣)]

حدث عن حماد بن زيد ، ومعاوية بن عبد الكريم الضال (٤) ، وأغلب ابن سعيد البصري (٥) ، وعمرو بن الأزهري الواسطي ، وهشيم بن بشير ، وغيرهم .

روى عنه الفتح بن عبيد السمرقندي .

وذكر ابراهيم بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي : أنه مات بالشاش فـسـى
ذى الحجة من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وخالفه محمد بن حبان (٦) بن أحمد
البُستِي ، فقال : مات عبد الله بن سلام في سنة ثمان وثلاثين ومائتين (٧) .
وقيل : ان الصحيح قول الدارمي ، والله أعلم .

= باحراق كتبه بعد موته ، كما ذكر ذلك في مصادر ترجمته ، راجع تاريخ —
بفداد (٣١ - ٢٦/٣) والأنساب (٢٦٣/٣ - ٢٦٥) وسير الأعلام
(٩٢ - ٨٨/١٦) والأعلام (٣١١/٦) ومعجم المؤلفين (٩٢/١١) وهو
في هذه المصادر ، ولد في (٢٨٣) وتوفي (٣٥٥)

- (١) بفتح الصاد المهملة ، وسكون المثناة التحتية ، وفتح الميم ، وفي آخرها
الراء ، نسبة إلى صيمر ، نهر من أنهار البصرة ، الأنساب (١٢٨ - ١٢٧/٨) .
- (٢) لفظة ابن ساقطة في د ، والمثبت من ظ ، وتاريخ بفداد (٢٦/٣) والأنساب (٣٦٣/٣) وهو
بذلك اشتبه .
- (٣) ذكره ابن حبان في الثقات (٣٥٨/٨) وفيه : « من أهل الشام » وهو عمل
المصحح ، وظل في ذلك ، وغير الأصل ، ففي أصل نسخة الثقات : « من أهل
الشاش » ونبه على ذلك بالهامش ولم أجد الترجمة في غيره . والشاش بالشينين
المعجمتين ، بلد مشهور من بلاد ما وراء النهر ، معجم البلدان (٣٠٨/٣)
- (٤) قيل له : الضال ، لأنه ضل في طريق مكة المكرمة ، الأنساب (١٣٣/٨) وفي
ظ بعد كلمة الضال : « حدثنا غالب بن سعيد البصري » أراه زيادة —
الناسخ . والله أعلم .

(٥) في د ، النصرى ، بالتون ، والمثبت من ظ والمختصر ، ولم أجد ترجمته فيما
بين يدي من المراجع .

(٦) في ظ : عمار ، تحريف ، صوابه ما في د ، وهو صاحب كتاب الثقات وغيره .

(٧) راجع الثقات (٣٥٨/٨) .

أنبأنا أبوسعده^(١) الماليني ، قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الادريسي ،
حدثني معتمر^(٢) بن جبريل المؤدب الكرميني - بسمرقند - حدثنا الفتح بن عبيد
السمرقندي ، حدثنا عبد الله بن سلام ، أخبرنا معاوية بن عبد الكريم قال : سمعت^(٤)
معاوية بن قرة^(٥) يقول : لأربعون تاجرا يجلبون إلينا الطعام أحب إلينا

- (١) كذا في ظ ، وهو كذلك في د ، في (ت ٨٢٩ ، ٨٤٢ ، ٨٩٤) وتاريخ بغداد
(٤ / ٣٧١) والأ نساب (١٢ / ٥٤) وسير الأعلام (١٧ / ٢٢١) ومعجم
البلدان (٥ / ٤٤) ، وكذلك ضبطه صاحب الرسالة المستطرفة ص (٧٦) حيث
قال : " ولأبى سعد - بفتح فسكون - الماليني الخ " وهو كذلك ورد في المراجع
الكثيرة . وقد ورد في د ، هنا وفي (ت ٧٢٩ ، ٨٢١) وأحد نسخ الأنساب
(١٢ / ٥٤) الهامش ، وطبقات الحفاظ ، ص (٤١٧) مع الهامش : " أبوسـ
سعبد " على وزن فعيل ، واسمه : أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ،
أبوسعده الأنصاري الماليني ، والماليني ، نسبة إلى مالين ، بالياء المثناة
التحتية بعد اللام المكسورة ، وفي آخرها النون ، اسم كورة ، ذات قرى
مجتمعة ، على فرسخين من هراة ، الانساب ، ومعجم البلدان .
- (٢) كذا في الأصلين ، بالمثناة الفوقية بين العين والميم ، وهو كذلك في بعض
نسخ الأنساب ، وفي النسخة المطبوعة منه : " معمر " بدون المثناة ، ويتشديد
الميم ، راجع الانساب (١٠ / ٤٠٧) وأقرأ الهامش فيه .
- (٣) بفتح الكاف ، وسكون الراء ، وكسر الميم ، وسكون الياء المثناة التحتية ،
آخرها نون ، نسبة إلى كرمينيه ، بلدة بين سمرقند وبخارى ، راجع الأنساب
(١٠ / ٤٠٥) واللباب (٣ / ٩٤) ومعجم البلدان (٤ / ٤٥٦)
- (٤) هذه الصيغة تدل على أن معاوية بن عبد الكريم سمع من معاوية بن قرة نفسه
لكن المزي لم يذكر سماعه عنه في تهذيب الكمال (٣ / ١٣٤٦) ، بل ذكر أنه
يروى عن ابنه إياس بن معاوية بن قرة ، لكن سماعه عنه غير مستبعد ، فإن
معاوية بن قرة توفي سنة (١١٣ هـ) كما في سير الأعلام (٥ / ١٥٥) والتقريب
ص (٥٣٨) ومعاوية ابن عبد الكريم توفي سنة (١٨٠ هـ) وقد قارب المائة ،
التهذيب (١٠ / ٢١٣) والتقريب ص (٥٣٨) فمعنى قوله : وقد قارب المائة :
أنه ولد في حدود ثلاث ، أو خمس وثمانين للهجرة وكان معاصرا لمعاوية بن
قررة ، قرابة خمس وعشرين عاما ، فيحتمل أنه التقى به وسمع عنه .
- (٥) في ظ : " مرة " بميم في أوله ، وأراه سهو قلم من الناسخ .

ظ
ل ١٤/ب

من عدتهم / من القصص* (١)

(١) هكذا ورد النص في أصول التلخيص ، ولم أجد في غيره ، والخبر في التزهد
عن القصص ، واختيار التجنب عن سماع أقاويلهم ، وفي هذا المعنى
أورد المزي في تهذيب الكمال (١٣٤٧/٣) خبرا عن معاوية بن قرة ، وذكر
له السيوطي خبرا آخر في هذا المعنى في كتاب : " تحذير الخواص من أكايب
القصص ، في ص ٢٥٥ - ٢٥٦ .

ل ١٢/أ

/ عبد الله بن عبيدة وعبد الله بن عبيدة

أما الأول بفتح العين وكسر الباء فهو :

[٣٦٦] عبد الله بن عبيدة^(١).

لم يبلغنا من نسبه أكثر من هذا .

يرسل الرواية عن أبي بكر الصديق رحمه الله .

حدث عنه سعيد بن أبي هلال .

[٣٠] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا دعلج (بن أحمد)^(٢) حدثنا

محمد بن علي بن زيد الصائغ ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد الله بن وهب ،

أخبرنا عمرو بن الحارث بأن سعيد بن (أبي)^(٣) هلال حدثنا عن عبد الله بن عبيدة بأنأبا بكر الصديق [رضي الله عنه] لما أمر على الأجناد (أمر)^(٤) يزيد بن أبيسفيان^(٥) على جند ، وعمرو بن العاص^(٦) على جنود

(١) الاكمال (٥٢ / ٦) والمشتبة (٤٣٨ / ٢) وفيه : " مصرى " بالميم في أوله ، وكذلك

في التوضيح (٢٧٧ / ٣) مخطوط ، وفي التبصير (٩١٥ / ٣) : " بصرى " بالموحدة

في أوله ، لعله خطأ مطبعي ، فإن سعيد بن أبي هلال ، الذي يروى عنه مصرى ،

كما في التهذيب (٩٤ / ٤) والتقريب ، ص (٢٤٢) .

(٢) بينهما ساقط في ظ .

(٣) لفظة أبي ساقطة في د ، وسبقت فيها على الصواب .

(٤) بينهما ساقط في ظ ، وسنن سعيد بن منصور ، وبإثباتها تستقيم العبارة .

(٥) هو أخو معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم ، أسلم يوم فتح مكة ، استعمله

النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات ، ثم استعمله أبو بكر رضي الله عنه على

جيش وسيرته إلى الشام ، وخرج معه يشيعه راجلاً ، توفي بالطاعون سنة

(١٨ هـ) في دمشق الاستيعاب (٦٤٩ / ٣) أسد الغابة (١١٢ / ٥) والاصابة

(٣ / ٦٥٦) .

(٦) هو عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي ، أبو عبد الله ، وأحد عظماء

العرب ، وأولى الرأي فيهم ، كان من أمراء الجيوش في الجهاد بالشام ، وهو

فاتح مصر ، وأحد الحكيمين بين معاوية ، وعلي رضي الله عنهما ، توفي بمصر =

وشرحيل^(١) بن حسنة على جند ، وأمر خالد بن الوليد^(٢) على جند ، ثم جعل
يزيد على الجماعة وخرج معه يشيعه ويوصيه ، ويزيد راكب وأبو بكر يعش إلى جنبه ،
فقال يزيد : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إماماً أن تركب ، وأما أن أنزل
وأمشي معك ، فقال : إني لست براكب ولست بتاركك أن تنزل ، إني أحسب^(٣) هذا
الخطو في سبيل الله . يا يزيد . انكم ستقدمون أرضاً يقدم اليكم فيها ألوان الأطمعة
فسموا الله إذا أكلتم ، واحمدوه^(٥) إذا فرغتم . يا يزيد . انكم ستلقون قوماً^(٦)

= سنة (٤٣) الاستيعاب (٥٠٨/٢ - ٥١٥) وأسد الغابة (١١٥/٤) -

(١١٨) والاصابة (٢/٣ - ٣) .

(١) بضم أوله ، وفتح الراء ، وسكون المهمل ، كذا ضبطه ابن حجر في التقریب
ص (٢٦٥) وهو : شرحيل بن عبد الله بن المطاع الكندي ، وحسنة أمه
أو التي ربه ، صاحب جليل ، أسلم قديماً ، وهاجر إلى الحيرة ، وكان ممن
سيره أبو بكر رضي الله عنه في فتوح الشام ، وولاه عمر رضي الله عنه على أربع من
أرباع الشام ، ومات فيها بالطاعون سنة (١٨ هـ) أسد الغابة (٣٩٠/٢) -

(٣٩١) والاصابة (٢/١٤٣) .

(٢) هو خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي ، كان أحد اشراف قريش
في الجاهلية وسيف من سيوف الله في الاسلام . . . ، أمره أبو بكر رضي الله عنه
بالمسير إلى الشام ، وافتتح دمشق ، وأستخلفه أبو بكر على الشام ، مات رضي
الله عنه بعمى أو بالمدية المنورة سنة (٢١ هـ) ، أسد الغابة (٩٣/٢ - ٩٦)
والاصابة (١/٤١٣ - ٤١٥)

(٣) في د : " احتسبت " بفعل الماضي ، والمثبت من ظ ، يوافقها سنن سعيد بن
منصور .

(٤) في د : " يقدمون اليكم ، وفي ظ : " يقدم لكم " والصواب ما أثبت راجع سنن
سعيد بن منصور (٢/١٤٨)

(٥) في د : " واحمدوا " بدون هاء الضمير ، صوابه ما أثبت .

(٦) في د : " أقواماً " وما أثبت من ظ ، يوافقها سنن سعيد بن منصور . وقوماً
قد فحصوا أوساط رؤوسهم : هم الشماسة الذين قد حلقوا رؤوسهم ، غريب
الحدیث للمهرؤی (٣/٢٣١) والفائق (٣/٩١) والشماسة جمع شمس ، =

قد فحسوا أوساط رؤوسهم ، فهي كالعصائب ، ففلقوا هامهم ^(١) بالسيف ، وستمرون
 على قوم في صوامع لهم ، احتبسوا أنفسهم فيها ، فدعهم حتى يميتهم الله (فيها) ^(٢)
 على ضلالتهم . يا يزيد . لا تقتلن صبياً ، ولا امرأة ، ولا هَرَمًا ، ولا تُخزِينَ ^(٣)
 عامراً ، ولا تعقرين شجراً مثمراً ، ولا دابة عجماء ، ولا بقرة ، ولا شاة الا لمأكلة ،
 ولا تحرقن نخلاً ، ولا تعزقنه ^(٤) ، ولا تفلل ، ولا تجبن ^(٥)

= والشماس من رؤوس النصارى الذى يخلق وسط رأسه ، ويلزم البيعة ، وهذا
 عمل عدولهم وثقاتهم لسان العرب (١١٤ / ٦) وتاج العروس (١٧٢ / ٤) .
 والعصائب ، وهى كل ما عصبت به رأسك من عمامة ، أو منديل ، أو خرقة ،
 النهاية (٢٤٤ / ٣) وفى ذلك تشبيه لما بقى من الشعر على رؤوسهم بعد
 حلق أوساطها ، بالعمامة - والله أعلم .

(١) الفلق : الشق ، والهام ، جمع هامة وهى الرأس النهاية (٢٨٤ / ٥)

(٢) الزيادة من ظ ، وسنن سعيد بن منصور .

(٣) فى ظ : " مثرة " صوابه ما فى د وسنن سعيد بن منصور ، لتطابق الصفة

والموصوف ، وعقر الشجر قطع رأسه ليبيس ، وعقر الدابة ، والبقرة ، والشاة :

قطع قوائمهم ، النهاية (٢٧١ / ٣ - ٢٧٥)

(٤) فى النهاية (٢٣٠ / ٣) ، ولسان العرب (٢٥٠ / ١٠) : " لا تعزقوا ، أى :

لا تقطعوا " .

(٥) التكملة من د ، وسنن سعيد بن منصور ، (١٤٨ / ٢) وهو أخرج الخبر

بطوله ، وهو مصدر المؤلف ، وقد روى مطولا ، ومختصرا باختلاف فى الألفاظ

وزيادات أحيانا ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، راجع الموطأ ، الجهاد ،

النهى عن قتل النساء (٤٤٧ / ٢) ومصنف عبد الرزاق (١٩٩ / ٥) وابن أبى

شعبة (٣٨٣ / ١٢) والكبير للطبرانى (٢٣١ / ٢٢) والبيهقى فى السنن

الكبرى (٨٩ / ٩)

قال الهيثمى فى المجمع (٤١٣ / ٩) تعليقا على الطبرانى : " رواه الطبرانى

واسناده منقطع ، ورجاله الى يحيى ثقات " وروى الخبر أيضا مطولا وزيادات

فى الألفاظ ، عن سعيد بن المسيب ، كما فى البيهقى ، السير ، من اختار

الكف عن القطع (٨٥ / ٩) وعند البيهقى أيضا (٩٠ / ٩) عن صالح بن

كيسان ، وأبى عمران الجوني : - عبد الملك بن حبيب - ورواية هؤلاء الثلاثة ، =

7/ ٣٢٧ / وعبد الله بن عبيدة البصري (١)

حدث عن ثابت البناني . روى عنه سفيان الثوري من وجه فيه نظر .

7/ ٣١١ / أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، حدثنا (٢) أحمد

ابن الفرج بن منصور الوراق ، / حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أخبرنا محمد بن الحسن (٣) الأصبهاني - قراءة عليه - حدثنا الفضل بن أحمد ، (٤) حدثنا

= عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، أيضا رسالة ، فانهم لم يسمعوا منه ولم يلتقوا به ، كما ذكر ذلك في تراجمهم في التهذيب . ولكن الخبر قد ذكر في كنز العمال (٤٧٥ / ٤) أيضا ، وعزاه صاحبه ، إلى ابن عمر رضي الله عنهما ، برواية ابن زنجوية ، فيحتمل أن تكون موصولة . والله أعلم .

وابن زنجوية ، لعله : حميد بن مخلد - صاحب كتاب الأموال وغيره ، المتوفى سنة (٢٥١) . انظر مقدمة كتاب الأموال (١٥ / ١ - ٢٢) والله أعلم .

(١) الاكمال (٥٣ / ٦) والمشتبه (٤٣٨ / ٢) والتبصير (٩١٥ / ٣) والتوضيح مخطوط (٢٧٧ / ٣)

(٢) في د ، رمز أخبرنا ، أثبت ما في ظ ، لأن الصيغة وردت فيها بلفظ : حدثنا .

(٣) كذا في الأصول ، ولم أجد فيما بين يدي من المراجع ترجمة من اسمه : محمد ابن الحسن الأصبهاني ، حدث عن الفضل بن أحمد ، وروى عنه : أحمد بن محمد بن سعيد : أبو العباس ابن عقدة . وهناك عدة تراجم بهذا الاسم في تاريخ أصبهان وتاريخ بغداد ، لكنه لم يذكر في ترجمة واحد منهم أنه يروى عن الفضل بن أحمد وروى عنه : أبو العباس ابن عقدة : أحمد بن محمد ابن سعيد - والله أعلم .

(٤) في أخبار أصبهان (١٥٤ / ٢) : " الفضل بن أحمد المديني ، أبو العباس ، من قرية برزفان ، يروى ، عن اسماعيل بن عمرو البجلي ، خلط في آخر عمره ، فترك حديثه " وفي الأنساب (١٤٦ / ٢) : " أبو العباس الفضل بن أحمد القرشي البُرْزَابَانِي ، يروى عن اسماعيل بن عمرو البجلي . . . قال أبو بكر بن مردويه : هو ضعيف جدا " وفي الميزان (٣٤٩ / ٣) : " الفضل بن أحمد اللؤلؤي ، عن أبي حاتم الرازي ، فذكر حديثا موضوعا ، ولعله : واضع حديث الأعرابي عن اسماعيل بن عمرو البجلي " وجمع ابن حجر رحمه الله كلام أبي نعيم ، =

اسماعيل بن عمرو ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الله بن عبيدة ، عن
 ثابت ، عن أنس بن مالك قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس
 خلقا ، وكان لي أخ يقال له : أبو عمير ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم ، إذا جاء
 فرأه قال : (أبا^(١) عمير ما فعل النغير ؟) (قال)^(٢) وكان لـــــــه

= والذهبي في اللسان (٤٣٧/٤) وزاد : " حدث عن اسماعيل بن عمرو
 بأحاديث كثيرة ، كان يشتريها ، ويضعها على اسماعيل ، فانتق أبو اسحاق ،
 وأبو أحمد ومشائخنا على ترك حديثه وأنه كذاب " ونقل هذا الكلام ، عن أبي
 الشيخ ، وهو : عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني المتوفى سنة (٣٦٩ هـ)
 يقال له : أبو الشيخ ، وهو صاحب كتاب طبقات المحدثين بأصبهان ، الأعلام
 (١٢٠/٤) نفهم من صنع ابن حجر رحمه الله : أن الفضل بن أحمد
 اللؤلؤي ، هو الفضل بن أحمد ، أبو العباس القرشي المديني البُرْزَيْلَانِي ،
 الذي روى عن اسماعيل بن عمرو ، وهو ضعيف جدا ، كما قيل فيه .
 ومما لا بد من ذكره ، أن شيخه : اسماعيل بن عمرو ، تكلموا فيه أيضا ، راجع
 الجرح والتعديل (١٩٠/٢) والميزان (٢٣٩/١ - ٢٤٠) واللسان
 (٤٢٥/١ - ٤٢٦) فلعل الخطيب يقصد بقوله : " من وجه فيه نظر " : هذا
 الضعف الموجود في السند والله أعلم .

(١) في ظ : " أبو " خطأ من الناسخ ، والمثبت من د ، ومصادر تخريج الحديث .
 (٢) الزيادة من ظ ، ومصادر التخريج ، والحديث ، وإن كان الخطيب أخرجه
 هنا بسند ضعيف ، لكنه صحيح ، ومخرج بأسانيد صحيحة ، وباختلاف في
 الألفاظ مع زيادات ، أخرجه البخاري الأدب ، الانيساط الى الناس (١٠٢/٧)
 والكنية للصبي (١١٩/٧) ومسلم ، الآداب ، استحباب تحنيك المولود
 (١٦٩٢/٣) والترمذي ، الصلاة ، في الصلاة على البسط (١٥٤/٢) والبر
 والصلة ما جاء في المزاج (٣٥٧/٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة ص (٢٨٦)
 وابن ماجه ، الآداب ، المزاج (٣١٩/٢) والرجل يكتس قبل أن يولد
 (٣٢٢/٢) كلهم من طريق أبي التياح - يزيد بن حميد الضبي - عن أنس
 رضي الله عنه ، وأخرجه ابوداود ، الأدب ، في الرجل يتكنى ، وليس له ولد
 (٢٩٣/٤) والامام أحمد في المسند (٢٢٢/٣ - ٢٢٣) من طريق ثابت
 البناني عن أنس رضي الله عنه .

وحد ير بالذكر : أن أبا عمير هذا كان أخا لأنس رضي الله عنه ، من أمه : =

تفسير^(١) يلعب به *

[٣٨] وعبد الله بن عبيدة المؤذن الشامي .^(٢)

حدث عن ابراهيم بن العلاء الحمصي .

روى عنه محمد بن سهل العطار البغدادي .

[٣٢] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي

حدثنا محمد بن سهل بن عبد الرحمن العطار ،^(٣) حدثنا عبد الله بن عبيدة المؤذن ،

حدثنا ابراهيم بن العلاء ، حدثنا اسماعيل بن عياش عن سفيان الثوري ، عن

عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن المقدام بن معدى كرب ، قال : سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم / يقول : " من نزل يقوم فلم يقرأه ، فأخذ منهم قراءة^(٤) ثلاثة ل ١٥ / ب
أيام فلا اثم عليه " .^(٥)

= أم سليم ، راجع أسد الغابة (٢٦٤ / ٥ - ٢٦٥) وفتح الباري (١٠ / ٥٨٢ -

٥٨٧) .

(١) التفسير تصغير : " التفر " بضم النون وسكون الغين المعجمة ، وهو طائر

يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، غريب الحديث لابن الجوزي (٢ / ٤٢١) ،

والفائق (٨ / ٤) والنهاية (٥ / ٨٦) .

(٢) الاكمال (٥٦ / ٦) والمشتبه (٤٣٨ / ٢) والتبصير (٣ / ٩١٥) والتوضيح

مخطوط (٣ / ٢٧٧) .

(٣) ترجم له الخطيب في التاريخ (٣١٤ / ٥ - ٣١٥) ولم يذكر في شيوخته :

عبد الله بن عبيدة ، ونقل فيه عن الدارقطني ، أنه كان ممن يضع الحديث

وكان متروكا ، وكذلك صنع الذهبي في الميزان (٣ / ٥٧٦) وابن حجر في

اللسان (٥ / ١٩٤) وزاد فيه من ألفاظ الجرح : كذاب ، لم يكن مرضيا ،

نقله من أهل الفن .

(٤) مصدر من قرى يقرى قرى ، وقراء وهو ما يقدم الى الضيف تكريما واحسانا ، لسان

العرب مادة : " قرى " (١٥ / ١٧٩) .

(٥) الحديث برواية ابن عمر رضي الله عنهما ، عن المقدام بن معدى كرب رضي الله

عنه غريب لم أجده فيما استطعت الاطلاع عليه من المراجع ، ولعله من خلط

اسماعيل بن عياش ، فانه ثقة في روايته عن أهل بلده الشاميين ، وضعيف في =

٣٩٧ وعبد الله بن عبيدة أحد شيوخ محمد بن مخلد الدوري .
 يروى عن علي بن المديني .^(١)

٣٣٧ أخبرني عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ،^(٢) أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا عبد الله بن عبيدة ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة ، قال : سمعت أبا ن بن تغلب

= غيرهم انظر ترجمته في سيرة الاعلام (٣١٢/٨ - ٣٢٨) والتهذيب
 (٣٢٦ - ٣٢١/١) وسفيان الثوري ، كوفي ، ليس شاميا .

وقد روى عن المقدم بن معدى كرب ، من غير طريق ابن عمر رضى الله عنهما ،
 عدة أحاديث في هذا الموضوع ، راجع سنن أبي داود (٣٤٢/٣ - ٣٤٣) ،
 وابن ماجه (٣١١/٢) ، ومسنند أحمد (١٣٠/٤ - ١٣٣) والكبير
 للطبراني (٢٦١/٢٠ - ٢٨٤) وأقرب لفظ الى ما رواه الخطيب هنا ، هو
 ما رواه المقدم بن معدى كرب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا
 لفظه : " من نزل بقوم ، فعليهم أن يقروهم ، فان لم يقروهم فليسهم أن يعقبوهم
 بمثل قراهم " وذلك ضمن حديث طويل ، أخرجه ابوداود ، السنة ، بسبب
 في لزوم السنة (٢٠٠/٤) والامام أحمد في المسند (١٣١/٤) وانظر
 مسند الشاميين منه (٣٦١/١) والطبراني في الكبير (٢٨٢/٢٠ ، ٢٨٤)
 والدارقطني في سننه (٢٨٧/٤) وابن عدي في الكامل (٨٥٨/٢) .

(١) اقتبسه عنه ابن ماكولا في الاكمال (٥٧/٦) وراجع المشتبه (٤٣٨/٢)
 والتبصير (٩١٥/٣) والتوضيح مخطوط (٢٧٧/٣) وذكره الخطيب في

التاريخ (٨٦/١٠) باسم : عبد الله بن محمد بن عبيدة ، أي محمد .
 (٢) بفتح الراء ، وتشديد الزاي المفتوحة ، والألف بين الزائين المعجمتين ،
 هذه النسبة الى الرز ، وهو الأرز ، يقال لمن يبيع الرز ، الأنساب
 (١٠٥/٦) وعبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز هذا ، ترجم له الخطيب
 في التاريخ (٤٣٣/١٠) وقال : " كتبنا عنه ، وكان شيخا صالحا ، الا انه
 لم يكن في الحديث بذاك ، رأيت له أصولا محكمة وسماعات فيها طحقة " راجع
 الأنساب (١٠٨/٦) والميزان (٦٦٠/٢) واللسان (٦٧/٤) .

يقول : قلت لأبي اسحاق : ^(١) من سمعت حديث عبد الله : " سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر " ؟ فقال حدثني الأسود ^(٢) ، [و] ^(٣) أبو الأحوص ، وهيب ^(٤) ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال علي بن عمر : كذا رواه هذا الشيخ عن علي بن المديني مرفوعا ، وغيره لا يرفعه عنه . ^(٥)

- (١) هو : أبو اسحاق السبيعي ، عمرو بن عبد الله ، راجع التهذيب ٦٣ / ٨ .
- (٢) هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو ، مخضرم ثقة مكثرفقيه ممن الثانية ، مات سنة (٧٤) أو (٧٥ هـ) التقريب ص (١١١) وتهذيب سبب الكمال (٢٣٣ / ٣ - ٢٣٥) .
- (٣) التكملة من د ، ويدونها لا تستقيم العبارة ، فان أبا الأحوص ليس كنية : الأسود بن يزيد ، بل هو كنية : عوف بن مالك بن نضلة الجشعي ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، يروى عن ابن مسعود رض الله عنهما وغيره ، راجع التقريب ص (٤٣٣) والتهذيب (١٦٩ / ٨) .
- (٤) هو : هيب بن يريم ، بالمشاة التحتية في أوله ، وزن عظيم . . . أبو الحارث الكوفي ، لأبأس به ، وقد عيب بالتشيع ، من الثانية ، يروى عن ابن مسعود ، وغيره ، وعنه أبو اسحاق السبيعي وغيره ، التقريب ص (٥٧٠) والتهذيب (٢٣ / ١١) .
- (٥) ذكر الخطيب هذا الخبر ، عن شيخه : " أبي بكر البرقاني " عن الدارقطني ، في تاريخ بغداد (٨٦ / ١٠) وفيه : " عبد الله بن محمد بن عبيدة " بدل عبد الله ابن عبيدة . وجد ير بالذكر : أن الدارقطني يقصد بقوله : " وغيره " لا يرفعه عنه " أي الذين رَوَوْا هذا الحديث ، من طريق علي بن المديني ، غير عبد الله بن عبيدة ، لا يروونه عنه مرفوعا ، فانفرد هو بروايته عنه مرفوعا . وقد رَوَى الحديث مرفوعا من عدة طرق وفي عدة مصادر ، أقتصر بالذكر البخاري ، الايمان ، خوف المؤمن أن يَحْبُطَ عمله (١٧ / ١) والأدب ، ما ينهى من السباب واللعن (٨٤ / ٧) والفتن ، قول النبي صلى الله عليه وسلم : " لا ترجعوا بعدي كفارا " (٩٠ / ٨ - ٩١) ومسلم ، الايمان ، بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم : (سباب المسلم فسوق) (٨١ / ١) لكنه ممن غير طريق علي بن المديني والله أعلم .

وأما الثاني بضم العين وفتح الباء ، فهو :

[٤٠] عبد الله بن عبيدة بن نَشِيط بن عُبَيْد^(١) بن الحارث - أخو موسى

>
أ/١٣٧

ابن عبيدة الريزى - / مولى لبنى عامر بن لؤى .

يروى عن علي بن أبي طالب وغيره من الصحابة مراسيل .

وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

حدث عنه أخوه : موسى .

[٣٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة

حدثنا علي بن اسحاق المادرائى ، ^(٣) حدثني

(١) كذا في الأصول ، والاكمال (٤٦ / ٦) وفي تهذيب الكمال (١٣٨٩ / ٣)
وتهذيب التهذيب (٣٥٦ / ١٠) ، في ترجمة أخيه : موسى بن عُبَيْدَة ،
ورد اسم جد أبيه : " عمرو " بدل عُبَيْد ، ولم تذكر المصادر الأخرى اسم
جد أبيه ، ولعبد الله بن عبيدة بن نَشِيط ترجمة في مؤلف الدارقطني
(١٥٠٢ / ٣) ومؤلف عبد الغنى الأزدي ص (٨٤) والاكمال (١٤٢ / ٤) ،
والمشتبه (٣٠٥ / ١) و (٤٣٩ / ٢) والتبصير (٦٦٦ / ٢) و (٩١٦ - ٩١٥ / ٣)
والتوضيح مخطوط (٣٨ / ٣) و (٢٧٨) وطبقات ابن سعد الجزء المتمم
ص (٣٢٦) والتهذيب (٣٠٩ / ٥) والتقريب ص (٣١٣) وفيه : " نَشِيط ،
يفتح النون وكسر المعجمة " وذكر ابن حجر رحمه الله في التهذيب عدة أقوال
فيه ، منها تعدى له ، ومنها تجريحا ، ولكنه جزم في تقريبه : " أنه ثقة
من الرابعة " وراجع الخلاصة ص : (٢٠٦) وهو في المراجع الأربعة الأخيرة :
مات سنة (١٣٠ هـ) قتله الحرورية ، طائفة من الخوارج .

(٢) بفتح الراء ، والباء المعجمة بواحدة ، وفي آخرها زال منقوطة ، هذه النسبة
الى الرَبْذَة ، وهي من قرى المدينة على طريق الحجاز ، الأنساب (٧٣ / ٦) ،
ومعجم البلدان (٢٤ / ٣ - ٢٥) وفيهما ترجمة موسى بن عبيدة ، وفي التقريب
ص : (٥٥٢) : " موسى بن عبيدة بن نَشِيط . . . أبو عبد العزيز المدني
ضعيف ، ولا سيما في عبد الله بن دينار ، وكان عبدا ، من صغار السادسة
مات سنة (١٥٣ هـ) .

(٣) بفتح الدال المهملة ، بعدها راء ، نسبة الى مادرايا ، قال السمعاني
في الأنساب ، (١٣ / ١٢) : وظن أنها من أعمال البصرة ، واختلفوا : =

عيسى بن جعفر ، ^(١) حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا موسى بن عبيدة عن أخيه : عبد الله بن عبيدة عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (يا علي ان أكثر دعاء من كان قبلي من الأنبياء ، ودعائي يوم عرفة أن أقول : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير . اللهم اجعل في بصرى نورا ، (وفي سمعى نورا) ^(٢) وفي قلبي نورا . اللهم اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري . اللهم اني اعوذ بك من وساوس ^(٣) الصدور ، وشتات الأمر ، وفتنة القبر ، وشر ما يلج في الليل ، وشر ما يلج في النهار ، وشر ما تجرى به الرياح ، وشر بوائق الدهر) . ^(٤)

= أن الدال مهمل ، أم معجمه ، انظر التفصيل في الاكمال (٤٠٦ / ١)

الهامش ، ومعجم البلدان (٣٤ / ٥) .

(١) لعنه عيسى بن جعفر الوراق البغدادي ، قال ابن حبان في الثقات (٤٩٦ / ٨) " يروى عن عبيد الله بن موسى " وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٦٨ / ١١) ، وسير الأعلام (١٤٤ / ١٣) وطبقات الحنابلة (٢٤٧ / ١) وهو في هـ — هذه المراجع : الامام الحجة الورع الفارسي فخر الاسلام ، توفي في سنة (٢٧٢ هـ) لكن ليس فيها أنه يروى عن ، عبيد الله بن موسى ، روى عنه علي بن اسحاق . والله أعلم .

(٢) في ظ : عبد الله ، تصحيف ، صوابه ما أثبت من د ، وهو : عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي ، ثقة ، يروى عن موسى بن عبيدة ، وغيره ، راجع التهذيب (٥٠ / ٧ - ٥٣) .

(٣) الزيادة من د ، ومصادر التخریج

(٤) في د : وساوس ، وظ توافق مصادر التخریج .

(٥) أخرجه من هذا الطريق ، عن علي ، ابن أبي شيبة في المصنف (٤٦٢ / ١ / ٤) والبيهقي في السنن الكبرى (١١٧ / ٥) وقال : " تفرد به موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، ولم يدرك أخوه عليا رضي الله عنه " وذكره ابن حجر رحمه الله في المطالب العالية (٣٤٥ / ١) وقال : " بضعف لاسحاق " معناه : أخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده ، بسند ضعيف .

وأخرج الترمذي نحوه ، من طريق خليفة بن حصين ، عن علي رضي الله عنه ، =

عبد الله بن عبيد وعبد الله بن عبيد

أما الأول بضم العين وفتح الباء ، فهو :

٢٤١٧ عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي (١)

حدث عن أبيه . (٢) روى عنه داود بن أبي هند ، وعطاء بن السائب ،

والضحاك بن عثمان الحزامي . (٤)

٣٥٧ حدثنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الطرازي - بنيسابور - أخبرنا

= راجع الجامع الصحيح ، الدعوات ، باب (٨٨) ٥ / ٥٣٧ ، وكذلك ابن خزيمة في صحيحه (٢٦٤ / ٤) ولكن الترمذي قال في جامعه : " هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وليس اسناده بالقوى " .

وللجزء الأول من الحديث شاهد ، من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، أخرجه الترمذي ، الدعوات ، في دعاء يوم عرفة (٥ / ٥٧٢) والامام أحمد في المسند (٢ / ٢١٠) ومن حديث طلحة بن عبيد الله بن كريز ، أخرجه الامام مالك في الموطأ (١ / ٢١٤ - ٢١٥) والله أعلم .

(١) طبقات ابن سعد (٥ / ٤٧٤) وطبقات خليفة ص (٢٨١) ، والتاريخ الكبير (٥ / ١٤٣) وثقات العجلي ، ص (٢٦٧) والجرح والتعديل (٥ / ١٠١) ، وثقات ابن حبان (٥ / ١٠) وتهذيب الكمال (٢ / ٧٠٧) وسير الأعلام (٤ / ١٥٧) والتقريب ، ص (٣١٢) وفيه : " ثقة من الثالثة " والعقود الثمين (٥ / ٢٠٥) والخلاصة ، ص (٢٠٥) وفي بعض هذه المصادر ، تاريخ وفاته سنة (١١٣ هـ)

(٢) في التهذيب (٥ / ٣٠٨) : " قال البخاري في التاريخ الأوسط : لم يسمع من أبيه شيئا ، ولا يذكره " .

(٣) لم يذكره المزني في تلاميذه ، بل ذكره في تلاميذ : عبد الله بن عبيد الأنصاري ، راجع تهذيب الكمال (١ / ٣٩١) ترجمة داود بن أبي هند (٢ / ٧٠٨) ترجمة عبد الله بن عبيد الأنصاري ، وانما ذكره الخطيب فسي تلاميذ عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، لأنه وعبد الله بن عبيد الأنصاري كلاهما واحد عند الخطيب ، راجع الموضح لأوهام الجمع (١ / ١٣٥ - ١٣٧)

(٤) بكسر الحاء المهملة ، بعد هازي ، نسبة الى حزام ، اسم أحد الأجداد ، الاكمال (٣ / ٣٤) والانساب (٤ / ١٢٩) .

أبو حامد أحمد بن علي بن حسنوية المقرئ^(١) ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا
 الفريابي^(٢) ، حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير
 عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مسح
 الركبتين يمحوا الخطايا)^(٣) . قال الطرازي : ولو كان يمحوا الخطايا كان صوابا .

(١) في اللسان (٢٢٣ / ١) : " شيخ لأبي عبد الله الحاكم ، قال الخطيب : لم يكن
 بثقة ، . . . قال الحاكم : لو اقتصر على سماعاته الصحيحة ، كان أولى به ،
 حدث عن جماعة ، أشهد بالله انه لم يسمع منهم ، . . . قال الحاكم : وهو
 في الجملة غير محتج به . . . " وراجع الأنساب (١٤٤ / ٤ - ١٤٦) ،
 وسير الأعلام (٥٤٨ / ١٥ - ٥٥١) .

(٢) في د : " الفريابي " بالنون بعد الألف خطأ للناسخ ، صوابه ما أثبت ، بكسر
 الفاء ، وسكون الراء بعد ها تحتانية ، وبعد الألف موحدة ، نسبة إلى
 فارياب ، بليدة بنواحي البلخ ، والمقصود بها هنا : محمد بن يوسف
 الفريابي ، قال فيه ابن حجر رحمه الله : ثقة فاضل . . . من التاسعة ،
 مات سنة (٢١٢ هـ) ، وهو يروى ، عن سفيان الثوري وآخرين . روى عنه
 محمد بن عوف ، وآخرون ، راجع الأنساب (٢٩٠ / ٩)
 والتهذيب (٥٣٥ / ٩) والتقريب ، ص (٥١٥) .

(٣) الحديث من طريق الثوري ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عبيد الخ ، أخرجه
 عبد الرزاق في المصنف (٢٩ / ٥) ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الإمام أحمد
 في المسند (٨٩ / ٢) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٥ / ٦) وموارد
 الظمان ص : (٢٤٧) .

وقد روى من طريق آخر ، عن عطاء أيضا ، أخرجه الترمذي ، الحج استلام
 الركبتين (٢٩٢ / ٣) ضمن حديث طويل ، والبيهقي في السنن الكبرى
 (٨٠ / ٥) وفي هذه المراجع - سوى الترمذي - بدل : " يمحوا ، أو يمحوا " :
 " يحط ، أو يحطان " وفي الترمذي : " كفارة للخطايا " وقد علق الترمذي
 على هذا الحديث بقوله : " هذا حديث حسن " فلعنه يعتقد صحة سماع
 عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، عن أبيه .

واقراً ما سبق من التعليق على عبارة : " حدث عن أبيه " والله أعلم .

٤٢٢ [وعبد الله بن عبيد ^(١) البصرى .

حدث عن عديسة بنت أهبان بن صيفى .

روى عنه يونس ^(٢) بن عبيد ، ويزيد بن زريع .

٣٦٧ [أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن

محمد الصفار ، / حدثنا معاذ بن المشي بن معاذ ^(٣) العنبرى ، حدثنا محمد ل ١٣ ب

ابن المنهال الضري ، حدثنا (يزيد) ^(٤) بن زريع ، حدثنا عبد الله بن عبيد ، عن

عديسة بنت أهبان بن صيفى قالت : " لما قدم على البصرة جاء الى المنزل ، فقال :

أؤ ^(٥) هاهنا ابو مسلم ؟ ^(٦) فقلنا : نعم فخرج اليه فقال : ألا تعيننا على هذا

الأمر ؟ قال : يا جارية جيئني بذلك السيف ، فجاءته بسيف ، فسأله فإذا سيف

= وجد بالذكر ، أن الحديث قد رواه محارب بن دثار ، عن ابن عمر أيضا ،

راجع مسند ابن عمر رضى الله عنهما ، برواية أبي أمية الطرسوسى ، ص (٢٥)

طبعة دار النفائس ، ومحارب بن دثار ثقة ، كما فى التقريب ، ص (٥٢١) .

(١) له ترجمة فى تهذيب الكمال (٧٠٨ / ٢) وراجع الجرح والتعديل (١٠٢ / ٥)

والكاشف (٩٥ / ٢) والخلاصة ، ص (٢٠٦) وفى التقريب ص (٣١٣) :

" عبد الله بن عبيد الحميرى البصرى ، المؤدب ثقة من السابعة " وتعليق

ابن حجر رحمه الله على هذه الترجمة فى التهذيب (٣٠٩ / ٥) يفيد أن الذى

يروى عن عديسة بنت أهبان بن صيفى ، ليس هو هذا الذى ترجم له المزي

فى تهذيب الكمال ، بل هما اثنان ، راجع تعجيل المنفعة ص (٢٢٨)

(٢) كذا فى د ، و ظ ، وتهذيب الكمال (٧٠٨ / ٢) فى المختصر : يوسـف

أراه خطأ من الناسخ .

(٣) فى د : " ابن العنبرى " كلمة ابن زيادة من الناسخ ، والصواب ما أثبت من

ظ ، راجع تاريخ بغداد (١٣٦ / ١٣) وطبقات الحنابلة (٣٣٩ / ١)

(٤) بينهما ساقط فى ظ .

(٥) فى ظ ، وفى بعض مصادر التخرىج : " هاهنا " بدون همزة الاستفهام .

(٦) هو : أهبان بن صيفى - والد عديسة ، راوية الخبر عن على رضى الله عنه

يكنى أبا مسلم ، من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات بالبصرة

راجع أسد الغابة (١٣٨ / ١) والاصابة (٧٩ / ١) .

من / خشب ، فولى على غضبان ، وقال : ليس لنا فيك حاجة ولا في سيفك* (١) ظ ل ١٦/ب

قال : وحدثنى يونس بن عبيد بهذا الحديث عن هذا الشيخ قبل أن ألقاه .

[٤٣] وعبد الله بن عبيد أبو عاصم العبادانى (٢)

حدث عن الحسن بن ذكوان ، ومحب^(٣) بن هارون .

(١) الخبر بهذا السياق ، أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٩٤/١ - ٢٩٥) عن

شيخه : معاذ بن المثنى ، وزاد بعد قوله : فإذا سيف من خشب : " فقال

له أبو مسلم : ان ابن عمك ، يعنى النبى صلى الله عليه وسلم عهد الى ، اذا

كانت فتنة بين المسلمين ، أن أتخذ سيفاً من خشب* .

وبهذا الزيادة ، واختلاف فى الألفاظ ، أخرجه الترمذى ، الفتن ، ماجاء

فى اتخاذ سيف من خشب فى الفتنة (٤٩٠/٤) وقال : هذا حديث حسن

غريب ، لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن عبيد .

وابن ماجه ، الفتن ، التثيت فى الفتنة (٣٧٠/٢) والامام أحمد فى المسند

(٣٩٣/٦ و ٦٩/٥) .

(٢) بفتح العين المهملة ، وتشديد الموحده ، والدال المهملة بين الألفيين

وفى آخرها النون ، هذه النسبة الى عبادان ، وهى بليدة بنواحى البصرة ،

الأنساب (٣٣٥/٨) ومعجم البلدان (٧٤/٤ - ٧٥) .

وذكرت المصادر أقوالاً فى اسم هذه الترجمة ، منها ما ذكره المؤلف هنا ، راجع

التاريخ الكبير (١٣٩/٥) وسؤالات أبى عبيد الآجرى أبا داود السجستانى

ص (٣٢٢) وفيه : لا أعرفه ، والجرح والتعديل (١٠٠/٥) وفيه : وكان

صدوقاً ثقة ، وعن ابن معين : لم يكن به بأس ، صالح الحديث ، وثقات

ابن حبان (٤٦/٣) وفيه : " وكان يخطئ* " وضعفاء العقلى ، (٢٧٤/٢)

وفيه : " منكر الحديث* " ، والأنساب (٣٣٦/٨) وتهذيب الكمال (١٦١٨/٣)

وقال فيه الذهبى فى الميزان (٤٥٨/٢) : « واه ، وهو واعظ زاهد ، الا انه

قدرى » وفى الميزان (٥٤٣/٤) : « ليس بحجة ، يأتى بعجائب » وفى

المغنى (٧٩٣/٢) : « ليس بمعتد ، يأتى بعجائب » واكتفى فى

الكاشف (٣١١/٣) بقوله : " قال ابن معين وغيره : " صالح الحديث* » وراجع

اللسان (٣١٤/٣) و (٤٧١/٧) وذكر ابن حجر رحمه الله جل هذه

الأقوال فى أبى عاصم العبادانى هذا فى تهذيب التهذيب (١٤٢/١٢) ثم

انتهى فى التقريب ص (٦٥٣) بقوله فيه : " لين الحديث من الثامنة* .

(٣) بحاء مهملة ، وباء موحدة مفتوحة ، الاكمال (٢٠٩/٧) والتبصير =

روى عنه مَعْلَى بن ^(١) أَسَد العَيْسَى ، ومحمد بن بكار العَيْشِي ، واسحاق بن

راهوية ، وغيرهم .

[٣٧] أخبرنا أبو بكر البرقاني ، حدثنا (أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي ،
أخبرني الحسن بن سفيان ، حدثنا اسحاق بن ^(٢) إبراهيم الحنظلي ، ومحمد بن
بكار العَيْشِي قالا : حدثنا أبو عاصم العباداني عبد الله بن عبيد المرادي ، ^(٣) حدثنا
مُحَمَّد بن هارون ، عن أبي يزيد المدني ، ^(٤) عن عبد الرحمن بن المرقع ^(٥) قال :
" لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، وهو ^(٦) في ألف وثمان مائة ،
فقسمها على ثمانية عشر سهما ، وهي مخضرة من الفواكه ، فوقع الناس في الفاكهة ،

-
- = (٤ / ١٢٥٤) وفيه : " ويقال : هارون بن محبر ، شيخ لأبي عاصم العباداني " .
(١) يقرأ في د : يعلى ، بالمشاة التحتية في أوله ، خطأ ، وصوابه : (معلس)
بالميم ، أثبتته من ظ ، والمختصر ، والعسى ، بفتح العين المهملة ، وتشديد
الميم ، نسبة الى (عم) وهو بطن من قبيلة تميم ، الأنساب (٦٢ / ٩ ، ٦٣)
وراجع التقريب ص : (٥٤٠) .
(٢) بين الحاصرتين ساقط في ظ .
(٣) هكذا بوضوح في د ، وفي ظ : المراري ، بالراء بدل الدال ، ووقع في بعض
المصادر : المرائي بالهمزة ، وفي بعضها : المرائي ، بالياء آخر الحروف
بعد الألف ، راجع الأنساب (٣٣٦ / ٨) في نسبة العباداني ، والتهذيب
(١٤٢ / ١٢) والتاريخ الكبير (١٤٠ / ٥) الهامش رقم (١) ، وثقات ابن
حبان (٤٦ / ٧) الهامش ، وتهذيب الكمال (١٨ / ١٦) ولم أجد ضبط
الكلمة في مظانه . والله أعلم .
(٤) مشهور بكنيته ، لم يذكروا له اسما ، راجع الجرح والتعديل (٤٥٨ / ٩) ،
والتقريب ، ص (٦٨٥) وفيه : نزيل البصرة ، مقبول من الرابعة* وراجع
التهذيب (٢٨٠ / ١٢) .
(٥) لفظة : " المرقع " بتشديد القاف المفتوحة ، كما في الاكمال (٢٣٥ / ٧)
وعبد الرحمن بن المرقع ، هذا له صحبة ، روى عنه : أبو يزيد المدني ، راجع
التاريخ الكبير (٢٤٨ / ٥) والجرح والتعديل (٢٨٠ / ٥) وثقات ابن حبان
(٢٥٤ / ٣) والاصابة (٤٢١ / ٢) .
(٦) في ظ : وهم ، ضمير الجمع خطأ من الناسخ ، صوابه ما أثبت من د ، ومصادر

فَمَغْتَنَّهُمُ الْحَيُّ ، فشكوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (يا أيها الناس ،
الْحَيُّ رائد الموت وسجن الله في الأرض ، وهي قطعة من النار ، فإذا أخذتكم ،
فَبَرِدُوا لها الماء في الشَّئَانِ ^(١) ، وصبوا عليكم بين (الصلاتين) ^(٢) يعني : المفرب
والعشاء ، ففعلوا ، فذهبت عنهم . ^(٣)

(١) الشَّئَان ، بالشين المعجمة ، الأسقية الخلقة ، واحد ها : شن ، وشنة ،
وهي أشد تبريداً للماء من الجُدُد ، نقلاً من النهاية (٥٠٦ / ٢) وراجع
غريب الحديث للهروى (٤٠ / ٢) .

(٢) بين الحاصرتين ساقط في ظ .

(٣) في ظ : ذهب ، مذكرا ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من د ،

ومصادر التخریج .

والحديث أخرجه ابن منده في أسماء الصحابة ، مخطوط ميكروفلم ، (ل ٢٨ / ب)
وزيادة في آخره ، وهي : " إِنْ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ وَعَاءً ، إِذَا مِلَّ شَرًّا مِّنْ
البطن * الخ .

وأخرجه عبد الباقي بن قانع ، في معجم الصحابة ، مخطوط ميكروفلم
(ل ١٠٤ / ١)

وأخرجه ابن سلامة القضاة في مسند الشهاب (٦٩ / ١) وأخرجه الامام
البخاري في التاريخ الكبير (٢٤٨ / ٥) مختصراً .

ونذكره الهيثمي في المجمع (٩٤ / ٥ - ٩٥) وقال : رواه الطبراني ، ولم
يذكر : أن الطبراني رواه في اي كتاب له .

وورد ذكر الحديث في البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث (٣٤٢ / ٣)
وكنز العمال (٩٩ / ١٠) معزوا تخریجه الى العسكري في الامثال ، والعسكري
هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد المتوفى سنة (٣٨٢ هـ) صاحب
كتاب تصحيفات المحدثين وغيره ، وله كتاب الحكم والأمثال راجع مقدمة
كتاب التصحيفات (١٥ / ١) .

وجد ير بالذكر أن الهيثمي قال في تعقيبه على الحديث : " وفيه المحبر بن
هارون ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : سبق أن أشرت : أن أبا عاصم العباداني لين الحديث ، وأبا يزيد

المدني الذي عليه مدار الحديث مقبول ، كما في التقریب ، ص (٦٨٥) ، ولكن =

وأما الثاني بفتح العين وكسر الباء ، فهو :

[٤٤] عبد الله بن عبيد بن عويج^(١) بن عدي بن كعب .

ينسب اليه سليمان بن أبي حثمة^(٢)

/ أخبرني الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، ل ١٤/أ^٥
أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب ، حدثنا الحسين بن فهم ، حدثنا / محمد بن^ظ ل ١٢/أ^٥
سعد قال : أسلمت الشِّفاء بنت عبد الله قديما قبل الهجرة ، وبايعت النبي
صلى الله عليه وسلم وتزوجها أبو حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد
ابن عويج بن عدي بن كعب ، فولدت له سليمان بن أبي حثمة ، وهاجرت الشِّفاء
الى المدينة .^(٣)

قال (الشيخ) أبو بكر (الحافظ)^(٤) :

= رَوَيْتُ أَحَادِيثَ صَحِيحَةً ، عَنْ عِدَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ الْبَارِدِ
لِإِزَالَةِ الْحُمَّى ، رَاجِعَ جَامِعِ الْأَصُولِ (٥٢٧/٢ - ٥٣٠) وَكُنْزِ الْعَمَالِ
(٣٤/١٠ - ٣٧) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) عبيد ، وعويج ، كلاهما بفتح العين المهملة ، وكسر الباء الموحدة فـ
الأولى وكسر الواو في الثانية ، راجع مؤلف الدارقطني (١٤٩٧/٣ ، و ١٦٣٢)
والاكمال (٢٥/٦ ، و ١٨٢) ، والتبصير (٩١٣/٣ ، و ٩٤٤) .

(٢) بفتح الحاء المهملة ، وسكون الثاء المثناة ، كما في المفتي في ضبط الأسماء
ص (٧١) ، وانظر نسب سليمان بن أبي حثمة هذا في كتاب نسب قريش
ص (٣٦٩ - ٣٧٤) وكتاب المنق في أخبار قريش ص (٣٠٢) وجمهرة
ابن حزم ، ص (١٥٦) وطبقات ابن سعد (٢٦/٥) .

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد (٢٦٨/٨) وهو مصدر المؤلف ، وراجع أسد
الغابة (٤٨٦/٥ - ٤٨٧) والاصابة (٣٤١/٤ - ٣٤٢) والاعلام
(١٦٨/٣) وأعلام النساء لكحالة (٣٠٠/٢ - ٣٠١) ترجمة الشفاء بنت
عبد الله ، وذكر المرجعان الأخيران : أن وفاتها نحو سنة : (٢٠ هـ) والله
أعلم .

(٤) لفظة : الشيخ ساقطة في د ، ولفظة : الحافظ ، ساقطة في ط ، ويمثّل =

وسليمان تابعي^(١) ، يروى عن أبي هريرة وغيره . حدث عنه ابنه عثمان ، وابن شهاب الزهري .

[٣٨] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل^١ ، أخبرنا أبوسهل أحمد ابن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا محمد بن^(٢) اسماعيل الترمذي حدثنا أبوصالح^(٣) ، عن الليث بن سعد عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وسعيد بن المسيب ، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وسليمان بن أبي حنيفة عن أبي هريرة * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يسجد يوم نذى اليمين^(٤) ، إنما أتم ما بقى من صلاته عليه ، ثم سلم

= هذه العبارة تذكر أحيانا في مواضع من الكتاب ، وهي عبارة راوى الكتاب من الخطيب ، والمقصود من الشيخ أبي بكر الحافظ ، هو مؤلف الكتاب .

(١) ذكره ابن سعد في الطبقات (٢٦ / ٥) وقال : ولد سليمان بن أبي حنيفة على عهد النبي عليه السلام ، وكان رجلا على عهد عمر بن الخطاب * وجاء ذكره عند ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين . وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦ / ٤) ، ولا يفهم من كلامه انه صاحب ، وفي الاستيعاب (٩٥ / ٢) " وهو معدود في كبار التابعين " وانظر أسد الغابة (٣٥٠ / ٢) والاصابة (١٠٦ / ٢) ويفهم منهما أنه تابعي ، فهو تابعي عند الاكثرين وصحابي عند ابن حبان ، كما في الثقات (١٦١ / ٣) والله أعلم في ظ : " محمد ، واسماعيل " بالواو بدل ابن ، خطأ من الناسخ ، صوابه ما في د .

(٣) هو عبد الله بن صالح بن مسلم ، أبوصالح المصري ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه من العاشرة مات سنة (٢٢٢) ، أو (٢٢٣) ، التقريب ص (٣٠٨) وسير الأعلام (٤٠٥ / ١٠ - ٤١٦) .

(٤) يوم نذى اليمين ، هو اليوم الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه ، ولكنه سلم وقام من مكانه قبل أن يكمل صلاته ، واستغفر عنه صلى الله عليه وسلم سبب ذلك ، أحد أصحابه الذي كان يلقب بذى اليمين وعند ما تيقن أنه بقى عليه شيء من صلاته - صلى الله عليه وسلم - رجع وأتمها والقصة مشهورة ، ذكرت في المصادر الفقهية والحدیثية - في باب السهو في =

عبد الله بن مسلم وعبد الله بن مسلم

أما عبد الله بن مسلم بإسكان السين وكسر اللام فجماعة (كثيرة)^(١) قد ذكرناها في كتاب المتفق والمفترق^(٢) فغفينا عن إعادتهم هاهنا .
وأما الثاني بفتح السين وتشديد اللام^(٣) فهو :

= الصلاة - وانظر مثلا ، الفتح الباري (٩٢ / ٣ - ١٠٣) ونيل الأوطار (١٣٠ / ٣ - ١٣٨) .

وانما قيل له : ذو اليمين ، لأنه كان يعمل بيديه جميعا ، أولطولهما ، أو قصرهما واسمه عند الخطيب ، وفي أحد القولين عند غيره أيضا : (خريزاز - بكسر المعجمة وسكون المهملة ، بعدها موحدة - الأسلي) ، راجع الأسماء المبهمة للخطيب ، ص (٦٥ - ٦٦) وثمار القلوب في المضائف والمنسوب ، ص (٢٨٨) والمرجعين السابقين .

وحديث ذي اليمين ، قد روى من طرق كثيرة عن عدد من الصحابة ، راجع مثلا صحيح ابن خزيمة (١٠٨ / ٢ - ١٣٦) والاحسان بترتيب صحيح ابن حبان (١٦٠ / ٤ - ١٦٣) والسنن الكبرى للبيهقي ، الصلاة ، الكلام في الصلاة على وجه السهو (٣٥٦ / ٢ - ٣٦٠) والفتح الرباعي ، ترتيب مسند الامام أحمد (١٤٠ / ٤ - ١٤٩) .

وأما الحديث ، من حديث أبي هريرة من هذه الطرق التي ذكرها الخطيب هنا - وفيهم : سليمان بن أبي حشمة - وبرواية ليث بن سعد ، عن الزهري ، فأخرجه النسائي ، الصلاة ، ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدة تيسن (٢٥ / ٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٢٦ / ٢) .

وفي الحديث مسائل وفوائد كثيرة ، ليست موضع بحثنا ، لذا تركت ذكرها ، فمن أراد الاطلاع عليها ، فليراجع الى ما ذكرت من المراجع وغيرها - والله ولي التوفيق .

(١) الزيادة من ظ .

(٢) وهم أحد عشر راويا ، وقد وردت تراجمهم في النسخة الموجودة لدى ، في

بداية الجزء العاشر من الكتاب ، وهي غير مرقمة . راجع حرف العين .

(٣) في المختصر : " بسين ، ولام مشددة مفتوحتين " ، وكذلك ضبطها في مؤلف =

[٤٥] عبد الله بن مسلم بن رشيد^(١) أبو محمد مولى بنى هاشم ، كان

بنيسابور .

وحدث عن مالك بن أنس ، وأبي هدبة إبراهيم بن هدبة .

/ روى عنه العباس بن حمزة ، وعبد الله بن محمد النصراني^(٢) ، وغيرهما . ^ظ ل ١١ / ب

[٣٩] أخبرنا الحسن^(٣) بن أبي بكر ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن

يحيى المزكى ، حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر بن محمد بن مسلم^(٤) ، حدثنا

عبد الله بن مسلم بن رشيد ، حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة ، عن

أبيه^(٥) ، عن عائشة - زوج النبی صلی / الله عليه وسلم - : (أن النبی صلی الله عليه وسلم) ^(٦) ل ١٤ / ب

= ابن سعيد الأزدی ص (١٠٩)

(١) الاكمال (٢٤٤ / ٧) وظن صاحبه أن هذه الترجمة ، والتي ظيها واحد ، ونقل كلامه ابن ناصر الدين في التوضيح (٦٢ / ٤) مخطوط ، ولم يعلق عليه رداً وتأبيداً . وقال ابن حبان في المجروحين (٤٤ / ٢) : " وهذا شيخ ليس يعرفه أصحابنا ، يروى عن الليث بن سعد ، وابن لهيعة ، ومالك ، ويضع عليهم الحديث ، وهو الذي روى عن أبي هدبة نسخة كلها معمولة " نقلته من المجروحين بالتصرف ، وراجع الميزان (٥٠٣ / ٢) واللسان (٣٥٩ / ٣) وفيه : " قلت : وضبط الخطيب أباه بالتشديد ، وجده بالتصغير " وراجع الكشف الحديث ص (٢٥٠) وتنزيه الشريعة (٧٦ / ١) ففي هذه المراجع " متهم بوضع الحديث " .

(٢) بفتح النون ، وسكون الصاد ، وفتح الراء المهملتين ، وسكون الألفيين ، وبينهما الباء الموحدة ، وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة التي محلّتين ، أحدهما بنيسابور . راجع الأنساب (١٠٤ / ١٣) ومعجم البلدان (٢٨٧ / ٥) .

(٣) في ظ : " حدثنا الحسين " خطأ من الناسخ ، صوابه مافق د ، فقد روى الخطيب عن شيخه : " الحسن بن أبي بكر " في مواضع كثيرة من كتابه ، وبصيغة أخبرنا ، راجع فهرس الشيوخ .

(٤) لم أوقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٥) هو : عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه من الثالثة ، مات سنة (٩٤ هـ) التقريب ص (٣٨٩) والتهذيب (١٨٠ / ٧ - ١٨٥) .

(٦) بين الحاصرتين ساقط في ظ .

كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ، ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ، ثم يدخل أصابعه في الماء يخلل بها أصول شعره ، ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ،^(١) ثم يفيض (الماء)^(٢) على جلده [كله] * .

[٤٦] وعبد الله بن مسلم القرشي الدمشقي .^(٣)

حدث عن الوليد بن مسلم . (روى عنه معاذ بن المتى البصري

[٤٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه - قراءة عليه -

وحدثنا أبو بكر أحمد بن مسلم الفقيه ، حدثنا معاذ بن المتى العنبري ، حدثنا

(١) في ظ : " بيده " والمثبت من د ، توافقها مصادر التخريج .

(٢) هذه الزيادة من د ، ومصادر التخريج ، والزيادة الثانية ، من مصادر التخريج فقط .

والحديث وان كان في سند الخطيب له الى مالك رحمه الله ضعف ، لكن الحديث صحيح متفق عليه أخرجه الامام مالك في الموطأ (٤٤ / ١) وهو مصدر المؤلف ، وأخرجه البخاري الفسل ، الوضوء قبل الفسل (٦٨-٦٧ / ١) ومسلم ، الحيض ، صفة غسل الجنابة (٢٥٣ / ١) كلاهما من طريق مالك رحمه الله والله أعلم .

(٣) مؤلف ابن سعيد الأزدى ، ص : (١٠٩) والاكمال (٢٤٤ / ٧) وظن ابسن

ماكولا ، أن هذا والسابق واحد ، والله أعلم ، وراجع المشتبه (٥٨٨ / ٢) ، والتبصير (٢٨٢ / ٤) والتوضيح (٦٢ / ٤) مخطوط .

(٤) هكذا ، بالواو في ظ ، وهذه الفقرة من العبارة ساقطة في د ، وإثبات الواو

هنا وقول الخطيب في آخر الحديث : " لفظ الحديث لابن رزقويه " يدلان ، على أن الخطيب يروي الخبر الآتي ، عن الشيخين له ، أحدهما : أبو الحسن ابن رزقويه ، والثاني : أبو بكر أحمد بن مسلم الفقيه ، لكن لفظ الحديث لابن رزقويه ، وجد بالذكر أنني لم أجد ترجمة باسم : أبو بكر أحمد بن مسلم الفقيه ، سواء كان شيخا للخطيب أم لا ، وأستبعد أيضا ، أن يروي الخطيب ، عن معاذ بن المتى العنبري بواسطة واحدة ، فان معاذ بن المتى توفي سنة (٢٨٨) كما في تاريخ بغداد (١٣٦ / ١٣) وغيره ، والخطيب ان يروي عنه ، يروي بواسطتين ، انظر مثلا : (٧٣ ، ٤٨ ، ٤٢) ، ١٧٢ ، ٢١٧ ، ٢٨٤) وغيرها . استنتج من هذا : أن العبارة فيها سقط ، =

عبد الله بن مسلم القرشي ، حدثنا الوليد بن مسلم ^(١) عن معمر ^(٢) عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : " لما طعن عمر ، أمر بالشورى ، دخلت عليه ابنته : حفصة ، فقالت له : يا أبتاه ان الناس قد تكلموا ^(٣) ، فقال : أسندوني ، فلما أسند قال : (ما عسى يقولون ^(٤)) في على بن أبي طالب ؟ . سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يا على يدك في يدى تدخل معى الجنة يوم القيامة حيث أدخل ^(٥) . ما عسى

= وتحريف ، ولم أقف على استدراكها . ويحتل أن يكون صوابها : " حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه " بأن تكون الواو في : " وحدثنا " من زيادة الناسخ ، وحرف : سليمان ، فكتبه : " مسلم " فان " أحمد بن سلمان النجاد الفقيه " من شيخ ابن رزقويه كما في تاريخ بغداد (١٨٩ / ٤ - ١٩٢) لكن قول الخطيب في آخر الخبر : " ولفظ الحديث لابن رزقويه " - كما في د - يزيل هذا الاحتمال ، والله أعلم .

(١) بين الحاصرتين ساقط في د .

(٢) معمر ، هو ابن راشد ، يروى عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، راجع (ت ٤١٤) وتهذيب الكمال (١٣٥٥ / ٣) ترجمة معمر بن راشد الأزدي ، و (١٢٦٩ / ٣) ترجمة ابن شهاب الزهري .

(٣) في المطالب العالية (٨٢ / ٤) : " يَأْبَتْ ، ان الناس يزعمون ، أن هؤلاء الستة ، ليسوا برضا " وكذلك في الكنز العمال (٢٤٦ / ١٣)

(٤) في ظ : أن يقولون ، بإثبات النون في آخره ، مع ايراد : أن المصدرية فسق أولها ، وهى كذلك وردت في ظ في المواضع كلها التى وردت ذكرها فسق الحديث ، وهذه الفقرة ساقطة في د ، أما في الفقرات التالية من الحديث ، فقد وردت الكلمة في د : " يقولون " بالنون في آخرها ، وبدون : أن المصدرية في أولها ، وصوابها ما أثبت من د ، وفي مراجع التخريج : " أن يقولوا " بإثبات أن المصدرية ، وحذف النون من آخرها ، فانها علامة رفع في الفعل المضارع للجمع ، وتحذف ، اذا دخلت عليه أداة النصب ، راجع شرح ابن عقيل (٢٩ / ١) .

(٥) بين الحاصرتين ساقط في د

يقولون في عثمان بن عفان . ٤ ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (يوم يموت عثمان تصلى عليه ملائكة السماء) . قال : قلت يا رسول الله / عثمان خاصة ، أم ^(١) ل ^ظ ١٨٨ / الناس عامة ، قال : لعثمان خاصة . ما عسى يقولون في طلحة بن عبيد الله . ٤ . سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة - وقد سقط رحله - يقول : (من يسوى رحلي فهو في الجنة) فبرز طلحة فسواه له حتى ركب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : (يا طلحة ، جبريل يقرئك السلام ، ويقول لك : أنا معك في أهوال (يوم) القيامة حتى ^(٢) أنجيك منها . ما عسى يقولون في الزبير بن العوام . ٤ ، رأييت رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقد نام - فجلس الزبير عند وجهه ^(٣) حتى استيقظ فقال له : (أبا عبد الله لم تزل . ٤) قال : لم أزل ، بأبي وأمي ، قال : (هذا جبريل يقرئك السلام ، ويقول لك : أنا معك يوم القيامة ، حتى أذهب عن وجهك شرر جهنم) ما عسى ما يقولون في سعد بن أبي وقاص ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر - ^(٤) وقد أوتر ^(٥) قوسه أربع عشرة مرة - ^(٦) يقول له : (ارم فداك

(١) في د : " وللناس " ، وما أثبت من ظ ، توافقها مصادر التخریج .

(٢) الزيادة من مصادر التخریج ، ولفظ يوم ساقط في ظ .

(٣) هكذا في الأصول ، وفي المطالب العالية (٨٢ / ٤) وكنز العمال (٢٤٦ / ١٣) " يذب عن وجهه " .

(٤) هكذا في الأصول ، والمرجعین السابقین ، وقد شارك سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - في غزوة بدر ، كما في الاستيعاب (١٩ / ٢) وأسد الغابة (٢٩٠ / ٢) لكن المشهور أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له مقالة المشهورة في غزوة أحد ، كما في صحيح البخاري ، (المناقب (٢١٢ / ٤) وسلم ، الفضائل (١٨٧٦ / ٤) والله أعلم .

وراجع فتح الباري (٨٣ / ٧ - ٨٥) وعمدة القاري (٣٠١ / ١٣ - ٣٠٣)

(٥) أوتر القوس ، شد وترها ، ووتر القوس - بفتح الواو ، والتاء - : معلقها ، لسان العرب ، مادة : " وتر " (٢٧٨ / ٥)

(٦) في مراجع التخریج : " أربع عشرة مرة ، يدفعها اليه ، ويقول " .

أبى ، وأبى (١) ما عسى يقولون فى عبد الرحمن بن عوف ، رأيت النبى صلى الله عليه وسلم ، [وهو] (٢) فى منزل فاطمة ، والحسن والحسين يبكيان جوعاً ويتضوران (٣) / فقال النبى صلى الله عليه وسلم : (من يصلنا بشئ) (٤) فطلىع ل ١٥ / أ عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان (٥) بينهما اهالة . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : (كفاك [الله] (٦) أمر دنياك ، فأما آخرتك فأنا [لها] (٧) ضامن) (لفظ الحديث لابن رزقويه) .

-
- (١) بين الحاصرتين ساقط فى ظ ، أثبتته من د ، ومراجع التخرىج .
 (٢) التكملة من ظ ، ومصادر التخرىج .
 (٣) اى يتقلبان ظهرا لبطن ، لشدة الجوع ، انظر أساس البلاغة ، ص (٢٧٣) والنهاية (١٠٥ / ٣) .
 (٤) فى الأصول : " رغيفين " أراه من خطأ الناسخ ، والصواب ما أثبت من مصادر التخرىج ، فان قواعد النحوية تقتضى ذلك . والله أعلم .
 والصحفة : انا كالقصة المبسوطة ، ونحوها ، النهاية (١٣ / ٣) والحيسة : هى الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن ، النهاية (٤٦٢ / ١) والاهالة كل شئ من الأدهان ما يؤتمد به ، مثل الزيت . . . أو الاهالسة : ما أذيب من الألية والشحم ، غريب الحديث للهروى (٣٤٦ / ٤) والنهاية (٨٤ / ١) .
 (٥) من ظ ، ومصادر التخرىج .
 (٦) من د ، ومصادر التخرىج ، والحديث بهذا اللفظ ، أورده الحافظ ابن حجر رحمه الله فى المطالب العالية (٨٢ / ٤ - ٨٣) دون اى تعليق عليه وذكره صاحب كنز العمال (٢٤٦ / ١٣ - ٢٤٧) وعزاه الى معاذ بن المتشقى فى زيادات مسند مسدد - ومعاذ بن المتشقى هذا هو الذى روى الخطيب عنه هذه الترجمة والحديث - وكذلك عزاه الى المعجم الأوسط للطبرانى - لكننى لم أجده فى مجمع الزوائد - وعزاه أيضا الى أبى نعيم فى فضائل الصحابة ، وأبى بكر الشافعى فى الفيلانيات ، والى الخطيب فى تلخيص المتشابه - وهو كتابنا هذا - وغيرها من المراجع ، وأخيرا قال : " وسنده صحيح " والله أعلم .
 (٧) بين الحاصرتين ساقط فى ظ ، أثبتته من د .

عبد الله بن صبيح وعبد الله بن صبيح

أما الأول بفتح الصاد وكسر الباء ، فهو :

[٤٧] عبد الله بن صبيح^(١) - مولى حُوَيْطِب بن عبد العزى القرشى - وهو

خال محمد بن اسحاق (بن يسار . حدث عن أبيه . روى عنه ابن اسحاق)^(٢) كذلك ذكر البخارى^(٣) فيما :

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا علي بن ابراهيم ، حدثنا أبو أحمد بن فارس (حدثنا)^(٤) البخارى .

[٤٨] وعبد الله بن صبيح ، أو صبيح^(٥) ، كذا / جاءت الرواية عنـه ل ١٨ / ب

(١) ذكره العسكرى فى تصحيقات المحدثين (٢ / ٧٩٧) بضم الصاد المهملة ، وذكره الزبيدى فى تاج العروس (٢ / ١٢٧) فى سياق كلامه على صبيح ، بضم الصاد ، وذكره المعلمى - محقق كتاب الاكمال - فى هامش الاكمال (٥ / ١٢٠) فى سلسلة من اسمه : عبد الله بن صبيح - بضم الصاد - ولكن صنيع مؤلفى كتب المؤلف ، وكتب المشتبه يؤيد ضبط الخطيب ، لأنهم قالوا : " صبيح بفتح الصاد المهملة فكثير ، وأما صبيح بضم الصاد . . . الخ " ثم ذكروا عدة أسماء ، بضم الصاد ليس فيهم عبد الله بن صبيح - خال ابن اسحاق - وهذا يدل على أن عبد الله بن صبيح هذا بفتح الصاد عندهم ، وما يؤيد هذا الوجه صنيع ابن حجر رحمه الله فى الاصابة (٢ / ١٢٥ - ١٢٦) فى ترجمة من اسمه : " صبيح " حيث قال فى ترجمتين منها : " بالتصغير " أى بضم الصاد ، وسكت فى الباقيين ، وهذه الترجمة من المسكوتية عنها . والله أعلم .

(٢) بينهما ساقط فى د .

(٣) فى الكبير (٥ / ١٢٠) وراجع الجرح والتعدد يل (٥ / ٨٥) .

(٤) بينهما ساقط فى ظ .

(٥) له ترجمة فى تصحيقات المحدثين (٢ / ٧٩١) ولم يذكر الاختلاف ، وفيه :

عبد الله - مصفرا - لعلها خطأ مطبعى ، وله ترجمة فى الاكمال (٥ / ١٢١)

والتبصير (٣ / ٨٣٣) والتاريخ الكبير (٥ / ١٢١) والجرح والتعدد يسـل

(٥ / ٨٥) وثقات ابن حبان (٥ / ٥٥) .

بالشك ، وهو مولى بنى ^(١) ليث .

سمع أبا هريرة . روى عنه وائل بن داود .

[٤١] أخبرنا [أبو الحسن] ^(٢) علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى - يعني ابن سعيد القطان - عن وائل بن داود ، قال : حدثني عبد الله بن صبيح ، أو صبيح - مولى بنى ليث - قال : سمعت أبا هريرة يقول : الدجال إذا خرج يخرج نحو المشرق ، فتكثر جنوده ومسالحه ^(٣) فلا يخلص إليه إلا من قال : أنا وافد ، فيجىء رجل فيقول : أنا وافد ، فإذا رآه ^(٤) الدجال قال : ابن آدم ، ألسنت تعلم أنى ربك ؟ ، قال : لا ، أنت عدو الله الدجال قال : فانى قاتلك ، قال : وان قطعتنى ، قال : فيأخذ المنشار فيضعه بين ^(٥) شفتيه ، فيشقه شقتين ، ثم يقول لمن حوله : كيف ترون إذا [أنا] ^(٦) أحييته ؟ قالوا : ذاك ^(٧) حين نستيقن أنك ربنا ، قال : فيحييه ، قال : فيقول له : ابن آدم ، زعمت أنى لست بربك ، قال : ما كنت قط أشد بصيرة منى فيك الآن ، قال : انى ذابحك قال :

(١) فى ظ : لبنى ليث ، بزيادة اللام فى أوله ، والمثبت من د ، والمختصر ، ومصادر الترجمة .

(٢) الزيادة من ظ ، ويوافقها تاريخ بغداد (٣٢٩ / ١١)
(٣) المسالـح جمع سـلـحـة ، وهم قوم معهم سلاح ، والمسلحة كالشفر والعرقـسـب وهو الذى يكون فيه قوم يرقبون العدو ، لئلا يهجم عليهم ، جامع الأصول (٣٥٠ / ١٠) والنهاية (٣٨٨ / ٢) .

(٤) الضمير ساقط فى د ، أثبتته من ظ ، والمطالب العالية (٣٥٦ / ٤) .
(٥) فى د ، رسمها : " شيت " وفى ظ ، رسمها : " انشيه " ولعل ما أثبت من المطالب العالية (٣٥٦ / ٤) هو الصواب ، والثقة : العانة ، أو ما بين السرة والعانة ، راجع غريب الحديث للخطابى (٤٤٤ / ١) والفائـق (١٧٧ / ١) و (٢٠٨ / ٣) و (٤٢ / ٤) والنهاية (٢٢٤ / ١)

(٦) ساقط فى ظ ، والمثبت من د ، والمطالب العالية .

(٧) فى ظ : " ذاك " وفى المطالب العالية : " فذاك حين نتيقن " .

وان ذبحتى ، قال : فيريد ذبحه ، فيليس النحاس . - قيل يا أبا هريـرة
وما النحاس ؟ قال : " الصفر " (١) / قال : فيريد ذبحه فلا يستطيع أن يذبحه ، ل ١٥ / ب
فيقول من تحته : ان كفت صاد قا فلتذبحنى . قال : فعند ذلك يرتاب فى جنوده ،
وينزل عيسى بن مريم ، فاذا (رءاه) (٢) ، ووجد ريحه ، ذاب كما يذوب الرصاص (٣)

وأما الثانى بضم الصاد وفتح الباء ، فهو :

[٤٩] عبد الله بن صبيح البصرى (٤) ، حدث عن محمد بن سيرين .

روى عنه شعبة بن الحجاج ، وأبو هلال / الراسى

ظ
ل ١٩ / أ

(١) راجع لسان العرب ، مادة : " صفر " (٤٦١ / ٤) ومادة : " نحس " (٢٢٧ / ٦)

(٢) بينهما ساقط فى ظ ، والمثبت من د ، والمطالب العالية .

(٣) الاثر أخرجه مسدد بن مسرهد فى مسنده ، كما فى المطالب العالىـة

(٣٥٦ / ٤) وقصة الرجل المؤمن قوى الايمان ، مع الدجال ، وقتله ، واحياه

من قبل الدجال ، قد روى مرفوعا من حديث أبى سعيد الخدرى أخرجه

البخارى ، فضائل المدينة ، لا يدخل الدجال المدينة (٢٢٣ / ٢) والفتن

لا يدخل الدجال المدينة (١٠٣ / ٨) وسلم ، الفتن ، صفة الدجال ،

وتحريم المدينة عليه (٢٢٥٦ / ٤ - ٢٢٥٧) ولفظهما مخالف للفظ مسدد

وليس فيه أن الدجال يخرج من المشرق ، وأن الدجال يذوب عندما يرى

عيسى عليه السلام وأيضا يفهم من تخريج البخارى وسلم : أن القصة تحدث

عندما يريد الدجال الدخول الى المدينة المنورة ، وليس فى أثر أبى هريـرة

اشارة الى ذلك - والله أعلم .

وأخرج القصة أيضا الحاكم فى المستدرک (٥٣٧ / ٤ - ٥٣٩) ضمن حديث

طويل عن الدجال ، من حديث أبى سعيد رضى الله عنه . وأخرج الحاكم

أيضا فى المستدرک (٥٢٨ / ٤) من حديث أبى هريـرة مرفوعا : أن الدجال

يخرج من جهة المشرق ، فقط ، وليس فيه قصة الرجل المؤمن ، وقال : " صحيح "

وأقره الذهبى - والله أعلم .

(٤) تصحيفات المحدثين (٧٩٧ / ٢) ومؤلف الدارقطنى (١٤٥٥ / ٣) ومؤلف

ابن سعيد الأزدى ، ص (٨١) والاكمال (١٦٩ / ٥) والتبصير (٨٣٢ / ٣)

والتاريخ الكبير (١٢١ / ٥) والجرح والتعديل (٨٥ / ٥) وثقات ابن حبان

(١١ / ٢) والتهذيب (٢٦٥ / ٥) والتقريب ص : (٣٠٨) وفيه : صندوق

[٤٢] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

فارس ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود .

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر - واللفظ له - أخبرنا محمد بن اسماعيل

الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا بNDAR ، ^(١) حدثنا محمد بن

جعفر ، يعنى غندرا قالا : حدثنا شعبة عن عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين

قال : " المَيِّتُ يُعَذَّبُ ببكاء الحَيِّ " فقلت [لمحمد] ^(٢) بن سيرين : من قاله ؟

قال : عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم . ^(٣)

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان

قال : ^(٤) روى عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال حدثنا أبو هلال ، حدثنا عبد الله بن

صبيح عن محمد بن سيرين قال : " كان سَمْرَةَ ^(٥) عظيم الأمانة صدوق الحديث ،

(١) هو : محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، البصرى ، أبو بكر ، بNDAR ، ثقة

من العاشرة مات سنة (٢٥٢ هـ) ، حدث عن غندر وآخرين ، روى عنه ابن

صاعد ، وآخرون ، قيل له : بNDAR ، لأنه كان بNDAR الحديث ، أى حافظاً له

راجع التقريب ، ص (٤٦٩) والخلاصة ، ص : (٣٢٨) الهامش .

(٢) فى د : لابن سيرين ، سقطت فيها لفظة : محمد .

(٣) الحديث من حديث عمران بن حصين ، من طريق عبد الله بن صبيح ، عن ابن

سيرين عنه ، أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ، ص : (١١٤) ومن طريقه

النسائى ، الجنائز ، النهى عن البكاء على الميت (١٥ / ٤) وابن حبان فى

صحيحه كما فى الاحسان (٥٤ / ٥) .

ومن حديث عمر رضى الله عنه ، أخرجه البخارى ، الجنائز ، قول النبي صلى

الله عليه وسلم : يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه (٨١ / ٢) ومسلم ،

الجنائز ، الميت يعذب ببكاء أهله عليه (٦٣٩ / ٢) .

(٤) كذا فى د ، وفى ظ يقرأ : قال : وروى ، بزيادة الواو ، وفى المعرفة

والتاريخ للفسوى - وهو مصدر المؤلف - : " حدثنى سلمة ، قال : حدثنا

أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا أبو هلال " الخ .

(٥) فى المعرفة والتاريخ (٥٤٢ / ١) : " كان سَمْرَةَ - ما علمت - عظيم الأمانة " الخ

وسمرة هذا ، هو ابن جندب الصحابى الجليل ، نزيل البصرة ، وكان الحسن =

يحب الاسلام وأهله .

[٥٠] وعبد الله بن صبيح - أظنه من أهل الكوفة - (١)

حدث عن عبد الله بن جابر السجستاني . روى عنه أبو مريم عبد الغفار بن

القاسم .

[٤٣] أخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن النوسي ، أخبرنا (٢)

محمد بن عمر بن محمد البزاز ، حدثنا (٣) أبو العباس بن سعيد ، حدثنا (٤)

محمد بن أحمد بن الحسن القطواني (٥) ، حدثنا جعفر بن حسين ، حدثنا أبو مريم ، (٦)

= وابن سيرين يثيان عليه ، توفي رضي الله عنه سنة ثمان ، أو تسع وخمسين

للهجرة . أسد الغابة (٣٥٤ / ٢) والاصابة (٧٨ / ٢ - ٧٩) وذكره ابن

حجر رحمه الله في ترجمته في التهذيب (٢٣٧ / ٤) ما رواه الخطيب هنا

وكذلك رواه الامام أحمد في علله (٣٣٠ / ٢)

(١) نقل صاحب الاكمال نص الخطيب هذا في كتابه ، دون أن يشير اليه ، راجع

الاكمال (١٦٩ / ٥) وانظر المشته (٤٠٩ / ٢) والتبصير (٨٣٢ / ٣)

والتوضيح (٢٢٧ / ٣) مخطوط . وأظن أن هؤلاء اقتبسوا هذه الترجمة

من كتاب الخطيب هذا ، حيث لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع

ومؤلفيها عاشوا قبل الخطيب - والله أعلم .

(٢) بفتح الثون ، وسكون الراء وكسر السين المهملة ، وهذه النسبة الى النرس

اسم نهر بالكوفة ، الأنساب (٧٤ / ١٣ - ٧٧) .

(٣) في ظ : " أخبرنا " .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو العباس ابن عقدة راجع ت : (٤٥٨)

وتاريخ بغداد (١٤ / ٥) .

(٥) بفتح القاف ، والطاء المهملة - وقيل بسكون الطاء - هذه النسبة الى

قطوان ، اسم موضع بالكوفة ، وقرية بسمرقند ، راجع الأنساب (١٩٦ / ١٠)

ومعجم البلدان (٣٧٥ / ٤) ولعل صاحبنا هذا من قطوان الكوفة . والله

أعلم .

(٦) هو : عبد الغفار بن القاسم الأنصاري ، تكلموا فيه بالجرح : من رؤس الشيعة

رافض ، ليس بثقة ، ليس بالقوى عند هم ، متروك الحديث ، كذاب ، كان

يضع الحديث وهناك من أثق عليه بقوله : كان ذا اعتناء بالعلم وبالرجال =

عن عبد الله بن صبيح ، قال : حدثني عبد الله بن جابر السجستاني ^(١) قال :
 حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لولا
 الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار / ولو سلك الناس / وادياً أو شعباً ، وسلك
 الأنصار وادياً أو شعباً ، لسلك وادى الأنصار) ^(٢) .
 [٥١] وعبد الله بن صبيح الكوفي ^(٣) . حدث عن جعفر بن محمد بن علي .

= أخذ عنه شعبة وقال : لم أر أحفظ منه ، وقال ابن عدي : سمعت ابن
 عقدة يثنى عليه ويطريه وتجاوز الحد في مدحه .

وأجاب من تكلم فيه بالجرح ، عن هذا الشاء ، بأنه خفي على شعبة أمره ،
 فلما تبين له أنه ليس بثقة تركه ، وإنما مال إليه ابن عقدة هذا الميــــل
 لا فراطه في التشيع ، نقله بالتصرف ، من الميزان (٦٤٠ / ٢) واللسان
 (٤٢ / ٤) وفيهما : توفي في حدود (١٦٠) .

(١) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المراجع .

(٢) الحديث بهذا السياق ، ومن حديث عبد الله بن زيد ، أخرجه البخاري
 الترمذي ، باب ما يجوز من اللو (١٣٢ / ٨) من طريق عباد بن تميم ، وفسى
 المغازي ، غزوة الطائف (١٠٤ / ٥) ضمن حديث طويل ، وأخرجه مسلم
 الزكاة ، اعطاء المؤلف قلوبهم (٧٣٨ / ٢ - ٧٣٩) ضمن حديث طويل .
 وأما الحديث ، من حديث أنس رضي الله عنه ، من طريق قتادة ، فمسند
 روى مختصراً على الشطر الثاني ، وهو قوله : لو سلك الناس الخ ، أخرجه
 البخاري ، في الباب السابق (١٠٥ / ٥) وسلم في الباب السابق ذكره
 (٧٣٥ / ٢)

وقد روى الشطر الاول من الحديث ، عن أنس ، من غير طريق قتادة ، أخرجه
 ابن أبي شيبه في المصنف (١٦٠ / ١٢) والخطيب في تاريخ بغداد
 (١٥٠ / ١٢) وقد روى الحديث بشطريه ، عن أنس ، ولكن بتقديم الشطر
 الثاني على الأول ، أخرجه الحميدي في مسنده ، (٥٠٥ / ٢) وابن عدي في
 الكامل (١١٨٩ / ٣) بسند ليس فيه قتادة ، ولا غيره ممن ذكر في مسند
 الخطيب - والله أعلم .

(٣) الاكمال (١٧٠ / ٥) وفيه كلام الخطيب بنصه ، وراجع المشته (٤٠٩ / ٢) ،
 والتبصير (٨٣٢ / ٣) والتوضيح (٢٢٧ / ٣) مخطوط .

روى عن محمد بن عذافر. (١)

[٤٤] أخبرني القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن اسماعيل الداودي، وأبو القاسم عبيد الله (٢) بن أحمد بن عثمان الصيرفي، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز (٣)، قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن عذافر قال: حدثني عبد الله بن صبيح، عن جعفر بن محمد عن أبيه (٤): "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين، وقضى به علي رضي الله عنه بالعراق". (٥)

(١) هكذا بالعين المهملة، والذال المعجمة، وبعد الألف فاء، آخره راء وهو كذلك في د، هنا وفي السند، وفي الاكمال (١٧٠/٥) ترجمة عبد الله ابن صبيح، وفي المختصر، بالذال المهملة، وفي ظ، رست الدال: "لا" ولم يرد ذكره في كتب التراجم المتوفرة لدى - والله أعلم.

(٢) في ظ: ((عبد الله بن عثمان، ومن عثمان الصيرفي)). تحريف من الناسخ، والصواب: ما أثبت من د، وهو أبو القاسم الأزهرى الذى يروى الخطيب عنه كثيرا في هذا الكتاب، وانظر تاريخ بغداد (٣٨٥/١٠).

(٣) لم أجد ترجمة لمحمد بن عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز، هذا، ولا لأبيه، وفي هامش الاكمال (١٨٤/٢): "وعمر بن عثمان الخزاز، يروى عنه: عبيد بن عبد الواحد البزار" لعنه، هو أبو هذا - والله أعلم.

(٤) هو: أبو جعفر الباقر: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثقة فاضل، من الرابعة، ولد سنة (٥٦ هـ)، وتوفي سنة (١١٤ هـ أو ١١٧) التقريب ص (٤٩٧) وسير الاعلام (٤٠١/٤ - ٤٠٩).

(٥) والحدِيث برواية جعفر بن محمد، عن أبيه - مرسل - أخرجه الترمذى، الاحكام باب ما جاء في اليمين مع الشاهد (٦٢٨/٣) وقال: "وهذا أصح"، وأخرجه مالك في الموطأ (٧٢١/٢) وليس فيه: "وقضى به علي رضي الله عنه بالعراق" ومن طريق الامام مالك، أخرجه الامام الشافعى رحمه الله في مسنده (١٧٩/٢) وقد ذكر الدارقطنى اختلاف الرواة عن جعفر في هذا الحديث راجع العلل (٩٤/٢ - ٩٨)، وقد روى الحديث موصولا، وعن عدد من الصحابة، أخرج جليها الامام الطحاوى في شرح معاني الآثار (١٤٤/٤) - (١٤٨) والبيهقى في السنن (١٦٧/١٠ - ١٧٦) وانظر نصب الراية =

عبد الرحمن بن الزبير وعبد الرحمن الزبير

أما الأول بفتح الزاي وكسر الباء ، فهو :

[٥٢] عبد الرحمن بن الزبير المدني ، له صحبة . يقال ^(١) : انه ابن

الزبير بن باطا ، ^(٣) من بنى قريظة . كان الزبير يهوديا . وأسلم ^(٤) ابنه :
عبد الرحمن .

وقيل : هو عبد الرحمن بن الزبير بن زيد بن أمية ^(٥) بن زيد بن مالك بن

= (٩٥ / ٤ - ١٠١) ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنه ، أخرجه مسلم ،

الأقضية ، القضاء باليمين والشاهد (١٣٣٧ / ٣) .

وأما الحديث برواية عبد الله بن صبيح ، عن جعفر بن محمد ، فلم أجده فيما
استطعت الاطلاع عليه من المصادر ، ولعل الخطيب اقتبس هذه الترجمة
والرواية من طريقها ، من كتاب الأفراد للدارقطني أو أحد الكتب المفقودة
لابن عقدة : أحمد بن محمد بن سعيد ، فان الخطيب روى هذا الحديث
من طريق الدارقطني عن ابن عقدة كما نلاحظ في السند - والله أعلم .

(١) تصحيفات المحدثين (٨٠١ / ٢ - ٨٠٤) ومؤلف الدارقطني (١١٣٩ / ٣) ،
ومؤلف ابن سعيد الأزدي (٦٣) ، والاكمال (١٦٦ / ٤ - ١٦٧) والمشتبه
(٣٣٣ / ١) والتبصير (٦٤٠ / ٢) وأسد الغابة (٢٩٢ / ٣ - ٢٩٣) والاصابة
(٣٩٨ / ٢) والتقريب ص (٣٤٠) .

(٢) في ظ : فيقال ، بالفاء في أوله ، أراه من زيادة الناسخ ، والمصادر توافق د .

(٣) هكذا في ظ ، والمختصر ، وكثير من مصادر الترجمة ، وفي د : " بطا " ، وفي
الاصابة (٣٩٨ / ٢) : " باطيا " بعد الطاء مثناة تحتية ، وفي تاج العروس
(٢٣٢ / ٣) مادة (ز ب ر) : " باطى " وقد ورد كما أثبت في المغازي
للواقدي (٥١٧ / ٢ ، ٥١٨ ، ٥٢٠) وغيرها ، وسيرة ابن هشام
(٢٦١ / ٣) .

(٤) وقد تكرر كلمة : " وأسلم " في التصحيفات (٨٠١ / ٢) مما يفيد : أن الزبير
ابن باطا أسلم ، وكذلك أسلم ابنه : عبد الرحمن ، لكن هذا مخالف لما
ورد في المغازي للواقدي (٥١٨ / ٢ - ٥١٩) وسيرة ابن هشام (٢٦١ / ٣)
من أنه قتل فيمن قتل من بنى قريظة .

(٥) في ظ : " انيه " بالنون بعد الألف ، تصحيف من الناسخ ، وصوابه ما أثبت =

عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن ^(١) الأوس .

وهو الذى روى حديثه مالك بن أنس ، عن المسور بن رفاعه ، عن ابنه :
الزبير ^(٢) بن عبد الرحمن .

[٤٥] أخبرنا القاضى أبوبكر أحمد بن الحسن الحرشى ^(٣) حد ثنا

أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ،

[قال] ^(٤) : أخبرنا عبد الله بن / وهب ، أخبرنى مالك بن أنس عن المسور بن

رفاعة (القرطى) عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه : أن رفاعة ^(٥) طلسق

امراته : تسمية بنت وهب ^(٦) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ،

= من د ، والمختصر ، ومصادر الترجمة .

(١) هكذا بوضوح فى ظ ، وبعض مصادر الترجمة ، وفى د ، والمختصر : " من "

بالميم فى أوله ، أراه تصحيف من الناسخ ، وراجع الأنساب (٣٨٥ / ١) وفى

الاصابة (٣٩٨ / ٢) : " كذا ذكره ابن منده ، فيحتمل أن يكون نسب الى

زيد بالتبني ، لصنيع الجاهلية ، والا فالزبير بن باطيا معروف فى بنى

قريظة .

(٢) بضم الزاى ، كما فى مصادر الترجمة ، وقيل : بفتحها مثل جده ، كما فى

تاج العروس (٢٣٢ / ٣) ولكن الزبيدي رجح ضم الزاى . والله أعلم

(٣) بفتح الحاء ، والراء المهملتين ، بعد هما شين معجمة مكسورة ، نسبة الى

بنى الحريش الأنساب (١٠٨ / ٤) .

(٤) الزيادة من ظ ، وسقطت فى د .

(٥) بين الحاصرتين ساقط فى ظ ، ورفاعة هذا ، هو : رفاعة بن سموال - بكسر

السين المهملة ، وسكون الميم ، كما فى أسد الغابة (١٨١ / ٢) ويقال :

بفتح المهملة ، وسكون الميم ، كما فى المسوى شرح الموطأ (١٥٤ / ٢)

والمغنى فى ضبط الأسماء ص : (١٣٣) وفى فتح البارى (٤٦٤ / ٩) " سموال ،

بفتح المهملة والميم ، وسكون الواو بعدها همزة ثم لام . "

فهو : رفاعة بن سموال ، أو سموأل ، القرطى ، صاحب القصة . انظر ترجمته

فى أسد الغابة (١٨١ / ٢) والاصابة (٥١٨ / ١) .

(٦) اختطفت الرواة فى اسم هذه المرأة ، وهذه الرواية التى ذكرها الخطيب هنا

ذكرها فى الأسماء المبهمة ص : (٥٠٦) أيضا ، وهى الرواية الراجعة عند =

فنكحها عبد الرحمن ^(١) بن الزبير ، فاعترض عنها ، فلم يستطع أن يمسها ، فطلقها ، ولم يمسها ، فأراد رفاة أن ينكحها ، وهو زوجها الذي كان طلقها قبل عبد الرحمن فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنهاه عن تزويجها وقال : (لا تحسب حتى / تذوق العُسيلة) ^(٢)

ب/١٦٦

وأما الثاني بضم الزاي وفتح الباء ، فهو :

[٥٣] عبد الرحمن بن الزبير ^(٣) - أخو النعمان بن الزبير الصنعاني ^(٤) -

حدث عن خلاد بن عبد الرحمن بن جندة ^(٥) الصنعاني . روى عنه محمد بن الحسن

= ابن حجر رحمه الله ، راجع فتح الباري (٤٦٤ / ٩) وانظر ترجمة تميم بنت

وهب في أسد الغابة (٤١٢ / ٤) والاصابة (٢٥٦ / ٤)

(١) في ظ : " عبد الله " خطأ واضح من الناسخ .

(٢) الحديث أخرجه الامام مالك رحمه الله في الموطأ (٥٣١ / ٢) مرسلًا وممن

المعلوم : أن عدد رواة الموطأ ، عن مالك كثير ، منهم : عبد الله بن وهب

الذي روى الحديث عن مالك هنا ، فالحديث برواية ابن وهب عن مالك

روى موصولاً ، كما - هو عند الخطيب هنا ، وأشار اليه ابن حجر رحمه الله

في فتح الباري (٤٦٤ / ٩) والاصابة (٥١٨ / ١) ترجمة رفاة . وعند

جمهور الرواة عن مالك غير ابن وهب الحديث مرسل كما في الموطأ المطبوع .

وأخرجه موصولاً ، الطبراني ، كما في المجمع (٣٤٠ / ٤) والبخاري في مسنده

كما في كشف الأستار (١٩٤ / ٢) .

وقد رويت القصة من حديث عائشة رضي الله عنها ، أخرجه البخاري الطلاق

إذا طلقها ثلاثاً (١٨٢ / ٦) واللباس ، الأزار المهدب ، (٣٥ / ٧) ومسلم

النكاح ، لا تحل المطلقة الثلاث ، (١٠٥٥ / ٢) .

(٣) له ترجمة في التاريخ الكبير (٢٨٦ / ٥) والجرح والتعديل (٢٣٦ / ٥) وثقات

ابن حبان (٨٣ / ٧) .

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٧٩ / ٨) والجرح والتعديل (٤٤٨ / ٨) وفيه

" ثقة " .

(٥) بضم الجيم ، وسكون النون ، كما في مؤلف الدارقطني (٥٩٢ / ٢) والاكمال

(٥٧٧ / ٢) .

(١) ابن أثن (الصنعاني)

[٤٦] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، فيما أذن أن أرويه ^(٢) عنه ، قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي ، حدثني أبو يحيى - يعني : محمد بن عبد الرحيم - حدثنا علي بن بحر ، حدثنا محمد بن الحسن بن أثن ، حدثنا عبد الرحمن بن الزبير - شيخ منا ، أخو النعمان ابن الزبير - عن خلاد بن عبد الرحمن ، عن مجاهد ، عن جابر بن عبد الله قال : " لا تسبوا الجراد ، فإنه جند الله الأكبر ، أو جند الله الأعظم " . (٣)

(١) كلمة الصنعاني ساقطة في د ، وأثن ، بفتح الهمزة والتاء المثناة الفوقية ، بعد هما شين معجمة ساكنة ، كما في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص (٥) ، والتصحيقات (١٠٨٣ / ٣) والاكمال (١٢ / ١) ويقرأ في ظ في موضعين : " أنس " بالنون بعد الألف وهو تصحيف ، وفي الخلاصة ، ص : (٣٣٢) . " محمد بن الحسن بن أثن - بفتح الألف ، ومثناة بعد ها معجمة " الشيخ وانظر التوضيح (٢٧٥ / ١) وهو في التقريب ، ص (٤٧٣) : " صدوق فيه لين ، رمى بالقدر ، من الثامنة " . وسيأتي ضبطه في هذا الكتاب أيضا ، في (ت ٦١٠) .

(٢) في ظ : " نرويه " بنون الجماعة .

(٣) الأثر رواه الامام البخاري في التاريخ الكبير (٦٨ / ١) من طريق صاحب الترجمة . وقد روى في معناه حديث مرفوع ، من حديث أبي زهير النميري ، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٧ / ٢٢) وهذا لفظه : " عن أبي الزهير النميري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تقتلوا الجراد ، فإنه جند الله الأعظم " .

وأخرجه الطبراني أيضا في الأوسط ، كما في المجمع (٣٩ / ٤) وقال الهيثمي " وفيه محمد بن اسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف " وذكره ابن الاثير في أسد الغابة (٢٠١ / ٥ ، و ٢٠٢) وابن حجر في الإصابة (٧٧ / ٤) في ترجمة أبي زهير النميري ، أو الأنماري ، كما ذكره السيوطي في جامع الصغير ورمز له بالضعف ، وعزى تخريجه الى : " طب ، هب " اي الطبراني - في البيهقي في شعب اليمان (٢٣٢ / ٧) وانظر فيض القدير (٤١٦ / ٦) ولكن الشيخ الألباني حسنه ، كما في صحيح الجامع الصغير (١٢٣٢ / ٢) .

عبد الرحمن بن بَحِير وعبد الرحمن بَحِير

ظ
ل ٢٠/ب

/ أما الأول بضم الباء وفتح الحاء ، فهو :

[٥٤] عبد الرحمن بن بَحِير ، اليشكري ^(١) البصرى ، يكنى أبا سراج .

= أما اسناد أثر جابر بن عبد الله كما أخرجه الخطيب هنا ، ففيه : محمد ابن الحسن بن أثن ، قال ابن حجر فى التقریب ص (٤٧٣) : " صدوق فيه لين ، روى بالقدر " وصاحب الترجمة عبد الرحمن بن الزبير ، كما ذكرت من قبل : ترجم له البخارى فى الكبير وابن أبى حاتم فى الجرح ، وابن حبان فى الثقات ، ولم يقولوا فيه جرحا ، وبقية رجاله كلهم ثقات انظر تراجمهم فى فهرسة الأعلام - والله أعلم .

قلت : لا اشكال فى النهى عن سب الأشياء ، سواء كان جرادا ، أو غيره ، فان السب غير جائز شرعا ، انما الاشكال فى النهى عن قتل الحشرات ، وخاصة اذا كانت مؤذية ، وأجاب البيهقى عن هذا الاشكال فى شعب الایمان (٢٣٢ / ٧) بقوله : " وهذا ان صح ، فانما اراد به - والله أعلم - اذا لم يتعرض لفساد المزارع ، فاذا تعرض له ، جاز دفعه بما يقع به - الدفع من القتال والقتل . . . " والله أعلم .

(١) بفتح المثناة التحتية ، وسكون المعجمة ، وضم الكاف ، وكسر الراء ، نسبة الى قبيلة يشكر ، الأنساب (٥٠٩ / ١٣) ولا منافاة بين هذه النسبة ، ونسبة : " البكرى " كما هى فى بعض نسخ تصحيفات المحدثين (٦٨٦ / ٢) الهامش ، وأصل نسخة الجرح والتعديل (٢١٦ / ٥) ، فان يشكر ، هو ابن بكر بن وائل بن قاسط ، انظر التفصيل فى الاشتقاق لابن دريد ص : ٣٣٥ ، و ٣٣٩ وجمهرة ابن حزم ، ص : ٣٠٢ ، و ٣٠٧ وقد جاء فى بعض نسخ التصحيفات : " البكراوى " بالألف والواو بعد الراء ، وبعض نسخ الجرح والتعديل : " الكندى " ولا أعرف وجه جمعها مع نسبتى : " اليشكرى ، والبكرى " فان البكراوى ، نسبة الى أبى بكر الثقفى ، كما فى الأنساب (٢٧٣ / ٢) والكندى نسبة الى قبيلة كندة فى اليمن ، كما فى الأنساب (٤٨٧ / ١٠) والله أعلم .

ولعبد الرحمن بن بَحِير هذا ترجمة فى مؤلف الدارقطنى (١٦١ / ١) والاكمال (٢٠٣ / ١) والمشتبة (٤٨ / ١) والتبصير (٦٣ / ١) والتوضيح (٣٥٥ / ١)

سمع سعيد بن المسيب . روى عنه الأسود بن شيبان وبشر بن المفضل . ومن الناس من يقول فيه : عبد الرحمن بن بجير ، بالجيم . (١)

أخبرني أبو الحسن بشرى بن عبد الله الرومي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الملك (٢) ابن عمرو ، حدثنا الأسود ، حدثني عبد الرحمن العنزي (٣) - قال أبي : وقال عبد الصمد : عبد الرحمن بن بحير - قال : قلت لسعيد بن المسيب : " يا أبا محمد اني رجل أشرب هذا النبيذ ، قال : في أي شيء ؟ قلت : في جرة " (٤) قال : كسر الله جرتك ، قلت : في رصاصة (٥) قال : كسر الله رصاصك ، قلت : في زجاجة ، قال : كسر الله زجاجتك ، قلت : في جَفِّ (٦) قال : وما الجف ؟ قلت : سقاء

(١) وهو قول الامام البخاري - رحمه الله - كما صرح بذلك الخطيب نفسه في ت : (٣٢٦) ونقله عنه ابن ناصر الدين في التوضيح (٣٥٦ / ١) وانظر كتاب خطأ البخاري ، لابن أبي حاتم ، ص (٦٣) وقد ورد في التاريخ الكبير المطبوع (٢٦٣ / ٥) بالحاء المهملة ، لعله تصحيف الناسخ ، لم ينتبه اليه المحقق - والله أعلم .

(٢) في ظ : " عبد الله " خطأ للناسخ ، وصوابه ما أثبت من د ، وهو عبد الملك ابن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي البصري ، شيخ الامام أحمد ، راجع التهذيب (٤٠٩ / ٦ - ٤١٠)

(٣) في د : " العنبري " خطأ من الناسخ ، وسيأتي في آخر الترجمة : أنه ممن عترة ، فالنسبة اليها : " العنزي " كما أثبت من ظ ، وراجع الأنساب (٧٦ / ٩) الجرة ، كل اناء مأخوذ من مدر ، وهذا تفسير ابن عباس رضي الله عنه ، كما في المصنف لعبد الرزاق (٢٠٥ / ٩) وراجع النهاية (٢٦٠ / ١)

(٥) في ظ : " رصاص " . والرصاص ، بكسر الراء ، ويفتحها - والفتح أكثر - شيء معروف من المعدنيات ، ويقصد هنا الاناء المأخوذ من الرصاص ، أو المطلق به ، راجع لسان العرب ، " رصاص " (٤١ / ٢) .

(٦) في د يقرأ : خف ، بالخاء المعجمة ، وفي ظ الكلمة غير معجمة ، وقوله ما الجف يقرأ في د ، بالجيم ، وفي ظ بالخاء ، وهذا من خطأ النسخ ، والصواب ما أثبت بالجيم ، ومعناه : " وعاء من جلود لا يوكأ ، اي : لا يشد ، =

على ثلاثة قوائم ، قال : كسر الله قوائمه ، قلت ^(١) : في أى شىء أشرب ؟ أصلحك
الله ، قال : في سقاء يلاث ^(٢) على فمه .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا حمزة بن

القاسم ، حدثنا حنبل / بن اسحاق ، حدثنا أبو عبد الله ، حدثنا عبد الرحمن ل ١٢ / أ

[حدثنا الأسود بن شيبان عن رجل يقال له : عبد الرحمن] ^(٣) بن بَحِيرٍ ،

أوبجير بصرى ^(٤) . قال أبو عبد الله ^(٥) : عبد الرحمن بن بَحِيرٍ بصرى كنيته ل ٢١ / ظ

= وقيل : هو نصف قرية تقطع من أسفلها وتتخذ دلو ، وقيل : هو شىء ينقصر
من جذوع النخل . راجع غريب الحديث للهروى (٢٦٦ / ٢) والنهاية (٢٧٩ / ١)
(١) في ظ : " قال " .

(٢) في النهاية (٢٧٥ / ٤) : " وحديث الأنبياء : " والأسقية التى ثلاث على
أفواهها ، أى : تشد وتربط " . وراجع غريب الحديث للخطابى (٢٢٦ / ١) .
ولم أجد من نقل الخبر عن سعيد بن المسيب غير الخطيب ، فيما استطعت
الاطلاع عليه من المصادر ، وقد روى الخطيب فى هذا الموضوع حديثا مرفوعا
مرسلا ، عن سعيد بن المسيب ، انظرت : " ٣٢٦ " ويفهم من الخبر كما
نراه كراهية الانتيان فى الأواني المخصوصة ، وقد وردت فى النهى عن الانتيان
فى تلك الأواني ، أحاديث وآثار ، لكنها نسخت فيما بعد عند جمهور
العلماء ، لورود أحاديث رفعت النهى عن ذلك ، وهو الراجح ، انظر
التفصيل فى كتاب الاعتبار فى النسخ والنسخ من الآثار ، ص (٢٢٧ - ٢٣٠)
والسنن الكبرى للبيهقى (٣٠٨ / ٨ - ٣١١) والمحلّى (٥١٤ / ٧ - ٥١٦)
وطرح التشريب (٤٢ / ٨ - ٤٥) ونيل الأوطار (٦٨ / ٩ - ٧١) والفتوح
الربانى (١٢٣ / ١٧ - ١٢٩) .

(٣) بين الحاصرتين ساقط فى د ، أثبتته من ظ ، ومؤلف الدارقطنى (١٦١ / ١)
والتوضيح (٣٥٥ / ١) وفيهما ورد الخبر .

(٤) فى ظ : " البصرى " بلام التعريف ، ود ، يوافقها المصدران السابقان .

(٥) هو الامام أحمد رحمه الله ، صرح بذلك الخطيب نفسه فى ت (٣٢٦) وانظر
التوضيح .

أبوسراج الشكري من عترة .

وأما الثاني بفتح الباء وكسر الحاء ، فهو :

[٥٥] عبد الرحمن بحير بن عبد الله بن معاوية بن بحير^(١) بن ريسان الحميري^(٢) .

روى عنه ابنه : محمد ، عن مالك بن أنس أحاديث منكورة ، الحمل فيها على ابنه^(٣) ، فمنها ما^(٤) :

[٤٧] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا علي بن محمد ابن أحمد المصري ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن بحير ، حدثنا ابني ،

(١) بفتح الموحدة ، وكسر الحاء المهملة ، كما في تصحيقات المحدثين (٢٨٢ / ٢)

ومؤلف الدارقطني (١٥٦ / ١) ومؤلف ابن سعيد الأزدی ، ص : (١٣) ومصادر الترجمة . و " ريسان " بفتح الراء ، بعدها تحتانية ساكنة ، ثم مهملة ، الاكمال (٦٩ / ٤) ، والاصابة (١٧١ / ١) .

(٢) هكذا في الأصول ، والاكمال (٢٠٠ / ١) وفي المشته (٤٧ / ١) والتبصير (٦٠ / ١) والتوضيح (٣٥٢ / ١) : " الكلاعي " - بفتح الكاف ، وفي آخرها العين المهملة نسبة الى كلاع ، اسم قبيلة ، الأنساب (٥١٤ / ١٠) ولعلها من قبائل الحمير ، فانها من أصول القبايل ، الأنساب (٢٣٤ / ٤) ولعبد الرحمن بن بحير هذا ترجمة في اللسان (٤٠٧ / ٣) وفيه عن الخطيب أنه قال : " عبد الرحمن ، وابنه مجهولان " وفي الاكمال (٢٠٠ / ١) : " وكان ثقة شريفا ، . . . مات في سنة (٢٢١) قاله ابن يونس " وذكر تاريخ وفاته أيضا صاحب التوضيح (٣٥٢ / ١) .

(٣) في الميزان (٦٢١ / ٣) واللسان (٢٤٦ / ٥) : " وقال أبو بكر الخطيب : كذاب " ، وقيل فيه أيضا : غير مأمون ، . . . متروك الحديث ، . . . وكان كذابا . . . يروى عن الثقات المناكير ، وعن أبيه ، عن مالك البواطيل ، . . . منكر الحديث ، . . . كان يضع الحديث توفي سنة (٢٩٢) ، راجع الكامل (٢٢٩٠ / ٦) والاكمال (٢٠٠ / ١) والتوضيح (٣٥٢ / ١ خ) وأيضا ، اللسان (٢٤٦ / ٥ - ٢٤٧) .

(٤) في ظ : " منها " بدون الفاء في أوله .

حد ثنا مالك بن ^(١) أنس - أملاء على ، سنة مبيع وسبعين - ^(٢) عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضی الله عنها : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك كما يخلص الكبير خبث الحديد ^(٣) "

(١) في د : " مالك ، عن أنس " تصحيف من الناسخ .

(٢) بعد المائة ، فان الامام مالك رحمه الله ، ولد سنة (٩٣ هـ) وتوفي سنة

(١٢٩ هـ) ، كما هو معروف في مصادر ترجمته ، انظر مثلا الأعلام (٢٥٢ / ٥)

(٣) الحديث أخرجه الامام البخاري رحمه الله في الأدب المفرد ، ص : (٧٢) ،

والطبراني في الأوسط ، كما في المجمع (٣٠٢ / ٢) وقال الهيثمي : " رواه

الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات ، الا أني لم أعرف شيخ الطبراني أنس "

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٢٥٨ / ٤) ، والقضاعى

في مسند الشهاب (٣٠٠ / ٢) فلا أظن أن يكون متن الحديث منكرا ، بعد

أن أخرجه هؤلاء الجهابذة من طرق غير طريق الخطيب ، ولم يعقبوا

عليه بالضعف والنكارة ، فلعل الخطيب يقصد بقوله : " فمنها ما " اي : مما

روى محمد بن عبد الرحمن بن بَحرٍ ، عن أبيه عن مالك ، هو هذا الحديث ،

ولا يقصد بذلك الحكم على الحديث ، أو أن الحديث لم يصله الا من هذا

الطريق ، وهو منكرا ، فلذا حكم عليه بالنكارة - والله أعلم .

على بن بَحِير وعلى بن بَحِير

أما الأول بضم الباء وفتح الحاء ، فهو :

[٥٦] على بن بَحِير - ^(١) شيخ تابعي ، يروى عن الحارث بن شريح الجولقي . حدث عنه عائذ بن ربيعة القريني . ^(٢) ^(٣)

[٤٨] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن ^(٤)

دَسْتُويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال حدثني أبو المغلس عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري ، قال : سمعت أبي ^(٥) يذكر عن عائذ بن ربيعة القريني

(١) الاكمال (٢٠٣ / ١) والمشتبه (٤٨ / ١) والتبصير (٩٣ / ١) والتوضيح (٣٥٤ / ١)

(٢) كذا رسمها في الاصول هنا والترجمة (٤٧٥) والاكمال (٢٠٣ / ١) و (٢٨٢ / ٤) ولم أجد ضبطها في مظانها ، وشريح ، بالشين المعجمة ، كما في الاكمال (٢٨٢ / ٤) وأسد الغابة (٣٣٣ / ١) وفيه ، وفي الاصابة (٢٨٠ / ١) " النميري " يدل الجولقي ، وستأتي ترجمته برقم (٤٧٥) .

(٣) هكذا في ظ ، والمختصر ، وفي د : " الفريري " بالفاء ، وسيأتي فيها بالقاف - كما أثبت من ظ ، والمختصر ، وفي مؤلف الدارقطني (١٥٤٤ / ٣) والاكمال (٦ / ٦) وتاريخ الكبير (٦٠ / ٧) والجرح والتعديل (١٧ / ٧) " عائذ بن ربيعة النميري ، سمع قرة بن دُعوص . روى عنه فضيل بن سليمان النميري ، ودلهم بن دَهْم " .

وانظر أيضا ثقات ابن حبان (٢٩٧ / ٧) والقريني ، بضم القاف ، وفتح الراء ، وسكون المثناة التحتية ، آخرها عين مهلة ، نسبة الى قريع ، اسم بطون من قبائل شتى منهم في قبس : قريع بن الحارث بن نمير بن عامر . انظر مختلف القبائل ، ص (٤٢) والأنساب (١٢٣ / ١٠) واللباب (٣١ / ٣) .

(٤) لفظة : " ابن " ساقطة في ظ .

(٥) ذكر ابن حجر رحمه الله في التهذيب (١٢٦ / ٦) ترجمة عبد ربه بن خالد ابن عبد الملك : أنه يروى عن أبيه ، ولم أجد ترجمة لأبيه ، والله أعلم .

عن عباد بن زيد ^(١) ، عن قرّة بن دُعوص ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه لما جاء الاسلام أراد بنو نُمَيْر أن تُسَلِّمَ (فقال مُضَرِّس بن جناب ^(٢) : يا بني نَمِيسِر لا تُسَلِّموا) ^(٣) حتى أصيب مالا ، فأُسْلِمَ عليه " وساق حديثا طويلا قال في آخره : فزعم عائذ : أن علي بن بُحَيْر حدثه عن الحارث بن شريح : أنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صلى معه ^(٤) / في المسجد الذي بين مكة والمدينة ، فقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ ، إِذَا لَقِيَهِ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِمِثْلِ مَا حَيَّاهُ بِهِ وَأَحْسَنَ مِنْ ذَلِكَ ، وَإِذَا اسْتَأْذَنَهُ نَصَحَ لَهُ وَإِذَا اسْتَنْصَرَهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ نَصَرَهُ ، وَإِذَا اسْتَعْتَبَهُ قَصَدَ السَّبِيلَ سَبِيلَهُ ، وَنَعَتْ لَهُ ، وَإِذَا اسْتَعَارَهُ الْحَدَّ ^(٥) عَلَى الْعَدُوِّ أَعَارَهُ ، وَإِذَا اسْتَعَارَهُ الْحَدَّ ^(٦) عَلَى الْمُسْلِمِ

(١) في الميزان (٣٦٦ / ٢) واللسان (٢٢٩ / ٣) " عباد بن زيد بن معاوية ، عن أبيه ، مجهول ، وأبوه : زيد بن معاوية النميري ، عم قرّة بن دُعوص ، كما في الإصابة (٥٧٢ / ١) وفي الجرح والتعديل (٥٧٢ / ٣) " زيد بن معاوية القريفي ، حدث حديثا رواه سليمان الشاركوني ، عن يزيد بن عبد الملك النميري ، عن عائذ بن ربيعة ، عن عباد بن زيد ، عن زيد بن معاوية ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الماعون ويزيد بن عبد الملك النميري ، وعائذ ابن ربيعة ، وعباد بن زيد لا يعرفون فثبت أن المراد من عباد بن زيد ، هو عباد بن زيد بن معاوية - والله أعلم .

(٢) كذا رسمها - بالجيم ، بعدها نون - في الأصول ، ولم يذكر في كتب المؤلف المتيسرة لدى ، ومضرس ، بضم الميم ، وفتح الضاد المعجمة ، وتشديد الراء ، كما في تاج العروس ، (١٧٥ / ٤) (ض ، ر ، م) .

(٣) بين الحاصرتين ساقط في ظ .

(٤) في ظ : " بالمسجد " .

(٥) سقطت كلمة : " من " في ظ ، والمثبت من د ، والدر المنثور (١٨٩ / ٢) .

(٦) كذا في د بوضوح ، وفي ظ ، والدر المنثور : " يسره " ولا منافاة بينهما .

(٧) كذا بوضوح في أصول التلخيص ، وفي شعب الايمان (١١٦ / ٦) : " وإذا استعاره

أحد " في الموضعين . ولعل الصواب : " وإذا استعاره الحديد " والله أعلم .

لم يعره ، وإذا استعاره الجنة ^(١) أعاره ، لا يمنعه الماعون) قالوا : يا رسول الله ما الماعون ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الماعون في الحجر ، وفي المساء وفي الحديد) قالوا : وأى الحديد ؟ [قال ^(٢) : (قدر النحاس ، وحديد الفأس الذي يمتهنون ^(٣) به) قالوا : فما هذا الحجر ؟ قال : (القدر — من الحجارة ^(٤))

(١) الجنة ، الوقاية ، أى : إذا طلب المؤمن ، من أخيه المسلم شيئاً يأخذه وقاية لنفسه ، عما يصيبه ، يعيره إليه ، النهاية (٣٠٨ / ١)

(٢) بينهما ساقط فى د .

(٣) فى اللسان (م هـ ن) (٤٢٤ / ١٣) : " وامتهنت الشئ " : ابتذله ، ويقال هو فى مهنة أهله ، وهى الخدمة والابتذال " والمقصود - والله أعلم - يستفيدون من الفأس ، ويستخدمونه فيما يحتاجون إليه .

(٤) نفهم من اسناد الخطيب لهذا الخبر ، أنه اقتبسه من أحد الكتب ليعقوب ابن سفيان الفسوى ، فقد كان يحمل معه أربع كتب للفسوى ، عند ورود دمشق ، وهى : كتاب التاريخ ، وكتاب السنة ، مشيخة الفسوى ، كتاب البر والصلة ، وغالب ظنى أن هذا الخبر ورد فى الجزء المفقود لكتاب التاريخ للفسوى ، ولم أجده فى الأجزاء الموجودة المطبوعة منه ، راجع الخطيب البغدادى ، وأثره فى علوم الحديث ص : ٢٨٥ " ومقدمة كتاب المعرفة والتاريخ (١٨ / ١) وفى الدر المنثور (١٨٩ / ٢) : " وأخرج البيهقي عن الحارث بن شريح ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان المسلم أخو المسلم ، إذا لقيه) الخ نعم رواه البيهقي فى الشعب (١١٥ / ٦ - ١١٦) مختصراً ، بحذف عبارة : " عن عباد بن زيد ، عن قرة ، الى فزعم عائذ " .

ونذكر الحديث ابن حجر رحمه الله فى الإصابة (٢٨٠ / ١) ترجمة الحارث ابن شريح ، وعزى تخريجه الى الحكيم الترمذى - صاحب نوادر الأصول - وابن السكن : سعيد بن عثمان المتوفى (٣٥٣ هـ) وذكر الحديث أيضاً السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٠ / ٦) وعزى تخريجه الى الباوردى ، وهو : ابومنصور محمد بن سعد الباوردى ، صاحب كتاب معرفة الصحابة المتوفى سنة (٣٠١) راجع الرسالة المستطرفة ص (٢٥) وقد وردت فى تفسير الماعون ، أحاديث وآثار مرفوعة وموقوفة ، عن عدد من

وأما الثانى بفتح الباء وبالحاء^(١) المكسورة ، فهو :

[٥٧] على بن بحير^(٢) بن ذخير بن عامر المعافى المصرى .

يروى عن أبيه ، و عمرو بن يزيد الخولانى . حدث عنه ابراهيم بن نسيط^(٣)

الوعلى^(٤) ، وذكره أبوسعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدقى

فى تاريخ المصريين .^(٥)

= الصحابة ، ونحن ما أخرجه الخطيب هنا ، انظر المصدر السابق ، وتفسير

الطبرى (٢٠٣ / ٣٠) - (٢٠٦) ، وزاد المسير (٢٤٥ / ٩) وتفسير ابن

كثير (٥٥٥ / ٤ - ٥٥٦) .

(١) فى ظ : والحاء المكسورة ، بحذف الباء . وما فى د هو الأوجه .

(٢) مؤلف الدارقطنى (١٥٧ / ١) والاكمال (١٩٩ / ١) والمشتبه (٤٧ / ١) ،

والتبصير (٦٠ / ١) والتوضيح (٣٥٤ / ١) والتاريخ الكبير (٢٦٣ / ٦)

والجرح والتعديل (١٧٦ / ٦) وسكتا عنه .

وذاخر ، بالذال المعجمة ، وبعد الألف خاء معجمة ، آخرها راء ، مؤلف

الدارقطنى (١٠٠٢ / ٢) والاكمال (٣٧٣ / ٣ - ٣٧٤) والمعافى - بفتح

الميم ، والعين المهملة ، نسبة الى معافى ، الأنساب (٣٢٨ / ١٢) .

(٣) فى ظ : " عن أبيه عن عمرو بن يزيد " بإسقاط الواو ، بعد كلمة أبيه ، وفى

د : " وعمر عمرو بن يزيد " لفظة : " عمر " مكررة ، وصوابه ما أثبت — من

مصادر الترجمة ، والمختصر ، ويحتمل أنه كان فى أصل نسخة د : " وعن

عمرو بن يزيد " فصحف الناسخ كلمة : " عن " الى عمر ، فجاءت مكررة - وسقطت

حرف الواو فى ظ - والله أعلم .

و : " الخولانى " بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الواو ، وفى آخرها النون

نسبة الى خولان ، قبيلة نزلت أكثرها الشام ، الأنساب (٢١١ / ٥) .

(٤) نشيط ، بفتح النون ، وكسر المعجمة ، والوعلى ، بفتح الواو ، وسكون

المهملة ، وفى آخرها النون ، نسبة الى وعلى ، بطن من بطون العرب ،

التقريب ص : " ٩٥ " والأنساب (٣٥١ / ١٣) .

(٥) هذا التاريخ مفقود ، لا أعلم من ذكره فى فهرس المكتبات - والله أعلم .

عبد العزيز بن ربيع وعبد العزيز بن ربيع

أما الأول بفتح الراء وكسر الباء وسكون اليا ، فهو :
 [٥٨] عبد العزيز بن ربيع ^(١) بن سبرة بن معبد الجهنى ، الحجازى .
 حدث عن أبيه .

روى عنه : يحيى بن يحيى النيسابورى ، وغيره .

[٤٩] أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا ^ودعج بسن
 أحمد ، حدثنا ابراهيم بن على ، ^(٣) حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد العزيز بسن
 ربيع بن سبرة بن معبد قال : سمعت [أبى] ^(٤) : الربيع بن سبرة يحدث عن
 أبيه : سبرة بن معبد : " أن / نبى الله صلى الله عليه وسلم - عام فتح مكة - ^(٥) أمر ^ظ ل ٢٢ / ٩

(١) فى المشتبه (٣٠٧ / ١) : " ربيع ، كثير ، وفى التوضيح (٤٣ / ٣) مخطوط :
 قلت : " هو بفتح أوله ، وكسر الموحدة ، وسكون المشاة تحت ، ثم عين
 مهملة " هكذا نرى أن عبد العزيز بن ربيع بن سبرة ، هذا ، لم يذكر فى
 كتب المؤلف . وله ترجمة فى : التاريخ الكبير (٢٠ / ٦) والجرح والتعديل
 (٣٨٢ / ٥) وثقات ابن حبان (١١٠ / ٧) وفيه : " يخطئ " وكتاب الجمع
 بين رجال الصحيحين (٣١٢ / ١) والكشاف (١٧٤ / ٢) وفيه : " ثقة "
 والخلاصة ص : (٢٣٩) وفيه : " وثقه ابن حبان " وسبق أن نقلت من ثقاته ،
 أنه قال : " يخطئ " وراجع التهذيب (٣٣٥ / ٦ - ٣٣٦) والتقريب
 ص (٣٥٦) وفيه : " صدوق ربما غلط ، من السابعة " وفيه أيضا : سبرة
 يفتح المهملة وسكون الموحدة .

(٢) فى ظ : حجازى ، بغير لام التعريف ، وتوفىها مصادر الترجمة .

(٣) هو أبو اسحاق ابراهيم بن على بن محمد ^والذهلى ، جاء ذكره فى

التلخيص فى (ت ، ٦٣ ، و ٣٤٤ ، و ٧٥٢) وهو فى هذه المواضع يروى
 عن يحيى بن يحيى النيسابورى ، وجاء ذكره فى تلاميذ يحيى هذا فى تهذيب
 الكمال (١٥٢٥ / ٣) ولم أقف على ترجمة مستقلة له فيما بين يدي من المراجع

(٤) بينهما ساقط فى د .

(٥) وفى بعض الطرق عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، بأنها كانت فى حجة
 الوداع كما وردت فى مصادر التخرىج ، وأجاب ابن حجر رحمه الله عن هذا ، =

أصحابه بالتمتع من النساء ، قال : فخرجت ^(١) أنا وصاحب لي من [بنو] سليم ^(٢) ،
حتى وجدنا جارية من بنو عامر ، فخطبناها وعرضنا عليها بردينا ، فجعلت تنظر ،
فترى أنى أجمل من صاحبي ، وترى برد صاحبي أحسن من بردى ، وأمرت ^(٣) نفسها
ساعة ثم اختارتني على صاحبي ، فكتت معها ثلاثا ، ثم أمرنا نبي الله صلى الله عليه
وسلم بفراقهن ^(٤) .

ل ١٨٨ أ

وأما الثاني / بضم الراء ، وفتح الباء ، وكسر الياء
المشددة ، فهو :

[٥٩] عبد العزيز بن ربيع ^(٥) ، أبو العوام الباهلي البصري . حدث عن

= بأن الرواية عن الربيع ، بأنها في الفتح ، أصح وأشهر ، أو أن النهي عن

المتعة ، أعيد في حجة الوداع ، ليشيع ، ويسمعه من لم يسمعه - والله أعلم ،

راجع فتح الباري (١٧٠ / ٩) ، ونيل الاوطار (٢٦٨ / ٦ - ٢٧٥) .

(١) في د : " خرجت " بدون الفاء في أوله ، والمثبت من ظ ، ومصادر التخريج .

(٢) كلمة بنى ساقطة في ظ ، وفي بعض الروايات - كما في مصادر التخريج - : رجل

من قوم . . . وابن عمي " ولم يذكر كتب النسب كجمهرة ابن حزم ، ونهاية

الارب : أن بنى الجهينة ، وبنى سليم تلتقون في أى أصل من أصولهم

- والله أعلم .

(٣) أمرت نفسها ، أى : شاورت نفسها ، وفكرت في ذلك . النهاية (٦٦ / ١) .

(٤) حديث المتعة ، والنهي عنها ، من حديث سبرة بن معبد ، أخرجه مسلم

النكاح ، نكاح المتعة (١٠٢٣ / ٢ - ١٠٢٨) وأبو داود ، النكاح ، نكاح

المتعة (٢٢٧ / ١) مختصرا جدا ، والنسائي ، النكاح ، تحريم المتعة

(١٢٦ / ٦) وابن ماجه ، النكاح ، النهي عن نكاح المتعة (٦٣١ / ١)

والامام أحمد في المسند (٤٠٤ / ٣ - ٤٠٦) والبيهقي في الكبرى (٢٠٠ / ٧ -

٢٠٧) كلهم من طرق متعددة ، وبألفاظ مختلفة ، عن الربيع بن سبرة

ابن معبد ، عن أبيه : سبرة بن معبد ، والحديث برواية عبد العزيز بن ربيع

ابن سبرة بن معبد الجهني ، عند الامام مسلم والبيهقي - رحمهما الله تعالى

(٥) تصحيقات المحدثين (١١١٠ / ٣) ، ومؤلف الدارقطني (١٠٢٤ / ٢) ،

= ومؤلف ابن سعيد الأزدي ، ص (٥٦) والاكمال (٢٠ / ٤ - ٢١) والتبصير

عطاء بن أبي رباح ، وأبي الزبير المكي .

روى عنه النضر بن شميل المازني ، والمنهال بن بحر القشيري ، وأبو غسان يحيى بن كثير العنبري .

[٥٠] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا هلال بن العلاء الرقي^(١) ، حدثنا المنهال بن بحر^(٢) ، حدثنا عبد العزيز بن ربيع^(٣) ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (تعرض الأعمال يوم الخميس ويوم الاثنين فيغفر الله تعالى للمستغفرين ويتاب على التوابين ، ويدع أهل الأضغان بأضغانهم) .
هكذا رواه هلال ، عن المنهال بن بحر مرفوعاً^(٣) ، ووقفه غيره .

[٥١] أخبرنا^(٤) الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن

= (٥٩١ / ٢) وثقات ابن حبان (١٠٩ / ٧) والتهذيب (٣٣٦ / ٦) والتقريب ص : (٣٥٧) وفيه : ثقة من السابعة .

(١) بفتح الراء ، وتشديد القاف ، نسبة الى الرقة^س ، بلدة مشهورة على طـرف الفرات من الجزيرة ، الأنساب (١٥١ / ٦) والأكمال (٨٥ / ٤) ومعجم البلدان (٥٨ / ٣ - ٥٩) وتقرأ الكلمة في د : " البرقي " تحريف من الناسخ .
(٢) في د : " مُحَيَّر " بالتصغير ، هنا والمواضع الآتية التي جاء ذكره فيها ، تحريف من الناسخ وقد سبق فيها على الصواب ، فالمثبت من ظ ، والجرح والتعديل (٣٥٧ / ٨) واللسان (١٠٣ / ٦)

(٣) أخرجه مرفوعاً الطبراني في الأوسط ، قاله الهيثم في المجمع (٦٦ / ٨) ولم أجده عند غيره ، وقد روى بنحوه عن عدد من الصحابة ، كما في كنز العمال (٤٦٤ - ٤٦٧ / ٣) - تحت عنوان : الحقد والشحنا - فمنهم حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه مسلم ، البر والصلة ، النهي عن الشحنا -
والتهاجر (١٩٨٧ / ٤ - ١٩٨٨) وأبوداود ، الأدب ، فيمن يهجر أخاه المسلم (٢٧٩ / ٤) والترمذي ، البر والصلة ، ما جاء في المتهاجرين -
(٣٧٣ / ٤) والامام مالك في الموطأ (٩٠٨ / ٢) .

(٤) في د : أخبرنا ، باسقاط الضمير والأولى اثباته ، لأن الخطيب قال قبيل ذلك : " ووقفه غيره " ويقصد بهذا السند رواية الحديث موقوفاً والله أعلم .

عبد الله القطان ، حدثنا علي بن ابراهيم الواسطي ، حدثنا المنهال بن ^(١) بحر
حدثنا عبد العزيز .

وأخبرنا ^(٢) [أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل
المحاملي ، أخبرنا أبو القاسم ^(٣) عمر بن جعفر بن محمد ^(٤) بن سلم الخثلي ^(٥)
حدثنا ابراهيم ^(٦) / الحري ، حدثنا ابن أبي الربيع ^(٧) حدثنا المنهال بن بحر ، ل ٢٢ / ب ^ظ

(١) في ظ : المنهال ، عن بحر ، تصحيف من الناسخ .

(٢) بين الحاصرتين ساقط في ظ .

(٣) هكذا في ظ ، بوضوح ، والمصادر التي سأذكرها عند التعليق على كلمة :

" الخثلي " وفي تاريخ بغداد (٢٤٣ / ١١) " أبو الفتح " .

(٤) كذا هنا وتاريخ بغداد (٢٤٣ / ١١) ترجمته ، و (١٤٦ / ٢) و (٧١ / ٤)

ترجمة أخويه : " محمد ، وأحمد " وورد في المصادر التي سأذكرها عند

التعليق على نسبه : " الخثلي " : أحمد بدل محمد - والله أعلم .

(٥) بضم الخاء المعجمة ، بعد هامشاة فوقية مشددة مضمومة ، أو مفتوحة ، نسبة

الى خثل ، قرية على طريق خراسان للخارج من بغداد ، راجع مؤلف

الدارقطني (٩٥٠ / ٢) والاكمال (٢١٩ / ٣ - ٢٢٠) مع الهامش ،

والانساب (٤٤ / ٥ - ٤٦) والتبصير (٢٩٧ / ١ - ٢٩٨) ومعجم البلدان

(٣٤٦ / ٢) .

(٦) عبارة : حدثنا ابراهيم ، مكررة في ظ ، وهذه الفقرة التي تراها بيـ

الحاصرتين ساقطة في د ، و ابراهيم الحري ، هو ابراهيم ابن اسحاق بن

ابراهيم بن بشير ، أبو اسحاق الحري ، ولد سنة (١٩٨) وتوفي سنة

(٢٨٥) وهو صاحب كتاب غريب الحديث ، ومن تلاميذه : عمر بن رجعفر

ابن سلم الخثلي ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٢٧ / ٦ - ٤١) .

(٧) لعله : هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدى ، أبو علي ابن أبي الربيع

الجرجاني ، المولود سنة (١٨٠) المتوفى سنة (٢٦٣ هـ) وله ترجمة في

الجرح والتعديل (٤٤ / ٣) وتاريخ جرجان ص (١٨٣) وتاريخ بغداد

(٤٥٣ / ٢) وموضح أو هام الجمع (٣١ / ٢) وتهذيب الكمال (٣٣٤ / ٦) ،

والتقريب ص (١٦٤) ولم يذكر في هذه المراجع : أنه روى عن المنهال بن

بحر ، وروى عنه ابراهيم الحري ، لكنه محتمل جدا ، فان ابن أبي الربيع =

حدثنا عبد العزيز بن ربيع عن أبي الزبير ^(١) عن جابر قال : * الأعمال تعرض يوم
الخميس ويوم الاثنين ، فيُغفر ^(٢) للمستغفرين ، ويُناب على التوابين ويتــــــــــــــــرك
ذو الأضغان بأضغانهم * . ^(٣)

= هذا عاش من (١٨٠) الى (٢٦٣) هـ كما اشرت من قبل ، والعهال بـــــــــن
بحر مات سنة (٢٢٠) هـ كما في اللسان (١٠٣ / ٦) و ابراهيم الحريـــــــــس ،
ولد سنة (١٩٨ هـ) وتوفي سنة (٢٨٥ هـ) كما في تاريخ بغداد (٢٧ / ٦ - ٤٠)
وأيضاً ان كتب التراجم ، لا تحصى هادة - شيوخ وتلاميذ من ترجمت لهم ،
خاصة اذا كانت الترجمة مشهورة ، قال السهـــــــــي في تاريخ جرجان : * والحسن
ابن أبي الربيع ، أشهر من أن يعرف ، من كثرة روايته ، وانتشار اسمه ،
وكثرة الرواة عنه في الدنيا ، لا يمكن ضبطها * .

(١) هو : محمد بن مسلم بن تدريس ، أبو الزبير المكي ، في التقريب ص (٥٠٦) :
* صدوق الا أنه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٦) وفيهم من كلام
ابن حجر رحمه الله في التهذيب (٩ / ٤٤٠ - ٤٤٣) أن سماعه من جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه ، ثابت - والله أعلم .

(٢) في د : * ليغفر * باللام بدل الفاء ، والأنسب ما أثبت من ظ ، نظرا للرواية
السابقة .

(٣) لم أجد من خرج هذا الأثر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، غير الخطيب
وذلك فيما استطعت الاطلاع عليه من المصادر ، ولعل الخطيب اقتبســـــــــه
من مؤلفات ابراهيم الحريـــــــــس ، فان الخطيب يرويه هنا من طريقه ، ولا ابراهيم
الحريـــــــــس مؤلفات عدة ، انظر مقدمة المحقق لكتاب غريب الحديث للحريـــــــــس
(١ / ٤٦ - ٤٩) والخطيب كان يحمل معه جملة من كتب الحريـــــــــس ، عنـــــــــد
وروده دمشق ، راجع الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث ، ص (٢٨٩)
وقد سبق أن علقت على رواية الخطيب لهذا الأثر من حديث جابر رضي الله
عنه مرفوعا ، انظر التعليق على الحديث (٥٠) في هذه الترجمة
والله أعلم .

وعند المنهال عن عبد العزيز ، حديث آخر ^(١) بهذا الاسناد :

[٥٢] أخبرناه أبو سعيد الصيرفي ، ثنا محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا

هلال بن العلاء ، حدثنا المنهال بن بحر القشيري ، حدثنا عبد العزيز بن ربيع ^(٢)

الباهلي عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(الموجبتان : من لقي الله لا يشرك به شيئاً ، دخل الجنة ، ومن لقيه يشرك به

^(٣)

دخل النار) .

(١) في د ، تقرأ : " أخبر " أراها تصحيفا من الناسخ .

(٢) في ظ : الربيع ، بلام التعريف ، والمثبت من د ، موافقا للعنوان .

(٣) أخرجه مسلم ، الايمان ، من مات لا يشرك بالله شيئا (٩٤ / ١) والامام أحمد

في المسند (٣٤٥ / ٢) وأبو يعلى في مسنده (١٨٨ / ٤) وابن خزيمة في

كتاب التوحيد (٨٥٥ / ٢) وابوعوانة في مسنده (١٨ / ١) وأبونعيم في

الحلية (٢٣١ / ٢) و (٢٦٣ / ٧) والبيهقي (٤٤ / ٧) والخطيب نفسه في

التاريخ (٢٩٠ / ١٤) كلهم بأسانيد هم المختلفة عن جابر رضي الله عنه ،

ولكن ليس فيها عبد العزيز بن ربيع . والله أعلم .

أيوب بن بشير وأيوب بن بشير

أما الأول بفتح الباء وكسر الشين ، فهو :

[٦٠] أيوب بن بشير^(١) بن النعمان المديني الأنصاري ، ثم المعاوي^(٢) من

الأوس ، يقال : كنيته أبوسليمان .

حدث / عن عباد بن عبد الله بن الزبير وغيره .^(٣) روى عنه ابن شهاب ل ١٨ / ب

الزهري .

(١) اختلف الحفاظ والجهابذة - من أهل الفن - في أيوب بن بشير هـذا ،

واختلفوا في أنه صاحب ، أم تابعي ، واختلفوا في ميلاده ووفاته ، واختلفوا في ضبط اسم أبيه : بشير ، وأخيرا اختلفوا في سلسلة نسبه ، فهو عندهم الأكثرين تابعي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وتوفي بعد واقعة الحرة ، واسم أبيه : بشير ، على وزن فعيل ، ونسبه : أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان بن زيد بن أكال الخ .

لخصت هذا التعليق من المراجع الآتية : طبقات ابن سعد (٧٩ / ٥) التاريخ الكبير (٤٠٧ / ١ - ٤٠٨) والجرح والتعديل (٢٤٢ / ٢) كتاب بيان خطأ البخاري ، ص (١٣) ثقات ابن حبان (٢٦ / ٤) ومشاهير علماء الأمصار له ، ص : (٧٠) والاكمال (٢٩٧ / ١) والأنساب (٣٣١ / ١٢ - ٣٣٢) ، وأسد الغابة (١٦٢ / ١) و (١٩١ / ١) ترجمة بشير بن أكال و (١٩٥ / ١) ترجمة بشير بن سعد بن النعمان بن أكال ، و (٢٩٩ / ٢) ترجمة سعد ابن النعمان بن زيد بن أكال و (٢٥ / ٥) ترجمة النعمان بن زيد بن أكال ، وتهذيب الكمال (٤٥٣ / ٣ - ٤٥٥) والتوضيح (٥٣٦ / ١ خ) والاصابة (٩٨ / ١) القسم الثاني من حرف الألف ، و (١٥٨ / ١) ترجمة بشير بسن سعد بن النعمان بن أكال و (٣٨ / ٢) ترجمة سعد بن النعمان بن زيد ابن أكال ، و (٥٦١ / ٣) ترجمة النعمان بن زيد بن أكال . والتهذيب (٣٩٦ / ١) والتقريب ، ص : (١١٧) وفيه : له رؤية ، ووثقه ابوداود وغيره ومات سنة خمس وستين * وراجع الكاشف (٩٢ / ١) والخلاصة ، ص (٤٢) .

(٢) بضم الميم ، نسبة الى معاوية ، اسم لأحد أجداد المنتسب ، راجع الأنساب

(٣٣١ / ١٢)

(٣) في المختصر : " عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ومعاوية ، وغيرهما * وروايته =

[٥٣] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب

الطبراني ، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، وموسى بن عيسى بن المنذر

الحمصي قالا : حدثنا أحمد بن خالد الوهبي ، حدثنا محمد بن اسحاق ، عن

الزهري ، عن أيوب بن بشير بن النعمان الأنصاري ، قال حدثني معاوية قال : " خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنبر ، وذكر قتلى أحد ، ف صلى عليهم

و^(١) أكثر الصلاة ثم قال : (ان عبدا من عباد الله خيره الله الدنيا وما عنده

فاختار ما عند الله) فلم يلقها الا أبو بكر / قال : نحن نفديك بآبائنا وأمهاتنا ، ^ظ ل ٣٣/أ

فقال : (على رسلك يا أبا بكر ، ان أفضل الناس عندي في الصحة وذات يده ابن

أبي قحافة^(٢)) كذا روى لنا أبو نعيم هذا الحديث ، وهو خطأ وقع فيه تصحيف ،

وذلك : أن ابن اسحاق رواه عن الزهري عن أيوب بن بشير بن النعمان الأنصاري

= عن معاوية غير صحيحة ، نبه عليها الخطيب فيما بعد ، ضمن رواية الحديث

الآتى من طريق أيوب هذا - والله أعلم .

(١) في ظ : " فأكثر " بالفاء ، والمثبت من د ، والمعجم الكبير للطبراني

(٣٤٢ / ١٩)

(٢) في د : " يلقها " بالمشاة التحتية بعد القاف ، هنا والرواية التي تلى هذه

الرواية ، وفي ظ " يلقها " بدون اعجام في الموضعين ، وما أثبت من مجمع

الزوائد (٤٣ / ٩) هو الصواب ويحتملها رسم الكلمة في ظ ، ومعنى لـ

يلقنها ، أى : لم يفهمها سريعا الا أبو بكر تؤيد ذلك الرواية الثالثة

للحديث هنا ، ففيها : " ففطن له أبو بكر " وانظر مادة لقن ، في النهاية

(٢٦٦ / ٤) ولسان العرب (٣٩٠ / ١٣) وتاج العروس (٣٣٥ / ٩) .

(٣) أخرجه بهذا المتن والاسناد : الطبراني في الكبير (٣٤٢ / ١٩) وأخرجه

أيضا في الأوسط ، كما قال ابن حجر رحمه الله في الإصابة (٩٨ / ١) والهيثم

في المجمع (٤٢ / ٩) وقال : " واسناده حسن " قلت : لعل الهيشم ، لم

يكن يعلم عن هذا التصحيف الذي وقع في الاسناد ، والا لم يحكم بحسنه

وهو مرسل .

- أحد بنى معاوية - (عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ، فصحف) أحد بنى معاوية ، وجعل : قال حدثني معاوية ^(١) . وقد رواه سعيد بن يحيى اللخمي ^(٢) عن أبي إسحاق على الصواب ، ورواه عقيل بن خالد ، عن الزهري ، عن أيوب بن بشير ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - غير مسمى - عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أما حديث سعيد بن يحيى عن ابن إسحاق .

[٥٤] فأخبرناه الحسن ^(٣) بن علي الجوهري ، أخبرنا ^(٤) محمد بن المظفر ، حدثنا محمد بن خريم ^(٥) الدمشقي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا سعيد

(١) قال ابن حجر رحمه الله في الإصابة (٩٨ / ١) : " وله - أي : أيوب بن بشير - حديث آخر مرسل . أخرجه الذهلي في الزهريات ، عن أحمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أيوب بن بشير بن النعمان ابن أكال الأنصاري - أحد بنى معاوية - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صبوا على من سبع قرب . . .) الحديث ، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ، من وجه آخر ، عن ابن إسحاق ، فوقع له تصحيف شنيع نبه عليه ابن عساكر ، ولفظه : عن أيوب بن بشير ، سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن عساكر : كان فيه ، عن أيوب بن بشير بن النعمان - أحد بنى معاوية فظن قوله أحد بنى معاوية : حدثني معاوية - كذا فيه لعل الصواب : معاوية - ثم غير حديثي : بسمعت وزاد نسبه لأبي - كذا فيه ، والصواب لأبي سفيان - وانظر أيضا كنز العمال (٥٠٢ / ١٢) وفيه قول ابن عساكر .

قلت : قول ابن حجر رحمه الله : أخرجه الذهلي في الزهريات ، يقصده بالذهلي : محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي المتوفى سنة (٢٥٨ هـ) وهو الذي اعتنى بحديث الزهري ، فصفه ، وسماه الزهريات ، انظر تاريخ بغداد (٤١٥ / ٣ - ٤٢٠) والاعلام (١٣٥ / ٧) .

(٢) اللخمي ، بفتح اللام ، وسكون الخاء المعجمة ، نسبة إلى لخم ، قبيلة من اليمن نزلت الشام ، الأنساب (٢٠ / ١١) .

(٣) في : " الحسين " مصفرا ، والصواب ما أثبت من ظ ، ومن ت (٤٤) ، (٨ ، ٨٦ ، ١٢٢) وغيرها ، وانظر تاريخ بغداد (٣٩٢ / ٧) وهو : الحسن بن علي ابن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري .

(٤) في : " نا " رمز لحدثنا ، أثبت ما في ظ ، لأن صيغة السماع نفسها ثابتة .

ابن يحيى ، حدثنا ابن اسحاق عن الزهرى ، عن أيوب بن بشير بن النعمان بن أكال الأنصارى - أحد بنى معاوية - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صَبَّوْا

على من سبع قرب ^(١) من آبار شتى ، حتى أخرج إلى الناس فأعهد / إليهم) فخرج ل ١٩٩ / أ

إليهم النبي صلى الله عليه وسلم ، - عاصِباً رأسه - حتى صعد ^(٢) المنبر ، فحمد الله

وأثنى عليه ، ثم ذكر قتلى أحد فصلى عليهم وأكثر ، ثم قال : (يا معشر المهاجرين

انكم قد أصبحتم تزيدون ، [و] ^(٣) إِنْ الْأَنْصَارُ عَلَى حَالَتِهَا لَا تَزِيدُ ، وَانْهَمُ عَيْبَتِي ^(٤))

الَّتِي أُوتِيَتْ إِلَيْهَا ، فَأَكْرَمُوا كَرِيمَهُمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مَسِيئَتِهِمْ) ثم قال : (ان عبدا من

عباد الله خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده ، فاختار ما عند الله) ، فلم يلقيها ^(٥)

إلا أبوبكر ، فبكى ثم قال : نحن نفديك بآبائنا / وأمهاتنا ، فقال : (على رسلك ل ٢٣ / ب

يا أبا بكر ، ان أفضل الناس عندي في الصحبة وفي ذات اليد لابن أبي قحافة ، انظروا

= المضمومة ، والراء المهملة المفتوحة ، كما شكلت في ظ ، وراجع ت (٨٦٧) ،
(١٢٥٧) وكذلك ضبطها صاحب الاكمال (١٣٣ / ٣) .

(١) بكسر القاف ، جمع القرية ، وهى وعاء ، من جلد ، يجعل فيه الماء أو اللبن
أو نحوهما ، لسان العرب ، مادة : قرب (١ / ٦٦٨) .

(٢) في ظ : « ركب » والأنسب ما أثبت من د ، ومصادر التخريج .

(٣) حرف الواو ، ساقطة في د ، والأوجه أثباتها كما في ظ ، ومصادر التخريج .

(٤) « الأنصار كرشى ، وعيبتى » أى : خاصتى وموضع سرى ، راجع غريب
الحديث لأبى عبيد الهروى (١ / ١٣٧ - ١٣٨) ولا بن الجوزى (٢ / ١٣٨)
والفائق (٣ / ٢٥٣) .

(٥) في ظ : « ما عنده » بالضمير بدل لفظ الجلالة ، والمقصود من قوله صلى
الله عليه وسلم : « ان عبدا من عباد الله » هو نفسه ، يخبر صلى الله عليه
وسلم بقوله هذا عن قرب أجله ، ولا يلتفت ^{لذلك} من الحاضرين إلا أبو بكر
رضى الله عنه ، فلذلك يبكى ، ثم يسئله رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله
الكريم : على رسلك يا أبا بكر الخ . وانظر الرواية التالية ، ففيها تصريح
على هذا التفسير . والله أعلم .

هذه الأبواب الشوارع^(١) في المسجد فسدوها الا ما كان من باب أبي بكر ، فان عليه
نورا^(٢)

وأما حديث عقيل عن الزهري .

[٥٥] فأخبرناه أبو الحسين^(٣) بن بشران ، أخبرنا أحمد بن محمد بن
عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذي ، حدثنا أبو صالح^(٤)
حدثني الليث ، حدثني عقيل^(٥) ، عن ابن شهاب قال : أخبرني أيوب بن بشير
الأنصاري ، عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما استوى على المنبر تشهد ، فلما قضى تشهده - قال : أول كلام تكلم به
أن استغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد - ثم قال : (إِنَّ عِبَادًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَدْ
خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ ، فَاخْتَارُوا مَا عِنْدَ رَبِّهِ) قال ففطن له أبو بكر

- (١) الأبواب الشوارع ، أى : المفتوحة ، النهاية (٤٦١ / ٢)
(٢) الحديث من حديث أيوب بن بشير - مرسل - أشار اليه ابن أبي حاتم في كتاب
العلل (٣٦٠ / ٢) وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١٧٨ / ٧) ونقله عنه
ابن كثير في البداية والنهاية (٢٢٩ / ٥) ، ثم قال : ((هذا مرسل ، له
شواهد كثيرة)) وأخرجه أيضا : الذهلي - محمد بن يحيى بن عبد الله
المتوفى سنة (٢٥٨) في كتابه : الزهريات ، كما قال ابن حجر رحمه الله
في الاصابة (٩٨ / ١) ورواه ابن هشام عن ابن اسحاق في السيرة (٣٢٧ / ٤)
(٣) فى د : ((أبو الحسن)) مكبرا ، وهو تصنيف من الناسخ ، والصواب ما
أثبت ، من ظ ، ووافقها د فى ت : (١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٢٩٣ ، ٧٨٥ ، ٩١٢ ،
٩٩٨ ، ١٤٤٤) وهو أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران
المُعَدَّل ، روى عنه الخطيب ، فى هذا الكتاب كثيرا ، وراجع ، تاريخ
بغداد (٩٨ / ١٢) .
(٤) هو : عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجُهَنى ، أبو صالح المصرى - كاتب
الليث بن سعد ، من العاشرة ، مات سنة (٢٢٢) التقريب ص (٣٠٨) ،
والتهذيب (٢٥٦ / ٥ - ٢٦١) وسير الاعلام (٤٠٥ / ١٠) .
(٥) هو : عقيل - بالضم - ابن خالد الأيلي ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٤٤) من
السادسة التقريب ص (٣٩٦) وسير الاعلام (٣٠١ / ٦) .

(رحمة الله عليه - أول الناس ، وعرف أنما يريد نفسه ، فيكى أبو بكر)^(١) ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما يبكيك على رسلك ؟ ^{سُدَّ} سدوا هذه الأبواب الشوارع في المسجد إلا باب أبي بكر ، وإنّي لا أعلم امرأ أفضل عندي [في]^(٢) الصحابة من أبي بكر)^(٣)

[٥٦٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز^(٤) - بالبصرة - حدثنا^(٥) أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ، حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الله بن مسلمة ، وسعيد بن أبي مريم قالا حدثنا عبد العزيز / بن محمد حدثنا سُهَيْل بن أبي صالح عن سعيد / بن عبد الرحمن بن مُكَلِّم عن أيوب بن بشير المَعَاوِي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(١) بين الحاصرتين ساقط في د ، والتكلمة من ظ ، ومصادر التخرّيج .

(٢) كلمة : « في » ساقطة في ظ ، أثبتتها من د ، ومصادر التخرّيج .

(٣) رواية عُقَيْل بن خالد هذا ، أخرجها البخاري في تاريخ الكبير (٤٠٨ / ١)

مختصرا جدا وقال : « وحديث الزهري أصح »

والحديث برواية أيوب بن بشير ، عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٢٨ / ٢) من طريق يونس ، ومعمّر ، عن الزهري . وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي ، في المعرفة والتاريخ (٣٨١ / ١) مختصرا من طريق شعيب ، عن الزهري . والله أعلم .

(٤) اسمه الكامل : أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل البزاز البصري ، كما في ت : (٧٢٧ ، و ١١٢٩) وغيرها ، وذكره الخطيب في ترجمة يزيد بن اسماعيل الخلال في تاريخ بغداد (٣٥٠ / ١٤) ولم أجده له ترجمة فيما بين يدي من المراجع - والله أعلم .

(٥) في د : « أنا » رمزا لخبرنا ، وأثبت ما في ظ ، لما وقعت فيها صيغة التحمل نفسها .

(٦) بفتح الفاء ، والسين المهملة ، نسبة الى : « فسا » بلدة من بلاد فارس الأنساب ٣٠٥ / ٩ ، ومعجم البلدان (٢٦٠ / ٤ - ٢٦١) الخ .

(لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن اليهن إلا دخل الجنة) (١)

تابع عبد العزيز : (٢) خالد بن عبد الله الطحان الواسطي ، فرواه عن سهيل
هكذا ، غير أنه قال : عن سعيد الأعشى ولم يسم أباه (٣) ، وخالفهما حماد بن
سلمة ، وسفيان بن عيينة فروياه (٤) عن سهيل ، عن أيوب بن بشير ، عن سعيد
الأعشى ، عن أبي سعيد الخدري (٥) والله أعلم بالصواب .

(١) الحديث برواية عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، أخرجه البخاري في الأدب
المفرد ص : (١٥) باب من عال ثلاث أخوات ، وأخرجه الترمذي ، الهـ
والصلة ، ماجاء في النفقة على البنات والأخوات (٣١٨ / ٤) وفيه : « عبد العزيز
ابن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبي
سعيد الخدري » ليس في اسناده : أيوب بن بشير ، لكنه أشار إليه بقوله :
« وقد زادوا في هذا الاسناد رجلاً »

(٢) في د : « عبد العزيز بن خالد » خطأ من الناسخ .

(٣) الحديث برواية خالد ، عن سهيل ، الخ ، أخرجه ابوداود ، الأدب ، من
عال يتيما (٣٣٨ / ٤) وباختلاف في اللفظ ، وأخرجه البيهقي في كتاب الآداب
ص (٤٧) وأخرجه ابن حبان في ثقاته (٢٧ / ٤) عن سهيل ، عن أيوب ، ليس
بينهما : سعيد الأعشى .

وتابع عبد العزيز أيضا علي بن عاصم ، أخرجه البيهقي في الآداب ، ص (٤٧)
كما تابعه : اسماعيل بن زكريا ، أخرجه الامام أحمد (٤٢ / ٣) غير أنه
قال : أيوب بن بشر ، بدل : بشير .

(٤) في ظ : « ورواه » خطأ من الناسخ لا تستقيم به العبارة .

(٥) نقل ابن ماكولا قول الخطيب : وخالفهما حماد الخ - في الاكمال (٢٩٧ / ١)
أما رواية حماد بن سلمة ، فلم أقف عليها فيما بين يدي من المراجع ، وأما
الحديث برواية سفيان بن عيينة ، فأخرجه الترمذي ، البر والصلة ، ماجساء
في النفقة على البنات والأخوات (٣٢٠ / ٤) وفيه : « عن أيوب بن شيبسة »
غلطة مطبعية ، أو خطأ المصحح .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٣٣٦ / ١) ووقع فيه أيضا
تحريف من المصحح ، حيث أنه كتب : « عن أيوب بن بشير بن سعد الأعشى »
بدل : « عن أيوب بن بشير ، عن سعيد الأعشى » حرف كلمة : « عن » السـ =

[٦١] وأيوب بن بشير العجلي^(١) الشامي . حدث عن شفي بن مائع^(٢)

الأصمعي . روى عنه ثعلبة بن مسلم الخثعمي^(٣) .

= « ابن » وكلمة : « سعيد » الى : « سعد » قال الامام البخاري رحمه الله في التاريخ الكبير (٤٩١ / ٣) ترجمة سعيد بن عبد الرحمن بن مكمـل الأعشى المدني : « وقال ابن عيينة : عن سهيل ، عن أبيه ، عن سعد - كذا فيه مكبرا - الأعشى ، ولا يصح » وقال في التاريخ الصغير له (١٤٤ / ١) : « سعيد بن عبد الرحمن بن مكمـل الأعشى ، عن أيوب بن بشير . . . وروى عنه سهيل بن أبي صالح . . وقال ابن عيينة : عن سهيل ، عن أيوب ، وسعيد الأعشى ، والأول أصح »

وللحديث عدة شواهد ، انظر مجمع الزوائد (١٥٥ / ٨ - ١٥٨) وكنز العمال (٤٤٧ / ١٦ - ٤٦١) والفتح الرباني (٤٧ / ١٩ - ٥٠) .

فمنها حديث أنس رضي الله عنه ، أخرجه الامام مسلم رحمه الله ، البر والصلوة فضل الاحسان الى البنات (٢٠٢٨ / ٤) والترمذي رحمه الله ، البر والصلوة ، ما جاء في النفقة على البنات (٣١٩ / ٤) .

وحديث عقبة بن عامر - رضي الله عنه - أخرجه ابن ماجة ، الآداب باب بر الوالد والاحسان الى البنات (٣١٠ / ٢) قال البوصيري : « اسناده صحيح » انظر مصباح الزجاجة (١٠١ / ٤) .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٤ / ٤) وقال : « هذا حديث صحيح الاسناد » ووافقه الذهبي .

(١) بكسر المهملة وسكون الجيم ، نسبة الى قبيلة بنو عجل ، الأنساب (٣٩٩ / ٨)

والمغنى في ضبط الأسماء ، ص (١٨٤) وأيوب بن بشير هذا ، له ترجمة في

الجرح والتعديل (٢٤٢ / ٢) وثقات ابن حبان (٥٨ / ٦) والاكمال (٢٩٠ / ١)

وتهذيب الكمال (٤٥٦ / ٣) وميزان الاعتدال (٢٨٤ / ١) قال الذهبي فيه

وفي المغنى في الضعفاء (٩٥ / ١) : « مجهول » وانظر ترجمته ايضا في

التهذيب (٣٩٦ / ١) والتقريب ، ص : (١١٧) وفيه : « صدوق من السابعة »

(٢) شفي - بضم المعجمة ، وفتح الفاء ، الاكمال (٧٣ / ٥) والتقريب ، ص (٢٦٨)

ومائع - بمثناة فوقية - كما في التقريب ، والأصمعي - بفتح الهمة ، كما في

الأنساب (٢٨٧ / ١) نسبة الى قبيلة الأصمعي .

(٣) بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الثاء المثناة ، وفتح العين المهملة ، وفي آخرها

الميم ، نسبة الى خثعم ، قبيلة مشهورة ، الأنساب (٥٠ / ٥) .

[٥٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد ، أخبرنا عمر بن

محمد بن علي الناقد ، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا الهيثم بن محمد بن خارجة ، حدثنا اسماعيل بن عيَّاش ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن أيوب بن بشير ، عن شُفَى بن مَاتِع ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ثلاث معلقات بحُجْزة ^(١) الرحمن - تعالى - : النعمة ، والأمانة ، والرحم . تقول النعمة : أنا منك لا أكفر ، وتقول الأمانة : أنا منك لا أختر ^(٢) ، وتقول الرحم : أنا منك لا أقطع . وأصلها في الكعبة تقول : من وصلني وصله الله ، ومن قطعني قطعت عنه رحمة الله ^(٣))

- (١) وأصل الحُجْزة : موضع شدِّ الأزار ، وفي الحديث : « ان الرحم أخذت بحجزة الرحمن » قال بعضهم : أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيبة ، ويدل عليه قوله في الحديث : « هذا مكان العائد بك من القطيعة » وقال غيره : معناه أن اسمه مشتق من اسم الرحمن ، فكأنه متعلق باسم الرحمن ، أخذ بوسطه . . . وأجراؤه على ظاهره أولى . نقلته من المجموع المفيث في غريب القرآن والحديث (٤٠٥ / ١) والنهاية (٣٤٤ / ١) .
- (٢) هكذا رسمها في الأصول ، والختر : الغدر ، « ما ختر قوم بالعهد » الا سُلِّطَ عليهم العدو « راجع النهاية (٩ / ٢) ، ولسان العرب (٢٢٩ / ٤) ويحتمل أن تكون الكلمة محرفة ، وصوابها : « لا أُخْتَان » من الخيانة ، كما ورد في الأحاديث المروية في هذا الباب ، راجع مصادر تخريج الحديث .
- (٣) هذا الحديث مرسل ، وشُفَى بن مَاتِع ، ليس صحابيا ، صرح بذلك ابن حجر رحمه الله - في الإصابة (١٧٣ / ٢) والتقريب ، ص (٢٦٨) ، وقد وقفت في البحث عن تخريج هذا الحديث كثيرا ، فلم أجد من خرجه غير الخطيب ، وقد روى بنحوه من حديث ثوبان - رضي الله عنه - مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه البزار في مسنده ، كما في كشف الأستار (٣٧٦ / ٢) والبيهقي في الأسماء والصفات ص (٤٦٦) وفي شعب الإيمان (٢١٦ / ٦) وراجع أيضا فيض القدير (٣٠٦ / ٣) وكنز العمال (٢٨ / ١٦) وقال الهيثم في المجموع (١٤٩ / ٨) « وفيه - أي في أسناده - يزيد بن ربيعة الرُّحْبِي ، وهو متسروك وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به »
- وقد ورد في صلة الرحمن أحاديث صحيحة في كتب الستة ، كما في جامع الأصول

[٦٢] وأيوب بن بشير الأنصاري ^(١) ، عن فضيل بن طلحة . روى عنه عيسى
ابن موسى ^(٢) . قال ذلك البخاري . وأخبرناه ابن الفضل ، حدثنا ^(٣) علي بن ابراهيم ،
(حدثنا ^(٤) ابن فارس ، عنه .

وأما الثاني بضم الباء وفتح الشين ، فهو :

[٦٣] أيوب بن بشير بن كعب ^(٥) ، العدوي (البصري) ^(٦) . حدث عن
عبد الله العنزي ، عن أبي ذر . روى عنه أبو الحسن ^(٧) خالد بن ذكوان ، وسمك
المريدي ^(٨) .

- (١) في التاريخ الكبير للبخاري (٤٠٨ / ١) ، الذي هو مصدر المؤلف : « (المصري) »
وفي الجرح والتعديل (٢٤١ / ٢) وميزان الاعتدال (٢٨٥ / ١) : « (البصري) »
وما وقع في أصول التلخيص : « (الأنصاري) » يوافقه الكمال (٢٩٠ / ١) والتهذيب
(٣٩٦ / ١) والتقريب : ص (١١٧) وفيه : متأخر ، من السابعة ، مجهول .
(٢) في التاريخ الكبير (٤٠٨ / ١) : « (يونس) » والمصادر التي ذكرتها من قبل
توافق أصول التلخيص .
(٣) في د : « أنا » رمزاً لخبرنا .
(٤) سقطت كلمة حدثنا في ظ .
(٥) له ترجمة في تصحيقات المحدثين (٥٩٢ / ٢) ومؤلف ابن سعيد الأزدي ، ص
(٩) والكمال (٣٠٠ / ١) والتبصير (٩١ / ١) والتوضيح (٥٣٦ / ١ خ) ،
والتاريخ الكبير (٤٠٩ / ١) والجرح والتعديل (٢٤٢ / ٢) وثقات ابن
حبان (٥٦ / ٦) وتهذيب الكمال (٤٥٦ / ٣) والميزان (٢٨٥ / ١) وفيه :
(« ويروى عن التابعين ، صدوق ») والتهذيب (٣٩٧ / ١) والتقريب
ص : « (١١٧) » وفيه : « (مستور من السادسة) » والخلاصة ص (٤٢) وفي
المراجع الثلاثة الأخيرة : « (قاضي فلسطين مات سنة (١١٩) وله خمس
وسبعون سنة »

(٦) بين الحاصرتين ساقط في ظ ، والمثبت من د ، وبعض مصادر الترجمة .

(٧) في د : « (أبو الحسن) » والمثبت من ظ ، وموضح أوهام الجمع (٨٠ / ٢)

وسياتي في د أيضاً : أبو الحسنين ، وفي تهذيب الكمال (٦٠ / ٨) وتهذيب
التهذيب (٨٩ / ٣) : « (أبو الحسنين) » مصفراً ، ويقال : « (أبو الحسن) » .

(٨) اختلف رسم الكلمة في أصول التلخيص ، تقرأ في ظ : « (الزیدی) » وفي د :

[٥٨] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله / بن جعفر بن أحمد (ل ٢٠ / أ) ابن فارس ، حدثنا يونس بن حبيب ، [حدثنا ^(١) أبو داود ^(٢)] ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الحسين ^(٣) ، عن أيوب بن بشير ، أو رجل آخر ، عن قاضي أهل مصر ، أو قاض آخر - شك أبو بشر : يونس بن حبيب - أنه قال لأبي زر : ^(٤) « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضافحكم إذا لقيتموه ؟ قال : « مالقيني قسطنط الا صافحني ، ولقد جئت مرة ، فقبل لي : ان النبي صلى الله عليه وسلم طلبك ، فجئت فاعتقني ، فكان ذلك أجود وأجود » ^(٥)

رواه موسى بن اسماعيل التبوذكي ، عن حماد ، فلم يشك في اسناده .

[٥٩] أخبرناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي

= « (المزدي) وفي المختصر : « (المزدي) بالميم والراء ، والباء الموحدة ، بعدها ذال معجمة ، والصواب : « (المزدي) بكسر الميم ، وسكون الراء ، وفتح الباء الموحدة وكسر الدال المهملة ، نسبة الى : « (المزدي) وهو موضع بالبصرة ، الأنساب (١٢ / ١٨٠) .

(١) بين الحاصرتين ساقط في ظ .

(٢) هو : الطيالسي ، فانه قد روى الحديث الآتي ذكره في مسنده ص : « (٦٤) .

وروى أبو نعيم الحافظ - شيخ الخطيب - مسند أبي داود الطيالسي ، مسند طريق عبد الله بن جعفر ، المذكور في سند الخطيب لهذا الحديث ، راجع المقدمة ص (٢) من مسند أبي داود الطيالسي .

(٣) هو أبو الحسين خالد بن ذكوان المدني - نزيل البصرة ، صدوق ، من

الخامسة حدث عن أيوب بن بشير بن كعب - وآخرين . روى عنه : حماد بن سلمة ، وآخرون ، راجع تهذيب الكمال (٦٠ / ٨) والتقريب ، ص : (١٨٧)

(٤) لفظة : هل ، ساقطة في ظ .

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسي بهذا اللفظ والسند ، في مسنده ، ص : (٦٤)

وسياتي الكلام على الحديث بتفصيل قليل ، في التعليق على الرواية الثالثة لهذا الحديث ، فراجع .

- بالبصرة - حدثنا أبو علي ^(١) محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا أبو الحسن الحسين - يعني خالد بن ذكوان - ، عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي ، عن رجل ^(٢) من عنزة ، أنه قال لأبي ذر : - حيث سير من الشام - ^(٣) : إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أخبرك به ^(٤) إلا أن يكون سرا » قلت : انه ^(٥) ليس بسر . هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضافحكم إذا لقيتموه ؟ قال : « ما لقيه قط إلا صافحني ، وبعتني إلى ذات (يوم) ^(٦) ولم أكن في أهلي ، فلما جئت أخبرته أنه أرسل إلى ، فأتيت به

(١) في ظ : « علي بن محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي » حذف الناسخ ، كلمة « أبو » وزاد بعد كلمة : « علي » كلمة : « ابن » وهذا خطأ منه ، والصواب ما أثبت من د ، وأبو علي : محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، هذا له ترجمة في الأتصاب (٢٣٣ / ١١) وسير الأعلام (٣٠٢ / ١٥) وهو راوى كتاب : « السنن » لأبي داود السجستاني .

(٢) في التقريب ص : « (٧٣٠) » : « أيوب بن بشير بن كعب ، عن رجل من عنزة ، وهو عبد الله ، ولا يعرف ، من الثالثة » وراجع الميزان (٦٠٢ / ٤) وفي الكاشف (٤١٢ / ٣) والخلاصة ، ص (٤٨٤) : « مجهول »

(٣) في البذل المجهود (١٥٠ / ٢٠) « وذلك لما كان بينه وبين المسلمين من منازعات ومشاجرات ، وذلك ، لأنه حمل قوله تعالى : « والذين يكتزون الذهب والفضة » على العموم ، فلم يجوز ابقاء درهم ولا دينار ، ولا امساك مال أدى زكاته ، فكان يوعدهم ، ويخيفهم على امساك شيء منهما ، ولو أدى زكاتها ، فكتب عامل الشام إلى عثمان رضي الله عنه ، فكتب إليه عثمان بارساله إليه في المدينة ، فهذا قوله : حيث سير من الشام »

(٤) لفظة إلا ساقطة في ظ .

(٥) في د « قلت له : ليس بسر » بدل « انه » ، وما أثبت من ظ يوافقه سنن أبي داود ٣٥٤ / ٤ ، وهو مصدر المؤلف ، وانظر أيضا بذل المجهود (١٥٠ / ٢٠)

(٦) لفظة يوم ساقطة في د ، أثبتتها من ظ وسنن أبي داود .

- وهو على سريريه - فالتزمني ، فكانت ^(١) تلك أجود وأجود .

ظ
ل ٢٥٥ / أ

وجوده / بشر بن المفضل ، عن ^(٢) خالد بن ذكوان .

٦٠٧ أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي ، أخبرنا

أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل ، حدثنا ^(٣) أبو إسحاق إبراهيم

ابن علي بن محمد الذهلي ، حدثنا يحيى بن يحيى قال : أخبرنا ^(٤) بشر بن

المفضل ، عن خالد بن ذكوان ، عن أيوب بن بشير العبدوي ، عن عبد الله العنزي

قال : « سألت أبا ذر : أكان ^(٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقي الرجل

يصفحه ، يأخذ بيده ؟ فقال : « على / الخبير سقطت ، لم يلتقي قط إلا أخذ

بيدي ، غير مرة واحدة ، وكانت تلك أجود هن : أرسل الى في مرضه الذي توفي فيه ،

فأتيته وهو مضطجع ، فأكبت عليه ، فرفع يديه فالتزمني ^(٦) »

(١) في د : كان ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من ظ ، وسنن أبو داود .

(٢) في ظ : ابن ، بدل عن خطأ من الناسخ . ولعل الخطيب يقصد بقوله :

وجوده بشر بن المفضل ، عن خالد بن ذكوان ، أن اسناد الحديث برواية

بشر بن المفضل ، جيد ، لأنه ذكر اسم الراوي ، عن أبي ذر رضى الله عنه ،

فرفع الجهالة عنه نوعا ما ، بخلاف الروايتين السابقتين ، حيث لم يذكر فيهما

اسمه - والله أعلم .

(٣) هكذا كتبت الصيغة نفسها في د ، وفي ظ : « أخبرنا »

(٤) بضم الذال المعجمة ، وسكون الهاء ، نسبة الى قبيلة : « ذهل بن ثعلبة »

الأنساب (٣٠ / ٦) وجد ير بالذكر : أن إبراهيم بن علي الذهلي هذا ،

قد ذكره الذهبي في شيوخ محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل ،

عند ما ترجم له في سير الاعلام (١٦٢ / ١٦) كما ذكره المزى في تهذيب

الكامل (١٥٢٥ / ٣) في تلاميذ يحيى بن يحيى النيسابوري ، ولكنني بحثت

كثيرا عن ترجمته ، فلم أقف عليها .

(٥) هكذا كتبت الصيغة نفسها في ظ ، وفي د : « نا » رمز لحدثنا .

(٦) في د : « كان » باسقاط همزة الاستفهام ، والصحيح إثباتها ، كما في ظ .

(٧) هكذا رأينا أن الخطيب روى هذا الحديث من ثلاث طرق ، الطريق الأول

أخرجه أبو داود الطيالسي ، في مسنده ص : (٦٤) وهو مصدر المؤلف =

موسى بن علي وموسى بن علي

أما الأول بفتح العين وكسر اللام فجماعة ، منهم :

[٦٤] موسى بن علي القرشي (١)

= والطريق الثاني أخرجه ابوداود السجستاني في سننه ، الأدب ، باب فسي المعانقة (٣٥٤ / ٤) وهو مصدر المؤلف ، وأخرجه أيضا الامام أحمد في المسند (١٦٢ / ٥ - ١٦٣ ، و ١٦٧ - ١٦٨) وكذلك أخرجه المؤلف في موضح أوهام الجمع (٨٠ / ٢) .

والطريق الثالث - اي رواية بشر بن الفضل - أخرجه البيهقي في الآداب ص (١٨١) مثل رواية الخطيب سندا ومتنا ، وقد وقع فيه من محقق الكتاب أخطاء وتصحيقات لا يعتد بها .

وأخرجه الامام البخاري في التاريخ الكبير (٤٠٩ / ١) والامام أحمد في المسند (١٦٢ / ٥) وفيهما : « عن فلان العنزي » بدل : عبدالله العنزي وأورد الحديث الحافظ ابن حجر رحمه الله في المطالب العالية (٤٢٧ / ٢) وعنزي تخريجه الى ابي يعلى ، ولم يعلق عليه .

كما أورده صاحب كنز العمال (٢٢٢ / ٩) ونسب تخريجه الى الامام أحمد والروائي : أبوبكر محمد بن هارون المتوفى سنة (٣٠٧) صاحب المسند ، كما في الرسالة المستطرفة ص : (٥٤) والاعلام (١٢٨ / ٧) .

وذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله ، رواية الامام أحمد ، وأبي داود السجستاني في الفتح الباري (٥٩ / ١١) وقال : « رجاله ثقات الا هذا الرجل المبهم » وقد روى في جواز المعانقة للقادم من السفر حديث صالح الاحتجاج غير هذا انظر التفصيل في فتح الباري (٥٧ / ١١ - ٦٠) والفتح الرياني (١٧ / ٣٤٨ - ٣٥٠) .

(١) ذكره زين الدين العراقي في التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، ص (٤١٨) نقلا عن الخطيب ، وقال فيه : « أحد المجهولين » كما ذكره السيوطي في تدريب الراوي (٣٣٠ / ٢) وترجم له الذهبي في الميزان (٢١٥ / ٤) وقال فيه : « لا يدري من ذا ، والخبر كذب ، عن قنبر بن أحمد ابن قنبر الخ » أشار الذهبي بقوله : والخبر كذب الخ ، الى الخبر الذي سيأتي روايته عند الخطيب في ترجمة قنبر بن أحمد « ت ١٣٦٦ »

وترجم له ابن حجر رحمه الله في اللسان (١٢٥ / ٦) مرتين ، في الاولى نقل =

حدث عن أبي البختري (١) وهب بن وهب القاضي ، و (٢) عن قنبر بن أحمد بن قنبر - (٣)
 مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه . روى عنه عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصاري .
 [٦١٧] أخبرنا علي بن محمد بن الحسن (٤) السمسار ، حدثنا أبو حفص
 عمر بن أحمد بن هارون المقرئ ، حدثنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن هارون العطار
 العسكري (٥) ، حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصاري ، حدثنا موسى بن علي
 القرشي ، حدثني أبو (٦) البختري ، حدثنا جعفر بن محمد ،

= كلام الذهبى فى الميزان بنصه ، دون أى تعليق ، وقال فى الثانية : « موسى
 ابن علي ، عن قنبر بن أحمد ، وعنه عبد الله بن داود بن قبيصة
 قال الخطيب : مجهولون ، ولعله الذى قبله »
 قلت : لاشك أنه الذى قبله ، ولست أدري ، لم جعله ابن حجر ترجمتين
 والله أعلم .

(١) بالباء الموحدة المفتوحة ، والحاء المعجمة الساكنة ، والتمثاة الفوقية
 المفتوحة ، الاكمال (١/٤٦٠) وتكلمته (١/٣٦٧) .
 (٢) فى المختصر : وهب بن وهب القاضي ، عن قنبر بن أحمد باسقاط الواو
 قبل كلمة : عن ، وهو خطأ من الناسخ ، فان موسى بن علي هذا يروى ، عن
 قنبر بن أحمد ، مباشرة ، كما فى مصادر الترجمة ، والترجمة (١٣٧٠) من
 هذا الكتاب .

(٣) بالقاف المفتوحة ، وسكون النون ، وفتح الموحدة ، وسكون الراء ، هكذا
 ضبطه الخطيب ، كما سيأتى فى (١٣٦٦) ، وراجع الاكمال (٧/١٠٠) .
 (٤) فى ظ : « الحسين » مصفرا ، وموضح ، وهو خطأ ، وصوابه ما أثبت من
 د ، و تاريخ بغداد (١٢/١٠٠) وانظر (١٦٧ ، ١٤٥٣) .
 (٥) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٦) فى اللسان (٣/٢٨٣) : « عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصاري ، عن
 موسى بن علي ، مجهول ، قاله الخطيب » نقلته بالتصرف ، وقاله الخطيب
 فى التاريخ (٤/٢١٠) .

(٧) فى ظ : « أبي » خطأ من الناسخ ، وأبو البختري هذا ، هو : وهب بن وهب
 ابن كبير بن عبد الله بن زعدة ، القرشي المدني ، كان قاضيا فى زمن هارون
 الرشيد ، وتوفى ببغداد سنة (٢٠٠ هـ) لم يوثقه أحد ، وقيل فيه : روى عن =

عن أبيه ^(١) ، عن جده ^(٢) قال : قال عمر بن الخطاب / (رحمة الله عليه :) سمعت ^(٣) ل ٢٥ / ب
 النبي صلى الله عليه وسلم - وهو ^(٤) يقول - : (من قال لا اله الا الله ، فقد أرضى
 الله ، ولم يبق له على الله الا أن يُرضيه بالمغفرة) ^(٥)

= جعفر ، وهشام الموضوعات . . . كان يضع الحديث وضعا فيما يرى . . هو
 أكذب الناس . . . يبعث يوم القيامة دجالا . . . كذاب خبيث ، كان عامة
 الليل يضع الحديث ، قال العقيلي : لا أعلم له حديثا مستقيما ، كـ
 بواطيل . . . انظر الضعفاء للعقيلي (٣٢٤ / ٤ - ٣٢٦) والكامل لابن
 عدى (٢٥٢٦ / ٧ - ٢٥٢٩) وتاريخ بغداد (٤٨١ / ١٣ - ٤٨٧) واللسان
 . (٢٣١ / ٦)

(١) هو : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ،
 ثقة فاضل ، من الرابعة ، التقريب ص : (٤٩٧) .

(٢) هو : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي ، زين العابدين
 ثقة ثبت عابد فاضل مشهور . . . من الثالثة مات سنة (٩٣ هـ) التقريب
 ص : (٤٠٠) ، لم يذكر المزي في تهذيب الكمال (٩٦١ / ٢ - ٩٦٣) أنه
 يروى عن عمر بن الخطاب ، بل قال : ان روايته عن جده : علي بن أبي
 طالب - رضي الله عنه - رسالة ، فكيف تكون ، عن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه ، والله أعلم .

(٣) بينهما من ظ فقط .

(٤) كلمة : وهو ، ساقطة في د .

(٥) وقد وقعت في البحث عن تخريج هذا الحديث كثيرا ، وراجعت المصادر
 الكثيرة من المخطوط والمطبوع ، فلم أجد من أخرجه بهذا اللفظ ، وجد يسر
 بالذكر أن في اسناد عند الخطيب ، عبد الله بن داود بن قبيصة ، وموسى
 ابن علي القرشي ، وهما مجهولان ، كما أشرت من قبل ، وكذلك ابوالبختري
 وهب بن وهب القاض ، قيل فيه : انه وضاع ، أكذب الناس .

ويبدو لي أن معنى الحديث يوافق الحديث الصحيح المشهور : ((من شهد
 أن لا اله الا الله ، وجبت له الجنة)) وقد روى هذا الحديث المشهور ،
 كثير من الصحابة ، فيهم عمر رضي الله عنه ، انظر قطف الأزهار المتاثرة
 في الأخبار المتواترة للسيوطي ، ص (٣١) ولقط اللالكی المتاثرة في الأحاديث
 المتواترة ، للزبيدي ، صاحب تاج العروس ، ص (٢٣٤) والله أعلم .

[٦٥] وموسى بن علي بن عثمان أبو عمران الهمداني^(١) من أهل بخارا .
 حدث عن محمد بن سلام^(٢) البيكندی الكبير ، ومنجاب^(٣) بن الحارث
 وحبان^(٤) بن موسى ، وجبارة بن مغلّس وأبي مصعب : أحمد بن أبي بكر الزهرى ،
 وأحمد بن حرب البخارى وغيرهم .
 روى عنه : أحمد بن يونس^(٥) الجنيد البخارى .

(١) بفتح الهاء ، وسكون الميم ، والدال مهملة مفتوحة ، هذه النسبة إلى
 قبيلة همدان وهى قبيلة من اليمن ، الأنساب (١٣ / ٤١٩) ، وكذلك جاء
 ضبطها فى ظ ، فى آخر الترجمة - والله أعلم .

وموسى بن على هذا ، لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع ، غير
 التلخيص .

وجدت بالذكر ، أن شيوخه الذين ذكرهم الخطيب هنا ، كلهم من رجال
 الستة ، ترجم لهم المزي فى تهذيب الكمال ، ولكنه لم يذكر موسى بن على هذا
 فى تلاميذهم . وغالب ظنى أن الخطيب اقتبس هذه الترجمة من كتاب تاريخ
 بخارا ، لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان ، الملقب
 بفنجان ، المتوفى سنة (٤١٢ هـ) ، فان الخطيب روى الخبر التالى
 من طريقه ، وسماه : محمد بن أبى بكر الحافظ - والله أعلم .

(٢) سلام ، بفتح اللام المخففة ، كذلك ضبطه الخطيب فى الترجمة (١٩٧) ،
 وراجع الاكمال (٤٠٥ / ٤) والتقريب ص : (٤٨٢) ، وفيه : البيكندی ،
 بكسر الموحدة ، وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف وسكون الفون ، وكسر
 الدال المهملة « انتهى من التقريب ، وهى نسبة الى بيكند ، بلدة بين
 بخارا وجيحون ، راجع معجم البلدان (١ / ٥٣٣) .

(٣) كذا فى الأصول ، وهى بكسر الميم ، وسكون النون ، بعد هما جيم ، ويمد
 الألف بـاء موحدة وراجع التقريب ، ص (٥٤٥) والخلاصة : (٣٩٨) .

(٤) بكسر المهملة ، والباء موحدة مشددة ، مؤلف الدارقطنى (١ / ٤٢١)
 والاكمال (٢ / ٣٠٩) .

(٥) ساقطة فى د ، والمثبت من ظ ، والمختصر .

أخبرنا الحسن بن محمد^(١) أبو الوليد الدرندى ، أخبرنا أبو عبد الله
 محمد بن أبي بكر الحافظ - ببخارا - (حدثنا أبو حفص أحمد بن أحمد^(٢) بن حمدان)
 حدثنا^(٣) أحمد بن يونس بن الجفيد - كذا قال -^(٤) قال حدثنا أبو عمران^(٥) موسى
 ابن علي ، حدثنا أحمد بن حرب ، حدثنا عبدان بن (عثمان بن)^(٦) جبلة عمن
 عبد الله بن المبارك قال : ((اذا اجتمع أبو حنيفة وسفيان على شيء / فمن خالفهما
 فهو متكلف))^(٧)

(١) في د ، رسمها : ((محرز)) تحريف من الناسخ ، والصواب ما أثبت من
 ظ ، وهو الحسن بن محمد بن علي البلخي ، الدرندى - بفتح الـ دال
 المهملة ، وسكون الراء ، وفتح الموحدة ، وسكون النون ، بعدها دال
 مهلة ، نسبة الى درند ، أى : باب الأبواب - حدث عنه الخطيب ، وأكثر
 عنه ، توفي سنة (٤٥٦ هـ) راجع معجم البلدان (٣٠٣ / ١) و (٤٤٩ / ٢)
 وسير الأعلام (٢٩٧ / ١٨) وتذكرة الحفاظ (١١٥٥ / ٣) وراجع
 (ت ١٥٨ ، ١٩٣ ، ٤١٥ ، ٧٨٣) وغيرها .

(٢) بين الحاصرتين ساقط في د ، وأحيد ، بفتح الهمة ، وسكون الحاء
 المهملة ، بعدها مشاة تحتية مفتوحة ، راجع الاكمال (٢٤ / ١ - ٢٥)
 وتاريخ بغداد (٤٥ / ٤) .

(٣) في د : ((أنا)) رمز لأخبرنا .

(٤) يقصد : أن أبا حفص ، أحمد بن أحمد بن حمدان قال في اسم شيخه :
 أحمد - بالميم بعد الحاء - ابن يونس ، وغيره يقول : أحمد - بالمشاة
 التحتية بعد الحاء المهملة - انظر التفصيل في الاكمال (٢٣ / ١) .

(٥) في د : ((عمران بن موسى بن علي)) تحريف من الناسخ ، لا يستقيم به
 الاسناد .

(٦) بين القوسين ساقط في ظ ، وعبدان هذا ، هو : عبد اللمن عثمان بن
 جبلة - بفتح الجيم ، والموحدة - المعتكى ، وعبدان ، لقبه ، وهو ثقة حافظ
 من العاشرة ، مات سنة (٢٣٢ هـ) ، روى عن ابن المبارك وغيره ، وكتب
 كتب ابن المبارك بقلم واحد - راجع التهذيب (٣١٣ / ٥ - ٣١٤) والتقريب
 ص : (٣١٣) .

(٧) روى الخطيب نحو هذا الخبر عن ابن المبارك في تاريخ بغداد (٣٤٣ / ١٣) =

قال محمد بن أبي بكر^(١) : توفي أبو عمران موسى بن علي الهمداني فـ سنة سبع وأربعين ومائتين .^(٢)

[٦٦] موسى بن علي ، أبو عيسى الخنثي .^(٣)

حدثنا عن رجاء بن سعيد ، وداود بن رشيد ، وعبد الله بن عمر بن أبان ، وأبي يعلى المنقري -^(٥) صاحب الأسمعي - روى عنه أبو بكر بن مقسم المنقري ، وأبو علي (بن)^(٦) الصواف والحسن بن أحمد بن صالح السبيعي وغيرهم .

= وبإسناد آخر ، وراجع أخبار أبي حنيفة وأصحابه للـصـيرى ص (٧٧) ومناقب الإمام أبي حنيفة ، للذهبي ص : (١٨) .

(١) هو الإمام الحافظ ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخاري ، ولقبه : غنjar ، توفي سنة (٤١٢) وله كتاب تاريخ بخارا ، وهو مفقود ، انظر الأنساب (١٧٧ / ٩) واللباب (٣٩٠ / ٢) ففيهما اسمه : محمد بن أبي بكر بن أحمد ، وفي سير الاعلام (٣٠٤ / ١٧) والاعلام (٣١٣ / ٥) محمد بن أحمد بن محمد - والله أعلم .

(٢) في المختصر : « ومائة » والله أعلم .

(٣) يضم الخاء المعجمة ، ويفتح التاء المشاة الفوقية المشددة ، وفي بعض المصادر بضمها أيضا ، هذه النسبة الى ختل ، قرية على طريق خراسان للخارج من بغداد ، كما في الأنساب ، أو كورة على نهر جيحون ، أي من بلاد ما وراء النهر ، كما في معجم البلدان . وانظر ضبط هذه الكلمة وترجمة موسى بن علي هذا في المراجع الآتية : الاكمال (٢١٩ / ٣ - ٢٢٠) وتكملة الاكمال (٤٨٧ / ٢) والمشتبة (١٣٦ / ١ - ١٣٧) والتبصير (٢٩٧ / ١) ، وتاريخ بغداد (٥٤ / ١٣) وفيه : « وكان ثقة » والانساب (٤٤ / ٥ - ٤٥) ومعجم البلدان (٣٤٦ / ٢) والتقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص : (٤١٨) وتدريب الراوي (٣٣٠ / ٢) .

(٤) رشيد ، مصفرا ، ضبط قلم في المختصر ، وانظر التقریب ص : (١٩٨) .

(٥) بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف ، نسبة الى بني منقر ، الأنساب (٤٠٩ / ١٢) واسمه : زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، راجع تاريخ بغداد (٥٤ / ١٣) و (٤٥٩ / ٨) .

(٦) كلمة : ابن ، ساقطة في ظه وأبو علي هذا ، هو : محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو علي المعروف بابن الصواف ، راجع تاريخ بغداد (٥٤ / ١٣) و

أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ، حدثنا
 محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار ، حدثنا / موسى بن علي الخثلي ، ل ٢٦ / أ^ظ
 حدثنا زكريا ، حدثنا الأصمعي قال : سمعت سليمان بن المغيرة يذكر عن يونس
 ابن عبيد قال : « شيثان في الأرض ليس شيء أقل منهما ولا يزدادان الا قلّة :
 درهم من حلال يوضع في حقه ، وأخ يسكن اليه في الاسلام » (١)

وأما الثاني بضم العين وفتح اللام ، فهو :
 [٦٧] موسى بن علي بن رباح اللخمي (٢) من أهل مصر .

سمع أباه . روى عنه محمد بن اسحاق بن يسار ، والليث بن سعد ، وعبد الله
 ابن المبارك ، وأبو عبد الرحمن المقرئ (٣) ، وغيرهم . وكان ثقة . (٤)

(١) الخبر ، ذكره أبونعيم في الحلية (١٧ / ٣) وابن الجوزي في صفة الصفوة
 (٣٠٦ / ٣) وانظر ترجمة يونس بن عبيد في سير الأعلام (٢٨٨ / ٦ - ٢٩٧)
 ففيه بنحو هذا الخبر .

(٢) اللخمي ، بفتح اللام المشددة ، وسكون الخاء المعجمة ، نسبة الى لخم ،
 ولخم ، وجذام ، قبيلتان من اليمن ، راجع الأنساب (٢١٠ / ١١ - ٢١٥) .
 ورباح ، بفتح الراء ، والموحدة ، الاكمال (٧ / ٤ ، و ١٢) والتقريب
 ص : (٥٥٣) ولموسى بن علي بن رباح اللخمي هذا ترجمة في مؤلف
 الدارقطني (١٥٦٠ / ٣) ومؤلف ابن سعيد الأزدى ص : (٨٨) والاكمال
 (٢٥٠ / ٦ - ٢٥١) والمشتبه (٤٦٩ / ٢) والتبصير (٩٦٧ / ٣) وثقات
 ابن حبان (٤٥٣ / ٧ - ٤٥٤) وسير الأعلام (٤١١ / ٧ - ٤١٤) فيه ترجمته
 وترجمة أبيه ، وفي هامشه سرد واف لمصادر ترجمتهما غير ما ذكرت ، فراجعها
 وانظر حسن المحاضرة للسيوطي (٢٨٢ / ١) .

(٣) وهو : عبد الله بن يزيد القرشي العدوي ، أبو عبد الرحمن المقرئ ، انظر
 ترجمته في تهذيب الكمال (٧٥٧ / ٢) وراجع (١٣٩١ / ٣) ترجمة موسى
 ابن علي .

(٤) وانظر كتاب العلل للإمام أحمد (٣١٦ / ١) وتاريخ الثقات للعجلوني ،
 ص : (٤٤٤) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ، ص : (٢٢١) وفي علل =

ويقال : ان أهل العراق كانوا يضمنون العين من اسم أبيه ، وأهل مصر يفتحونها ^(١) ، لأنه كان يُحَرِّجُ عَلَى من قال : ابنُ عَلِيٍّ كراهة لذلك .
 أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المَتَوَشِّ ^(٢) ، حدثنا أبوسهل أحمد بسنن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن السرازي ، قال سمعت سلمة ^(٣) بن شبيب يقول : « سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ يقول : إنما سُمِّيَ موسى بن عَلِيٍّ ، لأنه كان في زمن بنو أمية إذا سُمِّيَ المولود عليا قتلوه » ^(٤)

- = الامام أحمد (٢٦٨ / ٢) : « وكان رجلاً صالحاً » وفي التقريب ص : (٥٥٣)
 « صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة (١٦٣) وله نيف وسبعون »
 (١) قاله ابن سعد ، راجع الطبقات (٥١٢ / ٧) والتقييد والايضاح ص : (٤١٩) وهو قول ابن معين ، كما في تاريخ علماء الأندلس ، ص : (٣١٠) ، واليهما عزى ابن حجر رحمه الله هذا القول في التهذيب (٣١٩ / ٧) ترجمة عَلِيٍّ بسنن رباح . وانظر مؤلف الدارقطني (١٥٦٠ / ٣) .
 (٢) بفتح الميم ، وضم التاء المشددة ثالث الحروف ، وفي آخرها التاء المثشبة ، هذه النسبة الى مَتَوَشِّ ، وهي قلعة حصينة بين الأهواز وواسط ، الأنساب (٨٠ / ١٢) ومعجم البلدان (٥٣ / ٥) .
 (٣) في ظ : « سلمة » بالميم في أولها ، والصواب ما أثبت من د ، وهو سلمة بن شبيب - يفتح الشين المعجمة ، وكسر الموحدة - النيسابوري ، ثقة من كبار الحادية عشرة ، مستملئ أبي عبد الرحمن المقرئ ، راجع تهذيب الكمال (٥٢٤ / ١) والتقريب ص : (٢٤٧) .
 (٤) هذا الخبر ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ - عبد الله بن يزيد القرشي - أوردته المزى ، في تهذيب الكمال (٩٦٧ / ٢) والذهبي ، في سير الأعلام (١٠٢ / ٥) و (٤١٣ / ٧) وابن حجر رحمه الله في التهذيب (٣١٩ / ٧) ، كلهم في ترجمة عَلِيٍّ بن رباح اللخمي ، راجع تدريب الراوى (٣٣١ / ٢) .

أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز ، ومحمد ابن عبد الرحمن الذهبي ^(١) ، قالا حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ^(٢) السكري ، حدثنا أبو يعلى ^(٣) المنقري ، حدثنا الأصمعي ، قال : « حدثنا أن أهل / موسى بن علي يكرهون أن يقولوا : (علي) ويقولون : هو علي ^(٤) »

ل ٢٦ / ب ^ظ قرأنا علي أبي القاسم هبة الله بن / الحسن بن المنصور الطبري ، عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري قال : سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ، يقول : سمعت أحمد بن سلمة يقول : قلت لمحمد بن أسلم سمعت قتيبة بن سعيد يقول : سمعت الليث بن سعد يقول : سمعت موسى بن علي بن رباح يقول : « من قال لي : (علي) فقد اغتابني ^(٥) » ، فقد اغتابني ^(٥) »

(١) في ظ : « الدهلي » بغير اعجام ، وبعد الهاء ، لام ، والصواب ما أثبت من د ، وراجع تاريخ بغداد (٣٢٢ / ٢) والأنساب (٢٩ / ٦) والترجمة : (٦٨٢ ، ١١٤٦ ، ١٢٦٠) .

(٢) في د : عبد الله ، خطأ من الناسخ ، وهو : عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى ، أبو محمد السكري ، سمع أبا يعلى زكريا بن يحيى المنقري - صاحب الأصمعي - وآخرين . روى عنه : محمد بن عبد الرحمن الذهبي المخلص ، وآخرون ، راجع تاريخ بغداد (٣٢٢ / ٢) ترجمة محمد بن عبد الرحمن الذهبي و (١٠ / ٣٥١) ترجمة عبيد الله هذا ، وهو كما أثبت ورد في الترجمة (١٠٥٠) أيضا .

(٣) في ظ : أبو علي ، خطأ من الناسخ ، وهو أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خليل ، المنقري - بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف - حدث عن عبد الملك بن قريب الأصمعي ، وآخرين . روى عنه : عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، وآخرون ، راجع تاريخ بغداد (٤٥٩ / ٤) ، والأنساب (٤٠٩ / ١٢) .

(٤) ورد هذا الخبر في المصادر التي سبق ذكرها في هذه الترجمة ، ولكنه ليس من طريق الأصمعي : عبد الملك بن قريب ، ولم أظفر به من طريقه - والله أعلم .

(٥) في تاريخ علماء الأندلس ، ص : (٣١٠) من طريق الليث ، عن موسى بن علي « لم أجعله في حل » بدل : فقد اغتابني ، وكذلك في ثقات ابن حبان (١٦١ / ٥) و (٤٥٤ / ٧) وتهذيب الكمال (٩٦٧ / ٢) والتهذيب (٣٩ / ٧) لكنهم أوردوا هذا الخبر في ترجمة : علي بن رباح ، ونسبوه إليه ، لا إلى ابنه

محمد بن أسلم^(١) سمعت المقرئ^(٢) يقول : سمعت موسى بن علي بن رباح يقول :
 « من قال لي : « علي » ، فلا أجعله في حل » ثم قال^(٣) ابن أسلم : « ضُمَّ
 هذا الى ما حكته^(٤) عن قتيبة ، فيكون^(٥) لك شاهدان خير من أن يكون لك شاهد
 واحد » (وتيسم محمد بن أسلم^(٦))

(١) في المختصر : « محمد بن مسلم » والصواب ما أثبت من د ، و ظ ، واقراً
 التعليق الآتي على عبارة : « وتيسم محمد بن أسلم »

(٢) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ، يروى عن موسى بن علي بن رباح
 أنظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٥٧ / ٢) وروى عنه محمد بن أسلم ، كما في
 سير الأعلام (١٩٥ / ١٢) .

(٣) في ظ : « فقال » بدل : « ثم قال »

(٤) في ظ : « ضم هذا الى حكمه عن قتيبة » خطأ من الناسخ ، وما أثبت من
 د ، هو الصواب يستقيم به النص .

(٥) في د ، والمختصر : « يكون » بدون الفاء التفرعية .

(٦) عبارة : وتيسم محمد بن أسلم ، من ظ فقط ، وورد فيها : محمد بن مسلم

بدل أسلم ، وهو خطأ من الناسخ ، وقد سبق في د ، و ظ ، في هذه الترجمة
 على الصواب وهو : محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد ، الامام الحافظ ، شيخ
 الاسلام ، أبو الحسن الكندي ، مولده في سنة (١٨٠) ومات سنة (٢٤٢) ،
 وهو يروى عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، وآخرين . روى عنه : أحمد بن سلمة
 وآخرون ، راجع حلية الأولياء ، (٢٣٨ / ٩ - ٢٥٤) وسير الأعلام

(١٩٥ / ١٢ - ٢٠٧)

وجد ير بالذكر ، أن الحكاية التي رواها الخطيب هنا ، لم أجد من رواها

بهذا السياق ، وقد تبيّن في الجرح والتعديل (١٥٣ / ٨) وتفسير القرطبي

(٣٢٩ / ١٦) وتدريب الراوي (٣٣١ / ٢) الى موسى بن علي ، أنه قال :

« من قال : موسى بن علي ، لا أجعله في حل » والله أعلم .

يحيى بن مُسْلِم ويحيى بن مُسْلِم

أما الأول بسكون السين وكسر اللام فعدة ، منهم :

٦٨٧ / يحيى بن مُسْلِم الشامي (١)

سمع أبا ادريس الخولاني . (٢) روى عنه أرطاة بن المنذر

حد ثنا محمد بن علي بن عبد الله الصوري ، أخبرنا الحسين بن عبد الله بن أبي كامل القيس ، أخبرنا
خيثة بن سليمان القرشي ، حد ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ، حد ثنا عصام بن خالد ، (٣)
حد ثنا أرطاة بن المنذر ، عن يحيى بن مُسْلِم - يرويه إلى أبي ادريس عائذ الله - قال :
« لأن أرى نارا توقد في (٤) ناحية المسجد ، أحب إلى من

(١) له ترجمة في التاريخ الكبير (٣٠٥/٨) والجرح والتعديل (١٨٧/٩) وثقات

ابن حبان (٦٠٩/٧) وقال فيه الذهبي رحمه الله : « مجهول » راجع
الميزان (٤٠٨/٤) والمغني (٧٤٤/٢) وترجم له ابن حجر رحمه الله في
التهذيب (٢٧٩/١١) وقال فيه في التقريب ، ص : (٥٩٧) : « مجهول
من السادسة » وقال فيه الخزرجي في الخلاصة ، ص (٤٢٨) : « وثقه
ابن حبان » ، لعله يقصد : أن ابن حبان ذكره في الثقات ، فهو وثيق له
والا فهو مجهول عند الامامين : الذهبي وابن حجر رحمهما الله - والله أعلم .

(٢) بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الواو ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى

خولان ، قبيلة نزل أكثرها الشام ، الأنساب (٢١١/٥) وأبو ادريس الخولاني
هذا ، هو : عائذ الله - بالعين المهملة ، وبعد الألف ، مشاة تحتية ،
وبعدها ذال معجمة - ابن عبد الله ، أبو ادريس الخولاني ، أنظر ترجمته في
الاكمال (٩ - ٥/٦) والتقريب ص (٢٨٩) ، وفيه : « ولد في حياة النبي
- صلى الله عليه وسلم - يوم حنين - وسمع من كبار الصحابة ، ومات سنة (٨٠هـ)
وفي الأنساب (١٢/٥) : « وكان من عباد أهل الشام وقرائهم ، وفقهائهم »

وراجع سير الأعلام (٢٧٢/٤ - ٢٧٧) .

(٣) في ظ : خلدة ، بالتاء العروطة في آخرها ، والصواب ما في د ، وهو : عصام

ابن خالد الحضرمي ، أبو اسحاق الحمصي ، صدوق من التاسعة مات سنة

(٢١٤) على الصحيح ، يروى عن أرطاة بن المنذر ، راجع التهذيب (١٩٤/٧)

والتقريب ، ص (٣٩٠) .

(٤) في ظ : من ، بدل في .

(أن) ^(١) أرى بدعة ، ليس لها من ^(٢) يغيرها .

[٦٩] ويحيى بن مسلم ، أبو مسلم البكاء البصري . ^(٣)

ظ
ل ٢٧/أ

سمع عبد الله بن عمر ، والحسن بن أبي الحسن .

روى عنه حماد بن زيد ، وعبد الوارث بن سعيد .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر ، حدثنا ^(٤) محمد بن العباس الخسزاز

أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي ، ^(٥) حدثنا العباس بن محمد قال : سمعت يحيى

(١) كلمة : أن ، ساقطة في ظ .

(٢) في ظ : أحد ، بدل من ، وجد ير بالذكر ، أن أبا نعيم روى في الحليسة ،

(٥ / ١٢٤) هذا الخبر ، عن أبي إدريس الخولاني ، باختلاف في اللفظ ،

وليس في استاده : أرطاة بن المنذر ، عن يحيى بن مسلم ، وروى من طريق

أرطاة بن المنذر ، عن يحيى بن مسلم ، عن أبي إدريس الخولاني ، خبرا غير

هذا - والله أعلم .

وأورد الخبر أيضا السيوطي في تحذير الخواص من أكانيب القصاص ص (٢٤٩)

و (٢٦٣) .

(٣) اختلفت المصادر في اسم والد هذه الترجمة ، وكثيرتها ، فقالوا : يحيى بن

مسلم ، ويقال : ابن سليم ، ويقال : ابن سليمان ، ويقال : ابن أبي خليل

الأزدى ، أبو سليم ، ويقال : أبو السلم ، ويقال : أبو مسلم ، ويقال أبو الحكم

البصري ، واشتهرت بـ (يحيى البكاء) ويحيى بن مسلم البكاء هذا ، قال فيه

ابن سعد في الطبقات (٧ / ٢٤٥) (وكان ثقة ان شاء الله) وهو ضعيف

عند غيره ، توفي سنة (١٣٠ هـ) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٨ / ٢٨١)

وضعفاء النساء ص (١١٠) وسؤالات أبي عبيد الآجرى ، ص (٣٥٤) والجرح

والتعديل (٩ / ١٨٦) والمجروحين لابن حبان (٣ / ١٠٩ - ١١٠) والكامل

لابن عدى (٧ / ٢٦٤٩) وضعفاء الدارقطني ، ص (٣٩١) والأنساب

(٢ / ٢٦٧) وتهذيب الكمال (٣ / ١٥١٨ خ) وميزان الاعتدال (٤ / ٤٠٨)

والتهذيب (١١ / ٢٧٨) والتقريب ، ص : (٥٩٧) .

(٤) في د : (أنا) رمز لأخبرنا .

(٥) يسكون الواو ، بين السنين المهملتين ، الأولى مضمومة ، والأخرى مكسورة ،

التي

ابن معين يقول : « يحيى ^(١) البكاء : يحيى بن مسلم »
 [٧٠] ويحيى بن مسلم أبو وكيع الشامي ^(٢).

سمع / سالم بن عبد الله بن عمر قوله . روى عنه محمد بن عمر المحري ^(٣) . ل ٢٢/أ
 حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي ، أخبرنا الخَصِيب ^(٤) بن عبد الله
 - القاضي بمصر - أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب ، أخبرني أبي ، أخبرنا
 عمران بن بكار ، حدثنا يحيى بن صالح ، حدثنا محمد بن عمر - يعني المحري - حدثني
 أبووكيع يحيى بن مسلم ، وحدثني : أنه سأل سالم بن عبد الله عن رجلٍ لم يصل
 المغرب فدخل المسجد ، فوجد الناس في الصلاة ، فدخل معهم ، فإذا هي صلاة
 العشاء الآخرة ، (قال) : ^(٥) كيف يصنع ؟ قال : يئس ما صنع ، (ثم) ^(٦) رددتها
 عليه ، كل ذلك يقول : يئس ما صنع ، فما ^(٧) زاد عليه »
 [٧١] ويحيى بن مسلم ^(٨).

(١) في ظ : يحيى بن البكاء ، كلمة ابن زيادة من النسخ ، راجع ، تاريخ ابن
 معين (١١٨ / ٤) .

(٢) ذكره الدوابي في الكنى (١٤٥ / ٢) ولم أعثر على ترجمته في غيره .

(٣) يضم الميم ، وسكون الحاء المهملة ، وكسر الراء ، بعدها ياء النسبة ، انظر
 التبصير (١٣٤٨ / ٤) وفي خلاصة الخرجي ص (٣٥٣) : بفتح الميم
 والله أعلم .

(٤) في ظ تقرأ : « الحصب » بالحاء ، والصاد المهملتين ، بعدها باء موحدة ،
 وما أثبت من د ، هو الصواب ، وهي : بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الصاد
 المهملة بعدها مثناة تحتية ساكنة ، وفي آخرها موحدة ، راجع الاكمال (٤٠ / ٣)
 الهامش ، و (١٥٨ / ٣) والاستدراك (٣٤٦ / ٢) وسير الاعلام (٣٤٩ / ١٢) .

(٥) من د ، وساقطة في ظ .

(٦) ساقطة في ظ .

(٧) في د : « ما زاد » بدون الفاء .

(٨) له ترجمة في الجرح والتعديل (١٨٧ / ٩) وذكر روايته الآتية ابن عدي في

الكامل (٢٦٤٩ / ٧) في ترجمة : يحيى البكاء ، وهذا يدل على أنه ، ويحيى

البكاء ، عند ابن عدي ، واحد . وترجم له الذهبي رحمه الله في الميزان =

حدث عن عطاء ، والحسن . روى عنه عبد المنعم بن نعيم الرياحي (١) - ختن عمرو بن فائد (٢) .

٦٢٧ أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا عبد المنعم (٣) - ختن عمرو بن فائد - حدثني يحيى بن مسلم ، عن الحسن ، وعطاء (٤) عن جابر بن عبد الله أن / النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال (٥) - [رضي الله عنه] - : (يا بلال ، اجعل بين آذانك واقمك قدر ما يفرغ الأكل

= (٤٠٨/٤) والكشاف (٢٣٥/٣) والمغنى (٧٤٤/٢) وقال فيه : «مجهول» وترجم له ابن حجر رحمه الله في التهذيب (٢٧٨/١١) وقال فيه : «بصري ... قال أبو زرعة : لا أدري من هو ؟ ، قلت : يحتمل أن يكون الذي بعده» يقصد ، يحتمل أن يكون هو يحيى البكاء ، فهو على هذا وافق ابن عدي ، ولكنه لم يجزم عليه ، وقال في التقريب ، ص (٥٩٢) : «يحيى بن مسلم البصري ، مجهول ، من السادسة» و فرق الدارقطني بينه وبين البكاء ، انظر الضعفاء ص (٢٨٢) .

(١) بكسر الراء ، بعدها مثناة تحتية ، وبعد الألف حاء مهلثة ، الأنساب (١٩٩/٦) وفيه : هذه النسبة إلى أشياء ، منها إلى قبيلة رياح ، وهي بطن من تميم . وانظر اللباب (٥٩/١ - ٦٠) نسبة الأسوارى ، نسبة إلى الأساورة بطون من تميم ، منهم عمرو بن فائد - والله أعلم .

(٢) في ظ : قايد ، بالقاف ، هنا ، وفي موضعه في السند ، سهو الناسخ ، والمثبت بالفاء من د ، والمختصر ، والميزان (٢٨٣/٣) واللسان (٣٧٢/٤) .

(٣) هو عبد المنعم بن نعيم الأسوارى ، أبو سعيد البصري ، يروي عن يحيى بن مسلم ، وآخرين ، قيل فيه : «ليس بثقة ، ليس بالقوى ، منكر الحديث ، متروك» ميزان الاعتدال (٦٦٩/٢) والتهذيب (٤٣١/٦) والتقريب ص (٢٦٦) .

(٤) الحسن ، هو البصري ، وعطاء ، هو ابن أبي رياح ، وفي سماع الحسن البصري

عن جابر بن عبد الله ، مقال ، راجع التهذيب (٢٦٣/٢ - ٢٧٠) .
(٥) في مصادر التخریج : «يا بلال ، اذا أذنت ، فترسل في آذانك ، واذا أقمت فاحذر ، واجعل بين آذانك الخ» .

حدث عن عكرمة - مولى ابن عباس - وأبي الزبير المكي .

روى عنه : اسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد .

[٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم البصري ، حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو ثقي (١) ، حدثنا ببيعة ، حدثنا يحيى بن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله (قال) (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أكرم أخاه المسلم ، فإنما يُكرم الله عز وجل) (٣) وهكذا / ل ٢٢

= وتهذيب الكمال (٣/١٥١٨، خ) والميزان (٤/٤٠٨) واللسان (٦/٢٧٧) والمغنى (٢/٧٤٤) والخلاصة ص (٤٢٨) ، فلم تذكر له نسبة . وورد فى يحيى بن مسلم هذا ، فى هذه المصادر ، أنه : « مجهول ، لا يدري ، من هو ؟ لا يعرف ، ولا يعتمد عليه » وفى التقريب : « مجهول من السابعة » وأود أن أقول : إنَّ الجهالة ، قد رفعت عنه ، عند الخطيب حيث قال : روى عنه اسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، بخلاف غيره حيث ذكروا عنه راويا واحدا ، وهو ببيعة .

والراوى اذا حدث عنه راويان عدلان ، ترفع عنه الجهالة ، صرح بذلك الخطيب فى الكفاية ، ص (١٥٠) وراجع مقدمة ابن الصلاح مع شرحه التقييد والايضاح ص (١٤٤ - ١٤٨) والباعث الحثيث ، ص (٩٧ - ٩٨) .

(١) هو هشام بن عبد الملك بن عمران ، أبو ثقي - بفتح المشاة ، وكسر القاف - الحمصى ، صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة (٢٥١) ، حدث عن ببيعة بن الوليد ، وآخرين . روى عنه يعقوب بن سفيان وآخرون ، التهذيب (١١/٤٥) والتقريب ص (٥٧٣) .

(٢) بينهما ساقط فى ظ.

(٣) الحديث برواية يحيى بن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أخرجه الخطيب هنا - كما نراه - من طريق يعقوب بن سفيان ، فلعله اقتبسه من كتاب المعرفة والتاريخ ، ليعقوب ، ولكن لم أجده فى الجزء المطبوع من هذا الكتاب ، فلعله كان واردا فى الجزء الذى لم يصل اليه - والله أعلم . وأخرجه أيضا ابن الشجرى فى أماليه (٢/١٣٤) وذكره ابن حجر رحمه الله فى المطالب العالية (٢/٣٦٩) وعزى تخريجه الى اسحاق بن راهويه ، فى مسنده ، وذكره الذهبى فى الميزان (٤/٤٠٨) ترجمة يحيى بن مسلم ، =

رواه عيسى بن سالم الشاش عن بقية ، وخالفهما هارون بن موسى^(١) المستملى ،
فأدخل بين يحيى بن مسلم وبين أبي الزبير : بحر كنيز^(٢) السقاء ، كذلك :
[٦٤] أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ ، وأحمد بن عمر بن روح
النهرواني قالا : أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد ، حدثنا عبد الله بن محمد
ابن ناجية ، حدثنا هارون بن موسى بن راشد المستملى ، حدثنا بقية بن الوليد ،
حدثنا يحيى بن مسلم ، عن بحر السقاء ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أكرم أخاه المسلم ، فأنما يكرم الله عز وجل)^(٣) .

- = وحكم ببطلانه ونقل كلامه ابن حجر رحمه الله في اللسان (٢٧٧/٦) ، ولم
يزد عليه ، وانظر أيضا كشف الخفاء ومزيل الألباس (٢٩٩/٢) .
- (١) هكذا في الأصول هنا ، وفي موضعه في الاسناد الآتي ، ولم أجد ترجمة باسم
هارون بن موسى ، تلميذا لبقيّة بن الوليد ، ووردت ترجمة في تاريخ بغداد
(٢٤/١٤) والأنساب (٢٤٦/١٢) باسم هارون بن سفيان بن راشد
المستملى تلميذا لبقيّة ، فلعله هو المراد هنا حرف الناسخ اسم أبيه ،
فكتب : موسى ، بدل سفيان - والله أعلم .
- (٢) بفتح الكاف وكسر النون ، وسكون المثناة التحتية ، وفي آخرها زاي ، كما في
مؤلف الدارقطني (١٩٥٣/٤) والاكمل (١٦٢/٧) والتقريب ص (١٢٠) ،
وفيه : ((أبو الفضل البصري ، ضعيف من السابعة ، مات سنة (١٦٠هـ) وانظر
ميزان الاعتدال ٣٩٨/١ ، وجد ير بالذكر أن اسم كنيز في أصول التلخيص ، غير
واضح ، يقرأ كثير ، أو كبير .
- (٣) الحديث برواية بحر السقاء ، عن أبي الزبير ، أخرجه ابن عدي في الكامل
(٤٨٣/٢) ترجمة بحر بن كنيز ، ونقل فيه أقوال العلماء ، بأنه : ضعيف
ليس عند هم بقوى ، متروك الحديث .
- وأخرجه الطبراني في الأوسط ، قاله الهيثمي في المجمع (١٦/٨) وزاد : وفيه
بحر بن كنيز ، وهو متروك . ولا يعتد بالخطأ الذي وقع في المجمع ، حيث جاء
فيه : من أكرم أميرا مسلما ، والصواب : امرا مسلما ، وجاء فيه أيضا : وفيه
بحر بن كثير ، والصواب : بحر بن كنيز - والله أعلم .
- وللحديث شاهد من حديث أبي بكر - رضي الله عنه - أخرجه العقيلي في
الضعفاء (٢٩/٤) ضمن حديث طويل ، وعلق عليه ، بأنه حديث باطل =

رواه عيسى بن سالم الشاشي عن بقية ، وخالفهما هارون بن موسى^(١) المستطلى ،
فأدخل بين يحيى بن مسلم وبين أبي الزبير : بحر كنيز^(٢) السقاء ، كذلك :

[٦٤] أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ ، وأحمد بن عمر بن روح
النهرواني قالا : أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد ، حدثنا عبد الله بن محمد
ابن ناجية ، حدثنا هارون بن موسى بن راشد المستطلى ، حدثنا بقية بن الوليد ،
حدثنا يحيى بن مسلم ، عن بحر السقاء ، عن أبي الزبير^(٣) ، عن جابر قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أكرم أخاه المسلم ، فأنما يكرم الله عز وجل) .

= وحكم ببطلانه ونقل كلامه ابن حجر رحمه الله في اللسان (٢٧٧/٦) ، ولم
يزد عليه ، وانظر أيضا كشف الخفاء ومزيل الألباس (٢٩٩/٢) .

(١) هكذا في الأصول هنا ، وفي موضعه في الاسناد الآتي ، ولم أجد ترجمة باسم
هارون بن موسى ، تلميذا لبقيّة بن الوليد ، ووردت ترجمة في تاريخ بغداد
(٢٤/١٤) والأنساب (٢٤٦/١٢) باسم هارون بن سفيان بن راشد
المستطلى تلميذا لبقيّة ، فلعنه هو المراد هنا حرف النسخ اسم أبيه ،
فكتب : موسى ، بدل سفيان - والله أعلم .

(٢) بفتح الكاف وكسر النون ، وسكون المثناة التحتية ، وفي آخرها زاي ، كما فسخ
مؤلف الدارقطني (١٩٥٣/٤) والاكمال (١٦٢/٧) والتقريب ص (١٢٠) ،
وفيه : « أبو الفضل البصري ، ضعيف من السابعة ، مات سنة (١٦٠هـ) وانظر
ميزان الاعتدال ٣٩٨/١ ، وجد ير بالذكر أن اسم كنيز في أصول الترخيص ، غير
واضح ، يقرأ كثير ، أو كبير .

(٣) الحديث برواية بحر السقاء ، عن أبي الزبير ، أخرجه ابن عدي في الكامل
(٤٨٣/٢) ترجمة بحر بن كنيز ، ونقل فيه أقوال العلماء ، بأنه : ضعيف
ليس عند هم بقوى ، متروك الحديث .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ، قاله الهيثم في المجمع (١٦/٨) وزاد : وفيه
بحر بن كنيز ، وهو متروك . ولا يعتد بالخطأ الذي وقع في المجمع ، حيث جاء
فيه : من أكرم أميرا مسلما ، والصواب : امرأ مسلما ، وجاء فيه أيضا : وفيه
بحر بن كثير ، والصواب : بحر بن كنيز - والله أعلم .

وللحديث شاهد من حديث أبي بكر - رضي الله عنه - أخرجه العقيلي فسخ
الضعفاء (٢٩/٤) ضمن حديث طويل ، وعلق عليه ، بأنه حديث باطل =

[٧٣] ويحيى بن مسلم أبو الضحاك الهمداني الكوفي . (١) حدث عن

زيد بن وهب ، والشعبي .

روى عنه عبد الله بن داود الخريبي ، (٢) ووکیع بن الجراح ، كذا ذكر

البخاري في تاريخه . (٣) وقد حدث أيضا عن أبيه ، وعن عاصم / بن كليب الجرسي ، ل ٢٨٨ / ظ

وروى عنه محمد بن ربيعة الكلابي وعبيد الله بن موسى العباسي . (٤)

= لا أصل له ، لأن في اسناده محمد بن اسحاق بن ابراهيم الأسدي ، وهو منكر الحديث ، كما قال البخاري في الكبير (٤٠ / ١) ونقل العقيلي نفسه قول ابن معين فيه : بأنه كذاب .

وله شاهد آخر من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ، أخرجه البزار في مسنده ، باسناد فيه : مصعب بن سلام ، ثم قال : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد ، ومصعب ليس بالقوي ، وهو كوفي روى عنه غير واحد ، راجع كشف الأستار (٣٨٣ / ٢) وقال الهيثم في المجمع (١٦ / ٨) « رواه البزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، ومصعب بن سلام ، وهما ضعيفان ، وقد وثقا ، وبقيّة رجاله ، رجال الصحيح .

(١) له ترجمة في الكنى للدولابي (١٥ / ٢) وضعفاء العقيلي (٤٣٠ / ٤) والجرح والتعديل (١٨٧ / ٩) وثقات ابن حبان (٦١٠ / ٢) والمجروحين (١١٥ / ٣) وتهذيب الكمال (١٥١٨ / ٣) وميزان الاعتدال (٤٠٩ / ٤) واللسان (٤٣٧ / ٢) والتهذيب (٢٧٩ / ١١) ففي هذه المصادر : « قال ابن معين ضعيف ، وقال أبوزرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه » وقال ابن حبان في المجروحين (١١٥ / ٣) : « ينفرد بالناكير عمن المشاهير ، ليس في العدالة بحالة يقل منه مغاريد ، ولا في الجرح محله محل من ترك موافقة الثقات ، فهو ساقط الاحتجاج بما انفرد ، وفيما وافق الثقات محتج به » .

وأخيرا قال فيه ابن حجر رحمه الله في التقريب ص (٥٩٧) : « مقبول من السادسة »

(٢) بضم الخاء المعجمة ، وفتح الراء ، وسكون المثناة التحتية ، بعدها بـاء معجمة بواحدة ، نسبة الى الخريبي ، محلة مشهورة بالبصرة ، الانساب

(٩٩ / ٥) والاكمال (٢٨٥ / ٣) .

(٣) التاريخ الكبير (٣٠٥ / ٨) .

(٤) في المختصر : عبد الله ، مكبرا ، والصواب ما أثبت من د ، وظ ، والتقريب (٣٧٥) والانساب (٣٦٧ / ٨) .

٦٥٧ أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله

ابن ابراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المشي ، حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الله
ابن داود ، عن يحيى بن مسلم أبي الضحاك عن أبيه ^(١) عن أبي سعيد الجابري ^(٢)
أن ^(٣) عليا سئل - (رضي الله عنه) - عن الهر يشرب من الاناء ، قال : ((لا بأس
بسؤر الهر)) ^(٥)

(١) لم أقف على ترجمة لأبيه هذا ، وراجع التعليقات الآتية على الأثر .
(٢) هكذا في أصول التلخيص ، والمطالب العالية (١١ / ١) وقد نسب فيه ابن
حجر رحمه الله الخبر الى مسند مسدد بن سرهد ، وهو مصدر الخطيب
لهذا الخبر ، فانه رواه من طريقه - كما هو واضح في اسناده - .
وورد في المصنف لابن أبي شيبة (٣٢ / ١) ((عوف بن مالك الجابري))
بدل أبي سعيد الجابري ، فحلله هو هذا ، فان لعوف بن مالك الجابري
هذا ، ترجمة في التاريخ الكبير (٥٧ / ٧) والجرح والتعديل (١٤ / ٧) ،
وثقات ابن حبان (٢٧٦ / ٥) والتهذيب (١٦٩ / ٨) فلم يذكروا له كنية ،
ونسبته في التهذيب : ((الخبائري)) ، وفي غيره ((الجابري)) مثل أصول
التلخيص ، ولم يذكر اسمه في واحد منهما في مظانها - .
وكذلك وردت في هذه المصادر : أنه يروى عن علي رضي الله عنه ، ولكنهم
أخطفت في الراوى عنه ، ففي التاريخ الكبير ، وأصل نسخ ثقات ابن حبان
- كما في الهامش - : روى عنه ، مسلم أبو يحيى ، مثل اسناد الخطيب هنا ،
وفي الجرح والتعديل ، والتهذيب : روى عنه يحيى بن مسلم أبو الضحاك
والله أعلم .

(٣) في ظ : ((كان)) بدل ((ان))
(٤) الجملة الداعية من ظ فقط .
(٥) سبق أن ذكرت : أن الخبر ، أورده ابن حجر رحمه الله في المطالب العالية
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، وأخرجه أيضا الامام البخاري رحمه الله
في التاريخ الكبير (٥٧ / ٧) كلهم باسناد نحو اسناد الخطيب ، وأخرجه
الدارقطني في سننه (٧٠ / ١) من طريق جعفر بن محمد ، عن أبيه ،
أن عليا الخ .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أخبرنا محمد بن العباس ، أخبرنا

أحمد بن سعيد ، حدثنا العباس ، قال : سمعت يحيى يقول : « كان وكيع —
يروى ، عن ^(١) شيخ له ضعيف يقال له : يحيى بن مسلم (وهو كوفي .) ^(٢) »

وقد روى حديث عن يحيى بن مسلم ^(٣) أبي الضحاك الجابري الكوفي عن
صالح بن صالح بن حي ، فيما أن يكون الذي ذكرناه آنفا ، وسقنا ^(٤) حديث
عبد الله بن داود عنه ، والا فهو آخر وافقه في اسمه وكنيته واسم أبيه فالله أعلم .

٦٦٧ أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي ، حدثنا علي بن

عمر الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا أحمد / بن عبد الرحمن ل ٢٣ /
ابن سراج ^(٥) ، حدثنا عباد بن ثابت ^(٦) ، حدثنا علي ، وحسن ، ابنا صالح ،
وعبد الواحد بن زياد ، ويحيى بن مسلم أبو الضحاك الجابري قالوا : حدثنا صالح
ابن صالح الهمداني ، قال : كنت عند الشعبي فأتاه رجل من أهل خراسان ، فقال :
يا أبا عمر وإن (من) ^(٧) قبلنا من أهل خراسان يقولون : إذا أعتق الرجل أمته ،
ثم تزوجها ، فهو كالراكب بدنته ^(٨) ، فقال الشعبي : حدثني أبو بردة بن أبي موسى ،
عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال / : (ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين ^ظ ل ٢٨ /

(١) لفظة : « عن » ساقطة في ظ .

(٢) وهو قول يحيى بن معين ، راجع تاريخه (٥٥١ / ٣) .

(٣) بين القوسين ساقط في د ، وبدونه لا يستقيم النص .

(٤) في ظ : سقناه ، بزيادة الضمير في آخرها ، سهو قلم من الناسخ .

(٥) لم أقف على ترجمته .

(٦) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

(٧) لفظة من ساقطة في ظ ، والمثبت من د ، ومصادر التخريج .

(٨) قال ابن الأثير في جامع الأصول (٦٢ / ٨) : « البدنة ، الناقة تهدي إلى
بيت الله ومن أهدى بدنة ، يكره له ركوبها ، لأنه قد جعلها لله ، وأخرجها
عن ملكه ، وكذلك من أعتق أمة ، فقد جعلها محررة لله ، فهي بمنزلة
البدنة ، فإذا تزوجها كان كأنه قد ركب بدنته » .

رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ^(١) ، ثم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيه .
ورجل كانت له أمة فغذاها ، فأحسن غذاها ، وأدبها ، فأحسن أدبها ثم أعتقها
فتزوجها . وبعد ملوك أدى حق الله وحق مواليه ^(٢) .

ثم قال الشعبي : خذ هذا الحديث بغير شيء ، لقد كان الرجل يرحل
الى المدينة فيما دونه .

[٧٤] ويحيى بن مسلم ^(٣) . حدث ، عن وقدان - ان لم يكن وقدان :
أبا يعفور العبدى ^(٤) ، فلا أدري ، من هو ؟ -

- (١) فى ظ ، بنبيهم ، بصيغة الجمع ، ولم ترد مثلها فى مصادر التخرىج .
(٢) أخرجه البخارى ، العلم ، تعليم الرجل أمته (٣٢ / ١) وفى العتق ، العبد
إذا أحسن عبادة ربه (١٢٣ / ٣ - ١٢٤) والجهاد ، فضل من أسلم ممن
أهل الكتابين ، (٢٠ / ٤) والأنبيا ، باب وأذكر فى الكتاب مريم (١٤٢ / ٤)
والنكاح ، باب اتخاذ السراى ، ومن اعتق جاريته ، ثم تزوجها (١٢٠ / ٦)
وأخرجه مسلم ، الايمان ، وجوب الايمان برسالة نبينا (١٣٤ / ١) والترمذى
النكاح ، ما جاء فى الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها ، وما جاء فى الفضل فى
ذلك (٤٢٤ / ٣) والنسائى ، النكاح ، عتق الرجل جاريته ، ثم يتزوجها
(١١٥ / ٦) وابن ماجه ، النكاح ، الرجل يعتق أمته ، ثم يتزوجها
(٣٦٠ / ١) والدارمى (٧٧ / ٢ - ٧٨) وابن حبان فى صحيحه ، وانظر
الاحسان (٢٢٥ / ١) والبيهقى (١٢٧ / ٧ - ١٢٨) كلهم بأسانيدهم
المختلفة ، عن صالح بن صالح بن حو ، عن الشعبي الخ .
(٣) هكذا ، يحيى بن مسلم الذى روى عن وقدان ، غير الذى سبق من نظائره
عند الخطيب ، وصنيع ابن أبي حاتم ، والمزى ، وابن حجر - رحمهم الله -
فى ترجمة يحيى بن مسلم ، أبى الضحاك الكوفى ، يقتضى أن يحيى بن مسلم
الذى روى عن وقدان ، هو أبو الضحاك الهمدانى الكوفى ، لأنهم ذكروا
أن من شيوخه : وقدان ، ومن تلاميذه : سيف بن أسلم ، انظر الجرح
والتعديل (١٨٧ / ٩) وتهذيب الكمال (١٨ / ٣) والتهدى
(٢٧٩ / ١١) ولكنهم لم يذكروا فى ترجمة : وقدان أبى يعفور العبدى ، أن
من تلاميذه يحيى بن مسلم . راجع المراجع السابقة ترجمة وقدان - والله أعلم .
(٤) فى د : البغدادى ، ثم شطب عليه ، والصواب ما فى ظ ، انظر =

[٦٧] أخبرنا بحديثه أبو بكر البرقاني ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد (١)
ابن سلم الخثلي ، (٢) حدثنا أحمد بن علي الأبار ، (٣) حدثنا محمد بن حميد ، (٤) حدثنا
سيف ، وأبو زهير ، عن يحيى بن مسلم ، عن وقْدان ، عن عبد الله بن عمير

= الأنساب (٣٥٧/٨) وفيه : أبو يعقوب ، بالقاف ، وبعد الواوياً موحدة ،
تحريف الطابع ، والصواب ما أثبت من ظ ، وهي : يعفور ، بالمشاة التحتية
المفتوحة ، وسكون العين المهملة ، بعدها فاء مضمومة ، وبعد الواورا ،
انظر مؤلف الدارقطني (٢٣٣٩/٤) والاكمال (٤٣٦/٧) والتبصير
(١٤٩٥/٤) والتقريب ، ص (٥٨١) وفيه : « مشهور بكنيته ، وهو
الكبير ، ويقال : اسمه : واقد ، ثقة من الرابعة مائتين سنة (١٢٠) تقريباً » ،
وانظر سير الأعلام (٢١٤/٥) .

(١) هكذا - أي : محمد ، بالميم في أولها - في أصول التلخيص ، هنا وفي الترجمة
(١١٤ ، ٢١٦ ، ٤٦٧) وعند ذكر أخيه : عمر بن جعفر بن محمد بن سلم
الخثلي ، في الترجمة : (٥٩ ، ٢٩٨) وفي تاريخ بغداد (٧١/٤) ترجمة
أحمد بن جعفر ، و (٢٤٣/١١) ترجمة عمر ابن جعفر ، وسير الأعلام
(٨٢/١٦ - ٨٣) وما ورد في هامشه من مصادر لها تين الترجمتين .

وورد في مؤلف الدارقطني (٩٥٠/٢) والاكمال (٢١٩/٣ - ٢٢٠) والأنساب
(٤٦/٥) والتبصير (٢٩٨/١) : « أحمد » بدل : « محمد » والله أعلم .
(٢) بضم الخاء المعجمة ، وفتح المشاة الفوقية ، أو ضمها أيضاً ، نسبة الى ختل ،
اسم قرية ، اختلفوا في موقعها ، قال السمعاني في الأنساب (٤٤/٥) « قرية
على طريق خراسان ، اذا خرجت من بغداد » وفي معجم البلدان (٣٤٦/٢)
غير هذا - والله أعلم .

(٣) بفتح الألف ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء ، هــ
النسبة ، الى عمل الإبر ، وهي جمع الابرة التي يخاط بها الثياب ، الأنساب
(١١٠/١) .

(٤) هو محمد بن حميد بن حيان ، الرازي . . . روى عنه أحمد بن علي الأبار ،
وآخرون تاريخ بغداد (٢٥٩/٢ - ٢٦٤) وفي سير الأعلام (٥٠٣/١١) :
« وهو مع امامته منكر الحديث ، وراجع الميزان (٥٣٠/٣) وفي التقريب
ص (٤٧٥) : « حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، من
العاشرة مائتين سنة (٢٤٨) .

(٥) في د ، و ظ : « سيف ، وابن زهير » وفي المختصر : سيف زهير ، باسقاط =

الأشجعي أنه قال ^(١) في المسجد ليالى الفتنة ^(٢) ، فأتى أعظم مجلس في المسجد - وهو معنهم - فقال : أتعرفوني ؟ فنظروا اليه ، فألقى العصامة واللثام ^(٣) وقال : أنا عبد الله بن عُمير ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولا ينبغي لي أن أكذب عليه - سمعت رسول الله ^(٤) صلى الله عليه وسلم يقول : (إذا رأيتم مع رجل جمعاً يريد أن يشق عصا المسلمين ، ويفرق جمعهم فاقطوه ، والله ما استثنى أحداً) ^(٥)

= كلمة : « ابن » وهذا سقط ، وتصحيف ، سقطت من الناسخ كلمة : « أبى » في المختصر ، وصحَّفها في د ، وظ ، فكتب بدل : « أبو » « ابــــن » وسيف هو : سيف بن أسلم ، فقد ورد في مصادر ترجمة يحيى بن مسلم - صاحب الترجمة ، ان كان هو : يحيى بن مسلم أبا الضحاك الهمداني - أن سيف بن أسلم من تلاميذه ، ووجدت لسيف بن أسلم هذا ترجمة في الجرح والتعديل (٢٧٧/٤ - ٢٧٨) ، فقط ، وفيه : « هو صالح الحديث ... روى عنه : محمد بن حميد » .

وأما أبو زهير ، فهو : عبد الرحمن بن مَفْرَأ - بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء - أبوزهير الكوفي ، نزيل الري ، صدوق تكلم في حديثه ، عن الأعشى ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وتسعين ومائة ، حدث عنه : محمد بن حميد بن حيان الرازي ، وآخرون . انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢/٨١٨ خ) ،

والتهذيب (٦/٢٧٤) والتقريب ص : (٣٥٠) .

(١) بين الحاصرتين ساقط في ظ .

(٢) لعله يقصد فتنة الخوارج - والله أعلم .

(٣) في د : « التثم » بعد لام التعريف مثناة فوقية ، ويعدّها ثاءً مثناة ، وفي ظ : « التثم » بعد المثناة لام ، ثم مثناة ، وكلاهما تحريف من النساخ ، والصواب ما أثبت - ان شاء الله - واللثام رد المرأة قناعها على أنفها ، ورد الرجل عصامة على أنفه قال الفراء : اللثام ، ما كان على الغم من النقاب ، راجع النهاية (٤/٢٣١) ولسان العرب (١٢/٥٣٣) لثم .

(٤) في ظ : « النبی »

(٥) الحديث ذكره الهيثمي في المجمع (٦/٢٣٣) وقال : « رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم » هكذا ذكر الطبراني ، دون ذكر كتاب له ، ولم أجــــد الحديث في معجم الكبير ، والصفير ، والأجزاء المطبوعة لمعجم الأوسط للطبراني .

وأما الثاني بفتح السين وتشديد اللام المفتوحة ، فهو :

[٧٥] أبوزكريا يحيى بن مسلم بن عبد ربه ^(١) البغدادي حدث عن وهب

ابن جرير . روى عنه محمد بن مخلد الدؤري .

[٦٨] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي / البزاز ل ٢٣

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ، حدثنا يحيى بن مسلم بن عبد ربه ،

حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي ^(٢) ، قال : سمعت قيس بن سعد يحدث عن عمرو

ابن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن رجلاً / وقصته ناقتة ^(٣) ل ٢٩ /

- وهو محرم - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اغسلوه بماء وسدر ولا تخمسوا

رأسه ، فإن الله يبعثه يوم القيامة وهو يلبي) ^(٤)

= وذكر الحديث أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٦١ / ٢) كما ذكره ابن

الاثير في أسد الغابة (٢٣٧ / ٣) وعزى تخريجه الى ابن منده ، وأبو نعيم ،

في كتابيهما في الصحابة .

وكذلك ذكره ابن حجر رحمه الله في الإصابة (٣٥٤ / ٢) وقال : « أخرجه ابن

منده . . . وقال : هذا حديث غريب » .

(١) في المختصر : « جدّه ، عبد ربه بن سعيد » يعنى جدّ صاحب الترجمة ،

وليحيى بن مسلم هذا ، ترجمة في الاكمال (٢٤٤ / ٧) والمشتبه (٥٨٨ / ٢) ،

والتبصير (١٢٨١ / ٤) وتاريخ بغداد (٢١٤ / ١٤) وفيه : « وكان ثقة ،

..... مات سنة ٢٦٢ »

(٢) هو : جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري ، والـ

وهب ، ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من

حفظه ، وهو من السادسة ، مات سنة (١٧٠) ، راجع تهذيب الكمال

(٥٢٤ / ٤ - ٥٣١) والتقريب ، ص (١٣٨) .

(٣) في النهاية (٢١٤ / ٥) : « وفي حديث المحرم ، فوقصته ناقتة ، فمات ،

الوقص : كسر العنق »

(٤) الحديث ، أخرجه الخطيب بالاسناد نفسه في تاريخ بغداد (٢١٤ / ١٤) ،

والحديث مخرج في الأصول الستة ، كما في تحفة الأشراف (٤٣٣ / ٤ - ٤٣٤)

= فهو متفق عليه ، أخرجه البخاري ، الجنائز ، باب الحنوط للميت (٧٦ - ٧٥ / ٢)

الحسن بن مسلم والحسن بن مسلم

أما الأول بسكون السين وكسر اللام ، فهو :

[٧٦] الحسن بن مسلم بن يثاق^(١) المكي .

سمع طاوس بن كيسان^(٢) ، ومجاهد بن جبر (وصفية بنت شيبة)^(٣) روى عنه

(عمرو بن مرة)^(٤) وابن جريج^(٥) .

[٦٩] أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن عثمان (الخطيب) ، وأبو منصور

محمد بن محمد بن عثمان^(٦) السَّوَّاق ، قالا أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان

القطيعي ، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا أبو عاصم^(٧) ، عن

= والحج ، باب سنة المحرم إذا مات (٢١٧ / ٢) .

وأخرجه الإمام مسلم ، الحج ، باب ما يفعل بالمحرم إذا مات (٨٦٥ / ٢ - ٨٦٧)

(١) بفتح الياء المثناة التحتية ، والنون المشددة ، وبعد الألف قاف ، كـ هذا

صَبَّطَه النَوَوِي في تهذيب الأسماء (١٦١ / ١) وابن حجر رحمه الله في التقريب

ص : (١٦٤) وفي تاج العروس ٩٩ / ٢ ، مادة : « يثق » ، « وَيَنَاق » ،

كشداد - ويخفف أيضا ، كما نقله الصاغاني - جد الحسن بن مسلم بن يثاق

المكي « الخ . والحسن بن مسلم بن يثاق المكي ، هذا ، له ترجمة في ثقات

ابن حبان (١٦٧ / ٦) ومشاهير علماء الأمصار ص (١٤٣) والتعديلات

والتجريح (٤٧٧ / ٢) والجمع بين رجال الصحيحين (٨٢ / ١) وتهذيب

الكامل (٣٢٥ / ٦) وفي التقريب : « ثقة من الخامسة ، ومات قديما بعد

المائة بقليل » .

(٢) في المختصر : سمع خاله : عطاء بن نافع ، وطاوس ، الخ .

(٣) بينهما ساقط في ظ .

(٤) بينهما ساقط في ظ .

(٥) زاد في المختصر : « وإبراهيم بن نافع »

(٦) بين القوسين ساقط في د ، والسَّوَّاق بفتح المبهمة ، وتشديد الواو نسبة إلى

بيع السَّوِّيق ، الأنساب (١٨١ / ٧) .

(٧) هو أبو عاصم النبيل ، الضحاك بن مخلد الشيباني ، ثقة ثبت ، حدث عن

ابن جريج ، وآخرين . روى عنه : أبو مسلم ، إبراهيم بن عبد الله البصري ، =

ابن جريج^(١) ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال :
 « قدم زيد بن أرقم ، فسأله^(٢) ابن عباس عن لحم طير أهدى الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم - وهو محرم - فردّه ، وقال : (إِنَّا حُرْمٌ) .

كذا روى هذا الحديث أحمد بن جعفر القطيعي عن أبي مسلم ، عن أبي عاصم^(٣) .
 ورواه حفص بن غياث ، عن ابن جريج فقال : عن لحم حمار وحش^(٤) . وروى يحيى بن
 سعيد القطان عن ابن جريج معناه^(٥) .

أخبرني (أبو جعفر^(٦)) محمد بن جعفر بن علّان الوراق ، أخبرنا أحمد بن
 يوسف بن خلّاد ، حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال : سمعت علي بن المديني
 يقول : « حسن بن مسلم بن يَنَاق كان من أعلى أصحاب طاوس ، ومات قبل طاووس ،
 وكان يحدث عن طاوس وطاوس شاهد وقد بقى أبوه - مسلم بن يَنَاق - حتى سمع منه^(٧) »

= التهذيب (٤٥٠ / ٤ - ٤٥٣) والتقريب ص : (٢٨٠) .

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي - مولا هم - المكي ، ثقة فقيه ،
 فاضل ، وكان يُدَلِّس ، ويُرسِل ، من السادسة ، مات سنة (١٥٠) أوبعد ها ،
 التقريب ص (٣٦٣) وسير الاعلام (٦ / ٣٢٥ - ٣٣٦) .

(٢) سؤال ابن عباس ، عن زيد بن أرقم - رضي الله عنهم - كان سؤال استذكّار
 يستذكره هذه القصة ، راجع مصادر تخريج الحديث برواية يحيى بن سعيد
 القطان الآتي ذكره .

(٣) لم أقف على رواية القطيعي ، عن أبي مسلم ، عن أبي عاصم ، لهذا الحديث ،
 عند غير الخطيب ، وذلك فيما استطعت الاطلاع عليه من المصادر ، وقد
 أخرج البيهقي في سننه (١٩٤ / ٥) عن القطيعي ، عن عبد الله بن الامام
 أحمد ، عن أبيه رواية يحيى بن سعيد القطان الآتي ذكره .

(٤) لم أجد رواية حفص بن غياث هذا فيما بين يدي من المراجع .

(٥) يقصد - والله أعلم - : أنه ورد في رواية القطان « لحم صيد » بدل لحم
 طير ، أو حمار وحش ، والحديث برواية القطان ، أخرجه مسلم ، الحج ،
 تعريم الصيد للمحرم (٨٥١ / ٢) والنسائي ، الحج ، مالا يجوز للمحرم أكله
 من الصيد (١٨٤ / ٦) والامام أحمد في المسند (٣٦٢ / ٤) .

(٦) بين القوسين ساقط في د ، والمثبت من ظ ، وتاريخ بغداد (١٥٩ / ٢) .

(٧) له ترجمة في التهذيب (١٤٢ / ١٠) والعقد الثمين (١٩٣ / ٧) والخلاصة

(١)
شعبة بن الحجاج

[٧٧] () والحسن بن مسلم الهذلي . (٢)

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا علي بن ابراهيم المستطلي ، حدثنا

أبو أحمد بن فارس ، حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : / الحسن بن مسلم ل ٢٤

الهذلي سمع مكحولاً قوله ، روى عنه شعبة ، ويقال : ابن عمران ، مرسل)

قال أبو بكر الحافظ : ولم أر لشعبة عنه رواية الا ، وقد سقى أباه فيها :

((عمران)) (٣) لا مسلماً .

وروى عن (٤) شعبة عن مكحول أنه سأله عن العزل . (٥) وروى عنه حديثاً آخر عن

سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي (٦) عن أبيه . وروى عنه أيضاً أنه صلى خلف عمر بن

(١) ورد بنحو هذا الخبر في مصادر ترجمة الحسن بن مسلم ، ولكنه ليس لعلي بن

المديني . راجع المصادر التي ذكرتها عند التعليق على الترجمة .

(٢) له ترجمة في التاريخ الكبير (٣٠٦ / ٢) والجرح والتعديل (٣٧ / ٣) وثقات

ابن حبان (١٦٨ / ٦) واللسان (٢٥٦ / ٢) ، وجد ير بالذكر : أن هذه

الترجمة من أولها الى آخرها ، ساقطة في ظ .

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٣٠٠ / ٢) والجرح والتعديل (٢٧ / ٣) وثقات

ابن حبان (١٦٢ / ٦) وتهذيب الكمال (٢٨٩ / ٦ - ٢٩١) والتقريب

ص : (١٦٣) ، وفيه : ((لين الحديث ، من السابعة)) .

(٤) هكذا في الأصل ، والأنسب أن تكون : ((عنه)) باثبات الضمير ، مثل نظيرها

في العبارة الآتية ، فيكون فعل : ((روى)) مَبْنِيّاً للفاعل ، وفاعله : شعبة .

(٥) ورد الخبر في التاريخ الكبير (٣٠١ / ٢) .

(٦) أبزي ، يفتح الهمزة ، وسكون الموحدة ، ويعدّها زاي مقصور ، الاكمال

(١٠ / ١) والتقريب ، ص : (٣٣٦) وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ،

الخزاعي - مولا هم - الكوفي ، ثقة من الثالثة ، التقريب ، ص (٢٣٨) وأبوه :

عبد الرحمن بن أبزي صاحب صغير ، وكان في عهد عمر رضى الله عنه رجلاً ،

نقلته من التقريب ، وانظر الاصابة (٣٨٨ / ٢) وأسد الغابة (٢٧٨ / ٣) ولم =

عبد العزيز ، فلم يتم التكبیر ^(١) . وذكر شعبة أنه شامى عسقلانى (

وأما الثانى بفتح السين ، وتشديد اللام (المفتوحة) ^(٢) ، فهو :

[٧٨] الحسن بن مسلم بن الطبيب الصنعانى ^(٣) .

حدث عن عبد الحميد بن صبيح . روى عنه أبو القاسم الطبرانى .

[٧٠] / أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهرير ^ظ ل ٢٩٩ /

الأصبهاني - بها - أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، حدثنا
الحسن بن مسلم بن الطبيب الصنعانى ، حدثنا عبد الحميد بن صبيح ^(٤) ، حدثنا

= يذكر فيهما تاريخ وفاته .

والمراد بالحدِيث فى قوله : « وروى عنه حديثا آخر » هو الحدِيث فى تمام
التكبیر . أخرجه أبوداود الطيالسى فى مسنده ص : (١٨١) ومن طريقه ،
أبوداود السجستانى فى السنن ، الصلاة ، باب تمام التكبیر (٢٢١ / ١) ،
والامام أحمد فى المسند (٤٠٦ / ٣) والبيهقى . (٦٨ / ٢ ، و ٣٤٧) ،
والخطيب فى الموضح (٢٥ / ٢) ولغظ الحدِيث : « صليت خلف النبى صلى
الله عليه وسلم ، فكان لا يتم التكبیر » قال أبوداود السجستانى فى السنن :
« معناه : اذا رفع رأسه عن الركوع ، وأراد أن يسجد ، لم يكبر ، واذا قام
من السجود لم يكبر » قال الامام البخارى فى التاريخ الكبير (٣٠٠ / ٢) :
« قال أبوداود : وهذا عندنا لا يصح » وقال البيهقى فى السنن (٦٨ / ٢)
« فقد يكون كبر ، ولم يسمع ، وقد يكون ترك مرة ليبين الجواز » وقال ابن
حجر فى التهذيب (٣١٣ / ٢) - بعد أن أشار الى الحدِيث - : « والحدِيث
معلول . . . وقال الطبرى فى تهذيب الآثار : الحسن مجهول » وانظر فى
ذلك أيضا تهذيب الكمال (٢٩٠ / ٦ - ٢٩١) .

(١) ذكر الخبر الامام البخارى فى التاريخ الكبير (٣٠١ / ٢) وقال : « وهذا
لا يصح » وانظر تهذيب الكمال .

(٢) كلمة : « المفتوحة » ساقطة من ظ .

(٣) له ترجمة فى الاكمال (٢٤٤ / ٧) والمشتبه (٥٨٩ / ٢) والتبصير (١٢٨٢ / ٤)
والتوضيح (٦٢ / ٤) مخطوط . ولعل هؤلاء كلهم أخذوا هذه الترجمة عن
الخطيب ، حيث لم أجد ذكرها فى المصادر التى قبل الخطيب .

(٤) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع ، وحيث لم تذكره كتب المؤلف =

يونس بن أرقم ، عن هارون بن سعد ، عن (عطية ، عن)^(١) أبي سعيد الخدري ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (انى تارك فيكم)^(٢) ما ان تمسكتم به لن^(٣) تضلوا
بعده - كتاب الله وعترتي - وانهما لن يَغْتَرِقا^(٤) حتى يردا على الحوض)^(٥) .
قال سليمان : لم يروه عن هارون الا يونس .

= فى ضبط : « صُبِيح » بضم الصاد المهملة ، ضبطته بفتح الصاد .

(١) بين القوسين ساقط فى ظ ، والمثبت من د ، ومعجم الصغير للطبرانى
(٢٣٢ / ١) وهو مصدر المؤلف . وعطية ، هو عطية بن سعد بن جُنادة
العوفى الجدلى ، الكوفى ، فى التقريب ص (٣٩٣) صدوق يخطئ كثيرا ،
وكان شيعيا مدلسا من الثالثة ، مات سنة (١١١) وله ترجمة فى الميزان
(٢٩ / ٣ - ٨٠) وسير الاعلام (٣٢٥ / ٥) وفيهما : (من مشاهير
التابعين ، ضعيف الحديث)

(٢) فى المعجم الصغير للطبرانى (٢٣٢ / ١) الذى هو مصدر المؤلف : « فيكم
الثقلين ما ان تمسكتم »

(٣) فى الأصول تقرأ : « لم » لعلها تصحيف والصواب ما أثبت من المعجم
الصغير للطبرانى وغيره من مصادر التخرىج لهذا الحديث .

(٤) فى ظ : « يتفرقا » بتقديم المثناة على الفاء ، وهو كذلك فى بعض مصادر
التخرىج والمثبت من د ، لأنها توافق معجم الصغير للطبرانى ، وهو مصدر
المؤلف .

(٥) الحديث من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير
(٢٣٢ / ١) بهذا اللفظ ، وبهذا الاسناد الذى أخرجه الخطيب هنا ،
وأورده الهيثمى فى المجمع (١٦٣ / ٩) وقال : « رواه الطبرانى فى الأوسط ،
وفى اسناده رجال مختلف فيهم » وأخرجه الترمذى ، المناقب ، مناقب أهل
البيت (٦٦٣ / ٥) بزيادة فى الألفاظ ، وأخرجه الامام أحمد فى المسند
(١٤ / ٣ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٥٩) وابن عدى فى الكامل (٢٠٨٧ / ٦) كلهم من
طريق عطية بن سعد العوفى ، عن أبي سعيد الخدري ، وسبق : أن عطية
العوفى ضعيف الحديث ، ولكن متن الحديث ، ومعناه صحيح ، قد روى عن
عدد من الصحابة بألفاظ مختلفة ، كما فى مجمع الزوائد (١٦٢ / ٩ - ١٧٤) منها
حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه ، أخرجه الامام أحمد فى المسند
(١٨١ / ٥ - ١٨٢ ، ١٨٩ - ١٩٠) قال الهيثمى فى المجمع (١٦٣ / ٩) : =

يوسف بن مسلم و يوسف بن مسلم

أما الأول يسكون السين وكسر اللام ، فهو :

[٧٩] يوسف بن مسلم ، شيخ قديم غير مشهور . (١)

حدث عن عبد الرحمن بن غنم^(٢) الأشعري .

روى حديثه عبد الله بن لهيعة المصري عن اسحاق بن عبد الله بن^(٣) أبي

فروة عنه .

[٧١] وأخبرناه^(٤) علي بن أبي علي المعدل ، حدثنا علي بن حسان بن

القاسم الديلمي^(٥) ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي

= ((رواه أحمد واسناده جيد)) ، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧١ / ٥) وعلق

عليه الهيثمي في المجمع (١٧٠ / ١) بقوله : ((رجاله ثقات))

ومنها حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه ، أخرجه الترمذي ، المناقب ، مناقب

أهل البيت (٦٦٣ / ٥) ، مع حديث أبي سعيد الخدري ، وقال : هذا

حديث حسن غريب .

وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٤٨ / ٣) باسناد غير اسناد الترمذي ، وقال

((هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه)) ووافقـه

الذهبي . وأخرج الامام مسلم رحمه الله طرفا من هذا الحديث ، ضمن حديث

طويل من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه ، انظر صحيحه ، فضائل الصحابة ،

باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٨٧٣ / ٤) والله الموفق .

(١) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٢) في التقريب ص (٣٤٨) : ((بفتح المعجمة ، وسكون النون)) وكذا رسمها

في الخلاصة ، ص : (٢٣٣) والاصابة (٩٧ / ٣) وأسد الغابة (٣١٨ / ٣) ،

ترجمة عبد الرحمن بن غنم .

(٣) في ظ : ((عن)) تصحيف من الناسخ ، يؤيده ما سيأتى في الاسناد : - اسحاق

ابن عبد الله ، عن يوسف بن مسلم - حيث ليس بينهما : أبو فروة ، واسحاق

ابن عبد الله بن أبي فروة هذا ، شيخ لابن لهيعة ، كما في تهذيب الكمال

(٤٤٧ / ٢) المطبوع ، و (٧٢٧ / ٢) المخطوط .

(٤) في ظ : ((أخبرنا)) باسقاط الضمير ، والأوجه ما في د .

(٥) في الأنساب (٣٣٩ / ٥) : ((بكسر الدال المهملة ، وفتح الميم المشددة ، =

(١) قال : حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا اسحاق بن عبد الله ، عن يوسف بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، عن علي بن - [رضي الله عنه] - قال : « أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ل ٢٤ / يقول : (من عاد مريضاً احتساباً وإيماناً ، وتصديقاً بكتابه ، وكلَّ به سبعون ألف ملكٍ) يصلُّون عليه (٣) من حين يُصبحُ حتى يمسي ، ومن حين يمسي حتى يصبح وكأنما (٤) كان عنده في خرافة الجنة (٥) »

= وبعدها ميم أخرى ، هذه النسبة إلى : « دِمَّاء » قرية كبيرة على الفرات)) وفي معجم البلدان (٤٧١ / ٢) : « بكسر أوله وثانيه ، (دِمَّاء) قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد » .

(١) لفظة : قال ، ساقطة في ظ .

(٢) هو اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، الأموي - مولا هم - المدني ، اتفقوا على ضعفه ، قيل فيه : كثير الحديث ، يروى أحاديث منكراً ، ولا يحتجـون بحديث تركوه . ليس بأهل أن يحمل عنه ، كذا ب ، منكر الحديث ، متسروك الحديث لا يتابع على أسانيده ، ولا على متونه ، مات سنة (١٤٤) راجع الميزان (١٩٣ / ١) والتهذيب (٢٤٠ / ١ - ٢٤٢) والتقريب ص : (١٠٢)

(٣) جملة : يصلون عليه ، ساقطة في د ، والمثبت من ظ ، ومصادر التخريج .

(٤) هكذا يقرأ ما في الأصول ، وورد في بعض روايات الحديث : « وكان ما كان عنده » يعني : كأن العائد ، مدة عيادته للمريض ، في خرافة الجنة ، أي : في اجتناء ثمرها .

انظر معنى الخرافة - بكسر الخاء - المعجمة بعدها راء - في الفائق (٣٥٩ / ١ - ٣٦٠) والنهية (٢٤ / ٢ - ٢٥) .

(٥) الحديث بهذا الاسناد ضعيف جداً ، ففي اسناد الخطيب له : اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، متروك الحديث ، كما أشرت إليه من قبل ، ولكن روى عن علي رضي الله عنه في باب فضل عيادة المريض عدّة أحاديث - موصولة ، وموقوفة - وبألفاظ مختلفة ، وبغير هذا الاسناد ، منها ما أخرجه الترمذي - موصولا - الجنايز ، عيادة المريض (٣٠٠ / ٣ - ٣٠١) وقال : « هذا حديث حسن غريب ، وقد روى عن علي هذا الحديث ، من غير وجه ، منهم من وقفه ولم يرفعه » فأخرجه - موقوفاً ، وموصولاً - ابوداود الجنايز ، فضل =

وأما الثاني : بفتح السين وتشديد اللام المفتوحة ، فهو :

[٨٠] يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي (١) .

= العيادة (١٨٥ / ٣ - ١٨٦) ثم قال : ((أسند هذا عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه صحيح)) .

وأخرجه ابن ماجة ، الجناز ، ثواب من عاد مريضا (٢٦٦ / ١) موصولا ، وأخرجه الامام أحمد في المسند (٨١ / ١ ، ٩١ ، ١٢٠ - ١٢١) مرفوعا ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٨٠ / ٣ - ٣٨١) وفي آدابه ، ص (٢١٥) مرفوعا ، كما أخرجه مرفوعا الحاكم في المستدرك (٣٤١ / ١ - ٣٤٢) باسناد قال فيه : ((هذا اسناد صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه لأن جماعة من الرواة أوقفوه الخ)) ووافقه الذهبي . وانظر ايضا (٣٤٩ / ١ - ٣٥٠) من المستدرك . وراجع كنز العمال (٩١ / ٩ - ١٠٥) فقد أشار صاحبه الى مراجع كثيرة لرواية هذا الحديث عن علي رضي الله عنه - والله أعلم .

(١) بكسر الميم ، والصاد المهملة المشددة ، وسكون الياء ، تحتها نقطتان ، وفي آخرها صاد مهملة ثانية ، هذه النسبة الى (المصيصية) مدينة على ساحل بحر الشام ، واختلف أهل الضبط في ضبطها ، فمنهم من قال : بفتح الميم وتخفيف الصاد المهملة المكسورة ، أو تشديدها . وما أثبت هو الراجح عند السمعاني ، ونقله عن أهل هذا البلد ، وقال : ((هكذا رأينا في غير موضع بخط أبي بكر الخطيب الحافظ)) أنظر الأنساب (٢٩٧ / ١٢ - ٢٩٨) ، واللباب (٢٢١ / ٣) وراجع الصحاح للجوهري (١٠٥٧ / ٣) ولسان العرب (٩٣ / ٧) وتاج العروس (٤٣٦ / ٤) مادة (مصص) ، ومعجم البلدان (١٤٤ / ٥ - ١٤٥) وورد ضبطها في معجم ما أستعجم (١٢٣٥ / ٢) مثل ضبط صاحب الأنساب .

وليوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي هذا ، ترجمة في مؤلف الدارقطني (٢٠٠٢ / ٤) ومؤلف ابن سعيد الأزدى ، ص (١٠٩) ، والاكمال (٢٤٤ / ٧) والتبصير (١٢٨١ / ٤) والأنساب (٢٩٨ / ١٢) واللباب (٢٢١ / ٣) وسير الأعلام (٦٢٢ / ١٢ - ٦٢٣) وفيه : ((الامام الحافظ الحجة المصنف ، أبو يعقوب المصيصي ، ولد سنة نيف وثمانين ومائة . . . توفي سنة (٢٧١) من أبناء التسعين)) والتهذيب (٤١٤ / ١١) والتقريب ص : (٦١١) ، وفيه : ((ثقة حافظ ، من الحادية عشرة)) .

حدث عن حجاج بن محمد الأعور ، ومحمد بن مُصعب القرقيساني ^(١) وإسحاق
ابن عيسى بن نجيج الطَّبَّاع.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وعبد الله بن (محمد) ^(٢) بن زياد
النيسابوري وغيرهما . ونسبه بعض من روى عنه إلى جده .

[٧٢] أخبرني الحسن بن علي بن محمد الواعظ ^(٣) / حدثنا علي بن ^ظ ل ٣٠ /
محمد بن لؤلؤ الورَّاق ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد الكرجي ، ^(٤) حدثنا
يوسف بن مُسلم المصيصي ، حدثنا محمد بن مصعب ^(٥) ، حدثنا إسرائيل ^(٦) ، عن

(١) بفتح القافين ، بينهما راء ساكنة ، ومعهما سين مهملة مفتوحة ، ومعهما
الألف نون ، وقد تحذف ويجعل عوضها ياءً ، هذه النسبة إلى (قرقيسيا)
وهي مدينة على الفرات ، بالقرب من الرقة في الجزيرة ، الأنساب (١٠ / ١٠٥)
واللباب (٢٧ / ٣) ومعجم ما استعجم (١٠٦٦ / ٢) ومعجم البلدان
(٣٢٨ / ٤) .

(٢) بين القوسين ساقط في ظ ، والمثبت من د ، والمختصر ، وراجع سائر
الأعلام (٦٥ / ١٥) .

(٣) تكلم فيه الخطيب في تاريخه (٣٩٠ / ٧ - ٣٩٢) ما يفيد ضعفه ، ونقل
كلامه كل من السمعاني في الأنساب (١٦٥ / ١٢ - ١٦٦) دون التعليق
عليه ، والذهبي في الميزان (٥١٠ / ١ - ٥١٢) وسير الأعلام (٦٤٠ / ١٧ -
٦٤٣) وابن حجر في اللسان (٢٣٦ / ٢ - ٢٣٧) وقالوا في الأخيضر :
(« الظاهر من ابن المذهب - الحسن بن علي الواعظ - أنه شيخ ليس بمحقق »)
والله أعلم .

(٤) بفتح الكاف والراء ، بعدهما جيم ، هذه النسبة إلى : (الكرج) مدينة
بين همدان وأصبهان . الأنساب (٣٧٩ / ١٠ - ٣٨٠) ومعجم البلدان
(٤٤٦ / ٤) .

(٥) قال فيه ابن حجر رحمه الله (« صدوق كثير الغلط ، من صفار التاسعة ،
مات سنة (٢٠٨) التقريب ص (٥٠٧) ، وقال الذهبي : ضعيف ، الكاشف
(٨٦ / ٣) وفي المغني (٦٣٤ / ٢) : « قال ابن معين : ليس بشيء » ،
ومشاه أحمد بن حنبل » وقال فيه الخطيب : « وكان كثير الغلط يتعد يشه
من حفظه ، ويذكر عنه الخير والصلاح » تاريخ بغداد (٢٧٦ / ٣ - ٢٧٩) .

(٦) هو إسرائيل بن يونس ، كما في تهذيب الكمال (١٢٧٣ / ٣) خ ، والتهذيب =

خالد^(١) عن يزيد الرقاشي^(٢) عن أنس - [رضي الله عنه] - قال : « قال

= (٤٥٨/٩) ترجمة : محمد بن مصعب ، فقد ذكر اسرائيل بن يونس شيخه .
(١) رسم الكلمة في الأصول : « خلد » وتقرأ غالبا : « خالد » كما أثبت ، ولم يذكر من ترجم لاسرائيل بن يونس : أن في شيوخه من اسمه : (خالد) وتتبع تراجم من اسمه (خالد) في تهذيب الكمال ، فوجدت أن الذي يروى عنه اسرائيل بن يونس ، اثنان وهما : خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي . . . روى عنه اسرائيل بن يونس ، كما في تهذيب الكمال (١١٩/٨) المطبوع .
وخالد ابن ابي كريمة الأصبهاني ، أبو عبد الرحمن الإسكافي روى عنه اسرائيل ابن يونس ، المرجع السابق (١٥٦/٨) .

ولا أظن أن يقصد هنا أحد من هذين ، والذي يبدو لي : أن كلمة : « خالد » التي ورد رسمها في الأصول : « خلد » محرفة ، من : « جابر » حيث كانت في الأصل نبرة الباء ، في : « بر » ملصقة بألف : « جا- » فقرأها الناسخ : « خلد » والصواب : « جابر » ويراد به : جابر بن يزيد الجعفي ، وأرجح هذا الاحتمال بدليلين .

أولا : ورد في ترجمة اسرائيل بن يونس : أن من شيوخه : جابر بن يزيد الجعفي ، كما في تهذيب الكمال (٥١٥/٢) المطبوع وأيضا ورد في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي : أن من تلاميذه : « اسرائيل بن يونس » المرجع السابق (٤٦٦/٤) .

ثانيا : أن الحديث الآتي ذكره ، أخرجه الطبراني في الأوسط وفق اسناده : « اسرائيل ، عن جابر ، عن يزيد الرقاشي » كما في مجمع البحريين ، (٢/ل ١٩٤ خ) مصور .

والمراد بجابر ، هو جابر الجعفي ، صرح بذلك الهيثمي في المجمع (٢٥٢/٤) - والله أعلم .

ومما تجدر الإشارة اليه ، أن الحديث ، أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٢/٢) من طريق : هَيَّاجَ بن بَسْطَام ، عن خالد الحذاء ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس رضي الله عنه .

ولكننا نرى : أنه ليس من طريق اسرائيل بن يونس ، فلا أظن أن يراد هنا : خالد الحذاء - والله أعلم .

(٢) بفتح الراء ، والقاف المخففة ، وفي آخرها شين معجمة ، هذه النسبة السي =

رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من تزوج فقد أحرز نصف دينه ، فليتيق الله فسي
النصف الثاني) (١)

= امرأة ، اسمها : « رقاش » كثرت أولادها ، حتى صاروا قبيلة ، الأنساب
(١٤٦/٦) ويزيد الرقاش ، هو : يزيد بن أبان الرقاش ، أبو عمرو
البصري ، زاهد ضعيف ، من الخامسة ، مات قبل العشرين ومائة ، المرجع
السابق ، والتقريب ص (٥٩٩) .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط ، قال الهيثمي في المجمع (٢٥٢/٤) :
((رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين ، وفيهما يزيد الرقاش ، وجابـر
الجعفي ، وكلاهما ضعيف ، وقد وثقا)) ومن طريق يزيد الرقاش ، أخرجه
ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٢/٢) وحكم بضعف أسناده ، ووافقه
المعراق في تخريجه لأحاديث أحياء علوم الدين (٢٢/٢) هامش (٩) .
وأخرجه الخطيب نفسه ، من طريق يزيد الرقاش ، في موضح أوهام المجمع
(٨٤/٢) .

والحديث بلغظ : « من رزقه الله امرأة سالحة ، فقد أعانه على شطر دينه ،
فليتيق الله في الشطر الثاني » أخرجه الحاكم في المستدرك (١٦١/٢) بسنده
عن عبد الرحمن بن زيد ، عن أنس وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ،
ولم يخرجاه ، وعبد الرحمن هذا هو ابن زيد بن عقبة الأزرق ، مدني ثقة
مأمون » ووافقه الذهبي في مختصره المطبوع على هامش المستدرك ، كما وافقه
الحافظ زين الدين المعراق ، في تخريجه لأحاديث الأحياء (٢٢/٢) الهامش
(٩) ، ورمزه بالصحة السيوطي في الجامع الصغير ، كما في فيض القدير
(١٣٧/٦) .

ولكن الحافظ ابن حجر رحمه الله قال في تلخيص الحبير (١١٧/٣) « رواه
الحاكم ، وسنده ضعيف » وقال المناوي في فيض القدير (١٣٧/٦) : « قال
الحاكم صحيح ، فتعقبه الذهبي : أن زهيراً ، وثق ، لكن له مناكير » والله
أعلم .

صالح بن سَعِيد وصالح بن سَعِيد .

أما الأول بفتح السين وكسر العين ، فهو ——— :

[٨١] صالح بن سَعِيد المكي ^(١) .

حدث عن نافع بن جبير بن مطعم .

روى عنه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

[٧٣] (أخبرنا أبو الحسن علي بن طلحة بن محمد المقرئ) ^(٢) أخبرنا

عمر بن محمد بن علي الناقد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، حدثنا سعيد بن

يحيى بن سعيد ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن جريج ، عن صالح بن سَعِيد .

(١) هكذا نرى : أن الخطيب فرق بين صالح بن سعيد الذي يروى ، عن ابن

جُبَيْر ، وصالح بن سعيد الذي يروى ، عن عمر بن عبد العزيز ، وجزم بـ

الأول بفتح السين - وإن كان فيه اختلاف ، كما سيأتى في السند - وأن الثاني

بضمها ، كما سيأتى في الترجمة (٨٤) .

والذي يبدو لي أن الخطيب اعتمد في التفريق بينهما على صنيع البخاري ، حيث

وضع لكل واحد منهما ترجمة مستقلة في التاريخ الكبير (٢٨١ / ٤ - ٢٨٢) كما

اعتمد في ضبط اسم أبيهما على حكاية الدارقطني عن ابن معين ، انظر المؤلف

(١١٩٠ / ٣) حيث ترجم الدارقطني للثاني فيمن أسم أبيه ، بضم السين ، ولم

يترجم للأول .

وقد نقل ابن ناصر الدين الدمشقي ، عن الامام البخاري : أنه يرى أن الأول

بضم السين ، والثاني بفتحها ، كما في التوضيح (٣٤ / ٣ خ) وهذا لا يفهم من

التاريخ .

وترجم ابن أبي حاتم في الجرح (٤٠٤ / ٤) للثاني ، وذكر شيخه : عمر بن

عبد العزيز ، وتلميذه : سعيد بن السائب ، وعلي بن يونس البلخي ، وكناه

بأبي غالب ، واكتفى بذلك ، فلا يفهم من صيغته : أنه هل يفرق بينهما أم لا ؟

وهو عنده بضم السين ، أم بفتحها ؟ وأما صنيع المزى ، في تهذيب الكمال

(٥٩٧ / ٢) خ والحافظ العراقي ، في ذيله على الكاشف ص (١٣٩) وابن حجر

في التهذيب (٣٩٢ / ٤) يدل على أنهم لا يفرقون بينهما ، ويرون أن الراجح

في اسم أبيه : « سَعِيد » بضم السين ، وقالوا : « ذكره ابن حبان في الثقات »

وقد راجعت الثقات (٤٥٩ / ٦) فوجدت صنيعة مثل صنيع البخاري - والله أعلم

(٢) بين القوسين ساقط في ظ .

وأخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي ، وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قالا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني سريج ^(١) بن يونس ، حدثنا ^(٢) يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن جريج ، عن صالح بن سعيد ، أو / سعيد ل ٢٥ / أ - هكذا في حديث سريج - ^(١) عن نافع بن ^(٣) جبير بن مطعم ، عن علي - [رضي الله عنه] - قال : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قصير ولا طويل ، عظيم الرأس ، عظيم اللحية ، ^(٤) مشرباً وجهه حُمْرَةً ، طويل المِشْرِية ^(٥) ، عظيم الكراديس ^(٦) ،

-
- (١) في الأصول : ((شريح)) بالشين المعجمة في الموضعين ، خطأ من الناسخ والصواب ما أثبت وهو : سريج - بالشين المهملة ، آخرها جيم مصفراً - ابن يونس بن ابراهيم البغدادي ، أبو الحارث ، ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة (٢٣٥ هـ) ، وحدث عن يحيى بن سعيد الأموي ، وآخرين - روى عنه : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وآخرون - راجع تاريخ بغداد (٢١٩/٩) والاكمال (٢٧٢/٤) وتهذيب الكمال (١٦٧/١) خ ، وسير الأعلام (١٤٦/١١) والتقريب ص (٢٢٩) .
- (٢) في د : ((حدثني)) وهو كما أثبت من ظ ، في مسند الامام احمد - (١١٦/١) الطبعة القديمة ، و (١٩٠/٢) بتحقيق أحمد شاكر .
- (٣) في د : ((عن)) خطأ من الناسخ ، والصواب ما في ظ ، وانظر المرجع السابق .
- (٤) الكلمة غير واضحة في الأصول ، ورسمها أقرب لما أثبت ، وهي كما أثبت في المصادر التي سأنكرها عند تخريج الحديث .
- (٥) في الأصول : ((المشربة)) بالشين المعجمة ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت - بفتح الميم وسكون السين المهملة ، وضم الراء ، بعدها ياء موحدة مفتوحة ، ومعناه : الشعرُ الثابت على وسط الصدر ، نازلاً إلى آخر البطن ، راجع غريب الحديث للبهري (٢٨/٣) والنهاية (٣٥٦/٢) .
- (٦) جمع كردوس ، بضم الكاف ، والدال ، هو رأس كل عظم نحو المنكب - والركبتين ، والوركين ، الفائق (٢٣٠/٢) وجامع الأصول (٢٢٨/١١) .

شَنُّ^(١) الكفين والقدمين ، اذا مشى تَكَفَّأ^(٢) ، كأنما يهبط من صيب^(٣) - (لم أر^(٤))
قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم^(٥) » هذا آخر حد يـــــــث

(١) بفتح الشين المعجمة ، وسكون المثناة ، بعد هما نون ، يعنى أنهما يميلان
الى الغلظ ، والقصر ، وقيل : هو الذى فى أنامله غلظ بلا قصر ، وهــــو
مدح فى الرجل ، لأنه أشد لقبضهم ، وأصبر لهم على العِراس ، راجع غريب
الحديث للمهرأوى (٢٦ / ٣) والنهاية (٤٤٤ / ٢) وجامع الأصول
(٢٢٧ / ١) .

(٢) فى جامع الأصول (٢٢٧ / ١) : « التكفؤ » الميل فى المشى الى قدام ، كما
تتكفأ السفينة فى جريها ، والأصل فيه الهمز ، فترك »

(٣) أى كأنه ينحدر من موضع عال ، المرجع السابق .

(٤) بينهما ساقط فى د ، وثابت فى ظ ، ومصادر التخريج .

(٥) الحديث برواية سعيد بن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن جريج ، عن
صالح بن سعيد الخ . أخرجه الامام البخارى فى التاريخ الكبير (٢٨٢ / ٤)
مختصرا ، وأخرجه المعزى فى تهذيب الكمال (٩٧ / ٢ هـ) باسناد عال جداً
- كما قال - ترجمة صالح بن سعيد .

وبرواية سريج بن يونس ، عن يحيى بن سعيد الأموى ، عن ابن جريج ، عن
صالح بن سعيد الخ ، أخرجه النسائى فى مسند على رضى الله عنه - قاله
المعزى - المرجع السابق .

وأما كونه من زوائد عبد الله بن الامام أحمد ، على مسند أبيه ، فقد روى فى
المسند (١١٦ / ١ - ١١٧) الطبعة القديمة و (١٩٠ / ٢ - ١٩١) طبعة
أحمد شاكر وأشار المعزى أيضا الى هذا الحديث فى تحفة الأشراف (٤٥٠ / ٧)
برواية ابن جريج عن صالح بن سعيد الخ ، وعده من زوائده فيه .

وقد روى عن على رضى الله عنه بعدة أسانيد ، أخرجه الترمذى ، المناقب
ما جاء فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم ٥٩٨ / ٥ ، وقال : « حسن صحيح »
والامام أحمد فى المسند (٨٠ / ٢ ، ٨١ ، ١٠٦ - ١٠٧ ، ١٣٠ ، ٢٣٢ ،
٢٥٦) بتحقيق الاستاذ أحمد شاكر ، وابن سعد فى الطبقات (٤١٢ / ١)
وأبوداود الطيالسى فى مسنده ، ص : (٢٥) وابن حبان فى صحيحه ، كما
فى الاحسان (٧٤ / ٨ - ٧٥) والترمذى أيضا فى الشمائل ، ص : (١٩) والحاكم
فى المستدرک (٦٠٦ / ٢) وقال : « هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم
يخرجاه بهذه الألفاظ » ووافقه الذهبى ، والبيهقى فى الدلائل (٢٦٨ / ١) .

(١) « واللفظ لحديث سعيد بن يحيى . وزاد في حديثه : قال عبد الملك : وقال
أبو هريرة : « وكان مشبوحاً » (٢) الصدر . قال وحد ثنا ابن جريج عن عبد الله بن خالد
عن ابن عمر قال : « تضرب أشفاره وجناته » (٣)

[٨٢] وصالح بن سعيد ، عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وعن / ل . د .
أبي سهل ، عن الحسن ، مرسل . ذكر ذلك البخاري ، وقال : « سمع منه اسحاق
ابن سليمان » (٤)

[٨٣] وصالح بن سعيد اليماني (٥)
حدث عن سلمة بن وهرام . (٦) روى عنه أبو بكر الحميدي .

- (١) في الأصول « شريح » بالشين المعجمة ، خطأ من الناسخ .
(٢) ورد في رواية هند بن أبي هالة ، في طبقات ابن سعد (٤٢٢ / ١) وشماثل
الترمذي ص : (٢٣) : « عريض الصدر » ومن معاني المشبوح : العريض ، كما
في النهاية (٤٣٩ / ٢) ولسان العرب (٤٩٤ / ٢) ولكن لم أقف عليه —
رواية أبي هريرة رضي الله عنه ، رغم ورود روايات عديدة عنه في هذا الباب ،
راجع طبقات ابن سعد (٤١٠ / ١ - ٤٢٥) وكنز العمال (٣١ / ٢ - ٣٧ ،
و ١٦١ - ١٧٧)
(٣) لم أقف عليه من رواية ابن عمر رضي الله عنهما ، وقد ورد في رواية علي ، وأبى
هريرة رضي الله عنهم ، بلفظ : « أهدب الأشفار » كما في المرجعيين —
السابقين .
ومعنى أهدب الأشفار ، أي : شعر أجفانه كثير مستطيل . ، كما في جامع
الأصول (٢٢٦ / ١) .
وقوله : تضرب أشفاره وجناته ، كناية عن طول أجفانه ، بحيث تصل إلى وجناته ،
ومعنى وجناته ، أي أعلى خده صلى الله عليه وسلم انظر النهاية (١٥٨ / ٥) .
(٤) في التاريخ الكبير (٢٨٢ / ٤) وراجع الجرح والتعديل (٤٠٤ / ٤) وتعجيل
المنفعة (ص : ١٨١) .
(٥) في ظ يقرأ : « التميمي » تصحيف من الناسخ ، وظ توافق د ، في السند
ولم أقف على ترجمة لصالح بن سعيد اليماني هذا ، عند غير الخطيب .
(٦) في ظ : « زهرام » بالنزاي في أوله ، والصواب ما في د ، بالواو المفتوحة في =

[٢٤] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله الأنماطى ، حدثنا أبو الحسين

محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد الطحاوى ، حدثنا —
محمد بن إدريس المكي - وراق الحميدى - حدثنا الحميدى ^(١) ، حدثنا صالح بن —
سعيد اليماني ، عن سلمة بن وهرام ، عن طاوس ، عن ابن عباس - [رضى الله عنه] -
قال : « أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً من اليمن ، قد رموا معتبرين فطافوا
بالبيت وبالصفا والمروة ، وقضوا مناسكهم ثم ركبوا رواحلهم ورجعوا ، فقال : (—
أراد أن ينظر إلى المعتبرين ، فليُنظر إلى هؤلاء) ^(٢)

= أوله والهاء ساكنة ، ويعدّها الراء ، راجع التقريب ص : (٢٤٨) والتهذيب

(١٦١ / ٤) والخلاصة ، ص (١٤٩)

(١) هو أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدى - صاحب المسند - راجع الترجمة (٢٤)
في هذا الكتاب .

(٢) هذا الحديث في اسناده ، أبو الحسن الأنماطى شيخ الخطيب ، قال فيه
الخطيب نفسه في تاريخ بغداد (٢٣٨ / ٤) : « كتبت عنه ، وكان سماعه
صحيحاً ، وذكر لي أنه كان يترفض » ونقل عنه هذا الكلام السمعاني في الأنساب
(٤٥٨ / ١٣) وابن حجر في اللسان (١٩٩ / ١) ولم يزيده شيئاً . وفيه :
محمد بن إدريس المكي - وراق الحميدى - صدوق مستقيم الأمر في الحديث ،
الجرح والتعديل (٢٠٤ / ٧) وثقات ابن حبان (١٣٧ / ٩ - ١٣٨) .
وفيه : صالح بن سعيد اليماني ، الذي ، لم أقف على ترجمته .

وفيه : سلمة بن وهرام ، اختلفوا فيه ، وثقه ابن معين ، وأبوزرعة ، وضعفه
الإمام أحمد ، وأبو داود ، وقال فيه ابن عدى : « أرجو أنه لا بأس بروايات
الأحاديث التي يرويها عنه غير زمعة بن صالح » انظر الجرح والتعديل —
(١٧٥ / ٤) والميزان (١٩٣ / ٢ - ١٩٤) والتهذيب (١٦١ / ٤) وترجم له
البخارى في الكبير (٨١ / ٤) من غير رواية زمعة بن صالح عنه « وأخيراً قال فيه
ابن حجر في التقريب ص : (٢٤٨) : « صدوق من السادسة » فعلى هذا
يكون حديثه حسناً .

وأما بقية رجال الاسناد ، فكلهم ثقات ، راجع فهرس الأعلام . وحيث أننا لم
أجد ترجمة لصالح بن سعيد ولم يظهر لذي حاله ، لا ينبغي أن أحكم على
هذا الاسناد .

وأما الثاني بضم السين وفتح العين ، فهو :

[٨٤] صالح بن سعيد^(١)

شيخ يروى عن عمر بن عبد العزيز قوله .

حدث عنه سعيد بن السائب .

أخبرنا أبو القاسم عبيد^(٢) الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، أخبرنا علي بن

عمر الحافظ قال : قرأت في أصل أبي عبد الله (محمد)^(٣) بن / مخلد - بخطه - ل ٢٥٠

حدثنا علي بن الحسين بن حبان^(٤) - عن كتاب أبيه - قال : قال أبو زكريا - وهو -

يحيى بن معين - : يتحدثون ، عن سعيد بن السائب ، عن صالح بن سعيد -

ويقولون : ابن سعيد ، والصواب : ابن سعيد . كذا قال عبد الرحمن - قال :^(٥)

= وأما الحديث - فكما نراه - رواه الخطيب ، بإسناده ، عن أبي جعفر الطحاوى

- صاحب مشكل الآثار ، وشرح معاني الآثار - ورواه الطحاوى ، بإسناده ، عن

أبي بكر الحميدى - صاحب المسند - ورواه الحميدى ، بإسناده عن ابن عباس

- رض الله عنهما - وقد بحثت عن الحديث في مظانه ، في مشكل الآثار ، وشرح

معاني الآثار ، ومسند الحميدى ، كما بحثت عنه في كتب أخرى كثيرة فلم أقف على

مرجع أخرجه سوى الخطيب - والله أعلم .

(١) له ترجمة في مؤلف الدارقطنى (١١٩٠ / ٣) والاكمال (٣٠٤ / ٤) والتبصير

(٦٨٢ / ٢) والتوضيح (١٣٤ / ٣) والتاريخ الكبير (٢٨١ / ٤) وثقات ابن

حبان (٤٥٩ / ٦) .

ويرى بعض الأئمة : أن هذه الترجمة ، وصالح بن سعيد المكي ، الذى روى عن

نافع بن جبير بن مطعم ، واحد ، راجع التعليق على الترجمة (٨١) .

(٢) فى ظ : « عبد الله » مكبرا ، وهو خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من

د ، وتاريخ بغداد (٣٨٥ / ١٠) ويذكره الخطيب أحيانا باسم : عبيد الله

ابن أبي الفتح ، وأحيانا ، باسم أبي القاسم الأزهرى ، وروى عنه كثيرا فى هذا الكتاب .

(٣) بينهما ساقط فى ظ .

(٤) تقرأ فى د ، وتاريخ بغداد (٣٩٥ / ١١) « حيان » بالمشاة التحتية ، بعدد

الحاء المهملة ، والصواب ما أثبت من ظ ، والاكمال (٣١٠ / ٢) بكسر الحاء

وتشديد الباء الموحدة .

(٥) فى الاكمال (٣٠٤ / ٤) « كذا قال ابن مهدى » ، اذا ، هو : عبد الرحمن بن =

« قال » عمر بن عبد العزيز : « الامام يجمع حيث كان » (١)

= مهدي ، قال فيه ابن حجر في التقریب ص (٣٥١) : « عبد الرحمن بن مهدي ابن حسان العنبري ، أبوسعيد البصري ، ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه » وراجع سير الاعلام (١٩٢ / ٩ - ٢٠٩) .

(١) الخبر بهذا السياق والاسناد ، في مؤلف الدارقطني (١١٩٠ / ٣) وهو مصدر المؤلف ، وراجع التوضيح (١٣٤ / ٣ خ) ومعنى الامام يجمع حيث كان أي : يصلي صلاة الجمعة ، مقيما كان أم مسافرا ، فعل ذلك عمر بن عبد العزيز ، وقال هذا القول : راجع المصنف لعبد الرزاق (١٦١ - ١٦٠ / ٣) وابن أبي شيبة (١٤٨ / ٢) والمحلى (٥٠ / ٥ - ٥١) وقد وقع في هذه المراجع تصحيف وتحريف ، في اسناد هذا الخبر ، فوره في المصنف لعبد الرزاق والمحلى ، : « صالح بن سعد » مكبرا ، بدل : « ابن سعيد » كما ورد في المصنف لابن أبي شيبة : « سفيان بن السائب » بدل سعيد ابن السائب . والله أعلم .

أوس بن حَجَر وأوس بن حَجَر.

أما الأول بفتح (الحاء ، و) ^(١) الجيم ، فهو :

[٨٥] أوس بن حَجَر ^(٢) بن عَتَّاب بن عبد الله بن عدي بن نعيم بن أَسِيد

ابن عمرو ^(٣) بن نعيم بن مر ^(٤) ، الشاعر ، جاهلي مشهور ، في شعره معروف ،
استشهد العلماء بشعره ، ودونوه في كتبهم . ^(٥)

أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم

(١) بينهما ساقطة في د .

(٢) كذا ضبطه في تصحيقات المحدثين (٩٤٨ / ٣) ومؤلف الدارقطني (٦٦١ / ٢)

والاكمال (٣٨٨ / ٢) والتبصير (٤١٢ / ١) والتوضيح (٣٧٥ / ٢ خ) وقال

صاحبه : « لا أعلم فيه خلافا » وشرح أبيات مغنى اللبيب (١٧٢ / ١) وله

ترجمة في الشعر والشعراء لابن قتيبة ، ص (٩٩ - ١٠٢) والأغانى

(٧٣ / ١١ - ٧٨) ط دار الكتب ، والأعلام (٣١ / ٢) وانظر شرح مايقع فيه

التصحيح ، ص : « (٣١٢) »

(٣) في ظ : « عمر » باسقاط الواو بعد الراء ، وهي تخالف مصادر الترجمة ،

وضبط : « أسيد » بتشديد المثناة التحتية ، من تصحيقات المحدثين

(٩٤٢ / ٣) والاكمال (٧٣ / ١ - ٧٢) ونهاية الأرب ص : (٤٩) .

وأوس بن حجر ، هذا ، أخطف في نسبه بعد أبيه ، وفي خزانة الأدب

(٢٣٥ / ٢) : « وفي أسماء نسبه اختلاف ، فلذا تركناه » وما ذكره

الخطيب هنا يوافقه من مراجع الترجمة : طبقات فحول الشعراء (٧٩ / ١) ،

وجمهرة ابن حزم ، ص : (٢١٠) .

(٤) في د : « مرة » بالتاء المربوطة في آخره ، وما أثبت من ظ ، والمختصر ،

يوافقه جمهرة ابن حزم ، ص : « (٢٠٦ - ٢١١) » والاكمال (٧٣ / ١) .

(٥) قال الزركلى في الاعلام (٣١ / ٢) « له ديوان مطبوع » وللدكتور : محمود

عبد الله الجاد ، كتاب بعنوان : « شعر أوس بن حجر ، ورواته الجاهليين »

طبعة دار الرسالة للطباعة - بغداد - ١٩٧٩ م ، بمساعدة جامعة بغداد .

التَّوْحَى ، قال حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، (قال)^(١)
 أخبرنا^(٢) أبو محمد عبد الله بن مالك النحوي ، (قال)^(١) أخبرنا حماد بن اسحاق ،
 عن أبيه^(٣) قال : « كان أوس بن حجر من قداماء الشعراء ، وكان شاعرٌ مُضَرَّ
 المقدم ، حتى قال الشعر زهير بن أبي سلمى^(٤) فسقط ، وعلا / زهير عليه فـسـى
 الشعر ، وكان زهير راويته . »

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر البزاز ، (قال)^(٥)
 أخبرنا^(٦) أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا ابن حيوية الخزاز (قال)^(٥)
 حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي (قال)^(٥) حدثنا محمد بن القاسم ، (قال)^(٥)
 حدثنا الأصمعي قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء^(٧) يقول : « كان أوس بن حجر

(١) لفظة : قال ، من ظ فقط .

(٢) في ظ : أخبرني

(٣) في تاريخ بغداد (١٥٩ / ٨) « حماد بن اسحاق بن ابراهيم التميمي المعروف بالموصلي . روى ، عن أبيه كتاب الأغاني . حدث عنه : محمد بن أبي الأزهر ، وعبد الله بن مالك النحويان » هكذا مختصرا ، فهو وأبوه غير معروفين ولم أجد لأبيه ترجمة . والخبر الآتي ورد في الأغاني (٧٣ / ١١) طبعة الدار ، عن أبي عمرو - مختصرا جدا - ونسب القفطي ، لحامد بن اسحاق هذا كتابا ، انظر انباء الرواة (٢٣٨ / ٣) فلعل الخطيب اقتبس منه هذا الخبر ، والكتاب مفقود ، لا خبر عنه - والله أعلم .

(٤) بضم السين المهملة ، وسكون اللام ، الاكمال (٣٢٦ / ٤) وزهير بن أبي سلمى ، شاعر جاهلي معروف ، وهو من الشعراء السبعة ، المشهورون بمعلقاتهم ، توفي سنة (١٣ ق هـ) . انظر ترجمته في الشعر والشعراء ص : (٥٢ - ٦٢) والأغاني (٣٣٦ / ١٠) وشرح المعلقات السبع للزوزني ص (١٣٢) والاعلام (٥٢ / ٣) .

(٥) لفظة : « قال » من ظ فقط .

(٦) في د : « نا » رمز لحدثنا .

(٧) هو : زيان بن عمار التميمي المازني البصري ، المتوفى سنة (١٥٤ هـ) أحد القراء السبعة ، راجع : السبعة لابن مجاهد ، ص : « ٧٩ » وطبقات القراء (١ / ٢٨٨ - ٢٩٢) والاعلام (٤١ / ٣) وورد خبره الآتي ، فـسـى =

فحل علم العرب ، فلما نشأ النابغة ^(١) ، طأطأ منه »

وأما الثاني بضم الحاء وتسكين الجيم ، فهو :

[٨٦] أوس بن حُجْر ، أبوتيم الأسلس ^(٢) . كان يسكن العرج ^(٣) ، ومن

الناس من يفتح الحاء والجيم من اسم أبيه كالأول سواء ^(٤) . ذكر محمد بن سعد كاتب
الواقدي أنه أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة .

كذلك أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، (قال) ^(٥) حدثنا محمد بن العباس / ل ٢٦

= الأغاني (٧٣ / ١١) والتوضيح (٣٧٥ / ٢ خ) وانظر ما سبق من مراجع ترجمة
أوس بن حُجْر .

(١) هو : زياد بن معاوية بن ضباب الذبباني ، الغطفاني ، المضري أبوامامة ،
شاعر جاهلي . . . عاش عمرا طويلا ، توفي (١٨ ق هـ) وكان أبو عمرو بن العلاء ،
يفضله على سائر الشعراء ، نقلته من الأعلام (٥٤ / ٣ - ٥٥) وراجع الأغاني
(٤٣ - ٥ / ١١) .

ومعنى طأطأ منه ، أي : خُفِضَ من شأنه ، ووُضِعَ من قدره ، المعجم الوسيط
(٥٤٩ / ٢) .

(٢) تصحيقات المحدثين ٩٤٣ / ٣ ، والاكمال (٣٩١ / ٢) فيمن اختلفوا فيه ،
والراجح عنده ، بالضم ، وكذلك عند السهيلي في روض الأنف (٢٤٥ / ٢) وابن
الأثير في أسد الغابة (١٤٧ / ١) وابن حجر في التبيين (٤١٢ / ١) وقد
ذكر الاختلاف فيه في التوضيح (٣٧٥ / ٢) دون الترجيح . قال ابن عبد البر
(« أوس بن عبد الله بن حُجْر الأسلس . . . وقد قيل : أوس بن حُجْر الأسلس
وقيل : أبو أوس ، تميم بن حُجْر الأسلس ، كان ينزل الخدوات - من بلاد
أسلم ، ناحية العرج ») انظر الاستيعاب (٨٢ / ١) .

(٣) بفتح أوله ، واسكان ثانيه ، بعده جيمٌ ، قرية جامعة ، على طريق مكة ، من
المدينة ، معجم ما استعجم (٩٣٠ / ٢) وفي معجم البلدان (٩٨ / ٤ - ٩٩)
اسم لعدة مواضع ، منها : « عقة بين مكة والمدينة على جادة الحاج »

(٤) ذكره بفتحيتين على الاطلاق الدارقطني ، في مؤلفه (٦٦١ / ٢) وهو الراجح
عند ابن سعيد الأزد في مؤلفه ، ص : (٤٨) ، وزاد : « ويقال : بالضم » .

(٥) من ظ ، فقط .

الخَزَّاز ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْخَشَّابُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، ^(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : « أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ أَبُو تَمِيمٍ الْأَسْلَمِيُّ ، أَسْلَمَ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَهُوَ أَرْسَلَ غَلَامَهُ : مَسْعُودُ بْنُ هُنَيْدَةَ ^(٢) مِنَ الْعَكْرَجِ عَلَى قَدَمَيْهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُهُ بِقَدُومِ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ ، وَمَا مَعَهُمْ مِنَ الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ وَالْخَيْلِ وَالسَّلَاحِ لِيَوْمِ أَحَدٍ » ^(٣)

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ الْقَزَّازِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ^(٥) مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : « أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ الْأَسْلَمِيُّ حَمَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَبَعَثَ مَعَهُ غَلَامًا لَهُ ، يُقَالُ لَهُ : مَسْعُودُ بْنُ هُنَيْدَةَ » ^(٦)

قَالَ الْحَافِظُ ^(٧) أَبُو بَكْرٍ : وَوَلَدَهُ يَقُولُونَ : « هُوَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجْرٍ »

وَيُرْوَى عَنْهُ حَدِيثًا .

(١) في ظ : « فهل » ، باللام ، أو الدال ، في آخره ، تصحيف الناسخ ، والمثبت من د ، وتاريخ بغداد (٩٢ / ٨) وفيه اسمه الكامل : « الحسين ابن محمد بن عبد الرحمن ابن فهم بن محرز ابن ابراهيم ، ابو علي ، سمع محمد ابن سعد — كاتب الواقدي — روى عنه أحمد بن معروف الخشاب ، وآخرون . وراجع الميزان (٥٤٥ / ١) والتهذيب (١٨٢ / ٩) ترجمة ابن سعد .

(٢) في د : « هنيد » بدون التاء المربوطة في آخره ، والمثبت من ظ ، والمختصر ، والاصابة (٤١٣ / ٣) وأسد الغابة (٣٥٩ / ٤) والمراجع التتبي سأذكرها فيما بعد في هذه الترجمة ، عند فقرات مختلفة .

(٣) طبقات ابن سعد (٣١٠ / ٤) .

(٤) الكلمة مكررة في ظ ، وبدون حرف الواو .

(٥) في ظ : « سعد بن محمد بن اسحاق » خطأ من الناسخ ، صحف كلمة : « ابن » .

(٦) انظر سيرة ابن هشام (١٠٨ / ٢) وانظر المصادر التي سأذكرها عند تخريج الخبر الآتي .

(٧) في ظ : « الشيخ » بدل : « الحافظ »

[٧٥] أخبرناه ^(١) القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن (بن أحمد) ^(٢) الحرشي ^(٣)

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني ، حدثنا محمد بن اسحاق / ل (١) /
الصفاني ، ^(٤) حدثنا فيض بن وثيق ^(٥) قال حدثني صخر بن مالك بن إياس بن مالك
ابن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي ^(٦) - شيخ من أهل العرج - قال : أخبرني مالك

(١) في ظ : « أخبرنا » باسقاط الضمير من آخره .

(٢) بينهما من ظرف فقط .

(٣) بفتح الحاء ، والراء المهملتين ، وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه النسبة
إلى قبيلة بني الحرشي . . . نزلوا البصرة ، ومنها تفرقت إلى البلاد ، ومن
نسب إليها : « أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحرشي ،
الأنساب (١٠٨ / ٤) .

وجد ير بالذكر : أن هذه النسبة ، تقرأ في د : « الجرشي » بالجيم ، وهي
تصحيف من الناسخ .

(٤) في ظ رسمها : « الصنعاني » خطأ من الناسخ ، والصواب ما في د ، بفتح
الصاد المهملة ، والغين المعجمة ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى
بلاد مجتمعة ، وراء نهر جيحون ، يقال لها : « الصفانيان » . . . والنسبة
إليها : « الصفاني » ، والصاغاني « راجع الأنساب (٦٨ / ٨) ومعجم
البلدان (٤٠٨ / ٣ - ٤٠٩) .

(٥) أنظر الاكمال (٣١٥ / ٦) وفي السيزان (٣٦٦ / ٣) واللسان (٤٥٦ - ٤٥٥ / ٤)
« قال ابن معين : كذاب خبيث . قلت - القائل الذهبي - : قد روى عنه
أبوزرعة ، وأبو حاتم وهو مقارب الحال - إن شاء الله - وزاد ابن حجر رحمه الله
في اللسان : وقد ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يجرّحه ، وأخرج له الحاكم في
المستدرک - محتجا به ، وذكره ابن حبان في الثقات » ، انظر الجرح
والتعديل (٨٨ / ٧) وثقات ابن حبان (١٢ / ٩) .

(٦) في الجرح والتعديل (٤٢٨ / ٤) « السلمي » خطأ مطبعي ، والصواب
ما أثبت من نسخ الطخيس ، وراجع مصادر الترجمة .

وصخر بن مالك هذا ، ترجم له ابن أبي حاتم ، ولم يقل فيه شيئا ، ولم أجد
ترجمة لأبيه : « مالك بن إياس » ولا لجده : « إياس بن مالك » وأما جده
أبيه : « مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر » فهو صحابي ، ذكره ابن حجر =

ابن إياس بن (مالك) ^(١) أن أباه : إياس بن مالك أخبره : أن أباه مالك بن أوس أخبره
 أن أباه ^(٢) : أوس بن عبد الله بن حجر ، مربّه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه
 أبو بكر رضي الله عنه - وهما متوجهان الى المدينة - بفَخَذَاوات ، أو بَخَذَاوات ^(٣) ، بين
 الجُحفة ، وهرش ، ^(٤) وهما على جبل واحد ، ^(٥) فحملهما على فحلٍ إليه : ابْنِ

= رحمه الله في الإصابة (٣٣٨ / ٣) ولم يذكر فيه الاختلاف ، وفي الاستيعاب
 (٣٨٢ / ٣) على هامش الإصابة : (له صحبة فيما ذكر بعضهم ، وفيه نظر)
 وفي أسد الغابة (٢٧٣ / ٤) : (مختلف في صحبته قيل : أن الصحبة لأبيه
 وهو الصحيح)

- (١) بين القوسين من ظ فقط .
 (٢) في ظ : (أن أبا أوس) خطأ من الناسخ ، أسقط الضمير ، من : (أباه)
 (٣) اختلفت المصادر في اسم هذا الموضع ، والأكثر على أنه : (خذوات) بفتح
 الخاء والذال المعجمتين ، قال ياقوت في معجم البلدان (٣٤٩ / ٢) (موضع
 جاء ذكره في الأخبار) وفي الاستيعاب (٨٢ / ١) (الخَذَاوات ، من بلاد
 أسلم ، ناحية العرج) .
 (٤) الجحفة ، بضم الجيم ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الفاء ، بعدها تناء
 مربوطة ، وهي مشهورة بميقات أهل الشام ومصر ، وهي قرية كبيرة ، على طريق
 المدينة من مكة على أربعة مراحل ، معجم ما أستعجم (٣٦٧ / ١) ومعجم
 البلدان (١١١ / ٢) .

وأما هرش ، بفتح الهاء ، وسكون الراء ، وفتح الشين المعجمة ، مقصورة
 شية في طريق مكة ، قريبة من الجحفة ، يرى منها البحر ، انظر معجم
 ما أستعجم (١٣٥٠ / ٢) ومعجم البلدان (٣٩٧ / ٥) .

- (٥) في أسد الغابة (١٤٧ / ١) (كذا جاء في هذا الحديث : أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، كانا على جبل واحد ، والصحيح أنهما كانا
 على بعيرين) .

قلت : لا منافاة بين هذا ، وبين ما ورد في كتب السيرة : من أنه ، كان لهما
 بعيران في هجرتهما من مكة الى المدينة ، فإن المشهور في كتب السيرة ،
 أن الرسول صلى الله عليه وسلم ، كان بصحبته في الهجرة ، أبو بكر رضي الله عنه
 وغلّام له يسمى : عامر بن فهيرة ، ودليلهما : عبد الله بن أريقط ، فكانوا
 أربعة ، فيحتمل جداً أن أبا بكر رضي الله عنه ، كان ردف رسول الله

البرى^(١) ، ويبحث معهما غلاما يقال له : مسعود^(٢) ، فقال له : أسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق^(٣) ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملك ، فسلـسـك بهما شتية الرمحاء ، ثم أقبل بهما أحياء^(٤) ، ثم (سلك)^(٥) بهما شتية المرة^(٦) ، ثم

= صلى الله عليه وسلم ، عند لقائهما بمسعود بن هنيذة ، يدل على ذلك ما روى عن أنس رضي الله عنه قال : ((لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب ، وأبو بكر ردفه ، وأبو بكر يعرف في الطريق لا اختلافه بالشام ، فكان يمر بالقوم ، فيقولون : من هذا بين يديك ؟ فيقول : هذا يهديني)) الحديث ، قال الهيثمي في المجمع (٦٠ / ٦) : ((رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح)) والله أعلم .

(١) هكذا رسم الكلمة في د ، ورسمها في ظ : ((اثر لاري)) تحريف من الناسخ ولم تتفق المصادر في اسم هذا الابل ، ففي سيرة ابن هشام (١٠٨ / ٢) ومعجم الكبير للطبراني (٢٢٣ / ١) ومجمع الزوائد (٥٥ / ٦) : ((ابـن الرداء)) في آخره همزة ، وفي روض الأنف (٢٤٥ / ٢) : ((وفي رواية يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، يقال له : ((الرداح)) في آخره حاء مهلهلة ، وفي طبقات ابن سعد (٣١١ / ٤) ترجمة مسعود بن هنيذة : ((يقال لـه : الذيال)) وفي الاصابة (٣٣٨ / ٣) ترجمة : مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر : ((اللقاح)) ولم ترد هذه الأسماء ، في مظانها ، من معاجم اللغة أسماء للابل ، وكذلك لم أجد منها شيئا في الكتب التي يذكر فيها اسماء الابل - والله أعلم .

(٢) هو : مسعود بن هنيذة - مولى أوس بن حجر - الذي أرسله سيده : أوس بن حجر مع النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته ، من العرج الى المدينة المنورة انظر تفصيل ذلك في سيرة ابن هشام (١٠٨ / ٢) وطبقات ابن سعد (٣١١ / ٤) في ظ : ((الطريق)) والمثبت من د ، ومصادر تخريج الخبر ، ومخارم ، جمع مخرم ، بكسر الراء : وهو الطريق في الجبل ، أو الرمل)) راجع المجموع المفيث (٥٧٢ / ١) والنهاية (٢٧ / ٢) .

(٤) في معجم البلدان (١١٨ / ١) ((هو ماء ، أسفل من شتية المرة .

(٥) ساقط في ظ .

(٦) الشتية في الأصل ، كل عقبة في الجبل مسلوكة ، والمرة بفتح الميم ، وتخفيف الراء ، كأنه تخفيف المرأة من النساء ، نحو تخفيفهم : المسألة ، مسلة نقلوا =

سلك بهما طرف / صخرتها ^(١) ، ثم أتى بهما من شعبة ذات كَشْتٍ ^(٢) ، ثم سلك
بهما المدلجة ^(٣) ، ثم سلك بهما العثيانة ^(٤) ، ثم سلك بهما (ثنية) ^(٥) ركوبة حتى

= حركة الهزة الى الحرف قبلها لِيَدُلَّ على المحذوف ، فهو اسم موضع في طريق
الهجرة ، راجع معجم البلدان (٨٥ / ٢) .

(١) هكذا رسمها بوضوح في ظ ، وفي د : « صخرتها » بين المثانة الفوقية
وها ، الضمير كاف ، ولم أجد هذه العبارة فيما استطعت الاطلاع عليه من
المصادر .

(٢) هكذا في أصول التلخيص ، بالتاء المثانة الفوقية ، وورد في معجم الكيسر
للطبراني (٢٢٣ / ١) ومجمع الزوائد (٥٥ / ٦) « كشت » بالطاء المهملة
وفي معجم ما استعجم (١١٢٩ / ٢) : « ذو كشد » بكسر أوله ، واسكان
ثانيه ، بعده دال مهملة ، موضع بين مكة والمدينة ، مذكور في حديث
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا اعتبار ب ورودها في معجم البلدان
(٤٦٢ / ٤) : « كشر » في آخره راء ، فانه ليس من ضبط ياقوت ، بل قال :
« بالفتح ، ثم السكون ، . . . وفي حديث الهجرة : ثم سار بهما . . . الى
بطن كشر ، وهي بين مكة والمدينة » واتي أحسبها من عمل المصحح ،
أو الطابع ، وكانت في الأصل : « كشد » بالدال كما هي في أصل نسخ
سيرة ابن هشام ، راجع (١٠٧ / ٢) الهامش .

(٣) هكذا بغير اضافة ، ووردت في سيرة ابن هشام (١٠٦ / ٢ - ١٠٨) مضافة
مثلا : « مدلجة لقف . . . مدلجة مجاج . . . مدلجة تعهن . . . السخ ،
ولم يذكرها ياقوت اسما لموضع ، وفي لسان العرب (٢٧٣ / ٢) دلج :
(المدلج ، والمدلجة ، ما بين الحوض والبئر) .

(٤) في الأصول رسمها : « الفغيانه » بالفين المعجمة ، والفاء ، بعدهما
مثانة تحتية ، لعلها تحريف ما أثبت ، ان لم ترد رسمها في كتب السيرة ،
ومعاجم البلدان ، و « العثيانة » بكسر المهملة ، وسكون المثانة ، اسم
موضع في طريق الهجرة على أحد الروايات ، راجع سيرة ابن هشام (١٠٧ / ٢)
ومعجم البلدان (٧٣ / ٤) رسم العبابيد .

(٥) لفظة « ثنية » ساقطة في ظ ، و : « ركوبة » بفتح الراء ، وبعد السواو
باء موحدة ، ثنية بين مكة والمدينة ، في طريق الهجرة ، راجع معجم
ما استعجم (٦٧٠ / ١) ومعجم البلدان (٦٤ / ٣) .

أدخلهما المدينة ، وقد قضيا حاجتهما منه ومن جملة (ثم) (١) وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعودا الى سيده : أوس بن عبد الله بن حجر ، وكان مُفْهِلا (٢) لا يَسْمُ الإبل ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعودا ، أن يأمر سيده : أوسا ، أن يَسْمَهَا في أعناقها قيدَ فرس (٣) قال صخر : « فهي سَمْتَا الى اليوم ، فوصف لي صخر : قيد الفرس : حلق حلقتين ، ومد بينهما مدّا (٤) »

- (١) لفظة : « ثم » ساقطة في ظ ، وفيها : « رت » بدل « وجه » .
- (٢) اى : صاحب ابل أغفال ، والأغفال ، هى التى لا سمة عليها . راجع غريب الحديث للخطابى (١١٧ / ١) و (٤٩٧) .
- (٣) في ظ : « فرسه » بها الضمير فى آخره .
- الخبر بهذا الاسناد ، أخرجه الطبرانى فى معجم الكبير (٢٢٣ / ١) وقال الهيثمى فى المجمع (٥٥ / ٦) : « وفيه جماعة لم أعرفهم » وهو كما قال ، ففي اسناده : مالك بن اياس بن مالك بن اوس ، يروى الخبر عن أبيه ، ولم أجد ترجمة له ، ولا لأبيه . ولكن أخرج الخبر بهذا الاسناد ابن عبد البر فى الاستيعاب (٨٢ / ١) على هامش الإصابة ، وحسنه ، ونقله عنه ابن حجر فى الإصابة (٨٦ / ١) ولم يعلق عليه ، وعزى تخريجه من هذا الطريق ايضا الى البغوى ، وابن منده ، وابن السكن ، وأخرجه من هذا الطريق ايضا الخطابى فى غريب الحديث (٤٩٦ / ١) وذكر ابن حجر لهذا الخبر طرفا غير هذا . انظر الإصابة (٣٣٨ / ٣) ترجمة مالك بن أوس بن عبد الله ابن حجر . وروى ابن سعد فى الطبقات (٣١١ / ٤) والنسائى فى سننه عن مسعود بن هنيذة يتضمن جزءا من هذا الخبر فهو لا يقل عن درجة الحسن - ان شاء الله -
- (٤) في ظ : تم الجزء الأول من كتاب تلخيص المتشابه تأليف أبى بكر الخطيب . يتلوه فى الثانى - ان شاء الله - مسلم بن صبيح ومسلم بن صبيح ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما .
- وفى د : آخر الجزء الاول ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد ، وآله وسلم . يتلوه فى الجزء الثانى : مسلم بن صبيح ، ومسلم بن صبيح .

ظ
ل ٣٤/أ

(١) / بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم بك أستعين .

ول ٢٧/أ

مسلم بن صبيح . ومسلم بن صبيح .

(حد ثنا الشيخ الامام ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب الحافظ البغدادي رضي الله عنه)^(٢) قال : أما الأول بضم الصاد ، وفتح الباء ، فهو :

[٨٧] مسلم بن صبيح ، أبو الضحى الكوفي - مولى آل سعيد بن العاص القرشي -^(٣) سمع عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، والنعمان بن بشير وغيرهم .

روى عنه : منصور بن المعتمر ، وسليمان الأعشى ، ومغيرة بن مقسم .

[٧٦] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السَّـسْرَاجِ - بنيسابور - أخبرنا حامد بن محمد الهروي ، حد ثنا اسحاق بن الحسن^(٤) الحريشي حد ثنا سهل بن بكار ، حد ثنا أبو عوانة^(٥) عن الأعشى عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يُسَلِّمُ عن يمينه

(١) في د بعد البسطة : « صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما » .

(٢) بين القوسين من ظ فقط ، ومحلّه بياض في د .

(٣) تصحيقات المحدثين (٧٩٦/٢) مؤلف الدارقطني (١٤٥٣/٣) ومؤلف

ابن سعيد الأزدي ، ص : (٨١) والاكمال (١٦٩/٥) والتبصير (٨٣٢/٣)

وطبقات ابن سعد (٢٨٨/٦) وثقات ابن حبان^٣ (٣٩١/٥) وفيه : « مات

سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز » وكذلك قال الذهبي في سير الاعلام

(٧١/٥) وزاد : « وكان من أئمة الفقه والتفسير ، ثقة حجة » وفي التقريب

ص : (٥٣٠) : « مشهور بكنيته ، ثقة فاضل »

(٤) في ظ : « الحسين » مصفرا ، والمثبت من د ، وتاريخ بغداد (٣٨٢/٦)

وسير الاعلام (٤١٠/١٣) .

(٥) هو : وضاح بن عبد الله الشكري ، الواسطي ، أبو عوانة المشهور بكنيته ، ثقة

ثبت ، مات سنة (١٧٦) التقريب ص : (٥٨٠) وسير الاعلام (٢١٧/٨) .

حتى يرى بياض خدّه ، وعن يساره ، حتى يرى بياض خدّه ((السلام عليكم ورحمة الله))
[٨٨] ومسلم بن صبيح ، شيخ في عداد المجهولين . (٢)

حدث عن أنس بن مالك .

روى حديثه يزيد بن مروان الخلال ، عن ابراهيم بن سعد الزهري عنه . (٣)

[٧٧] أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي -

قراءة - حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين .

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر - من أصل كتابه - / حدثنا محمد بن عبد الله ل ٣٤ / ب

الشافعي - املاءً - قال : حدثني عبد الله بن ياسين ، حدثنا يزيد بن عمرو الفنوي -

حدثنا يزيد بن مروان ، أخبرنا ابراهيم بن سعد ، عن مسلم بن صبيح عن أنس -

- [رضی الله عنه] - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله اختارني ،

واختار لي أصحابي ، فجعلهم أصحابي وأصهارى ، وسيأتى من بعدكم / قوم ينتقصونهم ، ل ٢٧ / ب

(١) بين القوسين ساقط في د ، والحديث برواية أبي الضحى : مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٩٠ / ١ ، ٤٠٩ ، ٤٣٨) مع زيادات واختلاف فسي الألفاظ .

ومن طريق الشعبي ، عن مسروق ، عن ابن مسعود ، أخرجه الدارقطني في سبينه (٣٥٧ / ١) والبيهقي (١٧٧ / ٢) . في الكبرى

ومن طريق أبي الأحوص - عوف بن مالك - عن ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه

ابوداود ، الصلاة ، باب في السلام (٢٦١ / ١) والترمذي ، الصلاة ، ماجاء

في التسليم (٨٩ / ٢) وقال : (حديث حسن صحيح) والنسائي (٦٢ / ٣ - ٦٤)

وابن ماجة ، الصلاة ، باب التسليم (١٦٥ / ١) .

(٢) اقتبس ابن ماكولا ، نص الخطيب في هذه الترجمة ، ولم ينسبه إليه ، راجع

الاكمال (١٧٠ / ٥) وعن ابن ماكولا ، نقله ابن حجر رحمه الله في التبصير

(٨٣٣ / ٣) ولم يذكر له ترجمة في غير هذين المرجعين - والله أعلم - .

(٣) في المختصر : (شيخ مجهول ، روى عن ابراهيم بن سعد الزهري) وهذا

خطأ واضح ، لا أظنه من مؤلف المختصر ، والذي أرى : أن الصواب : روى عنه

ابراهيم بن سعد الزهري ، فأسقط الناسخ ، هاء الضمير ، من عنه .

(١) فلا تجالسوهم ، ولا تتأكلوهم ، ولا تصلوا معهم ، ولا تصلوا عليهم)

(١) الحديث اسناده ضعيف جداً ، ففيه يزيد بن عمرو الغنوي ، لم أجد له ترجمة ويزيد بن مروان الخلال ، قال فيه ابن معين : « كذاب » وقال عثمان بن سعيد الدارمي ، الراوي ، عن ابن معين : « وقد أدركت يزيد بن مروان وهو ضعيف قريباً ما قال يحيى » . راجع تاريخ عثمان بن سعيد ص (٢٣٥) . وفي اللسان (٢٩٣ / ٦) : « قال أبو داود : ضعيف ، وقال الدارقطني : ضعيف جداً ، قال ابن عدي : ليس بذلك المعروف » .

وفي اسناده أيضاً مسلم بن صبيح ، صاحب الترجمة ، وهو مجهول . وقد ورد متن الحديث باختلاف يسير ، وزيادات قليلة في الألفاظ ، في كنز العمال (٥٣٩ / ١١ - ٥٤٠) ، من حديث أنس ، وعبد الله بن مسعود - رضي الله عنهم - فعزى صاحب الكنز تخريج حديث أنس ، إلى ابن النجار في تاريخه ، وتخريج حديث ابن مسعود ، إلى الدارقطني ، في كتاب المقلين ، عن آبائهم المكثرين ، والمكثرين ، عن آبائهم المقلين ، وهذان المصدران مفقودان لا علم لي بوجودهما .

وقد روى الحديث ، عن أنس رضي الله عنه بلفظ : « ان الله اختارني ، فاختر لي أصحابي وأصحابي ، وسيأتي قوم يسبونهم وينتقصونهم ، فلا تجالسوهم ، ولا تشاربوهم ، ولا تؤاكلوهم ، ولا تتأكلوهم » أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢١٦ / ١) بأسانيد لا تخلو من مقال .

وكذلك روى بلفظ : « ان الله اختارني ، واختر لي أصحابا ، واختر لي منهم أصهارا وأنصارا ، فمن حفظني فيهم ، حفظه الله ، ومن آذاني فيهم - آذاه الله عز وجل » أخرجه الخطيب في التاريخ (٩٩ / ٢) وفي اسناده : محمد ابن بشير الكندي ، تكلموا فيه ، كما في المرجع السابق ، واللسان (٩٤ / ٥) . وللحديث شاهد بنحوه ، من حديث : عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ، أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٢٦ / ١) .

ومن حديث عويم بن ساعدة الأنصاري - رضي الله عنه - وهذا لفظه : « ان الله اختارني ، واختر لي أصحابا ، فجعل لي بينهم وزراء وأنصارا ، وأصهارا ، فمن سبهم ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل » أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٠ / ١٢) وقال الهيثمي في المجمع (١٧ / ١٠) رواه الطبراني وفيه ، من لم أعرفه .

[٨٩] ومسلم بن صبيح أبو عثمان البصري .^(١)

حدث عن حماد بن سلمة ، وحزم^(٢) بن مهران القطعي .

روى عنه لفظهما سواء : عثمان بن خرزاذ^(٣) الأنطاكي .

[٧٨] أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحرابي ، أخبرنا علي بن عيسى

الحافظ ، قال : حدثنا محمد بن اسماعيل بن اسحاق ، حدثنا عثمان بن خرزاذ ،
حدثنا مسلم بن صبيح أبو عثمان في مسجد حرم^(٤) بن حفص ، حدثنا حماد بن
سلمة ، عن ثابت^(٥) ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا اغتسلت
المرأة من حيضها ، نقضت شعرها نقضا ، وغسلت بخرطمي^(٦) وأشنان^(٦) ، فإذا اغتسلت

= ولكن ، أخرجه الحاكم في المستدرک (٦٣٢ / ٣) وقال : « حديث صحيح —

الاسناد ، ولم يخرجاه » ولم يعلق عليه الذهبي والله أعلم بالصواب .

(١) ذكره ابن ماكولا في الاكمال (١٧٠ / ٥ - ١٧١) وابن ناصر الدين الدمشقي

في التوضيح (٢٢٦ / ٣) مخطوط ، ولم أجده في غيرهما ، ولعلهما أخذتا
ترجمته من كتاب الخطيب هذا - والله أعلم .

(٢) رسمها في د : « حوفي » دون اعجام ، وفي ظ : « جول » وكلاهما تحريف ،

والصواب ما أثبت ، من المختصر ، والمصدرين السابقين ، وهي بفتح الحاء
المهملة بعدها زاي ، آخرها ميم ، وراجع الاكمال (٤٤٧ / ٢ - ٤٤٨)

وتهذيب الكمال (٥٨٨ / ٥) المطبوع ، والتقريب ص : (١٥٧) وفيه :
القطعي ، بضم القاف ، وفتح الطاء .

(٣) بضم المعجمة ، وفتح الراء المشددة ، بعدها زاي ، وبعد الألف ذال معجمة

وهو اسم جد أبيه ، وعثمان هذا ، هو : عثمان بن عبد الله بن محمد بن
خرزاذ ، ثقة من صفار الحادية عشرة ، مات سنة (٢٨١) أو في التي بعدها
راجع التقريب ص : (٣٨٥) .

(٤) بفتح الحاء ، والراء المهملتين ، بعدها ميم مكسورة ، بلفظ النسب ، وهو :

حرمي بن حفص بن عمر ، أبو علي البصري ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة
ثلاث أو ست وعشرين ومائتين ، نقلته من التقريب ص : (١٥٦) ، وراجع
تهذيب الكمال (٥٥٣ / ٥ - ٥٥٥) المطبوع ، وهو من تلاميذ حماد بن سلمة .

(٥) هو ثابت بن اسلم البنانسي ، يروى عن أنس بن مالك ، وعنه : حماد بن سلمة

وآخرون ، تهذيب الكمال (٣٤٢ / ٤ - ٣٤٩) المطبوع .

= الخطم ، بكسر المعجمة ، أه فتحها ، ضب من النبات ، يفصل به الرأس

من الجنابة صبّت على رأسها الماء ، وعَصَرَتْه (١)

قال علي بن عمر : هذا حديث غريب من حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، تفرد به مسلم بن صبيح ، عن حماد ، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه .
وأما الثاني بفتح الصاد وكسر الباء ، فهو :

[٩٠] مسلم بن صبيح الكوفي . (٢)

حدث عن أبيه .

ظ
ل ٣٥ / أ

روى عنه : محمد بن / المنتشر الطائي .

[٧٩] أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه ، أخبرنا محمد ابن العباس الخزّاز ، أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان - إجازةً - وحدّثناه محمد بن

= والأشنان ، بضم الهمة ، أو كسرهما ، من الحمض ، معروف ، يفسل به الأيدي . راجع لسان العرب (١٨٨ / ١٢) خطم ، و (١٨ / ١٣) أشن .
(١) الحديث في اسناده : مسلم بن صبيح ، أبو عثمان البصري ، صاحب الترجمة ، لا نعرف حاله ، لم يذكر فيه من ترجم له ، جرحا ولا تعدّلا ، وبقية رجاله بعد شيخ الخطيب ، ثقات .

والحديث برواية مسلم بن صبيح ، أخرجه الدارقطني في الأفراد والغرائب كما هو واضح من اسناد الخطيب له ، حيث رواه من طريق علي بن عمر الحافظ وهو الدارقطني . وصرح بذلك أيضا صاحب كنز العمال (٣٨٢ / ٩) والشوكاني في نيل الأوطار (٣١٢ / ١) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٠ / ١) وورد فيه : (سلمة بن صبيح اليمدي) وهو تعريف من المصحح ، اعتمد في ذلك على ماورد في مجمع الزوائد (٢٧٣ / ١) : (رواه الطبراني وفيه : سلمة بن صبيح اليمدي ، ولم أجده من ذكره) ففيه حرفت لفظة مسلم ، الى سلمة ، ولم يتبّه له مصحح الكبير .

وأخرجه البيهقي (١٨٢ / ١) وأشار المتقي الهندي الى تخريج الخطيب له سدا في الكبير
الحديث في تلخيص المتشابه ، راجع كنز العمال (٢٨٢ / ٩)

(٢) ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح (٢٢٦ / ٣) ولم أجده في غيره ، فلعله نقله من كتابنا هذا - والله أعلم .

عبيد^(١) الله بن حريث الكاتب عنه ، قال : أخبرنا محمد بن المنتشر الطائي قال :
 أخبرني مسلم بن صبيح الكوفي ، قال : سمعت أبي يقول : خطب المغيرة بن شعبه ،
 وفتى من العرب امرأة ، وكان الفتى طريفا^(٢) جميلا ، فأرسلت إليهما المرأة فقالت :
 إنكما قد خطبتماني ، ولست أجيب أحدا منكما دون أن أراه ، وأسمع كلامه ، فاحضرا
 إن شئتما ، فحضرا فأجلستهما حيث تراهما وتسمع كلامهما ، فلما رآه المغيرة ونظر
 إلى جماله وشبابه وهيئته أيس منها ، وعلم أنها له مؤثرة عليه ، فأقبل على الفتى فقال / ل ٢٨ / أ
 له : لقد أوتيت جمالا وحسنا وبيانا ، فهل عندك سوى ذلك ؟ قال : نعم ، فعدد
 محاسنه ، ثم سكت ، فقال له المغيرة : كيف حسابك ؟ قال : ما يسقط علي منه شيء ،
 وإنني لأستدرك منه أدق من الخردلة ، فقال المغيرة : لكن أضع البدرة^(٣) في زاوية
 البيت فينفقها^(٤) أهلى على ما يريدون ، فلا^(٥) أعلم بنفادها حتى يسألوني غيرها ،
 فقالت المرأة : والله لهذا الشيخ الذي لا يحاسبني أحب إلي من هذا الذي يحصى
 علي مثل صغير الخردل ، فتزوجت المغيرة^(٦).

(١) في د : عبد الله - مكبرا - والصواب : عبيد الله - مصفرا ، كما في ظه ، وراجع

تاريخ بغداد (٢ / ٣٣١) .

(٢) في ظ : « طريفا » بالطاء المعجمة ، والراء المهملة المشددة ، خطأ

والصواب ما أثبت من د ، - بالطاء المهملة المفتوحة ، والراء التي بعد هـ -

مكسورة مخففة معناه : جميل الوجه ، راجع غريب الحديث لابن الجوزي

(٢ / ٣١) والنهاية (٣ / ١١٩) .

(٣) البدرة ، بفتح الباء الموحدة ، وسكون الدال المهملة ، بعدها راء مفتوحة ،

كيس فيه ألف ، وأ عشرة آلاف ، من النقود - راجع لسان العرب (٤ / ٤٩) بدر

(٤) كذا في د ، وفي ظ : « فتفقها » بفعل التأنيث .

(٥) في ظ : « فما » بالميم النافية ، بدل اللام النافية .

(٦) هذا الخبر ، اسناده ضعيف ، فان مسلم بن صبيح الكوفي - صاحب الترجمة -

غير معروف حاله ، وكذلك أبوه : « صبيح » مجهول لم أجد له ترجمة ،

كما لم أجد ترجمة لمحمد بن المنتشر الطائي ، وليس هذا - بالتأكيد - محمد

ابن المنتشر ابن الاعدع الكوفي الهمداني ، لأنه من الطبقة الرابعة ، وتابعي

فمستحيل أن يروى عنه محمد بن خلف بن المرزبان المتوفى سنة (٣٠٩) كما في =

سعيد بن زياد وسعيد بن زياد

ظ
ل ٣٥٥ ب

/ أما الأول بكسر الزاي ، وتخفيف الياء ، فهو :

[٩١] سعيد بن زياد . (١)

لم نعرف ما فوق هذا من نسبه .

= تاريخ بغداد (٢٣٧/٥ - ٢٣٩) .

وجد ير بالذكر أننى لم أجد رواية هذا الخبر عند غير الخطيب ، فيما بيـن
يدى من المراجع - والله أعلم .

(١) ترجم له المزي فى تهذيب الكمال (١ / ٤٨٨ ، خ) وأضاف فى نسبه : ((الأنصارى
المدنى)) ثم قال : ((وجعلهما أبوحاتم ، اثني ، وقال فى الأنصارى : مجهول
وفى سعيد بن زياد ، عن جابر : ضعيف ، وجعلهما غيره واحدا ، وهو أولسى
بالصواب - والله أعلم - استشهد له البخارى ، وروى له فى الادب ، وروى له
أبوداود ، والنسائى فى اليوم والليلى))

ونقل ابن حجر رحمه الله كلام المزي فى التهذيب (٤ / ٣١) وزاد : ((وأما
ابن حبان فذكره فى اتباع التابعين فى الثقات ، فقال : روى عن جابر بن زياد
وعنه : سعيد بن أبى هلال . . وجاء فى سنن أبى داود ، وفى اليوم والليلى
للنسائى غير منسوب ، فيحرر هذا . وقد سبق أباحاتم الى جعلهما اثني :
البخارى فى تاريخه))

قلت : نعم ذكره ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل (٤ / ٢٢) كما قال ، لكنه
لم يذكر فيها نسبة : ((المدنى)) كما أنه لم يذكر لسعيد بن زياد الأنصارى ،
شيخا ، ولا تلميذا .

وأما البخارى ، وفى تاريخه الكبير المطبوع (٣ / ٤٧٣) : ((سعيد بن زياد ،
عن جابر . روى عنه سعيد بن أبى هلال)) انتهى ، فليس فيه ولا فى تاريخه
الصفير ، ترجمة ثانية بهذا الوصف - والله أعلم . فصنيعه مثل صنيع الخطيب .
وأما ثقات ابن حبان ، ففيه ، ترجمة لسعيد ، كما ذكره ابن حجر رحمه الله ،
وترجمة ثانية باسم : ((سعيد بن أبى زياد ، يروى ، عن أبى سلمة بن
عبد الرحمن ، روى عنه سعيد بن أبى هلال)) ولكن الترجمة الثانية وردت فى
بعض نسخ الثقات ، بخلاف الترجمة الأولى ، راجع الثقات (٦ / ٣٥٧ ، ٣٥٩) .
فمعنى هذا ، : أن السعيد الذى يروى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن

حدث عن جابر بن عبد الله - أراه مرسلًا - وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن -

عوف .

روى عنه سعيد بن أبي هلال .

[٨٠] أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين ^(١) بن العباس النعالي ،
أخبرنا أحمد بن يوسف بن خالد النصيبى ^(٢) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ،
حدثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي
هلال ، عن سعيد بن زياد ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال : (يامعشر أهل الإسلام أقتلوا الخوارج بعد هدوؤهم ^(٣)) الرجل ، فإن

= عوف غير الذى يروى ، عن جابر ، وجابر ، هو : جابر بن زيد أبو الشعثاء
الأزدى التابعى وليس هو : جابر بن عبد الله - الصحابى - فعند ابن حبان ،
الذى روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، اسمه : سعيد بن أبي زياد ، والذى
روى عن جابر ، اسمه : سعيد بن زياد ، وليس فى نسبهما : الأنصارى ، المدنى
وهما فى طبقة واحدة ، روى عنهما : سعيد بن أبي هلال - والله أعلم .
وترجم له الذهبى فى الكاشف (٢٨٥ / ١) وقال فى نسبته : المدنى ، فقط ،
وقال فيه : « واه » وفى الميزان (١٣٨ / ٢) ولم يذكر له نسبة ، وقال :
« قال أبوحاتم ، ضعيف ، وقال غيره : لا يعرف . تفرد عنه سعيد بن
أبي هلال »

ومن هنا يتبين أن سعيد بن زياد ، الذى روى عنه سعيد بن أبي هلال ،
واحد عند أكثر أئمة هذا الفن ، وليس باثنان ، كما هو عند ابن أبي حاتم ، وابن
حبان . والصواب مع الجمهور - والله أعلم - وانظر التعليق على تخريج الحديث .
(١) فى د : الحصين ، بالصاد المهملة ، والصواب ما أثبت من ظ ، وتاريخ
بغداد (٣٠٠ / ٧) والأنساب (١٤٠ / ١٣) وفيه : « النعالي » بكسر
النون ، وفتح العين المهملة ، وفى آخرها اللام ، هذه النسبة إلى عمل
النعال وبيعها .

(٢) يفتح النون ، وكسر الصاد المهملة ، وسكون المثناة التحتية ، ويعدّها بسا
موحدة ، نسبة إلى بلدة : نصيبين ، من ناحية ديار بكر ، وهى مدينة عامرة ،
من بلاد الجزيرة ، على جادة القوافل ، من الموصل إلى الشام . راجع الأنساب
(١١٥ / ١٣ ، و ١١٧) ومعجم البلدان (٢٨٨ / ٥ - ٢٨٩) .

(٣) كذا - بتشديد الواو ، ويدون الهزرة بعدها - فى أصول التلخيص ، وعمل =

لله تعالى دَوَابٌّ يَشْهَنُ فِي الْأَرْضِ ، فَمَنْ سَمِعَ نَبَاحَ كَلْبٍ ، أَوْ نَهَاقَ حِمَارٍ ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَانَّهُمْ يَرُونَ مَا لَا تَرُونَ (١)

[٩٢] وسعيد بن زياد (٢)

حدث عن أبي الشعثاء ، روى عنه محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى .

[٨١] أخبرنا أحمد بن عبد الواحد بن محمد الدمشقي - بها - أخبرنا

جدى : أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمى ، أخبرنا عبد العزيز بن قيس بن

= اليوم ، والليلة للنسائي ص : (٥٢٣) ولم يذكر لها وجه في كتب اللفظة ، والوجه أن يكتب : « هدوء الرجل » بضم الدال ، وسكون الواو ، وكسر الهمزة بعدها ، مصدر ، من هدأ ، وورد في مصادر أخرى للحد يث : « هدأة الرجل » بفتح الهاء ، وسكون الدال ، وفتح الهمزة بعدها تاء مربوطة ، ومعناها : أى ، بعدما يسكن الناس ، عن المشى والاختلاف في الطرق » النهاية (٢٤٩ / ٥) .

(١) الحديث في اسناده : سعيد بن زياد - صاحب الترجمة - ضعيف ، سبق أن ذكرت : ماورد في مصادر ترجمته : أنه مجهول ، واه ، تفرد عنه : سعيد ابن أبي هلال ، ولكنه مع ذلك استشهد به البخارى في صحيحه ، كتاب الأحكام ، باب طائفة الامام وأهل مشورته (١٢١ / ٨) وأخرج حديثه هذا في الأدب المفرد ، ص : (١٨١) باب نباح الكلب ، كما أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ، ص : (٥٢٣) وبهذا اللفظ الذى أخرجه الخطيب ، وكذلك أخرجه ابوداود بنحو مختصرا ، انظر من سننه ، كتاب الأدب ، باب ماجاء في الديك ، والبهايم (٣٢٧ / ٤) .

وقد روى الحديث ، من حديث جابر رضى الله عنه ، برواية عطاء بن يسار عنه أخرجه ابوداود (٣٢٧ / ٤) والامام أحمد في المسند (٣٠٦ / ٣) والامام البخارى في الأدب المفرد ، ص : (١٨١) وابن خزيمة في صحيحه (١٤٨ / ٤) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٤٢٠ / ٧) والحاكم في المستدرک (٤٤٥ / ١) و (٢٨٣ / ٤ - ٢٨٤) بعضهم مختصرا ، وبعضهم مطبوعا وزيادة في الألفاظ . وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجهناه بهذا السياق » ولم يعلق عليه الذهبي . والله أعلم .

(٢) له أقف على تحمة له فيما بين يدي من المراجعة .

حفص المصري ، حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا أبو عاصم ، ^(١) عن محمد بن اسحاق ،

عن / سعيد بن زياد ، عن أبي الشعثاء ^(٢) عن أبي زر ، أو أبي الدرداء أن النبي

صلى الله عليه وسلم : « يال الى راحلته ثم أخذ نواة ، فوضعها على ذكره ثلاث مرات ^(٣) »

[٩٣] وسعيد بن زياد / المدني المكتب ^(٤) ، ويقال : المـ ———— مؤذن ل ٣٦ / أ

(١) لعله ، أبو عاصم النبيل ، الضحاك بن مخلد الشيباني ، فانه ولد سنة

(١٢٢) اثنتين وعشرين ومائة ، ومات سنة (٢١١) ، أو (٢١٢) أو (٢١٣)

كما في التهذيب (٤٥٢ / ٤) وشيخه : محمد بن اسحاق بن يسار ، توفي

سنة (١٥٠) خمسين ومائة ، أو بعدها كما في التهذيب أيضا (٤٤ / ٩) -

(٤٥) وانظر تاريخ بغداد (٢٣٢ / ١ - ٢٣٣) فرواية أبي عاصم النبيل ،

عنه ^{ممكن} جداً ، ولكنه لم ^{يُصرح} بذلك في ترجمتهما ، فلا ينبغي أن ^{أجزم}

بذلك وهناك عدة من الرواة ، كنياتهم أبو عاصم ، لم ^{يذكر} في تراجمهم

سماهم عن ابن اسحاق وهم في طبقة ، لا ^{يستبعد} روايتهم عنه . والله أعلم .

(٢) هذه كنية ^{سليم} بن أسود المحارب ، الفقيه الكوفي ، وجابر بن زيد البصري ،

وهما في طبقة واحدة كما في التقريب ، ولعل المراد هنا : ^{سليم} بن أسود ،

فقد ورد في ترجمته : أنه يروي ، عن أبي زر الغفاري - رضي الله عنه - كما

في سير الاعلام (١٧٩ / ٤) والتهذيب (١٦٥ / ٤) وقال الذهبي في سير

الاعلام : « متفق على توثيقه » .

(٣) الحديث في اسناده : سعيد بن زياد ، صاحب الترجمة ، لم ^{أجد} من ذكره

غير الخطيب فلا تعرف حاله ، ولم يثبت لدّي : أن أبا عاصم ، تلميذ ابن

اسحاق ، من هو ، وابن اسحاق نفسه : صدوق ^{يذكر} ، ورؤي بالتشيع

والقدر ، كما في التقريب ص : (٤٦٧) فالحديث بهذا الاسناد ضعيف ولم

^{أجد} من أخرجه غير الخطيب - والله أعلم .

(٤) بضم الميم ، وسكون الكاف ، وكسر التاء المشاة الفوقية ، ويعدّها بـ « موحدة » ،

كما في الاكمال (٢٨٥ / ٧) والأنساب (٤١٠ / ١٢) وقال الذهبي في المشتبه

(٦١١ / ٢) : « وقد ^{يُثقل} » يعني : وقد يقرأ بفتح الكاف ، وكسـ

المشاة الفوقية المشددة ، من باب : « التفعيل » وسعيد بن زياد

المكتب ، هذا ، له ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري (٤٧٣ / ٣) والجرح

والتعديل (٢٢ / ٤) وتهذيب الكمال (٤٨٨ / ١) خ ، والكاشف (٢٨٦ / ١) =

مولى بنى زهرة. (١)

(٢) حدث عن سليمان بن يسار ، وعثمان بن عبد الرحمن التيمي المدني —
روى عنه زياد بن يونس ، وخالد بن مخلد القطواني. (٣)

[٨٢] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا الحسين بن
صفوان البردعي (٤) ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثني هارون بن —

= وفيه : « وقد وثق » والتهذيب (٣٢ / ٤) والتقريب ص (٢٣٦) ، وفيه :
« مقبول من السادسة » والخلاصة ص (١٣٨) وفيه : « وثقه ابن حبان »
لعله يقصد : ذكره ابن حبان في الثقات ، وهو كذلك فترجم له في الثقات
(٣٥٦ / ٦) في أتباع التابعين ، وفي (٢٦٢ / ٨) فيمن يروى عن أتباع
التابعين ، وذكر في الأول لقبه : « المكتب » وفي الثاني : « المؤذن » كأن
سعيد بن زياد المكتب - عند ابن حبان - غير سعيد بن زياد المؤذن - والله
أعلم .

وذكر ابن ماكولا في اسم : « المكتب » في كتابه : الاكمال (٢٨٥ / ٧) ترجمة
باسم سعيد بن زياد المكتب - مولى بنى زهرة - ، لكنه قال : « روى عن —
جابر بن عبد الله رضي الله عنه . روى عنه : مغيرة بن عتيبة » فهو - عنده -
من التابعين ، ولعله غير سعيد بن زياد الذي نحن بصدده ترجمته . والله
أعلم .

(١) هكذا في أصول التلخيص ، وبعض مصادر الترجمة ، وورد في بعضها : مولى
جهينة ، وفي تهذيب الكمال (٤٨٨ / ١) خ : « مولى جهينة بن زهرة »
ولم أقف على هذا الاسم في كتب النسب - والله أعلم .

(٢) في ظ ، والمختصر : « التيمي » فقط ، وفي د : « المدني » فقط ، وقد
ذكر ابن حجر رحمه الله النسبتين في ترجمته ، في التقريب ص : (٣٨٥) .

(٣) بفتح القاف والطاء المهبط ، والواو ، وفي آخرها النون نسبة الى القطوان
اسم موضع بالكوفة ، الأنساب (١٩٦ / ١٠ - ١٩٧) ومعجم البلدان (٣٧٥ / ٤)

(٤) بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الذال المعجمة ، وفي آخرها
العين ، هذه النسبة الى : « البرذعة » ينسب اليها من يقوم بصنعها
والبرذعة : ثوب يوضع على ظهر الحمار ، أو البغل ، ليركب عليه ، أوليحمل
راجع الأنساب (١٤٣ / ٢) والمشتبه (٦٥ / ١) ولسان العرب (٨ / ٨) برزح

سفيان ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سعيد بن زياد المكتب قال : سمعت
 سليمان بن يسار يحدث عن مسلم بن السائب قال : قالوا يارسول الله كيف نستغفر ؟^(١)
 قال : (قولوا : اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم)^(٢)
 [٩٤] وسعيد بن زياد الأموي .^(٣)

روى عن عمر بن عبد العزيز قوله .

(١) في د : أستغفر ، بصيغة الافراد ، والمثبت من ظ ، وعمل اليوم واللييلة
 للنسائي . ص (٣٣٢ - ٣٣٣) .

(٢) الحديث ، اسناد ، مرسل ، والصواب ، أن مسلم بن السائب ليس صاحبيا ،
 بل هو تابعي ، وروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله . انظر الجرح
 والتعديل (١٨٤ / ٨) والتهذيب (١٠ / ١٣١) .

والحديث بهذا الاسناد ، أخرجه النسائي في اليوم واللييلة ، ص (٣٣٣)
 وأخرجه أيضا ، موصولا ، من طريق شيخه : محمد بن معاوية بن عبد الرحمن
 قال : حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا خالد بن مخلد ،
 الى أن قال : مسلم بن السائب ، عن خباب بن الأرت قال : سألت
 النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قلت : يارسول الله ، كيف نستغفر ، الخ
 وأخرجه كذلك موصولا ابن السنن في كتابه : عمل اليوم واللييلة ص (١٨٠) عن
 النسائي وقال المزي في تحفة الأشراف (٣ / ١١٨ - ١١٩) : « والصواب ،
 أن الحديث مرسل ولفظة : عن خباب ، خطأ ، والصواب : مسلم بن السائب
 ابن خباب » وعلق عليه ابن حجر رحمه الله في النكت الظراف - في الهامش -
 بقوله : « قلت : قد قال البغوي - وهو أبو القاسم ، عبد الله بن محمد ،
 المتوفى ٣١٧ هـ - في الصحابة : « مسلم بن السائب بن خباب ، قيل : انه
 روى عن أبيه : السائب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قلت : فعلى هذا
 فالخطأ في رواية النسائي الأولى ، انما هو ممن قال : ابن الأرت ، لا ممن
 قال : عن خباب ، لا احتمال أن يكون أراد ابن خباب وهو السائب ، فيكون من
 أرسله ، فقال : عن مسلم بن السائب بن خباب ومن وصله قال : عن مسلم بن
 السائب ، عن أبيه ، وخاباب في الحاليين هو صاحب المقصورة ، لا ابن الأرت »
 والله أعلم .

(٣) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

حدث عنه أبو أحمد الزبيري .

أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الواعظ ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ،
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا
أبو أحمد الزبيري ، حدثنا سعيد بن زياد الأموي قال : « رأيت عمر بن عبد العزيز
أخذ بعُكَّة من عُكْن^(١) عبد الله بن حسن فغمزها ، وقال : اني لأرجو^(٢) الشفاعة
بها^(٣) يوم القيامة »

[٩٥] وسعيد بن زياد الشيباني المكي .^(٤)

(١) العُكْن ، والأُعْكَان ، الأطواء في البطن من السن . . . ويقال : تَعَكَّنَ
الشيء تَعَكَّنًا ، إذا رُكِّمَ بعضه على بعض ، وَاثْنَى ، لسان العرب (٢٨٨ / ١٣)
عكن .

(٢) في الأصول : « أرجوا » بإثبات الألف بعد الواو ، الألف التي تكتب امام
واو الجماعة ، وحذفتها ، لأن الواو في أرجو ، ليست للجماعة ، بل هي من
أصل الكلمة . والله أعلم .

(٣) في ظ : « بها الشفاعة » بتقديم لفظة : بها ، على كلمة ، الشفاعة .
وقد ورد بنحو هذا الخبر في الأغاني (١٣٠ / ٢١) ومقاتل الطالبين ، ص
(١٨٣) من طريق سعيد بن أبيان القرشي ، عن عمر بن عبد العزيز . والله أعلم
وعبد الله بن حسن ، هو : عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه ، توفي سنة (١٤٥ هـ) وكان ذا منزلة من عمر بن
عبد العزيز في خلافته ، انظر ترجمته بالتفصيل في تاريخ بغداد (٤٣١ / ٩ - ٤٣٤)
والتهذيب (١٨٦ / ٥ - ١٨٧) .

(٤) له ترجمة في التاريخ الكبير (٤٧٣ / ٣) والجرح والتعديل (٢٢ / ٤) وثقات
ابن حبان (٣٥٦ / ٦) وسؤالات البرقاني ، للدارقطني ص (٣٣) وفيه :
« سعيد ، لا يحتج به ولكن يعتبر به ، من أهل البصرة ، لا أعرف له
الا حديث التصليب » .

وتهذيب الكمال (٤٨٨ / ١) خ ، والكشاف (٢٨٥ / ١) والميزان (١٣٨ / ٢)
والمفني (٢٥٩ / ١) وورد في هذه المراجع الثلاثة الأخيرة : أنه صالح الحديث
وراجع أيضا التهذيب (٣١ / ٤) والتقريب ، ص (٢٣٦) ، وفيه : « مقبول
من السادسة » والخلاصة ، ص (١٣٨) والعقد الثمين (٥٥٨ / ٤) .

حدَّث عن طاوس بن كيسان ، وزياد بن صُبَّح الحنفى .

روى عنه يحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن هارون ووكيع بن الجراح ،

ومكى بن ابراهيم .

ظ
ل ٣٦/ب [٨٣] / أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهروانى - بها - أخبرنا على بن عمرو بن سهل الحريرى ، ^(١) قال : حدَّثنا عبد الله بن جعفر بن خُشَيْش ^(٢) ، حدَّثنا يوسف - يعنى ابن موسى - حدَّثنا وكيع ، حدَّثنا سعيد بن زياد ، عن زياد بن صُبَّح الحنفى قال : صليت الى / جنب ابن عمر ، فوضعت يدي على خصرتي ، فضرب يدي فلما صلى قال : لله هذا الصلْب ^(٣) فى الصلاة ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه ^(٤)))

أخبرنا ابوبكر محمد بن محمد الأشنانى بنيسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول : سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول :

(١) هكذا - بالحاء المهملة ، فى أصول التلخيص ، هنا وفى الترجمة (١٣٩٨ و ٣٨٨) وكذلك فى ترجمته فى تاريخ بغداد (٢١ / ١٢) و (٤٢٨ / ٩) ترجمة شيخه : عبد الله بن جعفر ، وفى الأنساب (٢٤٤ / ٣) ترجمة شيخه ، أبى أحمد محمد ابن أحمد بن يوسف .

وورد ذكره فى تاريخ بغداد (٣٧٦ / ١) و (٦٠ / ١٣) عرضا ، وفيههما : الجريرى ، بالجيم لعلها تصحيف - والله أعلم - ولم يرد ذكره فى كتب مشتبته النسبة ، فى مظانه .

(٢) بضم الخاء المعجمة ، ويشين معجمة مكررة ، مصفر ، راجع الاكمال (١٥٠ / ٣) - (١٥١) .

(٣) فى النهاية (٤٤ / ٣) : « أى : شبه الصلْب ، لأن المصلوب يمدُّ بآءه على الجذع . وهىئة الصلْب فى الصلاة : أن يضع يديه على خصرتيه ، ويجافى بين عضديه فى القيام . »

(٤) الحديث أخرجه أبوداود ، الصلاة ، فى التخصير والاقعاء (٢٣٧ / ١) والنسائى الصلاة ، النهى عن التخصير فى الصلاة (١٢٧ / ٢) - مطولا ويزيادا ، والامام أحمد فى مسنده بتحقيق أحمد شاكر (٣٣ / ٧ - ٣٤) كذلك مطولا .

والبخارى فى التاريخ الكبير (٣٥٨ / ٣ - ٣٥٩) مختصرا جداً فى ترجمة زياد =

سألت يحيى بن معين ، قلت له : سعيد بن زياد الذى يروى عنه وكيع ، من هو ؟
فقال : ثقة . (١)

[٩٦٦] وسعيد بن زياد القرشى . (٢)

سمع محمد بن كعب القرظى .

روى عنه طالوت بن عباد الجحدري . (٣)

أخبرنا على بن أبى على البصرى قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز
وعبيد الله بن محمد المتوشى (٤) قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ،
حدثنا طالوت بن عباد ، حدثنا سعيد بن زياد القرشى قال : سمعت محمد بن
كعب القرظى يقول : انى طلبت هذا القدر فيما (٥) أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
فوجدته فى : ﴿ اقتربت الساعة ﴾ (٦) : ﴿ وكلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴾ * وكلُّ صَغِيرٍ

فى الكبرى

= ابن صبيح . والبيهقى (٢٨٨ / ٢) والمزى فى تهذيب الكمال (٤٨٤ / ٩) المطبوع
باسناد عال .

(١) فى د يقرأ : سفيان ، تحريف الناسخ ، والمثبت من ظ ، وتاريخ عثمان

ابن سعيد الدارمى ، عن ابن معين ، ص : (١٢٠) .

وقد نقل عن ابن معين قوله فيه : « انه صالح الحديث » انظر المصادر
التي سبق ذكرها فى مصادر الترجمة . والله أعلم .

(٢) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٣) بفتح الجيم ، وسكون الحاء المهملة ، يعمدها دال مفتوحة مهملة ، نسبة الى

جحدر ، وهو اسم رجل ، راجع الأنساب (١٩٣ / ٣) .

(٤) بفتح الميم ، وضم التاء المثناة الفوقية المشددة ، وسكون الواو ، آخرها شاء

مثناة ، هذه النسبة الى متوت ، اسم قلعة حصينة بين الأهواز وواسط .

راجع الأنساب (٨٠ / ١٢) ومعجم البلدان (٥٣ / ٥) .

(٥) رسمها فى د : « فلما » باللام بين الفاء والميم ، هذا سهو قلم من الناسخ .

(٦) جزء من الآية الأولى فى سورة القمر ، ولعل صاحب الخبر ذكره تسمية للسورة

لا غير ، فان استشهاد لا يتعلق بذلك والله أعلم .

وَكَبِيرٌ مُسْتَطَسِرٌ (١)

٩٢٧] وسعيد بن زياد بن حبيب الواسطي .

رأى سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج .

حكى ذلك عنه بحشل (٢) الواسطي في / تاريخه . (٣)

ظ
ل ٣٧/أ

أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن —
الليث الواسطي ، حدثنا أسلم بن سهل ، حدثنا سعيد بن زياد بن حبيب قال :
رأيت سفيان الثوري بالبصرة ، وكان أبيض الرأس واللحية ، وربما صفر وحضرت جنازته ،
ورأيت شعبة بالبصرة ، وعليه ثياب وسخة .

وأما الثاني بفتح الزاي وتشديد الياء ، فهو :

/ ٩٨ / سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري (أبو عثمان) (٤)

الشامي .

(١) القمر ، الآية (٥٢ - ٥٣) وهذا الخبر ، أورده السيوطي في الدر المنثور
(١٣٨/٦) في تفسير هذه الآية ، وعزى تخريجه الى ابن شاهين في السنة ،
- وهو : أبو حفص ، عمر بن أحمد بن عثمان ، المعروف بابن شاهين ، توفي
سنة (٣٨٥) ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١١/٢٦٥ - ٢٦٨) وسيير
الأعلام (١٦/٤٣١ - ٤٣٥) .

(٢) علي وزن : ((جعفر)) بالباء الموحدة ، والحاء المهملة ، بعدهما شين
معجمة ، راجع تاج العروس (٧/٢٢٢) وهو لقب أسلم بن سهل الواسطي
المتوفى سنة (٢٩٢هـ) وصاحب تاريخ واسط . انظر ترجمته في سير الاعلام
(١٣/٥٥٣) .

(٣) ص : ((٢٣١)) وسعيد بن زياد هذا ، عم أبيه ، صرح بذلك الذهبي في
تذكرة الحفاظ (٢/٦٦٤) وسيير الاعلام (١٣/٥٥٣) ترجمة أسلم بن سهل
- بحشل الواسطي هذا - والله أعلم .

(٤) بين الحاصرتين ساقط في د ، وأثبتته من هامش ظ ، والمختصر ، ولسعيد بن
زياد ، هذا ترجمة في مؤلف الدارقطني (٣/١١٣٥) ومؤلف ابن سعيـد
الأزدى ص : ((٦٢)) والاكمال (٤/١٩٩) والتبصير (٢/٦٤٦ - ٦٤٧) ،
والمجروحين لابن حبان (١/٣٢٧) والأنساب (٥/٢٥٣) والميزان (٢/١٣٨) =

يروى عن أبيه عن جدّه نسخةٌ حدّث بها عنه ابنه سلامة بن سعيد ، ومحمد بن

الحسن بن قتيبة العسقلاني .

و يروى يحيى بن عبد الباقي الأذني^(١) عنه ، عن طاهر / بن روح الجذامي .

[٨٤] حدّثني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيّب العجلّ الدسكـري^(٢)

- لفظاً بـحـلوان -^(٣) أخبرنا أبو بكر بن المقرئ - بأصبهان - حدّثنا ابن قتيبة ، حدّثنا

سعيد بن زياد بن فائد ابن زياد بن أبي هند الداري ، حدّثني أبي زياد بن فائد ،

عن أبيه : فائد بن زياد ، عن أبيه ، عن أبي هند^(٤) قال : « أهدى السي

رسول الله صلى الله عليه وسلم طبقاً من زبيب مغطى ، فكشف عنه رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم قال : (كلوا بسم الله ، نعم الطعام الزبيب : يشدّ العصب) ،

= واللسان (٣٠ / ٢) وهو في هذه المراجع الأربعة الأخيرة : ضعيف متروك .

وجده : « فائد » بالفاء ، وبعد الألف ، مثاة تحتية التي تكتب همزة

في الغالب ، راجع الاصابة (٢١٢ / ٤) .

(١) بفتح الهمزة ، والذال المعجمة ، بعد هما نون ، نسبة الى « أذنة » وهي

من مشاهير البلدان بساحل الشام ، الأنساب (١٦٧ / ١) وراجع معجم

البلدان (١٣٢ / ١) .

(٢) بفتح الدال ، وسكون السين المهملتين ، وفتح الكاف ، وفي آخرها السرا

نسبة الى دسكرة ، وهي اسم لعدّة من القرى ، ولم يتبين لذي ، أن أبـ

طالب العجلّ هذا ، منسوب الى أية منها - راجع الأنساب (٣١١ / ٥) ومعجم

البلدان (٤٥٥ / ٢) .

(٣) بضم الحاء المهملة ، وسكون اللام ، اسم لعدّة مواضع ، المشهور منها ، حلوان

العراق ، وغالب ظنّي أن المراد هنا : حلوان ، بليدة بنيسابور ، وهي آخر

حدود خراسان مما يلي أصبهان ، راجع معجم البلدان (٢٩٠ / ٢ - ٢٩٤)

والله أعلم .

(٤) هو المشهور بكنيته ، واختلفوا في اسمه ، فقليل : بر بن برير بن عبد الله ، وقيل :

برير بن عبد الله ، وقيل : بر بن عبد الله بن برير ، وهو أخو تميم الداري ، إمّا

شقيقه ، أو من أمه ، قدم هو ، وأخوه : تميم ، ومن معهما على النبي صلى

الله عليه وسلم ، وسألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام ، فكتب لهما بها . راجع =

وَيُذْهِبُ بِالْوَصَبِ ^(١) وَيُطْفِئُ الغَضَبَ ، وَيُطَيِّبُ النَكْهَةَ ، وَيُذْهِبُ الْبَلْغَمَ ، وَيُصْفِي اللونَ ^(٢) وذكر خلاصا تمام العشر ، ولم يحفظها سعيد .

- = الثقات لابن حبان (٣٤ / ٣) والاستيعاب على هامش الاصابة (٢١٢ / ٤) ،
 وأسَدُ الغابة (٣١٨ / ٥) ولم يذكر في هذه المراجع تاريخ وفاته - والله أعلم .
- (١) الوصب : المرض ، ودوام الوجع ولزومه ، النهاية (١٩٠ / ٥) .
- (٢) الحديث أخرجه ابن حبان ، بهذا الاسناد في المجروحين (٣٢٧ / ١) فـ ترجمـة سـعيد بن زياد هذا ، وعلق عليه بقوله : ((تفرد بها سعيد هذا ، فلا أدري البلية فيها منه ، أو من أبيه ، أو من جده ، لأن أباه وجده لا يعرف لهما رواية الا من حديث سعيد . والشيخ ، اذا لم يرو عنه ثقة ، فهو مجهول لا يجوز الاحتجاج به ، لأن رواية الضعيف لا تخرج من ليس بمسندل عن حد المجهولين الى جملة أهل العدالة ، كأن ما روى الضعيف ، وما لم يرو في الحكم سيان))
- وأورد هذا الحديث السمعاني في الأنساب ٢٥٤ / ٥ ، والذهبي في الميزان ١٣٨ / ٢ ، وابن حجر في اللسان (٣٠ / ٣) ونقلوا فيه قول ابن حبان ، وقال ابن حجر في الاصابة (٢١٢ / ٤) في ترجمة أبي هند الداري : ((وفاته ، بالفاء هو وولده - اي : زياد - ضعيفان ، وقد جاء عنهما عدة أحاديث منكير)) .
- وذكر الحديث أيضا ، موفق الدين ، عبد اللطيف البغدادي في كتابه : الطب من الكتاب والسنة ، ص : (١١٣) ولم يعلق عليه ، لكنه جعله من حديث تميم الداري ، لعله سهو قلم ، والأكثر على أنه من حديث أبي هند الداري .
- وذكره ابن قيم الجوزية ، في كتابه : الطب النبوي ص : (٢٤٥) ولم يذكر له راويا ، وحكم عليه : بأنه لا يصح .
- وورد ذكره في كنز العمال (٤١ / ١٠ - ٤٢) وعزى صاحبه ، تخريج الحديث بهذا الاسناد ، الى ابن السنن - أحمد بن محمد ، أبي بكر الدينوري (ت ٣٦٤) - وأبي نعيم الحافظ - أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠) - في كتابيهما : الطب النبوي ، كما عزاه الى الخطيب في التلخيص - وهو هذا الكتاب الذي أحققه - والى الديلمي في مسند الفردوس ، والى ابن عساكر في تاريخه - والله أعلم .

ابراهيم بن زياد و ابراهيم بن زياد

ظ
ل ٣٧ ب

/أما الأول بكسر الزاي ، وتخفيف اليا ، فهو :

[٩٩] ابراهيم بن زياد بن مروان ، أبو اسماعيل . (١)

حدث عن يونس بن عبيد ، ونوح بن زاذان ، والصبغى (٢) ابن الأشعث السلولى ، وغيرهم (٣)

روى عنه مخلد بن عمر ، وخازم بن خزيمة . (٤)

ونذكره أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ البخارى

المعروف بغنجار - (٥) فى تاريخه . ويقال : ان ابراهيم هذا مات ببخارى .

[١٠٠] ٧ و ابراهيم بن زياد النحوى ، من أهل سُميساط . (٦)

(١) فى الجرح والتعديل (١٠٠ / ٢))) ابراهيم بن زياد . روى عن أبي عامر

عن ابن عباس ، روى عنه : مخلد بن عمر ، وخازم بن خزيمة . . وهو مجهول))

فلعل الخطيب يقصد هذا ، وراجع التاريخ الكبير (٢٨٢ / ١) للبخارى ،

وثقات ابن حبان (٩ / ٦) والميزان (٣٢ / ١) واللسان (٦١ / ١) ووقع

تحريف وتصحيف فى بعض المصادر فى هذه الترجمة .

(٢) بضم الصاد المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، كما فى مؤلف الدارقطنى (١٤٤٢ / ٣)

والاكمال (١٦٥ / ٥) .

(٣) بفتح السين المهملة ، وضم اللام الأولى ، نسبة الى بنى سلول ، وهى قبيلة

نزلت الكوفة ، وصارت محلة معروفة بها ، لنزولهم اياها ، الأنساب (١١٦ / ٢)

(٤) خازم ، بالخاء المعجمة ، والزاي ، راجع مؤلف الدارقطنى (٦٥١ / ٢) والاكمال

(٢٨٤ / ٢) .

(٥) بضم الغين المعجمة ، وسكون النون ، وفى آخرها الراء ، راجع الأنساب

(١٧٦ / ٩) ولم تذكر فهرس المخطوطات التى استطعت الاطلاع عليها ، مكانا

لوجود تاريخ بخارا ، لأبى عبد الله غنجار ، هذا ، ولعله من الشائـ

المفقودة التى لم يطلع عليها مفتشوا التراث الاسلامى الخالد ، الى الآن . وأبو

عبد الله غنجار هذا ، توفى سنة (٤١٢ هـ) انظر ترجمته بالتفصيل فى الانساب

(١٧٧ / ٩) وسير الاعلام (٣٠٤ / ١٧) .

(٦) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع . وسُميساط ، بضم السين =

حدث عن أبي الزبير المكي .

[٨٥] أخبرني بحديثه أبو الحسن علي بن الحسين التغلبي (١) - بدمشق -
أخبرنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، حدثنا علي بن الحسن بن عجلان
الحراني ، أخبرنا أبو عروبة (٢) ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن القردواني (٣) ، حدثنا
أبي (٤) ، عن إبراهيم بن زياد النحوي ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال :

= المهملّة ، وفتح الميم ، وسكون المثناة التحتيّة ، بعدها سين مهملّة أخرى
وبعد الألف طاء مهملّة ، مدّينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم ، على
غربي الفرات ، راجع معجم البلدان (٢٥٨ / ٣) .

(١) بالمثناة الفوقية المفتوحة ، والفين المعجمة الساكنة ، وبعد اللام باء موحدة
هكذا وردت في أكثر المصادر ، ووردت في بعضها : الثعلبي ، بالمثلثة ،
بعدها عين مهملّة . راجع الترجمة (٩٦٩) من هذا الكتاب ، وكتاب تقييد
العلم للمؤلف ص : (١٢٤) والأسماء المبهمة ص : (٣٨٦ ، و ٤٦٨) والعبير
(٢٦٧ / ٣) طبعة الكويت ، و (٣٢٣ / ٢) طبعة دار الكتب - بيروت ،
والنجوم الزاهرة ، (١٠٠ / ٥) وشذرات الذهب (٣٢٩ / ٣) .

(٢) هو الامام الحافظ المعمر الصادق ، أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي
معشر - مودود - السلمي الجزري الحراني ، صاحب التصانيف . . . وله كتاب
الطبقات ، وتاريخ الجزيرة ولد بعد (٢٢٠) وتوفي سنة (٣١٨) ومن
تلاميذه : علي بن الحسن الحراني . راجع سير الأعلام (٥١٠ / ١٤) .

(٣) في المختصر : « القرداني » باسقاط الواو بعد الدال ، خطأ من الناسخ ،
وقد ورد ضبط هذه الكلمة في الانساب (٩٢ / ١٠) واللباب (٢٤ / ٣) بفتح
القاف وسكون الراء ، وضم الدال المهملّة ، بينما ورد ضبطها في التقريب
ص (٣٧٥) بضم القاف ، والدال المهملّة ، بينهما راء ساكنة . وهي نسبة
الى قردوان ، اسم أحد الأجداد المنتسب .

(٤) هو : عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم الحراني القردواني . قال في التقريب
ص (٣٧٥) : « مجهول من العاشرة » وفي الميزان ١٨ / ٣ : « ما عرفت
عنه راويا سوى ولده : محمد » .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذا دخلت العشر الأواخر من رمضان ، هجر
الفراس ، وشد العنبر ، وجعل الغشاء سحورا (١)

ل ٣٠ / أ

[١٠١] / وابراهيم بن زياد القرشي الشامي (٢)

كان ينزل بفداد . وحدث عن خُصيف بن عبد الرحمن الجَزَري ، وخالد بن

(١) الحديث اسناده ضعيف ، فيه محمد بن عبيد الله بن القردواني ، قال ابن

حجر في التقريب ص : (٤٩٥) : « صدوق فيه لين »

وأبوه : عبيد الله بن يزيد القردواني ، مجهول ، كما ذكرت من قبل .

وابراهيم بن زياد النحوى - صاحب الترجمة - لم أجد ترجمته .

والحديث من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه ، لم أجد من أخرجه

غير الخطيب ، وقد روى من حديث أنس رضى الله عنه ، أخرجه الطبرانى فى

الأوسط ، كما فى المجمع (١٢٤ / ٣) وابن عدى فى الكامل (٨٠٠ / ٢)

وأبو نعيم فى الحلية (٢٨١ / ٦) وفى اسناده - عندهم - حفص بن واقد

البصرى ، قال فيه ابن عدى : « ولم أر لحفص أنكر من هذه الأحاديث »

وذلك بعد أن روى عنه ثلاثة أحاديث منها هذا الحديث . والله أعلم .

والحديث الصحيح فى هذا الباب ، حديث عائشة رضى الله عنها ، أخرجه

البخارى ، التراويج ، المعلى فى العشر الأواخر من رمضان (٢٥٥ / ٢) ومسلم

الاعتكاف ، الاجتهاد فى العشر الأواخر (٨٣٢ / ٢)

ومتن الحديث فى البخارى : « كان النبى صلى الله عليه وسلم ، اذا دخل

العشر شدّ مثزره ، وأحيا ليله ، وأيقظ أهله » .

(٢) له ترجمة فى كتاب من كلام أبى زكريا يحيى بن معين فى الرجال ، ص : (١٠٠)

وقال فيه ابن معين : « لا أعرفه »

وله ترجمة فى الضعفاء للعقلى (٥٣ / ١) وفيه عن البخارى قال : « ابراهيم

ابن زياد القرشى ، لم يصح اسناده » ثم قال العقلى نفسه : « هذا

شيخ يحدث عن الزهرى ، وعن هشام بن عروة ، فيحمل حديث الزهرى

عن هشام ، وحديث هشام بن عروة عن الزهرى ، ويأتى أيضا مع هذا عنهما

بما لا يحفظ » وترجم له الخطيب نفسه أيضا فى تاريخه (٧٦ / ٦) وقال فيه :

« وفى حديثه نكرة » وراجع الميزان (٣٢ / ١) واللسان (٦١ / ١) .

أبي يزيد السلمي ، وسليمان الأعشى .

روى عنه محمد بن بكار بن الرِّيّان الرُّصافي . (١)

[٨٦] أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشير

الواعظ ، أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ ، حدثنا يعقوب بن

يوسف المطوعي ، (٢) / حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا إبراهيم بن زياد القرشي ^ظ ل ٣٨ / أ

عن الأعشى ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : حدثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو الصادق المصدق - (إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ

فِي بطن أمه أربعين يوماً ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم . . .) (٣)

ذكره بطوله .

(١) بضم الراء ، وفتح الصاد المهملة ، وبعد الألف فاء ، نسبة إلى الرصافة

اسم لمواقع كثيرة ، منها : رصافة بغداد ، المنسوب إليها محمد بن بكار ،

راجع الأنساب (١٣٢ / ٦) ومعجم البلدان (٤٦ / ٣) .

(٢) بضم الميم ، وفتح الطاء المهملة المشددة ، وكسر الواو ، وفي آخرها العين

المهملة ، هذه النسبة إلى المطوعة ، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو والجهاد ،

الأنساب (٣١٧ / ١٢) واللباب (٢٢٦ / ٣)

(٣) الحديث في أسناده : الأعشى ، هو سليمان بن مهران الأعشى . وإبراهيم

هو إبراهيم بن يزيد النخعي . وعلقمة بن قيس النخعي

وهذا الأسناد ضعيف ، لضعف إبراهيم بن زياد القرشي ، صاحب الترجمة

كما أشرت إليه من قبل . وعبد الباقي بن قانع ، اختلفوا فيه ، واختلط فـى

آخر عمره ، كما في تاريخ بغداد ، (١١ / ٨٨ - ٨٩) وسير الأعلام (١٥ / ٥٢٦)

ولم يخرج الحديث بهذا الأسناد في الكتب الستة ، وقد روى من طريق الأعشى

عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - أخرجه البخاري فـى :

بدأ الخلق ، باب ذكر الملائكة (٤ / ٧٨) وفي الأنبياء ، باب خلق آدم

(٤ / ١٠٣) وفي القدر (٧ / ٢١٠) وفي التوحيد ، باب : ولقد سبقـت

كلمتنا (٨ / ١٨٨) وأخرجه مسلم ، القدر ، باب كيفية الخلق الآدمـى

(٤ / ٢٠٣٦) .

وأخرجه ابوداود ، السنة ، باب في القدر (٤ / ٢٢٨) .

[١٠٢] و ابراهيم بن زياد البجلي (١).

حدث عن محمد بن زياد الرقي^(٢) الميموني .

روى عنه أحمد بن أبي عوف البزوري^(٣) .

[٨٧] أخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب

الواسطي ، حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب - املاءً - حدثنا أحمد بن أبي عوف ،

حدثنا ابراهيم بن زياد البجلي - ينزل مدينة أبي جعفر - قال : أخبرنا محمد بن

زياد الرقي ، قال : حدثني ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال : ((شكى أبو أيوب

الأنصاري الى النبي صلى الله عليه وسلم تمرأ فقد من الخزانة ، فقال : (ذلك

عمل الشيطان فارصده ، فاذا سمعت الحركة ، فقل بسم الله أجيب رسول الله) . وساق
الحدث بطوله .

= كما أخرجه الترمذي ، القدر ، باب ما جاء : أن الأعمال بالخواتيم (٤٤٦ / ٤)

وابن ماجة ، المقدمة ، باب في القدر (١٦ / ١) .

(١) ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٢٩ / ٦) ولم أجد له ترجمة في غيره .

(٢) بفتح الراء ، والقاف مشددة ، هذه النسبة الى الرقة ، بلدة على طرف الفرات

راجع الانساب (١٥١ / ٦) ومعجم البلدان (٥٨ / ٣ - ٥٩) .

وقيل لمحمد بن زياد الرقي هذا . ميموني ، لأنه كان صاحب ميمون بن مهران

والراوى عنه . وميمون - بالياء - لمتاة التحتية الساكنة بين الميمين ، اولاهما

مفتوحة ، والثانية مضمومة ، بعد هما الواو والنون ، راجع تاريخ بغداد

(٢٧٩ / ٥) والانساب (٥٣٥ / ١٢) .

(٣) بضم الباء الموحدة ، والزاي ، وبعد الواو راء ، هذه النسبة الى البزور وهى

جمع البزر ، وهذا يقال لمن يبيع البزور للبقول وغيرها ، راجع الاكسال

(٤٧٤ / ١) الهامش ، والانساب (١٩٨ / ٢) وأحمد بن أبي عوف البزوري

هذا ، هو : أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق ، انظر ترجمته بالتفصيل فى

تاريخ بغداد (٢٤٥ / ٤ - ٢٤٩) وسير الاعلام (٥٣١ / ١٢) .

(٤) أخرج الخطيب هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، فى تاريخ بغداد

(٧٩ / ٦) وهذا الاسناد ساقط ، ففيه : محمد بن زياد الرقي ، قال فيه ابن

حجر فى التقريب ص (٤٧٩) : ((كذبوه من السابعة)) وترجم له الخطيب =

[١٠٣] وإبراهيم بن زياد ، أبو اسحاق البغدادي المعروف بسبلان (١) .
سمع الفرّج بن فضالة ، وحماد بن زيد ، وهشيم بن بشير ، وعبد بن عماد
المهلبى .

روى عنه العباس بن محمد الدوري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، والحسن
ابن علي (٢) بن الوليد الفارسي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأحمد بن الحسن

ابن عبد الجبار الصوفي ، / وغيرهم . وكان ثقة ، مات في سنة ثمان وعشرين ومائتين . ل ٣٠ / ب
ظ
[٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدّب ، / حدثنا ل ٣٨ / ب

= نفسه في تاريخ بغداد (٢٧٩ / ٥ - ٢٨١) ونقل عن الأئمة أقوالهم فيه : بأنه
كان يضع الحديث ، ليس بشي ، كذاب خبيث أعور ، يضع الحديث ، متروك
الحديث منكر الحديث ، ضعيف في الحديث جدا - الخ . وراجع التهذيب
(١٧١ / ٩ - ١٧٢) وفيه : (روى عن ميمون بن مهران وغيره الموضوعات)
وقد رويت هذه القصة ، من حديث أبي أيوب الأنصاري ، من طريق سعيد بن
جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٥٨ / ٣)
كتاب معرفة الصحابة .

ومن طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي أيوب ، أخرجه الترمذي (١٥٨ / ٥)
فضائل القرآن ، فضل سورة البقرة . وقال : (هذا حديث حسن غريب)
والامام أحمد في المسند (٤٢٣ / ٥) ، والطبراني في الكبير (١٩٣ / ٤) والحاكم
في المستدرك (٤٥٩ / ٣) ويعد أن رواه بأسانيد مختلفة ، فقال : (هذه
الأسانيد اذا جُمع بينها ، صارت حديثا مشهورا والله أعلم) وعلق الذهبي
عليه بقوله : (قلت : هذا أجود طرق الحديث) يقصد : أن أجود طرق
الحديث ، هو رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي أيوب - والله أعلم .

(١) سبلان ، يفتح السين المهملة ، والباء الموحدة . كما في مؤلف الدارقطني ،
(١٢٦٢ / ٣) والاكمال (٢٥٠ / ٤) وإبراهيم بن زياد - سبلان - هذا
ترجمة في تاريخ بغداد (٧٧ / ٦ - ٧٩) والجمع بين رجال الصحيحين ، وأفراد
مسلم (٢١ / ١) وتهذيب الكمال (٨٥ / ٢ - ٨٧) والتقريب ص (٨٩) وفيه :
(ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٢٨ هـ) .

(٢) في المختصر : الحسن بن الوليد الفارسي ، والصواب ما أثبت من دء وظ ،
وتهذيب الكمال (٨٦ / ٢) وتاريخ بغداد (٣٧٢ / ٧) .

عمر بن محمد بن علي بن يونس الزيات أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان ، حدثنا عباد بن عباد المهلبى ^(١) ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، وأخوه عبد الله بن عمر - بمكة ، سنة أربع وأربعين ومائة - عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أحب أسمائكم التي الله عبد الله وعبد الرحمن) ^(٢)

[١٠٤] وإبراهيم بن زياد - أبو اسحاق الخياط ^(٣) ، بفد ادى أيضا - حدثنا عن إبراهيم بن سعد ، وأبي عوانة ، وشريك بن عبد الله ، والفرج بن فضالة ، وسوار ^(٤) بن مصعب وغيرهم .

(١) بضم الميم ، وفتح الهاء ، وتشديد اللام المفتوحة ، وفي آخرها الباء الموحدة هذه النسبة إلى أبي سعيد : المهلب بن أبي صفرة الأزدي أمير خراسان ، راجع الانساب (٥٠١ / ١٢) واللباب (٢٧٥ / ٣) .

(٢) الحديث بهذا الاسناد ، أخرجه الامام مسلم ، الآداب ، النهي عن التكنس بأبي القاسم ، وبيان ما يستحب من الأسماء (١٦٨٢ / ٣) وأبوداود ، الأدب ، باب في تغيير الأسماء (٢٨٧ / ٤) إلا أنه قال : عباد بن عباد ، عن عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر ، الخ ، حيث لم يذكر جملة : وأخوه عبد الله بن عمر بمكة - الخ .

وأخرجه الترمذى ، الأدب ، ما يستحب من الأسماء ، باسناد آخر ، عن نافع عن ابن عمر ، وقال : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » انظر الجامع الصحيح (١٣٢ / ٥) وكذلك أخرجه باسناد آخر ، ابن ماجه ، الآداب ، ما يستحب من الأسماء (٣٢٠ / ٢) والدارمى ، في الاستيذان ، ما يستحب من الأسماء (٢٠٤ / ٢) والامام أحمد في المسند (٢٤ / ٢ ، و ١٢٨) .

(٣) بالخاء المعجمة المفتوحة ، ويعلها مثناة تحتية ، كذا ذكره العسكرى ، في تصحيقات المحدثين (١١٦٧ / ٣) وله ترجمة في التاريخ الكبير (٢٨٦ / ١) ، والجرح والتعديل (١٠١ / ٢) وفيه : « وسئل أبي عنه ، فقال : شيخ » وثقات ابن حبان (٧٢ / ٨) وتاريخ بفد ادى (٧٦ / ٦ - ٧٧) وفيه خبر يدل على أنه كان حياً في سنة (٢١٤ هـ) والله أعلم .

(٤) بفتح السين المهملة ، وتشديد الواو ، لأنه لم يذكر في كتب المؤلف فيمن اسمه : سوار ، أو سوار ، بضم السين ، أو كسرهما ، وتخفيف الواو ، فهذا =

روى عنه الحسن بن سلام^(١) السَّوَّاق ، وبشر بن موسى الأُسدي .

[٨٩] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار ، حدثنا

عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا الحسن بن سلام السَّوَّاق ، حدثنا

إبراهيم بن زياد الخياط ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الله بن جُنادة ، عن

مكحول ، عن جرير بن عبد الله أنَّه غدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما ، وعليه حلقة

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : (أعجبتك حلَّتكَ هذه ؟ كيف لو رأيت مناديل

الشهداء في الجنة ، لعلمت أنها ليست مثل حلَّتكَ هذه) - فقال : شهداء بدر^(٢)

يارسول الله ؟ - قال : (لا ، قوم من أمتي يأتون في آخر الزمان يركبون البحر ،

الشهيد منهم بسبعين شهيدا من شهداء بدر ، وسبعين ألفا من غير شهداء بدر ،

هم (أهل)^(٣) السَّنة وأهل الجماعة من أمتي ، وإنَّ القرآن في قلوبهم أرسخ من

الجبال الراسيات ، وإنَّ الجنة لتشتاق إليهم ، كما تشتاق الناقة إلى ولدها ، ولأننا

أعرف بهم وبأسماء قبائلهم / من الوالد^(٤) بولده ، من تخلف عنهم من أمتي يومئذ من ل ٣٩ / أ^ظ

غير عذر ، فاني منه برى وهم منى براء) - قال جرير : يارسول الله / أدرك ذلك ل ٣١ / أ

الزمان ؟ ، قال : (لا) ، قال : فاقدِر لي أن أعمل عملاً أدرك فضل ذلك الزمان ،

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : (يا جرير ، لو تقرَّبت إلى الله بجميع عمل العابدین

من الأولين والآخرين عسى أن تُدرك نائمهم ساعة واحدة في رباطهم)^(٥)

= يدل على أنه بفتح السين وتشديد الواو - والله أعلم .

(١) بتشديد اللام كما في المختصر ، ولم يذكر في كتب المؤلف فيمن اسمه بتخفيف

اللام ، والله أعلم .

(٢) في د : بدرا ، بالنصب ، خطأ من الناسخ .

(٣) كلمة : أهل ساقطة في ظ .

(٤) في الأصول : من الولد ، بدون الألف بعد الواو ، لعلها سهو من الناسخ ،

والصواب ما أثبت .

(٥) هذا الحديث من الأحاديث المشككة في هذا الكتاب .

= أولا في اسناده : عبد الله بن جعفر ، لم أتمكن من معرفته ، فقد ورد في

[١٠٥] وإبراهيم بن عثمان بن زياد المصيصي (١)

حدث عن عبد الله (بن) (٢) المبارك .

روى عنه جعفر بن محمد الفريابي ، ونسبه الى جده .

[٩٠] أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي (٣) ، أخبرنا

= التقريب ، وتاريخ بغداد عدة تراجم بهذا الاسم ، ولم يذكر في ترجمة واحد منهم : أنه شيخ لإبراهيم بن زياد الخياط ، وهو يروى عن عبد الله بن جنادة .

وفيه عبد الله بن جنادة ، وهو ليس من رجال الستة ، ووردت في الجرح والتعديل ترجمتان بهذا الاسم ، لا أدري أيهما يقصد في هذا الاسناد ، لعدم وجود قرينة تدل على ذلك .

وأيضاً ليست عندى قرينة تدل على أن المراد من (مكحول) في هذا الاسناد ، هو مكحول الشامى ، أم مكحول الأزدي البصرى .

ثانياً : قد بذلت جهداً كبيراً في تخريج هذا الحديث ، وراجعت مراجع عديدة ، فلم أجد من أخرجه غير الخطيب لذا استطيع أن أقول : إن هذا الحديث من زيادات الخطيب ، قد انفرد بتخريجه ، وليس لى أن أحكم عليه بالصحة والضعف ، لعدم تمكنى من معرفة رجال اسناده ، كاملة - والله أعلم .

(١) يكسر الميم ، والصاد المهملة المشددة ، وسكون المثانة التحتية ، وفي آخرها

صاد مهملة ثانية ، هذه النسبة الى المصيصية ، مدينة على ساحل بحر الشام

واختلفوا في ضبط كلمة : المصيصية ، وما ذكرته هو الراجح عند السمعاني نقله

عن الخطيب بخطه ، راجع الانساب (٢٩٧ / ١٢ - ٢٩٨) واللبس

(٣ / ٢٢١) ومعجم البلدان (١٤٤ / ٥) ،

وإبراهيم بن عثمان بن زياد هذا ، لم أجد من ترجم له فيما بين يدي من

المراجع .

(٢) لفظة ابن ساقطة فى د .

(٣) بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الميم ، وفي آخرها الكاف ، هذه

النسبة الى اسم ، وموضع ، وإبراهيم بن عمر هذا منسوب الى موضع قال الخطيب

في تاريخ بغداد (١٣٩ / ٦) ترجمة شيخه إبراهيم بن عمر هذا : (سمعت

من يذكر : أن سلفه كانوا يسكنون قديماً ببغداد في محلة تعرف : بالبرامكة ، =

عبد الله بن ابراهيم بن جعفر الزبيبي (١) حدثنا جعفر بن محمد الفريابي (٢) ،
 حدثنا ابراهيم بن زياد المصيصي ، حدثنا ابن المبارك ، عن مالك بن أنس ، عن
 زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُونَ
 لَبِيكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ : هَلْ رَضِيتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى . وَقَدْ أُعْطِينَا
 مَا لَمْ نَتَعْطَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالُوا : فَسَأَى
 شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ ، فَقَالَ : أَحَلَّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي ، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا) (٣)
 [١٠٦] و ابراهيم بن زياد ، شيخ الزبير بن بكار ، أراه مدنيا . (٤)

- = وقيل : كانوا يسكنون قرية تسمى : البرمكية ، فنسبوا اليها)) وراجع
 الانساب (١٦٨ / ٢) ومعجم البلدان (٣٦٧ / ١) .
- (١) بفتح الزاى ، وكسر الباءين المنقطتين بنقطة واحدة من تحتها ، بينهما
 ياء منقوطة باثنتين من تحت ، هذه النسبة الى بيع الزبيبي ، راجع الاكمال
 (٢٠٣ / ٤ - ٢٠٤) والانساب (٢٤٦ / ٦) .
- (٢) بكسر الفاء ، بعدها مثناة تحتية ، والراء الساكتين ، وبعد الراء مثناة
 تحتية مفتوحة ، وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة الى فارياب بليدة
 بتواحي بلخ ، وينسب اليها ايضا بالفريابي ، باسقاط المثناة التحتية بعد
 الفاء - وهو المشهور - والفاريابي - بالألف بعد الفاء - راجع الانساب
 ٢٩٠ / ٩ ، ومعجم البلدان (٢٢٩ / ٤) .
- (٣) الحديث أخرجه ابن المبارك فى مسنده ص (٦٩) ومن طريقه ، أخرجه
 البخارى فى الرقاق ، صفة الجنة (٢٠٠ / ٧) وسلم ، فى كتاب الجنة ، باب
 احلال الرضوان على أهل الجنة (٢١٧٦ / ٤) والترمذى ، فى صفة الجنة ،
 ما جاء فى رؤية الرب تبارك وتعالى ، وفيه ثلاثة أبواب ، والحديث فى الباب
 الثالث منه (٦٨٩ / ٤) والنسائى فى الكبرى ، كما فى تحفة الأشراف (٤٠٥ / ٣)
 والامام أحمد فى المسند (٨٨ / ٣) .
- وأخرجه البخارى أيضا ، فى التوحيد ، باب كلام الرب مع أهل الجنة
 (٢٠٥ / ٨) من طريق ابن وهب ، عن مالك . وسلم (٢١٧٦ / ٤) فى
 الكتاب الذى ذكرته من قبل - والله أعلم .
- (٤) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

يروى عن أبي طلحة محمد بن عبد الرحمن المرواني .

حدث عنه الزبير في كتاب النسب .^(١)

[١٠٢] إبراهيم بن زياد العجلي ، يعرف بالمالحاني^(٢) من أهل الكوفة .

ظ
ل ٣٩ ب

حدث عن أبي بكر / بن عياش .

(١) هذا الكتاب في ثلاث وعشرين جزءاً ، الموجود منه ، من الجزء الثالث عشر

إلى آخره ، قام بتحقيقه الاستاذ محمود محمد شاكر ، طبعة مكتبة دار

العروبة بالقاهرة ، والرواية التي رواها الزبير بن بكار ، عن شيخه إبراهيم

ابن زياد هذا ، وردت في (٢٧ / ١) الجزء الموجود من هذا الكتاب .

ومن طريق الزبير بن بكار ، رواها أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني

(٢٢٥ / ١٢) أخبار منظور بن زياد ، طبعة دار الكتب .

والزبير بن بكار بن عبد الله القرشي ، هو من أحفاد الزبير بن العوام .

وهو عالم بالأنساب وأخبار العرب ، توفي سنة (٢٥٦ هـ) ، راجع مقدمة

محقق كتاب النسب ، والأعلام (٤٢ / ٣) .

(٢) في الأنساب (٤٥ / ١٢) : « المالحاني ، بفتح الميم ، واللام المكسورة ،

والحاء المهملة المفتوحة بين الألفين ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة ، لمن

يبيع السمك المالح ، يقال له : المالحاني . وفي الأنساب (٤٠٠ / ٨) أيضاً

وانما قيل لإبراهيم بن زياد هذا : العجلي ، لأنه نزل في بني عجل ، فنسب

إليهم ، وليس منهم .

ولإبراهيم بن زياد العجلي المالحاني هذا ترجمة في المغني (١٥ / ١)

والميزان (٣٢ / ١) وذيل الميزان ص : (٦٢) ، واللسان (٦١ / ١) وورد في

هذه المراجع في شأنه : أنه متروك ، وزاد ابن حجر في اللسان : « قال

ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : مجهول ، والحدِيث الذي يرويه

منكر » ومعنى هذا أن له ترجمة في الجرح والتعديل ، ولم أجد ترجمته

فيه ، ووجدت القول الذي نقله ابن حجر عن ابن أبي حاتم ، في الجرح

والتعديل (١٠١ / ٢) في ترجمة إبراهيم بن زكريا المكوف البصري العجلي ،

فلعل ترجمة إبراهيم بن زياد العجلي سقطت من المطبوع - والله أعلم .

روى عنه الفضل بن يوسف الجعفي ، ومحمد بن ^(١) عبد الله بن سليمان المعروف بمطّين ^(٢) .

[٩١] أخبرني أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن ^(٣) البادي ، أخبرنا

عبد الباقي بن قانع القاضي ، حدثنا مطّين ، حدثنا إبراهيم بن زياد المالحاني .

وأخبرنا محمد بن جعفر بن علّان الوراق ، أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين

الأزدي الحافظ ، حدثنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا محمد بن عبد الله

الحضرمي ، حدثنا إبراهيم بن زياد ، حدثنا أبو بكر / بن عياش ، عن عاصم ، عن

زرّ ، عن عبد الله ^(٤) قال : « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما الغنسى ؟

قال : (الأياس ما في يدي الناس) ^(٥) وقال ابن عقدة : « أيدي الناس » وزاد :

(١) في المختصر : وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان ، مطّين ، حدثنا واحدا .

(٢) بضم الميم وفتح الطاء المهملة ، وتشديد الياء المفتوحة آخر الحروف ، وفي آخرها النون ، هذا لقب ، صاحبه كان يلعب مع الصبيان بالطّين ، وقد طّينوه ، فقليل له : يامطّين ، راجع الأنساب (٣٢٢ / ١٢) .

(٣) في ظ : « الحسين » مصفرا ، والمثبت من د ، وتاريخ بغداد (٣٢٢ / ٤) والأنساب (٢٢ / ٢) وراجع الترجمة (٥٤٠ ، و ١١٨٥)

(٤) هو ابن مسعود - رضي الله عنه - والراوى عنه : زر بن حبیش ، والراوى عنه عاصم بن بهدلة - ابن أبي النجود - المقرئ المعروف .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٠ / ١٠ - ١٧١) والأوسط ، كما في المجموع (٢٨٦ / ١٠) وقال الهيثمي : « وفيه إبراهيم بن زياد العجلي ، وهو

متروك » وأخرجه القضاة كما في مسند الشهاب (١٤٧ / ١) و (٢٦١ / ١) ، وزيادة : « ومن مشى منكم الى طمع ، فليمشُ رويدا » وأخرجه ابونعيعم

في الحلية (١٨٨ / ٤) و (٣٠٤ / ٨) بدون هذه الزيادة ، وقال : « غريب من حديث عاصم ، تفرد به إبراهيم ، عن أبي بكر » وأخرجه ابن الجوزي

في الموضوعات (١٥٨ / ٢) وأورده ابن حجر رحمه الله بهذا الاسناد في اللسان (٦١ / ١) ترجمة إبراهيم بن زياد العجلي هذا ، وقال : « ومن

مناكيره الخ » ثم ساق الحديث بسنده .

قال الحضرمي : قلت لابراهيم بن زياد : هذا رأيته في النوم ؟ ، فغضب وقال :
تقول لي هذا ؟ (١)

[١٠٨] واهراميم بن زياد بن ابراهيم أبو (٢) اسحاق الصائغ البغدادي (٣)

حدث عن اسماعيل بن عُلَيَّة ، وسفيان بن عيينة وأبي بكر بن عيَّاش ، وعبد الله
ابن نمير ، وأبي اسامة ، وأسود بن عامر .

روى عنه أبوزرعة (٥) وأبو حاتم الرازيان ، وسودة بن علي الأحمسي (٦) ، وأحمد
ابن عمرو بن عبد الخالق البزار ويحيى بن محمد بن صاعد . (٧)

[٩٢] أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا محمد بن العباس الخسزاز

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا ابراهيم بن زياد الصائغ أبو اسحاق ،
حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبيان بن تغلب وغيره ، عن الحكم (٨) ، عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن البراء قال : « كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

ل ٤٠ / أ

= وأورد السيوطى في الجامع الصغير ، وعزى تخريجه الى العسكري في كتابه :
المواعظ ، ورمز له بالضعف ، والعسكري هو صاحب كتاب تصحيقات المحدثين .
ونسبه اليه ايضا من حديث ابن عباس رضى الله عنهما ، ويزيادة : وإياك
والطمع ، فانه الفقر الحاضر » ورمز له أيضا بالضعف ، انظر فيض القدير
(٤ / ٤١٤) . فالحديث ضعيف جدا ، لضعف اسناده ، بسبب ابراهيم بن
زياد العجلي - والله أعلم .

(١) وتجد هذه الزيادة في الموضوعات لابن الجوزى (٢ / ١٥٨) واللسان (١ / ٦١)
(٢) في د : ابني ، تصحيف من الناسخ .
(٣) له ترجمة في الجرح والتعديل (٢ / ١٠٠) وفيه : « سئل أبي عنه فقال :
صدوق » وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٦ / ٢٩ - ٨٠) ونقل ثناء
العلماء عليه .

(٤) بالنون مصفرا ، كما في التقريب ص : (٣٢٢) .
(٥) رسمها في د : « زباعة » خطأ من الناسخ ، والمثبت من طه ، ومراجع الترجمة .
(٦) بفتح الهمزة ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وفي آخرها السين المهملة
هذه النسبة الى الأحمسي ، وهي طائفة من بَجِيلَة نزلوا الكوفة ، راجع الأنساب
(١ / ١٤٦) والاكمال (١ / ٤١ - ٤٤) .

(٨) هو الحكم بن عتيبة ، يحدث عن عبد الرحمن بن أبي سبيس ، وعنه : أبيان بن يساب =

ظ
ل ٤٠/أ

(١) لم يَحْنُ أَحَدٌ مِنَّا / ظهره حتى نراه قد سجد //

(٢) [١٠٩] وإبراهيم بن زياد المروزي المؤدّب .

(٣) حدث عن الفضل بن شميل

روى عنه الحسين بن اسماعيل المعاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، ومحمد

ابن أحمد بن أسد الهروي .

[٩٣] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أخبرنا

أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ، حدثنا إبراهيم بن زياد المعلم ، حدثنا

الفضل بن شميل ، حدثنا صالح (٤) عن ابن شهاب ، عن نيهان (٥) ، عن أم سلمة :

= تغلب ، راجع تهذيب الكمال (٦/٢) ترجمة أبان ، و (١١٤/٧) ترجمة الحكم .

(١) الحديث ، من طريق سفيان بن عيينة ، عن أبان بن تغلب ، الخ ، أخرجه

مسلم ، الصلاة باب متابعة الامام (٣٤٥/١) وأبو داود ، الصلاة ، باب

ما يؤمر به المأموم من اتباع الامام (١٦٨/١) والحديث من طريق عبد الله بن

يزيد ، عن البراء ، بلفظ آخر ، أخرجه البخاري ، الآذان ، باب متى

يسجد من خلف الامام (٧٠/١) ومسلم ، وأبو داود ، كما في المرجعين

السابقين . وأخرجه الترمذي ، الصلاة ، باب ما جاء في كراهية أن يبادر الامام

بالركوع والسجود (٧٠/٢) والنسائي ، الامامة ، مبادرة الامام (٩٦/٢)

والامام أحمد في المسند (٣٠٤/٤) والبيهقي (٩٢/٢) .

(٢) ترجم له الخطيب أيضا في تاريخ بغداد (٨٠/٦) وقال : يعرف بابن

النجار ، وزاد في نسبه : « المخرم » ولم يذكر فيه جرحا وتعديلا ، كما

لم يعين له تاريخ وفاته ، ولم أجد له ترجمة في مراجع أخرى المتيسرة لدى .

(٣) في د يقرأ : سهيل ، بالسین المهملة ، بعدها هاء ، خطأ من الناسخ .

(٤) هو : صالح بن أبي الأخضر اليماني - روى عن ابن شهاب الزهري . وعنه النضر

ابن شميل وآخرون . قال ابن حجر في التقریب ص : (٢٧١) « ضعيف

يعتبر به » وراجع تهذيب الكمال (٥٩٣/٢) خ والميزان (٢٨٨/٢)

(٥) هو : نيهان المخزومي ، أبو يحيى المدني - مولى أم سلمة ، ومكاتبها - روى

عنها . وعنه الزهري ، راجع التهذيب (٤١٦/١٠) وفي التقریب (٥٥٩) :

((مقبول من الثالثة))

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبشرها وهي طامث ، وعليها إزار السى
الركبتين » (١)

وأما الثانى ، بفتح الزاى وتشديد الياء ، فهو :

[١١٠] إبراهيم بن زياد بن فائد بن زياد ابن أبى هند الدارى (٢)

حدث عن أبيه (٣) روى عنه ابن أخيه سلامة بن سعيد .

[٩٤] أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الرويانى (٤) / أخبرنا ل ٣٢ / أ

أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ، حدثنا أبو عمرو سلامة بن سعيد بن زياد بن فائد
ابن زياد بن أبى هند الدارى ، حدثنى أبى سعيد ، وعمى إبراهيم قالا : حدثنا
أبونا زياد عن أبيه : فائد (٥) عن جده : زياد بن أبى هند عن أبى هند الدارى (٦)

(١) انفرد الخطيب باخراج هذا الحديث بهذا اللفظ ، وبهذا الاسناد ، لم
أجده فى دواوين السنة المتداولة بين أيدينا ، وهو اسناد ضعيف ، لضعف
صالح بن أبى الأخضر ، كما فى التقريب ، والميزان . وقصة مباشرة الرسول
صلى الله عليه وسلم بأم سلمة - وهى حائض - رويت بألفاظ أخرى ، أخرجها
البخارى الحيف ، من سى النفاس حيفا (٧٧ / ١ - ٧٨) و (٨٣ / ١) باب
النوم مع الحائض ، وغيرها . وأخرجها مسلم ، الحيف ، باب الاضطجاع مع
الحائض (٢٤٣ / ١) والنسائى ، الطهارة باب مضاجعة الحائض (١٤٩ / ١ -
١٥٠) وابن ماجه ، الطهارة ، باب ما للرجل من امرأته اذا كانت حائضا
(٢٠٩ / ١) والامام أحمد فى المسند ، انظر الفتح الربانى (١٦٠ / ٢ - ١٦١)
والبيهقى (٣١١ / ١) فى الكبرى .

(٢) راجع فى ذلك مؤلف الدارقطنى (١١٣٥ / ٣) وابن سعيد الأزدى ص : (٦٢)
ولابراهيم بن زياد ، ترجمة فى الاكمال (١٩٩ / ٤) والتبصير (٦٤٧ / ٢) ،
والتوضيح (٩٧ / ٣ - ٩٨) خ .

(٣) فى د : « وروى » بواو العطف فى أوله .

(٤) الرويانى - بضم الراء ، وسكون الواو ، وفتح المثناة التحتيه ، وفى آخرها
النون هذه النسبة الى رويان ، بلدة بنواحق طبرستان ، راجع الانساب
(١٨٩ / ٦) ومعجم البلدان (١٠٤ / ٣) .

(٥) فائد - بالفاء ، كذا ضبطه ابن حجر فى الاصابة (٢١٢ / ٤) .

قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (قال الله تعالى : من لم يرضَ بقضائى ، ويصبر على بلائى ، فليتمسك^(١) ربا سوى)

(١) فى ظ : « فليتمسك له ربا سوى » بزيادة كلمة : له ، وهى لا توجد فى مراجع التخرىج ، لذا ، لم أثبتها .

والحديث بهذا الاسناد ضعيف جدا ، سبق أن بينت سبب ضعف هذا الاسناد فى الترجمة (٩٨) والحديث رقم (٨٣) ، وبهذا الاسناد أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٠ / ٢٢) قال الهيثمى فى المجمع (٢٠٧ / ٧) : « وفيه سعيد بن زياد ، وهو متروك » وأخرجه ابن حبان فى المجروحين (٣٢٧ / ١) وأورد الذهبى فى الميزان (١٣٨ / ٢) وابن حجر فى اللسان (٣٠ / ٣) ، والاصابة (٢١٢ / ٤)

وللحديث اسناد آخر من حديث أنس رضى الله عنه ، أخرجه السمعانى فى الأنساب (١٠٧ / ٢) فى نسبة البدوى ، ترجمة عصام بن الليث البدوى الليثى من طريق الحاكم فى تاريخ نيسابور . ثم علق عليه بقوله : وهو اسناد مظلوم لا أصل له .

وقال الذهبى فى الميزان (٦٧ / ٣) : « عصام بن الليث السدوسى البدوى عن أنس بن مالك ، وعنه على بن يزداد - لا يعرفان » وأيده ابن حجر فى اللسان (١٦٧ / ٤ - ١٦٨) ثم ذكر الحديث بالاسناد الذى ذكره السمعانى ونقل فيه قول السمعانى مؤيدا لذلك والله أعلم .

وقد روى الحديث من حديث أنس رضى الله عنه أيضا ، باسناد فيه سهيل بن عبد الله ، أخرجه الطبرانى فى الصغير (١٢٨ / ٢) والأوسط كما فى المجمع (٢٠٧ / ٧) ومن طريقه ، ابونعيم فى تاريخ أصبهان (٢٢٨ / ٢) ومن طريق أبى نعيم ، الخطيب فى التاريخ (٢٢٧ / ٢) وهذا الاسناد ضعيف أيضا ، قال الطبرانى فى الصغير : « لم يروه عن خالد الا سهيل بن عبد الله ، تفسر به محمد بن موسى » وقال الهيثمى فى المجمع : « وفيه سهيل بن أبى حزم - هو ابن عبد الله - وثقه ابن معين وضعفه جماعة ، وبقيّة رجاله ثقات » قلت : لعله يقصد من توثيق ابن معين له ، أنه قال فيه : صالح .

وقد نقل عنه أيضا أنه قال فيه : ضعيف ، فالجمهور على أنه ضعيف ، راجع التهذيب (٢٦١ / ٤) .

ابراهيم بن عَقِيل وابراهيم بن عَقِيل

أما الأول بفتح العين وكسر القاف ، فهو :

[١١١] ابراهيم بن عَقِيل بن مَعْقِل بن منبِه^(١) - أخى وهب بن منبِه

اليمانى -

حدث عن أبيه . روى عنه أحمد بن حنبل ، واسماعيل بن عبد الكريم ، وزيد بن / ل ٤٠ / ب

المبارك الصنعانيان .

[٩٥] أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على الإيادى^(٢) أخبرنا أحمد

ابن يوسف بن خلاد العطار ، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، حدثنا

أبو هشام - وهو اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبِه الصنعاني - حدثنا ابراهيم

ابن عَقِيل ، عن أبيه^(٣) ، عن وهب قال : « سألت جابرا : أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم يقول : (إذا دعا أحدكم أخاه إلى طعام ، فليجِبْ ، فإن شاء طعم ، وإن

(١) انظر مؤلف الدارقطنى (١٥٧٨ / ٣) والاكمال (٢٢٩ / ٦ - ٢٣٠) والتصحيقات

(٧٨٢ / ٢) ولا ابراهيم بن عَقِيل هذا ترجمة فى التصحيقات (٧٨٤ / ٢) والاكمال

(٢٣٥ / ٦ - ٢٣٦) وترجم له ابن معين فى التاريخ (١١٨ / ٣) وقال : « لم

يكن به بأس » ونقل ابن حجر فى التهذيب (١٤٦ / ١) توثيقه له ، ولأبيه

والله أعلم .

وترجم له العجلى فى الثقات ص : (٥٣) وقال : « يمانى ثقة » وله ترجمة

فى ثقات ابن حبان (٦ / ٦) وكتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد

(٢٢٨ / ١) وتهذيب الكمال (١٥٤ / ٢) والتقريب ص : (٩٢) وفيه :

(« صدوق من الثامنة »)

(٢) بكسر الألف ، وفتح الياء المنقوطة باشتين من تحتها ، وفى آخرها الدال

المهملة هذه النسبة الى : إياد بن زرار بن معد بن عدنان ، الأنساب

(٣٩٤ / ٢) .

(٣) هو : عَقِيل بن معقل بن منبِه اليماني - ابن أخى وهب - قال فى التقريب

(« صدوق من السابعة ») وراجع التهذيب (٢٥٥ / ٧) وفيه نقل ابن حجر =

شاء ترك ؟ ^(١) قال : نعم »

[١١٢] و ابراهيم بن عقيل بن جيث ^(٢) بن محمد أبواسحاق القرشي

النحوي المعروف بالمكبري ^(٣) من أهل دمشق سمع على بن أحمد

= رحمه الله ، عن العلماء توثيقهم له ، فلست أدري كيف قال في التقريب :
صدوق ؟ .

(١) لم أجد من روى هذا الحديث بهذا الاسناد ، وانما روى باسناد آخر عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، أخرجه مسلم ، النكاح ، باب الأمر باجابة الداعي الى دعوة (١٠٥٤ / ٢) وأبوداود ، الأطعمة ، باب ما جاء في اجابة الدعوة (٣٤١ / ٣) وابن ماجه ، الصيام ، باب من دُعِيَ الى طعام ، وهو صائم (٥٥٧ / ١) وفي نص الحديث زيادة : وهو صائم .
والامام أحمد في المسند (٣٩٢ / ٣) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٣٥٢ / ٧ - ٣٥٣) والبيهقي (٢٦٤ / ٧) .

ومما يلفت النظر في هذا الاسناد ، قول وهب بن منبه : « سألت جابرا » وهذا يدل على أنه لقيه وسمع منه ، ومع ذلك قال ابن معين في التاريخ (١٢ / ٢) : « ولكنه ينبغي أن تكون صحيفة وقعت اليهم . لم يلق وهب بن منبه جابرا »

وجدير بالذكر : أن هذا الاسناد مشهور ، أخرج به أبوداود عدة أحاديث عن جابر رضي الله عنه ، ليس فيها هذا الحديث الذي عندنا ، راجع تحفة الأشراف (٣٨٨ / ٢) والله أعلم .

(٢) بفتح الجيم ، وبعدها مشاة تحتية ساكنة ، وآخرها شين معجمة ، كذلك وردت ضبطها في الاكمال (٣٥٥ / ٢ - ٣٥٦) ووقعت في بعض المصادر محرفة .

(٣) هكذا بالباء الموحدة بعد الكاف في المختصر ، و بعض مصادر الترجمة .

وفي د ، بدون اعجام ، مما يحتمل أن يكون مثل المختصر ، وفي ظ : المكبري بالمشاة التحتية بعد الكاف ، ولم يرد مثلها في المصادر ، فلعلها خطأ من الناسخ ووقعت نظيرها في الأنساب : « المكبر » بضم الميم ، وفتح الكاف وكسر الباء المشددة المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الرائ ، وبدون ياء النسبة في آخرها ، وهذه اللفظة ، قيل لمن يكبر في الجوامع ، ويبلغ تكبير الامام الى الناس ، انظر (٤١٠ / ١٢) ولم يرد فيه ذكر ابراهيم بن عقيل هذا - والله أعلم .

الشرابي^(١) الدمشقي .

كتبت عنه ، وكان صدوقا^(٢) .

/ ٩٦ / أخبرنا ابراهيم بن عقيل النحوي بدمشق ، أخبرنا أبو الحسن^(٣) الحسن
على بن أحمد بن محمد بن علي الشرابي ، أخبرنا خيثمة بن سليمان الأُطرابلسي^(٤) ،

= وجاء ضبطه في المشته (٥٤١ / ٢) والتبصير (١٢٠٥ / ٣) وتاج العروس
(٥١٦ / ٣) مادة : « كبر » : « الكبرى » ، بدون الميم في أوله ، والكاف
مضمومة والباء موحدة ساكنة . فورودها في بعض المصادر ، وأصول التلخيص
« الكبرى » بالميم ، لعلها تصحيف - والله أعلم .
ولا ابراهيم بن عقيل ، هذا ترجمة في الاكمال (٢٣٩ / ٦) ، والميزان (٤٩ / ١)
واللسان (٨٢ / ١) ومعجم الأدباء (٢٠٦ / ١) وبغية الوعاة (٤١٩ / ١) وذكر
بعض المصادر تاريخ وفاته سنة (٤٧٤ هـ) - والله أعلم .

(١) بفتح الشين المعجمة ، والراء ، والباء الموحدة في آخرها . هذه النسبة
الى الشراب ، واشتهر بهذه النسبة جماعة من المحدثين ، كان بعض
أجدادهم اشتهر بهذه الصنعة ، وحفظ الشراب - الأنساب (٣٠٥ / ٧) .

(٢) في معجم الأدباء (٢٠٦ / ١) : « قال الخطيب - وكان صدوقا - قال ابن
عساكر : وفي قوله نظر . قال : وذكره الخطيب في كتابه الذي سماه تلخيص
المتشابه ، قيده كما كتبه في أول الترجمة . قال ابن عساكر : وكان أبو اسحاق
يذكر أن عنده تعلية أبي الأسود الدؤلي التي ألقاها اليه على بن أبي طالب
- كرم الله وجهه - وكان كثيرا ما يعد بها أصحابه ، ولا سيما أصحاب الحديث
ولا يفى ، الى أن كتبها عنه بعض تلاميذه الذين يقرؤن عليه ، وإذا به قد ركب
عليها اسنادا لا حقيقة له . فوجد موضوعا مركبا ، بعض رجاله أقدم من
روى عنه ، ولم يكن الخطيب علم بذلك ، ولا وقف عليه ، فلذلك وثقه » وراجع
اللسان (٨٢ / ١ - ٨٣) وبغية الوعاة (٤١٩ / ١) والكشف الحثيث ص (٤٢)
في د : « أبي » خطأ من الناسخ .

(٣) بفتح الألف ، وسكون الطاء ، وفتح الراء ، وضم الباء المنقوطة بواحدة ،
واللام ، وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة الى أطرابلس ، وهذا
الاسم لبلدتين كبيرتين ، احدهما على ساحل الشام مما يلي دمشق ، والأخرى
من بلاد المغرب ، وقد تسقط الألف عن التي بالشام ، وخيثمة بن سليمان من
أطرابلس الشام ، راجع الأنساب (٣٠٢ / ١ - ٣٠٣) ومعجم البلدان (٢١٦ / ١)

حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن أبي الخناجر ، حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم (إِنَّمَا النَّاسُ كَابِلٌ مَائَةٍ ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً) (١)

وأما الثاني بضم العين وفتح القاف ، فهو :

[١١٣] إبراهيم بن عُقَيْل بن خالد/الأيلي (٢)

ل ٣٢ ب

(١) الحديث متفق عليه ، أخرجه البخاري ، الرقاق ، باب رفع الأمانة (١٨٩/٧) ، وسلم ، فضائل الصحابة ، باب الناس كابل مائة (١٩٧٣/٤) والترمذي الأمثال ، باب ماجاء في مثل ابن آدم (١٥٣/٥) والامام أحمد في المسند في الكبرى (٧/٢) ، ٤٤٤ ، ٧٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٩) والبيهقي (١٩/٩) ولكن اسناد الخطيب الى الأوزاعي ضعيف لضعف شيخه ، كما نهبت اليه من قبل ، وضعف محمد بن مصعب ، الراوي عن الأوزاعي ، انظر التقريب ص : (٥٠٧) ، ففيه : صدوق كثير الغلط ، وراجع أيضا الميزان (٤٢/٤) . وفي معنى الحديث وجوه عدة ، منها : « أَنَّ الْمَرْصُ الْمُنْتَجَبَ مِنَ النَّاسِ ، فِي عِزَّةٍ وَجُودٍ » ، كالتَّجِيبِ مِنَ الْإِبْلِ الْقَوِي عَلَى الْأَحْمَالِ وَالْأَسْفَارِ الَّذِي لَا يُوْجَدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْإِبِلِ . . . إِي أَنْ الْكَامِلَ فِي الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا ، وَالرَّغْبَةَ فِي الْآخِرَةِ قَلِيلٌ كَقَلَّةِ الرَّاحِلَةِ فِي الْإِبِلِ .

والراحلة : هي البعير القوي على الأسفار والأحمال ، النجيب التام الخلق ، الْحَسَنُ الْمُنْظَرُ ، ويقع على الذكر والأنثى ، والهاء فيه للمبالغة « نَقَلْتُهُ بِالْإِخْتِصَارِ مِنَ النِّهَايَةِ (١٥/١ - ١٦) » وراجع جامع الأصول (٧٧٩/١١) . وعبرة : « كابل مائة » فيها روايتان ، أحدها بدون الألف واللام ، كما هي هنا ، والثانية : « كالابل مائة » بالألف واللام وهي رواية البخاري .

ولما كانت العرب تقول للمائة من البعير : ابل - يقولون : لفلان ابل ، اي مائة بعير ، ولفلان ابلان اي : مائتان - فيكون قوله : « مائة » في الرواية الأولى تفسيراً لقوله : « ابل » لأن قوله : « كابل » اي : كمائة بعير ولما كان مجرد لفظ ابل ، ليس مشهور الاستعمال في المائة ، ذكر المائة توضيحاً ورفعاً للالباس ، انظر تفصيل ذلك ، والمعاني الأخرى للحديث في فتح الباري

(٣٣٥/١١) وعمدة القاري (٤٤/١٩ - ٤٥) .

(٢) بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ، ثم لام ، هذه النسبة الى (الأيلة) =

حدث عن أبيه . روى عنه ابنه عقيل^(١) بن ابراهيم وعلى بن القاسم ، صاحب

الطعام .

[٩٧] كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي ، وحدثني عبد العزيز بن

أبي طاهر الصوفي عنه ، قال أخبرنا هشام بن محمد بن جعفر الكندي^(٢) ، أخبرنا

عثمان بن خرزاد^(٣) الأنطاكي (قال حدثني علي / بن القاسم^(٤) ، حدثنا ابراهيم بن

عقيل بن خالد ، عن عقيل بن خالد^(٥)) قال : حدثني أبيان بن صالح : أن الحسن بن

= وهي مدينة على ساحل بحر القلزم ما يلي ديار مصر ، كذا في الأنساب ٤٠٤ / ١

وفي معجم البلدان (٢٩٢ / ١) : « ما يلي الشام » والله أعلم .

انظر ضبط « عقيل » بأنها : بضم العين ، في مؤلف الدارقطني (١٥٨٤ / ٣)

وتصحيفات المحدثين (٧٨٥ / ٢ - ٧٨٦) والاكمال (٢٤١ / ٦) والتبصير

(٩٥٩ / ٣) والتقريب ص : (٣٩٦) ولا يراهم بن عقيل الأيلي هذا ، ترجمة في

الاكمال (١٢٨ / ١) و (٢٤٢ / ٦) نقل ابن مأكولا في الاكمال ، نص الخطيب

وزاد في (١٢٨ / ١) : « . . صاحب الطعام ، حديثا صحيحا ، قاله

ابن يونس »

(١) بضم العين أيضا ، كما في الاكمال (٢٤١ / ٦) والتبصير (٩٦٠ / ٣)

(٢) ذكر ضمن تلاميذ عثمان بن خرزاد ، في تهذيب الكمال (٩١٣ / ٢) خ ، ولم

أقف على ترجمة مستقلة له فيما بين يدي من المراجع .

(٣) بضم المعجمة ، وتشديد الراء المفتوحة ، بعدها زاي ، هكذا ضبطها في

التقريب ص : (٣٨٥) ولم يقل : إن الحرف الآخر منها ، دال مهملة ،

أم معجمة ، وقد ورد كلا الوجهين في مصادر ترجمته ، راجع الانساب

(٣٧١ / ١) ومعجم البلدان (٢٦٩ / ١) والتهذيب (١٣١ / ٧) .

(٤) علي بن القاسم - صاحب الطعام - قد ورد ذكره ضمن شيوخ ، عثمان بن خرزاد

الأنطاكي في تهذيب الكمال (٩١٣ / ٢) خ ، ولم أجد ترجمته مستقلة - والله أعلم

(٥) بين القوسين ساقط في د ، وعجالة : عن عقيل بن خالد ، لو كانت

أبيه : عقيل بن خالد ، لكانت أولى .

مسلم حدثه : أن صفية بنت شيبه بن عثمان حدثته : أن امرأة سألت عائشة —
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن وصل المرأة رأسها بالشعر ، فقالت عائشة :
 « رحمة الله على نساء المهاجرين والأنصار ، ما كان أشد تفقهن في الدين وأحرصهن
 على آخرتهن . ، لما نزلت هذه الآية : ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾ (١) ، عمدن
 إلى كنف (٢) مروطهن يُشَقِّقْنَ (منه) (٣) خُمراً » ثم أتت عائشة أن تحدثها عما
 سألتها ، ثم قالت عائشة : « أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول
 الله إني أنكحت ابنتي وإنها اشتكت ، فتمزق شعر رأسها ، وقد أراد زوجها
 أن يجمعها إليه ، أفأضع على رأسها شيئاً أجملها به ؟ ، فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : (لعن الله الواصلة والمستوصلة) (٤)

- (١) من الآية : (٣١) في سورة النور .
 (٢) بالنون بعد الكاف ، في د ، وفي ظ : كنف بالثاء المثناة ، وكلا الوجهين
 وارد في الروايات ، ومعنى كنف مروطهن ، أي : أَسْتَرَهَا وَأَصْفَقَهَا ، ومعنى
 كنف مروطهن ، أي : أَغْلَظَهَا ، لأنه أبلغ في الستر من الرقيق .
 ومروطهن ، أي : أكسيتهن ، الواحد : مِرْط ، أي كساءً ، ويكون من صسوف
 وربما كان من خَز ، أو غيره . انظر الفائق (٢٨٢ / ٣) والنهاية (١٥٣ / ٤)
 ٢٠٦ ، ٣١٩) وبذل المجهود (٤٣٠ / ١٦) .
 وجد ير بالذكر ، أن الذي ورد في هذه المصادر ، ومصادر التخريج :
 « أكفف ، أو أكفف » بإثبات الألف في أوله ، على وزن أفعل ، فلعلهم
 سقطت من النسخ في أصول التلخيص ، وإثباتها أنسب - والله أعلم .
 (٣) بينهما ساقط في د ، والمثبت من د ومراجع التخريج .
 (٤) هكذا نرى أن الخطيب أخرج هذا الحديث بجزئية ، ومطولا ، من طريق
 صاحب الترجمة - إبراهيم بن عَقيْل - عن أبيه ، الخ ، وفي اسناده من لم أجد
 له ترجمة ، كما أشرت إليه من قبل ، وبقية رجاله ثقات وقد تابع إبراهيم بن
 عَقيْل هذا ، في رواية الحديث : سلامة بن روح ، أخرج الحديث ، من
 طريقه ، عن عَقيْل بن خالد ، الطحاوي في مشكل الآثار (٤١ / ٢) وسلامة
 ابن روح هذا ، تكلموا فيه ، منها أنه لم يسمع من عَقيْل وحديثه عن كُتَيْب
 عَقيْل . . ولكن الكتب التي يروونها عن عَقيْل صحاح كما في الجرح والتعديل
- (٤ / ٣٠١) والتهذيب (٤ / ٢٨٩) .

ابراهيم بن نصر و ابراهيم بن نصر

أما الأول يسكون الصاد ، فهو :

[١١٤] ابراهيم بن أبي الليث ، أبو اسحاق الترمذى . واسم أبي الليث :
(١) نصر .

سكن بغداد ، وحدث بها عن عبيد الله الأشجعي - صاحب سفيان الثوري -

= وللحديث ، هكذا مطولا ، اسناد صحيح ، أشار اليه تعليقا ، الامام البخارى فى صحيحه ، اللباس ، باب وصل الشعر (٦٢ / ٧) وأخرجه الامام ابن حجر فى تغليق التعليق (٧٧ / ٥) بسنده ، من طريق المحاملى - الحسين بن اسماعيل ، المتوفى سنة (٣٣٠) من أماليه .
وقد روى الجزء الأول من الحديث ، من طريق الحسن بن مسلم ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة - رضى الله عنها - بغير هذا اللفظ ، أخرجه البخارى التفسير ، باب : وليضربن بخمرهن (١٣ / ٦) والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف (٣٩٥ / ١٢) والطبرى فى تفسيره (٩٤ / ١٨) والبيهقى فى سننه (٨٨ / ٧) .

وكذلك الجزء الثانى من الحديث من هذا الطريق ، أخرجه البخارى ، النكاح باب لا تطيع المرأة زوجها فى معصية (١٥٤٣ / ٦) واللباس ، باب وصل الشعر (٦٢ / ٧) ومسلم ، اللباس ، باب تحريم فعل الواصلة (١٦٧٧ / ٣) والنسائى مختصرا جدا ، الزينة ، باب وصل الشعر بالخرق ، تحت عنوان : المستوصلة (١٤٦ / ٨) .

(١) له ترجمة فى طبقات ابن سعد (٣٦٠ / ٧) والجرح والتعديل (١٤١ / ٢) ، والكامل لابن عدى (٢٦٧ / ١) وتاريخ بغداد (١٩١ / ٦) والمغنى (٢٢ / ١) والميزان (٥٤ / ١) واللسان (٩٣ / ١) وتنزيه الشريعة (٢٣ / ١) توفى سنة (٢٣٤ هـ) كما فى بعض هذه المراجع . وقيل فيه فى هذه المراجع - الأقوال الآتية : عن ابن معين أنه قال فيه : ثقة ، ولكنه أحق . قال الخطيب فى التاريخ : قلت هذا القول من يحيى فى توثيقه كان قديما ، ثم أساء القول فيه بعد ، وذهبه لما شديدا « ثم روى عنه : ابراهيم بن أبي الليث كذاب لا حفظه الله . . . كذاب خبيث يسرق حديث الناس . وعن غيره : ما كان الا كذابا . . . كتبوا عنه ، ثم تركوه . . . متروك الحديث ، كان يكذب . . . حتى ظهر بعد بالكذب ، فتركوا حديثه . . . الخ .

وعن هشيم بن بشير ، وعبد الرحمن بن محمد المحارب^(١)

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وابنه : عبد الله بن أحمد ، وعلي بن المديني ،
 ويزيد بن الهيثم البادي^(٢) ، ومحمد بن الفضل بن سلمة^(٣) الوصيفي .

[٩٨] أخبرنا بشر بن عبد الله الرومي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد
 ابن سلم الخثلي^(٤) ، حدثنا محمد بن الفضل / بن سلمة الوصيفي^(٥) ، حدثنا ابراهيم
 ابن نصر ، حدثنا الأشجعي^(٦) ، عن سفيان ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : ل ٣٣ / أ
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : (من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه)^(٧) .

(١) بضم الميم ، وفتح المهلة ، نسبة الى المحارب ، اسم القبيلة ، أو أحد
 الأجداد ، الانساب (١٠٣ / ١٢) .

(٢) هكذا في الأصول ، وتاريخ بغداد (٣٤٩ / ١٤) وهي بفتح الموحدة ، والبدال
 المهلة بين الألفين ، عرف به رجل من أجداد المنتسب ، الأنساب (٢١ / ٢ - ٢٢)

(٣) في د : سلمة ، بتقديم الميم على اللام ، تحريف من الناسخ .

(٤) بضم الخاء المعجمة ، ويعدّها تاء مثناة فوقية مشددة ، مضمومة أو مفتوحة
 هذه النسبة الى : « الخثلي » قرية على طريق خراسان ، للخارج من بغداد ،
 راجع الاكمال (٢١٩ / ٣) مع الهامش ، والأنساب (٤٤ / ٥) مع الهامش
 والتبصير ، (٢٩٧ / ١ - ٢٩٨) ومعجم البلدان (٣٤٦ / ٢) .

(٥) كذا في الأصول هنا ، وفي الترجمة (٤٢٧ ، ١٤٤٣) وتاريخ بغداد (١٥٣ / ٣)
 في ترجمته و (١٩١ / ٦) ترجمة شيخه : ابراهيم بن نصر ، صاحب الترجمة ،
 ولم يذكر في مظهره من كتب الضبط - والله أعلم .

(٦) هو عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة
 مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري ، من كبار التاسعة ، مات سنة (١٨٢) هـ
 من التقريب ص : (٣٧٣) وراجع التهذيب (٣٤ / ٧ - ٣٥) .

(٧) الحديث ، من طريق سفيان الثوري ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر
 - رضي الله عنه - أخرجه الامام أحمد في المسند (٥٩ / ٢) والطحاوي في
 شرح معاني الآثار (٣٧ / ٤) وقد روى من طرق أخرى ، عن ابن دينار ، أيضاً ،
 أخرجه البخاري البيوع ، باب ما يذكر في بيع الطعام (٢٣ / ٣) ومسلم ، البيوع
 باب بطلان البيع قبل القبض (١١٦١ / ٣) والامام مالك في الموطأ (٦٤٠ / ٢)
 والنسائي ، البيوع ، بيع الطعام قبل أن يستوفى (٢٨٥ / ٧) والامام الشافعي
 في مسنده (١٤٢ / ٢) وأبو داود الطيالسي ، ص : (٢٥٧) والبيهقي (٣١٢ / ٥)
 في الكبرى

[١١٥] و ابراهيم بن نصر ، أبو اسحاق الكندي بغدادى . (١)

حدث عن الحسن بن قتيبة ، وغان بن مسلم ، وقبيصة (٢) بن عتبة .

روى عنه ابنه : اسحاق ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وأحمد بن جعفر بن

محمد بن عبيد الله المنادى .

[٩٩] أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، وعلى بن أبي خازم (٣) العبدى

قالا أخبرنا محمد بن المظفر (٤) الحافظ ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر

الكندى ، حدثنا أبي ، (حدثنا (٥) الحسن بن قتيبة ، حدثنا سفيان الثوري ،

عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه (٦) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : (غدوة أو روضة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها) (٧)

(١) له ترجمة في تاريخ بغداد (١٩٦ / ٦) وفيه عن أبي الحسين بن المنادى

قال : « كان من عباد الله الصالحين . . . وعن أبي العباس بن سعيد قال :

« ابراهيم بن نصر الكندي البغدادي ثقة » وفيه تاريخ وفاته سنة

(٢٦٧) هـ أو (٢٦٩) هـ . ولم أجد ترجمته في المراجع الأخرى - والله أعلم .

(٢) في ظ : « قصبة » بتقديم الصاد ، على الموحدة ، والياء المثناة التحتية

وهذا تحريف من الناسخ ، والمثبت من د ، والمختصر ، وتاريخ بغداد

(١٩٦ / ٦) وهى بفتح القاف ، وبعدها باء موحدة مكسورة ، ثم ياء مثناة

تحتية ساكنة ، وبعدها صاد مهملة مفتوحة . كما في التقريب ص : (٤٥٣)

(٣) بالخاء المعجمة ، وبعده الألف زاي ، هكذا في أصول التلخيص ، وتاريخ

بغداد (١٠٣ / ١٢) وذكره ابن ماكولا في الاكمال (٢٩١ / ٢) فيمن اختلفوا

فيهم ، أنه بالمعجمة ، أم المهمل .

(٤) في ظ : المفطر ، بتقديم الفاء ، على الظاء ، سهو من الناسخ ، والصواب

ما في د وراجع تذكرة الحفاظ (٩٨٠ / ٣) .

(٥) بينهما ساقط في ظ .

(٦) هو : ذكوان ، أبوصالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت ، من الثالثة

مات سنة (١٠١) من التقريب ص : (٢٠٣)

(٧) الحديث اسناده هنا واه ، ففيه : الحسن بن قتيبة ، فقد ورد فيه فى

الجرح والتعديل (٣٣ / ٣) : « ليس بقوى الحديث ، ضعيف الحديث » =

[١١٦] وإبراهيم بن نصر ، أبو إسحاق الصكّاك البخارى . (١)

(٢) حدث عن عيسى بن موسى غنجار .

روى عنه أحمد بن حاتم بن حماد البخارى .

أخبرنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى ، أخبرنا محمد بن أحمد بسن
محمد بن سليمان الحافظ ببخارى ، حدثنا (٣) خلف بن محمد قال : سمعت أبا حفص
أحمد بن حاتم بن حماد يقول : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن نصر - جار أبى
إبراهيم الجوبارى - يقول : سمعت أبا أحمد عيسى بن موسى يقول : سمعت

= وفى الميزان (٥١٩/١) : « قال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . قلت :
بل هو هالك ، قال الدارقطنى فى رواية البرقانى : متروك الحديث . . وقال
الأزدى : واهى الحديث وقال العقيلي : كثير الوهم » وانظر اللسان
٠ (٢٤٦/٢)

وكذلك لم أجد ترجمة لإسحاق بن إبراهيم ، الراوى عن صاحب الترجمة ،
وابنه . ولكن الحديث صحيح ، روى من طرق ، عن أبى هريرة ، أخرجه
البخارى ، الجهاد ، باب الغدوة والروحة (٢٠٢/٣) من طريق عبد الرحمن
ابن أبى عمرة ، عن أبى هريرة ، ضمن حديث .

وأخرجه مسلم ، الإمارة ، فضل الغدوة والروحة (١٥٠٠/٣) من طريق
ذكوان بن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، ضمن حديث .

وأخرجه الترمذى ، فضائل الجهاد (١٨٠/٤) عن ابن حازم ، عن أبى هريرة
وقال : « هذا حديث حسن غريب ، وأبو حازم هذا الذى روى عن أبى هريرة
هو أبو حازم الأشجعى الكوفى ، واسمه : سلمان ، وهو مولى عزة الأشجعية .

وأخرجه ابن ماجه ، الجهاد ، فضل الغدوة والروحة (٩٢١/٢) بإسناد
الترمذى وأخرجه الامام أحمد فى المسند (٥٣٢/٢) من طريق ابى الحكم
ابن مينا ، عن أبى هريرة - والله أعلم .

(١) لم أجد من ترجم له فيما بين يدي من المراجع .

(٢) بضم الغين المعجمة ، وسكون النون ، ويعدّها جيم ، وفى آخرها السراء .

وهذا لقب ، لعيسى بن موسى هذا ، وإنما لقب به لحرمة وجنتيه ، الأنساب

٠ (١٧٦/٩)

(٣) فى د : « انا » وهى رمزاً أخبرنا ، أثبت ما فى ظ ، لا ثبات الصيغة نفسها .

(٤) فى ظ : « الحويبارى » بالحاء المهملة ، وذلك بوضع علامة الإهمال تحتها =

عبد الله بن المبارك يقول : « وددت أن منزلاً ببخارى ، وقال : فضل بخارى بيمين^ظ »
 في كتاب الله - قول الله تعالى / : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ (١) آمَنُوا) قَاتِلُوا الَّذِينَ ظ^ظ
 يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ .

= وهى : « ١ » ولعلها من عمل الناسخ ، لعدم وجود هذه النسبة في كتب
 الأنساب وغيرها ، فالصواب : « الجُويبارى » بضم الجيم ، وفتح الواو ،
 والمثناة التحتية ساكنة ، وبعدها باءٌ موحدة ، وبعدها ألفٌ راءٌ ، هــ هذه
 النسبة الى جُويبار احدى قرى هَراة ، والمشهور بالانتساب اليها كثيرون
 منهم : أبو ابراهيم اسماعيل بن محمد بن صاحب الفقيه الجُويبارى ، ببخارى
 الأصل ، راجع الأنساب (٣٨٠ / ٣ - ٣٨٢) ومعجم البلدان (١٩١ / ٢) وفيه
 جويبار اسم لعدة مواضع .

(١) كلمة : « آمَنُوا » ساقطة في د ، وهذه الآية في سورة التوبة ، من الآية
 (١٢٣) . لست أدري ، ماهو وجه دلالة هذه الآية على فضل بخارى ؟ وقد
 ذهب اكثر المفسرين على أن الآية تبين لنا طريق الجهاد ، وترتيبه ، بأن
 يبدأ المسلمون الجهاد مع الكفار القريبين إليهم ، ثم الأقرب ، فالأقرب
 من حيث المكان ، أو النسب ، وقد ورد من بعضهم : أن المراد بالذيين
 يلونكم هم الدكليم ، أو الروم ، ولكن الأولى التعميم ، انظر تفصيل ذلك في
 الطبرى (٥٢ / ١١) وتفسير ابن كثير (٤٠١ / ٢ - ٤٠٢) والدر المنثور
 (٢٩٣ / ٣) وتفسير القرطبي (٢٩٧ / ٨ - ٢٩٨) وروح المعاني (٤٩ / ١١ - ٥٠)
 وجدير بالذكر : أن هذا الخبر من حيث الاسناد غير صحيح ، ففيه : هُنا
 ابن ابراهيم النسفى - شيخ الخطيب - فقد ورد فيه : « أنه صاحب مناكير
 وعجائب ، روى الكثير بعد الخمسين وأربعمئة ، الا أنه راوية للموضوعات
 والبلايا ، روى عن غنجار في تاريخه » راجع العبر (٣١٩ / ٢) والميزان
 (٣١٠ / ٤) واللسان (٢٠٠ / ٦) .

وفيه أيضا : خلف بن محمد ، أبو صالح الخيام ، وهو ضعيف جدا ، روى متونا
 لا تعرف ، وقال الحاكم وأبوزرعة : كتبنا عنه الكثير ، ونبرأ من عهده ، وانما
 كتبنا عنه للاعتبار . انظر الأنساب (٢٢٦ / ٥) والعبر (١١١ / ٢ - ١١٢)
 وسير الاعلام (٧٠ / ١٦ ، و ٢٠٤) والميزان (٦٦٢ / ١) واللسان
 (٤٠٤ / ٢) .

[١١٢] وا براهيم بن نصر بن عبد العزيز ابواسحاق الرازي ^(١) نزل نهاوند ^(٢)

فَنُسِبَ اليها .

وحدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ^(٣) ، وأبى الوليد الطيالسي ، وعبد الله بن رجاء الغداني ^(٤) ، وأبى سلمة التيوذكي ^(٥) ، وعمرو بن مرزوق الواشحي ^(٦) ، وحجاج بن منهال الأنماطي ، وأبى

(١) له ترجمة في ثقات ابن حبان (٨٩ / ٨) وسير الاعلام (٣٥٥ / ١٣) وطبقات القراء لابن الجزري (٢٨ / ١) وذكر الذهبي في سير الاعلام : أن وفاته في حدود (٢٨٠) .

(٢) اختطف السمعاني ، وياقوت في حركة النون الأولى . فقال السمعاني في الأنساب (٢١٤ / ١٣) : بضم النون ، وقال ياقوت في معجم البلدان (٣١٣ / ٥) : « بفتح النون الأولى ، وتكسر » ثم اتفقا في ضبط بقية الحروف ، فهي بفتح الهاء ، والواو بينهما ألف ، والنون الثانية ساكنة ، وفي آخرها الـدال المهملة ، وهي مدينة قديمة يقرب هذان ، وراجع آثار البلاد ، ص : (٤٧١) وبلدان الخلافة الشرقية ، ص : (٢٣٢)

(٣) بفتح القاف ، وسكون العين المهملة ، وفتح النون ، بعدها باء موحدة هذه النسبة الى الجد ، والمشهور بها : عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، القعنبي ، الأنساب (٢٠٨ / ١٠)

(٤) بضم الفين المعجمة ، وفتح الدال المهملة المخففة ، وفي آخرها النون هكذا ضبطها السمعاني في الأنساب (١٢٧ / ٩) وابن حجر في التقريب ص : (٣٠٢) وهذه النسبة الى غداة بن يربوع بن حنظلة ، كما في الأنساب .

(٥) بفتح المثناة الفوقية ، وضم الباء الموحدة ، وسكون الواو ، وفتح الـدال المعجمة ، هكذا ضبطها في الأنساب (٢٢ / ٣) والتقريب ص : (٥٤٩) وفي الأنساب « التيوذكي ، أي : بياح السباد ، ويقال أيضا لمن يبيع ما في بطون الدجاج ، والطيور من الكبد والقلب ، والقانصة ، والمشهور بهذه النسبة ابوسلمة موسى بن اسماعيل »

(٦) غير واضحة في د ، و ظ ، والمثبت من المختصر ، وهي ، بفتح الواو ، وكسر الشين المعجمة والحاء المهملة ، هذه النسبة الى بنى واشح ، وهم بطن من الأزد ، نزلوا البصرة واشتقاق الواشح ، من توشح الرجل بثوبه ، أو بسيفه =

حذيفة النهدي^(١) ، وأبى غسان مالك بن اسماعيل الكوفي ، وأحمد بن يونس^(٢) اليربوعي .

روى عنه القاسم بن أبى صالح الهمداني^(٣) وعلی بن ابراهيم / بن سلمة ل ٣٣/ب القزويني وغيرهما .

وكان ثقة ، صنف السنة^(٤) ، وأكثر حديثه عند الهمدانيين .

١٠٠٠ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم القزويني ، حد ثنا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، حد ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز النهماءندي ، حد ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حد ثنا سفيان - (٥) هو ابن سعيد بن مسروق الثوري - عن سهيل بن أبى صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبى صالح^(٦) ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الإيمان بضع وستون أو سبعون بابا ، أعظمها : لا اله الا الله ، وأدناها : إماطة الأذى عن الطريق . والحياء شعبة من الإيمان)^(٧)

= إذا اتخذ وشاحا ، راجع الاشتقاق ص : (٥١٣) والأنساب (٢٦١ / ١٣) والتقريب ص : (٤٢٦) .

(١) بفتح النون ، وسكون الهاء ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة الى بنى نهد قبيلة ، منهم باليمن والشام ، الأنساب (٢١٦ / ١٣) .

(٢) بفتح المثناة التحتية ، وسكون الراء ، وضم الباء المنقوطة بنقطة واحدة ، وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة الى بنى يربوع ، بطن من تميم ، راجع الاشتقاق ص : (٢٢١) والأنساب (٤٨٨ / ١٣) واللباب (٤٠٩ / ٣) .

(٣) رسمها في د : « الهمتاني » بالتاء المثناة الفوقية بعد الميم ، وهذا تحريف من الناسخ ، والصواب ما أثبت من ظ ، والمختصر .

(٤) كذا في د ، و ظ ، وفي المختصر ، وسير الاعلام (٣٥٥ / ١٣) : « المسند » حرف الواو ساقطة في ظ .

(٥) هو : ذكوان ، ابو صالح السمان الزيات المدني ، ثقة ثبت . . . من الثالثة

مات سنة (١٠١) التقريب : ص (٢٠٣) ، وتهذيب الكمال (٥١٣ / ٨) .

(٧) أخرجه البخاري ، الإيمان ، باب أمور الإيمان (٨ / ١) وسلم الإيمان ، باب

بيان عدد شعب الإيمان (٦٣ / ١) وابوداود ، السنة ، باب في رد الأرجاء =

[١١٨] وإبراهيم بن نصر بن المبارك ، أظنه خراسانيا ^(١) يروى عن أبيه ،
عن عصام ^(٢) بن الوضاح .

روى عنه على بن إبراهيم المستملى المعروف بالنجاد . ^(٣)

[١٠١] أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق / أخبرنا على بن إبراهيم
ابن عيسى المستملى ، حدثنا إبراهيم بن نصر بن المبارك ، حدثنا أبي ، ^(٤) (حدثنا) ^(٥)
عصام ، حدثنا المسيب ^(٦) ، عن إدريس بن يزيد ، عن —————

= (٢١٩ / ٤) والترمذى ، الإيمان ، باب ما جاء فى استكمال الإيمان (١٠ / ٥)
و النسائى ، الإيمان ، ذكر شعب الإيمان (١١٠ / ٨) وابن ماجه ، المقدمة
باب فى الإيمان (١٢ / ١) والإمام أحمد فى المسند (٤٤٥ / ٢) وابن حبان
فى صحيحه ، كما فى الاحسان (١٩٢ / ١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧) كلهم ، من طريق
عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح عن أبي هريرة به ، والحديث برواية أبى
نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان الخ ، عند النسائى فقط من بين هذه
المراجع - والله أعلم .

(١) غير معروف ، لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

(٢) فى د : « عضد » تحريف ، والصواب ما أثبت من ظ ، والمختصر ، يؤيده
توافق النسختين فى السند .

(٣) بفتح النون ، والجيم المشددة ، وفى آخرها الدال المهملة ، يقال لمن يحترف
الحرفة المشهورة ، وهى : خياطة اللحف والحشايا ، راجع الأنساب
(٣٠ / ١٣ - ٣١) .

(٤) هو : نصر بن المبارك ، لم أجد من ترجم له فيما استطعت الاطلاع عليه من
المصادر فى تراجم الرواة .

(٥) لفظة حدثنا ساقطة فى د ، وعصام ، هو : عصام بن الوضاح الزبدي السرخسى
قال ابن حبان : « لا يجوز ان يحتج به ، اذا انفرد » ، لم يظهر له كثير
حديث ، انما حدث عن جماعة من أهل بلده ، راجع المجروحين (١٧٤ / ٢)
والميزان (٦٧ / ٣) واللسان (١٦٨ / ٤) .

(٦) هكذا فى الأصول ، لم يذكر اسم أبيه ، وقد روى أبو نعيم الحافظ الحديث
الآتى فى تاريخ أصبهان ، (٧٥ / ٢) ففيه : المسيب بن شريك ، عن إدريس
الأودى ، ومسيب بن شريك ، ضعيف متروك الحديث ، راجع تاريخ بغداد
(١٣٧ / ١٣ - ١٤١) والميزان (١١٤ / ٤) واللسان (٣٨ / ٦) .

أبيه^(١) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس للمرأة أن تأذن في البيت ما كان الرجل فيه)^(٢)

وأما الثاني بحركة الصاد وفتحها ، فهو :

[١١٩] إبراهيم بن نصر بن غنبر بن جرير ، أبو اسحاق الضبي^(٣)

السمرقندي الكبوذنجكشي .^(٤)

(١) هو : يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود ، الأودي ، أبوداود ، مقبول من

الثالثة من التقريب ص : (٦٠٣) ، وفي التهذيب (٣٤٥ / ١١) : « روى عن

علي ، وأبي هريرة وعنه : ابنه : ادريس ، وداود وذكره ابن

حبان في الثقات ووثقه العجلي »

(٢) الحديث اسناده ضعيف جدا ، ففيه : المسيب بن شريك ، متروك الحديث

اقرأ التعليق على عبارة : حدثنا المسيب ، في الاسناد ، وأخرجه ابونعيم

في تاريخ أصبهان (٧٥ / ٢) ولم أجد من أخرجه غيره ، وقد وردت أحاديث

صحيحة في منع المرأة أن تأذن لأحد بدخول البيت ، بغير إذن زوجها ،

راجع ، جامع الأصول (٣٩٣ / ٦ ، ٤٧٥) والبيهقي (٢٩٢ / ٧ - ٢٩٣)

ومجمع الزوائد (٣٠٦ / ٤ - ٣١٥) .

(٣) بفتح الصاد المعجمة ، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة . هذه

النسبة الى بنى ضبة ، الأنساب (١٤٤ / ٨)

(٤) نسبة الى « كَبُوذُنْجَكَشِي » بفتح الكاف ، وضم الباء المنقوطة بواحدة ، وفتح

الذال المعجمة ، وسكون النون ، وفتح الجيم والكاف ، وفي آخرها الشاء

المثناة هكذا ضُبَطُهَا في الأنساب (٣٤٥ / ١٠) واللباب (٨١ / ٣) ومجمع

البلدان (٤٣٥ / ٤) وراجع بلدان الخلافة الشرقية ، ص : (٥١٠) وهي

من مدن سمرقند ، واقعة في شمالها بفاصلة فرسخين » هكذا ورد في هذه

المراجع التي ذكرتها .

ولا إبراهيم بن نصر - بفتح الصاد - بن غنبر هذا ، ترجمة في الاكمال (٣٤٠ / ٧ -

٣٤١) والمشتبة (٦٤١ / ٢) والتبصير (١٤١٩ / ٤) والتوضيح (١٥٩ / ٤ -

١٦٠) خ ، وكذلك ترجم له السمعاني ، في الأنساب (٣٤٦ / ١٠) وزاد :

« أصله من مرو ، كان كثير الحديث مستقيم الرواية روى عنه جماعة ، وكان

سَنِيًّا فاضلا ثقة ، مات في سنة (٣١٥ هـ) .

حدث عن علي بن خشرم ^(١) ، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، ويوسف

ابن عيسى المرازقة ، وأحمد بن نصر العتكي ^(٢) .

وهو من أهل كَبُودَ نَجَكَتْ ناحية من نواحي سمرقند .

روى عنه أبو سعيد بن رُمَيْح ^(٣) النَّسَوِيُّ ، ومحمد بن أحمد بن مَتَا ^(٤) الْإِسْتِخْنِيُّ ^(٥)

وعيسى بن الحسين بن الرَّبِيعِ النَّسَفِيُّ ، وإسماعيل بن محمد بن حاجب الكُشَانِيُّ ^(٦) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج - بنيسابور -

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوِيُّ ، حدثنا إبراهيم بن نصر الضَّبِّي

قال سمعت / علي بن خشرم يقول : سألت وكيعاً عن الفضل بن موسى ^(٧) ، فقال : ^{ل ٣٤٤ / أ}

أعرفه ، وهو ثقة صاحب سنة .

(١) بمجمعتين ، وزن جعفر ، كما في التقريب ص : (٤٠١) .

(٢) بفتح العين المهملة ، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق ، وكسر الكاف ، هذه

النسبة إلى عتيك ، وهو بطن من الأزد ، راجع الاكمال (٤١٩ / ٦) والأنساب

٠ (٣٨٧ / ٨ و ٣٩٠) .

(٣) بضم الراء ، وفتح الميم ، وفي آخرها الحاء المهملة ، راجع تكملة الاكمال

٠ (٧١٨ / ٢) .

(٤) بفتح الميم ، بعدها مشاة فوقية مشددة ، راجع الاكمال (١٢٤ / ٣) والأنساب

(٨٤ / ١٢) والإِسْتِخْنِيُّ ، نسبة إلى إِسْتِخْنٍ ، بكسر الألف ، وسكون الشين

المعجمة ، وكسر المشاة الفوقية ، بعدها مشاة تحتية ساكنة ، وفتح الخاء

المعجمة ، وفي آخرها النون قرية من قرى سمرقند ، بينهما مسافة سبع

فراسخ ، الأنساب (٢٦٨ / ١) ومعجم البلدان (١٩٦ / ١)

(٥) بعد هذا في المختصر : ومحمد بن محمد بن سهل الفرغاني ، وهو كذلك في

الاکمال (٣٤١ / ٧) .

(٦) بضم الكاف ، بعدها شين معجمة ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى

الكُشَانِيَّة ، وهي بلدة السَّغْدُ بنواحي سمرقند ، على اثني عشر فرسخاً منها

راجع الانساب (٤٣١ / ١٠) ومعجم البلدان (٤٦١ / ٤) وفيه : بفتح الكاف .

(٧) هو : الفضل بن موسى السَّيْنَانِيُّ . . . كنيته : أبو عبد الله ، من جلة أهل

مرو ، ومُتَقَنِّى المحدثين بها ، كان مولده سنة (١١٥) هـ ومات سنة =

[١٠٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نضوية السمرقندي

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مَتَّيْئُ الْإِسْتِخْنِي ، حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عنبر بن جرير - يعنى : الضَّيِّ السَّعْرَقْدِي - عن علي بن خَشْرَم قال : حدثنا سفيان ، ^(١) عن ابن عجلان ، ^(٢) عن سعيد ، ^(٣) عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إِيَّاكُمْ وَالظُّلْم ، فَإِنَّ الظُّلْمَ / ظُلُمَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُفْحِشَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ ، فَإِنَّ الشُّحَّ دَعَا مِنْ كَانَ قَلْبُكُمْ ، فَقَطِّعُوا أَرْحَامَهُمْ ، وَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ) ^(٤)

ظ
ل ٤٣ / أ

== احدى ، أو اثنتين وتسعين ومائة . راجع : مشاهير علماء الأمصار ، ص : (١٩٧) ، وسير الاعلام (١٠٣ / ٩ - ١٠٥) و التهذيب (٢٨٦ / ٨) وورد فيهما الخبر الذي رواه الخطيب هنا .

(١) هو ابن عيينة ، فقد ورد في ترجمة علي بن خُشْرَم في التهذيب (٣١٦/٧) ،

أنه يروى عن ابن عيينة ، وراجع أيضا تهذيب الكمال (٩٦٦/٢) خ

(٢) هو : محمد بن عجلان المدني . روى عن سعيد بن أبي سعيد الحقيـرى

وآخرين ، روى عنه : ابن عيينة وآخرون ، انظر ترجمته في تهذيب الكمال

(١٢٤٢/٣) خ ، والتهذيب (٣٤١/٩ - ٣٤٢) .

(٣) هو : سعيد بن أبي سعيد المقبري . روى عن أبي هريرة وآخرين ، وعنه ابن

عجلان وآخرون ، انظر المرجعين السابقين ، والتهديب (٣٨ / ٤) ترجمة

المقبرى نفسه - والله أعلم .

(٤) الحديث ، من حديث أبي هريرة رضى الله عنه ، أخرجه الامام أحمد ففى

المسند (٤٣١/٢) والاحكام البخارى فى الأدب المفرد ، ص : (٧٠) وابسن

حَبَانٌ فِي صَحِيحِهِ ، كَمَا فِي الْإِحْسَانِ (٤٨ / ٨ - ٤٩) وَمَوَارِدُ الظَّمَانِ ، ص :

(٣٧٧) والحاكم في مستدركه (١١ / ١ - ١٢) وصححه ووافقه الذهبي .

والبيهقي في الآداب ، ص : (٨٦ - ٨٧) وابن نجار في ديل تاريخ

بغداد (٢٥٦/١٢) كلهم من طرق مختلفة عن سعيد بن أبي سعيد

المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وقد روى الحديث مختصرا ، ومطولا ، وبألفاظ عدة ، عن عدد من الصحابة ،

انظر جميع الزوائد (٢٣٤/٥ - ٢٣٥) وصحيح جامع الصغير (٨٢/١) منهم

حديث جابر رضي الله عنه ، أخرجه الامام مسلم ، البر والصلة ، باب تحريم

قال لنا علي بن ابراهيم : سمعت أبا علي اسماعيل بن محمد الحاجبي يقول : سمعت
 ابراهيم يقول : « أنا ، ^(١) ابراهيم بن نصر ، بحركة الصاد ^(٢) »

(١) في د ، و ظ ، تقرأ : « ان » هذا تحريف من الناسخ ، والصواب
 ما أثبت من المختصر ، وبه تستقيم العبارة ، فان أبا علي : اسماعيل بن محمد
 ابن حاجب يروي عن ابراهيم بن نصر هذا ، كما بينه الخطيب في عنوان
 الترجمة .

(٢) ورد الخبر أيضا في التوضيح (١٦٠/٤) خ .

عامر بن عَبدَةَ وعامر بن عَبدَةَ

أما الأول بنصب الباء ، فهو :

[١٢٠] عامر بن عَبدَةَ ، أبو إياس الهجلى الكوفى .^(١)

حدث عن عبد الله بن مسعود .

روى عنه المسيب بن رافع .

[١٠٣] أخبرنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى^(٢) وأبو سعيد

محمد بن موسى الصيرفى ، قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا

العباس بن محمد الدورى حدثنا أبو يحيى - يعنى : الحِمْيَانِى^(٣) - قال : حدثنا

الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن عامر بن عَبدَةَ ، عن عبد الله قال : « إِذَا قُضِيَتْ

(١) له ترجمة فى مؤلف الدارقطنى (١٥١٨ / ٣) ومؤلف ابن سعيد ص : (٨٨) ،
والاكمال (٣٠ / ٦) وفيه : « قيل : عَبدَةُ بسكون الباء » والتبصير (٩٠٧ / ٣)
وفيه : « قلت : وفى الهجلى الخلاف » وتاريخ ابن معين (٤٢٧ / ٣) ، و (٥١٤)
وكنى الدولا بى (١١٥ / ١) وطبقات ابن سعد (١٩٥ / ٦) وفيه : « من
بَجِيلَةَ ، من أنفسهم ، شهد القابسية » وثقات ابن حبان (١٨٩ / ٥) والتاريخ
الكبير (٤٥٢ / ٦) والتاريخ الصغير (٢٢٤ / ١) والجرح والتعديس
(٣٢٧ / ٦) وفيه : « ذكره أبى ، عن اسحاق بن منصور ، عن يحيى بن
معين ، قال : أبو إياس ثقة » والعلل للإمام أحمد (٥٤ / ١) ، و (٨٧) ، و (٢٢١)
وثقات الهجلى ، ص : (٢٤٥) وفيه : « من أصحاب عبد الله ثقة » ، وذييل
الكاشف ، ص : (١٤٩) ، والتهذيب (٧٨ / ٥) والتقريب ، ص : (٢٨٨) ،
وفيها : « عَبدَةُ ، بفتح الموحدة ، وقيل بسكونها . . وثقه ابن معين ، من
الثالثة » وذكر ابن صلاح ، أوجه الخلاف فيه فى كتابه : صيانة صحيح
مسلم ، ص : (١١٩) وَرَجَّحَ أَنَّهُ : « عَبدَةُ » بفتح الموحدة ، وأثبت هاء
التأنيث فى آخره - والله أعلم .

(٢) بكسر الحاء المهملة ، وسكون المثناة التحتية ، آخره راء ، نسبة الى الحيسرة
محلة بني سائبور ، راجع الأنساب (٢٨٧ / ٤) ، و (٢٨٩) .

(٣) بكسر المهملة ، وتشديد الميم ، كما فى التقريب ص : (٣٣٤) ، وهذه النسبة

الى بنى حمّان ، وهى قبيلة نزلت الكوفة ، الأنساب (٢١٠ / ٤) وأبو يحيى =

مَنْبِيَّةُ الرَّجُلِ بِلَدَةٍ جُعِلَ لَهُ فِيهَا حَاجَةٌ (١)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُحْتَسِبِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ
ابْنُ مَنْصُورٍ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ
أَبَا مُسْلِمَ الْمُسْتَمْلَى (٢) يَقُولُ : « عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْبَجَلِيِّ يُكْنَى أَبُو إِيَّاسٍ »

= الحِمَانِيُّ هَذَا اسْمُهُ : عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، كَمَا فُتِيَ
الْمُرْجَعِيُّ السَّابِقِينَ .

(١) هَكَذَا نَرَى ، أَنَّ الْخَطِيبَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُنَا مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى وَقْفِهِ بِرَوَايَةِ سَفْيَانَ بْنِ عِيْنَةَ ، أَيْضًا الذَّهَبِيُّ
فِي تَلْخِيصِ الْمُسْتَدْرَكِ (٤٢/١) الْهَامِشُ ، كَمَا أُورِدَ السَّيُوطِيُّ فِي الْمَدَرِ
الْمَنْثُورِ (٣٦/٣) أَيْضًا مَوْقُوفًا ، وَيُغَيِّرُ هَذَا اللفظَ مَطُولًا ، وَعَزَى تَخْرِيجَهُ
إِلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَسَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، وَابْنِ الْمُنْذَرِ .
وَالْمَشْهُورُ ، أَنَّ الْحَدِيثَ قَدْ رَوَى ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا ،
وَبِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ ، فِي الزَّهْدِ ، بِأَبْزَنِ الْمَوْتِ وَالِاسْتِعْدَادِ
لَهُ (١٤٢٤/٢) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي مُصْبَحِ الزَّجَاجَةِ (٢٥١/٤) : « إِسْنَادُهُ
صَحِيحٌ ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ » وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٤١/١ - ٤٢) مِنْ
طَرَفِ وَأَسَانِيدِ حُكْمٍ عَلَى صَحَّتِهَا ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ .
وَلِلْحَدِيثِ عِدَّةُ شَوَاهِدٍ ، أَخْرَجَهَا الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٤١/١ - ٤٤) وَانْظُرْ
أَيْضًا مُسْنَدَ الشَّهَابِ (٢٩٤/٢ - ٢٩٦) .

(٢) هُوَ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ ، أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمْلَى ، وَلَدَ فِي (١٦٤) هـ ، وَتَوَفَّى
فِي (٢٢٤) وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ وَغَيْرِهِ ، انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي تَارِيخِ
بَغْدَادِ (٢٥٨/١٠ - ٢٥٩) وَالْإِسْنَادِ (٢٤٦/١٢) وَالتَّقْرِيبِ ص :
(٣٥٣) وَأُورِدَ خَبْرُهُ هَذَا مُخْتَصَرًا ، الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْمُؤَلَّفِ (١٥١٨/٣) ،
وَانْظُرْ أَيْضًا الْمَرَاجِعَ الَّتِي ذَكَرْتَهَا ، فِي عُنْوَانِ التَّرْجُمَةِ .

وأما الثاني بسكون الباء ، فهو :

/ ١٢١ / عامر بن عبيدة الباهلي ^(١) البصري .

حدث عن أبي المليلح الهذلي ^(٢) .

روى عنه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي

(١) بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وكسر الهاء واللام ، هذه النسبة الى باهلية

ابن أعصر راجع الانساب (٦٧/٢) .

واعتمد الخطيب في اثبات هذه الترجمة ، على صنع الامام البخاري ، حيث فرق

بين عامر بن عبيدة الباهلي البصري ، وعامر بن عبيدة الباهلي البصري ، الأول ،

بالباء الموحدة فقط في اسم أبيه ، ويروى ، عن أبي المليلح ، والثاني بالمشطة

التحتية بعد الموحدة ، في اسم أبيه ، وتابعي رأى أنسا رضى الله عنه . انظر

التاريخ الكبير (٤٥٢/٦) ، واقرأ الهامش ، و (٤٥٥/٦) .

وكذلك صنع ابن حبان في ثقافته ، وفرق بينهما ، ترجم للأول في أئیساع

التابعين (٢٤٩/٧) وللثاني في التابعين (١٩٢/٥) وجزم بالفرق بينهما

الذهبي في المشته (٤٣٤/٢) حيث ذكر الأول مع أبي إياس عامر بن عبيدة

البجلي ، وفرق بينهما ثم ذكر في ص (٤٣٨) عامر بن عبيدة الباهلي ، وضبطه

بفتح العين المشطة وكسر الموحدة . وكذلك صنع ابن ناصر الدين الدمشقي

في التوضيح (٢٦٨/٥ خ) و (٢٧٦/٥ خ) ، وأما ابن أبي حاتم في الجرح

والتعديل (٣٢٧/٦) والمزى في تهذيب الكمال (٦٤٦/٢) وابن حجر ، في

التبصير (٩٠٧/٣) والتهذيب (٧٩/٥) لم يفرقوا بينهما ، بل جعلوهما

واحدا .

وجد ير بالذكر ، أن الحديث الذي رواه الخطيب هنا من طريق صاحب الترجمة

رواه أيضا الطبراني في الكبير (١٨٩/١) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان ،

عن حماد بن أسامة ، عن عامر بن عبيدة الباهلي ، فسمى أباه ((عبيدة))

بالمشاة التحتية بعد الموحدة ، وكذلك رواه البيهقي ، وبإسناد الخطيب

نفسه ، وفيه أيضا : ((عبيدة)) ، انظر السنن الكبرى (٧١/٣) والله أعلم

بالصواب .

(٢) اسمه : عامر بن أسامة بن عمير ، وقيل : زيد بن أسامة ، وقيل : زياد ، ثقة

من الثالثة ، مات سنة (٩٨) هـ وقيل (١٠٨) وقيل بعد ذلك ، — =

أخبرنا [١٠٤] ابن الفضل القطان ، قال أخبرنا علي / بن ابراهيم المستطلى ، ل ٤٣/ب^ظ
 حدثنا أبو أحمد بن فارس ، حدثنا البخاري / قال : عامر بن عبد الله سمع أبا المليح ل ٣٤/ب^ج
 روى عنه حماد بن أسامة في (٢) البصريين .

[١٠٤] أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، حدثنا أبو العباس محمد بن
 يعقوب الأصم ، حدثنا الحسن بن علي بن عقان حدثنا أبو أسامة ، عن عامر بن
 عبد الله الباهلي قال : حدثنا أبو المليح الهذلي ، عن أبيه (٣) قال : « كنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فأصابنا بُغَيْشٌ (٤) من مطر ، فنادى نادى النبي صلى الله عليه
 وسلم - ونحن في سفر - إنَّ من شاء يُصَلِّ في رحله ، فليفعل (٥) »

= التقريب ص (٦٧٥) ، وراجع ثقات ابن حبان (١٩٠/٥) والتهذيب
 (٢٤٦/١٢) .

(١) سقطت الألف في الأصول .

(٢) في د : « و » بدل في ، والمثبت من ظ ، والتاريخ الكبير (٤٥٢/٦) ،
 وهو الصواب يدل عليه نصب : « البصريين » ، ولو كان بالواو ، لكان
 البصريون . والله أعلم .

(٣) هو : أسامة بن عمير بن عامر ، الهذلي البصري ، والد أبي المليح ، صاحب
 تفرد ولدته عنه ، من التقريب ص : (٩٨) وراجع تهذيب الكمال (٣٥٣/٢)
 والاصابة (٣١/١ - ٣٢) وعلى هامشه الاستيعاب (٥٩/١ - ٦٠) .

(٤) في د بغير اعجام في أوله ، وفي ظ : « نغيش » هكذا مضبوطة بالنون
 في أوله ، وهو خطأ من الناسخ ، والصواب : « بُغَيْش » بالباء المنقوطة
 بنقطة واحدة في أوله ، وبعد ها غين معجمة ، وبعد الفين مثناة تحتية ،
 وفي آخره شين معجمة ، تصغير « البغش » ، وهو المطر الخفيف
 راجع غريب الحديث للحري (٦٦٤/٢) ، وللخطابي (٧٢/١) والفائش
 (١٢١/١) ، والنهاية (١٤٣/١) .

(٥) الحديث من هذا الطريق - أي : عامر بن عبد الله - أو عبدة - الباهلي - أخرجه

الطبراني في الكبير (١٨٩/١) والخطابي في غريب الحديث (٧٢/١) ،

والبيهقي في السنن الكبرى (٧١/٣) وعندهم : عامر بن عبدة ، بالمشاة

التحتية بعد الموحدة . وأخرجه البيهقي بإسناد الخطيب نفسه ، لكنه مع =

سلمة بن أسلم وسلمة بن أسلم

أما الأول بفتح اللام ، فهو :

[١٢٢] سلمة بن أسلم بن حريش ^(١) بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن

الخزرج ، أبوسعده الأنصاري ثم الأوسي .

== ذلك ورد عنده : (عبدة) . وأورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابــــــــــــة

(٦٧ / ١) ترجمة أسامة بن عمير ، وقال : ((روى هذا الحديث ابن منسدة ،

عن الحسن بن علي بن عفان العامري ، عن أبي أسامة : حماد بن أسامة ، عن

الوليد بن عبدة الباهلي ، عن أبي المليح ، عن أبيه . وقال أبو نعيم : عن

عبد الله بن عمر بن أبيان ، عن أبي أسامة ، عن عامر بن عبدة الباهلي عن أبي

المليح ، عن أبيه . قال - [أي أبو نعيم] - ووهم فيه بعض الواهمين - يعنى

ابن منسدة ، عن أبي أسامة - فقال : عن الوليد بن عبدة ، وهو كوفي ، وانما

هو عامر بن عبدة ، وقيل : عبادة)) انتهى . وهذا يدل على أن ابن الأثير

أيضا يؤيد رأى الخطيب .

والحديث من غير هذا الطريق ، عن أبي المليح ، عن أبيه ، أخرجه ابنسوداود

الصلاة ، باب الجمعة في يوم المطير (٢٧٨ / ١) والنسائي ، الإمامة ، باب

العذر في ترك الجماعة (١١١ / ٣) وابن ماجه ، إقامة الصلاة ، باب الجماعة

في الليلة المطيرة ، (١٦٩ / ١) والطيالسي في مسنده ص : (١٨٧) والامام

أحمد في المسند (٢٤ / ٥ ، ٧٤ - ٧٥) ومن طرق كثيرة ، وابن خزيمة

في صحيحه (١٧٩ / ٣) والحاكم في المستدرک (٢٩٣ / ١) باسناد قال فيه :

((هذا حديث صحيح الاسناد ، وقد احتج الشيخان برواته)) ووافقه الذهبي

وصحح الحديث أيضا ابن حجر في الفتح (١١٣ / ٢) - والله أعلم .

(١) لم تتفق مصادر الترجمة في رسم هذه الكلمة ، فورد في بعضها حريش ، بالحاء

المهمله آخره شين معجمة ، وهو كذلك في مختصر التلخيص وفي بعضها جريش ،

بالجيم ، والشين المعجمة ، وفي بعضها حريس ، وهو الصواب ، ويوافق د ، ظ

من التلخيص ، وهو بفتح الحاء المهمله ، وكسر الراء آخره سين مهمله ، يستفاد

ذلك من الاكمال (٤٢٢ / ٢) والأنساب (١٠٦ / ٤ - ١٠٨) حيث ورد فيهما :

((كل من في الأنصار ، حريس - اي بالسين المهمله - غير الحريش بن جحجبا -

فانه بالمعجمة)) والله أعلم .

شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل في خلافة عمر بن الخطاب
يوم جسر أبي عبيد . (١)

قرأنا على أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي عن أبي العباس الأصم قال :
حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، العطاردى ، (٢) حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن
اسحاق في تسمية من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا من الأنصار ، ثم
من بني الأشهل : سلمة بن أسلم . (٣)

= وهكذا ورد في أصول التلخيص : « حريس بن مجدعة » اي ليس بين حريس
ومجدعة ، اسم آخر ، كما ورد في مصادر الترجمة ، فقد ورد فيها : « حريس
ابن عدى بن مجدعة » بزيادة اسم ، وهو (عدى) بينهما ، انظر ، مثلا
طبقات ابن سعد (٤٤٦/٣) و (٩٣/٢) و (٢٤٩/٤) والجرح والتعديل
(١٥٦/٤) وثقات ابن حبان (١٦٧/٣) وجمهرة ابن حزم ص : (٣٤٢)
ودلائل النبوة للبيهقي (٩٩/٣ ، ٣٣٤) وأسد الغابة (٣٣٢/٢) والاصابة
(٦٣/٢) ، وعلى هامشه الاستيعاب (٨٤/٢) والتوضيح (٢٢٨/١) خ .
(١) وأبو عبيد ، هذا ، هو : أبو عبيد بن مسعود الثقفي ، قائد من الشجعان
أمره عمر بن الخطاب على الجيش الزاحف الى العراق ، لقتال الفرس ، نقلته
من الأعلام (١٩٠/٤) .

وجسر أبي عبيد ، هو الجسر الذي أمر بعقده : أبو عبيد بن مسعود الثقفي
على الفرات ، أو كان موضوعا من قبل ، فأصلحه أبو عبيد ، وذلك في سنة
(١٣) للهجرة النبوية ، وعبر عليه ، هو وجنوده الى عسكر الفرس لقتالهم
فنسب الجسر اليه . انظر تفصيل ذلك ، في الكامل في التاريخ (٤٣٨/٢) -
(٤٤١) حوادث سنة الثالث عشر الهجرى ، والبداية والنهاية (٢٧/٧-٢٩)
ومعجم البلدان (١٤٠/٢) .

(٢) بضم العين ، وفتح الطاء ، وكسر الراء ، والبدال المهملات ، هذه النسبة
الى عطارد ، هو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، نقلته من الأنساب
(٤٧٦/٨) ففيه ترجمة لأحمد بن عبد الجبار . والله أعلم .

(٣) راجع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لابن هشام (٣٣٣/٢) .

[١٠٥] أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، حدثنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حية ، حدثنا محمد بن شجاع الطنجي ،^(١) حدثنا محمد بن عمر الواقدي - في خبر^(٢) وفاة سعد بن معاذ - قال حدثني سليمان بن داود ، عن الحصين - هكذا كان في أصل كتاب أبي عمر^(٣) ، وفي نسخة غيره : ل ٤٤ / أ^ظ سليمان بن داود بن الحصين ، عن أبيه^(٤) - عن أبي سفيان^(٥) ، عن سلمة بن أسلم

(١) بفتح الثاء المثلثة ، وسكون اللام ، وفي آخرها الجيم ، نسبة إلى بني ثعلج ،

أو إلى اسم أحد الأجداد المنتسب إليه ، راجع الأنساب (١٣٨ / ٣)

(٢) رسم الكلمة في د : « حين » آخرها نون ، تصحيف من الناسخ .

(٣) وهو كذلك في كتاب المغازي للواقدي ، المطبوع (٥٢٦ / ٢) وأبو عمر هذا

هو : محمد بن العباس الخزاز ، الذي روى عنه الخطيب هذا الخبر بواسطة شيخه : الحسن بن علي الجوهري .

(٤) وهو كذلك في طبقات ابن السعد - كاتب الواقدي - (٤٢٨ / ٣)

وهو الصواب ، فقد ورد في الجرح والتعديل (١١١ / ٤) ترجمة سليمان بن

داود بن الحصين ، أنه : روى عن أبيه : داود بن الحصين ، كما ورد في

تهذيب الكمال (٣٧٩ / ٨ - ٣٨٢) ، والتهذيب (١٨١ / ٣) : أن داود

ابن الحصين القرشي الأموي ، أبو سليمان المدني . . . يروي عن أبي سفيان ،

مولى ابن أبي أحمد وآخرين . . . وروى عنه : ابنه سليمان ، وآخرون . وهو

ثقة ، إلا في عكرمة ، ورأي برأى الخوارج ، وهو من السادسة ، مات سنة

(١٣٥) هكذا في التقريب ، ص : (١٩٨) .

(٥) هكذا في الأصول ، وهو : أبو سفيان الأسدي ، مولى عبد الله بن أبي أحمد

ابن جحش ، وقيل : كان مولى بنو عبد الأشهل ، وانقطع إلى ابن أبي أحمد

فنسب إليه ، روى عن جماعة من الصحابة ، وكان يُؤمُّ بنو عبد الأشهل

وفيهم ناس من الصحابة ، وكان ثقة من الثالثة ، راجع التقريب ، ص : (٦٤٥)

والتهذيب (١١٣ / ١٢) .

فعلى هذا ، ما ورد في المختصر : من أن داود بن الحصين ، يروي عن

سلمة بن أسلم - صاحب الترجمة - خطأ من صاحب المختصر - والله أعلم .

ابن حريش قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم - ونحن على الباب نريدُ أن ندخل على إثره - فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما في البيت أحد الا سعدٌ مسجى ، قال : فرأيتُه يتخطى ، فلما رأيتُه يتخطى وقفتُ ، وأومأ إليّ : قف ، فوقفت ورددتُ من ورائى ، وجلس ساعة ثم خرج ، فقلت : يا رسول الله ما رأيتُ / أحداً ، وقد ل ٣٥ / رأيتك تتخطى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما قدرتُ على مجلسٍ حتى قبض لي ملكٌ من الملائكة أحدَ جناحيه ، فجلستُ) ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (هنيأ لك أبا عمرو ، هنيأ لك أبا عمرو) (١)

(١) وابوعمر ، هذا ، هو : سعيد بن معاذ بن النعمان ، الصحابي الجليل المشهور يكنى أبو عمرو ، وهو سيد الأوس ، أسلم قبل الهجرة على يد مُصعب ابن عمير ، وشهد بدر ، ورعى بسهم يوم الخندق ، فعاش بعد ذلك شهراً حتى حكم في بنى قريظة ، ثم انتفض جرحه ، فمات - رضى الله عنه وأرضاه - في سنة خمس للهجرة ، وعمره سبعٌ وثلاثون سنة فدفن بالبقيع ، راجع أسد الغابة (٢٩٦ / ٢) والاصابة (٣٧ / ٢) .
والحديث اسناده ضعيف جداً ، ففيه : محمد بن شجاع الشجى ، متروك الحديث كما في التقريب ص : (٤٨٣) والميزان (٥٧٧ / ٣) وشيخه : محمد بن عمر الواقدي أيضاً متروك ، كما في التقريب ص : (٤٩٨) .
وقد أخرج الحديث الواقدي هذا في مغازيه (٥٢٦ / ٢) وهو مصدر المؤلف كما أخرجه من طريق الواقدي ، ابن السعد في الطبقات (٤٢٨ / ٣) ولم أقف عليه بهذا اللفظ والاسناد ، عند غيرهما .

وقد ورد في مناقب سعد بن معاذ أحاديث في بعضها تصريح بنزول الملائكة عند موته ، انظر فضائل الصحابة للإمام أحمد (٨١٨ / ٢ - ٨٢٧) فمنها حديث أنس - رضى الله عنه - قال : ((لما حُمِلَتْ جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ، ما أخف جنازته ، وذلك لحكمه في بنى قريظة ، فبلغ ذلك النسي صلى الله عليه وسلم ، فقال : (إِنَّ الملائكة كانت تحمله) أخرجه الترمذى ، المناقب ، باب مناقب سعد بن معاذ (٦٩٠ / ٥) وقال : ((هذا حديث حسن صحيح غريب)) .

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا الحسين بن صفوان ،
حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا محمد بن سعد قال : ((وسَلَمَةُ بن أسلم بن —
حَرِيس أحد بني حارثة حلفاء بني عبد الأشهل ، ويكنى أبا سعد ، قُتِلَ (١) يوم
جسر أبي عبيد سنة أربع عشرة ، وهو ابن ثلاث وستين))

وأما الثاني بضم اللام ، فهو :

١٢٣ / سَلَمَةُ بن أسلم الرِّبَعِيُّ (٢) وقيل : الجُهَنِيُّ ، مديني .
حدث عن أنس بن مالك ، ومعاوية بن حُذَيج (٣) .
روى عنه ابنه عبيد الله . (٤)

[١٠٦] أخبرنا أبو الحسن (محمد بن أحمد بن رزقويه ، حدثنا
القاضي أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن) (٥) بن أحمد الأسدي الهمداني ، حدثنا

(١) في د : ((قيل ، توفي)) تحريف من الناسخ ، والصواب ما أثبت من ظ
وطبقات ابن سعد (٤٤٦/٣) ، وهو مصدر المؤلف ، وفيه : ((وقتل
بالعراق ، يوم جسر أبي عبيد الثقفي ، سنة أربع عشرة ، في أول خلافة عمر بن
الخطاب ، وهو ، ابن ثلاث وستين سنة))

(٢) سبق ضبطها في الترجمة (١٠) ولسلمة بن أسلم هذا ترجمة في الاكمال ٧٤/١
والمشتبه (٢٧/١) والتبصير (١٩/١) والتوضيح (٢٢٨/١) خ

(٣) بضم الحاء المهملة ، وفتح الدال المهملة ، آخرها جيم ، كما في الاكمال
(٣٩٦/٢) .

(٤) هو : عبد الله بن سَلَمَةَ بن أسلم الرِّبَعِيُّ ، سبقت ترجمته في هذا الكتاب برقم
(١٠) فراجعها .

(٥) بين القوسين ساقط في د ، وفي ظ : ((أبو القاسم ، عبد الرحمن أبو الحسن
ابن أحمد الأسدي الهمداني ، فلكمة : ((أبو)) تحريف من الناسخ والصواب
((ابن)) وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الأسدي هذا ، له
ترجمة في تاريخ بغداد (١٠/٢٩٢ - ٢٩٤) وفيه : حدث عن إبراهيم بن
الحسين بن ديزيل الهمداني . . . وروى عنه : الدارقطني ، وحدثنا عنه :
أبو الحسن بن رزقويه ، بكتاب تفسير ورقاء وغيره . وراجع سير الاعلام
(١٥/١٦) واللسان (٤١١/٣) وهو في هذه المراجع ضعيف ، لأن دعواه =

ابراهيم بن الحسين الهمداني ، حدثنا محمد بن اسماعيل / الجعفي حدثنى ^ظ ل ٤٤/ب
 عبد الله بن سلمة ، عن أبيه : سلمة بن أسلم قال : سمعت أنس بن مالك يقول :
 « وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة يوم أحد ، فوجده قد ملى به ، فقال :
 (والله لولا أن ^(١) تجد صفة ^(٢) في نفسها ، لتركتك حتى تأكلك العوافى ^(٣) ،
 وتحشر من بطونها) ثم كفه في نمر ^(٤) ، إن خمر بها ^(٥) رأسه انكشفت رجلاه ، وإن
 خمر بها رجله انكشفت عن رأسه . قال ^(٦) أنس : ولم يصل على الشهيد ^(٧) ، ولم

= بسماع التفسير عن ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني ، غير صحيح
 - والله أعلم .

- (١) يقرأ في د : « أنى » بالياء بعد النون ، وهذا خطأ من الناسخ .
 (٢) هي : صفة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، عمه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، وشقيقة حمزة بن عبد المطلب ، وأم الزبير بن العوام رض الله عنه ،
 وهاجرت معه الى المدينة ، وعاشت زمانا طويلا ، وتوفيت في خلافة عمر بن
 الخطاب - رض الله عنه - سنة عشرين ، ولها ثلاث وسبعون سنة ودُفِنَتْ
 بالبقيع ، من الاستيعاب (٣٤٥ / ٤) على هامش الاصابة بالاختصار ، وراجع
 أسد الغابة (٤٩٢ / ٥) والاصابة (٣٤٨ / ٤ - ٣٤٩) .
 (٣) جمع العافية ، والعافية ، والعافى : كل طالب رزق ، من انسان أو بهيمة
 أو طائر ، وجمعها : العوافى . النهاية (٢٦٦ / ٣) وبذل المجهود
 (١٠٤ / ١٤) .
 (٤) بفتح النون ، وكسر الميم ، وفتح الراء ، آخرها تاء مربوطة ، وهي بُرْدَةٌ
 - أى شملة - تلبسها الاماء ، فيها تخطيط ، أخذت من لون النمر ، لما
 فيها من السواد ، والبياض ، راجع الفائق (٢٧ / ٤) والنهاية (١١٨ / ٥)
 (٥) في د ، تقرأ : « خمرتها » بالمشاة الفوقية قبل هاء الضمير ، وهي خطأ
 من الناسخ والمثبت من ظ ، ومصادر التخريج .
 (٦) في ظ : « فقال » بفاء التفرعية في أولها .
 (٧) اختلفت الأئمة ، والفقهاء في مسألة الصلاة على الشهيد ، فمنهم يرى ذلك
 ومنهم يمنعها ، لوجود الآثار ، والأحاديث الواردة في كلا الطرفين ، انظر
 تفصيل ذلك في شرح معاني الآثار (٥٠١ / ١ - ٥٠٢) وسنن الكبرى للبيهقي
 = (١٠ / ٤ - ١٤) مع ما في ذيله : الجوهر النقي ، وفتح الباري (٣٠٩ / ٣ - ٣١١) =

يُفْسَلُهُمْ ، دَفَنَهُمْ بِدَمَائِهِمْ فِي ثِيَابِهِمْ بِجِرَاحِهِمْ وَقَالَ : (أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ) (١)

= و (٣٢٥ / ٧ - ٣٢٧) ونيل الاوطار (٧٨ / ٤ - ٨٢) .

(١) هكذا ، روى الخطيب هذا الحديث باسناد ضعيف ، وفيه : شيخ شيخه :

أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الأسدي ، تكلموا في سماعه ، عن

إبراهيم بن الحسين الهمداني ، راجع تاريخ بغداد (١٠ / ٢٩٢ - ٢٩٤)

واللسان (٣ / ٤١١ - ٤١٢) .

وفيه : محمد بن اسماعيل الجعفي ، منكر الحديث ، وقال أبو نعيم :

متروك ، راجع الجرح والتعديل (٧ / ١٨٩) والميزان (٣ / ٤٨١) واللسان

(٥ / ٧٨) .

وفيه : عبد الله بن سلمة ، ابن صاحب الترجمة ، منكر الحديث ، كما في

اللسان (٣ / ٢٩٢) وراجع الترجمة برقم (١٠) في هذا الكتاب .

ولكن الحديث باختلاف يسير ، وزيادات في الألفاظ ، قد روى من حديث

أنس رضي الله عنه ، من طريق أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن أنس ،

أخرجه أبو داود ، الجنائز ، باب في الشهيد يُفْسَل (٣ / ١٩٥) متفرقا

وأخرجه الترمذي ، الجنائز ، باب ما جاء في قتلى أحد ، وذكر حمزة (٣ / ٣٣٥)

- (٣٣٦) وقال : « حديث أنس حديث غريب ، لا نعرفه من حديث أنس إلا من

هذا الوجه .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣ / ١٢٨) والطحاوي في شرح معاني

الآثار (١ / ٥٠٢ - ٥٠٣) وابن سعد في الطبقات (٣ / ١٤) والحاكم في

المستدرک (١ / ٣٦٥ - ٣٦٦) وقال : « صحيح على شرط مسلم ، ولم

يخرجاه » ووافقه الذهبي .

وفي الجزء الثاني من المستدرک (٢ / ١٢٠) لم يعلق عليه الذهبي .

وأخرجه أيضا البيهقي (٤ / ١٠ - ١١) والله أعلم .

خالد بن مَخْلَدٌ و خالد بن مَخْلَدُ

أما الأول بضم الميم ، وفتح الخاء ، وتشديد اللام ، فهو في نسب الأنصار ،
ثم في الخزرج منهم ، وهو :

[١٢٤] خالد بن مَخْلَدُ ^(١) بن عامر بن زريق ^(٢) بن عامر بن ^(٣) حارثة

ابن مالك بن غَضَب بن جُشَم بن الخزرج ، جد جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم شهدوا بدرًا ، منهم : قيس / بن محصن ^(٤) بن خالد بن مَخْلَد ، وأبو خالد ل ٣٥ ب

الحارث بن قيس بن خالد بن مَخْلَد ^(٥) ، وجبير بن إياس ^(٦) بن خالد بن مَخْلَد ، وأبو عباد

(١) كذا ورد ضبطه في مؤتلف الدارقطني (٢٠٠٤ / ٤) والاكمال (٢٢٣ / ٧)

والتبصير (١٢٦٩ / ٤) .

(٢) بضم الزاي ، وفتح الراء ، وسكون المشاة التحتية ، آخرها قاف ، كما في

الاكمال (٥٥ / ٤) والأنساب (٢٦٩ / ٦)

(٣) كذا في أصول التلخيص ، ومختصره ، وفي سيرة ابن هشام (٣٤٧ / ٢) وفيه

مع شرحه روض الأنف (٩٥ / ٣) وطبقات ابن سعد (٥٩١ / ٣) وجمهرة ابن

حزم ، ص (٣٥٧) والاكمال (٢٢٣ / ٧) والتوضيح (٤٢ / ٤) خ : « عامر بن

زريق بن عبد حارث »

(٤) في سيرة ابن هشام (٣٤٨ / ٢) وطبقات ابن سعد (٥٩١ / ٣) : « ويقال

« ابن حصن » وقيس بن محصن ، هذا شهد بدرًا ، وأحدًا ، راجع

أيضًا ، الاستيعاب على هامش الاصابة (٢٢١ / ٣ - ٢٢٢) والاصابة

(٢٥٩ / ٣) وأسد الغابة (٢٢٥ / ٤) .

(٥) شهد الحارث بن قيس هذا ، العقبة مع السبعين من الأنصار ، وشهد بدرًا

وأحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد

فأصابه يومئذ جرح ، وسببه مات في خلافة عمر بن الخطاب ، راجع طبقات ابن

سعد (٥٩١ / ٣) والاستيعاب على هامش الاصابة (٥٠ / ٤) وأسد الغابة

(١٧٥ - ١٧٦) والاصابة (٥٠ / ٤)

(٦) وقيل : إلياس ، بزيادة اللام بعد الألف ، وقيل في اسمه : جبر ، بعد

الجيم باء موحدة فقط ، وهو شهد بدرًا ، وأحدًا ، راجع طبقات ابن سعد

(٥٩٣ / ٣) والاستيعاب (٢٣١ / ١) وأسد الغابة (٢٧٠ / ١) والاصابة

(٢٢٥ / ١) .

سعد^(١) بن عثمان بن خالد بن مخلد^و ، وأخوه : عقبة بن عثمان^(٢) ، وذكوان بن عبد قيس بن خالد بن مخلد^و .^(٣)

ذكر أسماءهم في البدرين : محمد بن اسحاق بن يسار وأخبرنا بذلك أبو سعيد محمد بن موسى^(٤) الصيرفي فيما قرأناه عليه عن أبي العباس الأصم قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى^(٥) ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق^(٦) .

(١) في المغازي للواقدي (١٧١/١) « سعيد » على وزن فعيل ، وفي أسد الغابة (٢٨٦/٢) : « وقيل : سعيد بن عثمان » ثم ذكر في باب : سعيد (٣١٤/٢) وهو شهد بدرا ، وأحدا ، وقيل فيه : انه من الفارين يوم أحد ، وراجع أيضا طبقات ابن سعد (٥٩٢/٣) والاستيعاب (٤٦/٢) والاصابة (٣١/٢) .

(٢) شهد بدرا ، وأحدا ، وذكروا : أنه أيضا من الذين فروا يوم أحد ، راجع طبقات ابن سعد (٥٩٢/٣) والاستيعاب (١٠٨/٣) وأسد الغابة (٤١٩/٣) والاصابة (٤٩٠/٢) .

(٣) وكنيته : ابو السبع ، يقال : انه أول الأنصار ، يقال له : مهاجري ، وأنصاري لأنه ، ذهب الى مكة ، ولقى بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم ، وذلك قبل الهجرة ، ثم رجع الى المدينة ، فصار مهاجريا وأنصاريا ، وشهد العقبتين وبدرا ، وأحدا ، وقُتل يوم أحد شهيدا ، راجع طبقات ابن سعد (٥٩٣/٣) والاصابة (٤٨٢/١) وعلى هامشه الاستيعاب ، وراجع أيضا أسد الغابة (١٣٧/٢) .

(٤) في ظ : « يوسف » تحريف ، انظر ترجمته في سير الاعلام (٣٥٠/١٧) .

(٥) يضم العين ، وفتح الطاء ، وكسر الراء ، والبدال المهملات ، نسبة الى عطارد ، هو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، وهو ابو عمر ، أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، كما في الأنساب (٤٧٦/٨) .

(٦) لم تتفق المصادر في أن اسم جد هؤلاء الصحابة الستة كهم : « خالد » كما رواه الخطيب هنا ، بل يرى البعض ذلك ، مثل الواقدي في مغازيهم (١٧١/١) ويرى ابن هشام في السيرة (٣٤٧/٢ - ٣٤٨) وابن سعد في الطبقات (٥٩٣ - ٥٩١/٣) أن اسم جد الثلاثة الأولى ، خالد ، واسم جد الثلاثة الأخيرة : « خلدة » يسكون اللام ويتاء مربوطة في آخرها . =

ظ
ل ٤٥/أ

وأما الثاني بفتح الميم وتسكين / الخاء ، وفتح اللام
الخفيفة ، فهو :

- [١٢٥] خالد بن مَخْلَد ، أبو الهيثم الكوفي ، ويعرف بالقطواني . (١)
سمع مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، (٢) وعبد الله بن جعفر المخرمي (٣) ،
ونافع بن أبي نُعَيْم القاري ، ويزيد بن عبد الملك النوفلي (٤) ، وعبد الله بن عمرو
العُمري ، وموسى بن يعقوب الزمعي (٥) .

- = ويرى الآخرون : أن خالد تصحيف ، والصواب : « خلدة » نفهم ذلك ، من
الكمال (٢٢٣ / ٧) والتبصير (١٢٦٩ / ٤) والتوضيح (٤٢ / ٤) خ والإعلام
بما وقع في مشتبهِه الذهبي من الأوهام ص (٤٧٨ - ٤٧٩) رسالة جامعية .
(١) بفتح القاف ، والطاء المهمل ، والواو ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة
إلى قَطَوَان اسم موضع بالكوفة ، واسم قرية بمرقند ، وصاحبنا هذا من قَطَوَان
الكوفة . راجع الأنساب (١٩٦ / ١٠ - ١٩٧) ومعجم البلدان (٣٧٥ / ٤)
ولخالد بن مَخْلَد هذا ترجمة في التعداد والتجريح للباجي (٥٥٣ / ٢)
والجمع بين رجال الصحيحين (١٢١ / ٢) وتهذيب الكمال (١٦٣ - ١٦٧)
والتقريب ص : (١٩٠) وفيه : « صدوق يَتَشَبَّه ، وله أفراد ، من كِبَار
العاشرة » مات سنة (٢١٣) وقيل بعدها .
(٢) لم يذكرهما صاحب المختصر
(٣) بفتح الميم ، وسكون الخاء المعجمة ، وفتح الراء المهمل الخفيفة ، وفي
آخرها ميم ، هذه النسبة إلى المِسُور بن مَخْرَمَة بن نوفل ، كما في الأنساب
(١٣٠ / ١٢) وراجع الكمال (٣١١ / ٧) .
(٤) بفتح النون ، وسكون الواو ، وفتح الفاء ، هذه النسبة إلى نوفل بن عبد مناف
والمنتسب إليه كثيرون ، منهم : أبو خالد يزيد بن عبد الملك ، الأنساب
(٢٠٥ / ١٣)
(٥) بفتح الزاي ، وسكون الميم ، وكسر العين المهمل ، هذه النسبة إلى الجد ،
والمشهور بها ، أبو محمد موسى بن يعقوب بن عبد الله ، الأنساب (٢٩٩ / ٦)

روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، ومحمد بن عثمان بن (كرامــــــــــــــــة
العجلي ، وعباس بن محمد الدُّورى ، وأحمد بن حازم ^(١) بن أبى غرزة ^(٢)) الففارى
وغيرهم .

١٠٢] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ،
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس بن محمد السدُّوزى
حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :
« قبل عمر بن الخطاب الحجر ، ثم قال « إني أعلم أنك حجر ^(٣) ، ولولا أنى رأيت
رسول الله [صلى الله عليه وسلم] يقبلك ما قبلتك ^(٤) »

(١) حازم ، بالحاء المهملة ، وبعد الألف زاي ، كما فى الاكمال (٢٧٨ / ٢) ، و
٢٨٢ .

(٢) بين القوسين ساقط فى د ، وغرزة ، بغيرين معجمة ، وراء مفتوحة وزاي مفتوحة
كما فى مؤلف الدارقطنى (١٦٨٨ / ٣) والاكمال (٢٠٢ / ٦) .

(٣) فى د : « ثم قال : انه حجر » سقطت فيها عبارة : « انى أعلم »

(٤) الحديث ، من طريق نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر - رضى الله عنهم - أخرجه
مسلم ، الحج باب استحباب تقبيل الحجر الأسود (٩٢٥ / ٢) من طريق
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع به .

وقد روى عن عمر رضى الله عنه ، من طريق ، عابس بن ربيعة ، أخرجه
البخارى الحج ، باب ما ذكر فى الحجر الأسود (١٥٩ / ٢ - ١٦٠) ومسلم
الحج ، استحباب تقبيل الحجر الاسود (٩٢٥ / ٢ - ٩٢٦) وأبو داود ،
المناسك ، باب فى تقبيل الحجر (١٧٥ / ٢) والترمذى ، الحج ، تقبيل
الحجر (٢١٤ / ٣ - ٢١٥) والنسائى ، مناسك الحج ، تقبيل الحجر
٢٢٧ / ٥ .

عمرو بن سَوَاد وعمر بن سَوَاد

أما الأول بتخفيف الواو ، فهو في نسب الأنصار ثم في الخزرج منهم ، وهو :

[١٢٦] عمرو بن سَوَاد بن غَمٍّ بن كعب بن سَلَمَةَ ^(١) بن سعد بن
 علي بن أسد بن ساردة (ابن) ^(٢) يزيد بن جُشَم بن الخزرج ، جد أبي اليسر ^(٣)
 البدرى .

واسمه : كعب بن عمرو (بن عباد بن عمرو) ^(٤) بن سَوَاد .

شهد أبو اليسر بدرًا والعقبة والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

/ أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح الفارسى ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ل ٣٦ / أ
 حدثنا أحمد بن علي بن الحسن ^(٥) بن شعيب المدائنى - بمصر - حدثنا أبو بكر
 أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ^(٦) قال : أبو اليسر اسمه : كعب / بسن ل ٤٥ ب

(١) بكسر اللام ، كما في الاكمال (٣٣٤ / ٤) .

(٢) لفظة : « ابن » ساقطة في ظ ، وتزيد ، أوله تاء منقوطة باثنين من فوقها

وبعد ها زاي ، راجع مؤلف الدارقطنى (١٨٠ / ١) والاكمال (٢٣١ / ١)

(٣) بفتح الباء المثناة التحتية ، وفتح السين المهملة ، آخره راء ، كما في الاكمال

(٢٧٥ / ١) والاصابة (٢٢١ / ٤)

(٤) بين القوسين ساقط في المختصر ، والمثبت من د ، و ظ . ولكعب بن عمرو

هذا ترجمة في سيرة ابن هشام (٣٤٧ / ٢) وطبقات ابن سعد (٥٨١ / ٣)

والتاريخ الكبير (٢٢٠ / ٧) والصفير (١٥٨ / ١) للبخارى ، وكتاب المعرفة

والتاريخ للفسوى (٣١٩ / ١) والجرح والتعديل (١٦٠ / ٧) وثقات ابن حبان

(٣٥٢ / ٣) والاستيعاب (٢١٩ / ٤) وأسد الغابة (٣٢٣ / ٥) وسيـر

الأعلام (٥٣٧ / ٢) والاصابة (٢٢١ / ٤) .

(٥) في د ، يقرأ : « الحسين » مصفرا ، وهو كذلك في الميزان (١٢٢ / ١)

واللسان (٢٢٦ / ١) والمثبت من ظ ، والترجمة (٢٥٦) حيث تتفق

النسختان ، والاكمال (١٨٣ / ٥) .

(٦) بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الراء ، هذه النسبة الى برقة ، وهى

بلدة ، بعد الاسكندرية ، اذا توجه الانسان الى الغرب ، راجع الاكمال

(٤٨٠ / ١) والانساب (١٥٩ / ٢) .

عمرو بن عبّاد بن عمرو بن سواد^(١).

وذكر بعض أهل الحديث : أنه توفي سنة خمس وخمسين بالمدينة ، وهو آخر أهل بدر وفاة^(٢) والله أعلم .

[١٠٨] لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اللهم أمتّعنا به) قال أبو اليسر : « أمتّعوا بي ، لعمرى ختى كنت من آخرهم »^(٣)

وأما الثانى بتشديد الواو ، فهو :

/ ١٢٧ / عمرو بن سواد^(٤) بن الأسود ، أبو محمد السرحى^(٥) ، من أهل مصر

(١) روى هذا الخبر ، الطبرانى فى معجم الكبير (١٦٤ / ١٩) من طريق شيخه : أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم هذا ، عن ابن اسحاق ، وورد الخبر فى سيرة ابن هشام أيضا (٣٤٧ / ٢) .

(٢) ورد هذا الخبر بالاضافة الى المصادر التى ذكرتها فى التعليق على الترجمة ورد أيضا فى المستدرک (٥٠٥ / ٣) ومعجم الطبرانى الكبير (١٦٤ / ١٩) ، ومجمع الزوائد (٣١٦ / ٩) .

(٣) ورد الخبر فى قصة طويلة فى المغازى للواقدي (٦٦٠ / ٢) وأخرجه الامام أحمد فى المسند (٤٢٧ / ٣) وقال الهيثمى فى المجمع (١٤٩ / ٦) و (٣١٦ / ٩) « رواه أحمد ، عن بعض رجال بنى سَلَمَةَ عنه - اى : كعب بن عمرو - وبقية رجاله ثقات » . قال له النبى صلى الله عليه وسلم ، هذه المقالة الطيبة ، فى حين كانوا يحاصرون حصنا من حصون يهود خيبر ، وكانت قطيعة من غنم اليهود تريد الدخول فى هذا الحصن ، وطلب الرسول صلى الله عليه وسلم من أصحابه أن يأتى أحد منهم بهذه القطيعة ، فهبَّ لهذا نفسه أبو اليسر كعب بن عمرو ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم هذه المقالة .

وكان ابو اليسر شيخا كبيرا ، وهو يبكى فى شىء غاظه من بعض ولده فقال : لعمرى بقيت بعد أصحابي ومُتّعوا بي ، وما أمتع بهم » نقلت العبارة الأخيرة من المغازى للواقدي فقط . والله أعلم .

(٤) كذا ورد ضبطه فى مؤلف الدارقطنى (١٢٣٤ / ٣) ومؤلف ابن سَعِيد الأزدى

ص : (٧١) والاكمال (٣٩١ / ٤) والتبصير (٦٩٩ / ٢)

(٥) السرحى ، بفتح السين ، وسكون الراء ، وكسر الحاء المهملات ، هـــــ

النسبة الى سرح ، وهو جد عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامرى ، فى =

حدث عن عبد الله بن وهب ، وأشهب بن عبد العزيز ، ومؤمل بســـــــــــــــــن
عبد الرحمن الثقفي .

روى عنه أبو داود السجستاني ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأبـــــــــــــــــو
عبد الرحمن ، والحسن بن سفيان النسويان ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وغيرهم ،
وكان ثقة .

[١٠٩] أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا محمد بن المظفر ، أخبرنا
محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ، حدثنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو بن
محمد بن عبد الله بن سعد ^(١) بن أبي سرح ، ويونس بن عبد الأعلى قال حدثنا
ابن وهب ، أخبرني مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس قال : « كنا نصلّي العصر ،
والشمس حية ، فيذهب الذاهب إلى قباء وما يليه ، فيأتيهم ^(٢) ، والشمس مرتفعة »

= اجداد صاحب الترجمة ، راجع الاكمال (٢٨٦/٤ - ٢٨٧) والانساب
(٦٨/٧ - ٦٩) ولعمرو بن سواد هذا ، أيضا ترجمة في الجمع بين رجال
الصحيحين (٣٧٣/١) والكاشف (٢٨٦/٢) والتهذيب (٤٥/٨ - ٤٦)
والتقريب ص : (٤٢٢) وفيه ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة (٢٤٥) وراجع
حسن المحاضرة (٢٨٨/١) .

(١) في د ، سعيد ، على وزن فعيل ، والمثبت من ظ ، والمختصر ، وراجع
الانساب (٦٨/٧) .

(٢) في الأصول : فيأتيه ، بافراد الضمير ، والمثبت من مصادر التخريج .
والحديث ، أخرجه الامام مالك في الموطأ (٩/١) وليس فيه عبارة : « والشمس
حية » وكلمة : « وما يليه »

وعن الامام مالك ، أخرجه البخارى ، مواقيت الصلاة ، وقت العصر (١٣٨/١)
ومسلم ، المساجد ومواضع الصلاة ، استحباب التكبير بالعصر (٤٣٤/١) ،
والنسائي ، الصلاة ، تعجيل العصر (٢٥٢/١) .

الصلت بن حُكَيْم والصلت بن حُكَيْم

أما الأول بضم الحاء وفتح الكاف ، فهو :

[١٢٨] الصلت بن حُكَيْم ^(١) بن عبد الله بن قيس بن مخزومة القرشي المطلبي ^(٢)

ذكره أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي ^(٣) ،

في تاريخ المصريين ، وقال : روى عنه عبد العزيز بن جَمَّاز ^(٤) ، كذا يقول المقرئ ^(٥)

عن حرمة / بن عمران : صلت بن الحُكَيْم ، وابن وهب ^(٦) يقول : الحُكَيْم بن الصلت. ^(٧) ل ٤٦ / أ

- (١) كذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (٥٦٤/٢) وتصحيفات المحدثين
(٢/٣) (١٠٢١) ومؤلف ابن سعيد الأزدى ، ص : (٣٤) والاكمل (٤٨٧/٢)
والمشتبه (٢٤٣/١) والتبصير (٤٤٦/١) والتوضيح (٤٢٠/٢) (خ) حُكَيْم
وحُكَيْم ، و (٢٣٣/٣) صلت ، وصلب .
- (٢) في د : « البطل » تحريف من الناسخ والمثبت من ظ ، والمراجع السابقة .
- (٣) الصدفي بفتح الصاد ، والدال المهملتين ، وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة
الى الصدفي - بكسر الدال - وهي قبيلة حميرية نزلت مصر ، راجع الأنساب
(٤٣/٨ - ٤٦) وأبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد ، هذا ، ولد سنة
(٢٨١) ومات سنة (٣٤٧) وهو الامام الحافظ المتقن ، بصير بالرجال ، فهم
متيقظ ، صاحب تاريخ علماء مصر ، انظر ترجمته في سير الاعلام (٥٧٨/١٥ -
٥٧٩) وأما كتابه مفقود ، لم يصل الينا - والله أعلم .
- (٤) جَمَّاز ، بفتح الجيم ، والميم مشددة ، وفي آخره زاي ، راجع مؤلف الدارقطني
(٢/٣) (٧٣٩ - ٧٤١) والاكمل (٥٤٩/٢ - ٥٥٠) .
- (٥) وهو : أبو عبد الرحمن المقرئ ، الذي ذكره الخطيب في السند الآتي ،
واسمه : عبد الله بن يزيد المكي ، حدث عن حرمة بن عمران ، وآخرين
روى عنه : مستطيه : سلمة بن شبيب ، وآخرون ، وهو ثقة فاضل ، قرأ
القرآن نيفاً وسبعين سنة ، من التاسعة ، مات سنة (٢١٣) وقد قارب
المائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري . انظر ترجمته في سير الاعلام (١٠/١٦٦ -
١٦٩) والتهذيب (٨٣/٦) والتقريب ص : (٣٣٠) .
- (٦) هو : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي - مولا هم - أبو محمد المصري ، الفقيه
ثقة حافظ ، عابد ، من التاسعة ، مات سنة (١٩٧) وله اثنان وسبعون
سنة ، من التقريب ص : (٣٢٨) وراجع سير الاعلام (٩/٢٢٣ - ٢٣٤) .

[١١٠] وقد أخبرنا بحديثه الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن —

اسحاق بن نِيخَاب^(١) الطَّيِّبِي ، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي العلاء الزعفراني ،

حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا حرملة بن عمران / ل ٣٦ ب

قال : حدثني عبد العزيز بن جَمَّاز عن الصلت بن حُكَيْم القرشي قال : قال رسول الله

= ذكر ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب (٣١٤ / ١) والسيوطي في حسن المحاضرة

(١٩١ / ١) ولم يذكر القولين الآخرين . وذكره أيضا ابن الاثير في اسد الغابة

(٣٣ / ٢) وابن حجر في الاصابة (٣٤٥ / ١) مع القولين الآخرين الذين

ذكرهما الخطيب هنا .

ومما تجدر الاشارة اليه : أن نسب صاحب الترجمة في هذه المراجع ، هو :

((حُكَيْم بن الصلت بن مَخْرَمَة بن المُطَلِّب)) ليس فيه : عبد الله بن قيس .

وأيا ان قيس بن مَخْرَمَة ، صاحب ، ولد في العام الذي ولد فيه الرسول

صلى الله عليه وسلم كما في ثقات ابن حبان (٣٣٨ / ٣) واسد الغابة (٢٢٦ / ٤)

والاصابة (٢٥٩ / ٣) .

وأما ابنه : عبد الله بن قيس بن مَخْرَمَة ، فهو تابعي على الراجح ، كما في التاريخ

الكبير (١٧٢ / ٥) والاصابة (٦٣ / ٣ - ٦٤) القسم الثاني من حرف العين

فيستبعد أن يكون لعبد الله بن قيس هذا ، حفيد ، وله رواية عن النبي

صلى الله عليه وسلم ، والله أعلم .

ولكن لو نظرنا الى ما ورد في كتاب نسب قريش ، لمصعب بن عبد الله الزبيري

ص : (٩٢ - ٩٧) وما أثبتته المعلني في هامش الاكمال (٤٨٧ / ٢ - ٤٩٠) من

النصوص لأبي سعيد بن يونس . ونلاحظ أيضا ما ورد في المشتبه (٢٤٣ / ١)

والتبصير (٤٤٦ / ١) والتوضيح (٤٢٠ / ٢) ونراجع الطبقات لابن سعد

(٢٣٩ / ٥) ترجمة عبد الله بن قيس بن مَخْرَمَة ، نستنتج منها : أن هناك

ترجمة باسم ((الصلت بن حُكَيْم بن عبد الله بن قيس بن مَخْرَمَة بن المُطَلِّب))

وترجمة باسم : ((حُكَيْم بن الصلت بن مَخْرَمَة بن المطلِّب)) أو : ((الصلت

ابن حُكَيْم بن مَخْرَمَة بن المطلِّب))

فمن المراء هنا ؟ سنكمل الكلام عليه في التعليق على تخريج الحديث ان شاء الله

(١) نِيخَاب ، بكسر النون وسكون الياء المعجمة باشتين من تحتها ، ثم خاء معجمة

وفي آخره باء موحدة ، راجع الاكمال (٤٣٨ / ٢) والتبصير (١٤٢٩ / ٤) ، =

صلى الله عليه وسلم : (لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ وَلَا عَلَى جَنَائِزِكُمْ سَفَهَائِكُمْ) (١)

= والطَّيِّبِي بكسر الطاء المهملة ، وسكون المثناة التحتية ، بعدها بـ
موحدة هذه النسبة الى الطَّيِّب ، اسم بلدة بين واسط وأهواز ، راجع
الأنساب (٢٨٩/٨) ومعجم البلدان (٥٢/٤ - ٥٣) .

(١) الحديث من حيث الاسناد ، لم أجد فيه - حسب دراستي له - شيئا من
الضعف ينبغى ذكره ، الا الاختلاف الذى ورد بين الأئمة فى الصلت بسن
حكيم ، هل هو ((الصلت بن حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخزوم بن المطلب))
أم : ((الصلت بن حكيم ، أو حكيم بن الصلت بن مخزوم بن المطلب))
فإن كان الأول ، فالاسناد مرسل قطعا ، لأن أباه - حكيم بن عبد الله بن
قيس - تابعى ، كما فى تهذيب الكمال (٢١١/٧) وغيره ، فكيف يمكن أن تكون
له صحبة ورواية عن النبى صلى الله عليه وسلم . وإن كان الثانى ، فهو صحابى
لم يختلف فيه من ألف فى الصحابة ، وذكره فى كتبهم ، وقد ذكرت أسماء
بعضها فى خلال تعليقاتى على هذه الترجمة ، وأما ماورد فى ترجمته فى
الجرى والتعديلات (٢٨٧/٣) من أنه روى عن عمر بن الخطاب ، لا ينافى
فى كونه صحابيا - والله أعلم .

وعلى هذا ، فالحديث مرفوع متصل السند ، لم أجد فى اسناده شيئا من
الضعف ينبغى ذكره . وأما قول الامام البخارى فى ترجمة عبد العزيز بن جَمَّاز
فى التاريخ الكبير (١٦/٦) حيث قال : ((روى عنه حرمة بن عمران ، مرسل
فى المصريين)) لا أدرى ماذا يقصد بقوله : مرسل - والله اعلم .

وقد ذكر الحديث ، ابن الأثير فى أسد الغابة (٣٣/٢) وابن حجر فى
الاصابة (٣٤٥/١) والسيوطى فى حسن المحاضرة (١٩١/١) كلهم فى
ترجمة : الحكم بن الصلت بن مخزوم بن المطلب ، ورواية عبد الله بن وهب ،
وقد أشار ابن الأثير الى رواية أبى عبد الرحمن المقرئ أيضا . ونسبوا
تخريجه ، من هذا الطريق ، الى أبى موسى ، محمد بن أبى بكر بن أبى عيسى
المدائنى الأصفهاني المتوفى سنة (٥٨١) فان له كتاب فى الصحابة أتم به
كتاب ابن منده ، كما فى مقدمة المجموع المفيد فى غريب القرآن والحديث له
(٣٠/١) وسير الأعلام (١٥٢/٢١ - ١٥٩) وفيه اسمه : محمد بن عمر بن
أحمد .

= وذكره صاحب كنز العمال (٥٨٨/٧) وعزى تخريجه الى أبى موسى هذا والى

وأما الثاني بفتح الحاء ، وكسر الكاف ، فهو :

١٢٩٧ / الصلت بن حكيم ^(١) ، شيخ صاحب أخبار وحكايات في الزهد

والرقائق .

يروى عن سفيان بن عيينة ، وجعفر بن سليمان الضبي ^(٢) ، وأبي عاصم
العباداني ، وعامر بن يساف ، ودُرست بن زياد ، ومحمد بن صبيح ^(٣) بن السماك

وغيرهم .

حدث عنه محمد بن الحسين ^(٤) البرجلاني ، وعلى بن الحسن بن أبي مريم .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ،

حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، حدثنا محمد بن الحسين (حدثنا) ^(٥)

= عبد الباقي بن قانع - صاحب معجم الصحابة - المتوفى سنة (٣٥١) كما في

الاعلام (٢٧٢ / ٣) .

ونذكر له شاهداً ، أيضاً ، من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،
معزوا تخريجه الى مسند الفردوس . والله أعلم .

(١) له ترجمة في الجرح والتعديل (٤٤١ / ٤) وفيه : صلت بن حكيم البصري

وورد ذكره عرضاً في المشتبه (٤١٢ / ٢) والتبصير (٨٣٩ / ٣) والتوضيح

(٤٢٠ / ٢) خ حكيم وحكيم ، و (٢٣٣ / ٣) خ صلت ، وصلب .

(٢) بضم الصاد المعجمة ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخره العيين

المهملة هذه النسبة الى قبيلة بني ضبيعة ، نزلت البصرة ، الانساب

(١٤٠ / ٨ - ١٤١) وراجع التقريب ص : (١٤٠) .

(٣) بفتح الصاد المهملة ، راجع الاكمال (١٦٦ / ٥) الهامش .

(٤) في د : « الحسنه » تحريف من الناسخ ، والمثبت من ظه وتاريخ بغداد

(٢٢٢ / ٢) والأنساب (١٣١ / ٢) وفيه : « البرجلاني : بضم الباء

المنقوطة بواحدة وسكون الراء ، وضم الجيم ، وفي آخرها النون ، هذه

النسبة الى قرية من قرى واسط يقال لها : برجلان - بضم الباء »

(٥) بين القوسين ساقط في د ، وبدل حدثنا : والصلت بن حكيم ، بالسواو ،

ما يوهم ، أن محمد بن الحسين ، والصلت بن حكيم ، كلاهما معا يرويان

عن جعفر بن سليمان ، وهذا خطأ من الناسخ ، فقد سبق في عنوان الترجمة :

أن محمد بن الحسين البرجلاني ، يروى عن الصلت بن حكيم .

الصلت بن حكيم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبي^١، عن رجل من أهل صنعاء - وأظنه :
عبد الصمد بن معقل - ^(١) أنه كان يقول : « الصمت فهم الفكرة ، والفكرة مفتاح
المنطق ، والقول بالحق دليل على الجنة » ^(٢)

وفي الرواية نظير لهذين الرجلين في صورة الخط ، وهو : « الصلْب بـسـن
حكيم » بضم الصاد والباء المعجمة بواحدة ^(٣) . وسنذكره بعد في موضعه ^(٤) ان شاء
الله .

(١) وهو من رجال التهذيب (٦ / ٣٢٨) ، فراجع اليه .

(٢) رواه ابو الشيخ في العظمة (١ / ٣١٢ - ٣١٣) من طريق الصلت بن حكيم ،
صاحب الترجمة هذا ، وفيه : عبد الصمد ، عن وهب بن منبه رحمه الله
قال الخ والله أعلم .

(٣) في ظ بواحد ، بدون تاء التأنيث ، خطأ من الناسخ .

(٤) سيأتي في الترجمة (٧٧٠) .

معاوية بن حَكِيم ومعاوية بن حَكِيم

ظ
ل ٤٦٦ ب

/ أما الأول بفتح الحاء ، وكسر الكاف ، فهو :

[١٣٠] معاوية بن حَكِيم بن معاوية النَّمِيرِي (١) الشَّامِي .

حدث عن عمِّه (٢) : حَكِيم بن معاوية .

روى عنه يحيى بن جابر الطائى .

[١١١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا إسماعيل

ابن محمد الصَّفَّار ، حدثنا محمد بن سنان (٣) القَزَّاز حدثنا إسحاق بن إدريس قال :

حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن سليمان بن سُلَيْم الكِنَانِي ، عن يحيى بن جابر ، عن

معاوية بن حَكِيم ، عن عمِّه : حَكِيم بن معاوية قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول (لا شؤم ، وقد يكون [اليمين فى المرأة] (٤) والدار ، والفرس)

(١) النَّمِيرِي ، بضم النون ، وفتح الميم ، وسكون المشاة التحتية ، هذه النسبة

الى بنى نمير ، كما فى الأنساب (١٨٥ / ١٣) ولمعاوية بن حَكِيم هذا ترجمة

فى التاريخ الكبير (٣٣٢ / ٧) والجرح والتعديل (٣٨١ / ٨) والكاشف

(١٣٨ / ٣) والتهذيب (٢٠٥ / ١٠) والتقريب ص : (٥٣٧) وفيه : « مقبول

من الثالثة » .

(٢) فى تهذيب الكمال (١٣٤٣ / ٣) خ ، والتهذيب (٢٠٥ / ١٠) : « عن أبيه ،

وقيل عن عمِّه » .

(٣) فى د : « سنانة » . بتاء التأنيث فى آخره خطأ من الناسخ ، والمثبت من

ظ ، و تاريخ بغداد (٣٤٣ / ٥) والأنساب (١٣٣ / ١٠) وفيه : « القَزَّاز ،

بفتح القاف والزاي المشددة وفى آخرها زاي أخرى » وراجع التقريب ص (٤٨٢)

(٤) فى ظ : « وقد يكون فى المرأة والدار والفرس » سقطت فيها كلمة : اليمين .

وفى د : « وقد يكون فى الدار والفرس » سقطت فيها ، كلمتى : اليمين .

وه : « المرأة » والمثبت من كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب

(٩٢ / ١) حيث رواه الخطيب فيه ، وبإسناد نفسه .

وهذا الإسناد الذى روى الخطيب به هذا الحديث هنا ، ضعيف جداً ،

ففيه : إسحاق بن إدريس الأسوارى ، قال الدارقطنى : « كان ضعيفاً » وقال

أيضاً : « منكر الحديث » وقال الامام البخارى : تركه الناس ، وقال ابوزرعة =

٩/٣٢٧

وأما الثاني بضم الحاء وفتح الكاف ، / فهو :

[١٣١] معاوية بن حُكَيْم بن معاوية بن عمار الدَّهْنِيَّ (١) الكوفي مولى بجيلة

== واه ، وقال ابن معين : كذاب يضع الحديث ، وقال ابوحاتم : ضعيف الحديث
وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث ، وقال النسائي : بصرى متروك وقال ابن
عدى : له أحاديث ، وهو الى الضعف أقرب . راجع التاريخ الكبير (٣٨٢ / ١)
والصغير (٢٩١ / ٢) والجرح والتعديل (٢١٣ / ٢) والمجروحين لابن
حبان (١٣٥ / ١) والكامل لابن عدى (٣٢٧ / ١) والعلل للدارقطني
(٢٣٠ / ٤) وسننه أيضا (١٠٩ / ٤ - ١١٠) والميزان (١٨٤ / ١) واللسان
(٣٥٢ / ١) .

ولكن الحديث ، من حديث معاوية بن حُكَيْم ، عن عمِّه : حُكَيْم بن معاوية
أخرجه الترمذى ، الألب ، باب ما جاء فى الشؤم (١٢٧ / ٥) عن شيخه : على
ابن حُجْر ، عن اسماعيل بن عيَّاش الخ ، كما رواه سعيد بن منصور ، عن
اسماعيل بن عيَّاش نفسه فى سننه (١١٦ / ٢) وأخرجه الطبرانى فى الكبير
(٢٠٨ / ٣) من طريق يحيى بن عبد الحميد الجعاني ، عن اسماعيل بن
عيَّاش الخ .

وكذلك أخرجه الخطيب نفسه فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٩٢ / ١ - ٩٤)
من طرق ، عن اسماعيل بن عيَّاش الخ .

ومع هذا كله ، قال ابن حجر فى فتح البارى (٦٢ / ٦) : « وأما ما أخرجه
الترمذى من حديث حُكَيْم بن معاوية . . . ففى أسناده ضَعْفٌ . . »

وأخرجه ابن ماجة ، النكاح ، باب ما يكون فيه اليمين والشؤم (٣٦٨ / ١) عن
شيخه هشام بن عمار ، عن اسماعيل بن عيَّاش الخ . الا أنه قال : « عن عمِّه :
مُخَمَّر بن معاوية » قال البوصيرى فى مصباح الزجاجة (١٢٠ / ٢) : « أسناده
صحيح ورجاله ثقات » والله أعلم .

(١) هذه النسبة الى الدَّهْن - مضموم الدال المهملة ، مجزوم الهاء ، وقال

بعضهم : مفتوح الهاء - وهى قبيلة من بُجَيْلة ، راجع الأنساب (٣٨٢ / ٥)

ولمعاوية بن حُكَيْم هذا ترجمة فى مؤلف الدارقطنى (٥٦٤ / ٢) والاكمال

(٤٩١ / ٢) والتبصير (٤٤٧ / ١) والتوضيح (٤٢٠ / ٢ - ٤٢١) خ - حُكَيْم

وحُكَيْم .

حدث عن يوسف بن عبد الرحمن الأبرار^(١) ، وأحمد بن محمد بن يونس بن يعقوب البجلي الكوفي .

روى عنه ابنه : أحمد بن معاوية ، وعلى بن الحسن بن فضال .

[١١٢] أخبرنا أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين العلوي الحمدي ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن مجالد بن بشر بن مجالد البجلي بالكوفة ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ ، حدثنا علي بن الحسن بن فضال ، حدثني معاوية بن حكيم قال : حدثني يوسف بن عبد الرحمن الأبرار قال : سمعت القاسم بن معن يقول : « كنت مع أبي حنيفة ، حين سأل جعفر ابن محمد : كم ينكح العبد ؟ فقال : حدثني أبي^(٢) أن علياً قال : ينكح اثنين / وطلاقه اثنان^(٣) »

= وأما في المشتبه (٢٤٣ / ١) فقد ورد فيه اسم أبيه : (حكيم بن معاوية) فقط (١) الأبرار ، بفتح الهمزة ، ويعدّها باء معجمة بواحدة ، بعد هـ زاي وألف وراء ، الاكمال (١٤٥ / ١) وهذه النسبة إلى شيخين ، أحدهما إلى يبيع الأبرار ، وهي أشياء تتعلق بالقدر وثانيهما إلى قرية بالقرب من نيسابور على فرسخين منها يقال لها أبرار ، الأنساب (١١٨ / ١ - ١١٩) . (٢) هو : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة بضعة عشرة ومائة ، روى عن جد أبيه : علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ، مرسل وعنه ابنه : جعفر ، راجع ، سير الاعلام (٤٠١ / ٤ - ٤٠٩) والتقريب ص : (٤٩٢) . (٣) الأصول : « وطلاقه اثنين » بنصب اثنين ، ولا أراه صواباً ، لعله خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت بالرفع .

وأما الخبر ففي أسناده رواية لم أجده تراجمهم ، وهم : أبو محمد عبد الله بن مجالد بن بشر بن مجالد البجلي ، وعلى بن الحسن بن فضال ، يوسف بن عبد الرحمن الأبرار .

وفيه أيضاً : أبو العباس ابن عقدة : أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ مع كونه حافظاً متبحراً ، تكلموا فيه ، راجع اللسان (٢٦٦ - ٢٦٣ / ١) وبقية رجاله ثقات .

عقبة بن أسيد وعقبة بن أسيد^٩

أما الأول بفتح الألف وكسر السين ، فهو :

[١٣٢] عقبة بن أسيد^(١) . حدث عن النعمان بن بشير .

روى عنه يحيى بن أبي راشد .

[١١٣] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز

حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي ،

حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا يحيى بن أبي راشد - مولى عمرو بن حريث^(٢) - ، عن

عقبة بن أسيد ، ويحيى بن عبد الرحمن الجرسى^(٣) ، عن النعمان بن بشير ، عن

= ولم أجد من روى الخبر ، عن علي رضي الله عنه ، بهذا اللفظ ، وإنما روى عنه

بلفظ : « ينكح العبد اثنتين » وليس فيه الجزء الثاني من الخبر : « وطلاقه

اثان » أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٧٤/٧) ، وابن أبي شيبة في

مصنفه (١٤٤/٤) والبيهقي في سننه (١٥٨/٧) كلهم بأسانيدهم ، عن

جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي كرم الله وجهه . وقد ذكر الخوارزمي في

جامع المسانيد (٨٣/٢) هذا الخبر من طريق أبي العباس ابن عقدة

- وبأسناده - عن أبي حنيفة ، عن جعفر بن محمد الخ ، وفيه : « قال : كم

حدّه ؟ قال : نصف حدّ الحر » بدلا عن : « طلاقه اثان » وقد روى

البيهقي بأسناده عن عمر رضي الله عنه ، أنه قال : « ينكح العبد امرأتين

ويُطْلَقُ تطليقتين . . . » الخ ، راجع السنن الكبرى (١٥٨/٧) والله أعلم .

(١) له ترجمة في التاريخ الكبير (٤٤١/٦) والجرح والتعديل (٣٠٨/٦) وتصحيقات

المحدثين (٩٣٣/٣) والاكمال (٦٠/١) والمشتبه (٢٥/١) والتوضيح

٠ (٢١٦/١)

(٢) لعله ، هو عمرو بن حريث القرشي المخزومي ، صاحب صغير ، مات سنة

(٨٥) هـ والذي كان يستخلفه زياد بن أبي سفيان على الكوفة ، إذا خرج

الى البصرة ، وعمرو بن حريث هذا مات في الكوفة ، وله بها عقب . راجع طبقات

ابن سعد (٢٣/٦) والتقريب ص : (٤٢٠) والاصابة (٥٣١/٢) .

وأما مولا : يحيى بن أبي راشد فلم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

(٣) هكذا رسمها في الأصول - وهي بالجيم ، والراء ، بعدهما سين مهملة ، ووقع =

نائلة بنت الفرافصة^(١) الكلبية^(٢) - امرأة عثمان بن عفان - قالت : « لَمَّا حَصَرَ عثمان - أَيْ : قَبْلَ قَتْلِهِ بِيَوْمٍ - ظَلَّ صَائِماً ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ افْطَارِهِ سَأَلَهُمُ الْمَاءَ الْعَذْبَ ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، وَقَالُوا : دُونَكَ ذَاكَ الرَّكِيَّ »^(٤) قالت : وَرَكِّي فِي الدَّارِ يَلْقَى

= فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ (١٨٣ / ٧) : « الْجَرَشِيُّ » بِالْشَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَفِيهِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَشِيُّ ، بَدَلَ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَيُّهُمَا كَانَ لَمْ أَجِدْ تَرْجُمَةً بِاسْمٍ : يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَشِيُّ ، أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَشِيُّ ، الرَّاوِي عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي رِسْمِ الْجَرَشِيِّ ، وَنَظَائِرِهِ ، فِي كُتُبِ الْمَشْتَبِهَةِ ، أَوْ الْمُؤْتَفِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
(١) الْفَرَاغَةُ ، بِفَتْحِ الْفَاءِ الْأُولَى ، بَعْدَهَا رَاءٌ ، وَأَلْفٌ ، بَعْدَهُمَا فَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَفِي آخِرِهَا تَاءٌ مَرْبُوطَةٌ ، انْظُرْ مُؤْتَفِّ الدَّارِ قُطْنُوسِ (١٨٢٩ / ٤) وَالْاِكْمَالِ (٦٤ / ٧) .

(٢) فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ (٤٨٣ / ٨) : « الْحَنْفِيَّةُ » وَهِيَ : نَائِلَةُ بِنْتُ الْفَرَاغَةِ ابْنِ الْأَحْوَصِ الْكَلْبِيَّةِ ، زَوْجَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَتْ خَطِيبَةً شَاعِرَةً ، وَهِيَ الَّتِي أَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَى عُثْمَانَ ، عِنْدَ قَتْلِهِ ، وَامْسَكَتِ السِّيفَ ، فَقَطَّعَتْ أَصَابِعُهَا ، وَهِيَ الَّتِي أُرْسِلَتْ قَمِيصَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَصَابِعُهَا الْمَقْطُوعَةُ بِالسِّيفِ إِلَى مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِوَسْطِطَةِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْقَمِيصُ كَانَ مَخْضِيًّا بِالْذِّمَاءِ وَأَخْبَارُهَا كَثِيرَةٌ ، رَاجِعُ الدَّرَجَةِ الْمَنْشُورِ فِي طَبَقَاتِ رَبَّاتِ الْخَدُورِ ، ص : (٥١٦ - ٥١٨) ، وَأَعْلَامُ النِّسَاءِ (١٤٧ / ٥ - ١٥٦)

(٣) كَذَا يَقْرَأُ فِي ظٍ ، وَفِي دَرْسِمِهَا : « رَأَى » وَلَا تَسْتَقِيمُ بِهَا الْعِبَارَةُ ، وَفِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ (١٨٣ / ٧) : « لَمَّا حَصَرَ عُثْمَانَ ظَلَّ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ فِيهِ قَتْلُهُ صَائِماً » وَهَذَا مُخَالَفٌ لِمَا سَيَأْتِي فِي النَّصِّ : « فَبَاتَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْطُرَ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ السَّحْرِ » الْخ ، وَلَعَلَّ مَا أُثْبِتَ مِنْ ظٍ وَهُوَ الصَّوَابُ ، يُؤَيِّدُهُ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ السَّنَةِ (٥٩٣ / ٢) « لَمَّا حَصَرَ عُثْمَانَ ، صَامَ قَبْلَ الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ افْطَارِهِ » الْخ .

(٤) الرَّكِيَّ : الْبَيْتُ ، وَالْجَمْعُ رَكَيَا ، وَاحِدُهَا : رَكِيَّةٌ ، كَمَا فِي الْمَجْمُوعِ الْمَفِيثِ (٧٩٨ / ١) وَرَاجِعُ النِّهَايَةِ (٢٦١ / ٢) .

فيه النتن - قالت : فبات من غير أن يفطر ، فلما كان عند السحر ، أتيت جاراتي لى على أجاجير ^(١) متواصلة ، فسألتهن الماء العذب ، فأعطوني كوزاً من ماء ، فجئتُ به فنزلتُ ، فاذا عثمان قد وضع رأسه أسفل الدرجة / ، وهو نائم يغط ، فحرّكته ، فانتبه ل ٣٧٧ ب / فقلتُ : هذا ماء عذب أتيتك به فرفع رأسه الى السماء ، فنظر الى الفجر ، فقال : إنى أصبحت صائماً ، قلت : ومن أين ؟ ولم أر أحداً أتاك بطعام ، ولا شراب ، فقال : إنى رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على من هذا السقف ، ومعه دلو من ماء ، فقال : (اشرب يا عثمان) ، فشربتُ (حتى رويتُ ، ثم قال : ازدُدْ / ، ل ٤٧٢ ب / فشربتُ) ^(٢) حتى نهلتُ ، ثم قال : (أما إنَّ القوم سيكثرُوا) ^(٣) - أو قال - : سيكثرُونَ عليك ، فان قاتلتهم ظفرت ، وان تركتهم أفطرت عندنا .

قالت : فدخلوا عليه من يومه ، فقتلوه - رضى الله عنه - . ^(٤)

(١) أجاجير : بجيمين ، جمع : « إِجَار » والإِجَار ، بتشديد الجيم ، السطح الذى لم يحوِّط بما يمنع من الزلزل ، والسقوط ، من الفائق (٢٤ / ١) والنهاية (٢٦ / ١) .

(٢) بين القوسين ، اى عبارة : حتى رويت ، ثم قال : ازدُدْ ، فشربت ، ساقطة فى د ، والمثبت من ظ ، ومراجع التخريج .

(٣) كذا فى الأصول ، وبواو الجماعة ، بعدها ألف ، لعلها من خطأ الناسخ ، والصواب : سيكثر - بصيغة الافراد - أو قال : سيكثرُونَ ، وبواو الجماعة ، ونونها ، وذلك لأن الضمير المستتر فى فعل سيكثر ، راجع الى : « القوم » فيكون مفرداً نظراً للفظ : « القوم » ويكون جمعا ، نظراً لمعناه ، وتبعاً لذلك يأتي الفعل إما مفرداً ، أو جمعا . وأما نون الجماعة فى فعل المضارع فلا يوجد هناك وجه لحذفها ، أو اثباتها ، والله أعلم .

وقد ورد فى البداية والنهاية (١٨٣ / ٧) : « سينكرون » وفى كنز العمال (٨٤ / ١٣) : « سيكثرُونَ » وبدون صيغة الشك فيهما - والله أعلم .

(٤) الخبر فى اسناده ، صاحب الترجمة ، لم يذكر فيه من ترجم له جرحاً وتعديلاً . وفيه أيضاً : يحيى بن أبى راشد الذى روى عن صاحب الترجمة ، ويحيى بن عبد الرحمن الجرسى ، الذى تابع صاحب الترجمة فى هذه الرواية ، لم أجده ترجمتهما فيما بين يدي من المراجع .

وأما الثاني بضم الألف ، وفتح السين ، فهو :

[١٣٣] عقبة بن أسيد الصدفي^(١) ، تابعى من أهل مصر .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن أحمد
ابن يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا أبي^(٢) قال : عقبة بن أسيد الصدفي يروى عن
عبد الله بن عمرو .

روى عنه : الحارث بن يزيد ، ويزيد بن أبي حبيب .

= وأخرج الخبر بهذا اللفظ والسياق ، من طريق شعبة بن سوار ، عن يحيى بن
أبي راشد الخ ، الهيثم بن كليب في مسنده . ذكر ذلك الامام ابن كثير في
البداية والنهاية (١٨٣ / ٧) والهيثم بن كليب ، هو الامام الحافظ الثقة
الرحال ، أبوسعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، صاحب المسند الكبير ، توفي
بسمرقند سنة (٣٣٥ هـ) راجع سير الاعلام (٣٥٩ / ١٥) والرسالة المستطرفة
(٥٤) وأخرجه أيضا ابن منيع ، وابن أبي عاصم ، ذكر ذلك صاحب كنز
العمال (٨٤ / ١٣) .

وابن منيع ، هو : الامام الحافظ الثقة ، أبوجعفر أحمد بن منيع بن
عبد الرحمن البغوي ، رحل وجمع ، وصف المسند ، ولد في سنة (١٦٠) وتوفي
سنة (٢٤٤ هـ) راجع تاريخ بغداد (١٦٠ / ٥ - ١٦١) وسير الاعلام
(٤٨٣ / ١١) والرسالة المستطرفة ، ص : (٤٩) فلعله أخرجه في مسنده .
وأما ابن أبي عاصم ، فهو : الحافظ ابوبكر عمرو بن أبي عاصم - الضحاك - بن
مخلد الشيباني المتوفى سنة (٢٨٧) هـ فقد أخرجه في كتابه : السنن
(٥٩٣ / ٢) بهذا الاسناد والسياق - والله أعلم .

(١) الصدفي ، بفتح الصاد ، والدال المهملتين ، وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة
الى : ((الصدفي)) بكسر الدال ، أو بفتحها ، وهي قبيلة من حمير نزلت مصر
راجع الأنساب (٤٣ / ٨) ووفيات الأعيان (١٣٨ / ٣) .
ولعقبة بن أسيد ، هذا ترجمة في الاكمال (٧١ / ١) والمشتبه (٢٥ / ١) ،
والتبصير (١٦ / ١) والتوضيح (٢١٨ / ١) خ .

(٢) وهو : أبوسعيد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أحمد بن يونس بن عبد الأعلى
الصدفي المصري ، صاحب تاريخها ، ولد في (٢٨١) وتوفي سنة (٣٤٧) راجع
وفيات الأعيان (١٣٧ / ٣) والاعلام (٢٩٤ / ٣) .

محمد بن عبادَة ومحمد بن عبادَة

أما الأول بضم العين ، فهو :

[١٣٤] محمد بن عبادَة (ابن) ^(١) الصامت .

حدث عن أبيه . روى عنه ابن شهاب الزهري .

[١١٤] أخبرنا محمد بن الحسين القطّان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر

ابن دُرستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا يوسف - هو ابن موسى - .

(ح) ^(٢) وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر - واللفظ له - حدثنا محمد بن المظفر

حدثنا أبو محمد : معروف بن محمد بن زياد بن معروف الجرجاني ، قال : حدثني

اسحاق بن مهران الرازي - وسمعت أبا حاتم يقول : هو ثقة ^(٣) - قال : حدثنا

اسحاق بن سليمان ، قال : سمعت معاوية بن يحيى ، عن الزهري ، عن محمد بن

عبادَة بن الصامت ، عن أبيه : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ليلة

القدر في رمضان ، من طلبها إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ، وهي ليلة

وتر : ثلاثة ، أو خامسة ، أو سابعة ، أو تاسعة - من أمارتها : / ليلة لا حارة ^ظ ل ٤٨ / أ

ولا باردة ، كأن فيها قمر ^(٤) ، وتطلع الشمس لا شعاع لها ، / لا يحل ل ٣٨ / أ

= ولا بد أنه ذكره في كتابه تاريخ المصريين ، وهو مفقود لم يصل إلينا .

(١) بين القوسين ساقط ، في د ، و ظ ، والمثبت من المختصر ، ومن كتاب

المعرفة والتاريخ (٣٨٦ / ١) وجمهرة ابن حزم ، ص : (٣٥٤) حيث ورد

ذكر صاحب الترجمة فيها .

(٢) رمز التحويل من د فقط .

(٣) لم يرد ذكره في الجرح والتعديل ، ولم أجد له ترجمة في غيره أيضاً ، ووردت

عبارة : « وسمعت أبا حاتم يوثقه » في تاريخ بغداد (٢٠٩ / ١٣) أيضاً

وذلك في ترجمة : معروف بن محمد بن زياد .

(٤) لا يفهم أي مناسبة بين قوله : لا حارة ولا باردة ، وبين قوله : كأن فيها قمر

ولعلها سقطت من النسخ عبارة : « ومن أمارتها ، أنها ليلة بلجة صافية

ساكنة » فان هذه العبارة موجودة في نص الحديث في كتاب المعرفة والتاريخ

(٣٨٦ / ١) وهو مصدر المؤلف ، ولولا قول الخطيب في الأصل : « وأخبرنا

أحمد بن أبي جعفر - واللفظ له - لأثبت في الأصل .

لنجم أن يرمى به في تلك الليلة (١)

[١٣٥] ومحمد بن عباد (٢).

حدث عن محمود بن الربيع .

روى عنه السكن بن أبي كريمة .

[١١٥] أخبرنا أبو منصور علي بن محمد بن الحسين الدقاق ، قال (٣) :

قرأنا على الحسين بن هارون الضبي (٤) ، عن أبي العباس بن سعيد (٥) قال :

حدثنا محمد بن عبيد - يعني - ابن عتبة الكندي - حدثنا إبراهيم بن محمد (٦) ،

(١) الحديث بهذا الاسناد ، أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفسة

والتاريخ (٣٨٦/١) وهو اسناد ضعيف ففيه ، معاوية بن يحيى الصدفي

وهو ضعيف ، كما في التقريب ص : (٥٣٨) والميزان (١٣٨/٤ - ١٣٩)

وأخرجه الامام أحمد بن حنبل باسناد آخر ، من طريق خالد بن معدان ، عن

عبادة بن الصامت ، كما في المسند (٣٢٤/٥) وقال الهيثمي في المجمع

(١٧٥/٣) : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات »

وفي الباب عدة أحاديث عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه راجع السنن الكبرى

للبيهقي (٣٠٦/٤ - ٣١٤) أحاديث قليلة القدر .

(٢) له ترجمة في التاريخ الكبير (١٧٥/١) والجرح والتعديل (١٧/٨) ولم

يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وزاد في الجرح : « روى عنه ، ابنه » وراجع

التوضيح (٢٥٨/٣) خ .

(٣) الدقاق : بفتح الدال المهملة ، والألف بين القافين ، الأولى مشددة . هذه

النسبة الى الدقيق وعمله ، وبيعه . الأنساب (٣٢٥/٥) .

(٤) بفتح الضاد المعجمة ، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة . هذه

النسبة الى بنى ضبة ، قبيلة ، كما في الأنساب (١٤٤/٨) .

(٥) هو : أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو العباس بن عقدة ، راجع تاريخ بغداد

(١٤/٥) ومن روى عنه : الحسين بن هارون الضبي كما في ترجمته في تاريخ

بغداد (١٤٦/٨) وسير الاعلام (٩٦/١٧ - ٩٧) .

(٦) هكذا بوضوح في الأصول ، وقد تتبعنا تراجم من أسمه : إبراهيم بن محمد

في كتب عديدة ، فلم أجد فيهم من ذكر في ترجمته : أنه روى عن وكيع وعنه :

محمد بن عبيد بن عتبة الكندي - والله أعلم .

حدثنا وكيع ، حدثنا السكن بن أبي كريمة ، عن محمد بن عباد ، عن محمود بن
الربيع ، عن عباد بن الصامت قال : ((إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُحَسِّرِ الْعِمَامَةَ عَنْ جِبْهَتِهِ))^(١)
السكن بن أبي كريمة هذا ، واسطى^(٢) ، شارك وكيعا في الرواية عنه : محمد
ابن الحسن المزنق^(٣) .

ولأهل مصر شيخ يقال له : السكن بن أبي كريمة بن زيد بن عبد الله بن قيس^(٤)
ابن الحارث التَّجِيبِيَّ^(٥) يكنى أبا عثمان^(٦) .

حدث عن أمه ، وعن حسان بن عطية .

روى عنه : حيوة^(٧) بن شريح ، ومحمد بن اسحاق بن يسار ، وعبد الله

(١) الخبر ، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٧٥ / ١) بهذا اللفظ والاسناد
وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٢٦٧ / ١) والبيهقي في السنن الكبرى
(١٠٥ / ٢) بهذا الاسناد ، ولفظه عندهما : ((عن عباد بن الصامت ،
أنه كان إذا قام إلى الصلاة حسر العمامة عن جبهته)) وقد روى عن علي
كرم الله وجهه ، هذا الخبر بلفظ : ((إذا كان أحدكم يصلّي ، فليحسر
العمامة عن جبهته))

(٢) لم أجده في تاريخ واسط لبخشل .

(٣) ورد ذكره في تاريخ واسط ، ص : (١٣١) وغيرها ، ولم يذكر فيه روايته ،
عن السكن بن أبي كريمة . وله ترجمة في الميزان (٥١٥ / ٣) والتهذيب
(١١٨ / ٩) وتهذيب الكمال (١١٨٨ / ٣) ، ولم يذكروا روايته عن السكن
ابن أبي كريمة ، أيضا - والله أعلم .

(٤) في د : ((أنس)) خطأ من الناسخ ، والمثبت من ظ ، والمختصر ، وموضح
أوهام الجمع والتفريق (٢٠٥ / ١) .

(٥) التَّجِيبِيَّ ، بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق ، وكسر الجيم ، وسكون
المنقوطة باثنتين من تحتها ، في آخرها باء منقوطة بواحدة .
هذه النسبة إلى تجيب ، وهي قبيلة نزلت مصر ، وبالفسطاط . محلة
تسبب اليها . الأنساب (٢٤ / ٣ - ٢٥) .

(٦) هكذا بوضوح في الأصول ، وموضح أوهام الجمع (٢٠٥ / ١) وفي الأنساب
(٣٠١ / ٦) والكمال (٢٢٦ / ٤) : ((أبو عمر))

(٧) بفتح الحاء المهملة ، وسكون المثناة التحتية ، وفتح الواو ، وهو ابن شريح =

ابن لهيعة .

مات سنة اثنتين ^(١) وأربعين ومائة .

وقد وهم محمد بن اسماعيل البخارى ، فجعله والواسطى واحدا ^(٢) . وتابعه
أبو حاتم الرازى على قوله ^(٣) ، ولا أحسب أبا حاتما الا قلّد البخارى فى ذلك ^(٤) والله أعلم
[١٣٦] ومحمد بن عباد بن زياد المَعافرى ^(٥) ، مصرى .

= يضم المعجمة ، آخرها حاء مهلة . وهو ابن صفوان التجيبى ابوزرعة المصرى .
انظر ترجمته فى الاكمال (٣٤ / ٢) وتهذيب الكمال (٤٧٨ / ٧) والتقريب
ص (١٨٥) .

(١) فى د ، و ظ ، تقرأ : اثنين والمثبت من المختصر ، والأنساب (٣٠١ / ٦) ،
والاكمال (٢٢٦ / ٤) فانهما ذكرا هذا التاريخ لوفاته .

(٢) انظر التاريخ الكبير (١٨٠ / ٤) .

(٣) انظر الجرح والتعديل (٢٨٨ / ٤) .

(٤) ذكر الخطيب تعليقه هذا ، على ترجمة : السكن بن ابى كريمة ، فى كتابه :

موضح أو هام الجمع والتفريق (٢٠٤ / ١ - ٢٠٦) بشىء من التفصيل .

واعتمد فى ذلك على كتاب تاريخ المصريين ، لأبى سعيد عبد الرحمن بن أحمد

ابن يونس بن عبد الأعلى الصدق المتوفى سنة : (٣٤٧) هـ .

وقد صرح الخطيب بذلك فى كتابه الموضح ، وكتاب تاريخ المصريين مفقود
لم يصل إلينا فيما أعلم .

وقد ورد ذكر السكن بن أبى كريمة بن زيد بن عبد الله بن قيس بن الحارث
التجيبى هذا ، فى الاكمال (٥٣٧ / ٢) رسم حمضة ، و (٢٢٦ / ٤) رسم
الزيملى ، و (١٥٦ / ٧) رسم كيشة ، والأنساب (٣٠١ / ٦) والتبصير
(٦٣٣ / ٢) وليس فى هذه المصادر ، أى اشارة الى تعليق الخطيب . والله
أعلم .

(٥) المَعافرى : بفتح الميم والعين المهلة ، وكسر الفاء ، والراء . هــ
النسبة الى المَعافرى بن يعفر بن مالك . . قبيل ينسب اليه كثير ، عامتهم بمصر
راجع الانساب (٣٢٨ / ١٢) .

ومحمد بن عباد بن زياد المَعافرى ، هذا اقتبس الخطيب ترجمته من اسناد
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدق للخبر الآتى ذكره ، فان الخطيب
يرويه من طريقه . وابن يونس المتوفى (٣٤٧) ذكره فى كتابه تاريخ المصريين =

يروى عن أبي شريح : عبد الرحمن بن شريح .

ظ
ل ٤٨ / ب

حدث عنه : هانيء بن المتوكل / الاسكندراني .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني^(١) ، أخبرنا علي بن عبد الرحمن
ابن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي - بمصر - حدثنا أبي ، حدثنا اسحاق بن
ابراهيم بن يونس ، حدثنا محمد بن عيسى الرشيدى^(٢) ، حدثنا هانيء بن متوكل ،
حدثنا محمد بن عباد بن زياد المعافى قال : « كنا عند أبي شريح - وكثرت
المسائل ، فقال أبو شريح قد درنت^(٣) قلوبكم منذ اليوم ، فقوموا الى أبي حميد^(٤) ،

= وهو مفقود ، لم يصل إلينا .

وقال ابن ناصر الدين في التوضيح (٢٥٨ / ٣) خ : « أما محمد بن عباد
ابن زياد المعافى المصرى ، فإن أباه بضم أوله . حدث محمد ، عن أبي شريح :
عبد الرحمن بن شريح . وعنه هانيء بن المتوكل . ذكره الخطيب في التلخيص :
ابن عباد ، بضم أوله ، وهاء في آخره . ووجدته بخط أبي القاسم ابن عساكر
في تاريخ ابن يونس : محمد بن عباد بن زياد المعافى . فذكره بغير هاء
توفى بالاسكندرية سنة ثمانية عشرة ومائتين »

(١) الروياني ، بضم الراء وسكون الواو ، وفتح المثناة التحتية ، وفي آخرها النون
هذه النسبة الى الرويان ، بلدة بنواحي طبرستان . راجع الانساب (١٨٩ / ٦)
ومعجم البلدان (١٠٤ / ٣) .

(٢) الرشيدى ، بفتح الراء ، وكسر الشين المعجمة ، وسكون المثناة التحتية
وفي آخرها الدال ، هذه النسبة الى بلدة من نواحي مصر ، يقال لها :
رشيد على ساحل الاسكندرية ، الانساب (١٢٤ / ٦) والاكمال
(١٣٨ / ٤ - ١٣٩) .

(٣) في د : (ذريت) بالذال المعجمة ، وبعد الراء مثناة تحتية ، تصحيف
من الناسخ والمثبت من ظ ، وتهذيب الكمال (٤٠ / ٨) وسير الاعلام (١٣٨ / ٧)
حيث ورد فيهما هذا الخبر .

(٤) هو : أبو حميد ، خالد بن حميد ، المهرى ، الاسكندراني ، من رجال
السنّة ، توفى سنة (١٦٩) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٩ / ٨ - ٤١) ،
والتقريب (١٨٧) .

فَاصْطَلُوا^(١) قلوبكم ، وتعلموا هذه الرغائب ، فانها تُجَدِّدُ العبادة ، وتـُـورث
الزهادة ، وتُجَرِّدُ الصداقة ، وأُقلِّوا المسائل الا مانزل ، فانها تُقَسِّسُ القلب ، وتورث
العداوة^(٢) .

[١٣٧] / محمد بن عباد بن أبي عطية روق بن الحارث الهمداني ل ٣٨ ب

الكوفي .

سمع أباه ، وبشر بن عبد الله الخثعمي .

روى عنه : الفضل بن موفق ، ومحمد بن هانئ الطائفي وغيرهما .

معروف الحديث^(٣) ، ذكره أبو العباس بن عقدة : فيما : أخبرني علي بن
أبي الحسين الشاهد ، أخبرنا القاضي أبو عبد الله : الحسين بن هارون عن أبي
العباس به .

(١) في ظ : « اصقلوا » بدون الفاء في أوله . وفي تهذيب الكمال : « فاسقلوا »
بالسين ، بدل الصاد ، وفي سير الاعلام : « استقلوا » بحذف الفاء ،
وبعد السين المهملة ، مثناة فوقية .

والأوجه : « فاصقلوا ، أو فاسقلوا » بالصاد ، أو بالسين المهملتين .
صقل الشيء ، يصقله : جلاّه ، والصقل : الجلاء . والسَّقل ، بالسين لغفة
في الصَّقل ، بالصاد . راجع لسان العرب (٣٣٨ / ١١) (س ق ل) و
(٣٨٠ / ١١) (ص ، ق ، ل) .

(٢) ورد الخبر بهذا الاسناد واللفظ ، في تهذيب الكمال (٤٠ / ٨ - ٤١) ترجمة
خالد بن حميد المهرى ، وفي سير الاعلام (١٨٢ / ٧ - ١٨٣) ترجمة
عبد الرحمن بن شريح .

(٣) ولكنني لم أجد ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .
ويلاحظ : أن للخطيب في هذه الترجمة مرجع واحد . وهو أبو العباس أحمد
ابن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، المتوفى سنة (٣٣٣ هـ) ، وله كتب
ومصنفات كثيرة . قال الخطيب في التاريخ (١٤ / ٥) : « وكان حافظا عالما
مكثرا ، جمع التراجم والأبواب والمشيخة ، واكثر الرواية ، وانتشر حديثه . »
وفي ص : (١٨) : « وكانت كتبه ستمائة حمل » وراجع أيضا سير الأعلام
(٣٤٠ / ١٥ - ٣٥٥) والاعلام (٢٠٧ / ١) ومع ذلك لم تصل إلينا آثاره ،
الا شيئا يسيرا جدا ، ليس فيه كتاب في التراجم . انظر تاريخ التراث العربي

وأما الثاني بفتح العين ، فاشنان :

أحدهما : من أهل الكوفة ، وهو :

[١٣٨] محمد بن عبادة^(١) بن زياد الأسدي .

سمع أباه ، ونصر بن مزاحم ، وعبيد الله بن موسى .

ذكر ذلك : ابن عقدة^(٢) فيما أخبرني به علي بن أبي الحسين ، أخبرنا

الحسين بن هارون عنه .

[١٣٩] والآخر : (محمد)^(٣) بن عبادة بن البختري^(٤) ، أبو جعفر

العجلي الواسطي^(٥) .

(١) عبادة ، بفتح العين وهو كذلك في مؤلف الدارقطني (١٥١٥ / ٣) ، ومؤلف

ابن سعيد الأزدى ص (٨٦) وليس فيهما ذكر لمحمد بن عبادة ، وإنما ذكر

في المراجع الآتية : الاكمال (٢٧ / ٦) والمشتبه (٤٣٠ / ٢) والتبصير

(٨٩٥ / ٣) والتوضيح (٢٥٨ / ٣) خ ، عبادة ، وعبادة .

وجد ير بالذكر : أن عبادة بن زياد ، والد صاحب الترجمة ، قيل فيه : عباد

ابن زياد ، بدون التاء المربوطة في آخر عباد ، راجع الكامل لابن عسدي

(١٦٥٤ / ٤) والتهذيب (٩٤ / ٥) والتقريب ص (٢٩٠) والله أعلم .

(٢) هو : أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، راجع التعليق على

الترجمة التي ذكرت قبل هذه الترجمة برقم (١٣٧) .

(٣) بينهما ساقط في ظ .

(٤) بفتح الموحدة ، وسكون المعجمة ، وفتح المثناة الفوقية ، وكسر الراء ، راجع

الاكمال (٤٦٢ / ١) الهامش ، وتكملة الاكمال (٣٦٧ / ١ - ٣٦٨)

(٥) تاريخ واسط ص : (٢٥٢) ، ولمحمد بن عبادة بن البختري هذا ، ترجمة

في مؤلف الدارقطني (١٥١٥ / ٣) وابن سعيد الأزدى ص (٨٦) والاكمال

(٢٧ / ٦) والمشتبه (٤٣٠ / ٢) والتبصير (٨٩٥ / ٣) والتوضيح (٢٥٧ / ٣) خ

وثقات ابن حبان (١٢٦ / ٩) والجمع بين رجال الصحيحين (٤٦٢ / ٢) ،

والتعديل والتجريح (٦٦٦ / ٢) وفيه : « عباد » بدون الهاء لعلها

خطأ الطباعة ، وراجع التهذيب (٢٤٦ / ٩) والتقريب ص : (٤٨٦) وفيه

« صدوق فاضل من الحادية عشرة » .

/ سمع يزيد بن هارون ، وأبا أسامة : حماد بن أسامة وعاصم بن عيسى ، ل ٤٩٩ / ظ

ويعقوب بن محمد الزهرى .

حدث عنه محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه ، ومحمد بن عبد الله
الحضرمى «مُطَيَّن» ، وأسلم^(١) بن سهل ، والحسن بن محمد بن شعبة ، وأحمد بن
عبد الله بن محمد الوكيل وغيرهم .

[١١٦] أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الرويانى ، أخبرنا
محمد بن الحسن السراجى السروى^(٢) ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ، حدثنا
محمد بن عباد البختري الواسطى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد - يعنى :
ابن مطرف أبا غسان المدينى - عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (من غدا إلى المسجد ، وراح ، أعد الله له
فى الجنة نزلًا كلما غدا ، وراح)^(٣)

(١) فى المختصر : « أسد » خطأ من الناسخ ، وهو كما أثبت ، ورد فى مصادر
الترجمة أيضا .

(٢) السروى ، بفتح السين المهملة ، والراء ، وقد قيل بسكون الراء ، راجع
الاكمال (١٣٦ / ٥) والأنساب (٧٥ - ٧٧) وفيه : « هذه النسبة إلى
سارية مازندران »

(٣) هكذا فى الموضعين : « وراح » بالواو ، وبغير الألف قبلها ، وروى أيضا
« أو راح » بالألف قبل الواو ، وورد كلا الوجهين فى المصادر . فأخرج
الحديث الامام البخارى فى صحيحه ، الآدان ، فضل من غدا إلى المسجد
(١٦١ / ١) وفيه الموضع الأول : « وراح » بالواو فقط ، والموضع الثانى :
« أو راح » بالألف والواو .

وأخرجه الامام مسلم ، المساجد ومواضع الصلاة ، باب المشى إلى الصلاة
تمحى به الخطايا (٤٦٣ / ١) وفيه : « أو راح » بالألف والواو فى
الموضعين وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٣٧٦ / ٢) مثل الامام مسلم ،
وكذلك ابن حبان فى صحيحه ، كما فى الاحسان (٢٤٢ / ٣) .

وأما بلفظ : « وراح » بدون الألف قبل الواو ، فى الموضعين ، فأخرجه =

محمد بن عبيدة ومحمد بن عبيدة

أما الأول بضم العين وفتح الباء ، فهو :

[١٤٠] محمد بن عبيدة بن نَشِيط بن عبيد بن الحارث الرِّبْذِي (١) مولى

بنى عامر ، وهو أخو عبد الله ، وموسى .

سمع عقبة بن عامر الجُهَنِي .

روى عنه أخوه : عبد الله بن عبيدة . (٢)

= الامام أحمد في المسند (٥٠٩ / ٢) ، الطبعة القديمة ، و (١٥٨ / ٢٠) ،

الطبعة الجديدة ، بتحقيق الحسين عبد المجيد ، المكمل لعمل أحمد شاكر .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٢ / ٣)

ولا فرق بين الوجهين ، ولأجل هذا لم يتكلم عليه الامام ابن حجر في فتح

الباري (١٤٨ / ٢) وفيه : « المراد بالغدو ، الذهاب ، وبالرواح ، الرجوع .

والأصل في الغدو ، المضي من بكرة النهار ، والرواح بعد الزوال ، ثم قد

يستعملان في كل ذهاب ورجوع توسعا » والله أعلم .

(١) في د : « الزيدى » تصحيف ، والمثبت من ظ ، والمختصر ، وهي بفتح الراء ،

والباء الموحدة ، وكسر الذال المعجمة ، كما في الاكمال (١٤٢ / ٤) والأنساب

(٧٣ / ٦) وفيه : هذه النسبة الى الريدة ، وهي من قرى المدينة على طريق

الحجاز .

ولمحمد بن عبيدة ، هذا ترجمة في مؤلف الدارقطني (١٥٠٣ / ٣) وابن سعيد

الأزدى ص : (٨٤) والاكمال (٤٦ / ٦) والتوضيح (٢٧٨ / ٣) خ رسم عبيدة

وذكر أيضا في المشته (٣٠٥ / ١) والتصير (٦٦٦ / ٢) في رسم الرِبْذِي

وترجم له ابن حبان في الثقات (٤١١ / ٧) مخالفا للخطيب حيث قال : ((محمد

ابن عبيدة الرِبْذِي ، يروى عن أخيه عبد الله بن عبيدة ، عن عقبة بن عامر .

روى عنه أخوه موسى بن عبيدة الرِبْذِي)) فعند ابن حبان ، محمد بن عبيدة

هذا لا يروى عن عقبة بن عامر ، بل يروى عن أخيه عبد الله بن عبيدة ، وأخوه

يروى عن عقبة - واقرأ التعليق التالي .

(٢) وعبد الله بن عبيدة هذا ، هو صاحب الترجمة (٤٠) في كتابنا هذا .

وقد وردت في توضيح المشته (٣٨ / ٣) خ رسم الرِبْذِي ، العبارة التالية :

((وحدث محمد ، عن أخيه : عبد الله المذكور)) ما تفيد : أن عبد الله بن =

[١١٧] حدثني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدُّشْكُرِيُّ - لفظاً ل ٣٩ / أ
 بُلْهوان - حدثنا أبو أحمد: محمد بن أحمد بن الغُطْرِيف^(١) العَبْدِيُّ - بَجْرُجان -
 أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر ، حدثنا أبو عاصم^(٢) ،
 حدثنا موسى بن عُبَيْدة ، قال : حدثني عبد الله بن عُبَيْدة قال حدثني محمد / بن ل ٤٩ / ب
 عُبَيْدة قال : سمعتُ عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ)^(٣) قال : (القوة الرمي)

= عُبَيْدة ، هذا ، هو شيخ أخيه : محمد بن عُبَيْدة ، وليس تلميذه ، ويستفاد
 ذلك أيضاً ، من صنيع المزي في تهذيب الكمال (٧٠٨ / ٢) وابن حجر فـى
 التهذيب (٣٠٩ / ٥) ترجمة : عبد الله بن عُبَيْدة ، وقال أيضاً : إنَّ عبد الله
 ابن عُبَيْدة هذا يروى عن عقبة بن عامر .
 ولكننى أرى ، أنه لا منافاة فى ذلك ، فان الشيخ قد يروى عن تلميذه ، وقد
 يشتركان فى شيخ آخر ، وقد عرف هذا فى علوم الحديث ، بعنوان : معرفة
 الأكابر الرواة عن الأصاغر ، ومعرفة المُدَبِّج ، ورواية الأقران بعضهم عن بعض
 ومعرفة الاخوة والاخوات ، راجع علوم الحديث لابن الصلاح ص : (٣٠٧ - ٣١٢)
 وتدريب الراوى (٢٤٣ / ٢ - ٢٥٣)

وأما ما ذكره ابن حبان فى المجروحين (٤ / ٢) ترجمة عبد الله بن عُبَيْدة :
 من أن ابن مَعِين قال : (لم يرو عن عبد الله بن عُبَيْدة غير موسى) فقد رد
 عليه المزي فى تهذيب الكمال (٧٠٨ / ٢) خ بقوله : (وقول يحيى بن معين :
 لم يرو عنه غير أخيه موسى ، ليس كذلك ، بل قد روى عنه غيره) وراجع التهذيب
 (٣٠٩ / ٥) ترجمة عبد الله بن عُبَيْدة ، حيث ذكر ابن حجر رحمه الله ، له
 عدة تلاميذ - والله أعلم بالصواب .

(١) الغطريف ، بكسر الفين المعجمة ، وسكون الطاء المهملة ، وكسر الراء ،
 وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفى آخرها الفاء ، راجع الأنساب
 (١٥٩ / ٩) .

(٢) هو أبو عاصم النبيل ، الضحاك بن مخلد الشيباني ، فقد ورد فى ترجمته فـى
 تهذيب الكمال (٦١٧ / ٢) : أن أبا حفص عمرو بن علي ، روى عنه . وراجع
 أيضاً التهذيب (٨٠ / ٨) ترجمة عمرو بن علي بن بحر .

(٣) الأنفال ، الآية (٦٠) والحديث بهذا الاسناد ، اى : من طريق موسى بن

قرأت في كتاب عبيد الله بن العباس بن الفرات الذي سمعه من ^(١) العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري عن محمد بن يونس الكندي ^(٢) قال : ((بين موسى بن

عبيدة عن أخيه : عبد الله بن عبيدة ، عن أخيه : محمد بن عبيدة السخ ، أخرجه أيضا ابن عدي في الكامل (١٤٥٠ / ٤) من طريق مكي بن ابراهيم ، عن موسى بن عبيدة فعلى هذا ، فإن مكي بن ابراهيم قد تابع أبا عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني في هذا الاسناد ، وكلاهما ثقة ثبت كما فسى التقريب ص (٢٨٠ ، ٥٤٥)

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٣ / ١٤) بتحقيق أحمد شاكر ، من طريق يحيى ابن واضح عن موسى بن عبيدة ، عن أخيه : محمد بن عبيدة ، عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن عقبة بن عامر ، فالحديث على هذا الاسناد ، برواية عبد الله بن عبيدة ، عن عقبة بن عامر ، وليس برواية أخيه محمد بن عبيدة ، عن عقبة .

والذي يبدو لي : أن الراجح هو رواية أبي عاصم النبيل ، لوجود متابع له ، وهو رواية مكي بن ابراهيم في الكامل لابن عدي .

وأما يحيى بن واضح ، وإن كان ثقة كما في التقريب ص (٥٩٨) ، لكنه لم يصل الى درجة أبي عاصم ، ومكي بن ابراهيم ، فانهما ثقة ثبت ، وأيضا لم أجسد من تابعه في روايته - والله أعلم .

وعلى كل حال ، هذا الاسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة بالاتفاق كما في التهذيب (٣٥٦ / ١٠ - ٣٦٠) والتقريب ص (٥٥٢) وللحديث طريق صحيح ، أخرجه مسلم الإمارة ، باب فضل الرمي (١٥٢٢ / ٣) وابوداود ، الجهاد ، باب في الرمي (١٣ / ٣) ، وابن ماجه ، الجهاد ، باب الرمي في سبيل الله (٩٤٠ / ٢) وسعيد بن منصور في سننه (٧٠ / ٢) والإمام أحمد في المسند (١٥٧ / ٤) والبيهقي في السنن الكبرى (١٣ / ١٠) والحاكم في المستدرک (٣٢٨ / ٢) وقال : ((حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرج البخاري ، لأن صالح بن كيسان أوقفه)) ووافقه الذهبي - والله أعلم .

(١) تقرأ : ((ابن)) خطأ من الناسخ .

(٢) الكندي ، بضم الكاف ، وفتح الدال المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باشتين

من تحتها ، وفي آخرها الميم ، هذه النسبة الى كديم ، وهو اسم للجند

الأعلى ، الأنساب (٣٦٧ / ١٠) .

عُبَيْدَة ، ومحمد بن عُبَيْدَة الرَّبَذِيُّ ثمانون سنة ، محمد أكبر من موسى بشانين سنة ^(١)
 [١٤١] ومحمد بن عُبَيْدَة الثعلبي . ^(٢)

سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

روى عنه فرات بن أحنف . ^(٣)

ذكر ذلك أبو العباس بن عقدة ^(٤) في تاريخه .

[١٤٢] ومحمد بن عُبَيْدَة العكبي ، وقيل : الكعبي ، من أهل مصر .

(١) ورد هذا الخبر أيضا في الاكمال (٤٦/٦) وتهذيب الكمال (١٣٩٠/٣) خ ،
والتهذيب (٣٥٧/١٠) ترجمة موسى بن عُبَيْدَة . وورد في بعض المصادر :
أن هذا التفاوت في السن كان بين موسى بن عُبَيْدَة ، وأخيه : عبد الله بن
عُبَيْدَة ، راجع المعارف لابن قتيبة ص (٣٢٦) ، والأنسب (٧٤/٦) مع
الهامش ، والتهذيب (٣١٠/٥) ترجمة : عبد الله بن عُبَيْدَة - والله أعلم
بالصواب .

(٢) هكذا ورد في د ، و ظ ، أي بالثاء المطبوعة بعدها عين مهملة ، وفي المختصر
والاكمال (٤٦/٦) الثعلبي ، بالمشاة الفوقية ، بعدها غين معجمة ، ولم
يورد ذكره في كلا الرسمين في مظهره ، وأيضا لم أجد لمحمد بن عُبَيْدَة هذا
ترجمة في غير الاكمال - والله أعلم .

(٣) في د ، رسمها : « قرات ابن جنف » بالقاف في فرات ، والجيم في حنف
وبينهما بدل ابن : أبي ، وهذا تحريف من الناسخ ، والمثبت من ظ ،
والمختصر ، والجرح والتعديل (٧٩/٧ - ٨٠) والاكمال (٤٦/٦) واللسان
(٤٢٩/٤) .

(٤) هو : أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي المتوفى سنة
(٣٣٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٤/٥) وتاريخ التراث العربي
لفؤاد سركين (٢٩٣/١) ولم يصل إلينا كتابه في التاريخ . والله أعلم .

(٥) العكبي ، بفتح العين المهملة ، وتشديد الكاف المكسورة . هذه النسبة التي
عك وهي قبيلة يقال لها : عك بن عدنان ، والى بلدة على ساحل بحر الشام ،
يقال لها : « عكا » راجع الانساب (٣٤/٩) ومعجم البلدان
(١٤٢/٤ - ١٤٤) رسم عك ، وعكة .

حدث عن أبي فراس : يزيد بن رباح .

روى عنه سعيد بن أبي أيوب .

هكذا قال أبو عبد الرحمن المقرئ* ، وخالفه عبد الله بن وهب عن سعيد

فسماه : زياد بن عبيدة .^(١)

[١١٨] أخبرني علي بن محمد بن (الحسين)^(٢) الدقاق قال : قرأنا

على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا

محمد بن عبد الله بن سليمان ، حدثنا عثمان - وهو ابن أبي شيبة - حدثنا ابيـو

عبد الرحمن المقرئ*^(٣) ، عن سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني محمد بن عبيدة

الكعبي عن أبي فراس - يزيد بن رباح - عن عبد الله بن عمرو قال : ((تَفَخَّ في الصُّور

النفخة الأولى من باب إيليا الشرقى ، أو الغربى ، والنفخة الثانية من الباب الآخر)) .^(٤)

= ولمحمد بن عبيدة العكي هذا ، ترجمة في التاريخ الكبير (١٧٤ / ١) وثقات

ابن حبان (٣٦ / ٩) والاكمال (٤٦ / ٦ - ٤٧) وترجم له ابن أبي حاتم في

الجرح (١٠ / ٨) وهو عنده : محمد بن عبيد ، بدون الهاء في آخر عبيد ،

ونقل عن أبيه أنه قال : ((لا أعرفه)) وكذلك - بدون الهاء في آخر عبيد ،

ذكره المزى في تهذيب الكمال (١٥٣٢ / ٣) خ ، ترجمة يزيد بن رباح .

وأما ابن حجر رحمه الله ، فقد ترجم له في التبصير (٩١٩ / ٣) مثل الخطيب

والله أعلم .

(١) عبيدة ، بفتح العين المهملة ، كذا ورد ضبطه في ظ ، والمختصر ، والتبصير

(٩١٩ / ٣) وفي الاكمال (٤٦ / ٦) : ((يزيد)) بدل زياد ولم أجد لـه

ترجمة مستقلة - لا في زياد ، ولا في يزيد .

(٢) بين القوسين ساقط في د .

(٣) هو : عبد الله بن يزيد المكي ، أبو عبد الرحمن المقرئ* ، من التاسعة ، مات

سنة (٢١٣ هـ) وهو من كبار شيوخ البخاري ، من التقريب ص : (٣٣٠) وانظر

التهذيب (٨٣ / ٦) .

(٤) الخبر في اسناده : أبو العباس أحمد بن محمد بن عتبة ، مع كونه بحرا في

العلم ، اختلفوا فيه ، كما في اللسان (٢٦٣ / ١ - ٢٦٦) وفيه : محمد بن

عبيدة - صاحب الترجمة ، سماه ابن أبي حاتم : محمد بن عبيد ، بدون الهاء =

[١١٩] أخبرناه أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ، أخبرنا علي بن

عبد / الرحمن بن أحمد بن يونس المصري ، حدثنا أبي ^(١) ، قال : حدثنا عبد الكريم بن ل ^ظ ٥٠ / أ
ابراهيم المرادي ، حدثنا حرمة ^(٢) ، حدثنا ابن وهب ^(٣) ، أخبرني سعيد بن أبي
أيوب ، عن زياد بن عبيدة / الغافقي ^(٤) ، عن أبي فراس ^(٥) ، عن عبد الله بن عمرو ل ٣٩ / ب
قال : « تنفخ في الصور النفخة الأولى من باب إيلياء ^(٦) الشرقى أو الغربى ، والنفخة
الثانية من الباب الآخر ^(٧) »

= في آخره ونقل عن أبيه : أنه لا يعرفه ، انظر الجرح والتعديل (١٠ / ٨) وبقيـ

رجاله ثقات . وانظر التعليق الآتي على الخبر في اسناده برقم (١١٩) .

(١) وهو الامام الحافظ المتقن ، أبوسعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن
عبد الأعلى الصدفي المصري - صاحب تاريخ علماء مصر المتوفى سنة (٣٤٧) هـ
راجع سير الاعلام (١٥ / ٥٧٨ - ٥٧٩) . وكتابه : تاريخ علماء مصر مفقود .
والله أعلم .

(٢) هو حرمة بن يحيى بن عبد الله بن حرمة ، أبوحفص التَّجِيبِي المصري . روى
عن عبد الله بن وهب ، وكان أروى الناس عنه . وروى عنه كثيرون منهم : عبد الكريم
ابن ابراهيم بن حبان المصري . راجع الاكمال (٣٢ / ٢) وتهذيب الكمال
(٥ / ٥٤٨ - ٥٥٢) والتقريب ص (١٥٦) وفيه : صدوق من الحادية عشرة
مات سنة ثلاث ، أو أربع وأربعين ومائتين »

(٣) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبومحمد المصري الفقيه ، ثقة عابـ
حافظ ، من التاسعة ، مات سنة (١٩٧) هـ وله اثنان وسبعون سنة . من
التقريب ص (٣٢٨) وراجع التهذيب (٦ / ٧١) .

(٤) الغافقي ، بفتح الغين المعجمة ، وكسر الفاء والقاف ، هذه النسبة الى غافق ،
وهو اسم حصن بالأندلس ، راجع الأنساب (٩ / ١١٦ - ١١٧) ومعجم
البلدان (٤ / ١٨٣)

(٥) هو : أبو فراس ، يزيد بن رباح - بموحدة - السهمي المصري ، ثقة من الثالثة
وفراس ، بكسر الفاء ، من التقريب ص : (٦٠١) وراجع التهذيب (١١ / ٣٢٤)

(٦) إيلياء ، بكسر أوله ، واللام ، وياء ، وألف مدودة ، اسم مدينة بيـ
المقدس ، كما في معجم البلدان (١ / ٢٩٣) .

(٧) الخبر في اسناده : علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري - شيخ =

[١٤٣] ومحمد بن عبيدة ، شيخ من أهل الكوفة. (١)

يروى عن منذر بن الجهم .

حدث عنه عبد الله بن داود الخريبي . (٢)

[١٢٠] أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي ،
أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد المعدل ، حدثنا محمد بن يونس القرشي ، حدثنا
عبد الله بن داود ، عن محمد بن عبيدة ، عن منذر بن الجهم ، عن عمر بن خلدة
عن أمه : (٣) « أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث علياً ينادي بمنى : إنها أيام

= شيخ الخطيب - قال فيه الذهبي في الميزان (١٣٢ / ٣) : « علي بن أبي سعيد
ابن يونس المصري . . . أسمعه والده . لا يحل الأخذ عنه ، فإنه منجم ساحر »
وانظر اللسان (٢٣٣ / ٤)

وفيه : « وقد عدّ له محمد بن النعمان - قاضي مصر - في سنة ثمانين » أي :
بعد المائة الثالثة . والله أعلم .

وفيه أيضاً زياد بن عبيدة الغافقي ، لم أجد ترجمته ، وبقيّة رجاله ثقات .
وعلى كل حال ، فإن مدار الخبر على محمد بن عبيدة - أو زياد بن عبيدة ،
وهو غير معروف الحال ، فلا يمكنني الحكم عليه . والله أعلم .

وقد أورد الخبر السيوطي في الدر المنثور (٣٣٩ / ٥) في تفسير الآية (٦٨)
من سورة الزمر ، وعزى تخريجه إلى عبد بن حميد ، ولم أجدّه في غيره . والله أعلم
(١) هكذا ترجم له ابن ماكولا في الاكمال (٤٧ / ٦) ولم أجدّه في غيره ، وورد في

التاريخ الكبير (٣٥٨ / ٧) والجرح والتعديل (٢٤٣ / ٨ - ٢٤٤) :
« منذر بن جهم - في التاريخ الكبير : منذر بن أبي الجهم - روى عن عمر بن
خلدة . روى عنه موسى بن عبيدة »

(٢) بضم الخاء المعجمة ، وفتح الراء ، وسكون الياء المنقوطة باشتين من تحتها ،
وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة . هذه النسبة إلى الخريبة ، وهي محلة
مشهورة بالبصرة - راجع الاكمال (٢٨٥ / ٣) والأنسب (٩٩ / ٥) .

(٣) هكذا في أصول التلخيص ، وورد في أخبار قضاة لوكيك (١٣١ / ١) : « عن
أبيه » خطأ من الناسخ . لم ينته المصحح ، والصواب : « عن أمه » كما في
نسخ التلخيص ، وقرأ التعليق على تخريج الحديث .

(١) البعال ، بكسر الموحدة : النكاح ، وملاعبة الرجل أهله ، انظر غريب الحديث

للهروى (١٨٢ / ١) والفاثى (١١٩ / ١) والنهاية (١٤١ / ١) .

والحديث لم أجد من أخرجه برواية محمد بن عبيدة ، عن منذر بن الجهم .

وانما أخرجه برواية موسى بن عبيدة الريذى ، عن منذر بن الجهم ، الخ .

فأخرجه ابوبكر ، ابن ابى شيبة فى المصنف (٢١ / ٢ / ٤) كتاب الحج ، من

طريق وكيع بن الجراح ، عن موسى بن عبيدة الخ .

وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٤٥ / ٢ - ٢٤٦) من طريق روح بن

عبادة ، عن موسى بن عبيدة الخ ، وفيه : ((عمرو بن خلدة الزرقى عن أمه))

وأخرجه محمد بن خلف المعروف بوكيع فى كتابه : أخبار القضاة (١٣١ / ١) من

طريق زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيد - كذا فيه ، بدون الهاء فى آخر

عبيد - لعله خطأ مطبعى .

ونذكره الحافظ ابن حجر فى الإصابة (٤٨٠ / ٤) فى ترجمة أم عمر الأنصارية ،

وقال : ((هى والدة عمر بن خلدة)) ونسب تخريجه الى ابن أبى عاصم : الضحاك

ابن مخلد الشيبانى المتوفى سنة (٢٨٢) .

وأورده ابن الأثير فى أسد الغابة (٦٠٦ / ٥) فى هذه الترجمة أيضا ، ولكن

برواية ابن ابى شيبة .

ونذكر الحديث الحافظ ابن حجر أيضا فى المطالب العالية (٢٩٨ / ١ - ٢٩٩)

ونسب تخريجه الى مسدد بن مسرهد ، وأحمد بن منيع ، وعبد بن حميد ،

وأبى يعلى .

ونقل محقق الكتاب : الشيخ المحدث حبيب الرحمن الأعظمى ، فى الهامش

قول البوصيرى حيث قال : ((مدار أسانيدهم على موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف))

وهذا يدل على أن الحديث ، عند هؤلاء ، أيضا من طريق موسى بن عبيدة

وعلى كل حال ، هذا الاسناد ضعيف ، ففيه : محمد بن يونس القرشى ، وهو

الكديمى ، قال فيه ابن حجر فى التقريب ص (٥١٥) : ((ضعيف)) ونسب اليه

الوضع والكذب أيضا ، راجع تاريخ بغداد (٤٣٥ / ٣ - ٤٤٥) والميزان

(٧٤ / ٤ - ٧٦) والتهذيب (٥٣٩ / ٩)

وفيه صاحب الترجمة : محمد بن عبيدة - كما هو عند الخطيب - وهو غير معروف

وان كان الصواب : موسى بن عبيدة - بدلا عنه ، كما فى المصادر التى ذكرتها

آنفا - فهو أيضا ضعيف ، كما فى التقريب ص : (٥٥٢) والميزان (٢١٣ / ٤) =

[١٤٤] ومحمد بن عبد الله بن عبيدة ، أبو عبد الله العمري المصيصي . (١)
حدث بجرجان عن محمد بن يزيد الأسفاطي ، وغيره . (٢)

= وجد بالذكر : أن هذا الحديث قد ورد في الاستيعاب (٤ / ٤٨٠ و ٥٠٠)
وأسد الغابة (٥ / ٦٠٦ ، و ٦١٨) والاصابة (٤ / ٤٨١ ، و ٤٩٦) أيضا
في ترجمة : أم عمرو بن سليم الزرقى ، وأم مسعود بن الحكم الزرقى ، حيث
أن كل واحد من عمرو بن سليم ومسعود بن الحكم رواه عن أمه ، وحد يث
مسعود بن الحكم ، عن أمه ، أخرجه أيضا النسائي من طرق في السنن الكبرى
كما في تحفة الأشراف (٧ / ٤٦٩ - ٤٧٠) .
ولا يفوتني أن أقول : ان للحديث عدة شواهد ، وهناك عدد من الصحابة
روى كل واحد منهم أن الرسول صلى الله عليه وسلم أرسله لينادي في الناس :
بأن أيام منى أيام أكلٍ وشربٍ ، ولا يجوز الصوم فيها . راجع السنن الكبرى
للبيهقي (٤ / ٢٦٠) ومجمع الزوائد (٣ / ٢٠٢ - ٢٠٤)
فمنهم كعب بن مالك رضى الله عنه ، أخرج حديثه الامام مسلم ، الصوم ، باب
تحريم صوم أيام التشريق (٢ / ٨٠٠) .
وما تجدر الإشارة اليه ان الحديث الصحيح في هذا الباب لم يذكر فيه مسئلة
اليعال ، فانه لا يجوز للحاج أن يأتى زوجته قبل طواف الافاضة والسمعى
والله أعلم .

(١) المصيصى ، بكسر الميم ، والياء المنقوطة باشتين من تحتها بين الصاديين
المهملتين ، الأولى مشددة ، هذه النسبة الى : « المصيصة » بلدة كبيرة
كانت على ساحل بحر الشام ، ويقال في ضبطها : المصيصة ، بفتح الميم ، وتخفيف
الصاد الأولى ، والراجع الأول ، نقله السمعاني عن الخطيب بخطه . راجع
الأنساب (١٢ / ٢٩٧ - ٢٩٨) ومعجم البلدان (٥ / ١٤٤ - ١٤٥)
ولمحمد بن عبد الله بن عبيدة هذا ترجمة في تاريخ جرجان ص : (٤٠٢) ،
والاكمال (٦ / ٤٧) وقد نقل ابن ماكولا نص الخطيب .

(٢) الأسفاطي ، بفتح الهزة ، وسكون السين المهملة ، وفتح الفاء ، ويعمد
الألف الساكنة ، طاء مهملة ، هذه النسبة الى بيع الأسفاط وعملها . راجع
اللباب (١ / ٥٤) والأسفاط ، جمع السفط ، وهو الذى يُعَبَّى فيه الطيب
وما أشبهه من أدوات النساء ، راجع لسان العرب (٧ / ٣١٥) .

روى عنه عبد الله بن عدى ، وابوبكر الاسماعيلى الجرجانيان ، ونسباه الى جده^(١) فى بعض رواياتهما عنه .

[١٢١] أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب ، قال : قرأت على أبى بكر الاسماعيلى : حدثكم محمد بن عبيدة المصيصى إماماً ، حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطى ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس فى قول الله تعالى ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾^(٢) قال : الحديثية . ﴿ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾^(٣) فقالوا : هنيئاً مريئاً لك يا رسول الله . هذا لك ، فما لنساء ، فأنزل الله : ﴿ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾^(٤) قال شعبة : فأتيت الكوفة فحدثتهم عن قتادة عن أنس ، قال : ثم قدمت البصرة فأتيت قتادة ، فذكرت ذلك له ، فقال : أما الأول فعن أنس ، وأما الثانى : ﴿ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾^(٥) .

(١) وقد نسب الى جده فى موضعين ، فى تاريخ جرجان ، انظر ص : (١٩٢ ، ٥١٤ و)

(٢) سورة الفتح الآية (١)

(٣) سورة الفتح الآية (٢) .

(٤) سورة الفتح الآية (٥) .

(٥) هو عكرمة ، أبو عبد الله ، مولى ابن عباس رضى الله عنهما ، ثقة ثبت عالم

بالتفسير . . . من الثالثة مات سنة (١٠٤) من التقريب ص (٣٩٧) .

والخير بهذا السياق ، من طريق عثمان بن عمر الخ ، أخرجه الامام البخارى

رحمه الله فى الصحيح ، المغازى ، غزوة الحديثية (٦٦ / ٥) والنسائى فى

السنن الكبرى ، كما فى تحفة الأشراف (٣٣١ / ١) والبيهقى فى السنن

(٢٢٢ / ٩) .

وراجع فى تفسير الآيات ، تفسير الطبرى (٤٢ / ٢٦ - ٤٦) ومستدرک الحاكم

(٤٥٩ / ٢) وأسباب النزول للواحدي ص (٤٠٣ - ٤٠٥) والدر المنثور

(٦٧ / ٦ - ٧١) والصحيح المسند من أسباب النزول ص (١٣٦) .

وأما الثاني بفتح العين وكسر الباء ، فهو :

[١٤٥] محمد بن عبيدة أبو يوسف المدنى ^(١) الشامي .

حدث عن الجراح بن مليح البهراني ^(٢)

روى عنه : ابنه ابراهيم ، وغيره . ^(٣)

[١٢٢] ، / أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهریار ل ٤٠ / أ

الأصبهاني - بها - أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا

عبد الله بن محمد بن الأشعث أبو الدرداء بمدينة انطربوس ^(٤) ، قال : حدثنا

ابراهيم بن محمد بن عبيدة ، حدثنا أبي ، حدثنا الجراح بن مليح ، عن ابراهيم

ابن عبد الحميد بن ذى حمية ^(٥) ، عن غيلان بن جامع ، عن يعلى بن عطاء ، عن

جابر بن يزيد بن الأسود السوائي ، عن أبيه قال : « حججت مع رسول الله صلى الله

(١) هكذا ، يالدين المهمتين في الأصول ، ومراجع الترجمة ، وفي مؤلف

ابن سعيد الأزدى ص (٨٤) : « المدري » بالراء بعد الدال ، ولم ترد

هذه النسبة في كتب الأنساب . ولمحمد بن عبيدة المدنى هذا ترجمة في

الاكمال (٥٤ / ٦) والمشتبه (٤٣٨ / ٢) والتبصير (٩١٤ / ٣) والتوضيح

(٢٧٦ / ٣ - ٢٧٧) خ ، وورد ذكره في تهذيب الكمال (٥٢١ / ٤) في تلاميذ

الجراح بن مليح البهراني ، وفيه نسبة : « الملائى » بضم الميم بعد ها

لام وألف ، ولم يذكره السمعاني في هذه النسبة - والله أعلم .

(٢) البهراني ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الهاء ، وفتح الراء ، وفي

آخرها النون ، هذه النسبة إلى « بهراء » وهي قبيلة من قضاة ، نزلت

أكثرها بلدة حمص ، مدينة بالشام ، الأنساب (٣٤٥ / ٢)

(٣) في المختصر : « روى عنه ابنه : ابراهيم ، وعبد الله »

(٤) بفتح الألف ، وسكون النون ، وفتح الطاء المهملة ، وسكون الراء ، وضم طاء

أخرى بعدها الواو ، وفي آخرها السين المهملة ، وهي بلدة من بلاد الشام

على ساحل البحر ، راجع الأنساب (٣٧٢ / ١) وآثار البلاد ص (١٥١)

ومعجم البلدان (٢٧٠ / ١) .

(٥) يكسر الحاء المهملة ، وبعد الألف مثناة تحتية مفتوحة ، وفي آخرها التاء

المربوطة ، راجع الاكمال (٥٣١ / ٢) والتبصير (٤٥٣ / ١) .

عليه وسلم حجة الوداع ، فصليت معه صلاة الفجر بمنى ، فلما فرغ من صلاته ، اذا رجلان خلف الناس لم يُصَلِّيا مع الناس . ، فقال : (على بالرجلين) ، فجىء بهما - ترعد فرائصهما ^(١) - ، فقال : (أَمَا صَلَّيْتُمَا معنا) ؟ فقالا : يا رسول الله ، إنا كنا صلينا في رحالنا / وطننا أنا لا ندرك الصلاة . قال : (فلا تفعلوا ، اذا صليتما فـسـي ل ٥١ / ٥١ ^ظ رحالكما ، ثم أدركتما الصلاة ، فصليا تكن لكما نافلة) ^(٢) فقال أحدهما : اسْتَغْفِرَ لى يا رسول الله ، فقال : (اللهم اغفر له) . فازدحم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأنا يومئذ كأشبَّ الرجال وأقواهم - فزاحمت ^(٣) الناس حتى أخذت بـيـد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوضعتها على صدرى ، فلم أر شيئا كان أبـسـر ولا أطيب من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم) ^(٤)

(١) اى : ترجف من الخوف ، والفرائص ، بالفاء ، وفي آخرها الصاد المهملة

جمع الفريضة ، وهى اللحمة التى بين الجنب والكف ، راجع النهاية

(٣ / ٤٣١ - ٤٣٢) ومختار الصحاح ص : (٤٩٨) .

(٢) فى ظ : ((نافلة)) بدون اللام بعد الفاء ، خطأ من الناسخ .

(٣) فى الأصول : ((فزحمت)) بدون الألف بعد الزاى ، وما أثبت من المعجم

الصفير للطبرانى (١ / ٣٦١) هو الأنسب .

(٤) الحديث أخرجه الطبرانى بهذا الاسناد ، والسياق فى المعجم الصفير

(١ / ٣٦٠ - ٣٦١) والأوسط ، كما فى المجمع (٨ / ٢٨٣) وقال الهيثمى :

((اسناده حسن)) وأخرجه أيضا فى الكبير (٢٢ / ٢٣٥) مختصرا الى قوله :

((اللهم اغفر له)) ثم ذكر الاسناد ثانيا ، وذكر معه الجزء الأخير من

الحديث من قوله : فازدحم الناس ، الى آخره .

كما أخرجه أيضا من عدة طرق الى يعلى بن عطاء ، مختصرا الى قوله :

((نافلة)) انظر المعجم الكبير (٢٢ / ٢٣٢ - ٢٣٦) .

وباسناد محمد بن عبيدة المدنى صاحب الترجمة ، أخرجه الدارقطنى بنحوه

راجع سنن الدارقطنى (١ / ٤١٤)

والحديث بجزئيه ، ويتغير فى الألفاظ ، وباسناد آخر الى يعلى بن عطاء

أخرجه أيضا الامام أحمد فى المسند (٤ / ١٦١) والدارقطنى فى سننه (١ / ٢٥٨)

والحديث مختصرا ، الى قوله : نافلة ، وباسناد آخر الى يعلى بن عطاء =

قال الطبراني : لم يروه عن غيلان إلا ابن ذى حمية .

[١٤٦] ، ومحمد بن عبيدة الحضرمي ، من أهل الكوفة .^(١)

أخبرني بحديثه علي بن محمد بن الحسين قال : قرأنا على الحسين بن هارون النضبي عن أبي العباس بن سعيد قال : حدثنا يحيى بن زكريا الكندي ، حدثنا محمد بن المثنى الحضرمي ، حدثنا محمد بن عبيدة الحضرمي عن أبي بكر الحضرمي قال : سمعت أبا جعفر يقول : « ولد الزنا يُذيع السر ، ولا يكتسب الحديث »^(٢)

[١٤٧] ومحمد بن عبيدة ابن أبي ربيعة^(٣) ، كوفي أيضا .

حدث عن أبيه .

روى عنه محمد بن عيسى الوايشي .^(٤)

وذكره أبو العباس بن عقدة في تاريخه .^(٥)

= أخرجه أيضا أبوداود ، الصلاة ، باب في الجمع في المسجد مرتين (١٥٧/١) والترمذي ، الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ، ثم يدرك الجماعة (١/٤٢٤ - ٤٢٦) وقال : « حديث يزيد بن الأسود ، حديث حسن صحيح » والنسائي ، الصلاة ، إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده (١١٢/٢ - ١١٣) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٥٠/٣) والحاكم في المستدرک (١/٢٤٤ - ٢٤٥) .

(١) راجع الاكمال (٥٥/٦) والتبصير (٩١٨/٣) والتوضيح (٢٧٧/٣) خ نقلا عن الخطيب .

(٢) الخبر ، أورده ابن ماكولا في الاكمال (٥٥/٦) ولم أجده في غيره .

(٣) في المختصر : « ربطة » بدون الألف بعد الراء ، وباء موحدة ، والمثبت من د ، و ظ ، ومصادر الترجمة ، وهي : الاكمال (٥١/٦ ، و ٥٥) وقد نقل ابن ماكولا نص الخطيب نفسه ، وراجع التبصير (٩١٧/٣) والتوضيح (٢٧٧/٣) خ .

(٤) الوايشي ، بفتح الواو ، والباء الموحدة المكسورة ، وفي آخرها الشين المعجمة هذه النسبة الى وايش بن زيد - راجع الانساب (٢٤٢/١٣) .

(٥) أبو العباس بن عقدة ، هو : أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو العباس الكوفي =

[١٤٨] ومحمد بن عبيدة القُومِسِي (١)

ل ٤٠ ب

/ حدث عن أبي اسحاق الفزاري .

روى عنه ابنه عبد الله

[١٢٣] ، أخبرنا محمد بن عبد الله (٢) بن شهر يار ، أخبرنا سليمان بن

أحمد الطبراني ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيدة القُومِسِي ببغداد ، حدثنا

أبي ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري (٣) / عن مالك بن مِقْوَل ، عن الشعبي ، عن أبي

بُرْدَة (٤) ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الحياءُ

والإيمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا) . (٥)

= المعروف بابن عقدة المتوفى سنة (٣٣٢) وله ترجمة في تاريخ بغداد

(٥ / ١٤ - ٢٣) ، ولم يصل إلينا كتابه في التاريخ - والله أعلم .

(١) القُومِسِي ، بضم القاف ، وسكون الواو ، وكسر الميم ، بعدها سين مهملة ،

هذه النسبة إلى قُومِس ، وهي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى ومزارع

وهي بين الرى ونيسابور ، على طريق خراسان ، إذا توجه العراق إلى ههنا .

ذكرها السمعاني في الأنساب (١٠ / ٢٦١) دون الضبط . والضبط ممن

اللباب (٣ / ٦٤) ومعجم البلدان (٤ / ٤١٤) .

وانظر ترجمة محمد بن عبيدة القُومِسِي هذا في الأكمال (٦ / ٥٦) والتبصير

(٣ / ٩١٨) والتوضيح (٣ / ٢٧٧) خ .

(٢) في ظ : محمد بن محمد بن شهر يار ، خطأ من الناسخ والصواب ما أثبت

من د ، وانظر فيما سبق الترجمة (١٩ ، و ٧٨ ، و ١٤٥) وفيما سيأتي الترجمة

(٤٤٤ ، و ٥٨٠ ، و ٥٨٩ ، و ٦٩٩ ، و ١٠٠٩) وغيرها .

(٣) هو : إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة ، الإمام أبو اسحاق

الفزاري ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٥) وقيل

بعدها ، من التقريب ص (٩٢) وتهذيب الكمال (٢ / ١٦٢ - ١٧٠) .

(٤) هو : أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل اسمه : عامر ، وقيل : الحارث ،

ثقة ، من الثالثة مات سنة (١٠٤) هـ ، وقيل غير ذلك ، التقريب ص (٦٢١)

والتهذيب (١٢ / ١٨) .

(٥) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١ / ٣٧١) والأوسط ، كما

في مجمع الزوائد (١١ / ٩٢) ولم يعلق عليه الهيثمي الا بكلام الطبراني ، حيث =

ظ
ل ٥١ ب

قال سليمان : لم يروه عن الشعبي الا مالك ، ولا عن مالك الا أبو اسحاق .
تفرد به ابن عبيدة .

[١٤٩] ومحمد بن عبيدة أظنه من أهل البصرة . (١)

حدث عن الهيثم بن معاوية . (٢)

روى عنه يعقوب بن شعبة السدوسي .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي ، أخبرنا عبد الرحمن بن عيسى
الخلال ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي ، قال : حدثني محمد بن
عبيدة ، حدثنا الهيثم بن معاوية ، (٣) قال : حدثني شيخ لي قال : اجتمع عباد

= قال : « رواه الطبراني في الأوسط ، والصفير ، وقال : تفرد به محمد بن عبيدة
القُومسي » وأخرجه الخطيب أيضا بهذا اللفظ والسناد ، في التاريخ —
(٩٥ / ١٠) وأورد السيوطي في الجامع الصغير ، ورمز له بالضعف ، ووافقه
الصاوي ، والألباني . راجع الفيض القدير (٤٢٦ / ٣) وضعيف الجامع الصغير
(١١٦ / ٣) .

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، أخرجه ابونعيم في
الحلية (٢٩٧ / ٤) والحاكم في المستدرک (٢٢ / ١) وقال : « هذا حديث
صحيح على شرطهما فقد احتجا برواه ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ » ووافقه
الذهبي .

(١) ورد ذكره مثل ذلك في الاكمال (٥٥ / ٦) والتبصير (٩١٨ / ٣) والتوضيح
(٢٧٧ / ٣) خ .

(٢) هكذا في أصول التلخيص ، وفي الاكمال : « الهيثم بن عدي » وانظر التعليق
الآتي على هذا الاسم في الاسناد .

(٣) هكذا في أصول التلخيص ، وهو كذلك في حلية الأولياء (٤٥ / ٣) برواية
عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل ، عن شيخه : أحمد بن ابراهيم قال :
حدثنا الهيثم بن معاوية ، الخ ، وكذلك ورد أيضا في صفة الصفوة (٢٧١ / ٣)
ولكن قد بحث كثيرا ، ولم أجد في الرواة ترجمة باسم : الهيثم بن معاوية ،
ولا أظن أن يكون المراد : الهيثم بن معاوية العتكي ، خراساني الأصل
الذي كان واليا على مكة والطائف سنة (١٤١ هـ) ثم على البصرة ، من قبل
الدولة العباسية وتوفي سنة (١٥٦ هـ) كما في الكامل في التاريخ (٥٠٧ / ٥) =

من أهل الكوفة ، فقالوا : اتحدروا بنا الى البصرة فننظر الى عبادتهم ، قال : فقال بعضهم : أغدوا بنا الى فرقد السبخي^(١) ، قال : فدخلوا عليه ، فحدثهم ساعة ، فقالوا له : يا أبا يعقوب الغداء ، فقال : انما طوّلتُ حديثي لكم لتجوعوا ، فتأكلوا مما عندى . انزلوا بطك القفّة^(٢) ، فأخرجوا منها كسر خبز شعير أسود ، فقالوا له^(٣) : ملح يا أبا يعقوب ؟ ، فقال : قد طرحنا في العجين ملحاً مرة ، فلم تُعنُوني [أن^(٣) أطلب لكم] .

= و (١١ ، ٨ ، ٦ / ٦) والعقد الشين (٣٨٢ / ٧) والاعلام (١٠٥ / ٨) لأنه كان من الولاة ، ولم يذكر في رواية الأخبار ويحتمل أن يكون الصواب : الهيثم ابن عدي ، كما هو عند ابن ماكولا في الاكمال (٥٥ / ٦) حيث قال : ((ومحمد ابن عبيدة ، أظنه بصريا ، روى عن الهيثم بن عدي . حدث عنه يعقوب بن شيبه السدوسي))

والهيثم بن عدي ، هو : أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد ، ولد في الكوفة ونشأ فيها ، وكان راوية ، أخباريا ، نقل من كلام العرب وعلومها ، وله مؤلفات كانت ولادته قبل سنة ثلاثين ومائة ، وتوفي سنة ست وقل سبع ، وقيل تسع ومائتين ، راجع الجرح والتعديل (٨٥ / ٩) وتاريخ بغداد (٥٠ / ١٤ - ٥٤) وميزان الاعتدال (٣٢٤ / ٤) ووفيات الاعيان (١٠٦ / ٦ - ١١٤) .

(١) السبخي ، بفتح السين المهملة ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، بعدها خاء معجمة مكسورة ، هذه النسبة الى السبخة ، وهي التراب المالح الذي لا ينبت فيه النبات ، راجع الاكمال ٤ / ٤٧٢ ، والأنساب (٢٨ / ٧) .

وفرقد السبخي ، هو : أبو يعقوب فرقد بن يعقوب السبخي ، البصري ، صدوق عابد ، لكنه لين الحديث كثير الخطأ ، من الخامسة مائة سنة (١٣١ هـ) وهو من عباد أهل البصرة وقرائهم ، المرجعين السابقين والتقريب ص (١٤٤) .

(٢) القفّة ، بضم القاف ، وفتح الفاء المشددة ، الوعاء الذي هو شبه زيل صغير ، المصنوع من ورق النخيل ونحوه ، راجع الصحاح (١٤١٨ / ٤) قفف ، ولسان العرب (٢٨٧ / ٩) .

(٣) الزيادة من حلية الأولياء (٤٥ / ٣) وصفة الصفوة (٢٧٢ / ٣) وفيهما ورد الخبر . وتُعْنُونِي ، من الاعناء ، من باب الافعال ، مأخوذ من العناء ، بفتح =

[١٥٠] ومحمد بن عبيدة الخثعمي . (١)

حدث عن رواد بن الجراح العسقلاني .

روى عنه ابنه : عبد الجبار .

[١٢٤] أخبرنا أبو بكر البرقاني ، أخبرنا محمد بن المظفر ، حدثنا

محمد بن أحمد بن الهيثم ، حدثنا عبد الجبار بن محمد بن عبيدة (٢) الخثعمي

حدثني / أبي ، عن رواد بن الجراح قال : حدثنا سفيان ، (٣) عن عثمان بن الأسود ، ل ٥٢ / أ

عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(عليكم بالإشمد (٤) ، فإنه يجلو (٥) البصر ، وينبت الشعر (٦))

= العين المهملة ومعناه التعب ، أي : لم تتعبوني ، راجع الصحاح

(٢٤٤٠ / ٦) مادة عني ، ولسان العرب (١٠٦ / ١٥)

(١) بفتح الخاء المعجمة ، وسكون التاء المثناة ، وفتح العين المهملة ، وفى

آخرها الميم ، هذه النسبة الى خثعم ، وهي قبيلة مشهورة ، الأنساب

(٥٠ / ٥) ولمحمد بن عبيدة الخثعمي هذا ترجمة فى الاكمال (٥٥ / ٦) ،

والتبصير (٩١٨ / ٣) والتوضيح (٢٧٧ / ٣) خ .

(٢) فى ظ : « عبيد » بدون الهاء فى آخره خطأ من الناسخ .

(٣) هو الثوري ، حدث عنه : رواد بن الجراح العسقلاني ، راجع تهذيب الكمال

(٢٢٧ / ٩)

(٤) الاشمد ، بكسر الهمزة ، وسكون المثناة ، وميم مكسورة ، قيل : هو حجر

معروف للاكتحال ، وقيل : هو كحل أصفهاني . نقلته من شرح السيوطي على

سنن النسائي (١٥٠ / ٨) .

(٥) فى الأصول : « يجلوا » بالألف بعد الواو ، حذفها ، لأن الواو ليست

للجماعة .

(٦) الحديث ، برواية سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس - رضى الله عنهما - وباختلاف

يسير فى الألفاظ ، أخرجه الترمذى فى الشمائل ص (٦٦) والنسائي فى السنن

الزينة ، باب الكحل (١٤٩ / ٨ - ١٥٠) وابن ماجه ، الطب ، باب الكحل

باب الاشمد (١١٥٦ / ٢) وابن ابى شيبة فى المصنف (٢١ / ٢) الطيب

و (٤١٠ / ٨) الألب و ابن عدى فى الكامل (١٤٧٩ / ٤) والعقلى فى

الضعفاء (٢٨٢ / ٢) .

[١٥١] ، ومحمد بن عبيدة المروزي . (١)

ل ٤١٦ / أ

حدث عن حسان بن ابراهيم / الكرمانى
روى عنه محمود بن على القراشاني (٢) من أهل مرو .

= ورواية عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ، أخرجه الترمذى فى سننه —
اللباس ، ماجاء فى الاكتحال (٢٣٤ / ٤) وقال : « وقد روى من غير وجهه
عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : عليكم بالاشد ، فانه يجلو البصر ،
ويثبت الشعر »

وأخرجه أيضا فى الشائل ص (٦٣) كما أخرجه ابوداود الطيالسى فى مسنده
ص : (٣٤٩) ومن طريقه أبونعيم فى الحلية (٣٤٣ / ٣) والبيهقى فى
الآداب ص : (٤١٣ - ٤١٤) والسنن (٢٦١ / ٤) فى الصوم ، باب الصائم
يكتحل .

(١) هذه الترجمة ، والترجمة الآتية برقم (١٥٢) اى : محمد بن عبيدة النافقانى
والترجمة (١٥٤) اى محمد بن عبيدة بن حماد ، أبو عبد الله الأزدي
المروزي ، الثلاثة جميعا ، ترجمة واحدة ، وشخص واحد عند ابن ماكولا فى
الكمال (٥٥ / ٦ - ٥٦)

ونسب الوهم الى الخطيب فى ذلك ، بأن يجعل هذا الواحد ثلاثة ، ثم قال :
« وهذا الرجل هو : محمد بن عبيدة بن حماد بن الحزور بن ابراهيم بن
سعد بن سعيد الأزدي النافقانى المروزي ، صاحب مناكير ، ذكره ابن معدان
صاحب تاريخ المراوذة » الخ .

ويظهر من صنيع الذهبى فى الميزان (٦٤٠ / ٣) وابن حجر فى التبصير —
(٩١٦ / ٣) واللسان (٢٧٧ / ٥) أنهما يؤيدان رأى ابن ماكولا . وأما ابن
ناصر الدين الدمشقى فى التوضيح (٢٧٧ / ٣) خ ، فقد نقل قول الخطيب ،
وابن ماكولا ، ولم يعلق عليهما . ولنا فيه نظر ، راجع التعليق على الترجمة
الآتية برقم (١٥٤) .

(٢) القراشاني ، بالقاف ، وبعدها ، راء وألف ، وبعدهما شين معجمة ، وبعده
الألف نون ، هكذا ورد رسمها فى د ، والاكمل (٥٥ / ٦) وفى ظ : « القراشاني »
بالفاء ولم ترد هذه النسبة فى كتب الأنساب ، والمؤلف ، ويحتل أن تكون محرفة
من : « القاشاني » نسبة الى : « قاشان » بالفاء ، والألف ، وبعدهما شين
معجمة ، وفى آخرها النون ، وهى قرية من قرى مرو ، كما فى الاكمل (١٣٣ / ٧)
والأنساب (٢٢٥ / ٩) ومعجم البلدان (٢٣١ / ٤) وأما محمود بن على هذا ، فقد ورد
فى اللسان (٢٧٧ / ٥) : « محمود بن محمد القاشاني » ولم أقف على ترجمته .

حدث عن الصباح بن موسى .

روى عنه أبورجاء : محمد بن حمدوية المروزي .

[١٢٦] أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنّائي^(١) ، أخبرنا

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الصديق المروزي ، حدثنا أبورجاء محمد بن حمدوية ،

حدثنا محمد بن عبيدة - يعنى : العافقاني - حدثنا الصباح بن موسى ، عن عبد الرحمن^(٢)

ابن يزيد ، عن مكحول ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي بن أبي طالب قال : قال

نون أخرى ، هذه النسبة الى نافقان ، وهى قرية من قرى مرو ، على ستة فراسخ

منها ، بأعلى البلد . الأنساب (١٣ / ١٥) وقد ورد فيه ذكر لهذه الترجمة

وراجع أيضا التعليق على الترجمة السابقة على هذه برقم (١٥١) وعلى الترجمة

الآتية (١٥٤)

(١) ورد فى ترجمته فى تاريخ بغداد (٢ / ٣٣٦) : « الجبائى » بالميم ، بعدها

موحدة وهذا تصحيف ، والصواب ما فى نسخ التلخيص : « الحنّائى » بكسر

الحاء المهملة وفتح النون المشددة ، هذه النسبة الى بيع الحنّاء ، كما فى

الأنساب (٤ / ٢٤٤ - ٢٤٥) ، والاكمال (٣ / ٥٩) .

(٢) فى د : « ابن » بدل عن ، مما يفيد : أن عبد الرحمن بن يزيد هو جـ

الصباح بن موسى ، وليس كذلك ، فحُرِّقت كلمة عن فى د الى ابن ، فالصواب

ما فى ظ ، فإنّ الراوى عن مكحول ، هو عبد الرحمن بن يزيد ، وليس الصباح بن

موسى . انظر ترجمة عبد الرحمن بن يزيد فى التهذيب (٦ / ٢٩٧ - ٢٩٩) .

وجد يروى بالذكر أن هناك راويان باسم : عبد الرحمن بن يزيد ، وكلاهما يرويان

عن مكحول الشامى ، وهما فى طبقة واحدة . أحدهما عبد الرحمن بن يزيد بن

تميم السلمى ، وهو ضعيف من السابعة ، والثانى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

الأزدى ، وهو ثقة من السابعة ، راجع فى ترجمتهما التقريب ص (٣٥٣)

والتهذيب (٦ / ٢٩٧ - ٢٩٩) وانظر أيضا ترجمة مكحول الشامى فى تهذيب

الكامل (٣ / ١٣٦٩) خ .

ولم يتبين لدى ، أى واحد منهما يروى فى هذا الاسناد - والله أعلم .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : (طلب العلم فريضة على كل مؤمن أن يعرف الصوم ،
والصلاة ، والحرام والحدود والأحكام)^(١)

[١٥٣] ومحمد بن عبيدة .^(٢)

حدث عن سيّار بن حاتم العنزي ، وعن عفيّة^(٣) العابدّة .^(٤)

(١) الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، أخرجه الخطيب أيضا في الفقيه والمتفقه
(٤٣ / ١) ولم أجده عند غيره ، وهذا الاسناد ضعيف جداً ، ففيه محمد بن
عبيدة النافقاني - صاحب الترجمة - ورد فيه : أنه منكر الحديث ، كما فلى
الاكمال (٥٥ / ٦ - ٥٦) والأنساب (١٥ / ١٣) والتبصير (٩١٦ / ٣) واللسان
(٢٧٧ / ٥)

وأخرجه الخطيب أيضا مختصرا بلفظ : ((طلب العلم فريضة على كل مسلم))
باسناد آخر ، عن علي رضي الله عنه ، في تاريخ بغداد (٤٠٧ / ١ - ٤٠٨) ،
وهذا الاسناد أيضا ضعيف ، ففيه : عبد العزيز بن عمران المدني الأعرج
- والد سليمان بن عبد العزيز - متروك ، أحرقت كتبه ، فحدث من حفظه ،
فاشتمد غلطه ، كما في التقريب ص : (٣٥٨) .

ولكن الحديث - مختصرا - قد روى عن عدد من الصحابة ، وطرقها كثيرة ،
يصل الحديث بها الى درجة الحسن ، انظر تفصيل ذلك في جامع بيان العلم
وفضله (١٣ / ٧ - ١٣) والمقاصد الحسنة ص : (٢٧٥ - ٢٧٧) والدرر المنتشرة
في الأحاديث المشتهرة للسيوطي ص : (١٣٠ - ١٣١) وكشف الخفاء ومزيل
الالباس (٥٦ / ٢) .

وهناك رأى ، بأن الحديث مع كثرة طرقه وشواهد ضعيف ، لم يثبت من طريق
صحيح . انظر العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٥٤ / ١ - ٦٦) .

(٢) ذكره ابن ماكولا في الاكمال (٥٥ / ٦) وقال : ((وأنا أظنه الذي روى عنه
يعقوب بن شيبه)) فالذي روى عنه يعقوب بن شيبه ، قد سبقت ترجمته عند
الخطيب برقم (١٤٩) وقال فيه الخطيب : ((أظنه من أهل البصرة)) وراجع
التوضيح (٢٧٧ / ٣) خ .

(٣) في التقريب ص : (٢٦١) : ((سيّار - بتحتانية مثقلة والعنزي - بفتح المهملة
والنون ، ثم زاي))

(٤) عفيّة ، بالعين المهملة ، كما في ظ ، والمختصر ، والاكمال (٥٥ / ٦) ترجمة
محمد بن عبيدة ، وصفة الصفوة (٣٣ / ٤) وفيه ، وبعض نسخ صفة الصفوة =

روى عنه : أحمد بن إبراهيم الدورقي . (١)

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ،

حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، حدثنا^(٢) أحمد بن / إبراهيم ، حدثنا محمد بن ل ٤١ / ب
عبيدة ، حدثنا سيّار ، حدثنا جعفر قال : سمعت مالك بن دينار يقول : ((إِنْ (٣)

الصدّيقين إذا قرئ عليهم القرآن طرِبَتْ قلوبهم إلى الآخرة) . قال : ورأيت مالكا
يتقنع بعباءة^(٤) في محرابه ، ثم يقول : ((إلهُ مالك قد علمت ساكنَ الجنة من ساكنِ

النار ، فأى الرجلين مالك ، وأى الدارين دار مالك))

[١٥٤] ومحمد بن عبيدة بن حمّاد ، أبو عبد الله الأزدي المروزي . (٥)

= والاكمال (٢٩ / ٧) - ويدون الضبط ، حيث لم يورف به أنه بالمهملّة ، أم بالمعجمة -
غفيرة ، بالغين المعجمة ، وورد في تاج العروس (٤١٣ / ٣) مادة غفر -
بالمهملّة ، و (٤٥٣ / ٣) مادّة غفر ، بالمعجمة : ((غفيرة ، وغفيرة)) اسم
للمرأة .

(١) الدورقي ، بفتح الدال المهملة ، وسكون الواو ، وفتح الراء ، وفي آخرها
القاف ، هذه النسبة إلى شيخين ، أحدهما إلى بلدة بفارس ، والثاني إلى
لبس القلائس التي يقال لها : ((الدورقية)) وأحمد بن إبراهيم نسب إلى
الثاني ، ولأنّ أباه كان من النساك والعبادين ، والشباب إذا نسكوا فسوا
ذلك الزمان ، سموا الدورقة ، انظر التفصيل في تاريخ بغداد (٦ / ٤) ،
والأنساب (٣٥٢ / ٥ - ٣٥٤) .

(٢) في د : ((انا)) رمزاً لخبرنا .

(٣) في د : ((انه)) بإثبات الضمير ، والمثبت من ظ ، وحلية الأولياء (٢٥٨ / ٢)
وصفة الصفوة (٢٨٦ / ٣) حيث ورد الخبر فيهما .

(٤) العباءة ، والعباية ، نوع من الأكسية ، يتقنع بعباءة ، أي : يغطي رأسه
بهذا النوع من الكساء ، راجع لسان العرب (١١٨ / ١) : عبأ ، و (٣٠٠ / ٨)
قنع ، ومختار الصحاح ص : (٤١٠) .

(٥) جعل الأمير ابن ماكولا ، هذه الترجمة ، والترجمتين السابقتين ، برقم
(١٥١ ، و ١٥٢) ترجمة واحدة ، ونسب الوهم في ذلك إلى الخطيب

حدث عن محمد بن سلام البيكندی ، وأبى جعفر / المسندی ، وغيرهما .
 روى عنه : سعيد بن جعفر القطان البخارى .

[١٢٧] أخبرنا هناد بن ابراهيم النسفى ، أخبرنا محمد بن أحمد بسن
 محمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - حدثنا ^(١) أيومحمد أحمد بن محمد بن محمد
 ابن محمود ، حدثنا أبو عثمان سعيد بن جعفر بن الحسين القطان ، حدثنا محمد

= بأن جعلهم ثلاثة ، انظر الاكمال (٥٥/٦ - ٥٧)
 والذي يبدو لى : أن الأمير نسب الوهم الى الخطيب ، لأنه وجد فى التلخيص
 زيادة فى نسب هذه الترجمة ، وهى : ((ابن حماد الأزدي المروزي)) فلما
 وجد هذا النسب أيضا فى ترجمة محمد بن عبيدة المروزي ، فى كتاب تاريخ
 المراوذة - لأبى العباس ، أحمد بن سعيد بن معدان الأزدي المتوفى سنة
 (٣٧٥) كما فى الأنساب (٣٤٠/١٢ - ٣٤١) والأعلام (١٣٠/١ - ١٣١)
 - حكم بأنهما واحد ، ونسب الوهم الى الخطيب . وقد صرح الأمير بذلك ،
 بقوله فى الاكمال (٥٦/٦) : ((ذكره ابن أبى معدان ، صاحب تاريخ المراوذة))
 ولكن لو نظرنا الى أوصاف أخرى لهذه الترجمة ، من أن شيوخها ، وتلاميذها
 كلهم بخاريون ، وكذلك الرواة فى اسناد الخطيب الى هذه الترجمة ، عسـد
 تخريجه للحديث الآتى بخاريون ، يكاد أن أجزم ، بأن الخطيب يقصد
 بهذه الترجمة : ((محمد بن عبيدة ، أبا عبد الله الماسـتـينى البخارى ، الذى
 لقبه فائق ، سمع محمد بن سلام البيكندی ، وأحمد بن الجنيـد ، وأبا جعفر
 المسـندى .

روى عنه : سعيد بن جعفر بن الحسين)) ولمحمد بن عبيدة البخارى هذا
 ترجمة بهذا الوصف فى الاكمال (٥٧/٦) و (٤٢٢/٧) فى رسم فائـت
 والتبصير (٩١٧/٣) .

ونرى : أن الخطيب لم يذكر له ترجمة مستقلة هنا ، ما يؤكد أن المقصود من
 هذه الترجمة ، هو هذا .

وأما أن الخطيب ، كيف قال فيه : ((ابن حماد ، الأزدي المروزي)) ؟ فأضاف
 اليه نسب راو آخر يشاركه فى الاسم فقط . ففى الجواب أقول : يحتمل أن هذه
 الزيادة ، والوهم ، وقع من الناسخ ، وليس من الخطيب ، ولكن الأمير لم
 يشتبه اليه ، فنسب الوهم الى الخطيب - والله أعلم .

(١) فى د : ((انا)) رمزاً أخبرنا .

ابن عبيدة أبو عبد الله - في رجب سنة خمس وستين ومائتين - حدثنا أحمد بن الجنيدي
حدثنا عيسى بن موسى ، عن عبيد الله السجزي ^(١) ، عن محمد بن اسحاق ، عن عاصم
ابن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده : قتادة بن النعمان قال : « رُميتُ بهم
يوم أحد بعينى ، فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وتفل عليها ، حتى
أن كانت لأحسن عين ، وأحد ها بصرا » ^(٢)

(١) السجزي ، بكسر السين المهملة ، وسكون الجيم ، وفي آخرها الزاى ، هــ
النسبة الى سجستان ، وهى على غير قياس ، كما فى الاكمال (٥٤٩ / ٤) والأنسب
(٤٣ / ٧) وعبيد الله السجزي ، هذا لعله هو : أبو الهيثم عبيد الله بسن
عبد الله السجزي ، راجع الجرح والتعديل (٣٢٢ / ٥) والأنسب (٤٧ / ٧)
(٢) الخبر ، فى اسناده عدة رواة ، لم أقف على تراجمهم ، وهم : أبو محمد أحمد
بن محمد بن محمد بن محمود ، وشيخه : أبو عثمان سعيد بن جعفر بن
الحسين القطان ، وشيخ صاحب الترجمة : أحمد بن الجنيدي .
وفيه أيضا هناد بن ابراهيم النسفى ، شيخ الخطيب ، قالوا فيه : « روى الكثير
بعد الخمسين وأربعمئة ، الا أنه ، كان الغالب على روايته المناكير ، وكان
راوية للموضوعات والبلايا ، وقد تكلم فيه » راجع الميزان (٣١٠ / ٤) واللسان
(٢٠٠ / ٦) الا أن الخطيب قال فى تاريخ بغداد (٩٨ / ١٤) : « وآخر
عهدي به فى سنة خمسين وأربعمئة »
ومعنى هذا : أن الخطيب روى عنه ، قبل أن يبدأ برواية المناكير ، وخاصة
إن روايته هذه ، ليست منكورة ، ولا موضوعة ، بل مشهورة مستفيضة رويت
بألفاظ مختلفة مطولة ، ومن عدة طرق .

فأخرجها الواقدي فى مغازيه (٢٤٢ / ١) وابن هشام فى السيرة (٣٠ / ٣) -
(٣١) من طريق ابن اسحاق مرسله ، وكذلك ابن سعد فى الطبقات (٤٥٣ / ٣)
وأخرجها أبو يعلى فى مسنده (١٢٠ / ٣) والطبرانى فى الكبير (٨ / ١٩) وقال
الهيثم فى مجمع الزوائد (١١٣ / ٦) « رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفه »
وقال فى (٢٩٧ / ٨ - ٢٩٩) : « رواه الطبرانى ، وأبو يعلى . . . وفى اسناد
الطبرانى من لم أعرفه ، وفى اسناد أبي يعلى : يحيى بن عبد الحميد
الحماني ، وهو ضعيف »

وأخرجها أيضا أيونعيم فى دلائل النبوة ص : (٤١٨) والبيهقى فى الدلائل

[١٥٥] محمد بن عبيدة بن يزيد . (١)

حدث عن سليمان بن عمر الرقي الأقطع . (٢)

روى عنه : أبو اسحاق بن حمزة الأصبهاني .

[١٢٨] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد

ابن حمزة الأصبهاني (حدثنا أبو عبد) (٣) الله محمد بن عبيدة بن يزيد ، حدثنا

سليمان بن عمر بن خالد ، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن جريج ، عن (٤)

= وذكر القصة الحاكم في المستدرک (٢٩٥ / ٣) وابن حبان في الثقات

(٣٤٤ / ٣) ويدون الاسناد ، كما وردت ذكرها في الاستيعاب (٢٤٨ / ٣)

وأسد الغابة (١٩٥ / ٤) وسير الاعلام (٣٣٣ / ٢) والبداية والنهاية

(٢٩١ / ٣) و (٣٤ / ٤) والاصابة (٢٢٥ / ٣) ولم يذكروا فيها النكارة ،

والضعف فالرواية بجميع طرقها تصل الى درجة الحسن والله أعلم .

وقد رويت في بعض الطرق أن هذه القصة كانت يوم بدر ، أو يوم الخندق ،

ولكن قال ابن عبد البر ، في الاستيعاب (٢٤٨ / ٣) : " الأصح - والله أعلم -

أن عين قتادة أصيبت يوم أحد »

(١) له ترجمة في الاكمال (٥٧ / ٦) والتبصير (٩١٨ / ٣) والتوضيح (٢٧٧ / ٣) خ

وترجم له أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٣٨ / ٢) وقال فيه : « أحد الثقات

توفي سنة (٣٠١ هـ) .

(٢) هكذا ، بالقاف ، بعدها طاء ، وعين مهملتين ، في ظ ومراجع الترجمة ، وفي

د : « البرقي الأقطع » بزيادة الباء الموحدة قبل الراء في الرقي ، وبالظاء

المعجمة ، في الأقطع ، ولم يرد ضبط الأقطع في كتب الضبط ، وأما الرقي ،

فيفتح الراء ، والقاف المشددة ، هذه النسبة الى الرقة وهي بلدة على طسرف

الفرات ، مشهورة من الجزيرة ، راجع الأنساب (١٥١ / ٦) ومعجم البلدان

(٥٨ / ٣ - ٦٠) وسليمان بن عمر هذا من الرقة ، كما في الجرح والتعديل

١٣١ / ٤ ، وثقات ابن حبان (٢٨٠ / ٨)

(٣) بين القوسين ساقط في ظ .

(٤) ابن جريج ، هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي - مولا هم - المكي

ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين

= ومائة ، أو بعدها ، التقريب ص (٣٦٣)

أبي الزبير عن جابر قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو بالخيف - منى - يقول : (نَضَرَ اللهُ امرأً سَمِعَ مَقَالَتي فَوَعَاها ، حتَّى يبلُغها من لم يسمعها - فَرَبَّ حَامِل فَقه وهو غير فقيه . ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه)^(١)

= أما روايته هنا ، فليست مرسله ، ولا مدلسة ، فقد صرح بسماعه عن أبي الزبير المكي ((محمد بن مسلم بن يزيد)) الحافظ ابن حجر في التهذيب - (٤٠٢ / ٦) -

(١) حديث نضر الله امرأة سمع مقالتي ، الخ ، حديث مشهور صحيح ، قلــد روى عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، كما ذكره السيوطي في كتابه : قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة ص : (٢٨) ومحمد مرتضى الزبيدي - صاحب تاج المعروس - في كتابه : لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة ص : (١٦١) وراجع أيضا جامع بيان العلم وفضله (٣٩ / ١ - ٤٣) ، لابن عبد البر .

وأما الحديث من حديث جابر رضي الله عنه به فقد أخرجه أبونعيم في أخبار أصبهان (٢٣٩ / ٢) وبهذا اللفظ والاسناد الذي أخرجه الخطيب هنا ، وبعد البحث عن رجال اسناده ، لم أجد فيه علة مما ألزمت نفسي بذكرها . وأخرجه أيضا الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد (١٣٨ / ١) حيث قال الهيثمي : ((رواء الطبراني في الأوسط ، وفيه : محمد بن موسى البربري ، قال الدارقطني : ليس بالقوى . والله أعلم .

يضع يده اليمنى على كتفه اليسرى في الصلاة (١)

وأما الثاني بضم الحاء ، فهو :

[١٥٢] محمد بن حَبَّان (٢) بن الأزهر ، أبو بكر العبدى ، من أهل

البصرة .

= تراجم من كنيته أبوسعيد في الصحابة ، فلم أجد فيهم من ذكرت في ترجمته ،
رواية أبي صرمة عنه ، كما لم تذكر أيضا في ترجمة أبي صرمة ، في تهذيب الكمال
(١٦١٦/٣) خ ، وغيره .

(١) الحديث بهذا الاسناد ضعيف جدا ، ففيه : أبو العباس محمد بن همام بن
أحمد بن يزيد العدل ، لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع ، وفيه
سهل بن عمار النيسابوري ، ضعيف متهم بالكذب ، كما في الميزان (٤٢٠/٢)
واللسان (١٢١/٣) وشيخه : محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ،
كما في التقريب ص : (٤٩٨) .

وفيه انقطاع أيضا ، قال الحافظ ابن حجر في التهذيب (١٣٤/١٢) ترجمة
أبي صرمة : « وروى عنه أيضا محمد بن يحيى بن حَبَّان ، أفاده العسكري ، وهو
غلط ، وإنما روى محمد ، عن ابن محيريز - وهو عبد الله بن محيريز - عنه »
والله أعلم .

وكذلك ، لم أجد من أخرج هذا الحديث من حديث صحابي كنيته أبوسعيد
غير الخطيب وذلك فيما استطعت الاطلاع عليه من المصادر - والله أعلم .

ولكن حديث وضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة ، صحيح ثابت ، قد روى
عن عدد من الصحابة ، راجع جامع الأصول (٣١٨/٥ - ٣٢١) والسكن الكبير
للبيهقي (٢٨/٢ - ٣٢) ومجمع الزوائد (١٠٤/٢ - ١٠٥) .

(٢) أخطف أهل هذا الشأن في هذه الترجمة ، على أنها بفتح الحاء ، أم بضمها
وعلى أن محمد بن حَبَّان ، الراوى عن أبي عاصم ، ومحمد بن حَبَّان بن بكسر
ابن عمرو البصري ، الراوى عن أمية بن بسطام وغيره ، واحد ، أم هما اثنان
فالأكثر ، على أنهما واحد ، وبضم الحاء . راجع مؤلف الدارقطني
(٤٢٧/١ - ٤٢٨) ومؤلف ابن سعيد الأزدى ص (٣٢) والا كمال
(٣٠٥/٢ - ٣٠٧) والمشتبه (١٣١/١ - ١٣٢) والتبصير (٢٨٢/١ - ٢٨٣)

والتوضيح (٢٢٦/٢ - ٢٢٧) خ

نزل بغداد ، وحدث بها عن أبي عاصم النبيل ، وعمرو بن مرزوق ، وأبي مالك

كثير بن يحيى وغيرهم .

وفى حديثه نكرة .

روى عنه القاضي أبو بكر بن الجعابي ، وغير واحد من المتأخرين .

[١٣٠] أخبرنا محمد بن أحمد بن شعيب الروياني ، أخبرنا أبو بكر محمد

ابن أحمد بن محمد المدني ، حدثنا محمد بن حبان / البصري ، أخبرنا ^(١) أبو مالك
كثير بن يحيى ، حدثنا مخلد بن هلال - أخو خالد الحذاء ^(٢) - لأمه - عن أخيه : خالد
عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال : ((طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبيت على بغير ، يشير إليه)) ^(٣)

= ولمحمد بن حبان بن الأزهر ، هذا ترجمة في سؤالات حمزة السهمي

لدارقطني ص : (١٢٠) ، وتاريخ بغداد (٢٣١ / ٥) والميزان (٥٠٨ / ٣)
واللسان (١١٥ / ٥) وقد ذكر تاريخ وفاته في بعض هذه المراجع : سنة
(٣٠١ هـ) والله أعلم .

(١) في د : « نا » رمز لحدثنا ، وإنما أثبت ما في ظ ، لأن المكتوب فيها
الصفة نفسها ، دون الرمز .

(٢) وهو : خالد بن مهران ، أبو المنازل ، البصري ، الحذاء - بفتح المهملة
وتشديد الذال المعجمة ، قيل له ذلك ، لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل
لأنه كان يقول : أخذ على هذا النحو ، من التقريب ص : (١٩١)

(٣) اسناد الخطيب لهذا الحديث إلى خالد الحذاء ضعيف ، ففيه محمد بن
حبان صاحب الترجمة ، في حديثه نكرة ، كما قال الخطيب نفسه .

ولكن الحديث من وجه آخر برواية خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أخرجه
الإمام البخاري في صحيحه ، الحج ، باب من أشار إلى الركن ، إذا أتى عليه
(١٦٢ / ٢) وباب المريض يطوف راكبا (١٦٦ / ٢) وفيه زيادة : « أشار
إليه بشيء في يده ، وكبر » وفي كتاب الطلاق ، باب الإشارة في الطلاق
والأمور (١٧٥ / ٦) وفيه زيادة ، لا تتعلق بالطواف .

وأخرجه الإمام الترمذي ، الحج ، باب ما جاء في الطواف راكبا (٢١٨ / ٣) ،
والنسائي ، المناسك ، الإشارة إلى الركن (٢٣٣ / ٥) وأخرجه البيهقي في
السنن الكبرى (٨٤ / ٥ ، ٩٩) .

ابن سعد بن يزيد بن مروة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن (مالك)^(١) بن حنظلة
ابن مالك بن زيد بن مناة بن تميم بن مر ، بن أدد بن طابخة (بن إلياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان)^(٢) .

[١٣١] أخبرنا أبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن —

رزق السجستاني - قدم علينا حاجا - قال : أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد

التميمي - بسجستان - حدثنا أبو خليفة / الفضل بن حباب^(٣) الجعفي ، حدثنا

موسى بن اسماعيل التبوذكي^(٤) ، حدثنا اسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن

عن أبيه^(٥) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما نقصت صدقة

من مال ، ولا زاد الله عبدا ، يعفو إلا عزا ، ولا تواضع لله أحد إلا رفعه الله عز وجل)^(٦)

= في د ، والمختصر ، وكذلك وقعت في معجم البلدان . وفي الأكمال (٣١٧/٢)

ويدون الضبط - وسير الأعلام (٩٢/١٦) : ((هدية)) بالمشاة التحتية

بعد الدال .

(١) بين القوسين ساقط في د ، وفيها علامة الشطب على كلمة : (دارم) والمثبت

من ظ ، والمختصر ، وبعض مراجع الترجمة ، إذ لم يذكر نسبه في كلها .

(٢) بين القوسين ساقط في المختصر ، ووافقه في ذلك الأكمال .

(٣) حباب ، بضم الحاء المهملة بعدها ياء موحدة ، كما في الأكمال (١٤٠/٢) -

(١٤٢) . والجمعى ، بضم الجيم ، وفتح الميم ، بعدها حاء مهملة ، نسبة

إلى قبيلة بنى جمح كما في الأنساب (٢٩٩/٣) .

(٤) التبوذكي ، بفتح المثناة المنقوطة بنقطتين من فوق ، وضم الباء المنقوطة

بواحدة والدال المعجمة المفتوحة بعد الواو ، هذه النسبة إلى بيع السمان ،

ويقال أيضا لمن يبيع ما في بطون الدجاج ، والطيور ، من الكبد ، والقلب ،

والقائصة . راجع الأنساب (٢٢/٣ - ٢٣) واللباب (٢٠٢/١) .

(٥) هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى ، المدني - مولى الحرقة ، بضم المهملة ،

وفتح الراء ، بعدها قاف - روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وآخرين . وعنه ابنه :

العلاء ، وآخرون ، وهو ثقة من الثالثة ، راجع التهذيب (٣٠١/٦) والتقريب

ص (٣٥٣) .

(٦) الحديث أخرجه ابن حبان - صاحب الترجمة - في صحيحه ، كما في الأحسان =

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدريدي ، أخبرنا محمد بن أبي بكر
الحافظ ببخارى قال : مات أبوهاتم محمد بن حبان البستي بسجستان في سنة أربع
وخمسين وثلاث مائة .^(١)

ويشتهر في الخط بما ذكرناه من هذه الأسماء : محمد بن حبان بالياء المعجمة
بائتين ، ومحمد بن حنان - بالنون - . وسنذكرهما في موضعهما^(٢) ان شاء الله .

= (١٠٢ / ٥) وأخرجه الامام مسلم ، البر والصلة ، باب استحباب العفو ،
والتواضع (٢٠٠١ / ٤) والامام الترمذي ، البر والصلة ، باب ماجاء في
التواضع (٣٧٦ / ٤) وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، والامام أحمد في
المسند (١٩٤ / ١٢) و (١٠٤ / ١٧) بتحقيق أحمد شاكر . والبيهقي في
السنن (١٨٧ / ٤) و (٢٣٥ / ١٠) .

(١) وهكذا ذكر كل من ترجم لابن حبان ، راجع المصادر التي ذكرتها في التعليق
على عنوان الترجمة .

(٢) انظر الترجمة (٣٦٤ - ٣٦٩) .

محمد بن حبيب محمد بن حبيب

أما الأول بفتح الحاء وكسر الباء الأولى ، وسكون الياء ، فهو :

[١٥٩] محمد بن حبيب الخولاني ^(١) الشامي .

حدث عن أبي بكر بن أبي مريم الفسائي .

روى عنه : المعلى بن الوليد القعقاعي . ^(٢)

[١٣٢] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا سليمان / بن أحمد الطبراني ل ٤٣ / أ

حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ^(٣) حدثنا المعلى القعقاعي ، حدثنا محمد بن حبيب

الخولاني ، عن أبي بكر بن أبي مريم الفسائي ، عن محمد بن زياد الألهاني ^(٤) عن عوف

(١) الخولاني ، بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الواو ، وفي آخرها النون ، هذه

النسبة إلى خولان ، وهو اسم قبيلة ، نزل أكثرها الشام ، كما في الأنساب

(٢١١ / ٥) ولمحمد بن حبيب هذا ترجمة في الميزان (٥٠٨ / ٣) والمغنى

(٥٦٥ / ٢) واللسان (١١٥ / ٥) وفي هذه المراجع : « عن أبي بكر بن

أبي مريم الفسائي ، أتى بحدِيث منكر ، أو بخبر باطل ، أوله حدِيث ، وهو

منكر »

(٢) القعقاعي ، بفتح القافين بينهما عين مهملة ، وبعد الألف أيضا عين مهملة

هذه النسبة إلى جد المنتسب ، فإنَّ المعلى هو : المعلى بن الوليد بن

عبد العزيز بن القعقاع ، كما في اللسان (٦٥ / ٦) وراجع ثقات ابن حبان

• (١٨٢ / ٩)

وجد ير بالذكر ، أن هذه النسبة لم تذكر في الأنساب ، واللباب .

والقعقاع ، اسم رجل ، كما في لسان العرب (٢٨٨ / ٨) وتاج العروس

(٤٧٧ / ٥) مادة : (قع) .

(٣) القراطيسي ، بفتح القاف ، والراء ، وكسر الطاء المهملة ، وسكون الياء

المنقوطة من تحتها بنقطتين ، بعدها سين مهملة ، هذه النسبة إلى عمل

القراطيس ويبيعها . كما في الأنساب (٨٣ / ١٠ - ٨٤) . وأبو يزيد القراطيسي ،

هو : يوسف بن يزيد بن كامل ، يروى عنه الطبراني . راجع سير الأعلام

(٤٥٥ / ١٣) وفيه : الإمام الثقة السند الخ .

(٤) الألهاني ، بفتح الالف ، وسكون اللام ، وفتح الهاء ، وفي آخرها النون ،

هذه النسبة إلى : ألهان بن مالك - أخى همدان بن مالك - راجع الأنساب

• (٣٤٣ / ١)

ابن مالك الأشجعي قال : « كنت قاتلاً في كنيسة بأريحا ^(١) - وهي يومئذ مسجد يصلّي

فيه - قال : فانتبه عوف بن مالك من نومه - وإذا معه في البيت أسد يعشّي إليه / ، ل ٥٥ / أ^ظ

فقام فزعا إلى سلاحه ، فقال الأسد : مه ، إنما أرسلت إليك برسالة ، لتبلغهم -

قلت : من أرسلك ؟ قال : أرسلني إليك الله عز وجل ، تعلم ^(٢) معاوية الرّحّال ^(٣)

أنه من أهل الجنة ، قلت من معاوية ؟ قال : ابن أبي سفيان ^(٤)

[١٦٠] ومحمد بن حبيب العجلي الكوفي . ^(٥)

حدث عن إبراهيم بن الحسن .

روى عنه جندل بن والقي .

[١٣٣] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدّل ، أخبرنا عثمان بن

أحمد الدقاق ، حدثنا أبو حصين ^(٦) محمد بن الحسين الكوفي ، حدثنا جندل بن

(١) أريحا ، بالفتح ، ثم الكسر ، ومثاة تحتية ساكنة ، والحاء مهملة ، والقصر ،

وهي مدينة من أرض الأردن بالشام ، بينها وبين بيت المقدس ، يوم للفارس ،

راجع معجم ما استعجم (١٤٣ / ١) ومعجم البلدان (١٦٥ / ١) .

(٢) هكذا بوضوح في الأصول ، وفي مصادر التخرّيج : « لتعلم » و « لأن تعلم »

(٣) هكذا ، بالحاء المهملة في د ، ومصادر التخرّيج . وفي ظ تقرأ : الرجال ، بالجمع

ولعل الصواب ما أثبت ، بالحاء المهملة . ففي لسان العرب (٢٧٧ / ١١) :

« ورجل رحول ، وقوم رّحل ، أي : يرتحلون كثيرا . ورجل رحال ، أي : عالم

بذلك مجيد له » والله أعلم .

(٤) الخبر بهذا اللفظ والأسناد ، أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٧ / ١٩) وقال

الهيثمي في المجمع (٣٥٧ / ٩) : « رواه الطبراني ، وفيه : أبو بكر بن أبي مريم ،

وقد اختلط »

قلت : وفيه محمد بن حبيب الخولاني - صاحب الترجمة - قال فيه ابن حجر في

اللسان (١١٥ / ٥) : « محمد بن حبيب الخولاني ، عن أبي بكر بن أبي مريم

الفساني ، أتى بخبر باطل »

(٥) ذكره المزي في تهذيب الكمال (١٥١ / ٥) ترجمة : جندل بن والقي ، ولم أجد

له ترجمة مستقلة فيما بين يدي من المراجع .

(٦) حصين ، بسفتح الحاء ، وكسر الصاد المهملتين ، كما في الاكمال (٤٨٠ / ٢)

والق ، حدثنا محمد بن حبيب العجلي ، عن ابراهيم بن الحسن ، عن زياد بن المنذر ، عن الأصمغ بن نباته قال : سمعت عليا يقول : « ألا إن لكل شئ ذروة ، وإن ذروتها جنان الفردوس . في بطنان الفردوس قصران من لؤلؤة بيضاء وصفراء من عرق واحد وإن في البيضاء سبعين ألف قصر ، منازل ابراهيم وآل ابراهيم ، فإذا صليت على محمد صلى الله عليه وسلم ، فصلوا على ابراهيم وآل ابراهيم » (١)

[١٦١] ومحمد بن حبيب بن صالح (٢) بن شرحبيل ابن السمط (٣) الحمصي .

(١) الخبر ، اسناد ، واه ، وفيه : الأصمغ بن نباته ، التميمي الحنظلي الكوفي ، متروك ، رمى بالرفض ، كما في التقريب ص (١١٣) وراجع تهذيب الكمال (٣٠٨ / ٣ - ٣١١) والميزان (٢٧١ / ١) وفيه : « فتن بحب علي ، فأتى بالطامات فاستحق من أجلها الترك »

وفيه : زياد بن المنذر - الراوي عن الأصمغ - وهو أبو الجارود الأعشى الكوفي رافض ، كذبته يحيى بن معين ، كما في التقريب ص : (٢٢١) وقيل فيه أشد من ذلك ، وهو : « كان رافضيا ، يضع الحديث في مثالب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويروي في فضائل أهل البيت أشياء ، ماله أصول ، لا يحل كتب حديثه » قاله ابن حبان في المجروحين (٣٠٦ / ١) ونقله عنه المزى فسي تهذيب الكمال (٥١٩ / ٩) مع أقوال أخرى في جرحه . والله أعلم .

ولم أجد من أخرج هذا الخبر غير الخطيب ، وذلك فيما استطعت الاطلاع عليه من المصادر - والله أعلم بالصواب .

(٢) في ظ ، والمختصر : « حبيب بن صالح بن حبيب بن صالح بن شرحبيل » بتكرار حبيب بن صالح ، والصواب ما في د ، توافقه ظ في السند ، حيث ورد فيهما عن جده : صالح بن شرحبيل - والله أعلم .

ومحمد ابن حبيب بن صالح ، هذا ، لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المراجع - والله أعلم .

(٣) السمط ، بكسر السين المهملة ، وسكون الميم ، وشرحبيل ، بضم الشين المعجمة ، وفتح الراء ، وسكون المهملة ، وكسر الباء الموحدة ، بعد هـ - مثابة تحتية ساكنة . راجع التقريب ص (٢٦٥) والاكمال (٣٤٢ / ٤) .

حدث عن أخيه : عبد العزيز بن حبيب .

روى عنه ابنه : سلمة .

[١٣٤] حدثني محمد بن علي الصوري ^(١) ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن

ابن محمد الأزدي ، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور ، حدثنا أبو سعيد بن

يونس ، حدثنا محمد بن عبد السلام بن عثمان الفزاري - من أهل دمشق - حدثنا

عبد الصمد بن عبد الوهاب / الحمصي قال : حدثنا سلمة بن محمد بن حبيب بن

صالح أبو الجوين ، حدثني أبي ، عن عتيق / : عبد العزيز بن حبيب ، عن أبيه ^(٢) ، عن

جدّه : صالح بن شرحبيل بن السمط ، عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال : (رباط ليلة ^(٣) في سبيل الله ، خير من صيام شهر وقيامه ، ومن

مات - وهو مرابط في سبيل الله - أجير من فتنة القبر ، وفما ^(٤) له عمله الذي كان

يعمله ^(٥) الى يوم القيامة ^(٦))

(١) في الأنساب (١٠٤ / ٨) : « صور بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام »

(٢) في تهذيب الكمال (٣٨١ / ٥) ترجمة باسم : حبيب بن صالح الطائي ، أبو

موسى الشامي الحمصي . . . روى عن أبيه : صالح الطائي وآخرين . وروى عنه

ابنه : عبد العزيز بن حبيب بن صالح ، وآخرون » وهو كذلك في تهذيب

ابن حجر (١٨٦ / ٢) فلعل المراد من حبيب بن صالح بن شرحبيل بن

السمط ، هو هذا الذي ترجم له المزي ، وابن حجر . وراجع أيضا المراجع

التي ذكرها محقق تهذيب الكمال في هذه الترجمة - والله أعلم .

(٣) وفي د : « (التي) تحريف من الناسخ ، والمثبت من مصادر التخريج ، و ظ .

(٤) هكذا في الأصول ، بالألف بعد الميم ، مما يدل على أنه مبنى للفاعل ، وفي

سنن الترمذي (١٨٩ / ٤) : « نَسَّ » مبتدأ للمجهول - والله أعلم .

(٥) في ظ : « يعمل » باسقاط هاء الضمير في آخره .

(٦) الحديث بهذا الاسناد الذي أخرجه الخطيب ، لم أجد من أخرجه غيره ،

فيما استطعت الاطلاع من المصادر ^{عليه} ، وفي هذا الاسناد رواية ، لم أجده

ترجمتهم ، وهم : محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي ، ومحمد بن

عبد السلام بن عثمان الفزاري ، وسلمة بن محمد بن حبيب ، ابن صاحب

الترجمة ، ومحمد بن حبيب بن صالح ، صاحب الترجمة ، وعبد العزيز بن

[١٦٢] ومحمد بن حبيب بن محمد الجارودي ^(١) البصري .

حدث عن عبد العزيز بن أبي حازم ^(٢) ، وعلى بن علي اللهيبي ^(٣) .

روى عنه : أحمد بن علي الخزاز ، ومحمد بن هشام (بن) البخترى ^(٤) المروزي

والحسن بن علي العنزي ^(٥) ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي .

= حبيب بن صالح ، وصالح بن شرحبيل بن السمط ، الراوى عن سلمان رضى الله عنه ، فى هذا الاسناد . فالحديث بهذا الاسناد ، يعد من زيادات الخطيب على الأصول . والله أعلم .

ولكن الحديث برواية شرحبيل بن السمط ، وغيره ، عن سلمان رضى الله عنه ، صحيح مشهور ، أخرجه مسلم ، الامارة ، باب فضل الرباط (١٥٢٠ / ٣) ، والترمذى ، فضائل الجهاد ، باب فضل الرباط (١٨٨ / ٤) والنسائى ، الجهاد فضل الرباط (٣٩ / ٦) والامام أحمد فى المسند (٤٤٠ / ٥) والطحاوى فى مشكل الآثار (١٠٢ / ٣) والحاكم فى المستدرک (٨٠ / ٢) وابن حبان فى صحيحه ، كما فى الاحسان (٧٠ / ٧) والطبرانى فى الكبير (٢٧١ / ٦) ، ٢٨٥ ، ٣٢٦ - ٣٢٨) ومن عدة طرق . والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٨ / ٩) .

(١) الجارودي ، بفتح الجيم ، وضم الراء ، وفى آخرها الدال المهملة ، هــذـه النسبة الى الجارود ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب ، كما فى الأنساب (١٥٢ / ٣) .

ولمحمد بن حبيب هذا ترجمة فى ثقات ابن حبان (١٠٠ / ٩) وتاريخ بغداد (٢٧٧ / ٢) وفيه : « وكان صدوقا » والميزان (٥٠٨ / ٣) واللسان (١١٥ / ٥) وفيهما : « غمزه الحاكم »

(٢) حازم ، أوله حاء مهملة ، وبعد الألف زاي ، كما فى الاكمال (٢٨٠ - ٢٧٧ / ٢) وراجع التهذيب (٣٣٣ / ٦) .

(٣) اللهبي ، بفتح اللام ، والهاء ، وفى آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هــذـه النسبة الى أبي لهب عم النبی صلى الله عليه وسلم ، والمشهور بهذا الانتساب على ابن أبي علي اللهبي ، هكذا فى الأنساب (٢٣٦ / ١١) وراجع الميزان (١٤٧ / ٣) واللسان (٢٤٥ / ٤)

(٤) فى : « محمد بن هشام البخترى » باسقاط لفظة : « ابن » بعد كلمة هشام والمثبت من ظ ، والمختصر ، والاكمال (٤٥٩ / ١ - ٤٦١) وفيه : البخترى بفتح الموحدة وسكون الخاء المعجمة ، بعدها مثناة فوقية مفتوحة .

[١٣٥] أخبرنا أحمد بن أبي جعفر ، حدثنا عمر بن إبراهيم المقرئ ، حدثنا

عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا محمد بن حبيب الجارودي البصري ، حدثنا
عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ^(١) ، عن سهل بن سعد قال : « خرج رسول الله
صلی الله عليه وسلم فإذا بأبي طلحة ^(٢) ، فقام إليه فثَقَّاهُ وقال : بأبي أمت وأمتي
يارسول الله ، والله اني لأرى السرور في وجهك . فقال : (أجل ، أتانى جبريل آنفاً ،
فقال : يا محمد ، من صَلَّى عليك مرة - أو قال واحدة - كتب الله له بها عشر حسنات ،
ومحى عنه بها ^(٣) عشر سيئات ، وُرفِعَ له بها عشر درجات)

قال محمد بن حبيب : لا أعلم الا قال : (وصلت عليه الملائكة عشر مرات) / صلى ل ٥٦ / أ^ظ

الله عليه وسلم .

= وفتح النون ، بعدها زاي ، نسبة الى قبيلة : « غنزة بن أسد » راجع الاكمال
(٢٦٠ / ٦ ، و ٤٣ / ٧ - ٤٤) والأنساب (٧٦ / ٩) .

(١) هو : سلمة بن دينار ، أبو حازم الأعرج ، المدني القاضي ، ثقة عابد من الخامسة
مات في خلافة المنصور ، بعد سنة أربعين ومائة ، راجع التهذيب (١٤٣ / ٤) -
(١٤٤) والتقريب ص (٢٤٧) .

(٢) هو : زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري ، أبو طلحة ، مشهور بكثيرته ،
من كبار الصحابة ، شهد بدرا ، وما بعدها ، مات سنة (٣٤ هـ) من التقريب
ص (٢٢٣) .

(٣) في د : « ومحابها عنه » بتقديم « بها » على « عنه »

(٤) الحديث ، اسناد حسن ، ففيه : محمد بن حبيب الجارودي ، صدوق ، كما
تقدم ، وفيه : عبد العزيز بن أبي حازم ، صدوق فقيه ، كما في التقريب ص (٣٥٦)
وبقية رجاله ثقات ، انظر تراجمهم في المطبق : تراجم الرواة .

ولم أجد من أخرجه بهذا الاسناد ، واللفظ ، وقد روى بنحوه ، برواية أنس
رضي الله عنه ، عن أبي طلحة - زيد بن سهل - الأنصاري ، أخرجه الطبراني في
الكبير (١٠٤ / ٥ - ١٠٥) باسنادين ، وفيهما مقال ، كما في مجمع الزوائد
(١٦١ / ١٠) ورواية اسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبي طلحة الأنصاري ،
أخرجه الامام أحمد في المسند (٢٩ / ٤) واسحاق بن كعب مجهول الحال ، كما
في التقريب ص : (١٠٢) .

وقد روى طرف من الحديث ، بلفظ : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، =

[١٦٣] ومحمد بن حبيب - صاحب كتاب المحبر - (١)

حدث عن هشام بن محمد الكلبى ، وكان عالما بالنسب

روى عنه : محمد بن أحمد بن أبي عرابة (٢) الكوفى وأبوسعيد الحسن بن

الحسين السكرى النحوى ، وأبورؤينة (٣) البغدادى ، وغيرهم ، وهو معروف مشهور .

[١٦٤] ومحمد بن حبيب ، أبو عبد الله البزاز البغدادى (٤) ، صاحب

أحمد بن حنبل .

= جاء ذات يوم ، والبشرى ترى فى وجهه ، فقلنا : يا رسول الله ، انا لنرى

البشرى فى وجهك ، فقال : (إنه أتانى الطك ، فقال : يا محمد ، إن ربك

يقول : أما ترضى ؟ ما أحد من أمتك صلى عليك ، الا صليت عليه عشر صلوات ،

ولا سلم عليك أحد من أمتك ، الا رددت عليه عشر مرات ، فقال : بلى) وهذا

برواية عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه : عن أبي طلحة الأنصارى رضى الله عنه

أخرجه النسائى ، فى السهو ، باب فضل التسليم على النبى صلى الله عليه وسلم

(٤٤ / ٣) وباب الفضل فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم (٥٠ / ٣) كما

أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣٠ / ٤ ، والحاكم فى المستدرک (٤٢٠ / ٢) ،

وصححه ، ولم يعلق عليه الذهبى ، وعنه نقلت لفظ الحديث . والله أعلم .

(١) له ترجمة فى تاريخ بغداد (٢٧٧ / ٢ - ٢٧٨) والأنساب (١١١ / ١٢) ،

ومعجم الأدباء (١١٢ / ١٨ - ١١٧) وتاريخ العلماء النحويين ص (٢٠٤)

وانباء الرواة (١١٩ / ٣ - ١٢١) وفى هامشهما سرد واف لمصادر ترجمته .

وورد تاريخ وفاته فى هذه المراجع سنة (٢٤٥) .

وكتابه : المحبر ، مطبوع ، عندى نسخة منه ، من منشورات : دار الآفاق

الجديدة ، بيروت ، دون التاريخ .

(٢) فى د : « عرانة » بالنون ، تحريف من الناسخ ، والصواب ما أثبت من ظ

والمختصر ، يوافقهما تاريخ بغداد (٢٧٧ / ٢) والأنساب (١١١ / ١٢)

وعرابة : بفتح العين ، بعدها راء خفيفة ، وبعد الألف موحدة ، كما فى

التبصير (٩٣٨ / ٣) .

(٣) فى د : « رونة » بالنون بعد الواو ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من ظ

والمختصر وانباء الرواة (١٢١ / ٣) ولم اتمكن من معرفة اسمه .

(٤) له ترجمة فى تاريخ بغداد (٢٧٨ / ٢) وطبقات الحنابلة (٢٩٣ / ١ - ٢٩٤)

وفيهما ورد تاريخ وفاته سنة (٢٩١ هـ) .

روى عن أحمد: مسأئل / في الفقه ، وحدث أيضا عن شجاع بن مخلد ، ومحمد ل ٤٤/أ
ابن المثنى السمسار .

روى عنه : الحسن بن عبد الوهاب ^(١) بن أبي العنبر ، وأبو جعفر بن برية ^(٢)

الهاشمي .

وقد ذكرناه في كتاب تاريخ مدينة السلام .

وأما الثاني بضم الحاء وفتح الباء ، وتشديد الياء المكسورة

فهو :

[١٦٥] محمد بن حبيب ^(٣) بن حبيب الكوفي بن أخى حمزة الزيات القارى .

(١) فرد ، وظ : « وابن أبي العنبر » بزيادة الواو ، بين عبد الوهاب ، وابن أبي

العنبر ، مما تفيد : أن ابن أبي العنبر ، راو آخر عن محمد بن حبيب ، وهو

غير الحسن بن عبد الوهاب ، وهذا خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من

المختصر ، فقد ورد في مصادر الترجمة : « روى عنه : الحسن بن أبي العنبر »

وهو : الحسن بن عبد الوهاب بن أبي العنبر ، روى عن محمد بن حبيب

البزاز ، كما في تاريخ بغداد (٣٣٩ / ٧) .

(٢) برية ، بضم الباء المعجمة بواحدة ، وفتح الراء ، والمثناة التحتية الساكنة ،

وأبو جعفر بن برية هذا ، هو : عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم ، أبو جعفر

الهاشمي ، يعرف بابن برية أيضا ، كان امام جامع المنصور ، ولد في سنة

(٢٦٣) وتوفي سنة (٣٥٠) هـ راجع الاكمال (٢٣١ / ١ - ٢٣٢) وتاريخ

بغداد (٤١٠ / ٩) .

(٣) هكذا ورد ضبط حبيب في مؤلف ابن سعيد ص (٤٧) ومؤلف الدارقطني

(٦٢٧ / ٢) وتصحيفات المحدثين (٤٤٦ / ٢) والاكمال (٢٩٧ / ٢) والمشتبه

(٢١٥ / ١) والتبصير (٤٠٨ / ١) والتوضيح (٣٦٦ / ٢) خ .

وأما محمد بن حبيب بن حبيب ، فقد ورد ذكره في الاكمال (٣٠٠ / ٢) والتبصير

(٤٠٨ / ١) والتوضيح (٣٦٧ / ٢) خ ، وأضاف صاحب التوضيح : ان جسده

بالتخفيف ، اي حبيب ، بفتح المهملة ، وكسر الموحدة ، وسكون المثناة .

حدث عن كتاب عمه : حمزة .

روى عنه ابنته : فاطمة .

[١٣٦] أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطّان ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي^(١) ، قال : حدثني فاطمة بنت محمد بن حبيب بن حبيب الزيات (بالكوفة) قالت : سمعت أبي يقول : هذه كتب حمزة الزيات^(٢) فكان فيها عن حمزة ، عن عاصم ، عن أنس قال : ((حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بسين قريش والأَنْصار في دارى بالمدينة))^(٤)

(١) نصير ، بضم النون ، وفتح المهملة ، كذا يفهم من الاكمال (٣١٩ / ١ - ٣٢٨)

والخُلدي ، بضم الخاء المعجمة ، وسكون اللام ، كما في الأنساب (١٦١ / ٥)

(٢) في د : ((ابنة)) باثبات الألف في أوله ، والتاء المربوطة في آخره .

(٣) بين القوسين ساقط في د ، والزيات ، بفتح الزاى ، وتشديد الياء المنقوطة

باشنتين من تحتها ، وفي آخرها التاء المنقوطة باشتين من فوقها ، هـ هذه

النسبة الى بيع الزيت ، الأنساب (٣٣٢ / ٦) .

وحمزة الزيات ، هو : حمزة بن حبيب الزيات ، المقرئ ، من أهل الكوفة ،

صدوق زاهد ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ست - أو ثمان - وخمسين

ومائة ، وكان مولده سنة ثمانين . المرجع السابق ، والتقريب ص (١٧٩) وراجع

تهذيب الكمال (٣١٤ / ٧ - ٣٢٣) .

(٤) الحديث برواية عاصم بن سليمان الأحول ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ،

ستفق عليه ، أخرجه الامام البخارى ، الكفالة ، باب قول الله تعالى : والذين

عقدت ايمانكم (٥٧ / ٣) والأدب ، باب الاخاء والخلق (٩٢ / ٢) والاعتصام

باب ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ، وحض على اتفاق أهل العلم (١٥١ / ٨)

والامام مسلم ، فضائل الصحابة ، باب مؤاخات النبي صلى الله عليه وسلم بين

أصحابه (١٩٦٠ / ٤) وابوداود ، الفرائض ، باب في الحلف (١٢٩ / ٣) .

محمد بن عَقِيل ومحمد بن عَقِيل

ظ
ل ٥٦ ب

/ أما الأول بفتح العين وكسر القاف ، فهو :

[١٦٦] محمد بن عَقِيل ^(١) بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي .
روى عن أبيه .

حدث عنه ابنه : عبد الله ، وأبوجناب يحيى بن أبي حَيَّة ^(٢) الكلبي .

[١٣٧] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، حدثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق
حدثنا أبي ^(٣) ، أخبرني عبد الله بن فروخ ، عن أبي جناب ^(٤) ، عن محمد بن عَقِيل بن
أبي طالب ، عن أبيه ^(٥) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال : (يكفي من الوضوء

(١) عَقِيل ، بفتح العين ، وكسر القاف ، كذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني

(١٥٧٥ / ٣) والاكمال (٢٢٩ / ٦) والمشتبه (٤٦٦ / ٢) والتصوير (٩٦٠ / ٣)

ولمحمد بن عَقِيل بن أبي طالب ترجمة في مؤلف الدارقطني (١٥٧٦ / ٣) والاكمال

(٢٣٤ / ٦) ونسب قريش لمصعب ص (٨٥) وجمهرة ابن حزم ص : (٦٩) ،

والتهذيب (٣٤٨ / ٩) والتقريب ص (٤٩٧) وفيه : « مقبول من الثالثة » .

(٢) حَيَّة ، بمهملة ، وتحتانية مشددة ، وأبوجناب ، بجيم ونون خفيفتين ، وآخره

موحدة . التقريب ص : (٥٨٩) .

(٣) وهو : عمرو بن الربيع - بفتح الراء - ابن طارق الكوفي ، نزل مصر ، ثقة مسن

كبار العاشرة ، مات سنة (٢١٩ هـ) . حدث عن عبد الله بن فروخ وآخرين

روى عنه ابنه : طاهر ، وآخرون . انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٠٣٣ / ٢) ،

وتهذيب ابن حجر (٣٣ / ٨) والتقريب ص (٤٢١) ، والمغني في ضبط

الأسماء ص : (١٠٩) .

(٤) هو : أبوجناب - بالجيم - يحيى بن أبي حَيَّة الكلبي تقدم التعريف به قبل سطور

(٥) وهو عَقِيل ابن أبي طالب القرشي الهاشمي ، أخو علي بن أبي طالب رضي الله

عنهما . تأخر إسلامه إلى عام الفتح . . وكان عالما بأنساب قريش ، فارق عليا

ووفد إلى معاوية رضي الله عنهما ، مات في أول خلافة يزيد بن معاوية قبل

الحرّة - راجع الاصابة (٤٩٤ / ٢) .

المدد ، ومن الغسل الصاع (١)

[١٦٧] ومحمد بن عَقِيل (٢) بن خُوَيْلِد / الخزاعي ، من أهل نيسابور . ل ٤٤/ب

حدث عن حفص بن عبد الله السلمي .

روى عنه : أبو بكر بن أبي داود السجستاني ، وعبد الله بن محمد بن زياد

النيسابوري ، وغيرهما .

[١٣٨] أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحرابي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن

(١) الحديث في اسناده : أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبى ، قال ابن حجر فى

التقريب ص (٥٨٩) : ((ضعفه لكثرة تدليسه))

وأخرجه بهذا الاسناد ، اى من طريق عمرو بن الربيع بن طارق ، عن عبد الله

ابن فروخ ، الى آخره . ابن عدى فى الكامل (١٥١٦/٤) .

وأخرجه ابن ماجة ، الطهارة ، ماجة فى مقدار الوضوء (٥٤/١) من طريق

عبد الله بن محمد بن عَقِيل ابن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جدّه ، وفيه :

((يجزى)) بدل يكفى ، وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة (٤٠/١) : ((هذا

اسناد ضعيف ، لضعف حَبَّان بن على ، ويزيد بن أبي زياد)) ولكن السيوطى

رمزه بالحسن ، وقال المناوى : ((قال مغلطاي فى شرح ابن ماجة : اسناده

فيه ضعف ، لكن له طرق ، باعتبار مجموعها يكون حسنا)) راجع فى القدير

(٤٥٨/٦)

وللهديث شاهد من حديث جابر رضى الله عنه ، أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه

(٦٢/١) والحاكم فى المستدرک (١٦١/١) وقال : ((حديث صحيح على شرط

الشيخين)) وأقره الذهبى ، وكذلك أخرجه البيهقى فى السنن (١٩٥/١) فتمت

الحديث صحيح - والله أعلم .

(٢) عَقِيل ، بفتح الميملة ، وكسر القاف ، كذا ورد ضبطه أيضا فى مؤلف الدارقطنى

١٥٨٣/٣ ، والاكمال (٢٣٦/٦) والتوضيح (٣٢٩/٣) خ .

ومحمد بن عَقِيل بن خُوَيْلِد الخزاعي ، هذا ، له ترجمة فى ثقات ابن حبان

(١٤٧/٩) وفيه : ((ربما أخطأ)) حدث بالعراق مقدار عشرة أحاديث

مقلوبة)) والميزان (٦٤٩/٣ - ٤٥٠) والكاشف (٧٠/٣) وفيه : ((وثقه

النسائى)) والتهذيب (٣٤٧/٩ - ٣٤٨) والتقريب ص : (٤٩٧) ، وفيه :

((صدوق ، حدث من حفظه بأحاديث ، فأخطأ فى بعضها ، من الحادية عشرة)) =

عبد الله الأبهري ، (١) حدثنا أبو حامد النيسابوري (٢) - ببغداد - حدثنا محمد بن عَقِيل بن خُوَيْلِد الخُزَاعِي ، حدثنا حفص بن عبد الله السلمي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أَيْمًا إِهَابٌ دُبِغَ فَقْدَ طَهْرٍ) (٣)

= وفي هذه المصادر ((توفي سنة سبع وخمسين ومائتين)) (٢٥٧)

(١) الأبهري ، بفتح الألف ، وسكون الموحدة ، وفتح الهاء ، وفي آخرها السراء المهملة ، هذه النسبة الى موضعين ، والمراد هنا : ((ابهر)) بلسنة بالقرب من زنجان بخراسان ، منها : أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري هذا راجع الأنساب (١٢٥/١) واللباب (٢٧/١) ومعجم البلدان (٨٢/١) .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو حامد النيسابوري ، المعروف : بابن الشرقي ، كان ثقة ثباتا حافظا ، متقنا ، صنف الصحيح ، وهو تلميذ الامام مسلم رحمهم الله مولده سنة (٢٤٠ هـ) ، ومات سنة (٣٢٥) ، من تاريخ بغداد (٤٢٦/٤) وسير الاعلام (٣٧/١٥ - ٣٨) وتذكرة الحفاظ (٨٢/٣) بالاختصار .

وقد ذكره المزي في تلاميذ محمد بن عَقِيل بن خُوَيْلِد صاحب الترجمة ، في تهذيب الكمال (١٢٤٥/٣) خ .

(٣) الحديث ، برواية محمد بن عَقِيل بن خُوَيْلِد الخُزَاعِي ، عن حفص بن عبد الله السلمي عن إبراهيم بن طهمان ، عن أيوب السخيتاني ، عن نافع ، عن ابن عمر رض الله عنهما ، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٤٩/٣) ترجمة محمد بن عَقِيل ، وقال : ((محمد بن عَقِيل الخُزَاعِي ، شيخ نيسابوري ، معسوف لا بأس به ، الا أنه تفرد بهذا)) اي تفرد برواية هذا الحديث .

وقد رواه أيضا : قطن بن إبراهيم النيسابوري ، عن حفص بن عبد الله السلمي الخ ، لكن الصواب أنه لم يسمعه منه ، بل حفظه من محمد بن عَقِيل هذا ، ثم رواه عن حفص بن عبد الله ، فلعلة حدث منه هذا خطأ ، لأن ابن حجر رحمه الله قال فيه في التقريب ص : (٤٥٥) : ((صدوق يخطئ)) وانظر تفصيل

ذلك في تاريخ بغداد (٤٧٧/١٢ - ٤٧٨) والميزان (٣٩١/٣)

وتهذيب الكمال (١١٣٠/٢) والتهذيب (٣٨٠/٨)

والحديث من حديث ابن عباس رض الله عنهما ، أخرجه الامام مسلم ، الحيز باب طهارة جلود الميتة (٢٧٢/١) وأبو داود ، اللباس ، باب في أهلب =

[١٦٨] ومحمد بن عَقِيل^(١) بن الأزهر بن عَقِيل ، أبو عبد الله

البلخي .

حدث عن محمد بن فضيل البلخي^(٢) .

روى عنه غير واحد من الخراسانيين .

أخبرني الحسن بن محمد بن علي الدريندي / أخبرنا محمد بن أبي بكر^ظ ل ٥٢ / أ
الحافظ بيخاري ، قال : سمعت أبا^(٣) الحسن عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن
ادريس يقول : توفي أبو عبد الله محمد بن عَقِيل بن الأزهر ببلخ في شوال سنة ست
عشرة وثلاثمائة^(٤) .

= الميئة (٦٦ / ٤) وفيهما : ((اذا دبغ الاهداب)) بدل : أيما اهداب .
وأخرجه الترمذي ، اللباس ، باب ماجاء في جلود الميئة اذا دُبِغَتْ
(٢٢١ / ٤) والنسائي ، كتاب الفرع والعتيرة ، باب جلود الميئة (١٧٣ / ٧)
والفرع : أول ما تلده الناقة ، وكانوا يذبحونه لآلهتهم . والعتيرة : شاة
تذبح في رجب . انظر شرح سنن النسائي (١٦٢ / ٧)
وأخرجه ابن ماجه ، اللباس ، باب لبس جلود الميئة (١١٩٣ / ٢) وعند
هؤلاء بلفظ : ((أيما اهداب)) والله ولي التوفيق .

(١) عقيل ، بفتح العين المهملة ، وهكذا ذكر أيضا في الاكمال (٢٣٧ / ٦) .
ولمحمد بن عقيل هذا ، ترجمة في تذكرة الحفاظ (٧٩١ / ٣) وسير الاعلام
(٤١٥ / ١٤) وفيهما : ((الحافظ الامام ، الثقة الأوحد . . . محدث بلسخ
وصاحب المسند الكبير ، والتاريخ ، والأبواب)) وراجع الاعلام (٢٦٩ / ٦)
ومعجم المؤلفين (٢٩٦ / ١٠) وقد ذكر محقق سير الاعلام في هامش الكتاب
مصادر كثيرة لترجمته .

(٢) زاد في المختصر : ((وحم بن نوح ، وعلي بن خشرم ، ومحمد بن عبد الله بن
قُهزاد وأبي داود السنجي))

(٣) في ظ : ((سمعت ، أخبرنا)) تحريف من الناسخ .

(٤) وهكذا ذكر تاريخ وفاته في المراجع التي ذكرتها آنفا ، وراجع أيضا ، العبر

(٤٧٢ / ١) والرسالة المستطرفة ص : (٥٤) .

[١٦٩] ومحمد بن عَقِيل^(١) ، أبو بكر الهَمْدَانِي .

حدث عن أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين ، وعن إبراهيم بن الحسين بن دَايِزِيل^(٢) .
ذكره صالح بن أحمد بن محمد الهَمْدَانِي^(٣) في كتاب طبقات أهل هَمْدَان

الذي حدثناه : أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز عنه .

[١٧٠] ومحمد بن عَقِيل^(٤) البغدادي

أخبرنا أبو نعيم الحافظ : قال سمعت أبا بكر بن المقرئ^(٥) يقول : سمعت
محمد بن عَقِيل البغدادي ، يقول : قال إبراهيم بن هاني : رأيت أبا داود^(٦) يقسح

(١) ذكره ابن ماكولا في الاكمال (٢٣٩ / ٦) ولم أجده في غيره ، وغالب ظن ان ابن

ماكولا اقتبس من الخطيب ، ومن كتابه التلخيص ، دون أن يشير اليه .

(٢) ديزيل ، بفتح الدال المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتية ، وكسر الراء

بعدها مثناة تحتية ساكنة ، آخرها اللام . كذا ورد ضبطها في الأنساب

٣٩٩ / ٥ ، وشكت في المختصر : « ديزيل » بكسر الدال المهملة .

(٣) هو الامام العالم الحافظ الثبت . . . كان ركنا من اركان الحديث ، ثقة حافظا

دينا ، ورعا . . . لا يخاف في الله لومة لائم . . . جمع ، وصنف ، فله مصنفات

غزيرة ، منها كتاب في طبقات الهمدانيين ، وكان مولده سنة (٣٠٣) وتوفى

سنة (٣٨٤ هـ) انظر تاريخ بغداد (٣٣١ / ٩) وتذكرة الحفاظ (٩٨٥ / ٣) ،

وسير الأعلام (٥١٨ / ١٦ - ٥١٩) والرسالة المستطرفة ص (١٠٤) والاعلام

(١٨٨ / ٣) وتاريخ التراث العربي لسزكين (٥٦٩ / ١ - ٥٧٠)

وقد بحثت في فهرس المخطوطات ، عن مخطوطة لهذا الكتاب ، فلم أظفر

عليها ، ولعله مفقود لم يصل اليها - والله أعلم .

(٤) الاكمال (٢٣٩ / ٦) وفيه : « لا أعرفه » وتاريخ بغداد (١٤١ / ٣) وراجع

ايضا اللسان (٢٨٥ / ٥) .

(٥) هو : محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ، أبو بكر المقرئ ، محدث

كبير ، ثقة أمين ، صاحب مسانيد وأصول ، توفي سنة (٣٨١ هـ) عن سنين

وتسعين سنة . حدث عنه أبو نعيم الحافظ وآخرون . راجع ترجمته في أخبار

أصبهان (٢٩٧ / ٢) ، وسير الاعلام (٣٩٨ / ١٦ - ٤٠٢) .

(٦) هو : سليمان بن الأشعث ، أبو داود السجستاني المتوفى سنة (٢٧٥) صاحب

السنن ، له ترجمة في سير الاعلام (٤٠٣ / ١٣ - ٢٢١) .

في يحيى بن معين ، فقلت : تقع ^(١) في مثل يحيى بن معين ؟ ، فقال : « من جرّ ذيل الناس ، جرّ ذيله » ^(٢)

وأما الثاني بضم العين وفتح القاف ، فهو :

[١٧١] محمد بن عَقِيل ^(٣) ، أبوسعيد الفيريابي ^(٤) .

سكن مصر ، وحدث بها عن / قتيبة بن سعيد ، وداود بن مخراق ، ومحمد ل ٤٥ / أ

(١) في تاريخ بغداد ١٤١/٣ وتهذيب الكمال (١٥٢١/٣) : « يقع » بفعل الفاعب ، وكذلك يقرأ في د ، فعلى هذا ، القائل في : « فقلت » محمد بن عَقِيل . والقائل في : « فقال » ابراهيم بن هاني . وما أثبت من ظه بفعل الخطاب ، توافقها المصادر الآتية سير الأعلام (٩٤/١١) والميزان (٤١٠/٤) والتهذيب (٢٨٧/١١) وعلى هذا يكون هذا الخبر من قول أبي داود السجستاني ، والقائل في : « فقلت » ابراهيم بن هاني والله أعلم . ويلاحظ : أن هذا الخبر ، قد ورد في كل هذه المصادر التي ذكرتها آنفاً من طريق أبي بكر بن المقرئ ، عن محمد بن عَقِيل البغدادي الخ . وقال الذهبي في الميزان (٤١٠/٤) : « محمد هذا ، لا يدري من هو ؟ » فعلى هذا لم يثبت الخبر باسناد صحيح ، لجهالة محمد بن عَقِيل البغدادي والله أعلم .

(٢) في تاريخ بغداد (١٤١/٣) : « ذيله » بصيغة الجمع .

(٣) كذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (١٥٨٤/٣) وابن سعيد الأزدي ص :

(٩١) والاكمال (٢٤٢/٦) والمشتبه (٤٦٦/٢) والتبصير (٩٦٠/٣) ، والتوضيح (٣٢٩/٣) خ وبالإضافة إلى هذه المصادر ، فقد وردت ترجمة محمد ابن عَقِيل هذا في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢٤٣/٢ - ٢٤٥) وذكر السبكي تاريخ وفاته ، سنة خمس وثمانين ومائتين . وروى البيهقي برواية محمد ابن عَقِيل ، أبي سعيد الفيريابي هذا ، عن الربيع بن سليمان - صاحب الامام

الشافعي - أخباراً ، في كتابه : مناقب الشافعي ، راجع (٢١٧/١) و(٣٥٣/٢)

(٤) الفيريابي ، بكسر الفاء ، بعدها مثناة تحتية ساكنة ، ثم راء ساكنة أيضاً

وبعد ها مثناة تحتية مفتوحة ، وبعد الألف باء موحدة ، هذه النسبة التي

فارياب ، بلدة بنواحي بلخ بخراسان ، راجع الاكمال (٩٠/٧) وفيه ورد ذكر =

ابن يحيى بن أبي عمر العدني^(١) ، وأبي إبراهيم المزني ، والربيع بن سليمان المرادي .
 روى عنه : أبو طالب أحمد بن^(٢) نصر بن طالب الحافظ ، وأبو القاسم
 الطبراني ، وغيرهما .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الدارقطنى ، حدثنا أبو
 طالب / الحافظ ، حدثنا أبو سعيد محمد بن عَظِيم الفيريابى ، حدثنا محمد بن^ظ ل ٥٧ / ب
 يحيى بن أبي عمر قال : سمعت الشافعى يقول : ((مالك بن أنس استاذى))^(٣)
 أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أبو سعيد
 الفيريابى ، حدثنا الربيع بن سليمان قال : ((سمع الشافعى رجلين يتكلمان فـ
 الكلام^(٤) ، فقال : إِمَّا أَنْ تَجَاءِرَانَا بِخَيْرٍ ، وَإِمَّا أَنْ تَقُومَا))^(٥)

= للمحمد بن عَظِيم هذا . وانظر أيضا الأنساب (٢٩٠ / ٩) ومعجم البلدان
 (٢٢٩ / ٤) .

(١) فى د رسمها : ((العدى)) بدون النون ، والمثبت من ظ ، والمختصر ،
 ومراجع الترجمة التى ذكرتها آتفا ، ومراجع الأنساب (٤٠٨ / ٨) وفيه :
 ((العدنى)) بفتح العين ، والدال المهملتين ، وفى آخرها النون ، نسبة إلى
 بلدة من بلاد اليمن ، منها : أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدنى))
 الخ .

(٢) فى د : ((أحمد بن أبي نصر)) والمثبت من ظ ، والمختصر ، وتاريخ بغداد
 (١٨٢ / ٥) وتذكرة الحفاظ (٨٣٢ / ٣) وسير الأعلام (٦٨ / ١٥) وهو فى
 هذه المراجع : أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب البغدادي ، الحافظ المتقن
 الإمام محدث بغداد . . . حدث عنه : الدارقطنى ، وآخرون ، توفى سنة
 (٣٢٣) .

(٣) الخبر ، رواه أيضا الدارقطنى فى كتابه المؤلف (١٥٨٤ / ٣) وهو مصدر المؤلف .
 (٤) أى : علم الكلام ، وهو علم يُبْحَثُ فيه عن الأمور الاعتقادية المكتسبة عن
 الأدلة ، راجع التعريفات للجرجاني ص : (١٨٥) .

(٥) ورد بنحو هذا الخبر ، فى كتاب آداب الشافعى ، ومناقبه ، لابن أبي حاتم
 الرازى ص (١٨٤) وفى كتاب مناقب الشافعى للبيهقى (٤٥٩ / ١)

محمد بن سُلَيْم ومحمد بن سُلَيْم

أما الأول بضم السين ، وفتح اللام ، فهو :

[١٧٢] محمد بن سُلَيْم ^(١)

رأى على بن أبي طالب (رضى الله عنه) ^(٢)

حدث عنه : عبد الرحيم بن موسى الناجي ^(٣)

أخبرنا على (بن أحمد) ^(٤) بن عمر المقرئ ، أخبرنا ^(٥) محمد بن عبد الله

الشافعي : أن معاذ بن المشي حدثهم قال : حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا

عبد الرحيم بن موسى الناجي - وكان فاضلاً - قال : حدثنا محمد بن سُلَيْم قال :

((رأيت علياً - كرم الله وجهه - أصفر اللحية)) ^(٦)

[١٧٣] ومحمد بن سُلَيْم ، أبو هلال البصري - مولى بنى سامة بن لؤى -

ويعرف بالراسبي ^(٧) ، ولم يكن منهم ، وإنما نزل فيهم ، فنُسِبَ إليهم .

(١) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٢) الجملة الدعائية ساقطة في د .

(٣) بالنون ، والجيم بعد الألف ، هذه النسبة إلى بنى ناجية ، وهم من بنى سامة

ابن لؤى ، راجع الأنساب (٥ / ١٣) والجرح والتعديل (٣٤٠ / ٥ - ٣٤١) ،
واقراً البهامش فيه .

(٤) بين القوسين ساقط في د ، والمثبت من ظ ، يوافقها تاريخ بغداد (٣٢٩ / ١١)

(٥) في د : ((ثنا)) وهي رمز لحدثنا

(٦) قال ابن عبد البر ، في الاستيعاب (٤٧ / ٣) على هامش الاصابة في ترجمة

على بن أبي طالب رضى الله عنه : ((وقد روى : أنه ربما خَضَبَ ، وصَفَّرَ لحيته))

وراجع أسد الغابة (٣٩ / ٤) ترجمة على بن أبي طالب رضى الله عنه ، تجسد

فيه بنحو هذا الخبر - والله أعلم .

(٧) الراسبي ، بكسر السين المهلطة ، والباء الموحدة ، منسوب إلى بنى راسب ،

وهي قبيلة نزلت البصرة ، الأنساب (٤٤ / ٦) وفيه : ((وأبو هلال محمد بن

سُلَيْم الراسبي ، من أهل البصرة - مولى سامة بن لؤى ، ولم يكن من بنى راسب

إمّا كان نازلاً فيهم ، فنُسِبَ إليهم))

ولمحمد بن سُلَيْم هذا ترجمة في تاريخ ابن معين (١٦٧ / ٤) برقم (٣٧٤٦) =

سمع الحسن ، ومحمد بن سيرين ، وقتادة .

روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ، وسليمان بن حرب ، وغيرهما ، وحديثه كثير

ورواياته معروفة .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ،
حدثنا يعقوب بن / سفيان ، قال : سمعت أبا النعمان ^(١) يقول : « أبو هلال
محمد بن سليم مولى بني سامة ^(٢) ، ولكنه كان ينزل في بني راسب ^(٣) »
[١٢٤] ومحمد بن سليم المكي - يكنى أبا هلال أيضا ^(٤) .

= و (٢٣٥ / ٤) برقم (٤١٢٠) وطبقات ابن سعد (٢٧٨ / ٧) وفيهما تاريخ
وفاته : (١٦٥) هـ .

وراجع كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٥٠٦ / ٢) والتاريخ الكبير (١٠٥ / ١)
وكتاب الضعفاء للإمام البخاري ص (١٠٢) وللنسائي ص (٩١) والجرح
والتعديل (٢٧٣ / ٧) وضعفاء العقيلي (٧٤ / ٤) والكامل لابن عدي
(٢٢١٨ - ٢٢٢١) والمغني في الضعفاء (٥٨٩ / ٢) وميزان الاعتدال
(٥٧٤ / ٣) والمجروحين لابن حبان (٢٨٣ / ٢) والتهذيب (١٩٥ / ٩) ،
واختلفت فيه أقوال الأئمة في هذه المراجع بين جرح وتعديل ، واستخلص
فيه الإمام الذهبي قوله في الكاشف (٤٣ / ٣) : « وثقه ابوداود ، وقال ابن
معين صدوق ، وقال النسائي : ليس بالقوي » وقال ابن حجر رحمه الله في
التقريب ص : (٤٨١) : « صدوق فيه لين من السادسة مات في آخر سنة سبع
وستين ومائة ، وقيل قبل ذلك » والله أعلم .

(١) هو : محمد بن الفضل ، أبو النعمان السدوسي ، الحافظ الثبت الإمام ولد
سنة ثيف وأربعين ومائة . وسمع أبا هلال محمد بن سليم وآخرين . وروى عنه
يعقوب بن سفيان الفسوي وآخرون . ومات سنة (٢٢٤ هـ) نقله بالاختصار من
سير الاعلام (١٠ / ٢٦٥ - ٢٧٠) .

(٢) في نهاية الأرب ص : (٢٥٩) : « بنو سامة - بطن من لؤي بن غالب ، من
قريش من العدنانية »

(٣) الخبر ورد في كتاب المعرفة والتاريخ (١٥٥ / ١) للفسوي : يعقوب بن سفيان
وهو مصدر المؤلف . كما ورد أيضا في مصادر الترجمة التي ذكرتها آنفا فسي
التعليق على عنوان الترجمة . والله الموفق .

(٤) قال الإمام البخاري ، في التاريخ الكبير (١٠٥ / ١) : « محمد بن سليم المكي » =

حدث عن ابن أبي مليكة .

روى عنه وكيع .

[١٣٩] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن

محمد الصفار / ، حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا وكيع ، حدثنا محمد بن سليم ، عن ^{ل ٤٥/ب} ابن أبي مليكة ^(١) ، عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اتقوا النار ، ولو بشق تمر) ^(٢)

= أبو عثمان . . وقال ابن داود : كنيته أبو هلال

وقال ابن حبان في الثقات (٣٧٩/٧) : « محمد بن سليم المكي ، كنيته : أبو عثمان وقد قيل : أبو هلال ، يروى عن ابن أبي مليكة . روى عنه : وكيع بن الجراح وليس هذا بأبي هلال الراسبي : محمد بن سليم ، ذاك بصرى ، وهذا مكي ، وقد روى وكيع عنهما »

ويستفاد من كلام ابن حجر في التهذيب (١٩٦/٩ - ١٩٧) : « أن كنية محمد بن سليم المكي هذا ، أبو عثمان ، وإنما كناه بأبي هلال : عبد الله بن داود الخريبي ، وبهذا السبب ظن المزى أنه : أبو هلال الراسبي ، ولم يترجم له في تهذيب الكمال .

فعلى هذا ، قول الخطيب : « يكنى أبا هلال » ليس على إطلاقه ، بل هو قول البعض .

ولمحمد بن سليم المكي هذا ، أيضا ترجمة في الجرح والتعديل (٢٧٤/٧) ، وثقات المعلى ص (٢٠١) والتقريب ص (٤٨١) ، وفيه : « ثقة من السادسة » (١) هو : عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - واسم أبي مليكة : (زهير) أدرك ثلاثين من الصحابة - منهم : عائشة رضی الله عنها . وهو ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة (١١٧ هـ) راجع التقريب ص (٣١٢) والتهذيب ص (٣٠٦ - ٣٠٧) .

(٢) الحديث ، برواية محمد بن سليم المكي - صاحب الترجمة - عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة الخ ، أخرجه الامام يحيى بن معين في تاريخه (١٢٦/٣) والامام أحمد في المسند (١٣٧/٦) والامام البخاري في التاريخ الكبير (١٠٥/١) والبزار في مسنده ، كما في كشف الأستار (٤٤٣/١) .

والحديث متفق عليه ، من حديث عدي بن حاتم رضی الله عنه ، أخرجه الامام البخاري ، الزكاة ، باب اتقوا النار ، ولو بشق تمر (١١٤/٢) والامام مسلم =

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا
 محمد بن جعفر الراشدي ، حدثنا أبو بكر الأثرم قال : « قلت لأبي عبد الله - يعني
 أحمد بن حنبل - شيخ يقال له : محمد بن سليم ، روى عنه وكيع ، فقال : « مكى »
 قلت : روى عنه غيره ؟ قال : لا أذكر .^(١)
 [١٢٥] ومحمد بن سليم .^(٢)

= الزكاة ، باب الحث على الصدقة (٢ / ٧٠٤) .

وقد رواه أيضا عدد من الصحابة ، راجع قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار
 المتواترة للسيوطي ص : (١٤٩) ولقط اللالكى المتناثرة في الأحاديث
 المتواترة للزبيدي ص : (٦٠) .

(١) وقد بحثت عن الخبر في كتابي العلل ، والكنى للإمام أحمد رحمه الله ، فلم
 أجده فيهما ، وكذلك لم يذكر في المصادر التي ذكرت في التعليق على
 الترجمة ، فعمل الخطيب اقتبسه من مؤلفات أبي بكر الأثرم ، الراوى عن
 الامام أحمد ، حيث أخرج الخبر من طريقه - والله أعلم .
 وأبو بكر الأثرم ، هو الامام الحافظ العلامة ، أبو بكر أحمد بن محمد بن
 هاني ، الأثرم أحد الأعلام ، ومصنف السنن ، والعلل ، وناسخ الحديث
 ومنسوخه ، وتلميذ الامام أحمد رحمه الله ، اختلفوا في تاريخ وفاته ، قيل :
 توفي سنة (٢٧٣ هـ) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٥ / ١١٠ - ١١٢) وسير
 الاعلام (١٢ / ٦٢٣ - ٦٢٨) والتقريب ص (٨٤) والاعلام (١ / ٢٠٥)
 وقد افاد ابن حجر رحمه الله في التهذيب (٩ / ١٩٦) : أن محمد بن سليم
 المكي هذا ، قد روى عنه أيضا ابو عاصم النبيل وعبد الله بن داود الخريبي
 والله ولي التوفيق .

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧ / ٢٧٤) والمغنى (٢ / ٥٨٩) والميزان
 (٣ / ٥٧٣) وورد وصفه في هذه المراجع : انه « مجهول » روى عن زيـن
 العابدين : علي بن الحسين « ولم يذكر فيها من روى عنه .

وأما ابن حجر رحمه الله ، فقال في التهذيب (٩ / ١٩٧) : « محمد بن
 سليم . روى عن علي بن الحسين . روى عنه . كذا ابيض له ابن أبي حاتم ،
 ونقل عن أبيه أنه مجهول . ويغلب على ظني أنه المكي المذكور قبله » يقصد :
 أنه أبو عثمان محمد بن سليم المكي ، الذي ذكر هنا برقم (١٧٤) .

حدث عن علي بن الحسين - أراه : ابن علي بن أبي طالب .

روى عنه : عنبة بن عبد الرحمن القرشي .

[١٤٠] أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري (١)

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن اسحاق الصفاني (٢) حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا هياج بن بسطام ، حدثنا عنبة بن عبد الرحمن بن عنبة بن سعيد بن العاص ، عن محمد بن سليم ، عن علي بن

الحسين عن أبيه قال : قال رسول الله / صلى الله عليه وسلم : (من اعتكف عشرا في ^ظ ل ٥٨ / ب رمضان [كان كحجتين وعمرتين] (٣) - يعني عدل حجتين وعمرتين .

= وقال في اللسان (١٩٣ / ٥) : (محمد بن سليم . عن زين العابدين علي ابن الحسين . مجهول انتهى . وأخرج حديثه البيهقي في الشعب في الفسل - كذا فيه - للاعتكاف من رواية عتبة - كذا فيه - ابن عبد الرحمن عنه) والصواب في الاعتكاف ، من رواية عنبة الخ .

والظاهر من نص ابن حجر في اللسان : أنه موافق مع ابن أبي حاتم ، والذي هو في أن محمد بن سليم الراوي عن زين العابدين : علي بن الحسين ، ليس هو محمد بن سليم أبو عثمان المكي - والله أعلم .

وللتعليق بقية ، اكملها في التعليق على تخريج الحديث ، فراجعها .

(١) الحيري ، بكسر الحاء المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باشتين ، وفي آخرها

الراء هذه النسبة إلى الحيرة ، وهي كانت محطة مشهورة بنيسابور ، خرج منها جماعة من المحدثين والأئمة ، منهم : القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن

الحيري . الأنساب (٢٨٧ / ٤ - ٢٨٩)

(٢) الصفاني ، بفتح الصاد المهملة ، والفين المعجمة ، وفي آخرها النون ، وهذه

النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون - راجع الأنساب (٦٨ / ٨) والتقريب ص : (٤٦٢) .

(٣) الزيادة من مصادر التخريج ، وبدونها لا يفهم المعنى المعلوم من النص . وعبارة

يعني عدل حجتين وعمرتين ليست داخلية في نص الحديث ، بل هي أما من الراوي ، أو المؤلف ذكرها تفسيرا للنص ، إلا إذا كان لفظ النص كالتالي : (من اعتكف عشرا في رمضان ، عدل حجتين وعمرتين) أي : بحذف كلمة :

يعني ، كما ورد النص كذلك في ميزان الاعتدال (٣٠٢ / ٣) ترجمة عنبة

[١٢٦] ومحمد بن سليم الطائفي . (١)

سمع الحسن البصرى .

روى عنه زيد بن أبي الزرقاء الموصلى .

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا

= والحدِيث بهذا الاسناد ، أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٨ / ٣) وفيه :
« اعتكاف عشر » بدل : « من اعتكف »

وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان (٥٦ / ٢) خ ، وشيخه ، هو شيخ الخطيب :
القاض أبوبكر الحيرى .

وعلى كل حال الحدِيث ضعيف جداً ، ففى اسناده : هياج بن بسطام ، ضعيف
كما فى التقريب ص : (٥٧٦) وراجع الميزان (٣١٨ / ٤) وشيخه : غنيسه بن
عبد الرحمن ، متروك ، رماه أبوحاتم بالوضع ، راجع الجرح والتعديل
(٤٠٢ / ٦ - ٤٠٣) والتقريب ص (٤٣٣) والميزان (٣٠١ / ٣) ومحمد بن
سليم ، صاحب الترجمة مجهول ، واختلفوا أيضاً فى وجوده ، كما أشرت اليه
فى التعليق على عنوان الترجمة ، وورد اسمه فى المعجم الكبير للطبرانى
(١٢٨ / ٣) والميزان (٣٠٢ / ٣) ترجمة غنيسه : « محمد بن سليمان »
بزيادة الألف والنون فى آخره . وروى البيهقى الحدِيث ، من طريق سعيد بن
سليمان ، عن هياج بن بسطام ، الخ ، وفيه : « محمد بن زاذان » بدل :
« محمد بن سليم » . ثم رواه ثانياً بهذا الاسناد الذى رواه الخطيب هنا
ثم قال : « كذا قال : محمد بن سليم ، والصواب محمد بن زاذان ، وهو
متروك ، قال البخارى : لا يكتب حديثه »

فالبيهقى ، يرى أن الحدِيث برواية غنيسه بن عبد الرحمن ، عن محمد بن
سليم ، ليس صواباً بل الصواب : أنه برواية غنيسه بن عبد الرحمن ، عن محمد
ابن زاذان .

ثم حكم على ضعفه ، لأن محمد بن زاذان متروك الحدِيث . وروى البيهقى أيضاً
بسند خبراً عن الحسن البصرى ، وهذا لفظه : « للمعتكف كل يوم حجة »
ثم قال : هذا القول الذى روى عن الحسن البصرى ، أحبّ إلى من رواية
محمد بن زاذان ، ولا يقوله الحسن ، الا عن بلاغ بلغه » والله أعلم .

(١) هذه النسبة الى الطائف ، وهى مدينة على اثني عشر فرسخاً من مكة راجع
الانساب (١٨٤ / ٨) -

أما محمد بن سليم هذا ، فلم أقف على ترجمة له عند غير الخطيب .

أحمد بن علي الأبار ، (١) حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، حدثنا أبي حدثنا محمد بن سليم الطائفي - وليس بابن مسلم (٢) - قال : « سأل رجل الحسن : قال يا أبا سعيد إن هذا الأمير الأعظم كتب الى هذا الأمير يستحلفهم بالطلاق ، قال : لا تحلف لهم ، وإن جزوك » (٣)

(١) الأبار ، بفتح الألف ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها السراء هذه النسبة الى عمل الابير ، وهي جمع الابرة التي يخاط بها الثياب ، راجع الأنساب (١١٠/١) .

(٢) أما محمد بن مسلم الطائفي ، فهو رجل معروف ومشهور ، توفي سنة سبع وسبعين ومائة ، له ترجمة في الأنساب (٨/١٨٤ - ١٨٥) وسير الاعلام (٨/١٧٦) والتهذيب (٩/٤٤٤) .

(٣) جزوك ، اي : نبحوك ، ولم أجد من روى هذا الخبر غير الخطيب . ولعل المراد من الأمير الأعظم ، حجاج بن يوسف الثقفي المتوفى سنة خمس وتسعين للهجرة . والمراد بقوله : هذا الأمير ، أحد عماله على البصرة . وذلك ، لأن الحجاج ، كان أميراً على الطائف ، ومكة ، والمدينة ، من قبل عبد الملك بن مروان ، بعد قتل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ، ثم كان أميراً على العراق والبصرة ، والكوفة ، بعد أن قمع الثورة هناك ، وشتم له الامارة عشرين سنة ، راجع سير الاعلام (٤/٣٤٣) والاعلام (٢/١٦٨) . قال ابن قدامة في المغني (٩/٦٢٠) : « وأيمان البيعة هي التي رتبها الحجاج ، يستحلف بها عند البيعة ، والأمر المهم للسلطان ، وكانت البيعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخلفائه الراشدین بالمصافحة فلما ولي الحجاج ، رتبها أيماناً ، تشتمل على اليمين بالله ، والطلاق والعناق » الخ .

فيحتمل : أن الحجاج كتب الى أحد عماله في البصرة : أن يستحلف الناس بالطلاق عند البيعة ، فسأل في ذلك رجل عن الحسن البصري رحمه الله فأفتاه بما أفتاه - والله أعلم .

والامام الحسن البصري كان معاصراً للحجاج ، ولد سنة واحد وعشرين للهجرة وتوفي سنة (١١٠) وكان . . . من خالفوا الحجاج لأجل مظالمه الكثيرة وكان له معه مواقف ، ولكن الله سبحانه وتعالى نجاه من شره ، راجع سير الاعلام (٤/٥٦٣ - ٥٨٨) والبداية والنهاية (٩/١٣٥) والاعلام (٢/٢٢٦)

[١٧٧] ومحمد بن سليم . (١)

حدث عن عمرو بن دينار .

روى عنه : العباس بن سليم الموصلي .

[١٤١] أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، أخبرنا عبد الباقي

ابن قانع القاضي ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عباس بن سليم ، حدثنا محمد

ابن / سليم ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه ل ٤٦ / أ

عليه وسلم أن يضع الرجل إحدى رجله على الأخرى ، وهو مضطجع » (٢)

[١٧٨] ومحمد بن سليم الخراساني ، ثم البلخي . (٣)

سمع الضحاك بن مزاحم .

(١) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٢) الحديث ، في اسناد الخطيب له : عباس بن سليم مجهول ، كما في اللسان

٣ / ٢٣٩ ، ومحمد بن سليم صاحب الترجمة ، لم أجد ترجمته ، والحديث

بغير هذا اللفظ وباسناد آخر عن أبي الزبير المكي ، عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنه ، أخرجه الامام مسلم ، اللباس والزينة ، باب منع الاستلقاء

على الظهر (٣ / ١٦٦١ - ١٦٦٢) وأبو داود ، الأدب ، باب في الرجل

يضع إحدى رجله على الأخرى (٤ / ٢٦٧) والترمذي ، الأدب ، باب ما جاء

في الكراهية في ذلك - أي وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقيا (٥ / ٩٦)

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤ / ٢٧٧)

وهذا الحديث ، يفيد كراهية وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقيا ،

أو مضطجعا ، وهناك أحاديث يستفاد منها جواز ذلك ، كما في سنن

الترمذي وشرح معاني الآثار .

ووفق بينهما الطحاوي ، بأن الناهية منسوخة ، راجع شرح معاني الآثار

(٤ / ٢٧٧ - ٢٨٠) والله أعلم .

(٣) له ترجمة في تاريخ ابن معين (٤ / ٣٥٦) وفيه : « ثقة » والتاريخ الكبير

(١ / ١٠٦) والجرح والتعديل (٧ / ٢٧٤) وثقات ابن حبان (٩ / ٤٨) ،

وثقات ابن شاهين ص : (٢٠٦) وفيه : « ثقة » والتهذيب (٩ / ١٩٧ -

روى عنه : زهـدم بن الحارث المكي ، ومنجـاب^(١) ابن الحارث ، واسماعيل بن موسى الكوفيان ، وقتيبة بن سعيد البغلاني .

ونـد (كر)^(٢) قتيبة أنه لقيه بمكة ، قال : وكان ابن عيينة يكرمه^(٣)

ل / أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا محمد بن^ظ ل ٥٩ /
علي بن زيد الصائغ ، إن زهـدم بن الحارث الخياط حدثهم قال : حدثنا محمد بن
سليم البلخي قال : « قرأت على الضحاك بن مزاحم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تُقَدِّمُوا ﴾^(٤) فقال لي : (لَا تَقْدِّمُوا) .

[١٢٩] ومحمد بن سليم الهمداني القايضي ، كوفي .^(٥)

(١) منجـاب ، بكسر الميم ، وسكون النون ، بعد ها جيم ، وفي آخرها الباء
الموحدة كما في التقريب ص : (٥٤٥) .

(٢) بين القوسين ساقط في ظ .

(٣) ورد الخبر أيضا في الجرح والتعديل (٢٧٤ / ٧) والتهذيب (١٩٨ / ٩)

(٤) الحجرات ، من الآية (١) ، وفيه : « لا تقد » باسقاط « موا » أي حرف

الميم وواو الجماعة وهذا خطأ من الناسخ وقراءة تقدموا ، بضم التاء المشددة

الفوقية وكسر الدال ، قراءة الجمهور ، وهي قراءة السبعة ، وقراءة : « تَقْدِّمُوا »

بفتح المشددة ، والدال - من التقدم - قراءة ابن عباس رضي الله عنه ، والضحاك

ابن مزاحم ، وإمام البصرة ومقرئها : يعقوب بن اسحاق الحضرمي البصري ،

المتوفى سنة (٢٠٥) انظر تفصيل ذلك في تفسير الطبري (٧٤ / ٢٦) والقرطبي

(٣٠٠ / ١٦) والبحر المحيط (١٠٥ / ٨) والنشر في القراءات العشر

(٣١٠ / ٣) وفتح القدير للشوكاني (٥٨ / ٥) .

والضحاك ابن مزاحم ، أبو القاسم ، ويقال : أبو محمد الخراساني ، تابعي

وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، وهو من أئمة التفسير توفي سنة (١٠٥ هـ)

انظر ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء (٣٣٧ / ١) وطبقات المفسرين

للداودي (٢٢٢ / ١) والأعلام (٢١٥ / ٣) .

(٥) هكذا رسمها في الأصول - بالقاف ، وبعد الألف مثابة تحتية ، وفي آخره

ضاد معجمة ، ولم يذكر ضبطه في مظانه من كتب الأنساب والمؤلف ، كما لم

أجد ترجمة لمحمد بن سليم الهمداني هذا فيما بين يدي من المراجع .

سمع الحسن بن صالح بن حقّ

روى عنه يحيى بن معاوية الثوري .

أخبرني علي بن محمد بن الحسين قال : قرأنا على الحسين بن هارون الضبي^(١) ، عن أبي العباس بن سعيد قال : حدثني محمد بن قيس بن الأشعث بن قيس الجابري قال : حدثني يحيى بن معاوية الثوري ، قال حدثني محمد بن سليم القايضي - وكان شيخا صالحا - قال : سمعت الحسن بن صالح^(٢) - وجاءه بعض أهله فشكى اليه الحاجة ، فقال : ((يا هذا اصبر ، فان غيب^(٣) الصبر محمود ، فانني ما رأيت الخير الا في الكره ، ثم استشهد على ذلك آيا من كتاب الله تعالى . قال : اصبر يا أبا عبد الله . قال : فلبث عليّ قليلا ، ثم دخل وخرج اليه وقد نزع قميصه ، واءتزر بمئزر صوف ، وتخلل بكسائه^(٤) . فلما رآه الرجل تحشم^(٥) - ومد اليه يده بقميصه ، فقبض يده ، فقال حسن : خذ - رحمك الله - ، فتأبى ، فقال حسن : خذ ، فليس يرجع اليّ أبدا ، فلما رأى ذلك أخذه ومضى ، وقام حسن فدخل ، فلقد مكث مدة بغير قميص))

ظ ل ٥٩٠ ب (٦) [١٨٠] ومحمد بن سليم ، أبو عبد الله / القاضي بغدادى .

(١) الضبي ، بفتح الضاد المعجمة ، والياء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة

هذه النسبة الى قبيلة بني ضبة ، كما في الأنساب (١٤٤ / ٨) .

(٢) هو الحسن بن صالح ، بن صالح بن حقّ ، أبو عبد الله الهمداني الثوري

الكوفي ، الفقيه العابد ، الامام الكبير ، أحد الأعلام ، ولد سنة مائة ، وتوفي

سنة تسع وستين ومائة ، له ترجمة في حلية الأولياء (٣٢٧ / ٧ - ٣٣٥) وتهذيب

الكمال (١٧٧ / ٦ - ١٩١) وسير الأعلام (٣٦١ / ٧ - ٣٧١) وغيرها ، ولم

أجد في هذه المراجع قوله الذي رواه الخطيب هنا - والله الموفق .

(٣) غب الأمر ، ومغيبته ، عاقبته وآخره ، لسان العرب (٦٣٤ / ١) (غ ب ب)

(٤) أى جمع بين طرفيه بخلال من عود ، أو حديد ، لسان العرب (٢١٤ / ١١)

(خ ل ل)

(٥) تحشم ، أى خجل منه واستحيا ، راجع لسان العرب (١٣٦ / ١٢) (ح ش م)

(٦) له ترجمة في طبقات ابن سعد (٣٥٦ / ٧) والجرح والتعديل (٢٧٥ / ٧) ،

المغني (٥٨٩ / ٢) والميزان (٥٧٤ / ٣) واللسان (١٩٢ / ٥) والتهذيب

حدث عن ابراهيم بن سعد ^(١) ، وجعفر بن سليمان ، / وشريك بن عبد الله ل ٤٦/ ب
وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ^(٢) وهشيم بن بشير ، وغيرهم .

روى عنه : محمد بن سعد كاتب الواقدي .

وكان ضعيفا ، تكلم فيه يحيى بن معين . وقد ذكرناه وشرحنا أمره في كتاب
تاريخ مدينة السلام ^(٣)

[١٨١] ومحمد بن سليم بن مسلم المهلبى ^(٤) .

حدث عن أبيه - روى عنه : عسل بن ذكوان .

ونحن نذكر حديثه في باب الاتفاق في الآباء ، مع الخلاف في الاسماء ^(٥)
في ^(٦) هذا الفصل - ان شاء الله -

[١٨٢] ومحمد بن سليم ، أبوجعفر السراج البغدادي ^(٧) .

(١) في ظ : « سعيد » خطأ من الناسخ ، والمثبت من د ، ومصادر الترجمة التي
ذكرتها آنفا .

(٢) الدراوردي ، بفتح الدال المهملة ، والراء ، والواو ، وسكون الراء الأخرى ،
وكسر الدال الأخرى . هكذا ضبطها السمعاني ، وذكر فيها وجوها ، راجع
الأنساب (٢٩٥ / ٥) واللباب (٤٩٦ / ١) .

(٣) راجع تاريخ بغداد (٣٢٥ / ٥ - ٣٢٦) وفيه : « يحيى بن معين يقول : محمد
ابن سليم ليس بثقة ، لأنه يكذب في الحديث » وراجع أيضا المصادر التي ذكرتها
في التعليق على الترجمة ، فقد نقلوا أيضا عن ابن معين بمثل هذا القول
والله أعلم .

(٤) المهلبى ، بضم الميم ، وفتح الهاء ، وتشديد اللام المفتوحة ، وفي آخرها
ياء موحدة . هذه النسبة إلى أبي سعيد : المهلب بن أبي صفرة الأزدي أمير
خراسان ، وينسب إليه كثير من العلماء نسبة ولاء ، راجع الأنساب (٥٠١ / ١٢)
واللباب (٢٧٥ / ٣) .

وأما محمد بن سليم بن مسلم المهلبى هذا ، فلم أعثر على ترجمة له فيما بين
يدي من المراجع - والله أعلم .

(٥) راجع سليم بن مسلم وسليم بن مسلم ، الترجمة (٢٤٢) .

(٦) في د : بهذا الفصل ، بإسقاط حرف في ، وإثبات حرف الباء .

(٧) له ترجمة في تاريخ بغداد (٣٢٦ / ٥) وفيه : « وكان ثقة . . . توفي سنة =

حدث عن أصرم بن حوشب^(١) الهمداني ، وحفص بن عبد الله النيسابوري ،
ويحيى بن أبي بكير الكرمانى ، وإسحاق بن عيسى ، (ابن)^(٢) الطباع ، وعمار بن
عبد الجبار ، وغيرهم .

روى عنه (يحيى)^(٣) بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد .

[١٤٢] أخبرنا أبو عمر بن مهدي^(٤) ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن
مخلد العطّار ، حدثنا محمد بن سليم السراج حدثنا حفص (بن عبد)^(٥) الله ، عن
إبراهيم بن طهمان ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير
أنه قال : « كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً
الْبَدْرِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رُكُومَكُمْ ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ ، لَا تَضَامُونَ فِي^(٦) رُؤْيَيْتِهِ ،

= اشتين وستين ومائتين)) ولم أجد في غيره .

(١) في المختصر : حوشب ، مصغرا ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من د ، وظ ،
يوافقهما تاريخ بغداد (٣٠ / ٧) والجرح والتعديل (٣٣٦ / ٢) والميزان
٠ (٢٧٢ / ١)

(٢) بين القوسين ساقط في د ، وظ ، والمثبت من المختصر . وفي تاريخ بغداد
(٣٣٢ / ٦) : « إسحاق بن عيسى بن نجيع ، أبو يعقوب ، المعروف بابن
الطباع »

والطباع ، بفتح الطاء المهملة ، والباء الموحدة المشددة ، وفي آخرها
العين وهذا الاسم لمن يعمل السيوف ، راجع الأنساب (١٩٦ / ٨) .

(٣) بين القوسين ساقط في ظ ، والمثبت من د ، والمختصر .

(٤) اسمه : عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ، أبو عمر
البزاز ، راجع فهرس شيخ الخطيب ، في فهرس هذا الكتاب ، وانظر تاريخ
بغداد (١٣ / ١١) .

(٥) بين القوسين ساقط في ظ .

(٦) يجوز ضم التاء المثناة الفوقية ، وفتحها ، وهويتشديد الميم ، من الضم ،
أي : لا ينضم بعضكم إلى بعض ، ولا يقول : أرنيه . بل كل ينفرد برؤيته .
وروي بتخفيف الميم من الضم ، وهو الظلم . يعني : لا ينالكم ظلم ، بأن
يؤى بعضكم دون بعض ، بل تستونون كلكم في رؤيته تعالى . راجع الفائق
(٣٣٥ / ٢) والنهاية (١٠١ / ٣) .

فان استطعتم أن لا تغلبوا ^(١) على صلاة قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها فافعلوا ،

ثم قرأ : ^(٢) (وَسَبِّحْ ^(٣) بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ) ^(٤)

ط ل ١٨٣ / ومحمد بن (سليم) ^(٥) بن الوليد بن جواهر ^(٦) ، أبو الحسن
العسقلاني . ^(٧)

(١) أن لا تغلبوا ، مبنى للمجهول ، قال العيني في عمدة القارى (١٨٩ / ٤) :

((والتقدير من أن لا تغلبوا ، أى من الغلبة بالنوم ، والاشتغال بشئ ، من

الأشياء المانعة عن الصلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها))

وقوله : فافعلوا ، أى افعلوا هذه الصلاة ، لا تفوتكم ، المرجع السابق ، وفتح

البارى (٣٣ / ٢ - ٣٤) .

(٢) فى رواية مسلم : ((ثم قرأ جرير)) معنى هذا : أن الفاعل فى قرأ ، هو جرير
ابن عبد الله .

(٣) فى أصول التلخيص ، ومعنى مراجع التخرىج : ((فسبح)) بالفاء ، قال العيني

فى عمدة القارى * (١٨٩ / ٤) : ((قوله : فسبح ، التلاوة - وسبح - بالسواو

لا بالفاء ، والمراد بالتسبيح : الصلاة)) وانظر فتح البارى (٥٩٨ / ٨) ،

وفيه : الصواب : ((وسبح)) بالواو ، لا بالفاء .

(٤) سورة ق ، من الآية : (٣٩) والحديث متفق عليه ، أخرجه البخارى ، المواقيت

فضل صلاة العصر ١ / ١٣٨ ، وفضل صلاة الفجر (١٤٣ / ١) وفى التفسير ،

سورة ق (٤٨ / ٦) وفى التوحيد ، باب قول الله تعالى : (وجوه يومئذ ناضرة)

٠ (١٢٩ / ٨)

كما أخرجه مسلم ، المساجد ، فضل صلاتى الصبح والعصر (٤٣٩ / ١) وابن

خزيمة فى كتاب التوحيد (٤٠٧ / ١ - ٤١٣) والبيهقى فى الاعتقاد ص : (٥٠)

(٥) لفظة سليم ، ساقطة فى ظ .

(٦) جواهر ، بضم الجيم ، معناه : الضخم ، كما فى لسان العرب (١٤٩ / ٤)

- جمهر - ، ولم يرد ذكره ، وضبطه فى مظانه من كتب المؤلف .

ولمحمد بن سليم بن الوليد هذا ، ترجمة فى لسان الميزان (١٩٣ / ٥) وفيه

((قال الدارقطنى فى غرائب مالك : ليس بثقة)) وذكره ابن حجر فى التهذيب

(١٩٨ / ٩) للتمييز ، وفيه : ((ضعفه الدارقطنى))

(٧) فى المختصر : ((العسقلانى الفريابى)) بزيادة نسبة : الفريابى .

نزل مصر ، وحدث بها عن محمد بن (أبي) (١) السري ، ونحوه . (٢)
 روى عنه أبو الحسن علي بن محمد المصري . (٣)

[١٤٣] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز ، وأبو الحسين
 علي بن محمد بن عبد الله المعدل قالا : أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري ،
 حدثنا محمد بن سليم بن الوليد بن جواهر ، حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ،
 حدثنا محمد بن يوسف / الفريابي (٤) ، عن سفيان الثوري ، عن ابن جريج (٥) ، عن
 عطاء (٦) ، عن ابن عباس في قوله [تعالى] : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾

(١) بين القوسين ساقط في المختصر ، والمثبت من د ، و ظ ، والتقريب ص :
 (٥٠٤) وهو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي ، العسقلاني
 المعروف بابن أبي السري .

(٢) في المختصر : ((الثوري)) بدلا من كلمة : ((ونحوه)) . خطأ من الناسخ .

(٣) في د ، يقرأ : المهدي ، والصواب ما أثبت من ظ ، والمختصر ، وراجع
 تاريخ بغداد (٧٥ / ١٢) وسير الاعلام (٣٨١ / ١٥) .

(٤) في الأصول : ((القرياني)) بالقاف ، وفي آخرها النون تصحيف من الناسخ
 والصواب ما أثبت ، بالفاء المكسورة ، وسكون الراء ، وبعدها يا ، مثناة
 تحتية مفتوحة ، وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى فارياب بليدة
 بنو احي بلخ بخراسان ، راجع الأنساب (٢٩٠ / ٩) .

(٥) هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، المكي ، ثقة فقيه فاضل
 وكان يدلّس ويورسل ، من السادسة مائة سنة خمسين ومائة أو بعدها ، حدث
 عن عطاء بن أبي رباح ، وآخرين . روى عنه سفيان الثوري وآخرون . راجع
 تهذيب الكمال (٨٥٥ / ٢ - ٨٥٦) خ ، والتقريب ص : (٣٦٣) .

(٦) هو : عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء ، والموحدة - واسم أبي رباح : أسلم
 القرشي مولا هم ، المكي ، ثقة فقيه ، فاضل ، لكنه كثير الارسال ، من الثالثة ،
 مائة سنة (١١٤) على المشهور . حدث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
 وآخرين . روى عنه : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وآخرون . انظر
 تهذيب الكمال (٩٣٣ / ٢) خ والتقريب ص : (٣٩١) .

أبو بكر - رضی اللہ عنہ - ﴿أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ عمر بن الخطاب ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ عثمان بن عفان ﴿تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا﴾ علي بن أبي طالب ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ طلحة بن عبيد اللہ ، والزبير ^(١) ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السَّجُودِ﴾ عبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد ، ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ﴾ أبو عبيدة بن الجراح ، ^(٢) ﴿كَزَرَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ﴾ بأبي بكر ﴿فَاسْتَفْظَظَ﴾ بعمر ﴿فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّعَّاعَ﴾ يعنى به عثمان ﴿لِيَفِيضَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ علي بن أبي طالب ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم ﴿مِنْهُمْ﴾ ^(٤) مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ^(٥)

(١) هو : الزبير بن العوام بن خويلد ، أبو عبد الله القرشي ، الأسدي ، الصحابي الجليل ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، قتل سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل . نقلته من التقريب ص (٢١٤) وراجع سير الاعلام (١ / ٤١ - ٦٧) .

(٢) لعل المقصود به : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ، الصحابي الجليل ، وأحد المبشرين بالجنة ، مات سنة خمسين ، أو بعد ها بسنة ، أو سنتين ، راجع ترجمته في سير الاعلام (١ / ١٢٤ - ١٤٣) والتقريب ص : (٢٣٦) فقد ورد ذكره في تفسير هذه الآية ، في تفسير البغوي (٦ / ١٨٠) على هامش تفسير الخازن - والله أعلم .

(٣) هكذا في الأصول : ورد ذكر أبي عبيدة بن الجراح ، في تفسير قوله تعالى : ذلك مثلهم في التوراة ، ومثلهم في الانجيل ، وهذا بعيد ، لا يفهم منه أية مناسبة بين المفسر والمفسر به .

وأرى أن هذا وقع من خطأ النساخ ، والصواب : أن يكون محله ، قبل قوله تعالى : ذلك مثلهم في التوراة - الآية ، بأن يذكر مع عبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد ، في تفسير قوله تعالى : سيماهم في وجوههم من أثر السجود . وكذلك ورد في المصادر التي سأذكرها في تخريج الخبر - والله أعلم .

(٤) في د : منه ، بافراد الضمير ، خطأ من الناسخ .

(٥) سورة الفتح ، الآية (٢٩) ، والخبر اسناده ضعيف ، لضعف صاحب الترجمة محمد بن سليم العسقلاني ، كما ذكرت من قبل في التعليق على عنوان الترجمة ، =

وأما الثاني ، بفتح السين وكسر اللام ، فاشان : (١)

[١٨٤] أحدهما كوفى ، ذكره أبو العباس / أحمد بن ——— ظ ل ٦٠ / ب

= وأورد السيوطى فى الدر المنثور (٨٣ / ٦) وعزى تخريجه الى ابن مردويه فى تفسيره ، والشيرازى فى كتابه : الألقاب .

وابن مردويه ، هو : الحافظ المجود العلامة محدث أصبهان ، ابوبكر أحمد ابن موسى ابن مردويه — صاحب التفسير — المتوفى سنة عشر وأربع مائة لله — ترجمة فى سير الاعلام (٣٠٨ / ١٧ - ٣١١) وراجع تاريخ التراث العربى (٣٧٥ / ١) .

وأما الشيرازى ، فهو : الامام الحافظ المجود ، ابوبكر أحمد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد بن موسى الشيرازى مصنف كتاب الألقاب ، توفى سنة سبع وأربع مائة ، انظر ترجمته فى سير الاعلام (١٧ / ٢٤٢ - ٢٤٤) وتاريخ التراث العربى (٣٧٥ / ١ - ٣٧٦) .

وقد ورد تفسير الآية أيضا بنحو ما رواه الخطيب هنا ، فى تنوير المقباس المنسوب الى ابن عباس رض الله عنهما ، وهو مطبوع على هامش تفسير الدر المنثور راجع (٥ / ٢٣٠ - ٢٣٢) كما ورد تفسير الآية بنحو ذلك أيضا فى تفسير البغوى والخازن ، (١٧٨ / ٦ - ١٨١) ، وعلى هامشه تفسير البغوى . ولكن تفسير الآية بالتعميم أولى ، فقد وردت فى بيان مدح صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبيان أوصافهم وفضائلهم عامة ، دون تخصيص واحد منهم — والله أعلم .

(١) فى المختصر : « (ثلاثة) » ثم ذكر صاحبه الترجمة الثالثة بقوله : « (بالشهم : قرشى حدث عن ابراهيم بن هُدبة ، عن أنس نسخة كلها منك ، تفرد عنه : شيخ مَعْرَى ، يسى : محمد بن همام . والمحمدان مجهولان »

وفى هامش نسخة ظ ، بعد هاتين الترجمتين ، ورد ما يأتى : « (ومحمد بن سليم القرشى حدث عن أبى هُدبة ، ابراهيم بن هُدبة ، عن أنس بن مالك ، نسخة كلها منك ، تفرد بالرواية عنه : شيخ من أهل مَعْرَةَ النعمان ، يقال له : محمد بن همام . وهذان المحدثان جميعا مجهولان صح »

والذى أرى أن زيادة هذه الترجمة وردت من الذين قرؤوا نسخ التلخيص وليست من الخطيب ، بدليل أن الخطيب قد حكم بحصر ترجمة محمد بن سليم — =

محمد بن سعيد ^(١) ، فقال فيما :

أخبرني علي بن محمد بن الحسين ، قال : قرأنا على الحسين بن هارون الضبي ، عن أبي العباس بن سعيد قال : محمد بن سليم أبو زيد الهمداني الناعطي ^(٢) الكوفي سمع أبا اسحاق ^(٣) .

روى عنه : حسن ^(٤) بن أبي العوام السبيعي ^(٥) .

[١٨٥] والآخر محمد بن سليم بن مسلم ، أبو عبد الله الحنجي ^(٦) ، من

= - بفتح السين - على أنها : اشتان ، ويدل على أن هذه الزيادة ليست ثابتة في أصول نسخ التلخيص - والله أعلم .

وأما صاحب المختصر فيحتل ، أنه أدخل زيادة القاري ، في أصل التراجم - والله أعلم .

وجدت بالذكر : أن هذه الترجمة التي وردت زائدة في هامش ظ ، قد وردت أيضا في التوضيح (١٤٩ / ٣) خ .

(١) هو المعروف بابن عقدة ، وله مؤلفات ، كما في تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) ، ولم يصل إلينا من مؤلفاته - والله أعلم .

(٢) الناعطي ، بفتح النون ، بعدها الألف ، والعين المهملة المكسورة ، وفي آخرها الطاء المهملة ، هذه النسبة الناعطي ، بطن من قبيلة همدان . كما في الأنساب (١٣ / ١٣) واللباب (٢٩٠ / ٣) .

ولمحمد بن سليم - بفتح السين وكسر اللام - أبو زيد الهمداني الناعطي ، الكوفي هذا ، ترجمة في الاكمال (٣٣١ / ٤) والتبصير (٦٩١ / ٢) والتوضيح (١٤٩ / ٣) خ .

(٣) هو أبو اسحاق السبيعي ، كما في التبصير ، والتوضيح ، واسمه : عمرو بن عبد الله ابن عبيد ، أبو اسحاق السبيعي ، كما في التقريب ص : (٤٢٣) .

(٤) في الاكمال (٣٣١ / ٤) : « حسين » مصفرا ، لعله تصحيف ، والصواب ما أثبت من أصول التلخيص : « حسن » مكبرا ، وكذلك ورد في الجرح والتعديل (٣٢ / ٣) والميزان (٥١٦ / ١) .

(٥) السبيعي ، بفتح السين المهملة ، وكسر الموحدة ، وسكون المثناة التحتية ، وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى سبيع ، بطن من همدان ، كما في الأنساب (٣٥ / ٩) .

(٦) الحنجي ، بفتح الحاء المهملة ، والجيم ، وكسر الباء المنقوطة بواحدة ، هذه =

أهل مكة .

حدث عن شريك بن عبد الله الكوفي ، ^(١) وسليم بن خالد الزنجي ، وموسى بن عبد الله بن الحسن ، وسعيد بن سالم القداح - وغيرهم -

روى عنه محمد بن علي بن زيد الصائغ ، ومضر بن محمد الأسدي ، ومحمد بن

عبد الله بن سليمان الحضرمي ، ومحمد بن سعيد السلمي .

[١٤٤] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : أخبرنا دعلج بن أحمد ،

قال : حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال : حدثنا محمد بن سليم المكي ،

قال حدثنا ثمامة بن عبيدة ^(٢) ، قال : حدثنا أبو الزبير ^(٣) ، عن علي بن عبد الله بن

عبّاس ، عن أبيه قال : سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ل ٤٧/ب

(يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف ، إِنَّ وَلِيَّتْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا

يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُصَلِّي أَيَّ حِينٍ كَانَ) ^(٤)

= النسبة الى حجابة البيت المعظم ، كما في الأنساب (٦٤/٤) ولمحمد بن

سليم الحنظلي هذا ترجمة في مؤلف الدارقطني (١١٩٣/٣) والاكمال (٣٣٠/٤)

والمشتبه (٣٦٨/١) والتبصير (٦٩١/٢)

وذكر الامام ابن حجر في اللسان (١١٣/٣) الاختلاف في اسم أبيه ، بأنه

بفتح السين ، وقيل بضمها .

(١) في المختصر : « النخعي » بدل الكوفي ، وهما واحد كما في التقريب

ص (٢٦٦) .

(٢) عبيدة ، بفتح العين المهملية ، وكسر الباء الموحدة ، كذا ورد ضبطها في

المختصر ، وكذلك في الاكمال (٥٢/٦) .

(٣) هو أبو الزبير المكي : محمد بن مسلم ، الأسدي مولا هم ، صدوق الا أنه

يدلس ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٦) من التقريب ص : (٥٠٦) وراجع

سير الاعلام (٣٨٠/٥ - ٣٨٦) .

(٤) الحديث بهذا اللفظ والاستناد ، اي من طريق محمد بن علي الصائغ ، عن

محمد بن سليم المكي - صاحب الترجمة - عن ثمامة بن عبيدة الخ ، أخرجه

أبو نعيم الحافظ في تاريخ اصبهان (٢٧٣/٢) وقال : « تفرد به ثمامة ،

عن أبي الزبير » وقد اشار الحافظ ابن حجر رحمه الله في تلخيص الحبير ، =

.....

= الى الحديث بتخريج أبي نعيم، والخطيب في التلخيص ، وقال : « إنه معلول »
والعلة في هذا الاسناد - والله أعلم - شامة بن عبيدة ، قال فيه الامام
البخارى في الكبير (١٧٨ / ٢) : « ضعفه على - يقصد ابن المديني - ونسبه
الى الكذب . . . يروى عن أبي الزبير » راجع الجرح والتعديل (٤٦٧ / ٢)
واللسان (٨٤ / ٢) .

والحديث من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، وباختلاف يسير في الألفاظ
أخرجه الطبراني في الصغير (٥٥ / ١) وقال : « يعنى الركعتين بعد
طواف السبع ، أن يصلى بعد صلاة الصبح قبل الشمس ، وبعد صلاة
العصر ، قبل الغروب ، وفي كل النهار » ثم قال : « لم يروه عن ابن جريج
عن عطاء ، عن ابن عباس ، الا سليم بن مسلم » . وسليم بن مسلم هذا ، هو :
والد صاحب الترجمة ، قال فيه الهيثمي في المجمع (٢٢٩ / ٢) : « متروك »
وهو ، كما قال ، انظر اللسان (١١٣ / ٣)

وأخرجه الدارقطني في سننه (٤٢٦ / ١) بزيادة ، واختلاف في الألفاظ ، من
طريق مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وفي اسناده : أبو سعيد :
رجاء بن الحارث وهو ضعيف كما في اللسان (٤٥٥ / ٢) و (٥٢ / ٧) .

وقد روى الحديث بلفظ : « يا بنو عبد مناف ، إن كنتم ولاه هذا الأمر من
بعدي ، فلا تمنعوا طائفا ببيت الله ساعة من ليل ولا نهار » من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما ضمن حديث آخر ، أخرجه أبو يعلى في مسنده
(٦٩ / ٥ - ٧٠) وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٣ / ٣) : « ورجاله ثقات » .

وللحديث شاهد صحيح ، من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه ، أخرجه
أبو داود ، المناسك باب الطواف بعد العصر (١٨٠ / ٢) والترمذي ، الحج
باب ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف (٢٢٠ / ٣) وقال :

« وفي الباب عن ابن عباس وأبي ذر . وحديث جبير ، حديث حسن صحيح »
وأخرجه النسائي ، المواقيت ، باب اباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة
(٢٨٤ / ١) وابن ماجه ، اقامة الصلاة ، باب ما جاء في الرخصة في الصلاة

بمكة في كل وقت (٣٩٨ / ١) والحاكم في المستدرک ، المناسك (٤٤٨ / ١)
وقال : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يُخرجاه » ووافقه الذهبي . كما

أخرجه البيهقي في سننه (٤٦١ / ٢) والله موفق .